

وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

الكتاب المصنف

في

الأحاديث والآثار

للامام الحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان

أبي بكر بن أبي شيبة الكوفي العباسي

المتوفى سنة ٢٣٥ هـ

الجزء الرابع عشر

واعنتى بتحقيقه وطبعه ونشره

مختار أحمد الندوي

مدير

الدار السلفية

١٣ - محمد علي بلدينج ، بيندي بازار

بومباي ٤٠٠٠٣ (الهند)

سلسلة مطبوعات الدار السلفية ١٤/٢٣

حقوق الطبع باسرها محفوظة للناسر

الطبعة الأولى

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

AL - DARUSSALAFIAH
13, Mohammed Ali Building,
Bhindi Bazar, BOMBAY - 400 003
(INDIA)

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المحقق

الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على رسوله محمد وعلى آله وصحبه اجمعين ، وبعد ! فتوفيق الله وفضله تم الجزء الرابع عشر من الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار للإمام الحافظ أبي بكر بن أبي شيبة وبقى منه الجزء الأخير وهو الجزء الخامس عشر فقط وسيتم عليه هذا المشروع العلمي الجليل الذي كان مخزوناً في خزانة المكتبات الإسلامية إلى هذا اليوم فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله .

و أما هذا الجزء الأخير فقد طبع منه أيضاً أكثر من نصف وبقى جزء يسير تحت الطبع وسوف تقدر على توزيعه بمشيئة الله بعد شهرين من هذا اليوم ، وبهذا يمكن لقراءنا الأعزّة الاستفادة من هذا الكتاب كاملاً انشاء الله .

وبهذه المناسبة الطيبة نشكر سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد الله ابن باز الرئيس العام لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية حفظه الله وأبقاه علينا لخدمة العلم والدين والإسلام والمسلمين ، فإنه هو السبب الأول بطبع هذا الكتاب الجليل

و إحياء هذا التراث العلمي و نشره فجزاه الله خير الجزاء عنا و عن
سائر المسلمين . آمين !

كما تفتخر إدارة الدار السلفية و تحمد الله سبحانه و تعالى على إخراج
هذا الكتاب بهذا الشكل الفاخر ، فان من أهدافها الرئيسية خدمة الكتاب
و السنة و إحياء التراث السلف الصالح و تعميم المعارف الاسلامية ، فقد وقفها
الله سبحانه و تعالى لطبع كتب أخرى ايضا فى علوم القرآن و الحديث ، و من
أهمها كتاب التبصرة فى القراءات السبع لمكى بن أبى طالب و كتاب الأمثال فى
الحديث النبوى لأبى الشيخ الأصبهانى ، و مسانيد أمهات المؤمنين ، و مسند
أبى بكر الصديق و مسند عائشة للسيوطى و كتاب الزهد لأبى بكر الضحاك
ابن مخلد الشيبانى وغيره ذلك من الكتب الاسلامية المترجمة بلغات عالمية ،
تقبل الله هذا السعى العلمى المشكور من أعضاء الدار السلفية و يجعل عملهم
هذا خالصا لوجهه الكريم ، إنه جواد كريم و صلى الله على نبينا محمد و على
آله و صحبه أجمعين ؟

خادم الكتاب و السنة

مختار أحمد الندوى

مدير الدار السلفية بومبائى

١٢ جمادى الثانية ١٤٠٣ هـ

٢٦ مارس ١٩٨٣ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الزهد

(٢٤٠٠) ما قالوا في البكاء من خشية الله

[١٧٣٧١] حدثنا معتمر بن سليمان عن شعبة عن أبي زياد عن أبي

رجاء قال: كان هذا المكان من ابن عباس مجرى الدموع مثل الشراك البالي من الدموع^١.

[١٧٣٧٢] حدثنا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن شمر بن عطية

عن مغيرة بن سعد بن الأخرم قال: ما خرج عبد الله إلى السوق فرأى على الحدادين فرأى ما يخرجون من النار إلا جعلت عيناه تسيلان^٢.

[١٧٣٧٣] حدثنا أبو معاوية^٣ عن الأعمش عن أبي صالح قال: لما

(١) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص: (١٤٥) من طريق نصر بن علي عن

معتمر، و أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٣٢٩ من طريق أحمد، و وقع في الزهد « سعيد بن درهم، وفي الحلية « شعيب، موضع « شعبة عن أبي زياد »

(٢) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص: (١٦٣) من طريق أبي خالد عن الأعمش.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٣٣ من طريق هارون بن إسحاق عن أبي معاوية.

قدم أهل اليمن في زمان أبي بكر فسمعوا القرآن جعلوا ١١ يكون فقال أبو بكر : هكذا كانوا قست القلوب .

[١٧٣٧٤] حدثنا أبو خالد الأحمر عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد مولى^٢ أبي أسيد قال : كان عمر إذا صلى أخرج الناس من المسجد فأخذ الينا ، فلما رأى أصحابه ألقى الدرة وجلس فقال : ادعوا ، فدعوا ، قال : فجعل يدعو ويدعو حتى إنتهت الدعوة إلى ، فدعوت و أنا بملوك ، فرأيت دعا وبكى بكاء . ولا تبكيه التكلى فقلت في نفسى : هذا الذى تقولون أنه غليظ .

[١٧٣٧٥] حدثنا ابن مبارك^٣ عن الربيع بن أنس عن أبي داود عن أبي بن كعب قال : عليكم بالسيل والسنة ، فانه ليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الرحمن ففاضت عيناه من خشية الله فمسته النار أبدا ، وليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الله فاقشعر جلده من خشية الله إلا كان مثله كمثل شجرة يبس ورقها فهى كذلك إذ أصابتها ريح فتحات ورقها عنها إلا تحاتت خطاياها كما يتحات من هذه الشجرة ورقها ، وإن اقتصادا فى سنة وسبيل

(١) من الخلية ، و فى الاصل : جعلوا .

(٢) من م و الطبقات ، و فى الاصل : بن .

(٣) أخرجه ابن المبارك فى زوائد الزهد ص : (٢١) ، و من طريقه أخرجه أبو نعيم فى الخلية ٢٥٢/١ ، وأخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (١٩٦) أيضا من طريق ابن المبارك .

(٤) فى الخلية : أبى العالفة ، وفى زهد الامام أحمد : أبى قتادة .

خير من اجتهاد في غير سنة وسيل ، فانظروا أعمالكم ، فان كانت اقتصادا / واجتهادا أن تكون على منهاج / الأتنياء وستهم .

[١٧٣٧٦] حدثنا ابن عينة^١ عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن عبد الله بن شداد أنه قال : سمعت نشيج عمر وأنا في آخر الصف وهو يقرأ سورة يوسف « إنما أشكوا بني وحزني إلى الله » .

[١٧٣٧٧] حدثنا يزيد بن هارون^٢ قال أخبرنا سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قرأ « وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله » الآية؛ فدمعت عيناه فبلغ صنيعة ابن عباس فقال : يرحم الله أبا عبد الرحمن ، لقد صنع كما صنع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزلت ، فنسختها الآية [التي] بعدها « لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت » .

[١٧٣٧٨] حدثنا وكيع عن مسعر عن ابن عون عن عرجة السلمي

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١٤/٢ من طريق ابن عينة ، و أورده

السيوطي في الدر المنثور ٣٢/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) آية ٨٦ .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ١٠٨/٦ من طريق إسحاق عن يزيد بن هارون

وأورده السيوطي في الدر ٣٧٤/١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) ٤٨٤ / البقرة .

(٥) زيد من المراجع .

قال : قال أبو بكر : وإن لم تبكوا قباكوا ١١ .

[١٧٣٧٩] حدثنا أبو أسامة عن ابن جريج^٢ قال : أخبرني ابن أبي مليكة قال : أخبرني علقمة بن [أبي^٣] وقاص قال : كان عمر يقرأ في صلاة العشاء الآخرة بسورة يوسف وأنا في مؤخر الصفوف حتى إذا ذكر يوسف سمعت نشيجه .

[١٧٣٨٠] حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن المنهال عن شقيق بن سلمة قال : دخلنا على خباب نعوده فقال : في هذا التابوت ثمانون ألفا ما شددتها بخيط ولا منعها من سائل ، فقالوا : علام تبكي ؟ قال مضى أصحابي ولم تنقصهم الدنيا شيئا وبقينا حتى ما نجد لها موضعا إلا التراب .

[١٧٣٨١] حدثنا أبو أسامة عن موسى بن عبيدة عن أخيه عبد الله ابن عبيدة قال : رأيت صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم قوما قرأوا سجدة فسجدوا ، فنادتهم : هذا السجود والدعاء فأين البكاء .

[١٧٣٨٢] حدثنا أبو أسامة عن داود الليثي قال حدثنا البختری بن

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٦٢٨٤) في كتاب الزهد .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١١/٢ من طريق ابن جريج .

(٣) زيد من مصنف عبد الرزاق .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٤٥/١ من طريق سعيد بن يحيى عن ابن إدريس .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥٥/٢ من طريق عبد العزيز بن أبي عثمان

عن موسى بن عبيدة .

زيد بن خارجة أن رجلا من العباد مر على كور حداد مكشوف ، فقام
ينظر إليه فمكث ما شاء الله أن يمكث ، ثم شهق شهقة فمات .

[١٧٣٨٣] حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن ابن أبي مليكة
قال : رأيت عبد الله بن عمرو وهو يبكي فنظرت إليه فقال : أتعجب أبكي
من خشية الله ، فإن لم تبكوا حتى يقول أحدكم : ايه ايه ، إن هذا القمر
ليبكي من خشية الله تعالى .

[١٧٣٨٤] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثني علقمة
ابن مرثد عن ابن بريدة قال : لو عدل بكاه أهل الأرض يكاه داود
ما عدله ، ولو عدل بكاه داود وبكاه أهل الأرض يكاه آدم حين أهبط إلى
الأرض ما عدله .

[١٧٣٨٥] حدثنا حفص بن غياث^٢ عن الأعمش قال : كان
أبو صالح يؤمننا فكان لا يجيز؛ القراءة من الرقة .

[١٧٣٨٦] حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن علي بن الأقر

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٥٢٩) من طريق نافع بن عمر الجمحي
عن ابن (أبي) مليكة عن ابن طارق عن ابن عمرو .

(٢) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٤٧) من طريق المسعودي عن
علقمة بن مرثد .

(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٧٣١٦) من كتاب الزهد .

(٤) في كتاب الزهد : لا يبين .

قال : حدثني فلان : قال أتيت ربيعة وهو يبكي على الصلاة .

[١٧٣٨٧] حدثنا أبو معاوية^٢ عن عاصم عن عبد الله بن رباح عن

صفوان بن محرز أنه كان إذا قرأ هذه الآية يبكي حتى أرى أن قصص^٢

زوره سيندق « وسيعلم الذين ظلموا أى متقلب يتقلبون » .

[١٧٣٨٨] حدثنا هاشم بن القاسم عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن

أمه وكانت تسحق الكحل لعبد الله بن عمرو أنه كان يطفى السراج ويبكي

حتى رسعت عيناه .

[١٧٣٨٩] حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم عن

عبيدة عن عبد الله قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اقرأ

على القرآن ، قال : قلت : يا رسول الله اقرأ عليك و عليك أنزل ؟ قال :

إني اشتهى أن أسمعه من غيرى ، قال : فقرأت النساء حتى إذا بلغت « فكيف

إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا » رفعت رأسى

أو غمزنى رجل إلى جنبى فرأيت دموعه تسيل^٦ .

(١) زيد فى الأصل : على ، ولم تكن الزيادة فى م لخذفناها .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/٢١٤ من طريق حسن بن حماد عن أبي معاوية .

(٣) أى عظم الصدر .

(٤) آية ٢٢٧ / الشعراء .

(٥) كذا فى الأصل و م ، و فى الحلية ١/٢٩٠ : رمصت ، والحديث أخرجه

أبو نعيم من طريق مسكين بن بكير عن شعبة .

[١٧٣٩٠] حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن هلال بن

يساف عن أبي حيان عن عبد الله - رفعه بنحو منه١ .

[١٧٣٩١] حدثنا محاضر^٢ قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي

/ قال : لقد أدركت ستين من / أصحاب عبد الله في مسجدنا هذا أصغرهم

الحارث بن سويد وسمته يقرأ « إذا زلزلت » حتى بلغ « من يعمل مثقال

ذرة خيرا يره » قال : فيبكي ثم قال : إن هذا الاحصاء شديد^٣ .

[١٧٣٩٢] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سلام بن مسكين قال

حدثنا الحسن قال : مر رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على

رجل يقرأ آية ويبكي ويرددها ، قال : فقال : ألم تسمعوا إلى قول الله تعالى

« ورتل القرآن ترتيلا » ، قال : هذا الترتيل^٥ .

= (٦) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٣٥٢) في فضائل القرآن ،

و (١٦٢٦٦) في الزهد .

(١) مضى الحديث تحت رقم : (١٠٣٥٣) في فضائل القرآن .

(٢) من رجال التهذيب .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٢٧/٤ من طريق هشام بن علي عن الأعمش ،

وأورده السيوطي في الدر ٣٨٢/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) آية ٤ / المزمل .

(٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤٢٢) من طريق سلام بن مسكين ،

وأورده السيوطي في الدر ٢٧٧/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٧٣٩٣] حدثنا شاذان قال حدثنا مهدي بن ميمون عن الجريري

عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال : سمعت كعبا يقول : لأن أبكي من خشية الله تعالى حتى تسيل دموعي على وجهي أحب إلى من أن أتصدق بوزني ذمبا ، والذي نفس كعب بيده ما من عبد مسلم يبكي من خشية الله حتى تقطر قطرة من دموعه على الأرض فتمسه الناس أبدا حتى يعود قطر السماء الذي وقع إلى الأرض من حيث جاء ، ولن يعود أبدا .

[١٧٣٩٤] حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا مهدي بن ميمون قال

سمعت محمدا يقول : كان الرجل من أصحاب محمد تأتي عليه الثلاثة الأيام لا يجد شيئا يأكله فيجد الجلدة فيشويها فيجتزئ بها ، وإذا لم يجد شيئا عمد إلى حجر فشد به بطنه .

[١٧٣٩٥] حدثنا هوزة بن خليفة قال حدثنا عوف عن أبي الورد

ابن ثمامة عن وهب بن منبه قال : كان في بني إسرائيل رجال أحدث الأسنان معمورون فيهم ، قد قرأوا الكتاب وعلموها علما ، و أنهم طلبوا بقراتهم

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٦٦/٥ من طريق عبد الوارث عن الجريري

مفرقا في الأثرين المتتاليين .

(٢-٢) من الحلية ، وفي الأصل وم : يسيل دما .

(٣) من الحلية ، وفي الأصل وم : إلى .

(٤) روى نحوه الامام أحمد في الزهد ص : (٣٢) عن قتادة .

(٥) من م ، وفي الأصل : هوزة .

الشرف والمال ، وأنهم ابتدعوا بدعا أخذوا بها الشرف والمال في الدنيا فضلوا وأضلوا كثيراً .

[١٧٣٩٦] حدثنا أبو أسامة عن يحيى بن المهلب عن خالد بن صالح عن معاوية بن قرة قال قال أبو الدرداء : إن القلب يريد كما يريد الحديد ، قيل : وما جلاؤه ؟ قال : يذكر الله .

[١٧٣٩٧] حدثنا أبو أسامة قال [حدثنا جرير قال ٢] حدثني عبد الله ابن عبيد بن عمير قال : كان لأيوب النبي صلى الله عليه وسلم أخوان فجاءا فلم يستطيعا يدنوا منه من ريحه فقال أحدهما للآخر : لو كان الله علم لأيوب خيراً ما بلغ به هذا ، فجزع أيوب من قولهما جزعا شديدا لم يجزع من شيء قط ، فقال أيوب : اللهم إن كنت تعلم أني لم أبت ليلة قط شبعا وأنا أعلم مكان جائع فصدقتي ، فصدق وهما يسمعان ، ثم قال : اللهم إن كنت تعلم أني لم ألبس قميصا قط وأنا أعلم مكان عار فصدقتي فصدق وهما

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/٣٥٥ من طريق جرير عن عبد الله بن عبيد ابن عمير ، وأورده السيوطي في الدر ٨/٣٢٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره وأخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٤٢) من طريق يزيد عن جرير .
(٢) أحسبه سقط من هنا .

(٣) من المراجع ، وفي الأصل : جميعا .

(٤) من م و المراجع ، وفي الأصل : قولها .

(٥) من المراجع ، وفي الأصل و م : لم يجزعه .

يسمعان ، ثم خر ساجدا ثم قال : اللهم إني لا أرفع رأسي حتى تكشف عني ، قال : فأرفع رأسه حتى كشف الله عنه .

[١٧٣٩٨] حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن ملال بن يساف

قال : حدثت أن عيسى بن مريم كان يقول : إذا تصدق أحدكم فليعط يمينه وليخف من شماله ، وإذا كان يوم صوم أحدكم فليدهن وليمسح شفتيه من دهنه حتى ينظر إليه الناظر فلا يرى أنه صائم ، وإذا صلى في بيته فليخسف عليه سترة فإنه يقسم الثناء كما يقسم الرزق^١ .

[١٧٣٩٩] حدثنا سعيد بن عبد الله بن الربيع بن خثيم عن نسير

ابن ذعلوق عن بكر بن ماعز قال : كان عبد الله بن مسعود إذا رأى الربيع ابن خثيم مقبلا قال : بشر المختين ، أما والله لو رآك رسول الله صلى الله عليه وسلم لأجلك^٢ .

[١٧٤٠٠] حدثنا سعيد بن عبد الله بن الربيع بن خثيم عن نسير

عن بكر بن ماعز قال : جاءت بنت الربيع بن خثيم وعنده أصحاب / فقالت : يا ابتاه اذهب أعب ، قال : لا ، فقال له أصحابه : يا أبا يزيد اتركها ، قال : لا يوجد في صحيفتي أني قلت لها : اذهبي العبي ، لكن اذهبي

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤٨) والامام أحمد في الزهد ص :

(٥٥) كلاهما من طريق سفیان عن منصور .

(٢) مضى نحوه تحت رقم : (١٧٣٩٤) من وجه آخر ، وأخرجه الامام أحمد

في الزهد ص : (٣٣٣) من طريق سعيد بن عبد الله .

فقول خيرا و افعل خيرا .

[١٧٤٠١] حدثنا سعيد بن عبد الله عن نسير عن بكر^٢ قال : كان الربيع يقول : يا بكر بن معز ا يا بكر اخزن عليك لسانك إلا بما لك ولا عليك ، فاني^٣ اتهمت الناس في ديني . أطمع الله فيما علمت د وما استؤثر به عليك فكله إلى عالمه ، لأننا في العمد أخوف مني عليكم في الخطأ ، ما خيركم اليوم بخيره ، ولكنه خير من آخر شر منه ؛ ، ما كل ما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم أدركتم ، ولا كل ما تقرأون تدرؤن ما هوه ، السرائر التي يخفن من الناس و من الله بواد ، التمسوا دواها ، ثم يقول لنفسه : وما دواها ؟ أن تتوب إلى الله ثم لا تعود .

[١٧٤٠٢] حدثنا سعيد بن عبد الله عن نسير بن ذعلوق عن بكر قال : لما انتهى الربيع بن خثيم إلى مسجد قومه قالوا له : يا ربيع ا لو قدت فحدثنا اليوم ، قال : فقعده فجاء حجر فشجه فقال د فجاءه موعظة من

(١) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٣٣١) من طريق محمد بن سعيد عن

سعيد بن عبد الله ، والرواية أيضا في الحلية وطبقات ابن سعد .

(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٦٦٩٦) في كتاب الزهد .

(٣) من الحديث الماضي ، وفي الأصل و م : اني .

(٤) زيد في الحديث الماضي : ما تتبعون الخير كل اتباعه و لا تفرون من الشر

حق فراره .

(٥) من الحديث الماضي ، وفي الأصل و م : هي .

ربه فاتتهى فله ما سلفا .

[١٧٤٠٣] حدثنا سعيد بن عبد الله عن نسير عن بكر قال : كان

الربيع بن خثيم يقول : لا خير في الكلام إلا في تسع : تهليل الله وتسبيح
الله وتكبير الله و تحميد الله و سؤالك الخير و تعوذك من الشر وأمرك
بالمعروف ونهيك عن المنكر وقراءتك القرآن .

[١٧٤٠٤] حدثنا سعيد بن عبد الله عن نسير عن بكر قال : كان

الربيع إذا قيل له : كيف أصبحت يا أبا يزيد ! يقول : أصبحت ضعفاً مذنبين
نأكل أرزاقنا ونتنظر آجالنا .

[١٧٤٠٥] حدثنا سعيد بن عبد الله عن نسير عن بكر قال : قال

ابن الكواه لربيع بن خثيم : ما نراك تدم أحدا ولا تعيبه ، قال : ويحك
يا ابن الكواه ! ما أنا عن نفسي براض فأتفرغ من ذمى إلى ذم الناس ، إن
الناس حافوا الله على ذنوب العباد وأمنوا على ذنوبهم .

[١٧٤٠٦] حدثنا سعيد بن عبد الله عن نسير عن بكر قال : كان

الربيع إذا قيل له : ألا تداوى ؟ قال : قد أردت ذلك ، ثم ذكرت عادا

(١) آية البقرة / ٢٧٥ .

(٢) مضى الحديث تحت رقم : (١٦٧٠٢) من وجه آخر .

(٣) مضى الحديث تحت رقم : (١٦٦٩١) من وجه آخر .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٠/٢ ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢٩/٦

من طريق خلف بن تميم عن سعيد ، و الحديث ساقط من م .

و ثمودا و أصحاب الرس و قرونا بين ذلك كثيرا ، فعرفت أنه قد كانت فيهم
أوجاع و لهم أطباء فمات المداوى و المداوى .

[١٧٤٠٧] حدثنا سعيد بن عبد الله عن نسير عن بكر^٢ قال : كان

الربيع يقول إذا أصبح : اعملوا خيرا و قولوا خيرا و دوموا على صالح ،
وإذا أسأم فتوبوا و إذا أحسستم فزيدوا ، ما علمتم فأقيموا ، و ما شككتم
فكلوه إلى الله ، المؤمن فلا تؤذوه ، و الجاهل فلا تجاملوه ، و لا يطل عليكم
الأمم فتقسوا قلوبكم « و لا تكونوا كالذين قالوا سمعنا و هم لا يسمعون^٣ .

[١٧٤٠٨] حدثنا سعيد بن عبد الله عن نسير عن بكر قال : كان

الربيع يقول : أكثروا ذكر هذا الموت الذى لم تذوقوا قبله مثله .

[١٧٤٠٩] حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال :

أدرت من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم أكثر من سبقنى منهم ،
فلم أرقوما أهون سيرة و لا أقل تشديدا منهم .

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٦٧٠٨) فى الزهد و رقم : (٣٧٧٩)

فى الطب من وجه آخر .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٦/١٣٠ من طريق منذر عن الربيع ، وأخرجه

الامام أحمد فى الزهد ص : (٣٣٤) من طريق سعيد بن عبد الله ، و مضى

الحديث من وجه آخر و مختصرا تحت رقم : (١٦٦٩٠)

(٣) آية ٢١/الانفال .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢/١١٤ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٧٤١٠] حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن بعض أصحابه عن علي قال : إذا مالت الأفياء وراحت الأرواح فاطلبوا الحوائج إلى الله فانها ساعة الأوابين وقرأ « فانه كان للأوابين غفورا » .

[١٧٤١١] حدثنا ابن نمير عن مالك بن مغول عن أكيك قال : كان بين [رجل ٢] من الحمي وبين عبد الرحمن بن يزيد شيء ، فقال له علقمة : أكنت تسبني لو سبتك ، قال : لا ، قال : هو خير مني ، هو أكثر جهادا مني .

[١٧٤١٢] حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا أبو عوانة عن عاصم بن بهدلة قال : كان لأبي وائل خص يكون فيه [هو - °] ودابته / ، فاذا أراد الغزو تقض الحص ، وإذا رجع بناه .

[١٧٤١٣] حدثنا يونس بن محمد عن حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء : « ان جهنم كانت مرصداها » ، قال : صادت .

= (٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٦٠/١/٧ من طريق روح بن عبادة عن ابن عون .

(١) أورده السيوطي في الدر ١٧٦/٤ من طريق ابن أبي شيبة و هناد .

(٢) آية ٢٥ / الاسراء .

(٣) زيد من م .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦٨/٦ من طريق عفان عن أبي عوانة ،

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠٣/٤ من طريق يحيى بن سعيد عن أبي عوانة .

= (٥) زيد من المراجع .

[١٧٤١٤] حدثنا سعيد بن خثيم عن أبي حيان عن أبيه قال : دخلنا على سويد يعني ابن مشبة وهو يشتكى ، فقلنا له : كيف تجدك ؟ فقال : إني لني عافية من ربي .

[١٧٤١٥] حدثنا محاضر قال حدثنا الأعمش عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث قال : ما من شجرة صغيرة ولا كبيرة و [لا] مغز زابرة رطبة ولا يابسة إلا ملك موكل بها يأتي الله بعملها كل يوم برطوبتها إذا رطبت ، ويؤستها إذا يبست .

[١٧٤١٦] حدثنا محمد بن عبيد^٢ عن الأعمش عن إبراهيم التيمي قال : إن كان الرجل من الحى ليجي . فيسب الحارث بن سويد فيسكت ، فاذا سكت قام ففرض رداه ، فدخل .

[١٧٤١٧] حدثنا الأحوص بن جواب قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن عمار الدمشقي عن وهب بن منبه قال : أوحى الله إلى بعض أوليائه : إني لم أحل رضواني لأهل بيت قط ولا لأهل دار قط ولا لأهل

= (٦) آية ٢١ / النبأ .

(٧) أورده السيوطي في الدر ٣٠٧/٦ من طريق ابن المنذر ، وفيها : صارت .

(١) راجع أيضا زهد ابن المبارك ص : (١٥٧)

(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٢٦/٤ من طريق الامام أحمد عن محمد بن عبيد .

(٤) زيد في الأصل و م : فقام ، و لم تكن الزيادة في الحلية لحذفها .

قرية قط فأحول عنهم رضوانى حتى يتحولوا من رضوانى إلى سخطى ، وإنى لم أحل سخطى لأهل بيت قط ولا لأهل دار قط ولا لأهل قرية قط فأحول عنهم سخطى حتى يتحولوا من سخطى إلى رضوانى .

[١٧٤١٨] حدثنا محمد بن أبي عبيدة قال حدثنا أبي عن الأعمش

عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : ما على أحدكم إذا خلى أن يقول لجليسه : اسمع رحمة الله ثم يملئ عليها خيرا .

[١٧٤١٩] حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن إسماعيل عن الحسن قال :

إذا قرأ « المسك التكاثر » ، قال : فى الأموال والأولاد « حتى ذرتم المقابر كلا سوف تعلقون » ، قال : وعيد بعد وعيد « علم اليقين » .

[١٧٤٢٠] حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن إسماعيل عن الحسن قال :

إذا قرأ هذه الآية : « إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم » ، قال : أنفس هو خلقها وأموال هو رزقها « فيقتلون و يقتلون وعدا عليه حقا فى التوراة والإنجيل » .

[١٧٤٢١] حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن رجل عن

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤/٣٥٢ من طريق عثام بن على عن الأعمش .

(٢) فى م : لجليسه .

(٣) سقط هذا الحديث من م .

(٤) آية ١١١/التوبة .

(٥) أورده السيوطى فى الدر ٣/٢٨٠ من طريق ابن أبي شيبة .

الربيع بن خثيم قوله « يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم ، قال : الجهل ١ .

[١٧٤٢٢] حدثنا جرير بن عبد الحميد عن فضيل بن غزوان قال :

كان أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن يزيد يذهب بخادمه إلى السوق فيلقى عليها الآية بعد الآية من القرآن يعلها ، وكان يقوم من الليل إلى فاته فيلقه عليها .

[١٧٤٢٣] حدثنا يزيد بن هارون ٢ قال أخبرنا المسعودي عن عون

ابن عبد الله كان يقول : ألا إن الحلم والحياء والعى على اللسان ، لا عى القلب ، والفقه من الايمان ، ومن مما ينقص من الدنيا ويزدن في الآخرة ، وما يزدن في الآخرة أكثر مما ينقص من الدنيا ٣ إلا أن الفحش والبذاء [والجفاء] والبيان من النفاق ومنه ٥ مما يزدن في الدنيا وينقصن من الآخرة ٦ وما ينقصن من الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا .

[١٧٤٢٤] حدثنا شريك عن عبيد بن مسروق عن منذر الثوري

(١) مضى الحديث تحت رقم : (١٦٧١٤)

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٢٤٨ من طريق أحمد بن إبراهيم عن يزيد بن هارون .

(٣) و إلى هنا ينتهى الحديث في م .

(٤) زيد من الحلية .

(٥) من الحلية ، و فى الأصل : هو .

(٦) من الحلية ، و فى الأصل : فى .

عن ربيع بن خثيم « وإذا العشار عطلت^١ » قال : تخلى منها أملها فلم تحلب
ولم تصر^٢ .

[١٧٤٢٥] حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا الربيع بن المنذر عن

طريف قال : رأيت ربيع بن خثيم^٣ يحمل عرقة إلى بيت عمته .

[١٧٤٢٦] حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا الربيع بن المنذر عن

أبيه عن ربيع بن خثيم قال : ما لم يرد به وجه / الله يضمحل^٤ .

[١٧٤٢٧] حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا أبو كدينة عن مطرف

عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال لما أصيب ابن عمر قال :

ما تركت خلفي شيئاً من الدنيا آسى عليه غير ظمأ الهواجر وغير مشى إلى

الصلاة .

[١٧٤٢٨] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا شيبان عن آدم بن

علي قال : سمعت أبا بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

الناس ثلاثة أثلاث : [فساله] وغائم وشاجب ، قال : السالم الساكت ،

(١) آية ٤ / التكوير .

(٢) أخرجه الامام احمد في الزهد ص : (٣٣٤) من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) العبارة من هنا إلى « قال ما لم يرد » ساقط من م .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠٧/٢ من طريق ابن أبي شيبة عن وجه آخر

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢٩/٦ من طريق محمد بن الصلت عن الربيع .

(٥) في الاصل يياض ملائناه من م .

والغائم الذي يأمر بالخير وينهى عن المنكر ، فذلك في زيادة من الله ،
والشاجب الناطق بالحقنا والمعين على الظلم .

[١٧٤٢٩] حدثنا حسين بن علي قال أخبرني إبراهيم [بن ٢] الربيع
ابن أبي راشد قال : كان أبي معجبا بخلف بن حوشب ، قال : قلت له :
يا أبة ! إنك لتعجب بهذا الرجل ، فقال : يا بني ! إنه نشأ على طريقة حسنة
فلم يزل عليها ، قال : وكان تكنى أبا مرزوق : فقال له ربيع : حولها ، قال :
فقال خلف : فاكنتي ، قال : أنت أبو عبد الرحمن ٢ .

[١٧٤٣٠] حدثنا حسين بن علي عن أبي موسى عن الحسن قال : قال :
الاسلام و [ما] الاسلام ؟ قال : الاسلام السر والعلانية فيه سواء أن
يسلم قلبك لله وأن يسلم منك كل مسلم وكل ذى عهده .

[١٧٤٣١] حدثنا حسين بن علي عن الحسن بن الحر قال بلغني : أن

(١) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٤/٤٥٧ من طريق أبي النضر عن
شيبان ، و أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٢٠٦) من طريق هاشم
ابن القاسم عن شيبان .

(٢) في الأصل بياض ملائناه من م .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/٧٣ من طريق حجاج بن حمزة عن حسين بن علي .

(٤) زيد من م .

(٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٣١) و أبو نعيم في الحلية ٢/١٥٢

من طريق سفيان عن أبي موسى .

العمل في يوم القدر كالعامل في ليلته .

[١٧٤٣٢] حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي قال : قال عيسى بن مريم : لا تحبوا رزق اليوم لغد فان الذي أتاك به اليوم سيلتك به غدا فان قلت : وكيف يكون فانظر إلى الطير لا تحرث و لا تزرع تغدو وتروح إلى رزق الله ، فان قلت و ما يكفى الطير فانظر إلى حمر وحش وبقر الوحش تغدو إلى رزق الله وتروح شباعا .

[١٧٤٣٣] حدثنا المحاربي عن مالك بن مغول قال حدثني أبو يعفور عن المسيب بن رافع عن عبد الله بن مسعود قال : ينبغى لحامل القرآن أن يعرف بلبه إذا الناس نائمون ، وبنهاره إذا الناس مفطرون ، وبعزته إذا الناس يفرحون ، ولبكائه إذا الناس يضحكون ، وبصمته إذا الناس يخاطون ، وبخشوعه إذا الناس يختالون ، وينبغى لحامل القرآن أن يكون باكيا محزوننا حلما [حكيا] سكتيا ، و لا ينبغى لحامل القرآن أن يكون ، قال أبو بكر ذكر كلمة ، لا صحابا ولا صياحا ولا حديدا .

[١٧٤٣٤] حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرنا أبو سنان قال حدثنا

(١) أورده السيوطي في الدر ٣٧٧/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) مضى نحوه تحت رقم : (١٦٠٧٩) من وجه آخر .

(٣) زيد من م .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/١٢٩ من طريق الامام أحمد عن المحاربي ،

و أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (١٦٢)

عمرو بن مرة قال : جاء أبو وائل يعود الربيع بن خثيم فقال : ما جئت إليك إلا لسمعت صوت الناعية ، فقال الربيع : ما أنا إلا على شهرا يكتب لي فيه خمسون ومائة صلاة .

[١٧٤٣٥] حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا

أبو جعفر الخطمي أن جده عمير بن حبيب كان يقوم من الليل فيقول : الرحيل أيها الناس ، سبقتم إلى الماء ، الدجلة الدجلة ، من يسبق إلى الماء يظلم ، ومن يسبق إلى الشمس يضح ، الرحيل الرحيل .^٢

[١٧٤٣٦] حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر

الخطمي أن عمير بن حبيب كان له مولى يعلم بنيه القرآن [٣] الكتاب ، فجعل يذاكرهم النساء والدنيا ، قال : فقال له : يا زياد ، لقد ظلت على بني قبة الشيطان ، اكشطوها .

[١٧٤٣٧] حدثنا محمد بن أبي عبيده عن ابن عون قال : قال مسلم

ابن يسار : إذا حدثت عن الله حديثا فأمسك فأعلم ما قبله وما بعده .^٦

(١) من م ، و في الأصل : سهر .

(٢) هذا الحديث ساقط من م ، وأخرجه الدينوري في عيون الأخبار ٢/٢٩٩

من طريق حماد بن سلمة ، وفيه « من يسبق إلى الظل يضحى » .

(٣) زيد من م .

(٤) في م : اكشطوها .

(٥) و وقع فيها مضى : أبي عبيدة .

[١٧٤٣٨] حدثنا حسين بن علي^١ عن سفيان بن عيينة عن عاصم/

قال : كان عامة كلام ابن سيرين^٢ « سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده » .

[١٧٤٣٩] حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن

ثابت البناني عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال : من أصفى صفى له ،
ومن خلط خلط عليه .

[١٧٤٤٠] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير

قال : أوصى رجل ابنه فقال : يا بني ! أظهر اليأس بما في أيدي الناس فإنه
غنى ، وإياك وطلب الحاجات فإنه فقد حاضر ، وإياك وما يعتذر منه بالقول ،
وإذا صليت فصل صلاة مودع لا ترى أنك تعود ، وإن استطعت
أن تكون اليوم خيرا منك أمس وغدا خيرا منك اليوم فافعل^٣ .

[١٧٤٤١] حدثنا شاذان قال حدثنا مهدي بن ميمون عن يونس بن

خباب قال : قال لي مجاهد : ألا أنبتك بالأواب الحفيظ ، قلت : بلى ، قال :

= (٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٩٢ من طريق ابن أبي عدي عن ابن عون .

(١) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٢١٧) من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) من الزهد ، وفي الاصل وم : الحسن ، و أما الحسن فورد عنه في الزهد

ص : (٢٨٢) من غير هذا الطريق أنه كان إذا لم يجد أحدا ولم يكن

مشغولا يقول : سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده .

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٩٠) من وجه آخر عن

عون بن عبد الله .

هو الذي يذكر ذنبه إذا خلا فيستغفر الله منها .

[١٧٤٤٢] حدثنا الحسن^٢ قال سمعت زهيراً أبا خيثمة قال حدثنا

أبو إسحاق الهمداني قال : كان الحسن - يعني البصري - يشبه بأصحاب^٣ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

[١٧٤٤٣] حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن

حميد ويونس بن عبيد أنها قالتا : قد رأينا الفقهاء فما رأينا منهم أحداً أجمع من الحسن ؛ .

[١٧٤٤٤] حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا أبو هلال قال حدثنا

خالد بن رباح أن أنس بن مالك سئل عن مسألة فقال : عليكم بمولانا الحسن فسلوه ، فقالوا : نسألك يا أبا حمزة و تقول : سلوا مولانا الحسن ، فقال : إنا سمعنا وسمع فتسبنا وحفظه .

[١٧٤٤٥] حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن موسى القارئي

عن طلحة بن عبد الله قال : كان زاذان يعلم بلا شيء .

(١) مضى الحديث في كلام عبيد بن عمير عنه ، و أورده السيوطي في الدر

١٠٧/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١١٨/١/٧ من طريق الحسن .

(٣) في الطبقات : أصحاب .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١١٨/١/٧ من طريق الحسن .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢٨/١/٧ من طريق الحسن .

[١٧٤٤٦] حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا فرج بن فضالة عن أسد بن وداعة قال : كان شداد بن أوس إذا أوى إلى فراشه كأنه حبة قمح على مقلَى ثم يقول : اللهم إن النار قد منعتنى النوم : ثم يقوم إلى الصلاة .

[١٧٤٤٧] حدثنا ابن نمير عن إسماعيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن عمر بن الخطاب قال : [إن ٢] أجود الناس من جاد على من لا يرجو ثوابه ، وإن أحلم [الناس ٢] من عفا بعد القدرة ، وإن أبخل الناس الذى يبخل بالسلام ، وإن أعجز الناس الذى يعجز فى دعاء الله .

[١٧٤٤٨] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سلام بن مسكين : قال سمعت الحسن يقول : إذا نام العبد فى سجوده باهى الله به الملائكة يقول : انظروا عبدى يعبدنى وروحه عندى .

[١٧٤٤٩] حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا ابن أبي السميطة عن

- (١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٦٤/١ من طريق قتيبة بن سعيد عن فرج بن فضالة ، و أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (١٩٥) من طريق محمد بن بكر عن فرج بن فضالة .
- (٢) زيد من السياق .
- (٣) زيد من م .
- (٤) أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (٢٨٠) من طريق عبد الصمد عن سلام ، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ص : (٤٢٧) من طريق المبارك عن الحسن .

قتادة عن مطرف قال : لفضل العلم أحب إلى من فضل العبادة ، و ملاك دينكم الورع^١ .

[١٧٤٥٠] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن رجل من النخع عن ابن مسعود قال : يود أهل البلاء يوم القيامة أن جلودهم كانت تقرض بالمقاريض^٢ .

[١٧٤٥١] حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال : لقد استخلف عثمان و ما أزرهم [إلا] البرود ، و ما أرديتهم إلا التمار ، كان أحدهم يقول لصاحبه : نمرتي خير من نمرتك .

[١٧٤٥٢] حدثنا أبو أسامة عن جرير عن حميد بن ملال قال : قال لنا أبو قتادة العدوي : عليكم بهذا الشيخ - يعني الحسن ، فما رأيت أحدا أشبه رأيا بعمر بن الخطاب منه .

[١٧٤٥٣] حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت قال قال مطرف بن عبد الله : ما كنت لأؤمن على دعاه أحد حتى أسمع ما يقول

(١) مضي الحديث مرفوعا تحت رقم : (٦١٦٦) في كتاب الأدب ، وأخرجه

الإمام أحمد في المسند ص : (٢٤٠) من طريق سعيد عن قتادة .

(٢) مضي الحديث في كلام مسروق عن مسروق - كتاب الزهد .

(٣) زيد من م .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١١٧/١/٧ من طريق وهب بن جرير بن حازم

عن أبيه .

إلا الحسن .

[١٧٤٥٤] حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت قال كان أبو برزة يتقهل ، وكان عائذ بن عمرو المزني / يلبس لباسا حسنا ، قال : فأبى أحدهما رجل فقال : ألم تر إلى أخيك يلبس كذا وكذا ويرغب عن لباسك ، قال : ومن يستطيع أن يكون مثل فلان ، من فضل فلان كذا إن^٢ من فضل فلان كذا ، إن من فضل فلان كذا ، قال : وأبى الآخر فقال مثل ذلك^٣ .

[١٧٤٥٥] حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن أبي زياد عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين ، والهمك إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ، وفاتحة سورة آل عمران « الم الله لا إله إلا هو المحي القيوم » . . .

[١٧٤٥٦] حدثنا وكيع قال حدثنا مالك بن مغول عن عبد الله

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/١/١٢١ من طريق هفان عن سليمان ، وأخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٢٤٤) من طريق أحمد بن إبراهيم عن أبي أسامة .

(٢) من م ، و في الأصل : او .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/٢/٣٥ من طريق همام بن يحيى عن ثابت .

(٤) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٩٤١٢) في كتاب الدماء .

ابن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول : اللهم إني أسألك بأنك أنت الله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ، فقال : لقد سألت الله باسمه الأعظم الذي إذا دعى به أجاب ، وإذا سئل به أعطى . ٢ .

[١٧٤٥٧] حدثنا وكيع^٢ عن أبي حزيمة عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك [قال] : سمع النبي صلى الله عليه وسلم [رجلا] يقول : اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت وحدك ، لا شريك لك ، المنان بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام ، فقال : لقد سألت الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى ، وإذا دعى به أجاب .

[١٧٤٥٨] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن ابن سابط أن داعيا دعا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني أسألك باسمك الذي لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم بديع السماوات والأرض ، وإذا أردت أمرا فأتما تقول له كن فيكون ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : كدت - أو كاد - أن تدعو الله باسمه الأعظم .

(١) من م ، و في الأصل : فقد .

(٢) مضى الحديث تحت رقم : (٩٤٠٩)

(٣) مضى الحديث تحت رقم : (٩٤١٠) من كتاب الدعاء .

(٤) زيد من كتاب الدعاء .

(٥) مضى الحديث تحت رقم : (٩٤١١) ، و أورده السيوطي في الدر =

[١٧٤٥٩] حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب

قال : حدثنا الحسن بن ثوبان عن هشام بن أبي رقية عن أبي الدرداء

و ابن عباس أنهما كانا يقولان : اسم الله الأكبر « رب رب » .

[١٧٤٦٠] حدثنا محمد بن بشر عن مسعر عن عبد الملك بن عمير

قال : قرأ رجل البقرة وآل عمران ، فقال كعب : لقد قرأ سورتين فيهما

الاسم الذي إذا دعى به استجاب .^٢

[١٧٤٦١] حدثنا وكيع عن أبي هلال عن حبان الأعرج عن جابر

ابن زيد قال : اسم الله الأعظم « الله » .^٣

[١٧٤٦٢] حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن سمع الشعبي

يقول : اسم الله الأعظم « الله » ثم قرأ أو قرأت عليه « هو الله الخالق

البارئ » إلى آخرها .

[١٧٤٦٣] حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا أبو بكر عن ضمرة أن

أبا ريحانة مر بحمص وأهلها يقتسمونها بينهم ، فسمع ضوضاء ، فقال :

اللهم لا تجعلها عليهم قننة ، فما زال يردد ما حتى لم يدر متى انقطع صوته .

= ١١٠/١ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) مضى تحت رقم : (٩٤١٤)

(٢) مضى تحت رقم : (٩٤١٣)

(٣) مضى تحت رقم : (٩٤١٥)

(٤) مضى تحت رقم : (٩٤١٦)

[١٧٤٦٤] حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا أبو بكر عن ضمرة أن أبا ريحانة كان مرابطاً بالجزيرة في ميفارقين ، فاشترى رسنا من نبطي من أهلها بأفلس ، فلما قفل وكانوا بالرسن^٢ نزل عن دابته وقال للغلامه : هل قضيت النبطي أفسسه ؟ قال : لا ، قال : فاستخرج نفقة من نفقته فدفمها إلى غلامه وقال لأصحابه : أحسنوا معوته على دوابه حتى أبلغ أهلي^٣ ، قالوا : يا أبا ريحانة وما تريد ؟ قال : أريد أن آتي غريمي فأودي عنى أماتي ، قال فانطلق حتى آتى ميفارقين ثم أتى إلى أهله بعد ما قضى غريمه .

[١٧٤٦٥] حدثنا عفان قال حدثنا أبو الأشهب عن الحسن د كلا بل لا يخافون الآخرة ، قال : هذا الذي فضحهم .

[١٧٤٦٦] حدثنا عفان قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا مالك ابن دينار قال : سألت عكرمة ، قلت : قول الله « لئن لم ينته المناقون والذين

(٥) هذا الحديث ساقط من م ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٠٦) من طريق أبي بكر بن أبي مریم عن حبيب بن عبيد .

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٠٦) من طريق أبي بكر عن حبيب ابن عبيد ، والرواية واردة أيضا في تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣٤١/٦ .

(٢) من الزهد وتهذيب تاريخ ابن عساكر ، وفي الأصل وم : الرستق .

(٣) في الزهد : أحسنوا معاوته على دوابي حتى يبلغ أهلي .

(٤) آية ٥٣ / المدثر .

(٥) أورده السيوطي في الدر ٢٨٧/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

في قلوبهم مرض^١ ، قال : هم الزناة^٢ .

[١٧٤٦٧] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة/ قال أخبرنا يونس
عن الحسن في قوله تعالى « هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض واذ أنتم
أجنة في بطون أمهاتكم^٣ : قال : علم الله من كل نفس ما هي عاملة وما هي
صانعة وإلى ما هي صائرة^٤ .

[١٧٤٦٨] حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن مالك بن
الحارث قال : قال عمر : التؤدة في كل شيء خير إلا ما كان من أمر الآخرة^٥ .
[١٧٤٦٩] حدثنا معاوية عن الأعمش^٦ عن خيثمة عن الحارث بن
قيس قال : إذا كنت في شيء من أمر الدنيا فتوخ^٧ ، وإذا كنت في شيء من
أمر الآخرة فامكث بما استطعت^٨ ، وإذا جاءك الشيطان وأنت تصلي فقل :

(١) آية ٦٠ / الأحزاب .

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ٣٠ / ٢٢ من طريق عبد الصمد عن مالك

ابن دينار ، وأورده السيوطي في الدر ٢٢٣ / ٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) آية ٣٢ / النجم .

(٤) أورده السيوطي في الدر ١٢٨ / ٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (١١٩) من طريق وكيع .

(٦) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٣٦٠) من طريق وكيع عن الأعمش ،

ومضى الحديث عندنا في كتاب الزهد تحت باب « كلام أبي رزين » .

(٧) من المسند ، وفي الأصل و م : فتراخ .

إنك ترائي، فزد وأطل.

[١٧٤٧٠] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا فطر عن منذر عن الربيع بن خيثم أنه جاءه سائل فقال: أطموه سكرا، فقال أهله: ما يصنع هذا بالسكر؟ فقال: لكن أنا أصنع به.

[١٧٤٧١] حدثنا الفضل بن دكين عن جعفر بن برقان قال حدثني ميمون بن مهران قال بلغني أن رجلا من بني ابن عمر استكسأه ازارا قال: قد تحرق إزارى، قال: اقطعه ثم انكسه قال: ففكره ذلك التقي فقال له ابن عمر: ويحك! أنظر لا تكون من القوم الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم وعلى ظهورهم.

[١٧٤٧٢] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا جعفر بن ميمون أن

(٨) زيد في المسند: و إذا هممت بغير فلا تؤخره.

- (١) مضى الحديث تحت رقم: (١٦٧١٣) ببعض الفرق.
- (٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٠١/١ من طريق كثير عن جعفر بن برقان، وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص: (٣٥٥) من طريق سفيان عن جعفر.
- (٣) في الأصل: جرير، وفي م: أبي جرير.
- (٤-٤) من الحلية، وفي الأصل: ازاء - مع يياض قبل الكلمة و بعدها، وفي م: فذكروا ازارا.
- (٥) في الحلية: اكنسه.
- (٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢١١/١ من طريق سفيان عن جعفر.

أبا الدرداء قال : ويل للذي لا يعلم مرة وويل للذي يعلم ثم لا يعمل
ستاً مراراً .

[١٧٤٧٣] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا جعفر بن برقان قال
حدثني أيوب بن راشد عن وهب بن منبه قال : نجد في كتاب الله المنزل :
أناس يدينون بغير العبادة ، يحتلون الدنيا بعمل الآخرة ، يلبسون لباس
مسوك^٢ الضان ، قلوبهم كقلوب الذباب ، ألسنتهم أحلى من العسل ،
وأقْسَمُهم أمر من الصبر قال : أفبي يفترون ، وإياي يمدعون ، أقسمت لأبعثن
عليهم قننة يعود الحلِيم فيها^٣ حيران^٤ .

[١٧٤٧٤] حدثنا الفضل بن دكين عن جعفر بن ميمون قال :
لا يكون الرجل تقياً حتى يحاسب نفسه [أشد من^١] محاسبة شريكه حتى يعلم
مأكله ومطعمه ومشربه وملبسه .

[١٧٤٧٥] حدثنا الفضل بن دكين عن عمر بن موسى الأنصاري عن
موسى بن عبد الله بن يزيد عن أبيه قال : كان أكثر الناس صلاة وكان

(١) في الحلية : سبع .

(٢) من م ، و في الأصل : منسوب - كذا .

(٣) من م ، و في الأصل : فيهم .

(٤) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٥٢) عن الربيع بن أنس ، وأخرجه

الدينوري في العيون ٢/٢٧٠ من طريق عبد الرحمن المحاربي عن جعفر .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/٨٩ من طريق كثير عن جعفر .

لا يصوم إلا يوم عاشوراء^١.

[١٧٤٧٦] حدثنا الفضل بن دكين عن سلمة بن نبط قال : قال :

يا بني ! قم فصل من السحر فان لم تستطع فلا تدع ركعتي الفجر^٢.

[١٧٤٧٧] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا الأعمش عن يزيد بن

حيان قال : إن كان عبس بن عقبة التيمي تيم الرباب ليسجد حتى أن العصافير ليقعن على ظهره وينزلن ، ما يحسبته إلا جزم حائط^٣.

[١٧٤٧٨] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا الربيع بن المنذر عن

أبيه عن الربيع بن خيثم في قوله تعالى « ومن يتق الله يجعل له مخرجا » قال : من كل أمر ضاق على الناس^٥.

[١٧٤٧٩] حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن

جبير « أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة » قال : يحذر

= (٦) زيد من الخلية .

(١) أورده ابن حجر في الإصابة ٣٨٢/٢ من طريق عبد الله بن الامام أحمد

في زيادات الزهد عن موسى بن عبد الله .

(٢) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (١٨٧) من طريق أبي يحيى .

(٣) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٢٥٩) من طريق أبي معاوية عن الأعمش

(٤) آية ٢ / الطلاق .

(٥) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٣٣٤) من طريق الفضل ، و أورده

السيوطي في الدر المنثور ٢٣٣/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره . =

عذاب الآخرة ١ .

[١٧٤٨٠] حدثنا ابن يمان عن سفيان عن عطاء بن السائب عن

سعيد بن جبير أو عن الحسن في قوله تعالى « لا يحزنهم الفزع الأكبر » ،
قال : إذا أطبقت النار عليهم ٢ .

[١٧٤٨١] حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن أبي بكر الزبيدي

عن أبيه قال : ما رأيت حيا أكثر جلوسا في المساجد من الثوريين والعرنين ٣ .

[١٧٤٨٢] حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب قال : قال الحسن :

يا ابن آدم تبصر القذى في عين أخيك وتدع الجدل معترضا في عينك ٤ .

[١٧٤٨٣] حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال :

كانوا يقولون : إن لسان الحكيم من وراء قلبه ، فإذا أراد أن يقول رجع

/ إلى قلبه ، فإن كان له قال ، وإن كان عليه / أسك ، وإن الجاهل قلبه

= (٦) آية ٩ / الزمر .

(١) أورده السيوطي في الدر ٣٢٣/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) آية ١٠٣ / الانبياء .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٧٠/١٧ من طريق أبي هشام عن ابن يمان

ولم يذكر الحسن ، و أورده السيوطي في الدر ٣٤٠/٤ من طريق ابن أبي

شيبة وغيره ولم يذكر ابن جبير .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٣٣/٦ من طريق قبيصة .

(٥) مضى تحت رقم : (١٧١٣٩) في كلام الحسن .

في طرف لسانه لا يرجع إلى قلبه ، ما أتى على لسانه تكلم به .

[١٧٤٨٤] حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال : قال

أبو الدرداء : من يتبع نفسه كل ما يرى في الناس يطل حزنه و لا يشف غيظه .

[١٧٤٨٥] حدثنا أبو أسامة عن أبي سفيان عن أبي حمزة قال :

قلت لابراهيم : إن فرقد السبخى لا يأكل اللحم و لا يأكل كذا ، فقال : كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خيرا منه كانوا يأكلون اللحم والسمن وكذا وكذا .

[١٧٤٨٦] حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال :

يا ابن آدم ! إني لك لن تواخذ إلا بما ركبت على عمد .

[١٧٤٨٧] حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال : كان

أهل قرية أوسع الله عليهم حتى كانوا يستنجون بالخبز ، فبعث الله عليهم الجوع حتى أنهم كانوا يأكلون ما يقعدون به .

[١٧٤٨٨] حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال : كان

رجل يكثر غشيان باب عمر ، قال : فقال له عمر : اذهب فتعلم كتاب الله تعالى ،

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (١٣١) من طريق أبي الأشهب .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢١١/١ من طريق أبي الهيثم عن أبي الدرداء ،

و أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (١٣٣) من طريق الحسن .

(٣) من م ، و في الاصل : ان .

قال : قدم الرجل فقصد عمر ، ثم لقيه فكأنه عاتبه فقال : وجدت في كتاب الله ما أغنانى عن باب عمرا .

[١٧٤٨٩] حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال :

لا يزال العبد بخير ما لم يصب كبيرة تفسد عليه قلبه وعقله ، قال : وقال الحسن : الايمان الايمان فانه من كان مؤمنا فان له عند الله شفعا مشفعين .

[١٧٤٩٠] حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن قال : من

قال قولا حسنا وعمل عملا حسنا فخذوا عنه ، ومن قال قولا حسنا وعمل عملا سيئا فلا تأخذوا عنه .

[١٧٤٩١] حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب قال : قال الحسن :

إن من النفاق ٢ اختلاف اللسان والقلب ، و اختلاف السر و العلانية ، و اختلاف الدخول والخروج .

[١٧٤٩٢] حدثنا أبو أسامة عن أبي هلال قال حدثنا حفص الضبي

قال : قال عبد الله بن أبي مليكة : قال عمر : يا [كعب] ١ حدثنا عن الموت ! قال : نعم يا أمير المؤمنين ! غصن كثير الشوك أدخل في جوف رجل فأخذت كل شوكة بعرق ثم جذبته رجل شديد الجذب فأخذ ما أخذ

(١) أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (٣٣) من طريق رجل عن

الحسن ، وأورده الهندي في الكنز من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) زيدت الواو في الأصل ولم تكن في م فخذناها .

(٣) في الأصل بياض ملائنا من م .

وأبى ما أبى ١ .

[١٧٤٩٣] حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا الأوزاعي ٢ عن حسان ابن عطية قال : بلغني أن الله تبارك وتعالى يقول يوم القيامة : يا بني آدم ! إنا قد أنصتنا لكم منذ خلقتم^٣ إلى يومكم هذا ، فأنصتوا لنا تقرأ أعمالكم عليكم ، فمن وجد خيرا فليحمد الله ، ومن وجد شرا فلا يلومن إلا نفسه ، فاتما هي أعمالكم نردما عليكم .

[١٧٤٩٤] حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا أبو بكر عن ضمرة أن أبا ريحانة استأذن صاحب مسلحته أن يأتي أهله فقان : يا أبا ريحانة ! كم تريد أن أوصلك ، قال : ليلة ، فلما قدم أتى المسجد فلم يزل يصلي حتى أصبح ثم دعا يدايته متوجها إلى مسلحته فقالوا : يا أبا ريحانة ! أما استأذنت إلى أهلك ؟ فقال : إنما أجلي أميري ليلة ، فلا أكذب ولا أخلف ، قال : فانصرف إلى مسلحته ولم يأت أهله ، وكان منزل أبي ريحانة بيت المقدس .

[٧١٤٩٥] حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير أن عبد الله بن سلام صك غلاما له صكة ، فجعل يبكي ويقول :

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٦٥/٥ من طريق عاصم بن علي عن أبي هلال .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٧٥/٦ من طريق أبي شعيب عن الأوزاعي .

(٣) في الحلية : خلقناكم .

(٤) أخرجه سعيد في السنن ٢٠٦/٢ من طريق ابن عياش عن أبي بكر ، وأخرجه

ابن المبارك في الزهد ص : (٣٠٤) من طريق أبي بكر .

اقتص مني ، ويقول الغلام : لا أقتص منك يا سيدي ، قال ابن سلام : كل ذنب يغفره الله إلا صكة الوجه^١ .

[١٧٤٩٦] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف عن كعب قال : ما من عبد إلا في رأسه حكمة ، فان تواضع رفعه الله ، وإن تكبر وضعه الله^٢ .

[١٧٤٩٧] حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن الحسن في قول الله تعالى « من يعمل سوءً يجزيه^٣ » قال : قال الحسن : ذاك لمن أراد الله هوانه ، فأما من أراد الله كرامته فانه يتجاوز عن سيئاته في أصحاب الجنة « وعد الصدق الذي كانوا يوعدون^٤ » .

[١٧٤٩٨] حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا أبو هلال قال حدثنا أبو صالح العقيلي قال : كان أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير يقرأ في المصحف حتى يغشى عليه^٥ .

[١٧٤٩٩] حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن

-
- (١) الرواية في تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤٤٨/٧ .
 - (٢) و نسخة م مطموسة من هنا إلى ما سننبه إليه ، والحديث أورده الهندي في الكنز ٦٩/٣ (طبعة جديدة) من طريق أبي نعيم عن أنس .
 - (٣) آية ١٢٣ / النساء .
 - (٤) أورده السيوطي في الدر ٢٢٨/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
 - (٥) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٢٣٣) في فضائل القرآن .

سعيد الجريري قال : كان أبو العلاء يقرأ في المصحف ، فكان مطرف يقول له أحيانا : أغن عنا مصحفك سائر اليوم^١ .

[١٧٥٠٠] حدثنا أبو الأحوص عن مارون بن عنترة عن أبيه قال^٢ : سألت ابن عباس : أى العمل أفضل ؟ قال : ذكر الله أكبر ، قال : ومن أبطأ به عمله لم يسرع به حسبه^٣ .

[١٧٥٠١] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي الحسين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أدلكم على خير أخلاق أهل الدنيا والآخرة ؟ من عفا عن ظلمه وأعطى من حرمه ووصل من قطع ، ومن أحب أن يتسأله في عمره ويزاد له في ماله فليتق الله ربه و ليصل رحمه^٤ .

[١٧٥٠٢] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء « يوم هم على النار يفتنون » ، قال : يعذبون^٥ .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١١٣/١/٧ من طريق سليمان .

(٢) في الأصل : قالت - خطأ .

(٣) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٦٦٢٦) في كتاب الزهد ببعض الزيادة و النقص .

(٤) أورده السيوطي في جمع الجوامع ٣٤٩/١ من طريق الطبراني عن كعب بن عجرة ببعض الاختصار .

(٥) آية ١٣/ الذاريات .

[١٧٥٠٣] حدثنا أبو خالد الأحمر عن جعفر بن سليمان [عن عمرو ابن مالك^٢] عن أبي الجوزاء ، ويخافون سوء الحساب^٣ ، قال : المناقشة في الأعمال .

[١٧٥٠٤] حدثنا عفان قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثنا عمرو ابن مالك قال : سمعت أبا الجوزاء يقول : نقل الحجارة أهون على المناق من قراءة القرآن ، و قال سعيد : أخف على المناق .

[١٧٥٠٥] حدثنا [عفان قال حدثناه] سعيد بن زيد عن عمرو بن مالك قال : سمعت أبا الجوزاء يقول في هذه الآية « و ما خلقت الجن و الانس إلا ليعبدون ما اريد منهم من رزق و ما اريد ان يطعمون^٤ » قال : أنا أرزقهم و أنا أطعمهم ، ما خلقتهم إلا ليعبدون .

[١٧٥٠٦] حدثنا عفان قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثنا عمرو

= (٦) أخرج ابن المبارك نحوه عن الحسن - الزهد ص : (٥٥٨)

(١) أخرجه الطبري في التفسير ٨٢/١٣ من طريق عفان عن جعفر .

(٢) زيد من التفسير .

(٣) آية ٢١ / الرعد .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨٠/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) زدنا من السياق ، والحديث أورده السيوطي في الدر ١١٦/٦ من طريق

ابن أبي شيبة .

(٦) آية ٥٦ - ٥٧ / الذاريات .

ابن مالك قال : سمعت أبا الجوزاء يقول : « ليس لهم طعام الا من اضرع ،
السلم^٢ كيف يسمن من يأكل الشوك .

[١٧٥٠٧] حدثنا حسين بن علي عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن
ميسرة قال : غزا أبو أيوب المدينة ، قال : قلت : القسطنطينية ؟ قال : نعم ،
قال : فمر بقاص يقص وهو يقول : إذا عمل العبد العمل في صدر النهار
عرض على أهل معارفه من أهل الآخرة من آخر النهار ، وإذا عمل العمل
في آخر النهار عرض على أهل معارفه من أهل الآخرة في صدر^٢ النهار ،
قال : فقال أبو أيوب : انظر ما يقول ؟ قال : فقال : والله إنه لكما أقول ،
قال : فقال أبو أيوب : اللهم إني أعوذ بك أن تقضحني عند عبادة بن الصامت
وسعيد بن عبادة بما عملت بعدهما ، قال : فقال القاص : والله لا يكتب
الله ولايته لعبد إلا ستر عورانه وأثني عليه بأحسن عمله .

[١٧٥٠٨] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا همام عن قتادة
عن مسلم بن يسار قال : واديان عريضان لا يدرك غورهما سلك الناس

(١) آية ٦ / الغاشية ، و الحديث أورده السيوطي في الدر ٣٤٢/٦ من طريق
ابن أبي شيبة .

(٢) من الدر ، و في الأصل : السلم .

(٣) في الأصل : آخر .

(٤) من تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤٠/٥ حيث ورد الحديث من وجه آخر ،
و في الأصل : بدم .

فيها فاعمل عملا تعلم أنه لا ينجيك إلا عمل صالح ، وتوكل توكل رجل تعلم أنه لا يصيبك إلا ما كتب الله لك^١ .

[١٧٥٠٩] حدثنا غندر عن شعبة قال : سمعت أبا معشر الذي يروى

عن إبراهيم يحدث عن إبراهيم قال : ما من قرية إلا و فيها من يدفع عن أهلها به ، وإني لأرجو أن يكون أبو وائل منهم^٢ .

[١٧٥١٠] حدثنا إسحاق بن منصور الأسدي عن عقبة بن إسحاق عن

أبي شراعة/ عن يحيى بن الخيار^٣ ، إذا القوا منها مكان ضيقا ، قال : كضيق الرجز في الرمح .

[١٧٥١١] حدثنا محمد بن الحسن الأسدي قال حدثنا ثابت بن زيد

عن عاصم عن أبي قلابة قال : قال مسلم بن يسار : لو كنت بين ملك تطلب حاجة لسرك أن تخشع له^٤ .

[١٧٥١٢] حدثنا هاشم بن القاسم^٥ قال حدثنا سليمان بن المغيرة

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٢٩٢ من طريق أبي هلال عن قتادة ، وكذلك

أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٢٥٠)

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/١٠٥ من طريق أحمد عن غندر .

(٣) الكلمة مشتبهة في الأصل بين « الخيل » و « الخيار » .

(٤) آية ١٣ / الفرقان .

(٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٨٣) من طريق عاصم ، و من

طريقه أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٢٥١)

عن حميد بن هلال [عن العلاء بن زياد العدوي] قال : رأيت في النوم
[كأنني] أرى عجوزا عورا كبيرة العين والأخرى قد كادت أن تذهب عليها
من الزبرجد والحلية شيء عجب ، فقلت : ما أنت ؟ قالت : أنا الدنيا ،
فقلت : أعوذ بالله من شرك ، قالت : فان شرك أن يعبدك الله من شري
فأبغض الدرهم .

[١٧٥١٣] حدثنا الفضل دكين عن سفیان عن عمرو بن دينار قال :

كان^٢ جابر بن زيد [مسلمًا] عند الدرهم .

[١٧٥١٤] حدثنا ابن نمير عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن عبد ربه

عن ابن عياض ، ونقلهم ذات اليمين وذات الشمال ، قال : في كل عام
مرتين .^٥

[١٧٥١٥] حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن سعد بن

مجد قال : حدثتني أسماء ابنة عميس أن جعفرًا جاءها إذ هم بالحبشة وهو يبكي ،

= (٦) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٥٦٧) في كتاب الرؤيا .

(١) زيد من كتاب الرؤيا .

(٢) في الأصل : كنا .

(٣) في الأصل بياض و ما أثبتناه فهو بناء على ما أخرجه أبو نعيم في الحلية

٨٩/٣ من طريق ابن سيرين .

(٤) آية ١٨ / الكهف .

(٥) أورده السيوطي في الدر ٢١٦/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

فقلت : ما شأنك ؟ قال : رأيت قتي مترفا من الحبشة جسيما مر على امرأة فطرح دقيقا كان معها ، فنسفته الريح ، قالت : أكلت إلى يوم يجلس الملك على الكرسي فيأخذ للظلم من [الظالم] .

[١٧٥١٦] حدثنا أبو أسامة عن محمد بن طلحة عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن عبد الرحمن بن الأسود قال : إنني أشم الريحان أذكر به الجنة .
[١٧٥١٧] حدثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول قال : قال رجل للشعبى : أقتنا أيها العالم ١ قال : العالم من يخاف الله ٢ .

[١٧٥١٨] حدثنا أبو خالد الأحمر ٣ عن عمرو بن قيس قال : كانوا يكرمون أن يعطى الرجل صية شيئا فيخرجه ، فيراه المسكين فيبكي على أهله و يراه اليتيم فيبكي على أهله .

[١٧٥١٩] حدثنا ابن يمان عن سفيان قال : لا يفقه عبد حتى يعد البلاء نعمة والرخاء مصيبة .

(١) زدناه و لا بد منه .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤ / ٣١١ من طريق يعقوب الدورق عن عبد الله بن نمير .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٥ / ١٠٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) فى الحلية : فيجئ به .

(٥) فى الحلية : الفقير .

(٦) أخرجه ابن المبارك فى زوائد الزهد ص : (٢٥)

[١٧٥٢٠] حدثنا يحيى بن يمان عن سفیان قال : كان يعجبهم أن يفرحوا أنفسهم .

[١٧٥٢١] حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا جعفر بن سليمان قال سمعت مالك بن دينار يقول : قلب ليس فيه حزن مثل بيت خرب^٢ .

[١٧٥٢٢] حدثنا زيد بن حباب قال حدثنا عبد الله بن سميط عن بديل بن ميسرة العقيلي أو مطر الوراق أنه قال : من عرف ربه أحبه ، ومن أبصر الدنيا زهد فيها ، ولا يغفل المؤمن حتى يلهو ، فاذا تفكر حزن^٣ .

[١٧٥٢٣] حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي سفیان عن أبي حصين قال : مثل الذي يسلب اليتيم ويكسو الأرملة مثل الذي يكسبه من غير حله وينفقه في غير حله .

[١٧٥٢٤] حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس قال : إن الله ليأمر في أهل الأرض بالعذاب فتقول الملائكة : يارب فيهم الصيان .

[١٧٥٢٥] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال : كان يقال : ما أكثر أحد ذكر الموت إلا روى ذلك في عمله .

(١) وقع في كل مكان : دسر - كذا .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٣٦٠ من طريق أبي ظفر عن جعفر ، وأخرجه الإمام أحمد في الزهد ص : (٣٢٠) من طريق سيار عن جعفر .

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٦٩) من طريق حجاج بن الفرافصة عن بديل .

=

[١٧٥٢٦] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال ثابت يقول :

اللهم إن كنت أعطيت أحدا الصلاة في قبره فأعطني الصلاة في قبري^١ .

[١٧٥٢٧] حدثنا عفان^٢ قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا حميد

قال : كنا نأتى أنسا ومعنا ثابت ، فكلما مر بمسجد صلى فيه ، فكنا نأتى أنسا

فيقول : أين ثابت أين ثابت أين ثابت ، [إن ثابتا^٣] دوية أحبها .

[١٧٥٢٨] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد عن أبيه قال : قال

أنس : ولم يقل شهادته : إن لكل شيء مفتاحا ، وإن ثابتا من مفاتيح الخير^٤ .

[١٧٥٢٩] حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد

قال : أصابت بنى إسرائيل بجماعة ، فر رجل على رجل فقال : وددت أن

هذا الرمل دقيق لى فأطعمه بنى إسرائيل ، قال^٥ : فأعطى على نيته .

= (٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/٢/٧ من طريق عفان ، وأخرجه أبو نعيم

في الحلية ٣٢٦/٢ من طريق عبيد الله بن محمد بن عائشة عن حماد .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/٢/٧ من طريق عفان ، وأخرجه

أبو نعيم في الحلية ٣١٩/٢ من طريق شوذب عن ثابت .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/٢/٧ من طريق عفان ، وأخرجه أبو نعيم

في الحلية ٣٢١/٢ من طريق أحمد .

(٣) زيد من الطبقات .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/٢/٧ من طريق عفان ، وأخرجه

أبو نعيم في الحلية ٣١٨/٢ من طريق القواريري عن حماد . =

/ [١٧٥٣٠] حدثنا وكيع عن المسعودي / عن سعيد بن أبي بردة
قال : كان يقال : الحكمة ضالة المؤمن يأخذها إذا وجدها .

[١٧٥٣١] حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن جريج قال « اقترب
للناس حسابهم » قال : ما يوعدون^٢ .

[١٧٥٣٢] حدثنا أبو خالد الأحمر عن سفيان قال : الزهد في الدنيا
قصر الأمل ، وليس يلبس الصوف^٢ وذكر أن الأوزاعي كان يقول :
الزهد في الدنيا ترك الحمدة ، يقول : تعمل العمل لا تريد أن يحمذك
الناس عليه ، وذكر أن الزهري كان يقول : الزهد في الدنيا ما لم يغلب الحرام
صبرك ، وما لم يغلب الحلال شكرك .

[١٧٥٣٣] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال :
كان ينبغي للعالم أن يضع التراب على رأسه تواضعا لله .

[١٧٥٣٤] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال :
عندي من الرخص رخص لو حدثتكم بها لا تكلمتم .

= (٥) تكرر في الأصل .

(١) آية ١ / الانبياء .

(٢) أورده السيوطي في الدر ٣١٤/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٨٦/٦ من طريق وكيع عن سفيان .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٧١/٤ من طريق قتيبة عن سفيان

عن الزهري .

[١٧٥٣٥] حدثنا إسحاق بن منصور عن [١] سليمان عن ثابت^٢ قال :

كان رجال من بني عدى قد أدركت بعضهم إن كان أحدهم ليصلي^٢ حتى ما أتى فراشه إلا حبوا .

[١٧٥٣٦] حدثنا إسحاق بن منصور عن [٤] سليمان عن أبي سنان

عن عبد الله بن مالك قال : إن لله في الأرض أمة لا يقبل منها إلا الصلب الرقيق الصافي ، قال : الصلب في طاعة الله ، الرقيق عند ذكر الله ، الصافي النقي من الدرن .

[١٧٥٣٧] حدثنا إسحاق بن منصور عن محمد بن مسلم عن عثمان

ابن عبد الله بن أوس قال : كان نبي [من^٦] الأنبياء يقول : اللهم احفظني بما تحفظ به الصبي ، قال : فأبكاني^٧ .

[١٧٥٣٨] حدثنا سعيد بن شرحبيل قال أخبرنا ليث بن سعد عن

(١) زيد و لا بد منه .

(٢) أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (٦٢) من طريق سليمان بن المغيرة .

(٣) من زوائد الزهد ، و في الأصل : فيصلي ، ومن هنا استأنفت نسخة م و فيها أيضا « ليصلي » .

(٤) زيد و لا بد منه .

(٥) ليست الكلمة واضحة في م .

(٦) زيد من م .

(٧) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٦١٤٨) في كتاب الزهد .

يحيى بن سعيد عن أبي أيوب قال : من أراد أن يعظم حله و يكثر عليه فليجلس في غير مجلس عشرته .

[١٧٥٣٩] حدثنا وكيع عن أبي صالح عن الأعمش قال : إن [كنا

لنحضر] الجيزة ، فما ندرى من نعزى من وجد القوم^٢ .

[١٧٥٤٠] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أشرس أبو شيبان قال

حدثنا ثابت البناني قال : لقد كنا نتبع الجيزة فما نرى حول السرير إلا متقنا باكيا أو متفكرا كأنما على رؤسهم الطير^٣ .

[١٧٥٤١] حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي قلابة قال : التقي

رجلان في السوق فقال أحدهما لصاحبه : يا أخي ! تعال ندعو الله ونستغفره في غفلة الناس لعله يغفر لنا ، ففعلا ، ففقدنا أحدهما أنه مات قبل صاحبه ، فأناه في المنام فقال : يا أخي ! أشعرت أن الله غفر لنا عشية التقينا في السوق .

[١٧٥٤٢] حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي زينب قال : من

أتى السوق لا يأتيها إلا ليذكر الله فيها غفرله بعدد من فيها .

[١٧٥٤٣] حدثنا معاذ بن معقل عن مالك بن دينار قال : أبكاني

(١) في الأصل يياض ملائنا من م .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥٠/٥ من طريق عمرو الأودي عن وكيع .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/٣٢٢ من طريق جعفر عن ثابت .

(٤) من م ، و في الأصل : الرجلان .

الحجاج في مسجدكم هذا وهو يخطب فسمعتة يقول : امرؤ زود نفسه ، امرؤ وعظ نفسه ، امرؤ لم يأتمن نفسه على نفسه ، امرؤ أخذ من نفسه لنفسه ، امرؤ كان للسانه وقلبه زاجر من الله تعالى ، فأبكاني .

[١٧٥٤٤] حدثنا وكيع عن أبيه عن رجل من أهل الشام يكنى أبا عبد الله قال : أتيت طاووساً فاستأذنت عليه فخرج إلى شيخ كبير ظننت أنه طاووس ، قلت : أنت طاووس ، قال : لا ، أنا ابنه ، قلت : لئن كنت ابنه فقد خرف أبوك ، قال : يقول هو : ان العالم لا يخرف ، قال : قلت : استأذن لي على أهلك قال : فاستأذن^٢ لي ، فدخلت عليه فقال الشيخ : سل وأجز ، فقلت : إن أوجزت لي أوجزت لك ، فقال : لا تسأل ، أنا أعلمك في مجلسك هذا القرآن و التوراة و الانجيل : خف الله مخافة حتى لا يكون أحد أخوف عندك منه ، وارجأ رجاء هو أشد من خوفك إياه ، وأحب للناس ما تحب لنفسك .

[١٧٥٤٥] حدثنا أبو داود الطيالسي عن أبي حرة قال : كان الحسن

= (٥) من م ، و في الأصل : دنير .

(١) الرواية في تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦٠/٤

(٢) في الأصل و م : لقد .

(٣) من م ، و في الأصل : استأذن .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١/٤ من طريق حسن بن شاذان عن أبي

عبد الله الشامي .

يجب المداومة في العمل ، قال : و قال محمد : أرأيت إن نشط ليله وكسل ليله ، فلم ير به بأسا .

/ [١٧٥٤٦] حدثنا / محمد بن عبد الله بن الزبير عن ابن أبي رواد قال حدثني أبو سعيد عن زيد بن أرقم قال : اعبد الله كأنك تراه ، فإن كنت لا تراه فإنه يراك ، و احسب نفسك في الموتى ، و اتق دعوة المظلوم فانه مستجابة ٢ .

[١٧٥٤٧] حدثنا يونس بن محمد عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي مسلم الخولاني قال : العلماء ثلاثة : رجل عاش بعله وعاش به الناس معه ، ورجل عاش بعله و لم يعيش به أحد غيره ، ورجل عاش الناس بعله و أهلك نفسه ٣ .

[١٧٥٤٨] حدثنا عفان قال حدثنا زريط بن أبي زريط قال : سمعت الحسن يقول : يا ابن آدم ! ضع قدمك على أرضك و اعلم أنها بعد قليل قبرك ٤ .

(١) من م ، و في الأصل : أبي داود .

(٢) أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ص : (٦٣) من طريق عبد العزيز ابن أبي رواد .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٢١/٥ من طريق عمرو بن عون عن حماد بن زيد .

(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٢٩٢) من طريق مبارك بن فضالة

عن الحسن ، و الرواية أيضا في زهد الامام أحمد - أخبار أبي الحسن .

[١٧٥٤٩] حدثنا عفان قال حدثنا زريط بن أبي زريط قال :

سمعت الحسن وهو يقول : يا ابن آدم ! إنك ناظر إلى عملك فزد خيره
وشره ، ولا تحقر شيئا من الخير وإن هو صغر ، فإني إذا رأيت شرك
مكانه ، ولا تحقر شيئا من الشر فإني إذا رأيت ساء مكانه ، رحم الله
عبدا كسب طيبا وأفقق قصدا ووجه فضلا ، وجهوا هذه الفضول حيث
وجهها الله ، وضعوها حيث أمر الله بها أن توضع ، فان من قبلكم كانوا
يشترون أنفسهم بالفضل من الله ، وإن هذا الموت قد أضر بالدنيا ففضحها ،
فوالله ما وجد [بعد] ذو لب فرحا .

[١٧٥٥٠] حدثنا أبو داود عن سفیان^٢ عن أبي سنان عن ابن أبي

الهديل عن أبي العيدين قال : إن ضنوا عليك بالمفطحة؛ فخذ رغيفك و رد
فهرك وأمسك عليك دينك .

[١٧٥٥١] حدثنا أبو أسامة عن سفیان عن أبي حازم عن المنهال

قال قال علي : حرام على كل نفس أن تخرج من الدنيا حتى تعلم إلى أين
مصيرها .

[١٧٥٥٢] حدثنا عفان قال حدثنا مبارك قال حدثنا بكر عن عدي

(١) في م : اكتسب .

(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/١٣٥ من طريق مؤمل بن إسماعيل عن سفیان .

(٤) من الطبقات ، وفي الأصل و م : بالمفطحة .

ابن أرقطة عن رجل كان من صدر هذه الأمة قال : كانوا إذا أثنوا عليه فسمع ذلك قال : اللهم لا تؤاخذني بما يقولون ، واغفر لي ما لا يعلمون .

[١٧٥٥٣] حدثنا عفان قال حدثنا مبارك عن الحسن بن عمرو الفقيمي

عن منذر الثوري عن محمد بن علي ابن الحنفية قال : ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف ، ومن لم يجد [بدا] يجعل الله له فرجا ومخرجا .

[١٧٥٥٤] حدثنا عفان حدثنا بشر بن مفضل قال حدثنا عمارة بن

غزوة عن عاصم بن عمره بن قتادة عن محمود بن لبيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله إذا أحب عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيم الماء .

(١) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٢٠٥) من طريق هاشم بن القاسم عن مبارك .

(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/١٧٥ من طريق ابن المبارك عن الحسن ابن عمر التيمي ، مع بعض الزيادات .

(٤) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (١١) من طريق إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزوة .

(٥) من م و الزهد ، و في الأصل : عمرو .

(٦) من الزهد ، و في الأصل و م : محمد .

(٧) زيد في الزهد : عن قتادة بن النعمان .

[١٧٥٥٥] حدثنا عباد عن شعبة عن حصين عن هلال بن يساف

قال : ليس بأس للؤمن من أن يخلو وحده .

[١٧٥٥٦] حدثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول قال : قال

عبد الله : الدنيا دار من لا دار له ، و مال من لا مال له ، ولها يعمل من لا عقل له .

[١٧٥٥٧] حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن سعيد الجعفي قال :

قال عيسى بن مريم : بيتي المسجد ، وطبى الماء ، وإدأى الجوع ، وشعارى الخوف ، ودأبى رجلاى^٢ ، ومصطلاى فى الشتاء مشارق الصيف ، وسراجى بالليل القمر ، وجلسأى الزمنى والمساكين ، وأمسى وليس لى شىء ، وأصبح وليس لى شىء ، وأنا بخير ، فمن أغنى منى ؟

[١٧٥٥٨] حدثنا هشيم عن إسماعيل عن حبيب بن أبى ثابت أن

ناسا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قالوا : يا رسول الله ! إنا نعمل أعمالا فى السر فنسمع الناس يتحدثون بها فيعجبنا أن نذكر بخير ، فقال : لكم أجران : أجر السر وأجر العلانية .

(١) أخرجه الامام أحمد فى الزهد ص : (١٦١) من طريق ابن نمير .

(٢) أورده السيوطى فى الدر ٣١/٢ من طريق ابن أبى شيبة عن عبد الله بن سعيد .

(٣) من الدر ، و فى الأصل و م : رجلى .

(٤) فى الدر : الشمس .

(٥) أخرجه الترمذى فى الجامع ٦١/٢ من طريق أبى سنان عن حبيب .

[١٧٥٥٩] حدثنا هشيم قال أخبرنا يونس بن عبيد قال : حدثنا الحسن أن رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات أحدهما قبل صاحبه بجمعة ففضلوا الذي مات وكان في أنفسهم أفضل من الآخر ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أليس بقي الآخر بعد الأول جمعة ، صلى كذا وكذا صلاة ، قال : فكانه فضل الباقي ١ .

[١٧٥٦٠] حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير قال حدثنا محمد بن خالد الضبي عن شيخ عن أبي الدرداء أنه قال : تعوذوا بالله من خشوع النفاق ، قال : قيل : يا أبا الدرداء ! وما خشوع النفاق ؟ قال أن ترى الجسد خاشعا والقلب ليس بخاشع ٢ .

[١٧٥٦١] حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا حسن عن أبيه عن زيد العمى قال : لما قيل لداود : قد غفرلك ، قال : فكيف لي بالرجل ، قال : قيل له : نستوهبك منه فيهبك لنا ، فانها لترجى في الدين ٣ .

[١٧٥٦٢] حدثنا عفان قال حدثنا أبان بن يزيد العطار قال حدثنا قتادة : قال حدثه أبو العالية الرياحي عن حديث سهل بن حنظلة العبشمي

(١) راجع رقم الحديث (١٦٢٧٢) من كتاب الزهد .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٤٦) من طريق أبي يحيى بلاغا ، وأخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (١٤٢) من طريق يحيى بن آدم عن محمد بن خالد الضبي .

(٣) راجع زهد الامام أحمد ص : (٧٢)

أنه قال : ما اجتمع قوم يذكرون الله إلا نادى مناد من السماء : قوموا مغفوراً لكم ، قد بدلت سيئاتكم حسنات ١ .

[١٧٥٦٣] حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير قال حدثنا عبد العزيز

ابن أبي رواد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال : كان يقال : العلم ضالة المؤمن يغدو في طلبه ، فإذا أصاب منه شيئاً حواه ٢ .

[١٧٥٦٤] حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا عبد العزيز بن

أبي رواد أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ظهر فيهم المزاح والضحك ، فأنزل الله تعالى « ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله ٣ ، إلى آخر الآية » .

[١٧٥٦٥] حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا ابن أبي رواد أن قوما

صحبوا عمر بن عبد العزيز فقال : عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له ، وإيأى والمزاح ، فإنه يجر القبيح ويورث الضغينة ، وتجالسوا بالقرآن وتحدثوا ، فإن ثقل عليكم فحديث من حديث الرجال ، فسيروا به باسم الله .

(١) مضى الحديث تحت رقم : (٩٥٢٦) في كتاب الدعاء .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/٣٥٤ من طريق خلاد بن يحيى عن عبد العزيز ، و زاد في آخره : و يطلب إليه غيره .

(٣) آية ١٦ / الحديد .

(٤) أورده السيوطي في الدر ٦/١٧٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) من م ، و في الأصل : سيروا .

[١٧٥٦٦] حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها كتبت إلى معاوية : أوصيك بتقوى الله فانك إن اتقيت [الله] كفاك الناس [فإن اتقيت الناس] لم يغنوا عنك من الله شيئا ، فعليك بتقوى الله أما بعد^٢ .

[١٧٥٦٧] حدثنا عبد الأعلى عن يونس^٣ عن الحسن عن عبد الله ابن عمر^٤ قال : ما تجرع عبد جرعة أفضل عند الله أجرا من جرعة كظمها لله ابتغاء وجه الله .

[١٧٥٦٨] حدثنا عبد الأعلى عن برد عن سليمان بن موسى قال : لا تعلم للرياء ، ولا تفقه للرياء ، ولا تكونن ضحاکا من غير عجب ولا مشاء في غير أدب .

[١٧٥٦٩] حدثنا الفضل بن دكين عن صالح بن رستم عن ابن أبي مليكة قال : صحبت ابن عباس من مكة إلى المدينة ومن المدينة إلى مكة ،

(١) زيد من م .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٦٣) من طريق هشام بن عروة ، و أورده السيوطي في الدر ٢٣٤/٦ من طريق ابن أبي شيبة ، ولعل الحديث مضى عندنا .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ١٢٨/٢ من طريق علي بن عاصم عن يونس مرفوعا .

(٤) من المسند ، وفي الأصل و م : عمرو .

فكان إذا نزل منزلا قام شطر الليل فاكثر في ذلك النشيج ، قلت : وما النشيج ؟ قال : النحيب البكاء ، ويقرأه وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيدا .

[١٧٥٧٠] حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن خيشمة قال : كان عيسى بن مريم ويحيى ابني خالة ، وكان عيسى يلبس الصوف ، وكان يحيى يلبس الوبر ، ولم يكن لواحد منهما دينار ولا درهم ولا عبد ولا أمة ولا مأوى يأويان إليه ، أينما جنهما الليل أوبا ، فلما أرادا أن يفترقا قال له يحيى : أوصني ، قال لا تغضب ، قال لا أستطيع إلا أن أغضب ، قال : لا تقتن مالا ، قال : أما هذا [فغسى] .

[١٧٥٧١] حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا أبو ملال عن قتادة في قول الله تعالى « وكأس من معين^٢ » ، قال : كأس من خمر جارية .

[١٧٥٧٢] حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثنا سعيد بن أياس الجريري قال حدثنا أبو العلاء أن رجلا من أصحاب

(١) آية ١٩/ق ، والحديث أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/١٠٥ من طريق ابن أبي شيبة وأحمد ، وأخرجه أحمد في الزهد ص : (١٨٨) من طريق إسماعيل عن صالح بن رستم .

(٢) مضى الحديث عندنا أراه في كلام خيشمة ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية .

(٣) آية ١٨/الواقعة .

(٤) أخرجه الطبري في التفسير ٢٧/٩٠ من طريق أبي سنان عن الحسن بن موسى .

النبي صلى الله عليه وسلم أدركته الوفاة فجعل يقول : وا لهفاه وا لهفاه !
 فقيل له : تلهف ، فقال : إني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت : ما يكفيني من الدنيا ؟ قال ، خادم و مركب ، فلا أنا سكت
 فلم أسأله ولا أنا حين سأله انتهت إلى قوله ، و أصبت من الدنيا و في يدي
 ما في يدي و جامتي الموت .

[١٧٥٧٣] حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا شيبان عن ليث عن
 مجاهد قال : آية أنزلت في هذه الآية « أنينكم » بخير من ذلكم ، قال عمر :
 الآن يا رب !

[١٧٥٧٤] حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا سعيد بن زيد أخو
 حماد بن زيد قال حدثنا عثمان الشحام قال حدثنا محمد بن واسع قال :
 قدمت من مكة فإذا على الخندق قطرة ، فأخذت فانطلق بي إلى مروان بن
 المهلب وهو أمير على البصرة ، فرحب بي وقال : حاجتك يا أبا عبد الله ،
 قلت : حاجتي إن استطعت أن تكون ، كما قال أخو بني عدى ، قال : ومن
 أخو بني عدى ؟ العلاء بن زياد ، قال : استعمل صديق له مرة على عمل فكتب
 إليه : أما بعد ! فإن استطعت أن لا تبيت إلا وظهرك خفيف ، وبطنك خيمص ،

(١) أخرج عبد الرزاق نحوه في المصنف ٣١٣/١١ عن سلمان .

(٢) في الأصل و م : هل أنينكم .

(٣) آية ١٥ / آل عمران .

(٤) في م : تقول .

وكفك نقيه من دماء المسلمين و أموالهم ، فانك إن فعلت ذلك لم يكن عليك
سبيل ، « إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويغنون في الأرض ، الآية »
قال مروان : صدق والله ونصح ، ثم قال : حاجتك يا أبا عبد الله ،
قلت : حاجتي أن تلحقني بأهلي ، قال : فقال : نعم .

[١٧٥٧٥] حدثنا وكيع عن أبي اليسع عن علقمة بن مرثد عن ابن
سابط^٢ قال : إن في الجنة لشجرة لم يخلق الله من صوت حسن إلا وهو في
٢ جفمها تلذهم وتعمهم .

[١٧٥٧٦] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد
عن الحسن أن ثلاثة علماء اجتمعوا فقالوا لأحدهم : ما أملك ؟ قال : لما
يأتي على شهر إلا ظننت أني أموت فيه ، قالوا : إن هذا الأمل ، فقالوا
للآخر : ما أملك ؟ قال : ما تأتي على جمعة إلا ظننت أني أموت فيها ، قالوا
لثالث : وما أملك ؟ قال : وما أمل من نفسه يد غيره .

[١٧٥٧٧] حدثنا عفان قال حدثنا بشر بن مفضل عن يونس عن
الحسن قال : كان يضرب مثل ابن آدم مثل رجل حضرته الوفاة ، فحضر

(١) ٤٢ / الشورى .

(٢) أورده السيوطي في الدر ١٥٣/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣-٣) في الدر : جرمها يلذهم و ينعمهم .

(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٨٥) من طريق مبارك بن

فضالة عن الحسن .

أمله وعمله فقال لأمله : امنعوني ؛ قالوا : إنما نمنعك من أمر الدنيا ، فأما هذا فلا نستطيع أن نمنعك منه ، فقال لماله : أنت تمنعني ، قال : إني كنت زينا زينت في الدنيا ، أما هذا [فلا] استطيع أن أمنعك^٢ منه ، قال : فوثب عمله فقال : أنا صاحبك الذي أدخل معك قبرك وأزول معك حيثما زلت ، قال : أما والله لو شعرت لكنت آثر الثلاثة عندي ، قال : قال الحسن : فالآن فأثروه على ما سواه .

[١٧٥٧٨] حدثنا حفص عن أشعث عن كردوس الثعلبي قال : مكتوب في التوراة : اتق توفه ، إنما التوقى بالتقوى ، ارحموا ترحموا ، توبوا تيب عليكم^٣ .

[١٧٥٧٩] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا الجريري عن أبي نضرة أن رجلا دخل الجنة فرأى مملوكه فوفه مثل الكوكب ، فقال : والله يا رب إن هذا المملوكي في الدنيا ، فما أنزله هذه المنزلة ؟ قال : كان هذا أحسن عملا منك .

[١٧٥٨٠] حدثنا سفيان بن عيينة عن مالك بن مغول عن أبي حصين قال : لو رأيت الذي رأيت لاحتقرت كبدك عليهم ، وقال إبراهيم : إن كان الليل ليطول على حتى أصبح وأراه .

(١) زيد من م .

(٢) من م ، وفي الأصل : امنك - كذا .

(٣) أورده السيوطي في الدر ١٢٦/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أورده السيوطي في الدر ٩٩/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٧٥٨١] حدثنا يزيد بن مارون قال أخبرنا أبو موسى التميمي قال :
توفيت النوار امرأة الفرزدق ، فخرج في جنازتها وجوه أهل البصرة ، وخرج
فيها الحسن ، فقال الحسن للفرزدق : ما أعددت لهذا اليوم يا أبا فراس ؟
قال : شهادة أن لا إله إلا الله منذ ثمانين سنة ، قال : فلما دفنت قام على
قبرها فقال :

أخاف وراء القبر إن لم يعافني^٢ أشد من القبر النهايا و أضيقا
إذا جاني يوم القيامة قائد عنيف و سواق يسوق الفرزدقا
لقد خاب من أولاد آدم^٢ من مشى إلى النار مغلول القلادة أزرقاء

تم كتاب الزهد والحمد لله رب العالمين

- (١) أورده الذهبي في تاريخ الاسلام ٨١/٤ من طريق الأصمعي .
(٢) من تاريخ الاسلام ، و في الاصل و م : لم تعافني .
(٣) في تاريخ الاسلام : دارم .

(٤) و هنا نستدرك بعض ما فاتنا في كتاب الزهد فحديث علي . حرام على كل
نفس - مصيرها ، الماضي في أواخر كتاب الزهد ، أورده الهندي في الكنز
١٢٣/٨ من طريق ابن أبي شيبة . و أما حديث الحسن الماضي في كلامه
« صوامع المؤمنين بيوتهم » فقد أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٩/٣ من
طريق ابن عدي عن يونس بن عبيد عن الحسن ، والحديث رقم :
(١٦٣٦٧) من كلام ابن مسعود ، أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : =

= (١٥٦) من طريق وكيع عن مالك بن مغول ، والحديث رقم :
 (١٦٣٧٣) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (١٥٧) من طريق أبي وائل
 عن عبد الله ، والحديث رقم : (١٦٤٠٣) أخرج نحوه الامام أحمد
 في الزهد ص : (١٦٠) من طريق عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ،
 والحديث (١٦٣٩٣) أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/٣٩١ من طريق
 ابن أبي شيبة ، وكلمة « طرحة » في الحديث رقم : (١٦٤٢٢) خطأ مطبعي
 فلتقرأ « ترحة » والحديث رقم : (١٦٤٦٤) أخرجه الامام أحمد في الزهد
 ص : (١٤٠) من طريق حريز عن عبد الرحمن بن أبي عوف ، والحديث
 رقم : (١٦٤٧٤) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (١٤٤) من طريق
 أبي عامر عن حماد بن سلمة ، والحديث رقم : (١٦٥٠٢) أخرجه الامام
 أحمد في الزهد ص : (١٩٠) من طريق يزيد عن عمرو بن ميمون ،
 والحديث رقم : (١٦٥٠٤) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٤٧)
 من طريق يحيى بن سعيد عن التيمي ، والحديث رقم : (١٦٥٥٧) أخرجه
 الامام أحمد في الزهد ص : (١٧٨) من طريق وكيع عن مسعر ، والحديث
 رقم : (١٦٥٨٣) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٣٨) من طريق
 وهب بن جرير عن أبيه ، والحديث رقم : (١٢٣٦٢) أخرجه أبو نعيم
 في الحلية ٣/٣١٢ من طريق علي بن قشرم عن عيسى بن يونس ، والحديث
 رقم : (١٦٦٦٢) أورده الهندي في الكنز ٦/٥٩ من طريق ابن أبي شيبة .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأوائل

(٢٤٠١) باب أول ما فعل و من فعله

[١٧٥٨٢] قرأت على مسلمة بن القاسم حدثكم محمد بن أحمد بن الجهم المعروف بابن الوراق المالكي ببغداد في ربيع الأول من سنة أربع وعشرين وثلاثمائة قال : قرئ على أبي أحمد محمد بن عبدوس بن كامل السراج وأنا أسمع منه سنة تسعين قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي قال حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه و مالك بن مغول عن الحكم قال : كان أول من قضى بالكوفة هاهنا سليمان بن ربيعة الباهلي ، جلس أربعين يوما لا يأتيه خصم .

[١٧٥٨٣] حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين قال : أول من أخرج المنبر في العيد بشر بن مروان ، وأول من أذن في العيد زياد .

[١٧٥٨٤] حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي [قال ٢] أول من

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٥٧٧٣) في كتاب التاريخ .

(٢) مضى الحديث عندنا في ١٦٩/٢ .

(٣) زيد و لا بد منه .

خطب جالسا معاوية حين كبر وكثر شحمه وعظم بطنه١ .

[١٧٥٨٥] حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن عثمان بن يسار

عن تميم بن خديم قال : أول ما سلم علي أمير بالكوفة بالامرة ، قال :
خرج المغيرة بن شعبة من القصر فعرض له رجل من كندة فسلم عليه
بالامرة ، فقال : ما هذا ؟ ما أنا إلا رجل منهم ، فتركت زمانا ثم أقرما
بعده٢ .

[١٧٥٨٦] حدثنا عيسى بن يونس عن ربيعة بن عثمان التيمي عن

سعد^٣ بن إبراهيم عن أبيه قال : أول من خطب على المنابر إبراهيم خليل الله
عز وجل .

[١٧٥٨٧] حدثنا ابن نمير نا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب :

ان إبراهيم أول الناس أضاف الضيف ، و أول الناس اختن ، و أول الناس
قلم أظفاره وجز شاربه واستحده٤ .

(١) مضي في ١١٣/١ ، و أورده السيوطي في الدر ٢٢٢/٦ و تاريخ الخلفاء

ص : (٧٧) من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) مضي الحديث عندنا تحت رقم : (١٠٦٢٢) في كتاب الأمراء مع بعض

سقطه هناك فليصح .

(٣) من م و الدر المنثور ١١٥/١ ، و في الاصل : سعيد ، و أورده السيوطي

من طريق ابن أبي شيبة و البزار .

(٤) مضي الحديث عندنا تحت رقم : (١١٨٨٠) في كتاب الفضائل .

[١٧٥٨٨] حدثنا ابن نمير^١ عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب أن إبراهيم أول من رأى الشيب فقال^٢ : يا رب ! ما هذا ؟ قال : الوقار ، قال : اللهم زدنى وقارا .

[١٧٥٨٩] حدثنا ابن بشر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة^٣ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عرضت على النار فرأيت فيها عمرو بن لحي بن قعدة بن خندف يجر قصبه في النار ، وهو أول من غير عهد إبراهيم عليه السلام وسيب السوائب .

[١٧٥٩٠] حدثنا محمد بن أبي عدي عن حميد عن الحسن بن مسلم [قال] : أول من أحدث التسليم بمكة عبد الرحمن بن أبزى .

[١٧٥٩١] حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم [قال] : أول من نقص التكبير زياد .

[١٧٥٩٢] حدثنا قبيصة عن سفيان عن عاصم بن كليب عن أبيه

(١) مضى الحديث تحت رقم : (١١٨٨١) في كتاب الفضائل .

(٢) من م وكتاب الفضائل ، و في الاصل : قال .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢/٢٧٥ من طريق الزهري عن أبي هريرة ببعض الاختصار .

(٤) زيد ولا بد منه .

(٥) أورده السيوطي في تاريخ الخلفاء ص : (٧٧) من طريق ابن أبي شيبة ،

و مضى الحديث عندنا في ١/٢٤٢ .

عن خالد بن عرفطة قال : أول ما رأيت اختلاف أصحاب محمد حين أهل
عثمان بحجة وأهل على بحجة وعمرة .

[١٧٥٩٣] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير

قال : أول من اتخذ المنبر ، وخطب جالسا وأذن قدامه في العيد زياد .

[١٧٥٩٤] حدثنا يحيى بن آدم^٢ عن حسين بن صالح عن مجالد^٣

قال : أول من أخذ من السوق أجرا زياد^٢ .

[١٧٥٩٥] حدثنا ابن عليه عن محمد بن إسحاق عن رجل

عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال : كنت قائد أبي حين ذهب

بصره ، فكنت إذا خرجت معه إلى الجمعة فسمع التأذين استغفر لأبي أمامة

أسعد بن زرارة ودعا له ، فقلت له : يا أبت ! ما شأنك إذا سمعت التأذين

يوم الجمعة استغفرت لأبي أمامة ودعوت له وصليت عليه ؟ قال : أي بني ، إنه

كان أول من جمع بنا قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع

الخصمات في مزم بنى يياضة ، قال : وكم كنتم يومئذ ؟ قال : كنا أربعين رجلا ،

[١٧٥٩٦] حدثنا ابن أبي عدى عن ابن عون عن محمد قال : أول

(١) من م ، و في الأصل : من .

(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (٢٤٤٣) في كتاب البيوع و الأفضية .

(٣) من م و كتاب البيوع و الأفضية ، و في الأصل : مجاهد .

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرک ١٨٧/٣ من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق .

(٥) مضى الحديث عندنا في كتاب الجنائز : ٢٧٣/٣

ما سمعت في الجنارة « استغفروا له غفر الله لكم ، في جنازة سعد بن أوس .

[١٧٥٩٧] حدثنا أبو أسامة عن أبي العميس عن المغيرة بن حكيم

قال : أول من سن الصداق أربعائة دينار عمر بن عبد العزيز .^١

[١٧٥٩٨] حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن قيس بن

مسلم عن طارق بن شهاب أن أم أيمن أمرت بالنعش للنساء .^٢

/ [١٧٥٩٩] / حدثنا أبو أسامة قال حدثني سفيان عن قيس بن مسلم

عن طارق بن شهاب قال : قدمت أم أيمن من الحبشة وهي أمرت بالنعش

للنساء .

[١٧٦٠٠] حدثنا وكيع عن سفيان عن السدي عن عبد خير قال :

سمعت عليا يقول : رحمة الله على أبي بكر ، كان أول من جمع بين اللوحين ؛ .

[١٧٦٠١] حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن السدي عن عبد خير

قال : سمعت عليا يقول : رحمة الله على أبي بكر ، هو أول من جمع بين

اللوحين .^٣

[١٧٦٠٢] حدثنا وكيع عن سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق

(١) من كتاب الجنائز ، وفي الأصل و م : سعيد .

(٢) مضى الحديث عندنا في كتاب النكاح : ١٩٠/٤ .

(٣) مضى الحديث في كتاب الجنائز : ٢٧٠/٣ .

(٤) مضى الحديث تحت رقم : (١٠٢٧٨) في فضائل القرآن .

(٥) هذا الحديث ساقط من م .

ابن شهاب قال : أول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان ١ .
 [١٧٦٠٣] حدثنا غندر عن شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي
 نجيح عن مجاهد قال : [أول ٢] من جهر أو أول من أعلن التسليم في
 الصلاة عمر بن الخطاب ٢ .

[١٧٦٠٤] حدثنا وكيع حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن ابن
 المسيب قال : أول من أحدث الأذان في العيدين معاوية ٣ .
 [١٧٦٠٥] حدثنا وكيع حدثنا أبي عاصم بن سليمان عن أبي قلابة
 قال : أول من أحدث الأذان في العيدين ابن الزبير ٤ .

[١٧٦٠٦] حدثنا غندر عن أبي عاصم بن سليمان عن أبي شعبة عن
 سعد بن إبراهيم قال : سمعت أبا أمامة قال : أول من [صلى ٥] الضحى

(١) أورده السيوطي في تاريخ الخلفاء ص : (٧٧) من طريق ابن أبي شيبة ،
 و مضى الحديث عندنا في كتاب الصلاة ١٧١/٢ ، وأخرجه عبد الرزاق
 في المصنف ٢٨٥/٣ من طريق سفيان .

(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢١٨/٢ من طريق عمرو بن دينار عن مجاهد .

(٤) أورده السيوطي في تاريخ الخلفاء ص : (٧٧) من طريق ابن أبي شيبة .

و مضى عندنا في ١٦٩/٢

(٥) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢٧٨/٣ من طريق عطاء بأكثر مما هنا .

(٦) أخرجه الحافظ ابن حجر في الإصابة ٤٨٦/٢ من طريق سعد =

ذو الزوائد رجل كان يجه إلى السوق في الحوائج فيصلى .

[١٧٦٠٧] حدثنا جرير عن ليث عن الحكم قال : أول من جعل

للفرس سهمين عمر بن الخطاب ، أشار به عليه رجل من بني تميم .

[١٧٦٠٨] حدثنا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم قال : أول

من جهر بالمعوذتين في الصلاة عيد الله بن زياد .

[١٧٦٠٩] حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث بن سعد عن ابن الهادي

عن ابن شهاب قال : بلغنا أن خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه

وسلم كانت أول من آمن بالله ورسوله و ماتت قبل أن تفرض الصلاة .

[١٧٦١٠] حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن حلية عن يونس قال : كان

من خلق الأولين النظر في المصحف .

[١٧٦١١] حدثنا أبو أسامة قال حدثني أبو عمير عن أيوب عن

رجل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أول من أحدث من

= ابن إبراهيم .

(٧) زيد من م و الاصابة .

(١) من الاصابة ، وفي الاصل و م ذو الزويد - كذا .

(٢) مضى الحديث تحت رقم : (١٥٠٢٢) من كتاب الجهاد .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣/ ١٨٤ من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب ،

وأورده الهندي في الكنز ٧/ ١١٥ (طبعة قديمة) من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) مضى الحديث في ٢/ ٤٩٩ (كتاب الصلوات)

نساء العرب جر الذبول أم لإسماعيل قال : لما فرت من سارة أرخت ذيلها
التعنى أثرها ، و أول من طاف بين الصفا والمروة أم لإسماعيل .

[١٧٦١٢] حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال : أول من أظهر
الاسلام سبعة : رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وبلال وخباب
وصهيب وعمار وسمية أم عمار ٢ .

[١٧٦١٣] حدثنا حماد أبو أسامة قال حدثني عامر قال حدثني
عبد الرحمن بن أبزي قال : صليت مع عمر على زينب ، وكنت أول نسله
النبي صلى الله عليه وسلم ماتت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ٢ .

[١٧٦١٤] حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة
مولى الأنصار عن زيد بن أرقم قال : أول من أسلم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ، فذكرته لابراهيم فأنكره وقال : أبو بكر .

[١٧٦١٥] حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن الحسن قال : جعل
لرجل أوقى على أن يقتل النبي صلى الله عليه وسلم فأطلعه الله على ذلك ،

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/١/٢٤ من طريق معمر عن أيوب وقال :
أول ما اتخذت النساء النطق - وذكر الحديث .

(٢) مضمي الحديث تحت رقم : (١٢٣٨٤) في كتاب الفضائل ، وتحت رقم :
(١٥٧١٦) في كتاب التاريخ .

(٣) مضمي تحت رقم : (١٥٧٩٦)

(٤) مضمي الحديث عندنا تحت رقم : (١٥٧١٤) في كتاب التاريخ .

فامر به فسلم ، وكان أول من صلب في الاسلام ١ .

[١٧٦١٦] حدثنا شعبة بن سوار حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن

أبي حبيب أنه سمع عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي يقول : أنا أول
من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا يبل أحدكم مستقبل القبلة ،
وأنا أول من حدث الناس به ٢ .

[١٧٦١٧] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا قال : أول من

ألف بين القبائل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جهة ٣ .

[١٧٦١٨] حدثنا وكيع حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال :

[أول] من بايع النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان أبو سنان
الأسدي ٥ .

[١٧٦١٩] حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد قال :

أول شهيد استشهد في الاسلام أم عمار ، طعنها أبو جهل بحربة في قلبها ٥ .

(١) أورده الهندي في الكنز ٢٨٨/١ من طريق ابن أبي شيبة و ابن جرير .

(٢) أورده الهندي في الكنز ١٢٥/٥ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى الحديث

عندنا في ١٥١/١

(٣) أورده الهندي في الكنز ١٤٣/٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) زيد من م .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦٥/١/٣ من طريق وكيع ، ومضى الحديث

عندنا تحت رقم : (١٢٥٥٤) الفضائل .

[١٧٦٢٠] حدثنا وكيع حدثنا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن

قال : أول من استشهد من المسلمين يوم بدر مهجع مولى عمرا .

/ [١٧٦٢١] حدثنا / وكيع عن سفيان عن أشعث عن ابن سيرين أن

النبي صلى الله عليه وسلم أطعم جدة مع ابنتها السدس ، وكانت أول جدة ورثت في الاسلام ٢ .

[١٧٦٢٢] حدثنا حماد بن خالد عن ابن أبي ذئب عن الزهري في

اليين مع الشاهد : بدعة ، وأول من قضى بها معاوية ٣ .

[١٧٦٢٣] حدثنا ابن عليه عن ابن عون عن محمد قال : أول من

ترك إحدى إصبعيه في أذنيه ابن الأصم ٤ .

[١٧٦٢٤] حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال : رفع

الأيدي يوم الجمعة محدث ، وأول من أحدث رفع الأيدي يوم الجمعة مروان ٥ .

= (٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/١٩٣ من طريق أبي المنذر عن سفيان ،

وأخرجه سعيد في السنن ٢/٣٤٢ من طريق سفيان ، وأورده السيوطي

في جمع الجوامع ٢/٨٠٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٢٨٥ من طريق وكيع .

(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١١٣٥٠) في كتاب الفرائض .

(٣) مضى الحديث تحت رقم : (٣٢٢٧) في كتاب البيوع و الأفضية .

(٤) مضى الحديث في ١/٢١١

(٥) مضى في ٢/١٤٧

[١٧٦٢٥] حدثنا سهل بن يوسف عن ابن [عون]١ عن محمد قال :

أول من رفع يديه في الجمعة عيد الله بن معمر .

[١٧٦٢٦] حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن الحسن قال :

أول مصلوب صلب في الاسلام رجل من بني ليث جعلت له قريش أواقى على أن يقتل النبي صلى الله عليه وسلم فأناه جبريل فأخبره ، فبعث إليه النبي صلى الله عليه وسلم فأمر به فصلب^٢

[١٧٦٢٧] حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن محمد قال : أول جدة

أطعمت في الاسلام السدس جدة أطعمته وابنها حتى^٣ .

[١٧٦٢٨] حدثنا وكيع عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس

عن أبي العالية عن غلام لسلمان ويقال له سويد وأثنى عليه خيرا ، قال : لما افتتح الناس المدائن وخرجوا في طلب العدو أصبت سلة فقال سلمان : هل عندك طعام ، فقلت : سلة أصبتها ، فقال : هاتها ، فان كان مالا رفعناه إلى هؤلاء ، وإن كان طعاما أكلناه ، قال : ففتحناها فاذا أرغفة حوارى وجبنة وسكين ، فكان أول ما رأته العرب الحوارى .

(١) زيد من م ، و مضى الحديث عندنا في ١٤٧/٢

(٢) أورده الهندي في الكنز ٢٨٨/٦ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى الحديث

قريبا في كتاب الأوائل .

(٣) مضى تحت رقم : (١١٣٥٥)

(٤) مضى الحديث تحت رقم : (١٥١٨٧) في كتاب الجهاد ، بدون الجزء الأخير .

[١٧٦٢٩] حدثنا عبد الأعلى^١ عن معمر عن الزهري [قال^٢] كانوا :

يتراهنون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، قال الزهري : وأول من أعطى فيه عمر بن الخطاب .

[١٧٦٣٠] حدثنا كثير بن هشام عن جعفر قلت للزهري : من أول

من ورث العرب من الموالي ؟ قال : عمر بن الخطاب^٣ .

[١٧٦٣١] حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن

رجل حدثه ان ابا بكر طاف بعبد الله بن الزبير في خرقه ، وكان أول مولود ولد في الاسلام .

[١٧٦٣٢] حدثنا عبد الرحيم عن عبد الرحمن بن عتبة يعني المسعودي

عن القاسم بن عبد الرحمن قال : كان أول من افشى القرآن من في رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن مسعود^٤ ، وأول من بنى مسجدا صلى فيه عمار ابن ياسر^٥ ، وأول من أذن بلال^٦ ، وأول من رمى بسهم في سبيل الله سعد

(١) مضى تحت رقم : (١٥٣٩٥) في كتاب الجهاد .

(٢) زيد من كتاب الجهاد .

(٣) هذا الحديث ساقط من م .

(٤) مضى تحت رقم : (١٥٧٩١) من كتاب التاريخ .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠٧/١/٣ من طريق محمد بن عبيد عن المسعودي .

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٧٨/١/٣ من طريق محمد بن عبيد =

ابن مالك^١ ، وأول من قتل من المسلمين مهجع^٢ ، وأول من عدا به فرسه في سبيل الله المقداد^٣ ، وأول من أدوا الصدقة من قبل أنفسهم بنو عذرة ، وأول من ألفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جهينة .

[١٧٦٣٣] حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل أخبرنا عامر قال : أول

من بايع تحت الشجر أبو سنان بن وهب الأسدي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تبائع ؟ قال : على ما في نفسك ، فبايعه ثم تبائع الناس فبايعوه .

[١٧٦٣٤] حدثنا أبو أسامة أخبرنا إسرائيل عن عامر قال : أول

من أشار بصنعة النعش أن يرفع أسماء ابنة عميس حين جاءت من أرض

= عن المسعودي .

(٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٦٧/١/٣ من طريق محمد بن عبيد

عن المسعودي .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩٩/١/٣ من طريق محمد بن عبيد عن

المسعودي ، و مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٢٢٠٤)

(٢) مضى قبل عشرة أحاديث .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١١٤/١/٣ من طريق محمد بن عبيد

عن المسعودي .

(٤) أخرجه الحافظ في الاصابة ٩٦/٤ من طريق عاصم عن عامر ، و مضى

عندنا مختصرا غير بعيد .

الحبشة ، رأتهم يفعلون ذلك بأرضهم^١ .

[١٧٦٣٥] حدثنا ابن عيينة عن أبي الجويرية الجرمي قال : سألت

ابن عباس عن الباقر ، فقال : سبق محمد الباقر ، أنا أول العرب سأل ابن
ابن عباس عن ذلك^٢ .

[١٧٦٣٦] حدثنا عبد الأعلى عن داود عن شهر بن حوشب عن

عبد الرحمن بن غنم قال : أول جد ورت في الاسلام عمر بن الخطاب ،
فأراد أن يحتاز المال كله ، فقلت : أمير المؤمنين ! إنهم شجرة دونك - يعنى
بنى بني^٣ .

[١٧٦٣٧] حدثنا غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة

/ عن جابر قال : لما ولي عمر بن الخطاب الخلافة فرض / الفرائض
ودون الدواوين وعرف العرفاء^٤ .

[١٧٦٣٨] حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا هريم عن أبي إسحاق

الشيبياني عن محمد بن عبيد الله الثقفي قال : أتى عمر رجل من ثقيف يقال
له نافع بن الحارث وكان أول من اقتل الفلاة بالبصرة^٥ .

(١) مضى مختصرا في أوائل الأوائل .

(٢) مضى الحديث تحت رقم : (٣٨١٩) كتاب الأشربة .

(٣) مضى برقم : (١١٢٧٧)

(٤) مضى برقم : (٦٧٧٣) و برقم : (١٢٩٢٧)

(٥) مضى برقم : (١٣٠٧٦) من طريق أبي معاوية عن الشيبياني .

[١٧٦٣٩] حدثنا عفان حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء

يقول : أول من قدم علينا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب
ابن عمير وابن أم مكتوم فجعلنا يقرآن القرآن ، قال : ثم جاء عمار و بلال
وسعد ، ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ، [ثم جاء] رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، فإ رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به^١ .

[١٧٦٤٠] حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن جابر عن عامر قال :

لم يقطع النبي صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمر ولا علي ، وأول من
أقطع القطائع عثمان ، وبيعت الأرضون في إمارة عثمان^٢ .

[١٧٦٤١] حدثنا علي بن مسهر عن ليث عن طاؤس قال : أول

من جلس على المنبر في الجمعة معاوية^٣ .

[١٧٦٤٢] حدثنا شعبة حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة

العرني عن علي قال : أنا أول رجل صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم^٤ .

[١٧٦٤٣] حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبي مالك الأشجعي عن

سالم بن أبي الجعد قال : قلت لابن الحنفية : أبو بكر كان أول القوم إسلاما ؟

(١) في الأصل بياض ملائناه من م .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/١/١٥٨ من طريق عفان .

(٣) مضى برقم : (١٣٠٨٠)

(٤) مضى في ١١٢/٢

(٥) مضى برقم : (١٥٧٢٤)

قال : لا .

- [١٧٦٤٤] حدثنا يحيى^٢ بن أبي بكير عن زائدة بن قدامة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : أول من أظهر إسلامه [سبعة^٣] رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمار وأمه سمية وصهيب وبلال والمقداد .
- [١٧٦٤٥] حدثنا علي بن مسهر عن زكريا عن الشعبي قال : استقضى شريحا عمر على الكوفة في قضية واستقضى كعب بن سور على البصرة في قضية .
- [١٧٦٤٦] حدثنا علي بن مسهر عن زكريا عن الشعبي قال : إن أول حى ألفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جهينة .
- [١٧٦٤٧] حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيان عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كنت جالسا قريبا من كعب ابن عجرة يوم الجمعة ، فخطبنا الضحاك بن قيس فجلس فقال : ألا تنظرون . والله ما رأيت إمام قوم مسلمين يخطب جالسا .

(١) مضى برقم : (١٥٧١٥)

(٢) مضى برقم : (١٢٣٨٣) في الفضائل .

(٣) زيد من الفضائل .

(٤) أورده الهندي في الكنز ١٢٥/٧ من رواية البيهقي عن الشعبي .

(٥) مضى قريبا في هذا الباب .

(٦) مضى عندنا في ١١٢/٢ و أورده السيوطي في الدر ٢٢١/٦ من طريق ابن

أبي شيبة وغيره وفي كليها تدور القصة مع كعب بن عجرة و عبد الرحمن =

[١٧٦٤٨] حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن خالد عن عرعة عن علي قال [له رجل : أخبرني عن البيت أ هو أول بيت وضع للناس؟ قال : لا ، لكنه أول بيت وضعت فيه البركة] مقام إبراهيم ، من دخله كان آمناً . .

[١٧٦٤٩] حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا زهير عن عاصم عن عامر قال : أول من جعل العشور عمر بن الخطاب^٢ .

[١٧٦٥٠] حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ابن أبي نجيح قال : أول من رأته يمشى بين الركن اليماني والحجر الأسود عروة بن الزبير .
[١٧٦٥١] حدثنا أبو أسامة حدثنا عوف قال : قيل للحسن : من أول من اعتق امهات الأولاد؟ قال : عمر ، قلت : فهل يرقهن إن زنين؟ قال لاها الله إذا .

[١٧٦٥٢] حدثنا عباد بن العوام عن حصين عن مجاهد^٢ أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى قوماً فيهم حاد يحدو ، فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم سكت حادينهم فقال : من القوم؟ قالوا : من مضر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وأنا من مضر ، فقال : ما شأن حاديكم لا يحدو؟

= ابن أم الحكم .

(١) زيد ما بين الحاجزين من م .

(٢) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : (٥٣٤) من طريق ابن أبي زائدة

=

عن عاصم .

فقالوا : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنا أول العرب حداة ، قال : وما ذلك ؟ قالوا : إن رجلا منا - ومموه - غربا في الأبل له في أيام الربيع ، فبعت غلاما له مع الأبل ، فأبطأ الغلام ثم جاء فجعل يضربه بعصا على يده ، فانطلق الغلام وهو يقول : وايداه وايداه ، قال : فتحركت الأبل ونشطت ، فقال له : أمسك أمسك ، قال : فاقتح الناس الحداة .

[١٧٦٥٣] حدثنا عبد الرحيم عن أشعث عن الشعبي والحكم عن

إبراهيم قال : إن أول من فرض العطاء عمر بن الخطاب وفرض فيه الدية كاملة^٣ .

[١٧٦٥٤] حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن

ملال قال : بعث العلاء بن الحضرمي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمانمائة ألف من خراج البحرين ، وكان أول خراج قدم به على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمر به فنثر على حصير في المسجد ، وأذن المؤذن فخرج إلى الصلاة فصلى ، ثم جاء إلى المال فثقل عليه قائما فلم يعط ساكنا ولم يمنع سائلا ، فجعل الرجل يبجي . فيقول : أعطني ، فيقول : خذ قبضة ، ثم يبجي . الرجل فيقول : أعطني ، فيقول : خذ قبضتين ، ويبجي . الرجل فيقول :

(٣) = أورده الهندي في الكنز ٧/٣٣٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) في الكنز : عزب .

(٢) في الكنز : في .

(٣) مضى برقم : (٧٤٨٨)

أعطني ، فيقول : خذ ثلاث قبضات ، فجاء العباس فقال : يا رسول الله !
 أعطني من هذا المال ، فاني أعطيت فداى وفداء عقيل يوم بدر ، ولم يكن
 لعقيل مال ، قال : فأخذ ييسط خيصة كانت عليه ، وجعل يحثي من المال ،
 فحى فيها ثم قام به فلم يطق حمله ، فقال : يا رسول الله ! أحمل علي ،
 فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم فتبسم حتى بدا ضاحكه ، وقال : انقص
 من المال وقم بقدر ما تطيق ، فلما ولى العباس قال : اما لإحدى اللتين وعدنا
 الله فقد أنجز لنا إحداهما ، ونحن ننتظر الأخرى ، قوله تعالى « يا أيها النبي
 قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا ، إلى آخر
 الآية ، فقد أنجز ما الله لنا ونحن ننتظر الأخرى » .^٢

[١٧٦٥٥] حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن داود بن أبي هند عن
 ابن سيرين قال : أول من قاس إبليس ، وإنما عبدت الشمس والقمر
 بالمقائيس .^٣

[١٧٦٥٦] حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن الحسن بن محمد قال : أول
 ماء تكلم الناس في القدر جاء رجل فقال : كان في قدر الله أن شرارة

(١) آية ٧٠ / الأنفال .

(٢) أورده السيوطي في الدر المنثور ٣/٢٠٤ من وجه آخر بدون ذكر الأولية ،

(٣) أخرجه الدارمي في السنن ص : (٣٦) من طريق محمد بن أحمد بن أبي خلف

عن يحيى بن سليم .

(٤) من م ، وفي الأصل : من .

طارقت فاحرقت البيت ، فقال رجل : هذا من قدر الله ، وقال آخر : ليس من قدر الله .

[١٧٦٥٧] حدثنا عبد الرحيم عن مجالد عن عامر قال : أول من بايع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب الأسدي أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أبايعك ، قال : علام تباعني ؟ قال : أبايعك على ما في نفسك ، فبايعه الناس بعدا .

[١٧٦٥٨] حدثنا أبو أسامة حدثنا إسماعيل عن قيس سمع سعد بن أبي وقاص يقول : أنا والله أول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله عز وجل^٣.

[١٧٦٥٩] حدثنا حسين عن زائدة حدثنا المختار بن فلفل قال : قال أنس : قال النبي صلى الله عليه وسلم : أنا أول شفيع في الجنة^٣.

[١٧٦٦٠] حدثنا جعفر بن عون عن أبي العميس عن الحسن عن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله قال^٤ : أول من هاجر من هذه الأمة رجلاؤه من قريش .

-
- (١) أورده الهندي في الكنز ١/٨٥ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى قريبا .
 (٢) مضى برقم : (١٢١٩٦)
 (٣) مضى برقم (١١٦٩٧)
 (٤) أورده الهندي ٨/٣٣٥ من طريق ابن أبي شيبة .
 (٥) في الكنز : غلامان .

[١٧٦٦١] حدثنا الفضل حدثنا إبراهيم بن إسماعيل قال أخبرني يعقوب

ابن مجمع عن أبيه قال : أول [من ١] رأيت يصلي على نعليه عتبة بن هويم
ابن ساعدة^٢.

[١٧٦٦٢] حدثنا هاشم بن القاسم عن شعبة عن عمرو بن دينار عن

عيد بن عمير^٣ قال : أول سورة أنزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
« اقرأ باسم ربك الذي خلق » ، [ثم نون]^١.

[١٧٦٦٣] حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن دينار قال : سمعت

عيد بن عمير يقول : أول ما نزل من القرآن « اقرأ باسم ربك الذي خلق » ،
ثم « ن »^٢.

[١٧٦٦٤] حدثنا وكيع عن قرعة عن أبي رجاء قال : أخذت من

أبي موسى « اقرأ باسم ربك الذي خلق » ، وهي أول سورة أنزلت على محمد
صلى الله عليه وسلم^٤.

[١٧٦٦٥] حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن جاهد

قال : هي أول سورة نزلت « اقرأ باسم ربك الذي خلق » ، ثم « ن »^٥.

(١) زيد من م .

(٢) مضي في ٤١٧/٢

(٣) مضي برقم : (١٠٢٦٨)

(٤) مضي برقم : (١٠٢٦٩)

(٥) مضي برقم : (١٠٢٦٦)

[١٧٦٦٦] حدثنا شيخ لنا عن السدي قال : أول من ثرد الثريد إبراهيم عليه السلام^١ .

[١٧٦٦٧] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي رباح عن مجاهد قال : أول من خضب بالسواد فرعون^٢ .

[١٧٦٦٨] حدثنا عثمان بن مطرف عن هشام عن قتادة قال : أول مخضوب خضب في الاسلام أبو قحافة أريه النبي صلى الله عليه وسلم ورأسه مثل الثغامة فقال : غيرهو بشيء وجنبوه السواد^٣ .

[١٧٦٦٩] حدثنا وكيع حدثنا فطر قال : سألت مجاهدا عن إقامة المؤذنين واحدة واحدة ، قال : ذاك شيء استخفته الأمراء .

[١٧٦٧٠] حدثنا وكيع حدثنا شريك عن أبي فزارة عن ميمون / ابن مهران قال : قلت لابن عمر : من أول من سماها العتمة ، قال الشيطان .

[١٧٦٧١] حدثنا عبد الله عن إبراهيم بن سمان بن مجمع عن يعقوب بن مجمع عن أبيه مجمع بن زيد قال : أول من رأته يصلي في النعلين عتبة بن عويم بن ساعدة .

(١) أورده السيوطي في الدر ١١٦/١ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) مضى تحت رقم : (٥٠٨٠)

(٣) مضى تحت رقم : (٥٠٥٢) بغير هذا السند وبدون ذكر الأولية .

(٤) مضى في ٤٣٩/٢

(٥) مضى قريبا في هذا الباب .

[١٧٦٧٢] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن

الحسن قال : إن أول من [أبدى] الهبة عثمان بن عفان ، وأول من سأل الطالب لبيبة ان غريمه مات ودينه عليه عثمان بن عفان .

[١٧٦٧٣] حدثنا مالك قال حدثنا مسعود بن سعد عن أبي إسحاق

عن نافع عن ابن عمر قال : أول من جمع الناس على الصلاة في رمضان عمر بن الخطاب رضى الله عنه جمعهم على أبي بن كعب .

[١٧٦٧٤] حدثنا مالك حدثنا مسعود بن سعد عن مجالد عن الشعبي

قال : أول العرب كتب - يعنى بالعربية - حرب بن أمية بن عبد شمس ، قيل ممن تعلم ذلك ، قال : من أهل الحيرة ، قال : ممن تعلم أهل الحيرة ؟ قال : من أهل الأنبار .

[١٧٦٧٥] حدثنا الفضل حدثنا رباح بن أبي معروف عن عطاء

قال : طاف الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة مع مالك بن مروان حتى إذا كان في الطواف السابع إلى البيت يلتزمه فأخذ الحارث يده ، فالتفت إليه فقال مالك : يا حارث ! قال : يا أمير المؤمنين ! تدرى من أول من فعل هذا عجوز من عجائز قومك ، قال : فكف ولم تلتزم .

[١٧٦٧٦] حدثنا الفضل عن سفيان عن فراس عن الشعبي عن

(١) فى الأصل بياض ملائناه من م .

(٢) مضى الحديث فى ٣٩٤/٢ من وجه آخر بدون ذكر الأولى .

(٣) فى الأصل و م : فمن .

عبد الله بن عمرو قال : أول كلمة قالها إبراهيم عليه السلام حين طرح في النار ، حسبي الله ونعم الوكيل ، .

[١٧٦٧٧] حدثنا الفضل أخبرنا الحلوث بن زياد قال : سمعت عطاء

قال : أول جبل جعل على الأرض أبو قيس^٢ .

[١٧٦٧٨] حدثنا الفضل حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم

قال^٣ : قال المغيرة بن شعبة : إن أول يوم عرفت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم إني [كنت] أمشي مع أبي جهل بمكة ، فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له : يا أبا الحكم ! هلم إلى الله وإلى رسوله وإلى كتابه أدعوك إلى الله ، فقال : يا محمد ! ما أنت بمتته عن سب آلهتنا ، هل تريد إلا أن تشهد أن قد بلغت ، فبحن نشهد أنه قد بلغت ، قال : فانصرف عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل على فقال : والله إني لأعلم أن ما يقول حق ولكن بنى قصي قالوا : فينا الحجابة ، قلنا : نعم ! ثم قالوا : فينا القرى ، قلنا : نعم ! ثم قالوا : فينا الندوة ، قلنا : نعم ! ثم قالوا : فينا السقاية ، قلنا : نعم ! ثم أطعموا وأطعمنا حتى إذا تحاكت الركب قالوا : منا

(١) مضى تحت رقم : (١١٨٧٩)

(٢) أورده السيوطي في الدر ٥٢/٢ عن ابن عباس .

(٣) أورده السيوطي في جمع الجوامع ٦١١/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) زيد من جمع الجوامع .

(٥) في جمع الجوامع : انك .

نبي والله لا أفعل .

[١٧٦٧٩] حدثنا الفضل حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد عرفت أول الناس بحر البحار رجل من بني مدج كانت له ناقتان فجذع آذانهما وحرّم ألبانها وظهورهما ، ولقد رأيته وإياهما في النار تخبطانه بأخفافهما وتقضانه بأفواههما ، ولقد عرفت أول الناس سبب السوائب ونصب النصب وغير عهد إبراهيم عمرو ابن لحي ، ولقد رأيته يجر قصبه في النار يؤذى أهل النار جر قصبه .

[١٧٦٨٠] حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل عن قيس عن جرير أنه

قال : أول الأرض خرابا يسراها ثم تتبعها يمانها ، والمحشر هاهنا وأنا بالآثر .

[١٧٦٨١] حدثنا أبو الأحوص عن أبي الحارث التيمي عن أبي

ماجد الحنفي قال : كنت قاعدا عند عبد الله فأنشأ يحدثنا أن أول من قطع في الاسلام أو من المسلمين رجل من الأنصار .

[١٧٦٨٢] حدثنا شريك عن أبي فزارة عن ميمون عن ابن عمر

قال : أول من سماها العتمة الشيطان .

(١) أورده السيوطي في الدر ٣٣٨/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) مضى تحت رقم : (١٦٦٠٢)

(٣) أورده الهندي في الكنز ١٢٠/٣ برمز « ن » .

(٤) من م ، و في الأصل « و » .

(٥) مضى قبل أحاديث .

[١٧٦٨٣] حدثنا أبو الأحوص عن عبد العزيز بن ربيع عن شداد ابن معقل قال : قال عبد الله : أول ما تفقدون من دينكم الأمانة ، وآخر ما تفقدون منه الصلاة^١ .

[١٧٦٨٤] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن جامع بن شداد عن /
أبيه قال : أول كلام تكلم به عمر أن قال : اللهم / إني ضعيف فقوتي ،
وإني شديد فليبي ، وإني بخيل فسخني^٢ .

[١٧٦٨٥] حدثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن زياد ابن حدير قال : أنا أول من عشر في الإسلام^٣ .

[١٧٦٨٦] حدثنا وكيع عن سفيان عن الزهري قال : أول من قطع الرجل أبو بكر^٤ .

[١٧٦٨٧] حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد الجبار بن عباس عن عثمان الأعشى عن علي بن ربيعة أو عن حصين أخيه أحدهما عن الآخر قال : ذكر سلمان خروج بعض أمهات المؤمنين فقال : إنه لفي كتاب الله الأول أو في الزبور الأول .

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣/٣٦٣ من طريق إسرائيل عن عبد العزيز بن ربيع .

(٢) مضى تحت رقم : (٩٥٦٠)

(٣) مضى في ٣/٩٩

(٤) أورده الهندي في الكنز ٣/١١٥ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٧٦٨٨] حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن مرة عن عبد الله قال : من أراد علما فليثر القرآن فان فيه خير الأولين والآخرين^١ .

[١٧٦٨٩] حدثنا ابن آدم عن زهير عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد أن عمر رحمه الله أول من فرض الأغطية^٢ .

[١٧٦٩٠] حدثنا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن أبي إدريس أن دانيال أول من فرق بين اليهود^٣ .

[١٧٦٩١] حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن قال : أول من عرف بالبصرة ابن عباس^٤ .

[١٧٦٩٢] حدثنا حماد بن مسعدة و ابن يمان عن معمر عن الزهري قال : أول من قرأها « ملك » مروان^٥ .

[١٧٦٩٣] حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا أبو كدينة عن أبي إسحاق عن يحيى بن وثاب قال : أول من جلس على المنبر في العيدين وأذن فيها زياد الذي يقال له ابن أبي سفيان^٦ .

(١) مضى تحت رقم : (١٠٠٦٧) من طريق وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق .

(٢) مضى تحت رقم : (٧٤٨٨) من وجه آخر ، ومضى في هذا الباب أيضا .

(٣) مضى تحت رقم : (٢٤٥٠) .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/٢/١٢١ من طريق سليمان التيمي عن الحسن .

(٥) أورده السيوطي في الدر المنثور ٢/١٣ من طريق وكيع وغيره .

- [١٧٦٩٤] حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق أن رجلا حدثه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أول لواء يقرع باب الجنة لوائى وإن أول من يؤذن له فى الشفاعة أنا ولا نغرا .
- [١٧٦٩٥] حدثنا حسين بن على عن زائدة عن المختار قال : قال أنس : قال النبي صلى الله عليه وسلم : أنا أول شفيع فى الجنة .
- [١٧٦٩٦] حدثنا أبو أسامة عن عوف عن زرارة بن أوفى حدثنا عبد الله بن سلام قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس قبله وقيل : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ، فجئت فى الناس لأنظر إليه ، فلما تبينت [وجهه عرفت أن] وجهه ليس بوجه كذاب ، فكان أول شىء سمعته يتكلم به أن قال : يا أيها الناس ! أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام ، وصلوا والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام .
- [١٧٦٩٧] حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان عن المختار عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا أول من يقرع باب الجنة .

= (٦) مضى بعض الحديث فى أوائل الأوائل من وجه آخر .

- (١) أورده السيوطى فى جمع الجوامع ٢٣٢/١ من طريق ابن أبي شيبة .
- (٢) مضى عندنا قريبا ، و مضى تحت رقم : (١١٦٩٧)
- (٣) زيد من م .
- (٤) مضى تحت رقم : (٥٤٤١)
- (٥) مضى تحت رقم : (١١٨٣٠)

[١٧٦٩٨] حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن الزهري عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا سيد ولد آدم ، وأول من تنشق عنه الأرض ، و أول شافع و أول مشفع .^١

[١٧٦٩٩] حدثنا الفضل حدثنا الوليد بن جميع قال حدثتني [جدتي^٢] عن أم ورقة ابنة عبد الله بن الحارث الأنصاري أن غلاما لها وجارية غاماها وقتلها في إمارة عمر ، و أنها هربا ، فأتى بهما عمر فصلبهما ، فكانا أول مصلوبين بالمدينة^٣ .

[١٧٧٠٠] حدثنا وكيع عن المسعودي عن معبد بن خالد عن حذيفة ابن أسيد قال : آخر من يحشر من هذه الأمة رجلان من قريش^٤ .

[١٧٧٠١] حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال : أخبرت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إن آخر من يحشر من هذه الأمة رجلان من قيس^٥ .

(١) مضى تحت رقم : (١١٧٧٧)

(٢) في الأصل بياض ملائناه من م .

(٣) أخرجه الامام احمد في المسند ٤٠٥/٦ مع بعض الزيادة من طريق الفضل .

(٤) أورده الهندي في الكنز ٢٠٩/٧ من طريق ابن أبي شيبة و قال : حسن

وله حكم الرفع .

(٥) أورده الهندي في الكنز ٢٠٩/٧ من طريق ابن أبي شيبة و قال : صحيح =

[١٧٧٠٢] حدثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن طاؤس عن ابن عباس قال : تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر عثمان ، وأول من نهى عنه معاوية .

[١٧٧٠٣] حدثنا ابن بشر حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد عن كعب قال : أول من يأخذ بحلقة باب الجنة يفتح له محمد صلى الله عليه وسلم .

[١٧٧٠٤] / حدثنا شاذان^٢ حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا زيد بن الحارث عن عكرمة عن كعب قال : كان أول ما نزل القرآن من التوراة عشرة آيات وهي العشر التي أنزلت في آخر الأنعام .

[١٧٧٠٥] حدثنا أسود بن علي عن حماد بن سلمة عن عطاه بن السائب عن عبد الله بن حبيب قال : يكون أول الآية عاما وآخرها خاصا ،

= لأن قيس بن أبي حازم سمع من العشرة .

- (١) أورده الهندي في الكنز ٣/٣٣ من طريق ابن أبي شيبة .
- (٢) مضى تحت رقم : (١١٦٩٤) من طريق عبدة بن سليمان عن مسعر .
- (٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/١٣ من طريق محمد عن شاذان .
- (٤) من الحلية ، وفي الأصل و م : الزبير .
- (٥) من م ، وفي الأصل : حبيب الله ، والحديث أورده السيوطي في الدر ٨٦/١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، و عبد الله بن حبيب هو المشهور بأبي عبد الرحمن السلمي .

وقرأ هذه الآية « ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما يعملون » .

[١٧٧٠٦] حدثنا شعبة حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن

ابن يزيد قال : سمعت ابن مسعود يقول^٢ في بني إسرائيل والكهف ومرمى وطه والإنبياء : هن من العتاق^٣ الأول وهن من تлады .

[١٧٧٠٧] حدثنا إسحاق بن سليمان؛ عن أبي جعفر [عن الربيع^٥]

قال : مكتوب في الكتاب الأول : مثل أبي بكر مثل القطر حيثما وقع نفع .

[١٧٧٠٨] حدثنا الثقفى عن يونس عن الحسن أن النبي صلى الله عليه

و سلم قال : أنا أول من تنشق عنه الأرض وأول شافع .

[١٧٧٠٩] حدثنا أحوص بن حباب عن يونس بن أبي إسحاق عن

عمرو بن بعجة قال : إن أول ذل دخل على العرب قتل الحسين بن علي وادعاء زياد .

[١٧٧١٠] حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن سليمان الأعمش

عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة قال : أول الناس رمى بسهم في

(١) آية ٨٥ / البقرة .

(٢) أورده السيوطى في الدر ١٣٦/٤ من طريق البخارى وغيره .

(٣) من م و الدر ، و فى الاصل : الحق .

(٤) مضى الحديث تحت رقم : (١١٩٩٢) فى كتاب الفضائل .

(٥) زيد من كتاب الفضائل .

سبيل الله تعالى سعدا .

[١٧٧١١] حدثنا أبو أسامة عن هشام عن الحسن عن أبيه عن

رجل من ثقيف قال : استشار رجل^٢ من ثقيف عمر أن يحصب المسجد فقال :
يا أمير المؤمنين ! إنه أوطأ وأغفر للنخامة و الخاط ، فقال عمر : حصوه من
الوادي المبارك من العقيق ، فكان أول من حصب المسجد عمر رضي الله عنه^٣ .

[١٧٧١٢] حدثنا الأحمر عن الأعمش عن إبراهيم قال : أول من

أحدث القراءة خلف الامام المختار وكانوا لا يقرأون .

[١٧٧١٣] حدثنا حميد عن حسن^٤ عن مطرف عن الحكم قال :

عمر أول من جعل الدية عشرة عشرة في أعطيات المقاتلة دون الناس .

[١٧٧١٤] حدثنا محمد بن عبيد عن أبي إسحاق عن عبدالله بن أبي نعيم

و عبد الله بن أبي بكر قالوا : أول من سن الصلاة عند القتل خيب بن عدى^٥ .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ٤٩٨/٣ من طريق أبي عبيدة بن معن

عن الأعمش .

(٢) لعله : رجلا .

(٣) سوف يأتي الحديث من طريق عفان .

(٤) في الأصل وم : أحدثوا .

(٥) مضى تحت رقم : (٧٣٧٥) في كتاب الديات .

(٦) من كتاب الديات ، و في الأصل وم : جبير .

(٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٣/١ من طريق أبي هريرة .

[١٧٧١٥] حدثنا قبيصة عن ابن عينة عن مجالد عن الشعبي عن

صمصمة قال : أول من جمع القرآن وورث الكلالاة أبو بكر .

[١٧٧١٦] حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في السماء .

[١٧٧١٧] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن

عمرو بن شرحبيل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول ما يقضى فيه يوم القيامة بين الناس في السماء .

[١٧٧١٨] حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال : مكر

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد بالمشركين ، فكان ذلك أول يوم مكر فيه .

[١٧٧١٩] حدثنا محمد بن الحسن الأسدي حدثنا الصعق بن حزن

عن أبي حمزة الضبي عن ابن عباس قال : أول العرب ملاكا قريش وريعة ، قالوا : وكيف ؟ قال : أما قريش فيهلكها الملك ، و أما ربيعة

(١) مضى تحت رقم : (١٠٢٨٠) في فضائل القرآن .

(٢) مضى تحت رقم : (٧٩٩٧) في كتاب الديات .

(٣) مضى تحت رقم : (٧٩٩٨) من طريق وكيع عن الأعمش .

(٤) مضى تحت رقم : (١٥٥١٦) في كتاب الجهاد .

(٥) في م : حزم .

فتهلكها الحياة .

[١٧٧٢٠] حدثنا محمد بن الحسن حدثنا ثابت بن زيد عن برد عن مكحول قال : أول الأرض خرابا أرمينية ثم مصر .

[١٧٧٢١] حدثنا محمد بن الحسن حدثنا يزيد بن إبراهيم عن ليث عن مجاهد في قوله « سدرة المنتهى » قال : أول يوم من الآخرة ، وآخر يوم من الدنيا فهو حيث ينتهي .

[١٧٧٢٢] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال : أول ما خلق الله القلم ثم خلق النون .

[١٧٧٢٣] حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية عن أبيه عن الحكم عن بعض أصحابه عن ابن عباس قال : أول ما خلق الله القلم ثم خلقت له النون وهي الدواة .

[١٧٧٢٤] حدثنا ابن نمير عن حجاج / عن نافع عن ابن عمر قال :

(١) أورده السيوطي في جمع الجوامع ٤٤٧/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أورده الهندي في الكنز ٢٥٧/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) آية ١٤ / النجم .

(٤) أورده السيوطي في الدر ١٢٥/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) أورده الهندي في الكنز ٢١٩/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٦) أورده الهندي في الكنز ٢١٩/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٧) من الكنز ، وفي الأصل « م » و « و »

دخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم والفضل وأسامة بن زيد وطلحة بن عثمان قال [ابن ١] عمر : فدخلت فكان أول من لقيت بلالا فقلت : أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : بين هاتين الساريتين .

[١٧٧٢٥] حدثنا مروان بن معاوية عن أبي جابر محمد بن عبيد الكندي قال قال علي لابن الكواء : تدرى ما قال الأول ؟ أحب حبيك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيك يوما ما ٣ .

[١٧٧٢٦] حدثنا هوزة بن خليفة عن أبي خلدة عن عوف عن أبي العالية عن أبي ذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أول من يبدل ستنى رجل من بنى أمية .

[١٧٧٢٧] حدثنا ابن نمير حدثنا مالك بن مغول عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال : قال عبد الله : إن أول ما تفقدون من دينكم الأمانة ، وآخر ما تفقدون الصلاة ٥ .

(١) زيد و لا بد منه ، و الحديث أورده الهندي في الكنز ٦٣/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) من الكنز ، و في الأصل و م : بلال .

(٣) أورده السيوطى في جمع الجوامع ١/١٢٧ من طريق مسدد وغيره .

(٤) أورده السيوطى في جمع الجوامع ١/٣٣٩ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥) مضى قريبا في هذا الباب ، و أورده السيوطى في جمع الجوامع ١/٣٣٨ =

[١٧٧٢٨] حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمى عن عبد الله بن المؤمل عن
 أبي الزبير عن جابر قال : كان أول إسلام عمر ، قال : قال عمر : قال ضرب
 أختي المخاض ، قال : فأخرجت من البيت ، فدخلت في أستار الكعبة في ليلة
 قارة ، قال : فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل الحجر وعليه نعلاه ، قال :
 فضلى ما شاء الله ثم انصرف ، فسمعت شيئا لم أسمع مثله ، فخرجت فاتبعته
 فقال : من هذا ؟ فقلت : عمر ، قال : يا عمر ! ما تدعى ليلا ولا نهارا ،
 قال : تخشيت أن يدعو على ، فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله ، وإنك
 رسول الله ، فقال : يا عمر ! استره ، قال : فقلت : والذى بعثك بالحق
 لا أعلنه كما أعلنت الشرك .

[١٧٧٢٩] حدثنا علي بن ماشم^٢ عن أبيه عن محرز بن صالح^٣ أن
 عليا^٢ أول من فرق بين الشهور .

[١٧٧٣٠] حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعي عن عروة بن رويم
 قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول ما نهانى ربي عن عبادة
 الأوثان وعن شرب الخمر وعن ملاجاة الرجال .

= من طريق ابن أبي شيبة .

- (١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٤٠ . من طريق ابن أبي شيبة .
 (٢) مضى تحت رقم : (٢٤٥١) في كتاب البيوع و الأفضية .
 (٣-٣) من كتاب البيوع و الأفضية ، و في الأصل و م : عن علي .
 (٤) مضى تحت رقم : (٤١١٨) في كتاب الأشربة ، وأورده السيوطى في =

[١٧٧٣١] حدثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بأعرابي يبيع شيئا فقال : عليك بأول سومة - أو بأول السوم - فان الريح مع السباح .

[١٧٧٣٢] حدثنا جعفر بن عون عن أبي العميس عن عبد الحميد عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : قال لي ابن عباس : تعلم أي آخر سورة نزلت جميعا ؟ قلت : « إذا جاء نصر الله والفتح » ، قال : صدقت .^٢

[١٧٧٣٣] حدثنا جعفر بن عون عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع قال : حدثني الزهري عن قبيصة بن ذؤيب ان أبا سلمة كان ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أول من هاجر بطعنته إلى أرض الحبشة ثم إلى المدينة .^٣

[١٧٧٣٤] حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق عن البراء قال : آخر آية أنزلت في القرآن « يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة » .^٤

[١٧٧٣٥] حدثنا وكيع عن [ابن ه] أبي خالد عن السدي قال : آخر

= جمع الجوامع ١/٣٤٣ من طريق ابن أبي شيبة وقال : سنده صحيح .

(١) مضى تحت رقم : (٢٢١٩) في كتاب البيوع و الأفضية .

(٢) أورده السيوطي في الدر ٦/٤٠٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه ابن حجر في الإصابة ٢/٣٣٥ من طريق البغوي عن قبيصة .

(٤) مضى تحت رقم : (١٠٢٦٧) في فضائل القرآن .

آية أنزلت « واتفوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ، الآية .

[١٧٧٣٦] حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا مالك بن مغول عن

عطية العوفى قال : آخر آية أنزلت « واتفوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ،
الآية ١ .

[١٧٧٣٧] حدثنا ابن إدريس عن حصين عن ميسرة أبي جميلة قال :

إن أول يوم تكلمت فيه الخوارج يوم الجمل .

[١٧٧٣٨] حدثنا عبد الرحيم عن أشعث بن سوار عن ابن سيرين

قال : إن أول من طبخ الطلاء حتى ذهب ثلثاه وبقى ثلثه عمر بن الخطاب .

[١٧٧٣٩] حدثنا حسين عن زائدة عن عطاء بن السائب عن الشعبي

قال : أول ما كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتب « باسمك اللهم ، فلما نزلت
« بسم الله مجراها ومرساها » كتب « بسم الله » فلما نزلت « انه من سليمان
وانه بسم الله الرحمن الرحيم » كتب « بسم الله الرحمن الرحيم ٢ » .

[١٧٧٤٠] حدثنا الفضل / عن ابن أبي غنية عن شيخ من أهل

المدينة قال : قال معاوية : أنا أول الملوك ٢ .

[١٧٧٤١] حدثنا ابن آدم حدثنا إسرائيل بن يونس عن ابن أبي إسحاق

= (٥) زيد من كتاب فضائل القرآن حيث مضى الحديث تحت رقم : (١٠٢٦٣)

(١) مضى تحت رقم : (١٠٢٤)

(٢) أورده الهندي في الكنز ٢٤٤/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) مضى تحت رقم : (١٠٧٦٣) في كتاب الأوامر .

قال : أول من خطب قاعدا معاوية ، قال : ثم اعتذر إلى الناس ثم قال :
إني أشتكى قدمي^١ .

[١٧٧٤٢] حدثنا يزيد بن هارون حدثنا العوام بن حوشب عن
إبراهيم التيمي قال : إن أول ما يبدأ الوسواس من الموضوع^٢ .

[١٧٧٤٣] حدثنا محمد بن الحسن الأسدي حدثنا أبو عوانة عن أبي
كثير عن مجاهد قال : بدء الخلق العرش و الماء والهواء ، و خلقت الأرض
من الماء ، و بدء الخلق الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس ، و جمع الخلق يوم
الجمعة ، فتهودت اليهود يوم السبت ، و يوم من الستة الأيام كالف سنة
ما تعدون^٣ .

[١٧٧٤٤] حدثنا محمد بن الحسن حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن
عامر عن عدي بن حاتم قال : أتيت عمر في ناس من قومي ، فجعل
يفرض لرجال من طي في ألفين ، ويعرض عني ، فقلت : يا أمير المؤمنين !
أما تعرفني ، فضحك حتى استلقى لقفاه ، ثم قال : والله إني لأعرفك ،
قد أمنت إذ كفروا ، و أقبلت إذ أدبروا] و وفيت إذ غدروا ، و إن أول

(١) مضى في أوائل الأوائل .

(٢) أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/٢٠٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أورده الهندي في الكنز ٣/٢١٩ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أخرجه الامام أحمد في المسند ١/٤٥ من طريق بكر بن عيسى عن أبي عوانة ،

وأورده الهندي في الكنز ٧/٨٠ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

صدقة يرضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه أصحابه صدقة طي^١] ثم أخذ يعتذر ، ثم قال : إنما فرضت لقوم أجهت بهم الفاقة ، وهم سراة عشائهم لما ينوبهم من الحقوق .

[١٧٧٤٥] حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان عن أبي حصين عن أبي ظبيان عن عبد الله بن عمرو قال : الشام أول الأرض خرابا .

[١٧٧٤٦] حدثنا الفضل حدثنا مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال : أدركت الناس إذا ذهبوا إلى الجنائز ذهبوا مشاة ورجعوا مشاة ، و أول من ركب معاوية .

[١٧٧٤٧] حدثنا هوذة حدثنا عوف عن محمد قال : كان أول [دعوة^٢] دانيال في سوسنة ، كانت فتاة جميلة في بني إسرائيل متعبدة - ثم ذكر حديثا فيه طول .

[١٧٧٤٨] حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد : كن النساء الأولون

(١) زيد ما بين الحاجزين من المسند والكنز .

(٢) أورده الهندي في الكنز ٢٥٦/٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) في الأصل بياض ملائناه من م .

(٤) ومضى عندنا من وجه آخر أن دانيال أول من فرق بين الشهود ، و تلك

القصة أيضا دائرة حول سوسنة - راجع كتاب البيوع و الأفضية

رقم الحديث (٢٤٥٠)

يحملان في أكمة أدرعهن مزارا تدخله إحداهن في اصبعها تغطي به الخاتم ٢ .

[١٧٧٤٩] حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي

هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن للصلاة أولا وآخرا
- ثم ذكر فيه حديثا ٣ .

[١٧٧٥٠] حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أبو المهزم عن

أبي هريرة قال : أول من يدخل من هذه الأمة النار السواطون ٤ .

[١٧٧٥١] حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس قال : أول من طاف بالبيت الملائكة ٥ .

[١٧٧٥٢] حدثنا حفص بن غياث عن عاصم عن أبي عثمان قال :

عليكم بالسماع الأول .

[١٧٧٥٣] حدثنا يزيد بن هارون عن داود عن زرارة بن أوفى عن

تميم الداربي قال : أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة المكتوبة ، فإن أتتها
وإلا قيل : انظروا هل له من تطوع ، فأكملت الفريضة من تطوعه ! فإن

(١) من م ، و في الأصل : يجعلون .

(٢) أورده السيوطي في جمع الجوامع ٨٠٥/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه الترمذي في جامعه ٢٢/١ من طريق هناد عن ابن فضيل .

(٤) أورده الهندي في الكنز ١٧٢/٣ من طريق ابن أبي شيبة ، وأرى الحديث

مضى في كتاب الجهاد .

(٥) أورده الهندي في الكنز ٣٤/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

لم تكمل الفريضة ولم يكن له تطوع أخذ بطرفه فقذف به في النار .
 [١٧٧٥٤] حدثنا همام حدثنا عطاء بن السائب قال: أول يوم عرفت فيه عبد الرحمن بن أبي ليلى رأيت شيئا أبيض الرأس واللحية على حمار وهو يتبع جنازة .

[١٧٧٥٥] حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي عن منصور عن تميم ابن سلمة قال : أول ما يسأل عنه العبد يسأل عن صلاته ، فإن تقبلت منه تقبل منه سائر عمله ، وإن ردت عليه رد عليه سائر عمله .

[١٧٧٥٦] حدثنا عفان وابن أبي بكير^٢ قالا حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أول من يكسى حلة من النار إبليس ، فيضعها على حاجبه ويسحبها من خلفه وهو يقول : يا ثوره ، وذريته خلفه وهم يقولون : يا ثورهم ، حتى يقف على النار فيقول : يا ثوراه ، ويقولون : يا ثورهم ، فيقول : لا تدعوا اليوم ثورا واحدا وادعوا ثورا كثيرا .

(١) مضي تحت رقم : (١٠٤٧١)

(٢) مضي في ٤٠٥/٢

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٥٦/٦ من طريق الحارث بن أبي أسامة عن ابن أبي بكير ، وأورده السيوطي في الدر ٦٤/٥ من طريق ابن جرير وغيره .

(٤) من م و الحلية ، و في الأصل : ثور .

(٥) آية ١٤٤ / الفرقان .

[١٧٧٥٧] حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن

عيد الله^٢ بن إبراهيم قال : أول من ألقى الحصى في / مسجد النبي
صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب ، كان الناس إذا رفعوا رؤسهم من
السجود نقضوا أيديهم فأمر بالحصى فجاء به من العقيق ، فبسط في مسجد النبي
صلى الله عليه وسلم .

[١٧٧٥٨] حدثنا بكر بن عبد الرحمن عن عيسى بن المختار عن محمد

ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر قال : لقد لبثنا في المدينة سنتين قبل
أن يقدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نعلم المساجد وتقيم الصلاة^٣ .

[١٧٧٥٩] حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة

عن زيد بن أرقم قال : أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن أبي طالب قال : فذكرت ذلك النخعي فأنكره وقال : أبو بكر أول
من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

[١٧٧٦٠] حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن سلمان

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٠٤/١/٣ من طريق عفان .

(٢) في الطبقات : عبد الله .

(٣) أورده السيوطي في جمع الجوامع ٣٢٥/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) مضى في كتاب التاريخ و في أوائل هذا الباب .

(٥) أخرجه الطبري في التفسير ٣٥/١٥ من طريق محمد بن المنثري عن غندر ،

وأورده السيوطي في الدر المنثور ١٦٦/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

الفارسي قال : أول ما خلق الله من آدم رأسه فجعل ينظر وهو يخلق ، قال : وبقيت رجلاه ، فلما كان بعد العصر قال : يا رب عجل قبل الليل ، فذلك قوله تعالى « وكان الانسان عجولا » .

[١٧٧٦١] حدثنا أسباط بن محمد عن مطرف عن عامر قال : المهاجرون الأولون من أدرك البيعة تحت الشجرة ٢ .

[١٧٧٦٢] حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد قال : إن أول من بنى بابا بمكة عبد الرحمن بن سهيل ، أتى عمر فقال : إن الرجل لينزل علينا ليس معه خادم فيترك نعله وناقته ثم يخرج ، وإنك تضمننا^٣ وإنا نخاف اللصوص ، فاذن لي فأجعل بابا ، فأذن له فتكلفت قريش فجعلوا الأبواب .

[١٧٧٦٣] حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن يونس عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الوليمة أول يوم حق ، والثاني معروف ، وما وراء ذلك فهو رياء .

[١٧٧٦٤] حدثنا قبيصة عن سفيان عن خالد [عن^٥] ابن سيرين

(١) آية ١١ / الاسراء .

(٢) أورده السيوطي في الدر ٢٧٠/٣ من طريق ابن أبي شيبة وقال : السابقون الأولون .

(٣) في م : تظننا .

(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٤٧/١٠ من طريق قتادة عن الحسن . =

قال : أول ما منع القاتل الميراث لمكان صاحب البقرة^١ .

[١٧٧٦٥] حدثنا ابن أبي عدى^٢ عن ابن هون عن حمير^٣ بن إسحاق

قال : قيل لهم يوم بدر : تسوموا فان الملائكة قد تسومت ، قال : فأول ما جعل الصوف ليومئذ .

[١٧٧٦٦] حدثنا أبو بكر، الحنفى عن على بن زيد المدنى عن المطلب

ابن عبد الله بن حنطب قال : لما مات عثمان بن مظعون دفنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبقيع أول من دفن فيه ، ثم قال لرجل عنده : إذهب إلى تلك الصخرة ، فأنتى بها حتى أضعها عند قبره حتى أعرفه بها ، فن مات من أملنا دفناه عنده .

[١٧٧٦٧] حدثنا ابن فضيل^٤ عن مطرف [عن عامر^٥] فى اليوم

= (٥) زيد من م .

(١) أورده السيوطى فى الدر ٧٦/١ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه

عبد الرزاق فى المصنف ٤٠٥/٩ من طريق سفيان عن أشعث عن

ابن سيرين عن عبيدة .

(٢) مضى تحت رقم : (١٢٧٦٨) فى كتاب الجهاد .

(٣) من كتاب الجهاد . وفى الأصل و م : حميد .

(٤) زيد بعده فى م : قال حدثنا ، والحديث مضى فى ٣/٣٣٤ و وقع هناك :

كثير بن زيد .

(٥) مضى فى ٣/٧٢ - كتاب الصيام .

[الذى] يقول الناس إنه من رمضان ، قال : فقال : لا يصومن إلا مع الامام إذا صام ، [فإنما كانت أول الفرقة في مثل هذا] .

[١٧٧٦٨] حدثنا الفضل بن دكين عن أبي إسرائيل عن الحكم عن أبي سليمان الجهني^٦ يعني زيد بن وهب عن حذيفة فذكر قتل عثمان قال : إما إنها أول الفتن .

[١٧٧٦٩] حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا عمار بن زريق عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال : أرايتم يوم الدار كانت فتنة - يعني قتل عثمان فإنها أول الفتن وآخرها الدجال .

[١٧٧٧٠] حدثنا أبو أسامة عن مجالد قال : أخبرنا عامر أن أول جد خاصم بنى^٥ بنيه عمر بن الخطاب مات ابنه وترك ابنين نخاصمهم إلى زيد ابن ثابت فرآه عمر ينظر في شأنهم فقال : من يخاصمني في ولى فقال زيد : إن لهم أبا دونك ، فشارك بينهم^٦ .

= (٦) زيد من كتاب الصيام .

(١) زيد من كتاب الصيام .

(٢) زيد من م و كتاب الصيام .

(٣) في م : الخيشمي - خطأ .

(٤) أوردته الهندي في الكنز ٥٤/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) سقط من م ، ومضى الحديث في هذا الباب من وجه آخر .

(٦) في م : دونهم .

[١٧٧٧١] حدثنا زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح قال حدثني أبو أيوب [أبو] أبو زيد الحمصي عن عبادة بن الوليد بن عبادة عن أبيه أنه دخل على عبادة وهو مريض فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أول شيء خلق الله القلم ، فقال : أجر ، فجرى تلك الساعة بما هو كائن^١ .

[١٧٧٧٢] حدثنا هشيم عن أشعث عن الزهري قال : أول من أحدث الأذان الأول يوم الجمعة عثمان ليؤذن أهل السوق^٢ .

[١٧٧٧٣] حدثنا إسماعيل يعني ابن علي عن ذر عن الزهري : كان الأذان عند خروج الامام فحدث أمير المؤمنين عثمان التأذينة الثانية على الزوراء ليجمع الناس^٣ .

[١٧٧٧٤] حدثنا أبو أسامة عن جرير بن حازم أبي / النضر : سأل رجل محمد بن سيرين : ما تقول في مجالسة هؤلاء القصاص ، قال : لا أمرك به ولا أنهاك عنه ، القصاص أمر محدث ، [أحدثه] ؛ هذا [الخلق] ؛ من الخوارج .

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣١٧/٥ من طريق يزيد بن أبي حبيب عن الوليد بن عبادة ؛ و أورده السيوطي في الدر ٢٥٠/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) مضى في ١٤٠/٢

(٣) مضى في ١٤٠/٢

(٤) زيد من م .

[١٧٧٧٥] حدثنا معتمر عن ليث عن مجاهد لما خلق الله آدم خلق عينيه قبل بقية جسده ، فقال : أي رب أتم بقية خلقي قبل غيوبة الشمس ، فأنزل الله : وخلق الانسان عجولاً ١ .

[١٧٧٧٦] حدثنا ابن عيينة عن حصين عن أبي مالك قال ٢ : أول آية أنزلت من براءة : اقروا خفافاً وثقالاً ٣ .

[١٧٧٧٧] حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب قال : خلق الله الأرواح قبل أن يخلق الأجساد فأخذ ميثاقهم .

[١٧٧٧٨] حدثنا ابن نمير عن حجاج عن أبي إسحاق عن الحارث قال : أول شيء يبدأ به قبل الوضوء غسل الكفين .

[١٧٧٧٩] حدثنا الفضل عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمرو قال : أول ما يكفأ الاسلام كما يكفأ الاناء قول الناس في القدر ٦ .

- (١) أورده السيوطي في الدر ٤/١٦٦ من طريق ابن أبي شيبة .
- (٢) أورده السيوطي في الدر ٣/٢٤٦ من طريق ابن أبي شيبة .
- (٣) آية ٤١ / التوبة .
- (٤) أخرجه الطبري في التفسير ١٣/٢٤٤ من طريق يحيى بن واضح عن موسى بن عبيدة ، وأورده الهندي في الكنز ٣/٢١٩ من طريق ابن أبي شيبة .
- (٥) أراه عن علي .
- (٦) أورده الهندي في الكنز ١/٩٠ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٧٧٨٠] حدثنا يزيد عن هشام عن الحسن قال : أهل الصلاة والحسبة من المؤذنين أول من يكسى يوم القيامة .

[١٧٧٨١] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال : قلت : يا رسول الله ! أى مسجد وضع فى الأرض أولا ؟ فقال : المسجد الحرام ، قلت : ثم أى ؟ قال المسجد الأقصى - يعنى بيت المقدس^٢ .

[١٧٧٨٢] حدثنا يزيد عن المسعودى^٣ عن أبي عمر؛ عن عبيد بن الحشاش عن أبي ذر قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد قلت : أى الأنبياء أول ؟ قال : آدم ، قال : قلت : وهل كان نبيا ، قال : نعم نبى مكلم .

[١٧٧٨٣] حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن همام قال : أول مكس كان فى الأرض عجوز خرجت بدقيق لها فى مكمل ، فجاءت ريح عاصف فأذرتة ، فقال سليمان : انظروا من ركب البحر بهذه الريح فغرموه .

[١٧٧٨٤] حدثنا عبيد الله حدثنا إسرائيل عن أبي [إسحاق] عن

(١) أورده الهنذى فى الكنز ٢٦٩/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أورده السيوطى فى الدر ٥١/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢٦/١/١ من طريق أبي النضر عن المسعودى .

(٤) من الطبقات ، وفى الأصل و م : أبو عمرو .

(٥) زيد من م .

مالك بن أيمن قال : أول من شاب إبراهيم عليه الصلاة والسلام فقال :
ما هذا ؟ قال : إجلال وحلم .

[١٧٧٨٥] حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس عن المنهال

عن عبد الله بن الحارث عن علي قال : أول من يكسى إبراهيم قبطيتين ، ثم
يكسى النبي صلى الله عليه وسلم حلة وهو عن يمين العرش^١ .

[١٧٧٨٦] حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد

ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول من
يكسى من الخلائق يومئذ إبراهيم^٢ .

[١٧٧٨٧] حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا زهير حدثنا

أبو إسحاق^٣ قال : قيل لقتم^٤ : كيف ورث على النبي صلى الله عليه وسلم
دونكم ؟ قال : إنه والله كان أولنا به لحوقا وأشدنا به لزوقا .

[١٧٧٨٨] حدثنا محمد بن بشر العبدي حدثنا سعيد عن قتادة عن

أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه : ولكن اتوا نوحا إنه أول
رسول بعث إلى الأرض^٥ .

(١) أخرجه الامام أحمد في الزهد ص : (٧٩) من طريق وكيع .

(٢) مضى عندنا تحت رقم : (١١٨٦٢) من طريق وكيع عن شعبة عن المغيرة .

(٣) أورده الهندي في الكنز ٤٠٠/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) في الكنز : لغنم .

(٥) مضى تحت رقم : (١١٧٢٣)

[١٧٧٨٩] حدثنا ابن بشر حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم في حديث ذكره قال : فيأتون آدم فيقول : اذهبوا إلى نوح ، فيقولون : يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض^١ .

[١٧٧٩٠] حدثنا عبد الرحيم عن هشام بن عروة عن أبيه قال : إن أول رجل سل سيفاً في الله الزبير^٢ .

[١٧٧٩١] حدثنا وكيع عن مسعر عن سماك الحنفي^٣ قال : سمعت ابن عباس يقول : لما نزلت أول المزمّل كانوا يقومون؛ نحووا من قيامهم في شهر رمضان [حتى نزل آخرهاه] وكان بين أولها و آخرها سنة .

[١٧٧٩٢] حدثنا عفان حدثنا علي بن مسعدة حدثنا إبراهيم بن العلاء الغنوي قال : بلغنا أن كعباً كان يقول : إن أول الأمصار خراباً جناحها ، قلنا : و ما جناحها يا كعب ؟ قال : البصرة ومصر .

[١٧٧٩٣] حدثنا الحسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله

(١) مضى تحت رقم : (١١٧٢٠)

(٢) مضى تحت رقم : (١٢٢١٥)

(٣) أورده السيوطي في الدر ٦/٢٧٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) من م و الدر ، و في الأصل : يقولون .

(٥) زيد من الدر .

عليه وسلم : أول من جحد آدم ١ .

[١٧٧٩٤] حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال : أول من

استخلف في القسامة عمر بن الخطاب ٢ .

[١٧٧٩٥] حدثنا / وكيع عن سعيد بن سعيد ومحمد بن قيس عن علي

ابن ربيعة قال : أول من نيج عليه بالكوفة قرظة بن كعب ٣ .

[١٧٧٩٦] حدثنا يزيد أخبرنا ابن أبي خالد عن إسحاق بن راشد

عن امرأة من الأنصار يقال لها أسماء بنت يزيد بن السكن أن النبي صلى الله

عليه وسلم قال لأم سعد : ألا يرقأ دمعك ويذهب حزنك فان ابنك أول

من ضحك الله له واهتز له العرش ٤ .

[١٧٧٩٧] حدثنا وكيع عن شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد

ابن جبير عن ابن عباس قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :

أول الخلائق يكسى إبراهيم ٥ .

[١٧٧٩٨] حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا ابن أبي خالد عن سعيد

ابن جبير قال : يحشر الناس حفاة عراة فأول من يلقي بثوب إبراهيم عليه

(١) أورده السيوطي في جمع الجوامع ١/٢٣١ من طريق الطبراني وغيره .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٠/٢٨ من طريق سفيان عن ابن جريج .

(٣) مضي في ٣/٣٨٩ .

(٤) مضي تحت رقم : (١٢٣٦٩)

(٥) مضي تحت رقم : (١١٨٦٢)

السلام^١ .

[١٧٧٩٩] حدثنا^٢ وكيع و أبو أسامة عن ابن أبي خالد قال : سمعت
أبا عمرو الشيباني يقول : كان مهران أول السنة والقادسية آخر السنة .

[١٧٨٠٠] حدثنا شعبة عن ورقاه عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
« كما بدأنا أول خلق نعيده » ، قال : عراة حفاة^٥ .

[١٧٨٠١] وبأسناده عن مجاهد في الصحف الأولى^٦ ، قال :
التوراة والإنجيل^٧ .

[١٧٨٠٢] حدثنا أبو أسامة عن عوف عن يزيد الفارسي عن ابن
عباس عن عثمان : كانت الأقال من الأوائل بما أنزل بالمدينة ، وكانت براءة
من آخر ما أنزل من القرآن^٨ .

(١) مضى تحت رقم : (١١٨٦٦)

(٢) مضى تحت رقم : (١٥٥٨٢) في كتاب التاريخ .

(٣) من كتاب التاريخ ، و في الأصل و م : حدثنا .

(٤) آية ١٠٤ / الأنبياء .

(٥) أورده السيوطي في الدر ٣٤٠ / ٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و زاد
في آخره : غرلا .

(٦) آية ١٣٣ / طه .

(٧) أورده السيوطي في الدر ٣١٣ / ٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٨) أورده السيوطي في الدر ٢٠٨ / ٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

[١٧٨٠٣] حدثنا معاوية بن هشام حدثنا قيس عن سلبة بن كهيل عن أبي صادق عن عليم عن سلمان قال : أول هذه الأمة وروداً على نبيها أولها إسلاما على بن أبي طالب .

[١٧٨٠٤] حدثنا وكيع^٢ حدثنا سفيان عن أبيه عن أبي الضحى أن أبا بكر استشهد معدي كرب [فأنشده^٣] و قال : ما استشدني في الإسلام أحد قبلك .

[١٧٨٠٥] حدثنا شبابة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في الصحف الأولى . قال : التوراة والانجيل .

[١٧٨٠٦] حدثنا أبو أسامة عن محمد بن عمرو سمع أبا سلبة يقول في كفارة اليمين : مد بالمد الأول .

[١٧٨٠٧] حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن عبد الله بن سلام أنه قال في حديث ذكره : فجد آدم ذريته وذلك أول يوم أمر بالشهاد .

[١٧٨٠٨] حدثنا سريح^٦ بن النعمان حدثنا عبد العزيز بن أبي سلبة

(١) مضى تحت رقم : (١٢١٦١)

(٢) مضى تحت رقم : (٦٠٨١) في كتاب الأدب .

(٣) زيد من كتاب الأدب .

(٤) مضى قبل ثلاثة أحاديث .

(٥) أورده السيوطي في الدر ٣١٢/٢ عن ابن عمر مرفوعاً نحوه . =

عن صالح بن كيسان قال : أخبرنا الرقاشي عن أنس قال : لقيت الملائكة آدم وهو يطوف بالبيت فقالت : يا آدم ! حججت ؟ فقال : نعم ، قالوا : قد حججنا قبلك بالني عام^١ .

[١٧٨٠٩] حدثنا يزيد أخبرنا قيس قال : رأيت شمر بن عطية استعار عمامة فأتوه بعمامة سابرية فردما ، وقال : رأيت الناس أول ما رأوا السابري قاموا إليه فخرقوه .

[١٧٨١٠] حدثنا يزيد أخبرنا يحيى بن المتوكل أبو عقيل قال حدثنا إسماعيل بن رافع عن ابن لآبي سلمة عن أم سلمة أنها قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن كان لمن أول ما نهاني الله عنه وعهد إلى بعد عبادة الأوثان وشرب الخمر وملاحة الرجال^٢ .

[١٧٨١١] حدثنا [حسين^٣] عن زائدة عن أبي حمزة عن إبراهيم : أول من جهر بسم الله الرحمن الرحيم الأعراب^٤ .

[١٧٨١٢] حدثنا أبو أسامة عن جوير عن الضحاك قال : أحدث

= (٦) من م ، و في الأصل : شرح .

(١) أورده السيوطي في جمع الجوامع ١/٢٦٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) مضى في هذا الباب من وجه آخر .

(٣) زيد من م .

(٤) و أخرج عبد الرزاق في المصنف ٢/٨٩ عن ابن عباس قال : الجهر

ببسم الله الرحمن الرحيم قراءة الأعراب .

الناس القيام في رمضان وصلاة الضحى والقنوت في الفجر والقصص .

[١٧٨١٣] حدثنا شريك عن الأعمش عن مجاهد قال : ما كان

للناس عيد إلا في أول النهار .

[١٧٨١٤] حدثنا أبو معاوية^١ عن عاصم عن عباس بن عبد الله^٢

الهاشمي قال : [أول^٣] ما خلقت المساجد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بالقبلة نخامة فحكها ، ثم أمر بالخلوق فاطنخ به مكانها ، تخلق الناس المساجد .

[١٧٨١٥] حدثنا أبو أسامة عن محمد بن أبي حفصة عن أبي جمرة

عن ابن عباس قال : أول جمعة جمعت بالمدينة ثم جمعة بالبحرين .

[١٧٨١٦] حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن زياد بن علاقة عن سعد

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر عبد الله بن جحش ، وكان أول أمير أمر في الإسلام .

[١٧٨١٧] حدثنا يزيد أخبرنا سفيان بن حسين عن علي بن زيد عن

(١) مضمي الحديث في ٣٦٢/٢ في كتاب الصلوات .

(٢) في كتاب الصلوات : عبد الرحمن .

(٣) زيد من م .

(٤) أخرجه البخارى في الصحيح ١٢٢/١ من طريق إبراهيم بن طهمان عن أبي جمرة .

(٥) أخرجه الامام أحمد في المسند ١٧٨/١ من طريق سعيد بن يحيى عن مجالد .

أنس بن حكيم الضبي قال : قال لي أبو هريرة : إذا أتيت أهل مصرك فأخبرهم أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة المكتوبة .

[١٧٨١٨] حدثنا يزيد أخبرنا الدستوائى عن يحيى بن أبي كثير عن عامر العقيلي عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عرض على أول ثلاثة من أمتي يدخلون الجنة ، وأول ثلاثة يدخلون النار ، فأما أول ثلاثة يدخلون الجنة فالشاهد وعبد مملوك لم يشغله ريق الدنيا عن طاعة ربه ، وفقير متعفف ذوعيال ، وأما أول ثلاثة يدخلون النار فأما أول ثلاثة يدخلون النار فثروة من مال لا يؤدي حق الله في ماله ، وفقير فخور .

[١٧٨١٩] حدثنا ابن بشر ، حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن عبد الله بن عمرو قال : قد حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً لم أنسه بعد ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أول الآيات

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢/٢٩٠ من طريق يزيد .

(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢/٢٥٤ من طريق ابن علي عن الدستوائى .

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/٤٠٤ (الفتن) من طريق ابن أبي شيبة .

وأخرجه أبو داود في السنن ٢/٢٤٤ من طريق إسماعيل عن أبي حيان .

(٥) من الصحيح ، وفي الأصل وم : لم أشكه .

خروجاً طلوع الشمس من مغربها أو خروج الدابة على الناس ضحى فأيهما ما كانت قبل صاحبها فأخرى على أثرها قريبا .

[١٧٨٢٠] حدثنا حاتم حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول ربا أضع ربا عباس بن عبد المطلب .

[١٧٨٢١] حدثنا زيد عن موسى بن عبيدة عن صدقة بن يسار

عن [ابن ٢] عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حمد الله أثني عليه بما هو [له] ٢

أهل ثم قال : يا أيها الناس ! إن كل دم كان في الجاهلية فهو مدر ، و أول

دمائكم دم أياس بن ربيعة بن الحارث ٢ كان مسترضعا في بني ليث فقتلته

هذيل ، و إن أول ربا كان في الجاهلية ربا عباس بن عبد المطلب ، وهو

أول ربا أضع ، لكم رؤس أموالكم لا تظلمون و لا تظلمون .

[١٧٨٢٢] حدثنا يزيد عن أشعث عن أبي إسحاق أن عليا قال :

أول الوضوء المضمضة و الاستنشاق .

[١٧٨٢٣] حدثنا ابن مبارك عن معمر عن الزهري قال : أرى

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٢٧) من طريق هشام بن عمار عن حاتم .

(٢) زيد من م .

(٣) كذا عندنا ، و في بعض المراجع : ربيعة بن الحارث ، و في بعضها :

الحارث بن عبد المطلب .

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : ٢٢٦ من طريق عمرو بن الأحوص

عن أبيه .

أن يترك البيع عند الأذان الأول ، أحدثه عثمان رضی الله عنه .

[١٧٨٢٤] حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن كعب قال :

بدأ الله تعالى بخلق السماوات يوم الأحد فالأحد والاثنان والثلاثة والأربعاء والخميس والجمعة وجعل كل يوم ألف سنة .

[١٧٨٢٥] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن

مسروق عن عبد الله قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه كان أول من سن القتل .^٢

[١٧٨٢٦] حدثنا كثير عن جعفر عن ميمون لما نزلت هذه الآية

« والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً »^٢ ، قال رجل : إن رأى رجل في أهله ما يكره فذهب بجمع أربعة فرغ الرجل من حاجته ، وإن ذكر ذلك جلد ، ولم تقبل له شهادة ، وكان من الفاسقين ، فأنزلت آية التلاعن ، فكان ذلك الرجل الذي قال ما قال أول من ابتلى بهذا ، ونزلت آية التلاعن .

[١٧٨٢٧] حدثنا سهل عن عمرو عن الحسن قال : أول [من]

(١) أورده السيوطي في الدر ٢١٩/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) مضى تحت رقم : (٧٨٠٩)

(٣) آية ٤ / النور ، و أورده السيوطي في الدر ٢٣/٥ من طريق ابن أبي شيبة من وجه آخر .

(٤) زيد من م .

مات آدم^١ .

[١٧٨٢٨] حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل الأبطح أول ما يقدم .

[١٧٨٢٩] حدثنا ابن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة عن فاطمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها : أنت أول أهلي لحوقا بي فضحكت لذلك^٢ .

[١٧٨٣٠] حدثنا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم^٣ قال : كان عبد الله لا يقنت في الفجر ، [وأول من قنت فيها علي ؛] وكانوا يرون أنه إنما فعل ذلك لأنه كان محاربا .

[١٧٨٣١] حدثنا أبو أسامة عن الفزاري عن الأوزاعي قال : الإقامة أول الصلاة .

[١٧٨٣٢] حدثنا شيخ لنا عن جعفر عن أبيه قال : أول من جعل مدى حنطة في زكاة الفطر / [عدل صاع من تمره] عثمان بن عفان .

[١٧٨٣٣] حدثنا الثقفى عن يونس عن الحسن أن النبي صلى الله

(١) أورده السيوطى فى الدر ٦١/١ من طريق ابن أبى شيبة .

(٢) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٢٨٢/٦ من طريق عروة بن الزبير عن عائشة .

(٣) أورده الهندى فى الكنز ١٩٩/٤ من طريق الحاكم فى المستدرک .

(٤) فى الأصل بياض ملائناه من الكنز ، و موضعه فى م : على .

(٥) زيد من م .

عليه و سلم قال : أنا سيد ولد آدم و أول من تنشق عنه الأرض
و أول شافعٍ .

[١٧٨٣٤] حدثنا ابن عليه عن يونس عن ابن سيرين قال : نبئت

أن أول جدة أطعمت مع ابنتها أم الأب .^١

[١٧٨٣٥] حدثنا السهمي حدثنا حميد قال : سألت الحسن : من

أول من خطب قبل الصلاة ؟ فقال : عثمان بن عفان صلى بالناس ثم خطبهم
فراى ناسا كثيرا لم يدركوا الصلاة ، ففعلوا ذلك .^٢

[١٧٨٣٦] حدثنا يزيد والسهمي عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله

عليه و سلم قال : أول أشرط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى
المغرب ، و أما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبدحوت .

[١٧٨٣٧] حدثنا ابن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو حدثنا عبد الجليل

ابن عطية رفعه قال : أول ما يسأل عنه العبد عن صلاته .

[١٧٨٣٨] حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال : قلت لعطاء :

القنوت في شهر رمضان ؟ قال : عمر أول من قنت : قلت : النصف الآخر

(١) مضى في هذا الباب من وجه آخر .

(٢) مضى في هذا الباب نحوه من وجه آخر .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢٨٤/٣ من طريق معمر بلاغا ، وبهامشه :

رواه ابن المنذر بإسناد صحيح إلى الحسن البصرى .

(٤) أخرجه الامام أحمد في المسند ١٠٨/٣ من طريق ابن عدى عن حميد .

أجمع ، قال : نعم .

[١٧٨٣٩] حدثنا ابن إسحاق عن عياض بن دينار مولى ليث عن

أبي هريرة سمعته يقول : قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : أول زمرة يدخلون الجنة من أمي على صورة القمر ليلة البدر ثم التي تليها على أشد نجم في السماء . إضاءة^٢

[١٧٨٤٠] حدثنا ابن نمير عن زكريا^٢ عن فراس عن عامر عن مسروق

عن عائشة عن فاطمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها : إنك أول أهل يبقى لحوقا بي ، ونعم السلف ؛ أنا لك .

[١٧٨٤١] حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن الزهري عن

عروة عن عائشة قالت : فرض الله الصلاة أول ما فرضها ركعتين ، ثم أمهما للحاضر ، وأقرت صلاة السفر على الفريضة الأولى .

[١٧٨٤٢] حدثنا ابن مصعب قال حدثني الأوزاعي قال : سألت

الزهري عن شهادة الغلمان فقال : كان مروان بن الحكم أول من قضى بذلك .

-
- (١) أورده الهندي في الكنز ١٩٩/٤ من طريق ابن أبي شيبة .
 - (٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢٥٧/٢ من طريق يزيد عن ابن إسحاق .
 - (٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢٨٢/٦ من طريق أبي نعيم عن زكريا .
 - (٤) من المسند ، و في الأصل و م : الخلف .
 - (٥) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢٧٢/٦ من طريق صالح بن كيسان عن عروة .
 - (٦) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٥١/٨ من طريق ابن جريج عن الزهري .

[١٧٨٤٣] حدثنا الأحمر عن عوف عن الحسن قال : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الوليمة أول يوم حق والثاني معروف والثالث رياء .

[١٧٨٤٤] حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن ابن عون عن محمد قال : أول من أحدث الأذان في الفطر والأضحى مروان ، وجدت في كتابي عن سويد بن عمرو عن حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن طاؤس قال : إن أول من ثوب في الفجر بلال على عهد أبي بكر ، كان إذا قال : حي على الفلاح ، قال : « الصلاة خير من النوم ، مرتين » .

[١٧٨٤٥] حدثنا ابن فضال^٢ عن عمارة بن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أول زمرة تدخل الجنة من أمتي على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب في السماء إضاءة .

(١) مضى الحديث في هذا الباب .

(٢) أخرج جزء التثويب عبد الرزاق في المصنف ٤٧٤/١ من طريق ابن مسلم عن طاؤس .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢/٢٣١ من طريق ابن فضال ، وأخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٣١) من طريق ابن أبي شيبة وفيها « أبي زرعة ، موضع « أبي صالح » ، و مضى عندنا من طريق أبي معاوية تحت رقم :

(١٥٨٤٣)

[١٧٨٤٦] حدثنا الفضل حدثنا سفيان حدثنا جعفر عن أبيه أنه كان يستحب أن يقرأ في الركعتين أول ما يقدم « قل يا أيها الكافرون » و « قل هو الله أحد » في الطواف .

[١٧٨٤٧] حدثنا أسود حدثنا جعفر بن زيادا عن هشام بن حسان عن ابن سيرين قال : أول من سأل عن البينة شريح فقالوا : يا أبا أمية أحدثت قال : أحدثتم فأحدثت .

[١٧٨٤٨] حدثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول من يكسى خليل الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام .

[١٧٨٤٩] حدثنا هشيم عن مطيع عن الشعبي عن مسروق قال : قال عمر : لمن الله فلانا فانه أول من أذن في بيع الخمر .

[١٧٨٥٠] حدثنا ابن نمير حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عبد الله قال : ثم يأذن الله في الشفاعة فيكون أول شفيع يوم القيامة روح

= (٤) من المسند ، و في الأصل و م : أضوأ .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩١/٦ من طريق مالك بن إسماعيل عن

جعفر بن زياد ، وأرى أن الحديث مضى في كتاب البيوع والأفضية .

(٢) من الطبقات ، و في الأصل : سيرين .

(٣) أورده السيوطي في جمع الجوامع ٨٠٥/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) مضى تحت رقم : (١٢٦١)

القدس جبريل ثم إبراهيم خليل الرحمن ثم موسى ثم يقوم نبيكم صلى الله عليه وسلم رابعا لا يشفع أحد بعده فيما يشفع فيه ، وهو المقام المحمود .

/ [١٧٨٥١] حدثنا ابن فضيل عن عطاء عن / سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : [أول من طاف^٢] بالبيت الملائكة .

[١٧٨٥٢] حدثنا ابن فضيل عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أول ما خلق الله من شيء القلم ثم خلق النون فكبس الأرض على ظهر النون^٣ .

[١٧٨٥٣] حدثنا عبيدة عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال : أول ما فرضت الصلاة فرضت ركعتين ركعتين ، فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم المدينة زاد مع كل ركعتين ركعتين إلا المغرب .

[١٧٨٥٤] حدثنا الفضل حدثنا حشرج بن نباته قال حدثني سعيد ابن جهان قلت لسفيته : إن بني أمية يزعمون أن الخلافة فيهم ، قال : كذب بنو الزرقاء ، بل هم ملوك من شر الملوك ، وأول الملوك معاوية .

-
- (١) أورده السيوطي في الدر ١٩٨/٤ من طريق ابن جرير وغيره .
 (٢) في الأصل يياض ملائناه من م ، و مضى الحديث في هذا الباب .
 (٣) أورده الهندي في الكنز ٢١٩/٣ من طريق ابن أبي شيبة .
 (٤) أورده الهندي في الكنز ١٨٢/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه الامام أحمد في المسند ٢٤١/٦ من طريق ابن أبي عدي عن داود عن الشعبي عن عائشة .
 (٥) أورده السيوطي في تاريخ الخلفاء ص : (٧٧) من طريق ابن أبي شيبة .

[١٧٨٥٥] حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي قال : سأوم عمر رجل بفرس فركبه يشوره فعطب ، فقال للرجل : خذ فرسك ، فقال الرجل : لا ، قال عمر : اجعل بيني وبينك حكما ، فقال الرجل : شريح ، فتحاكما إليه ، فقال شريح : يا أمير المؤمنين ! خذ بما اتبعت أو رد كما أخذت ، قال عمر : وهل القضاء إلا على هذا ، فصره إلى الكوفة ، فبعته قاضيا ، فانه لأول يوم عرفه .

[١٧٨٥٦] حدثنا أبو أسامة حدثنا سفيان^٢ قال أخبرني واصل لأحلب قال : حدثتني عائذة امرأة من بني أسد وأتت عليها^٣ خيرا ، قال : سمعت عبد الله بن مسعود وهو يوطئ الرجال والنساء - يعني يتخطاهم - ألا يها الناس ! من أدرك منكم من امرأة أو رجل فالسمت الأول السمت لأول ، فأنا اليوم على الفطرة .

[١٧٨٥٧] حدثنا عفان حدثنا حماد قال أخبرني الأزرق بن قيس بن يحيى بن يعمر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته ، فإن كان أممها كتبت له تامة ، وإن لم تكن تامة قال : انظروا هل تجدون لعبدى

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٩١ من طريق جرير .

(٢) أخرجه الدارمي في السنن ص : (٤٠) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان .

(٣) من م ، و في الأصل : عليه .

من تطوع فأكمله بما ضيع فريضته ، ثم الزكاة ، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك^١ .

[١٧٨٥٨] حدثنا عبد الرحيم وعيسى عن هشام عن ابن سيرين عن أنس قال : أول سلب خمس في الاسلام سلب البراء بن مالك^٢ .

[١٧٨٥٩] حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أبي الطفيل عامر بن وائلة : سألت ابن عباس عن السعي بين الصفا والمروة فقال : أول من فعله إبراهيم^٣ .

[١٧٨٦٠] حدثنا أبو بكر بن عبد الرحمن حدثنا عيسى بن المختار عن محمد بن أبي ليلى عن حبيب عن سعيد بن جبير أنه قال : أول زمرة تدخل الجنة الذين يحمدون الله في السراء والضراء^٤ .

[١٧٨٦١] حدثنا أسود حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي حرة الرقاشي عن عمه قال : كنت آخذا بزمام ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم في أوسط أيام التشريق أذود عنها الناس فقال : يا أيها الناس ! ألا إن كل مال ومائة [كانت^٥] في الجاهلية تحت قدمي هذه إلى يوم القيامة ،

(١) أخرجه الامام احمد في المسند ٧٢/٥ من طريق عفان .

(٢) مضى تحت رقم : (١٤٠٣٥)

(٣) أورده السيوطي في الدر ١٦١/١ من طريق وكيع .

(٤) أورده الهندي في الكنز ١٥٢/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) أخرجه الامام احمد في المسند ٧٢/٥ من طريق عفان عن حماد بن سلمة .

وإن أول دم موضوع دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، وإن الله قضى أن أول ربا موضوع ربا العباس بن عبد المطلب ، لكم رؤس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون . .

[١٧٨٦٢] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن

زيد عن أبي نضرة قال : خطبنا ابن عباس بالبصرة فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا أول من تنشق عنه الأرض ولا تخفرا .

[١٧٨٦٣] حدثنا الأحمر عن الأعمش عن إبراهيم قال : كان عمر

أول شيء يقع منه إلى الأرض ركبناه .

[١٧٨٦٤] حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد

ابن جبير ، خلق الانسان من عجل ٢ ، قال : خلق آدم عليه الصلاة والسلام ثم نفخ فيه الروح ، وأول ما نفخ في ركبته فذهب ينهض فقال : خلق الانسان من عجل .

[١٧٨٦٥] حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن

= (٦) زيد من م و المسند .

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ١/٩٨١ من طريق عفان عن حماد بن سلمة .

(٢) أخرجه عبيد الرزاق في المصنف ٢/١٧٦ من طريق الثوري و معمر عن الأعمش .

(٣) آية ٣٧ / الانبياء .

(٤) أورده السيوطي في الدر ٤/٣١٩ من طريق ابن جرير وغيره .

الأسود عن ابن مسعود : أول سورة قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنجم ، ٢٠ .

[١٧٨٦٦] حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد : كان يقال :

الصبر عند أول صدمة^٢ .

/ [١٧٨٦٧] / حدثنا يزيد عن شعبة عن قتادة عن الحسن قال : أول
من عرف بالبصرة ابن عباس^٤ .

[١٧٨٦٨] حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن هندية بن خالد الخزاعي

قال : أول رأس أهدى في الإسلام رأس عمرو بن الحق ، أهدى إلى معاوية .

[١٧٨٦٩] حدثنا الفضل حدثنا أبو إسرائيل قال أخبرني بعض أصحابنا

أن طلحة كان أول من بايع عليا ، فرآه أعرابي فقال : أمر لا يتم ، فقلت

لأبي إسرائيل : من أى شىء ؟ قال : من أمر يده^٦ .

[١٧٨٧٠] حدثنا إسحاق بن سليمان عن أبي سنان قال حدثني شيخ

عن عمرو بن مرة قال : أول من شرط الشرط عمرو بن العاص ، فلما مرض

(١) أى إعلانا .

(٢) أورده السيوطى فى الدر ١٢١/٦ من طريق ابن مردويه .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٢٨٦/٣ من طريق سفيان عن منصور .

(٤) مضى الحديث فى هذا الباب .

(٥) مضى تحت رقم : (١٠٧١٢) ثم (١٥٤٦٢)

(٦) ذكره الطبرى فى تاريخه ١٥٧/٥

مرضه الذي مات فيه أرسل إلى شرطه فقال : خذوا سلاحكم وكراعكم واثبوني ، فلما أتوه قال إني إنما كنت أهدمكم لمثل هذا اليوم ، فهل تستطيعون أن تردوا عني شيئاً بما أنا فيه ، فقالوا : سبحان الله ! تقول هذا وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستشيرك ويؤمرك على الجيوش ، فقال : وما يديركم لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتألفني بذلك .

[١٧٨٧١] حدثنا عبد الرحيم عن طلحة بن عمرو قال : سمعت عطاء

يقول : أول ما نزل تحريم الخمر « يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيها إثم كبير و منافع للناس » .

[١٧٨٧٢] حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني موسى قال أخبرني محمد

ابن عمرو بن علي عن علي بن أبي طالب قال : أول من دفن بالبيع عثمان ابن مظعون ثم اتبعه إبراهيم بن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

[١٧٨٧٣] حدثنا حفص عن الأعمش عن حبيب عن أبي عبد الرحمن

قال : قال عبد الله : إذا رأيتم المحدث فعليكم بالأمر الأول .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧٠/٢/٤ من وجه آخر ، وأورد الهندي الجزء الأخير منه في الكنز ٧٧/٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) آية ٢١٩ البقرة .

(٣) أورده الهندي في الكنز ١٥٥/٧ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) أخرجه الدارمي في السنن ص : (٣٤) من طريق هارون بن معاوية عن

حفص عن الأعمش عن عبد الله ، قال : قال حفص : كنت أسند =

[١٧٨٧٤] حدثنا مالك قال حدثني سهل بن شعيب قال حدثني

فراس بن يحيى قال : أصبت في سجن الحجاج ورقاً منقوطاً بالنحو ، وكان أول نقط رأيته ، فأثبت به الشعبي فأريته إياه : فقال : اقرأ عليه ولا تنقطه بيدك .

[١٧٨٧٥] حدثنا محمد بن عبيد حدثنا محمد بن إسحاق عن عبد الله بن

أبي بكر و ابن أبي نجيح قالوا : أول من سن الصلاة عند القتل خبيب بن عدي .^٢

[١٧٨٧٦] حدثنا يزيد حدثنا هشام عن محمد ، قال : كان [أول]

من ظاهر في الاسلام [زوج]^٦ خويلة فظاهر منها فأنت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأرسل إليه ونزل القرآن « قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها » .

= عن حبيب عن أبي عبد الرحمن ثم دخلني منه شك .

(١) قال ابن سعد في الطبقات ٦/٢٤٠ : وكان ثقة إن شاء الله .

(٢) من م ، و في الأصل : قال .

(٣) مضى الحديث في هذا الباب .

(٤) أورده السيوطي في الدر ٦/١٨٠ من طريق عبد بن حميد وغيره .

(٥) زيد من م و الدر .

(٦) زيد من الدر .

(٧) الآية الأولى / المجادلة .

[١٧٨٧٧] حدثنا يزيد أبو شيبة عن الحكم قال : أول من عرف

بالكوفة ابن الزبير .

[١٧٨٧٨] حدثنا وكيع عن أبي شبيب عن عكرمة عن ابن عباس

أن عمر كاتب عبدا له يكنى أبا أمية ، فجاءه بنجمه حين حل ، قال عكرمة :
فكان أول نجم أدى في الاسلام .

[١٧٨٧٩] حدثنا يزيد أخبرنا أبو الفضل خالد بن رباح حدثنا

أبو السوار العدوي عن جندب بن عبد الله قال : أول ما يتن من ابن آدم
بطنه إذا مات فلا تجعلوا فيه إلا طيباً .

[١٧٨٨٠] حدثنا يزيد أخبرنا ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن

مرثد بن عبد الله اليزني وكان أول أهل مصر يروح إلى المسجد ، وكان
لا يأتي بشيء إلا تصدق به . آخر كتاب الأوائل والحمد لله .

[١٧٨٨١] [حدثناه] أبو القاسم مسلمة بن القاسم حدثنا أبو الحسن

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن حجر القرشي العسقلاني بعسقلان

(١) مضى تحت رقم : (٢٣٨٦)

(٢) من م و كتاب البيوع والاقضية ، وفي الاصل : نجمة .

(٣) أورده السيوطي في جمع الجوامع ٢/٣٤٩ برمز « هـ » ،

(٤) كذا في الاصل و م مما يدل على انتهاء أوائل ابن أبي شيبة هنا ، وأما بعده

فهو إضافة استمرارا لما هنا .

(٥) زيد ولا بد منه .

قال حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثنا إبراهيم بن مهدي المصيصي حدثنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن الأبار عن إسماعيل ابن عبد الرحمن الأزدي عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول من دخل الحمام وصنعت له التورة سليمان بن داود عليه السلام ، فلما دخله ووجد حره وغمه قال : أوه من عذاب الله قبل أن لا يكون أوه^١ .

[١٧٨٨٢] مسئلة حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الجهم ينعاد حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال حدثني أبي حدثنا حجاج قال سمعت أبا إسرائيل قال : أول يوم عرفت فيه الحكم يوم [هلك^٢] الشعبي ، قال : جاء إنسان يسأل عن مسئلة فقالوا : عليك بالحكم بن عتيبة ، .

[١٧٨٨٣] حدثني أبي حدثنا سفيان قال [أيوب^٣] أول ما جالسناه - يعني عكرمة - قال يحسن حسنكم مثل هذا .

(١) أورده السيوطي في الدر ١١٢/٥ من طريق البخاري في التاريخ والبيهقي

في شعب الايمان

(٢) زيد و لا بد منه .

(٣) زيد من م .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٣١/٦ من طريق الفضل بن دكين عن حجاج .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢١٣/٥ من طريق سفيان .

(٦) زيد من الطبقات .

[١٧٨٨٤] حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق^١ حدثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير قال : أول امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد ، ثم نكح سودة بنت زمعة ، ثم نكح عائشة بنت أبي بكر بمكة ونبي بها بالمدينة ، ثم نكح بالمدينة زينب خزيمة الهلالية ، ثم نكح أم سلمة بنت أبي أمية ، ثم نكح جويرة بنت الحارث من بني المصطلق ، وكانت مما أفاء الله عليه ، ثم نكح ميمونة بنت الحارث ، وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ، ثم نكح صفية بنت حيي ، وهي مما أفاء الله عليه [يوم خير^٢] ثم نكح زينب بنت جحش وكانت امرأة زيد بن حارثة ، توفيت زينب بنت خزيمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم^٣ ، ونكح حفصة بنت عمر ، وأم حبيبة بنت أبي سفيان ، والكنديية ، وامرأة من كلب ، وكان جميع من تزوج أربع عشرة امرأة .

[١٧٨٨٥] [حدثنا] يعقوب بن إسحاق بن حجر حدثنا أبو موسى حدثنا ضمرة عن يزيد بن أبي يزيد عن رجل قد سماه قال : أول من عقد الألوية إبراهيم خليل الرحمن ، بلغه أن قوما أغاروا على لوط فسبوه ، فعقد

(١) أخرجه في المصنف ٧/٤٩٠

(٢) زيد من مصنف عبد الرزاق .

(٣) زيد في المصنف : وخديجة أيضا توفيت بمكة ، ونكح امرأة من بني كلاب ابن ربيعة ، يقال لها العالية بنت ظبيان ، فطلقها حين أدخلت عليه وجويرة من بني المصطلق من خزاعة .

لواء ، وسار إليهم بعبيده ومواليه حتى أدركهم ، فاستنقذه وأهله^١ .

[١٧٨٨٦] [حدثنا] مسلبة حدثنا أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن

عبد الله بن محمد بن يحيى المعافري المصري المعروف بابن حمويه بالفسطاط في
الجامع إملاء من كتابه في ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ، قال
حدثنا الربيع بن سليمان المرادي حدثنا أسد بن موسى حدثنا حماد بن سلمة
عن أبي قرظة عن حكيم بن معاوية قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : تحشرون مشاة وركبانا وعلى وجوهكم ، تعرضون على الله على أفواهكم
القدام ، وأول ما يعرب عن أحدكم نفضة^٢ .

[١٧٨٨٧] أخبرنا مسلبة حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن الحمدي

حدثنا أبو بكر يحيى بن جعفر بن أبي طالب أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء
العجلي الخفاف أخبرنا سعيد وشماس عن قتادة قال : كان أبو الدرداء يقول :
إن أول ما أنا محاصم به غدا - يعني يوم القيامة - أن يقال لي : يا أبا الدرداء
قد علمت فكيف عملت فيما علمت^٣ .

[١٧٨٨٨] أخبرنا مسلبة حدثنا أبو علي عبد الله [بن محمد] بن أبي

رجاء الزيات المالكي بمكة إملاء من حفظه حدثنا أبو حارثة أحمد بن إبراهيم

(١) أورده السيوطي في الدر ١١٥/١ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) والجزء الأخير أورده الهندي في الكنز ٢٠٨/٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) مضى عندنا نحوه من وجه آخر تحت رقم : (١٦٤٤٦)

(٤) في الأصل بياض ملاءناه من م .

الغساني بالرملة سنة سبع وسبعين ومائتين حدثنا أبي عن أبيه عن جده عن رجل من جيش مسلم بن عقبة قال : لما نزلنا بالمدينة دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصليت إلى جنب عبد الملك بن مروان ، فقال لي عبد الملك : أمن هذا الجيش أنت ؟ قال : قلت : نعم ، قال : نكثت أمك ، أتدرى إلى من تسير ؟ إلى أول مولود ولد في الاسلام ، وإلى ابن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإلى ابن أسماء ذات النطاقين ، وإلى من حنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ، وأما والله لئن جئته نهارا لتجدنه صائما ، ولئن جئته ليلا لتجدنه قائما ، ولو أن أهل الأرض أطبقوا على قتله لكبهم الله جميعا في النار على وجوههم ، قال ذلك الرجل : ما مضت إلا أيام حتى صارت الخلافة إلى عبد الملك ووجهنا إليه فقتلناه .

[١٧٨٨٩] حدثنا أبو حارثة قال حدثني أبي عن أبيه عن جده قال :

أول من سمى عبد الملك و عبد العزيز ابنا مروان ، وأول من واصل بين الظهر والعصر^٢ في الصلاة^٣ وبين العشاء والعمة عبد الملك .

[١٧٨٩٠] مسلمة قال : قرأت على أبي العباس أحمد بن عيسى

المعروف بابن الوشاء حدثكم أبو جعفر محمد بن أحمد بن فيروز العبدى ؛

(١) أورده السيوطى فى تاريخ الخلفاء ص : (٨٤) من طريق يحيى الغسانى .

(٢-٢) من م والتاريخ ، وفى الاصل : ابن أسماء .

(٣-٣) من م ، وفى الاصل : بالصلاة .

(٤) من م ، وفى الاصل : البغدادى .

العبد الصالح قال حدثنا علي بن خشرم قال حدثنا عيسى بن يونس عن ربيعة بن عثمان عن سعد بن إبراهيم عن أبيه أنه قال : أول من خطب على المنابر إبراهيم خليل الرحمن عليه الصلاة والسلام .

[١٧٨٩١] حدثنا مسلمة حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن الهمداني حدثنا جعفر بن أحمد الهمداني حدثنا عبد الرحمن بن أحمد الزهري حدثنا كثير بن هشام حدثنا عيسى بن إبراهيم عن معاوية بن عبد الله قال : سمعت كعبا يقول : أول من ضرب الدينار و الدرهم آدم عليه السلام ، و قال : لا تصلح المعيشة إلا بهما .

[١٧٨٩٢] حدثنا ابن الوشاء حدثنا أبو عثمان سعيد بن الحكم السلمى الدمشقي يعرف بالفندي قرأت^٢ من كتابه لفظا حدثنا هشام بن خالد حدثنا بقية حدثنا العلاء بن سليمان عن الفروي عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول من يدخل الجنة التاجر الصدوق^٣ .

[١٧٨٩٣] حدثنا ابن الوشاء حدثنا سعيد بن الحكم حدثنا هشام حدثنا بقية حدثنا ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

(١) مضى الحديث في أوائل هذا الباب .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٣/٦ من طريق محمد بن نيمان بن عبد السلام عن كثير بن هشام .

(٣) من م ، و في الأصل : قراءة .

(٤) أورده السيوطي في جمع الجوامع ٣٤٣/١ من طريق ابن أبي شيبة .

وسلم مثله .

[١٧٨٩٤] حدثنا ابن الوشاء حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن زياد [مولي^١] بنى هاشم حدثنا محمد بن عمرو بن بكر قال حدثني يحيى بن الضريس حدثنا عمرو بن جابر عن زاذان عن سلمان [قال : حدثني^١] الطيب المبارك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أول ما يبشر به المؤمن بروح وريحان وجنة نعيم ، وإن أول ما يبشر به المؤمن يقال له : أبشر ولى الله ، قدمت خير مقدم ، غفر الله لمن شيعك - قال الشيخ محمد بن إبراهيم أبو عبد الله : لم يرو هذا الحديث إلا هذا الشيخ الواحد - واستجاب الله لمن استغفر لك وقبل عن شهد لك^٢ .

[١٧٨٩٥] أخبرنا مسلمة حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف المكي البغدادي بالقلزم قال حدثني أبي رحمه الله قال حدثنا أبي محمد بن يوسف قال حدثنا أبو داود سليمان بن عمرو النخعي حدثنا سعيد بن أبياس^٣ عن علقمة قال عبد الله بن عباس : أول من اتخذ الكلب نوح ، قال : يارب ! أمرتني أن أصنع الفلك فأنا في صناعته أصنع أياما ، فيجيئونني بالليل فيفسدون كل ما عملت ، أفسدوه فمتي يلتئم لي [ماء] أمرتني به ، قد طال

(١) في الأصل بياض ملائناه من م .

(٢) أورده السيوطي في الدر المنثور ١٦٦/٦ من طريق ابن منده .

(٣) من م ، و في الأصل : عياش .

(٤) زيد من م .

على أمرى ، فأوحى الله إليه : يا نوح ! اتخذ كلبا يحرسك ، فاتخذ نوح كلبا ، فكان يعمل بالنهار وينام بالليل ، فاذا جاءه قومه ليفسدوا ما عمل ينجحهم الكلب فينتبه نوح ، فيأخذ الهراوة لهم ويثب عليهم^٢ فيهربون منه ، فالتأم له ما أراد .

[١٧٨٩٦] أخبرنا مسلمة حدثنا أبو علي الحسن بن منصور البغدادي حدثنا أبو سلمة يعني ابن إسماعيل المنقري حدثنا أبان يعني ابن يزيد العطار قال أخبرنا قتادة عن الحسن عن أنس بن حكيم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة يحاسب بصلاته ، فان صلحت فقد أفلح وأنجح ، وإن فسدت فقد خاب وخسر^٣ .

[١٧٨٩٧] أخبرنا مسلمة حدثنا ابن الوشاء حدثنا بكار بن قتيبة القاضى حدثنا روح بن عبادة القيسى حدثنا شعبة عن عاصم الأحول قال : سمعت أبا عثمان النهدي يقول : سمعت سعد بن مالك و أبا بكره يقولان : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من ادعى إلى غير أبيه وهو

(١) من م ، و فى الأصل : لا .

(٢) من م ، و فى الأصل : اليهم .

(٣) أخرجه الترمذى فى الجامع ١/٥٥ من طريق همام عن قتادة عن الحسن عن حريث بن قبيصة وقال : وروى عن أنس بن حكيم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا .

(٤) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١/١٧٤ من طريق غندر عن شعبة .

يعلم أنه غير أيه فان الجنة عليه حرام ، قال : وكان سعد بن مالك أول
 من رمى بسهمه في سبيل الله عز وجل ، قال : وكان أبو بكر أول من
 تسور^٢ على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف .

تم والحمد لله حق حمده .

(١) من المسند ، وفي الأصل وم : أبو بكر .

(٢) من المسند : وفي الأصل وم : سور .

بسم الله الرحمن الرحيم
و صلى الله على محمد وآله

كتاب الرد على أبي حنيفة

(٢٤٠٢) هذا ما خالف به أبو حنيفة الأثر الذي جاء
عن رسول الله صلى الله عليه و سلم :

[١٧٨٩٨] حدثنا أبو عبد الرحمن يقي^١ بن مخلد قال حدثنا عبد الله
ابن محمد بن أبي شيبة قال حدثنا شريك بن عبد الله عن سماك عن جابر
ابن سمرة أن النبي صلى الله عليه و سلم رجم يهوديا ويهودية^٢ .
[١٧٨٩٩] حدثنا أبو معاوية و وكيع عن الأعمش عن عبد الله بن
مرة عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه و سلم رجم يهوديا^٣ .
[١٧٩٠٠] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن مجالد عن عامر عن
جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه و سلم رجم يهوديا ويهودية^٤ .

(١) في الأصل و م : تقي الدين - كذا .

(٢) مضى الحديث تحت رقم : (٩٠٧٢) في كتاب الحدود بدون زيادة ، عن
سماك ، ،

(٣) مضى تحت رقم (٩٠٧٥) =

[١٧٩٠١] حدثنا ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديين أنا [فيمن^١] رجهما^٢.

[١٧٩٠٢] حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي أن النبي صلى الله عليه
وسلم رجم يهوديا ويهودية^٣.

وذكر أن أبا حنيفة قال: ليس عليهما رجم.

[١٧٩٠٣] حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن عبد الله بن

عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن مالك قال: جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أصلى في مراض الغنم؟ قال: نعم،
قال: أتوضأ من لحومها؟ قال: لا، قال: فأصلى في مبارك الابل؟ قال:
لا، قال: فأتوضأ من لحومها؟ قال: نعم؛.

[١٧٩٠٤] حدثنا مشيم عن يونس عن الحسن عن عبد الله بن

مغفل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلوا في مراض الغنم،
ولا تصلوا في أعطان الابل، فإنها خلقت من الشيطان^٥.

= (٤) مضى تحت رقم: (٩٠٧٤)

(١) في الأصل بياض ملائناه من م.

(٢) مضى تحت رقم: (٩٠٧٣)

(٣) مضى تحت رقم: (٩٠٧٦)

(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٠٧/١ من طريق الثوري عن الأعمش،

ومضى عندنا في ٣٨٤/١

=

[١٧٩٠٥] حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أشعث بن أبي الشعثاء عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة قال : أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نتوضأ من لحوم الابل ، و لا نتوضأ من لحوم الغنم ، و أن نصلى في دمن الغنم و لا نصلى في أعطان الابل^١ .

[١٧٩٠٦] [حدثنا يزيد بن هارون^٢] حدثنا هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا لم تجدوا إلا مراض الغنم و أعطان الابل فصلوا في مراض الغنم و لا تصلوا في أعطان الابل .

[١٧٩٠٧] حدثنا زيد بن الحباب عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يصلى في أعطان الابل^٣ .

= (٥) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٥٦) من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا في ٣٨٤/١

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٩٦/٥ من طريق شيبان عن أشعث ، ومضى في ٣٨٥/١

(٢) زيد من سنن ابن ماجه ص (٥٦) حيث أخرجه من طريق ابن أبي شيبة ؛ ومضى عندنا في ٣٨٥/١ ، وهذا الحديث ساقط من م .

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ص (٥٦) من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا في ٣٨٥/١

وذكر أن أبا حنيفة قال : لا بأس بذلك .

[١٧٩٠٨] حدثنا أبو نمير و أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قسم للفرس سهمين وللرجل سهماً .

[١٧٩٠٩] حدثنا حفص بن غياث عن حجاج عن مكحول أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل للفرس ثلاثة أسهم : سهمين لفرسه وسهماً له .

[١٧٩١٠] حدثنا أبو خالد عن أسامة بن زيد عن مكحول قال : أسهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهماً .

[١٧٩١١] حدثنا ابن فضيل عن حجاج عن أبي صالح عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل للفرس ثلاثة أسهم : سهماً له وسهمين لفرسه .

[١٧٩١٢] حدثنا أبو خالد عن يحيى بن سعيد عن صالح بن كيسان أن النبي صلى الله عليه وسلم أسهم يوم خيبر لما تقي فرس لكل فرس سهمين . و ذكر أن أبا حنيفة قال : سهم للفرس وسهم لصاحبه .

(١) مضي تحت رقم : (١٥٠١٦) في كتاب الجهاد .

(٢) في م : لهم - خطأ .

(٣) مضي تحت رقم : (١٥٠٢٠)

(٤) مضي برقم (١٥٠١٧) .

(٥) مضي تحت رقم (١٥٠١٨)

[١٧٩١٣] حدثنا ابن نمير و أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو .
وذكر أن أبا حنيفة قال : لا بأس بذلك .

[١٧٩١٤] حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن وعن محمد بن النعمان عن أبيه أن أباه نخله غلاما ، وأنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ليشهده فقال : أكل ولدك نخلته مثل هذا ؟ قال : لا ، قال : فاردده .^٢

[١٧٩١٥] حدثنا عباد عن حصين عن الشعبي قال : سمعت النعمان ابن بشير يقول : أعطاني أبي عطية فقالت أمي عمرة بنت رواحة : لا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني أعطيت ابني من عمرة عطية ، فامرئني أن أشهدك ، قال : أعطيت كل ولدك مثل هذا ؟ قال : لا ، قال : فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم .^٣

[١٧٩١٦] حدثنا ابن مسهر عن أبي حيان عن الشعبي عن النعمان ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا أشهد على جور .

(١) أخرجه سعيد في السنن ١٨٧/٢ من طريق ليث عن نافع، وأخرجه عبدالرزاق

في المصنف ٢١٢/٥ من طريق أيوب عن نافع .

(٢) مضى تحت رقم : (١١٠٣٧) في كتاب الوصايا .

(٣) مضى تحت رقم : (١١٠٣٦)

وذكر أن أبا حنيفة قال : لا بأس به .

[١٧٩١٧] حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول : دبر رجل من الأنصار غلاما له ولم يكن له مال غيره ، فباعه النبي صلى الله عليه وسلم ، فاشتراه النحام عبدا قبطيا مات عام الأول في إمارة ابن الزبير .

[١٧٩١٨] حدثنا شريك عن سلمة عن عطاء وأبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم باع مدبرا .

وذكر أن أبا حنيفة قال : لا يباع .

[١٧٩١٩] حدثنا حفص و ابن مسهر عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال : صلى النبي عليه الصلاة والسلام على قبر بعد ما دفن .

[١٧٩٢٠] حدثنا مشيم عن عثمان بن حكيم عن خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن الثابت - وكان أكبر من زيد - أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة بعد ما دفنت ، فصلى عليها وكبر أربعاً .

= (٤) مضى تحت رقم : (١١٠٣٨)

(١) مضى تحت رقم : (٧٠٨) في كتاب البيوع والأفضية .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣١٠/١٠ من طريق ابن أبي خالد عن سلمة ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٤٣/٥ من طريق أيوب عن أبي الزبير .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥١٨/٣ من طريق الثوري عن الشيباني ، و مضى عندنا في ٣٦٠/٣ =

[١٧٩٢١] حدثنا سعيد بن يحيى الحميرى عن سفيان بن حسين عن
 عن الزهرى عن أبي أسامة بن سهل عن أبيه قال: كان النبي صلى الله عليه
 وسلم يعود فقراء أهل المدينة و يشهد جنازهم إذا ماتوا ، قال : فتوفيت
 امرأة من أهل العوالى ، قال : فمضى النبي صلى الله عليه وسلم إلى قبرها
 وكبر أربعاً .

[١٧٩٢٢] حدثنا الثقفى عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب
 عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن أبا لكم قد مات
 فصلوا عليه - يعنى الجاشى^٢ .

[١٧٩٢٣] حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن
 المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على الجاشى فكبر
 عليه أربعاً .

= (٤) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٤/٤٨ من طريق عمرو بن عون عن
 هشيم ، ومضى عندنا فى ٣/٣٦٠

(١) أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٣/٥١٨ من طريق ابن جريج عن الزهرى ،
 ومضى عندنا فى ٣/٣٦١

(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (١١١) من طريق يونس عن أبي قلابة ،
 مضى عندنا فى ٣/٣٦٢

(٣) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (١١١) من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه
 عبد الرزاق فى المصنف ٣/٤٧٩ من طريق معمر ، ومضى عندنا فى ٣/٣٦٢

[١٧٩٢٤] حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن أبي سنان عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ميت بعد ما دفن^١.

[١٧٩٢٥] حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا سليم بن حيان عن سعد ابن ميناء عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أحممة وكبر عليه أربعاً^٢.

وذكر أن أبا حنيفة قال : لا يصلى على ميت مرتين.

[١٧٩٢٦] حدثنا وكيع^٣ عن هشام الدستوائى عن قتادة عن أبي حسان عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أشعر في الأيمن؛ وسلت الدمه يده.

[١٧٩٢٧] حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عروة عن المسور بن مخزومة و مروان أن النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديدية خرج في بضع عشرة مائة من أصحابه ، فلما كان بذي الخليفة قلد الهدى وأشعر وأحرم^٤.

(١) مضى عندنا في ٣٦٠/٣

(٤) أخرجه البيهقى في السنن الكبرى ٣٥/٤ من طريق إبراهيم بن عبد الله عن

يزيد بن هارون وقال : أخرجه مسلم في الصحيح عن ابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٣١) من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أى السنام الأيمن .

(٥) من م والسنن ، وفى الأصل : ادم .

=

[١٧٩٢٨] حدثنا حماد بن خالد عن أفلح عن القاسم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أشعرا .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : الأشعار مثله .

[١٧٩٢٩] حدثنا ابن إدريس عن حصين عن هلال بن يساف قال : أخذ بيدي هلال بن أبي الجعد فأوقفني على الشيخ بالرقعة يقال له : وابصة بن معبد ، قال : صلى رجل خلف الصف وحده فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يعيد .

[١٧٩٣٠] حدثنا ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر قال حدثني عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن أبيه علي بن شيبان ، وكان من الوفد ، قال : خرجنا حتى قدمنا على نبي الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا خلفه ، فرأى رجلا ؛ يصلي خلف الصفوف ، قال : فوقف عليه نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى انصرف ، فقال : استقبل صلاتك ، فلا صلاة

= (٦) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣٢٣/٤ من طريق ابن عينة .

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٧٨/٦ من طريق محمد بن عبيد الله عن أفلح .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥٩/٢ من طريق منصور عن هلال بن

يساف ، ومضى عندنا في ١٩٢/٢ كتاب الصلوات .

(٣) زيد بعده في الأصل : « أخذ بيدي هلال بن يساف ، قال ، ولم تكن الزيادة

في م وفي كتاب الصلوات حذفناها .

(٤) من م ، وفي الأصل : رجالا .

للذي خلف الصفا .

وذكر [أن^٢] أبا حنيفة قال : تجزئه صلاته .

[١٧٩٣١] حدثنا عبدة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته وقال : عسى أن تجيء به أسود جعداً ، فجاءت به أسود جعداً .

[١٧٩٣٢] حدثنا وكيع عن عباد بن منصور^٢ عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بالحمل .

[١٧٩٣٣] حدثنا وكيع عن ابن أبي خالد عن الشعبي في رجل تبرأ مما في بطن امرأته ، قال يلاعنها .

وذكر ان أبا حنيفة كان لا يرى الملاعنة بالحل .

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن كتاب إقامة الصلوات ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠٥/٣ من طريق سليمان بن حرب عن ملازم بن عمرو ، ومضى الحديث عندنا في ١٩٣/٢

(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤٠٥/٧ من طريق إسماعيل بن جعفر عن عبدة ، وجرير عن الأعمش .

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤٠٦/٧ من طريق هشام بن حسان عن عكرمة .

(٥) من م ، وفي الأصل : فلاعنها .

[١٧٩٣٤] حدثنا ابن عليه عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رجلا كان له ستة أعبد فأعتقهم عند موته ، فأقرع النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فأعتق اثنين و أرق أربعة .

[١٧٩٣٥] حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن عبد الله بن المختار عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه أو مثله .

وذكر أن أبا حنيفة قال : ليس هذا بشيء ولا يرى فيه قرعة .

[١٧٩٣٦] حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد وشبل ، وأبي هريرة قالوا : [كناه] عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل فسأله عن الأمة تزني قبل أن تحصن ، قال : اجلدوها ، فإن عادت فاجلدوها ، قال في الثالثة أو الرابعة : فيبعوها ولو بضعير .

[١٧٩٣٧] حدثنا أبو الأحوص عن عبد الأعلى عن أبي جميلة

(١) مضى عندنا تحت رقم : (٣٤٣٢) في كتاب البيوع والأفضية .

(٢) مضى تحت رقم : (٣٤٣٣)

(٣) مضى تحت رقم : (٨٣٢٤) في كتاب الحدود .

(٤) من م و كتاب الحدود ، و في الأصل : شيبان .

(٥) زيد من كتاب الحدود .

(٦) مضى تحت رقم : (٨٣٢٥) في كتاب الحدود .

(٧) من م و كتاب الحدود ، و في الأصل : أبي جميلة .

عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أقيموا الحدود على ما ملكت أيماكم .

[١٧٩٣٨] حدثنا ابن عيينة عن أيوب بن موسى عن سعيد عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ولا يثرب عليها ، فإن عادت فليدها ولو بضمير من شعرا .

[١٧٩٣٩] حدثنا شبابة عن ليث بن سعد^٢ عن يزيد بن أبي حبيب عن عمارة بن أبي فروة عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا زنت الأمة فاجلدوها ، فإن عادت فاجلدوها ، فإن زنت فاجلدوها ، ثم يعوها ولو بضمير ، [والضفير^٣] الجبل .

[١٧٩٤٠] حدثنا معلى بن منصور عن أبي أويس عن عبد الله ابن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه وكان بدريا قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا زنت الأمة فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثم يعوها ولو بضمير .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٤٤/٨ من طريق الشافعي عن ابن عيينة و قال : أخرجه مسلم في الصحيح عن ابن أبي شيبة ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٩٣/٧ من طريق ابن جريج عن رجل عن سعيد .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٦٥/٦ من طريق يونس عن ليث إلا أنه زاد بعد عمارة محمد بن مسلم ، وبعد عروة عمرة بنت عبد الرحمن .

(٣) زيد من م .

وذكر أن أبا حنيفة قال : لا يجلدها سيدهما .

[١٧٩٤١] حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب عن

عبد الله بن عبد الله عن رافع بن خديج عن أبي سعيد الخدري قيل :
يا رسول الله ! أتوضأ من بئر بضاعة ، وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم
الكلاب والنتن ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : الماء طهور لا ينجسه شيء .

[١٧٩٤٢] حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن

عباس قال : اغتسل بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة ، فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم ليغتسل فيها أو ليتوضأ ، فقالت : يا رسول الله ! صلى
الله عليه وسلم : إني كنت جنباً ، قال : إن الماء لا يجنب .

[١٧٩٤٣] حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر

ابن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : إذا كان الماء قلتين لم يحمل نجساً .
وذكر أن أبا حنيفة قال : ينجس الماء .

[١٧٩٤٤] حدثنا هشيم عن أيوب عن أبي العلاء حدثنا قتادة عن

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣/٣١ من طريق أبي أسامة .

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣١) من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى

عندنا في ٣٣/١

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١/٨٠ من طريق عبد الله بن عمر عن أبيه ،

ومضى عندنا في ١٤٤/١

أنس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : من نسي صلاة أو نام عنها فكفارته أن يصلها إذا ذكرها .

[١٧٩٤٥] حدثنا غندر^٢ عن شعبة عن جامع بن شداد قال : سمعت (عبد الرحمن بن أبي علقمة قال سمعت^٢) عبد الله بن مسعود قال : أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية فذكروا أنهم نزلوا دهاسا من الأرض يعنى بالدهاس الرمل - قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يكلؤنا؟ قال : فقال بلال : أنا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا نم ، قال : فناموا حتى طلعت الشمس ، قال : فاستيقظ أناس فيهم فلان وفلان وفيهم عمر بن الخطاب ، قال : قلنا؛ : اهضبوا - يعنى تكلموا - قال : فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال : افعلوا كما كنتم تفعلون ، قال : فعلنا ، قال : فقال : كذلك لمن نام أو نسي .

[١٧٩٤٦] حدثنا الفضل بن دكين عن عبد الجبار بن عباس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) أخرجه الامام احمد في المسند ٢٦٩/٣ من طريق همام عن قتادة ، ومضى عندنا ٦٣/٢

(٢) أخرجه الامام احمد في المسند ٤٦٤/١ من طريق غندر ، ومضى عندنا في ٦٤/٢ كتاب الصلوات .

(٣) زيد من المسند وكتاب الصلوات .

(٤) من المسند وكتاب الصلوات ، وفي الاصل و م : قال .

للذين ناموا معه حتى طلعت الشمس فقال : إنكم كنتم أمواتا فرد الله إليكم أرواحكم ، فمن نام عن صلاة أو نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها وإذا استيقظا .

[١٧٩٤٧] حدثنا ابن فضيل عن أبي إسماعيل عن أبي حازم^٢ عن

أبي هريرة قال : عرسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فلم نستيقظ حتى آذتنا الشمس ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ليأخذ كل رجل منكم برأس راحلته ثم^٢ يتنح عن هذا المنزل ، ثم دعا بالماء فتوضأ فسجد سجدةين ثم أقيمت الصلاة فصلى .

وذكر أن أبا حنيفة قال : لا يجزئه أن يصلي إذا استيقظ عند

طلوع الشمس أو عند غروبها .

[١٧٩٤٨] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش [عن الحكم] عن

عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار .

(١) مضى عندنا في ٦٤/٢

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤٢٩/٢ من طريق يزيد بن كيسان عن أبي

حازم ، ومضى عندنا في ٦٤/٢ كتاب الصلوات .

(٣) زيد من م وكتاب الصلوات .

(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٨٨/١ من طريق سفيان عن الأعمش

ولم يذكر كعب بن عجرة ، ومضى عندنا في ١٧٧/١ من كتاب الصلوات .

(٥) زيد من كتاب الصلوات .

[١٧٩٤٩] حدثنا يونس عن داود بن أبي الفرات عن محمد بن زيد عن أبي شريح عن أبي مسلم مولى زيد بن صوحان قال : كنت مع سلمان فرأى رجلا ينزع خفيه للوضوء فقال له سلمان : امسح على خفيك وعلى خمارك و امسح بناصيتك فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين والخمارا .

[١٧٩٥٠] حدثنا يزيد التيمي عن بكر عن ابن المغيرة بن شعبة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح مقدم رأسه و على الخفين ووضع يده على العمامة ومسح على العمامة .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يجزئ المسح عليهما .

[١٧٩٥١] حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فزاد أو نقص ، فلما سلم وأقبل على القوم بوجهه قالوا : يا رسول الله ! أحدث في الصلاة شيء ؟ قال : وما ذاك ؟ قالوا : صليت كذا وكذا ، فقتى رجله فسجد سجدتين ثم سلم وأقبل على القوم بوجهه فقال : إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم به ، ولكنى بشر أنسى كما تنسون ، فاذا نسيت فذكروني ، وإذا

(١) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٤١) من طريق ابن أبي شيبة و مضى

عدنا فى ١/١٧٨

(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (٤١) من طريق نافع بن جبير عن عروة

ابن المغيرة .

شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ، فإذا سلم سجد سجدة واحدة .

[١٧٩٥٢] حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى الظهر خمسا قليل له :
إذك صليت خمسا ، فسجد سجدة واحدة بعد ما سلم .^٢

و ذكر أن أبا حنيفة قال : إذا لم يجلس في الرابعة أعاد الصلاة .

[١٧٩٥٣] حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول : سمعت

ابن عباس يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إذا لم يجده المحرم
إزارا فليلبس سراويل ، وإذا لم يجد نعلين فليلبس خفين .^٣

[١٧٩٥٤] حدثنا الفضل بن دكين عن زهير عن أبي الزبير عن

جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من لم يجد نعلين فليلبس
خفين ، ومن لم يجد إزارا فليلبس سراويل .^٤

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٨٦) من طريق شعبة عن منصور ،

و مضى عندنا في ٢/٢٥

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح ٥٨/١ من طريق يحيى عن شعبة ولم يذكر « بعد

ما سلم » .

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢١٦) من طريق هشام بن عمار وغيره

عن ابن عيينة .

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٣٧٣/١ من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس

عن زهير .

[١٧٩٥٥] حدثنا ابن عليه عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال :

قال رجل : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يلبس المحرم أو ما يترك المحرم ؟ قال : لا يلبس القميص و لا سراويل و لا العمامة و لا الخفين إلا أن لا يجد نعلين فليلبسهما أسفل من الكمين^١ .

وذكر أن أبا حنيفة قال : لا يفعل فإن فعل فعليه دم .

[١٧٩٥٦] حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن

عباس قال : صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا و سبعا جميعا ، قال : قلت : يا أبا الشعثاء ! أظنه آخر الظهر و عجل العصر ، و آخر المغرب و عجل العشاء ، قال : و أنا أظن ذلك^٢ .

[١٧٩٥٧] حدثنا ابن عيينة^٣ عن الزهري عن سالم [عن أبيه] أن

النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا جد به السير جمع بين المغرب و العشاء .

[١٧٩٥٨] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي الزبير عن أبي الطفيل

عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر و العصر

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٣٧٢/١ من طريق مالك عن نافع .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٢٤٦/١ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى عندنا

في ٤٥٦/٢

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٢٤٥/١ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى عندنا

في ٤٥٦/٢ كتاب الصلوات .

(٤) في الأصل يياض ملائناه من م و الصحيح و كتاب الصلوات .

والمغرب والعشاء في السفر في غزوة تبوك ١.

[١٧٩٥٩] حدثنا ابن مسهر عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن جابر

قال: جمع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء ٢.

[١٧٩٦٠] حدثنا يزيد عن محمد بن إسحاق عن حفص بن عبيد الله

ابن أنس قال: كنا نساغر مع أنس إلى مكة، فكان إذا زالت الشمس وهو في منزل لم يركب حتى يصلي الظهر، فإذا راح حضرت العصر صلى العصر، فان سار من منزله قبل أن تزول الشمس حضرت الصلاة قلنا: الصلاة، فيقول: سيروا، حتى إذا كان بين الصلاتين نزل فجمع بين الظهر والعصر، ثم قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا وصل ضخوته بروحته صنع هكذا ٣.

[١٧٩٦١] حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عمرو بن شعيب

عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين في غزوة

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص: (٧٦) من طريق علي بن محمد عن وكيع،

ومضى عندنا في ٤٥٦/٢

(٢) أورده المنذرى في الكنز ٤/٢٤٢ من طريق ابن أبي شيبة، ومضى عندنا

في ٤٥٦/٢

(٣) أورده السيوطي في جمع الجوامع ٢/٢٦٢ من طريق ابن أبي شيبة، ومضى

عندنا في ٤٥٦/٢

بني المصطلق.

وذكر أن أبا حنيفة قال: لا [يجزئته] أن يفعل ذلك.

[١٧٩٦٢] حدثنا ابن عليه عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال: أصاب عمر أرضا بخير فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عنها فقال: أصبت أرضا بخير لم أصب مالا قط عندى أنفس منه، فما تأمرنا؟ فقال: إن شئت حبست أصلها، وتصدقت بها، قال: فتصدق بها عمر غير أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث، فتصدق بها في الفقراء والقربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف، لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه.

[١٧٩٦٣] حدثنا ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه ألم تر أن حجرا المدرى أخبرني أن في صدقة النبي صلى الله عليه وسلم: يأكل منها أهلها بالمعروف غير المنكر.

وذكر أن أبا حنيفة قال: يجوز للورثة أن يردوا ذلك.

[١٧٩٦٤] حدثنا حفص عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال: نذرت نذرا في الجاهلية فسألت النبي صلى الله عليه وسلم

(١) مضى عندنا في ٤٥٨/٢

(٢) في الأصل بياض ملائناه من م.

(٣) مضى تحت رقم: (٩٧٨) في كتاب البيوع والاقضية.

(٤) مضى تحت رقم (٩٨٠)

بعد ما أسلمت ، فأمرني أن أفي بندري^١ .

[١٧٩٦٥] حدثنا حفص عن ليث عن طاؤس في رجل نذر في

الجمالية ثم أسلم ، قال : في بندره .

وذكر أن أبا حنيفة قال : سقط اليمين إذا أسلم .

[١٧٩٦٦] حدثنا معاذ بن معاذ قال أخبرنا ابن جريج عن سليمان

ابن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : أيما امرأة لم ينكحها الولي أو الولاية فنكاحها باطل - قالها

ثلاثا - فان أصابها فلها مهرها بما أصاب منها ، فان تشاجروا فان السلطان

ولي من لا ولي له^٢ .

[١٧٩٦٧] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي بردة

قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا نكاح إلا بولي^٣ .

[١٧٩٦٨] حدثنا يزيد بن هارون، عن إسرائيل [عن أبي إسحاق^٤]

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١٥٥) من طريق ابن أبي شيبة ، وأورده

الهندي في الكنز ٣٤٧/٨ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١٣٦) من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه

سعيد في السنن ١٣٣/١ من طريق ابن المبارك عن ابن جريج ، ومضى

عندنا في ١٢٨/٤

(٣) أخرجه البيهقي في السنن ١٠٨/٧ وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٩٦/٦

من طريق سفیان عن أبي إسحاق ، ومضى عندنا في ١٣١/٤ =

عن أبي بردة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نكاح إلا بولي .

وذكر أن أبا حنيفة كان يقول : جائز إذا كان كفوما .

[١٧٩٦٩] حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه ، وتوفيت قبل أن تقضيه ، فقال : اقضه عنها .

[١٧٩٧٠] حدثنا ابن نمير عن عبد الله بن عطاء عن ابن بريدة عن أبيه قال : كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءت امرأة فقالت : إنه كان على أمي صوم شهرين أفصوم عنها ؟ قال : صومي عنها ، قال : على أمك [دين^٣] قضيتها أكان يجزئ عنها ؟ قالت : بلى ، قال : فصومي عنها .

[١٧٩٧١] حدثنا عبد الرحيم عن محمد بن كريب عن كريب عن ابن عباس عن سنان بن عبد الله الجهمي ؛ أنه حدثه عمته أنها أتت النبي صلى

= (٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠٧/٧ من طريق طلق بن غنام عن

إسرائيل ، ومضى عندنا في ١٣١/٧ في كتاب النكاح .

(٥) زيد من السنن الكبرى وكتاب النكاح .

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٥٨/٨ من طريق معمر عن الزهري ، وأورده الهندي في الكنز ٣٤٧/٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) أورده الهندي في الكنز ٣٣٦/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) زيد من م والكنز .

الله عليه وسلم [فقالت : يا رسول الله : إن أمي توفيت وعليها مشى إلى الكعبة نذرا] فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أتستطيعين تمشين عنها ؟ قالت : نعم ، قال : فامشي^٢ عن أمك ، قالت : أو يجزئ ذلك عنها ، قال : نعم ، قال : أرايت لو كان عليها دين قضيته هل كان يقبل منك^٣ ؟ قالت : نعم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فدين الله أحق .

وذكر أن أبا حنيفة قال : لا يجزئ [ذلك] .

[١٧٩٧٢] حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله^٤ عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل أنهم كانوا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال : أنشدك [الله^٥] ألا قضيت بيننا بكتاب الله [فقال خصمه وكان أفه منه : اقض بيننا بكتاب الله^٦] وأذن لي حتى أقول ، قال : قل ، قال : إن

= (٤) أورده الهمداني في الكنز ٥٧/٣ من طريق ابن أبي شيبة وابن جرير .

(١) زيد ما بين الحاجزين من الكنز .

(٢) من الكنز ، وفي الأصل وم : فامشي .

(٣) من الكنز ، وفي الأصل وم : منها .

(٤) زيد من م .

(٥) مضى عندنا تحت رقم : (٨٨٣٤) في كتاب الحدود ، وتحت رقم :

(٩١٠١) في كتاب أفضية النبي صلى الله عليه وسلم .

(٦) من م ، وكتاب الحدود ، وفي الأصل : عبد الله .

(٧) زيد من كتاب الحدود .

ابني كان عسيفا على هذا وأنه زنى بامرأته فاقتديت منه بمائة شاة وخادم ، فسألت رجالا من أهل العلم فأخبرت أن علي ابني جلد مائة وتغريب عام ، وأن علي امرأة هذا الرجم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده ! لأقضين بينكما بكتاب الله : المائة شاة والخادم رد عليك ، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ، واغد يا أنيس على امرأة هذا ، فإن اعترفت فارجهما .

[١٧٩٧٣] حدثنا شيبان بن سوار عن شعبة عن قتادة عن الحسن

عن حطان بن عبد الله عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خذوا عني ، قد جعل الله لهن سبيلا : البكر بالبكر و الثيب بالثيب [البكر^٢] يجلد وينقى^٣ و الثيب يجلد ويرجم .

وذكر أن أبا حنيفة قال : لا ينقى .

[١٧٩٧٤] حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن أم قيس

ابنة محصن قالت : دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه .

[١٧٩٧٥] حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن قابوس بن المخارق

(١) مضى عندنا تحت رقم (٨٨٣٥) في كتاب الحدود .

(٢) زيد من كتاب الحدود .

(٣) من م وكتاب الحدود ، و في الأصل : نه - كذا .

(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١/٣٨٠ من طريق ابن عيينة ، ومضى عندنا

عن لباة بنت الحارث قالت : قال الحسين بن علي على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : أعطني ثوبك والبس غيره ، فقال : إنما يتضح من بول الذكر ، و يغسل من البول الأثني .

[١٧٩٧٦] حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بصبي فبال عليه ، فأتبعه الماء ولم يغسله .
 [١٧٩٧٧] حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن جده أبي ليلى قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا ، فجاء الحسين بن علي يمجو حتى جلس على صدره [فبال عليه] ، قال : فابتدرناه لتأخذه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ابني ابني ، ثم دعا بماء فصبه عليه .
 وذكر أن أبا حنيفة قال : يغسل .

[١٧٩٧٨] حدثنا ابن عيينة عن الزهري سمع سهل بن سعد شهد المتلاعنين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرق بينهما ، قال : يا رسول الله !

(١) أورده الهندي في الكنز ١٢٨/٥ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا

في ١٢٠/١

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٨١/١ من طريق الثوري عن هشام بن

عروة ، ومضى عندنا في ١٢٠/١

(٣) أورده الهندي في الكنز ١٢٨/٥ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا في

١٢٠/١ كتاب الطهارات .

(٤) زيد من الكنز وكتاب الطهارات .

كذبت عليها إن أنا أمسكتها.

[١٧٩٧٩] حدثنا يزيد عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال: فرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما^٢.

[١٧٩٨٠] حدثنا ابن نمير و أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: لآعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل من الأنصار وامرأته ففرق بينهما^٣.

[١٧٩٨١] حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم فرق بينهما^٤.

[١٧٩٨٢] حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين المتلاعنين، فقال: يا رسول الله! مالى، فقال: لا مال لك إن كنت صادقا فيما استحللت من فرجها، وإن كنت كاذبا فذاك أبعد لك منهاه.

- (١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣٣١/٥ من طريق ابن عيينة.
- (٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٩٥/٧ من طريق حسن بن علي عن يزيد.
- (٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٩٥/٧ من طريق جويرية عن نافع.
- (٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤٠٤/٧ من طريق إسحاق بن يوسف عن عبد الملك.
- (٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤٠١/٧ من طريق الشافعي عن ابن عيينة، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١٩/٧ من طريق ابن عيينة، ومضى =

وذكر أن أبا حنيفة قال : يتزوجها إذا كذب نفسه .

[١٧٩٨٣] حدثنا ابن عيينة^١ عن الزهري قال : سمعت أنس بن مالك يقول : سقط النبي صلى الله عليه وسلم عن فرس فحشش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده ، فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وصلينا وراه قياما ، فلما قضى الصلاة قال : إنما جعل الامام ليؤتم به ، فاذا كبر فكبروا ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا ولك الحمد ، وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون .

[١٧٩٨٤] حدثنا عبدة عن هشام^٢ عن أبيه عن عائشة قالت : اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ناس من أصحابه^٣ يعودونه ، فصلى النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فصلوا بصلاته قياما ، فأشار إليهم أن اجلسوا فجلسوا فلما انصرف قال : إنما جعل الامام ليؤتم به ، فاذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا .

= عندنا في ٣٥٢/٤

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧٨/٣ من طريق أحمد الرملي عن ابن عيينة ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٦٠/٢ من طريق معمر عن

الزهري ، ومضى عندنا في ٣٢٥/٣

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧٩/٣ من طريق مالك عن هشام ، ومضى

عندنا في ٣٢٥/٢

(٣) من م ، وفي الأصل : اصله - كذا .

[١٧٩٨٥] حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال :
صرع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس له فوقع على جذع فانفكت
قدمه ، قال : فدخلنا عليه نعوده وهو يصلي في مشربة لعائشة جالسا ، فصلينا
بصلاته ونحن قيام ، فأومأ إلينا أن اجلسوا ، فلما صلى قال : إنما جعل الامام
ليؤتم به ، فاذا صلى قائما فصلوا قياما ، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا ،
ولا تقوموا وهو جالس كما تفعل أهل فارس بعظمتها .

[١٧٩٨٦] حدثنا أبو خالد عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إنما
جعل الامام ليؤتم به ، فاذا كبر فكبروا ، وإذا قرأ فأنصتوا ، وإذا قال :
« غير المغضوب عليهم ولا الضالين » فقولوا : آمين ، وإذا ركع فاركعوا ،
وإذا قال « سمع الله لمن حمده » فقولوا : اللهم ربنا ولك الحمد ، وإذا
سجد فاسجدوا ، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا .

وذكر أن أبا حنيفة قال : لا يؤم الامام وهو جالس .

[١٧٩٨٧] حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد بن أبي حسين
قال : حدثنا ابن أبي مليكة قال : حدثنا عقبه بن الحارث قال : تزوجت ابنة

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٨٠/٣ من طريق جعفر بن عون عن
الأعمش ، ومضى عندنا في ٣٢٥/٢

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٦١/٢ من طريق همام بن منه عن أبي
هريرة ، ومضى الحديث عندنا في ٣٢٦/٢

أبي إهاب التميمي ، فلما كانت صبيحة ملكها جاءت مولاة لأهل مكة فقالت :
إني قد أرضعتكما ، فركب عقبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فذكر له
ذلك وقال : سألت أهل الجارية فأنكروا ، فقال : وكيف وقد قيل ، فقارقتها
ونكحت غيره ١ .

[١٧٩٨٨] حدثنا معتمر عن محمد بن عثيم عن محمد بن عبد الرحمن
ابن اليلباني عن أبيه عن ابن عمر قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم :
ما يجوز في الرضاة من الشهود ، قال : رجل أو امرأة ٢ .
وذكر أن أبا حنيفة قال : لا يجوز إلا أكثر .

[١٧٩٨٩] حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن داود بن
حصين عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رد ابنته زينب
على أبي العاص بعد سنتين بنكاحها الأول ٣ .

[١٧٩٩٠] حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل عن الشعبي أن النبي صلى الله
عليه وسلم ردما عليه بنكاحها الأول ٤ .

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٨١/٧ من طريق ابن جريج عن ابن

أبي مليكة ، ومضى عندنا في ١٩٦/٤

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٨٤/٧ من طريق شيخ من أهل نجران

عن ابن اليلباني ، ومضى عندنا في ١٩٥/٤

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١٤٦) من طريق أبي بكر بن خالد عن

=

يزيد بن هارون .

وذكر أن أبا حنيفة قال : يستأنف النكاح .

[١٧٩٩١] حدثنا ابن عيينة عن الزمري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال : حلقت قبل أن أذبح ، قال : فاذبح ولا جرم ، قال : ذبحت قبل أن أرى ، قال : ارم ولا حرج^١ .

[١٧٩٩٢] حدثنا عبد الأعلى عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن سائلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم : رميت بعد ما أمسيت ، فقال : لا حرج ، قال : وقال : حلقت قبل أن أنحر ، قال : لا حرج^٢ .

[١٧٩٩٣] حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عياش عن زيد بن علي عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رجل فقال : إني أفضت قبل أن أحلق ، فقال : احلق أو قصر ولا حرج^٣ .

[١٧٩٩٤] حدثنا أسباط بن محمد عن الشيباني عن زياد بن علاقة

= (٤) أخرجه سعيد في السنن ٧٦/٢ من طريق داود عن الشعبي .

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٢٥) من طريق علي بن محمد عن ابن عيينة ، و أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٤١/٥ من طريق الحميدي عن سفيان بن عيينة وقال : رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٢٥) من طريق يزيد بن زريع عن خالد .

(٣) أورده الهندي في الكنز ٤٩/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

عن أسامة بن شريك أن النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل فقال : حلقت قبل أن أذبح ، قال : لا حرج^١ .

[١٧٩٩٥] حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن عطاء عن جابر قال :

قال رجل : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم : حلقت قبل أن أنحر ، قال : لا حرج^٢ .

وذكر أبا حنيفة قال : عليه دم .

[١٧٩٩٦] حدثنا وكيع عن سفيان عن السدي عن يحيى بن عباد

عن أنس بن مالك أن أيتاما ورثوا خمرا ، فسأل أبو طلحة النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعله خلا ، قال : لا^٣ .

وذكر أن أبا حنيفة قال : لا بأس به .

[١٧٩٩٧] حدثنا حفص عن أشعث عن عدى بن ثابت عن البراء

أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسله إلى رجل تزوج امرأة أبيه فأمره أن يأتيه برأسه .

[١٧٩٩٨] حدثنا وكيع عن حسن بن صالح عن السدي عن عدى

(١) أورده الهندي في الكنز ٤٩/٣ من طريق ابن أبي شيبة وابن جرير .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن ١٤٣/٥ من طريق عبيد الله بن موسى عن أسامة

ابن زيد ، وأورده الهندي في الكنز ٤٩/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) مضى تحت رقم : (٤١٥١) في كتاب الأشربة .

(٤) مضى تحت رقم : (٨٩١٥) في كتاب الحدود و (١٥٤٦٠) في كتاب الجهاد .

ابن ثابت عن البراء قال : لقيت خالي و معه الرؤية فقلت : أين تذهب ؟
 فقال : أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل تزوج امرأة أبيه أن أقتله ،
 أو أضرب عنقه .

وذكر أن أبا حنيفة قال : ليس عليه إلا الحد .

[١٧٩٩٩] حدثنا حفص و عبد الرحيم بن سليمان عن المجالد عن
 أبي الوداك جبر بن نوف عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم : ذكاة الجنين ذكاة أمه إذا أشعر .

وذكر أن أبا حنيفة قال : لا تكون ذكاته ذكاة أمه .

[١٨٠٠٠] حدثنا وكيع و أبو خالد الأحمر عن مشام بن عروة عن
 فاطمة ابنة المنذر عن أسماء ابنة أبي بكر قالت : نحرنا فرسا على عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فأكلنا من لحمه أو أصبنا من لحمه .

[١٨٠٠١] حدثنا ابن عينة عن عمرو عن جابر قال : أطعنا النبي
 صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل و فهانا عن لحوم الحرم .

(١) مضى تحت رقم : (١٩١٦) في كتاب الحدود و (١٥٤٥٤) في كتاب
 الجهاد .

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٣٨) من طريق عبدة بن سليمان عن المجالد
 بدون زيادة « إذا أشعر » .

(٣) مضى تحت رقم : (٤٣٦١) في كتاب العقبة .

(٤) مضى تحت رقم : (٤٣٦٣)

[١٨٠٠٢] حدثنا أبو خالد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر

قال : أكلنا لحوم الخيل يوم خيبر .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا تؤكل .

[١٨٠٠٣] حدثنا وكيع عن زكريا عن عامر عن أبي هريرة قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : الظهر يركب إذا كان مرهونا ، ولبن الدر يشرب إذا كان مرهونا ، وعلى الذى يركب ويشرب نفقته^٢ .

[١٨٠٠٤] حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة

قال : الرهن مخلوب ومركوب^٣ .

[١٨٠٠٥] حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن أبي

هريرة قال : الرهن مخلوب ومركوب .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا ينتفع به و لا يركب .

[١٨٠٠٦] حدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اليعان بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا إلا أن يكون بيعهما عن خيار^٤ .

(١) مضى تحت رقم : (٤٣٦٢)

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٨/٦ من طريق عبيد الله بن موسى وهشيم وغيره عن زكريا .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٨/٦ من طريق وكيع ، وأخرجه

عبد الرزاق في المصنف ٢٤٤/٨ من طريق معمر عن الأعمش . =

[١٨٠٠٧] حدثنا يزيد عن شعبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل

عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اليعان بالخيار ما لم يتفرقا.

[١٨٠٠٨] حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا أيوب بن عتبة حدثنا أبو كثير

السحيمي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اليعان بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكن بيعهما عن خيار.

[١٨٠٠٩] حدثنا الفضل بن دكين عن حمار بن زيد عن جميل بن

مرة عن أبي الوضيء عن أبي برزة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: اليعان بالخيار ما لم يتفرقا.

[١٨٠١٠] حدثنا عفان حدثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اليعان بالخيار ما لم يتفرقا. وذكر أن أبا حنيفة قال: يجوز البيع وإن لم يتفرقا.

[١٨٠١١] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة

= (٤) مضي تحت رقم: (٢٦٠٦) في كتاب البيوع والأفضية.

(١) مضي تحت رقم: (٢٦٠٧)

(٢) مضي تحت رقم: (٢٦٠٩)

(٣) مضي تحت رقم: (٢٦٠٨)

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٧١/٥ من طريق جعفر بن محمد بن شاكر عن عفان.

عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد بسجدة السهو بعد الكلام^١.

[١٨٠١٢] حدثنا أبو خالد عن هشام عن محمد عن أبي هريرة أن

النبي صلى الله عليه وسلم تكلم ثم سجد بسجدة السهو^٢.

[١٨٠١٣] حدثنا ابن عليه^٣ عن خالد عن أبي قلابة عن أبي المهلب

عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى [العصر فسلم في^٤]

ثلاث ركعات ثم انصرف فقام إليه رجل يقال له الخرباق ، فقال : يا رسول

الله ! أتقصت الصلاة ، قال : وما ذاك ؟ قال : صليت ثلاث ركعات ، فصلي

ركعة ثم سجد بسجدة السهو ثم سلم .

وذكر أن أبا حنيفة قال : إذا تكلم فلا يسجد^٥.

[١٨٠١٤] حدثنا وكيع عن سفيان^٥ عن عاصم عن [عبد الله بن^٦]

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٢١٣/١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، ومضى

عندنا في ٣٢/٢

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٢١٣/١ و عبد الرزاق في المصنف ٢٩٩/٢ من

طريق أيوب عن محمد .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٢١٤/١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، ومضى

عندنا في ٣٧/٢ - ٣٨ كتاب الصلوات .

(٤) زيد من الصحيح وكتاب الصلوات .

(٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٣٩/٧ من طريق محمد بن كثير عن

سفيان ، وأورده الهندي في الكنز ٢٩٩/٨ من طريق ابن أبي شيبة ، =

عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه أن رجلا تزوج على عهد النبي صلى الله عليه وسلم على نعلين^١ فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم نكاحه .

[١٨٠١٥] حدثنا حسين بن علي^٢ عن زائدة عن أبي حازم عن

سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل : انطلق فقد زوجتكها^٣ فعلها سورة من القرآن .

[١٨٠١٦] حدثنا وكيع عن ابن أبي ليبة عن جده قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : من استحل بدرهم فقد استحل^٤ .

[١٨٠١٧] حدثنا حفص عن حجاج عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي

عن عبد الرحمن بن اليلاني قال : خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال :

أنكحوا الأيامي منكم قمام إليه رجل فقال : يا رسول الله ! ما العلائق بينهم ؟

قال : ما تراضى عليه أهلهم .

= ومضى عندنا في ١٨٧/٤ كتاب النكاح .

(٦) زيد من السنن الكبرى .

(١) من السنن الكبرى وكتاب النكاح ، وفي الأصل وم والكنز : بغل .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٤٥٧/١ من طريق ابن أبي شيبة . ومضى عندنا

في ١٨٧/٤

(٣) من م ، والصحيح ، وفي الأصل : زوجتكها - كذا .

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٣٨/٧ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى

عندنا في ١٨٦/٤

=

[١٨٠١٨] حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن قتادة عن أنس قال :

تزوج عبد الرحمن بن عوف علي وزن نواة من ذهب قومت ثلاثة دراهم وثلاثاً .

[١٨٠١٩] حدثنا حفص عن عمرو عن الحسن قال : ما تراضى عليه

الزوج والمرأة فهو مهر^٢ .

[١٨٠٢٠] حدثنا معتمر عن ابن عون قال : سألت الحسن : ما أدنى

ما يتزوج عليه الرجل ؟ قال : وذن نواة من ذهب^٢ .

[١٨٠٢١] حدثنا وكيع عن سفيان عن إسماعيل بن أمية عن سعيد

ابن المسيب قال : لو رضيت بسوط كان مهر^٣ .

[١٨٠٢٢] حدثنا وكيع عن سفيان عن عمير الخثعمي عن عبد الملك

ابن المغيرة الطائفي عن ابن اليلباني قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : وآتوا

النساء صدقاتهن نحلة ، قال : قالوا : يا رسول الله ! فما العلائق بينهم ؟ قال :

= (٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٣٩/٧ من طريق يحيى عن حفص ،

ومضى عندنا في ١٨٦/٤

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٣٧/٧ من طريق سعيد بن منصور عن

أبي معاوية ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٧٨/٦ من طريق حميد عن

أنس بأكثر مما هنا ، ومضى عندنا في ١٨٧/٤

(٢) مضى عندنا ١٨٧/٤

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٧٩/٦ من طريق يزيد بن قسيط عن

سعيد بن المسيب ، ومضى عندنا في ١٨٧/٤

ما تراضى عليه أهلوم .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يتزوجها على أقل من عشرة دراهم .

[١٨٠٢٣] حدثنا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وتزوجها ، قال : فقيل له : ما أصدقها ؟ قال : أصدقها نفسها ، جعل عتقها صداقها .

[١٨٠٢٤] حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : قال علي : إن شاء أعتق الرجال أم ولده وجعل عتقها مهرها .

[١٨٠٢٥] حدثنا أبو أسامة عن يحيى بن سعيد قال : قال سعيد بن المسيب : من أعتق وليدته أو أم ولده وجعل ذلك لها صداقا ، رأيت ذلك جائزا له .

وذكر أن أبا حنيفة قال : لا يجوز إلا بمهر .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٣٩/٧ من طريق قيس بن الربيع عن عمير .

(٢) من م ، وفي الأصل : ذكروا .

(٣) أورده البيهقي في السنن ٥٨/٧ من طريق ابن عليه عن عبد العزيز بن صهيب ، ومضى عندنا في ١٥٦/٤

(٤) أورده الهندي في الكنز ٢٥٤/٥ من طريق ابن أبي شيبة . ومضى عندنا في ١٥٦/٤

(٥) مضى عندنا في ١٥٦/٤

[١٨٠٢٦] حدثنا هشيم^١ أخبرنا يعلى بن عطاء قال: حدثني جابر^٢ ابن الأسود عن أبيه قال: شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته، قال: فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف، فلما قضى صلاته وانحرف إذا هو برجلين في آخر القوم لم يصليا معه، فقال: علي بهما، فأتى بهما ترعد فرائصهما فقال: ما منعكما أن تصليا معنا؟ قالا: يا رسول الله! كنا قد صلينا في رحالنا، قال: فلا تفعلوا، إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة.

[١٨٠٢٧] حدثنا وكيع عن سفيان عن زيد بن أسلم عن يسر أو بشر بن محجن الدثلي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه. وذكر أن أبا حنيفة قال: لا تعاد الفجر.

[١٨٠٢٨] حدثنا عبدة عن ابن أبي عروبة عن سليمان الناجي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال: جاء رجل وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أيكم يتجر على هذا؟ قال: فقام رجل من القوم فصلى معه^٣. وذكر أن أبا حنيفة قال: لا تجمعوا فيه.

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ١٦٠/٤ من طريق هشيم، ومضى في ٢٧٤/٢ كتاب الصلوات.

(٢) من المسند، وكتاب الصلوات، وفي الاصل و م: عامر.

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٥/٣ من طريق ابن أبي عدى عن ابن أبي عروبة.

[١٨٠٢٩] حدثنا عبد الرحيم حدثنا ابن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قتل عبده قتلناه ، ومن جده عبده جدهناه .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يقتل به .

[١٨٠٣٠] حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك الصلاة ، من أدرك من صلاة الفجر ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصلاة .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : إذا صلى ركعة من الفجر ثم طلعت الشمس لم يحزته .

[١٨٠٣١] حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هلكت ، قال : وما أهلكك ؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان ، قال : أعتق رقبة ، قال : لا أجد ، قال : صم شهرين ، قال : لا أستطيع ، قال : اطعم ستين مسكينا ، قال : لا أجد ، قال : اجلس ، اجلس ، فبينما هو كذلك إذ أتى بعرق فيه تمر ، قال له النبي صلى الله عليه وسلم : اذهب فصدق به ، قال : و الذي بعثك بالحق ! ما بين

(١) مضى تحت رقم : (٧٥٥٧) في كتاب الحدود ، وهذا الحديث مع قول

أبي حنيفة المذكور أعلاه ساقط من م .

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٥١) من طريق الزهري عن أبي سلمة .

لابتى المدينة أهل بيت أقر إليه منا ، فضحك حتى بدت أنيابه ، ثم قال :
انطلق ، فأطعمه عيالك .

وذكر أن أبا حنيفة قال : لا يجوز أن يطعمه عياله .

[١٨٠٣٢] حدثنا هشيم عن أبي بشر عن أبي عمير بن أنس قال :

حدثني عمومي من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :
أغمى علينا ليل شوال فأصبحنا صياما ، فجاء ركب من آخر النهار فشهدوا
عند النبي صلى الله عليه وسلم أنهم رأوا الهلال بالأمس ، فأمر النبي صلى الله
عليه وسلم أن يفطروا وأن يخرجوا إلى عيدهم من الغد .

وذكر أن أبا حنيفة قال : لا يخرجون من العيد .

[١٨٠٣٣] حدثنا وكيع حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن

أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم : من اشترى مصراة فهو فيها بالخيار ،
إن شاء ردها و رد معها صاعا من تمر .

[١٨٠٣٤] حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي

ليلي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : من اشترى مصراة فهو

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢/٢٤١ من طريق ابن عيينة ، ومضى عندنا

في ١٠٦/٣

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١٢٠) من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى

عندنا في ٦٧/٣

(٣) مضى تحت رقم : (٢١٦٢) في كتاب البيوع والافضية .

فيها بخير النظرين ، إن ردما رد معها صاعا من طعام أو صاعا من تمر .
وذكر أن أبا حنيفة قال : بخلافه .

[١٨٠٣٥] حدثنا حفص بن غياث عن ابن جريح عن عطاء عن جابر
قال : نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبنذ التمر والزبيب جميعا والبسر
والتمر جميعا .

[١٨٠٣٦] حدثنا ابن مسهر^٢ عن الشيباني عن حبيب عن سعيد بن
جعير عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخلط
التمر والزبيب جميعا ، وأن يخلط البسر والزبيب جميعا ، وكتب بذلك إلى
أهل [جرش] .

[١٨٠٣٧] حدثنا محمد بن بشر^٣ عن حجاج بن^٦ أبي عثمان عن يحيى
ابن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : لا تتبذوا التمر والزبيب جميعا ، ولا تتبذوا الزمر والرطب ، ولتبنذوا
كل واحد منهما على حدة .

(١) مضي تحت رقم : (٢١٦٣)

(٢) مضي تحت رقم : (٤٠٧١) في كتاب الأشربة .

(٣) مضي الحديث عندنا تحت رقم : (٤٠٧٠) في كتاب الأشربة .

(٤) في الأصل يياض ملأناه من م وكتاب الأشربة .

(٥) مضي تحت رقم : (٤٠٦٨)

(٦) من كتاب الأشربة ، وفي الأصل و م : عن .

[١٨٠٣٨] حدثنا ابن نمير عن الأعمش عن حبيب بن أبي أرطاة عن أبي سعيد الخدري قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزمور والتمر والزبيب والتمر.

وذكر أن أبا حنيفة قال: لا بأس به.

[١٨٠٣٩] حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن أبي قيس عن مزبل عن عبد الله قال: لعن النبي صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له.
[١٨٠٤٠] حدثنا ابن نمير عن مجالد عن عامر عن جابر قال: قال عمر: لا أوتي بمحلل ولا محلل له إلا رجتها.

[١٨٠٤١] حدثنا ابن علية عن خالد الحذاء عن أبي معشر عن رجل عن ابن عمر قال: لعن الله المحلل والمحلل له.

[١٨٠٤٢] حدثنا ابن نمير عن مجالد عن عامر عن جابر بن عبد الله عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعن الله المحلل

(١) مضى تحت رقم: (٤٠٦٩)

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٠٨/٧ من طريق أحمد بن حازم عن الفضل بن دكين.

(٣) أخرجه سعيد في السنن ٥١/٢ والبيهقي في السنن الكبرى ٢٠٨/٧ من طريق قبيصة بن جابر عن عمر.

(٤) أخرجه سعيد في السنن ٥٢/٢ من طريق هشيم عن خالد عن رجل عن ابن عمر.

والمحلل له^١.

[١٨٠٤٣] حدثنا عائذ بن حبيب عن أشعث عن ابن سيرين قال :
لعن الله المحلل والمحلل له .

وذكر أن أبا حنيفة قال : إذا تزوجها ليحللها فرغب فيها فلا بأس
أن يمسكها .

[١٨٠٤٤] حدثنا وكيع عن سفيان عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
الرأي عن يزيد مولى التبعث عن زيد بن خالد الجهني قال : سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال : عرفها سنة ، فإن جاء صاحبها وإلا
فاستنقها^٢ .

[١٨٠٤٥] حدثنا وكيع^٣ عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن سويد بن
غفلة قال : خرجت أنا وزيد بن صوحان و سلمان بن ربيعة حتى إذا كنا
بالعذيب التقطت سوطا فقالا لي : ألقه ، فأبيت ، فلما أتينا [المدينة آتيت]
أبي بن كعب فسأله فقال : التقطت مائة دينار على النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال : عرفها سنة ، فعرفها سنة فلم أجد أحدا يعرفها ،

(١) أخرجه سعيد في السنن ٥٥/٢ من طريق ابن أبي خالد عن عامر ، وأخرجه

البيهقي في السنن الكبرى ٢٠٨/٧ من طريق قتادة عن عامر .

(٢) مضي تحت رقم : (١٦٨٤) في كتاب البيوع والأقضية .

(٣) مضي تحت رقم (١٦٨٠)

(٤) زيد من م وكتاب البيوع والأقضية .

فأتيته فقال : عرفها سنة ، فإن وجدت صاحبها فادفعها إليه وإلا فاعرف عددا
ووعاءها ووكاءها ، ثم تكون كسبيل مالك .

وذكر أن أبا حنيفة قال : إن جاء صاحبها غرم له :

[١٨٠٤٦] حدثنا ابن هيثم عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال :

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها .

[١٨٠٤٧] حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال :

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها .

[١٨٠٤٨] حدثنا أبو الأحوص عن يزيد بن جبير قال : سألت رجل

ابن عمر عن شراء الثمر فقال : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر

حتى يبدو صلاحها .

[١٨٠٤٩] حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن يزيد بن خير عن مولى

القريش قال : سمعت أبا هريرة يحدث معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم

نهى عن بيع الثمرة حتى تحوز من كل عارض .

[١٨٠٥٠] حدثناه علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن عطية عن

(١) مضى تحت رقم : (١٨٥١) في كتاب البيوع والأفضية .

(٢) مضى تحت رقم : (١٨٥٤) من طريق ابن أبي زائدة عن حجاج عن عطاء .

(٣) مضى تحت رقم : (١٨٦١)

(٤) مضى تحت رقم : (١٨٦٤)

(٥) مضى تحت رقم (١٨٦٦)

أبي سعيد قال : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها ، قالوا : وما يبدو صلاحها ؟ قال : تذهب عاهاتها ويخلص طيبها .
[١٨٠٥١] حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البخري قال : سألت ابن عباس عن بيع النخل ، فقال : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل منه أو يؤكل منه وحتى يوزن ، قلت : وما يوزن ؟ فقال رجل عنده : حتى يحمر^١ .

[١٨٠٥٢] حدثنا سهل بن يوسف عن حميد عن أنس قال : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع ثمر النخل حتى يزهر ، فقيل لأنس : ما زهوه ؟ قال : يحمر أو يصفر^٢ .

[١٨٠٥٣] حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثنا القاسم ومكحول عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها^٣ .

[١٨٠٥٤] حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعيم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها^٤ .

= (٦) من م وكتاب البيوع والأقضية ، و في الأصل : هشام .

(١) أخرجه مسلم في الصحيح من طريق غندر - كما في السنن الكبرى ٣٠١/٥

(٢) مضي تحت رقم (١٨٥٦)

(٣) مضي تحت رقم : (١٨٦٥)

=

وذكر أن أبا حنيفة قال : لا بأس ببيعه بلحا ، وهو خلاف الأثر .
 [١٨٠٥٥] حدثنا ابن إدريس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن
 ابن عمر قال : عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد و أنا ابن أربع
 عشرة فاستصغرنى ، وعرضت عليه يوم الخندق و أنا ابن خمس عشرة فأجازنى ،
 قال : نافع : فحدثت به عمر بن عبد العزيز ، قال : فقال : هذا حد بين
 الصغير والكبير ، قال : فكتب إلى عماله أن يفرضوا لابن خمس عشرة في
 المقاتلة ولابن أربع عشرة في الذرية^١ .

وذكر أن أبا حنيفة قال : ليس على الجارية شيء حتى تبلغ ثمان

عشرة أو سبع عشرة .

[١٨٠٥٦] حدثنا ابن علي عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري
 عن سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر عتاب بن أسيد أن
 يخرص العنب كما يخرص النخل فيؤدى زكاته زبيبا كما تؤدى زكاة النخل تمرا ،
 فذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم في النخل والعنب^٢ .

= (٤) مضى تحت رقم : (١٨٦٧)

(١) مضى تحت رقم : (١٥٥٤٥) في كتاب الجهاد من طريق عبد الرحيم بن
 سليمان .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٢٢/٤ من طريق يزيد بن زرج عن
 عبد الرحمن بن إسحاق ، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ١٢٧/٤ من طريق
 ابن جريج عن الزهري ، وأورده الهندي في الكنز ٣٠٩/٣ من طريق =

- [١٨٠٥٧] حدثنا حفص عن الشيباني عن الشعبي أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن رواحة إلى أهل اليمن فخرص عليهم النخل .
- [١٨٠٥٨] حدثنا أبو داود عن شعبة بن خبيب بن عبد الرحمن قال : سمعت عبد الرحمن بن المسعودي يقول : جاء سهل بن أبي حثمة إلى مجلسنا فحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا خرصتم فخذوا ودعوا .
- [١٨٠٥٩] حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر أنه سمعه يقول : خرصها ابن رواحة - يعني خير - أربعين ألف وسق ، وزعم أن اليهود لما خيروهم ابن رواحة أخذوا التمر وعليهم عشرون ألف وسق .
- [١٨٠٦٠] حدثنا أبو خالد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن عمر كان يبعث أبا حثمة خارصا للنخل ،
- و ذكر أن أبا حنيفة كان لا يرى الخرص .

= ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا في ١٩٥/٣

(١) أوردته الهندي في الكنز ٣/٣٠٨ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا في

١٩٤/٣

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤/١٢٣ من طريق حفص بن عمر عن

شعبة ، ومضى عندنا في ١٩٤/٣

(٣) أخرجه عبد الزقاق في المصنف ٤/١٢٤ من طريق ابن جريج ، ومضى

في ١٩٤/٣

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤/١٢٤ من طريق سليمان بن بلال عن =

[١٨٠٦١] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود

عن عائشة قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم : أطيب ما أكل الرجل من كسبه ، وولده من كسبه .

[١٨٠٦٢] حدثنا ابن أبي زائدة عن الأعمش عن عمارة بن عمير

عن عائشة قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أطيب ما أكلتم من كسبكم ، وإن أولادكم من كسبكم .

[١٨٠٦٣] حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن أبيه عن الشعبي قال :

جاء رجل من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ! إن أبي غصني مالي ، فقال : أنت ومالك لأبيك .

[١٨٠٦٤] حدثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن المنكدر قال : جاء

رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! إن لي مالا ولأبي مال ، قال : أنت ومالك لأبيك .

[١٨٠٦٥] حدثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن

سويد بن غفلة عن عائشة قالت : يأكل الرجل من مال ولده ما شاء ،

= يجي ، ومضى في ١٩٤/٣

(١) مضى تحت رقم : (٢٧٣٥) في كتاب البيوع والأفضية .

(٢) مضى تحت رقم : (٢٧٣٩)

(٣) مضى تحت رقم : (٢٧٤١) وليس هناك ، عن أبيه .

(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٣٠/٩ من طريق سفيان .

ولا يأكل الولد من مال والده إلا بأذنه .

[١٨٠٦٦] حدثنا أبو خالد^٢ عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن أبي اجتاح^٣ مالي ، قال : أنت ومالك لأبيك .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يأخذ من ماله إلا أن يكون محتاجا فينفق عليه .

[١٨٠٦٧] حدثنا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال : قدم ناس من عربة المدينة فاجتروا ، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم : إن شئتم أن تخرجوا إلى إبل الصدقة فتشربوا من أبوها وألبانها فافعلوا .

[١٨٠٦٨] حدثنا ابن عيينة عن حجاج بن أبي عثمان قال : حدثنا أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة عن أنس أن تقرا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الإسلام فاستوخوا الأرض وسقمت أجسامهم ، فشكوا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ألا تخرجون

(١) مضى تحت رقم : (٢٧٤٠)

(٢) مضى تحت رقم : (٢٧٥٠)

(٣) من م وكتاب البيوع والأفضية ، وفي الأصل : احتاج الى .

(٤) مضى تحت رقم : (١٢٧٧٢) في كتاب الجهاد ، وهناك « مشام عن

عبد العزيز . . .

مع راعينا في إبله فتصديوا من أبوالها و ألبانها ، قالوا : بلى ، فخرجوا فشربوا
من أبوالها و ألبانها .

و ذكر أن أبا حنيفة كره شرب أبوال الابل .

[١٨٠٦٩] حدثنا ابن نمير^٢ عن عثمان بن حكيم عن عامر بن سعد
عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني أحرم ما بين لابتى
المدينة أن تقطع عظامها^٣ أو يقتل صيدها ، وقال : المدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون .

[١٨٠٧٠] حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه
قال : خطبنا على فقال : من زعم أن عندنا شيئا نقرؤه إلا كتاب الله وهذه
الصحيفة فيها أسنان الابل و أشياء من الجراحات [قد كذب] ، قال : وفيها :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حرم ما بين عير إلى ثور .

[١٨٠٧١] حدثنا علي بن مسهر^٤ عن الشيباني عن يسير^٥ بن عمرو

(١) مضى تحت رقم : (٣٧٠١) في كتاب الطب وهناك « ابن عليه » موضع

« ابن عينة » وسقط هناك « عن أبي قلابة » .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٤٤٠/١ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) من الصحيح ، وفي الأصل و م : عظامها .

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٤٤٢/١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وأورده

الهندي في الكنز ١٥٢/٧ من طريق ابن أبي شيبة والامام أحمد .

(٥) زيد من الصحيح والكنز .

عن سهل بن حنيف قال : أوما النبي صلى الله عليه وسلم إلى مدينة فقال : إنها حرام آمن .

[١٨٠٧٢] حدثنا ابن علية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري

عن سعيد بن المسيب قال : قال أبو هريرة : حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها - يريد المدينة ، قال أبو هريرة : لو وجدت الظباء ساكنة ما ذعرتها .

[١٨٠٧٣] حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن

أبي سعيد عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الله حرم على لساني ما بين لابتي المدينة .

[١٨٠٧٤] حدثنا أبو أسامة^٢ عن الوليد بن كثير قال : حدثني شرحبيل

أبو سعد أنه دخل الأسواق ، فصاد بها نهسا - يعني طائرا - فدخل عليه

= (٦) أخرجه مسلم في الصحيح ٤٤٣/١ من طريق ابن أبي شيبة .

(٧) من الصحيح ، وفي الأصل و م : بشير .

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٤٤٢/١ من طريق مالك و معمر عن الزهري ،

و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢٦٠/٩ من طريق معمر عن الزهري .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢٨٦/٢ من طريق أبي أسامة .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٩٩/٥ من طريق أحمد الحارثي عن

أبي أسامة ، و أورده الهندي في الكنز ١٥٣/٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) من السنن الكبرى ، وفي الأصل و م والكنز : الأسواق ، و في السنن =

زيد بن ثابت وهو معه فعرك أذنه وقال : خل سليله لا أم لك ، أما علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتيها .

[١٨٠٧٥] حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري أن عبد الرحمن حدثه عن أبيه عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إني حرمت ما بين لابتي المدينة كما حرم إبراهيم مكة ، قال : ثم كان أبو سعيد يجد أحدنا في يده الطير قد أخذه فيفكه^٢ من يده فيرسله .

[١٨٠٧٦] حدثنا يزيد بن هارون عن عاصم الأحول قال : سألت أنس بن مالك : أحرم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ؟ قال : نعم ، هي حرام حرما الله ورسوله : لا يتخلى خلاها ، فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين^٣ .

[١٨٠٧٧] حدثنا ابن أبي غنية عن داود بن عيسى عن الحسن قال : أخبرني ابن عباس أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم إني حرمت المدينة بما حرمت به مكة .

= الكبرى : موضع بالمدينة .

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ٤٤٣/١ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) من م والصحيح ، وفي الأصل : فيكفه .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٤٤١/١ من طريق زهير بن حرب عن يزيد

ابن هارون .

وذكر أن أبا حنيفة قال : ليس عليه شيء .

[١٨٠٧٨] حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي بكر عن أبي مسعود

أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن مهر البغي وثمن الكلب^١ .

[١٨٠٧٩] حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن أبي هريرة

قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مهر البغي وثمن الكلب^٢ .

[١٨٠٨٠] حدثنا ابن إدريس^٣ عن أشعث عن محمد بن سيرين قال :

«أخبت الكسب؛ ثمن الكلب وكسب الزمارة .

[١٨٠٨١] حدثنا وكيع عن الأعمش قال : أرى أبا سفيان ذكره

عن جابر قال : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب والسنور^٤ .

[١٨٠٨٢] حدثنا الفضل بن دكين عن عبد الجبار بن عباس عن

عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن

الكلب^٥ .

= (٤) أورده المحدث في الكنز ١٥٤/٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) مضى تحت رقم : (٩٤٨) في كتاب البيوع والأقضية .

(٢) مضى تحت رقم : (٩٤٩) وورد هناك بعد « وكيع » عن أبي بكر ، خطأ .

(٣) مضى تحت رقم : (٩٥٤)

(٤-٤) من م وكتاب البيوع ، وفي الأصل : جنشا للكسب - كذا .

(٥) مضى تحت رقم : (٩٥٠)

(٦) مضى تحت رقم : (٩٥٢) من طريق وكيع عن يزيد بن زياد عن =

[١٨٠٨٣] حدثنا وكيع عن إسرائيل عن عبد الكريم عن قيس بن حنتر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثمن الكلب ومهر البغي وثمن الخمر حرام .
وذكر أن أبا حنيفة رخص في ثمن الكلب .

[١٨٠٨٤] حدثنا ابن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قطع النبي صلى الله عليه وسلم في بجن قوم ثلاثة دراهم .
[١٨٠٨٥] حدثنا يزيد عن سليمان بن كثير وإبراهيم بن سعد قالوا جميعا أخبرنا الزهري عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يقطع في ربع دينار فصاعدا .

[١٨٠٨٦] حدثنا ابن مهدي عن سفیان عن عيسى بن أبي عزة عن الشعبي عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع في خمسة دراهم .
وذكر أن أبا حنيفة قال : لا يقطع في أقل من عشرة دراهم .

[١٨٠٨٧] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي رزين عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا قام أحدكم من الليل

= أبي الجعد عن ابن أبي جحيفة .

(١) مضى تحت رقم : (٩٥٣)

(٢) مضى تحت رقم : في كتاب الحدود .

(٣) مضى تحت رقم : (٨١٣٥)

(٤) مضى تحت رقم : (٨١٣٦)

فلا يغمس يده في الأناة حتى يغسلها ثلاث مرات فإنه لا يدرى أين باتت يده ١ .
[١٨٠٨٨] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قام أحدكم من نومه فليفرغ على يده من إنائه ثلاث مرات فإنه لا يدرى أين باتت يده ٢ .

[١٨٠٨٩] حدثنا أبو خالد الأحمر عن هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قام أحدكم من الليل فلا يغمس يده في الأناة حتى يغسلها ٣ .

[١٨٠٩٠] حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال : إذا استيقظ الرجل من نومه فلا يدخل يده في الأناة حتى يغسلها ،
وذكر أن أبا حنيفة قال : لا بأس به .

[١٨٠٩١] حدثنا ابن علية عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ١٣٦/١ من طريق أبي كريب عن أبي معاوية ،

ومضى الحديث عندنا في ٩٨/١

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤٧/١ من طريق إسماعيل بن جعفر عن

محمد بن عمرو ، ومضى في ٩٨/١

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ١٣٦/١ من طريق عبد الأعلى عن هشام ،

ومضى عندنا في ٩٨/١

(٤) مضى عندنا في ٩٩/١

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب^١ .

[١٨٠٩٢] حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي رزين عن أبي هريرة

قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات^٢ .

[١٨٠٩٣] حدثنا شبابة بن سوار عن شعبة عن أبي التياح قال :

سمعت مطرفا يحدث عن ابن المغفل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب ، و قال : إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات ، وعفروه الثامنة بالتراب^٣ .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : يجزئه أن يغسل [مرة] .

[١٨٠٩٤] حدثنا وكيع عن مالك بن أنس عن عبد الله بن يزيد عن

زيد أبي عياش قال : سألت سعدا عن السلت بالذرة فكرمه ، وقال سعد :

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ١٣٧/١ من طريق زهير بن حرب عن ابن

عليه ، ومضى عندنا في ١٧٣/١

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣٠) من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى

عندنا في ١٧٣/١

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا في

١٧٤/١

(٤) زيد من م .

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرطب بالتمر فقال : أيتقص إذا جف ، قلنا : نعم ، قال : فنهى عنه^١ .

[١٨٠٩٥] أبو داود عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أنه كره الرطب بالتمر وقال : هو أقلهما في المكيال أو في الفقيز^٢ .

[١٨٠٩٦] حدثنا ابن أبي زائدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العنب بالزبيب كيلا^٣ .

[١٨٠٩٧] حدثنا أبو الأحوص ، عن طارق عن سعيد بن المسيب أنه كره الرطب بالتمر مثلا بمثل ، وقال : الرطب منتفخه ، والتمر ضامر . وذكر أن أبا حنيفة وأبا يوسف قالوا : لا بأس به .

[١٨٠٩٨] حدثنا عبد الله بن مبارك عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن تلقى اليوع^٤ .

[١٨٠٩٩] حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تستقبلوا ولا تحفلوا^٥ .

- (١) مضي تحت رقم : (٧٣٩) في كتاب اليوع والاقضية .
- (٢) مضي تحت رقم : (٧٣٨)
- (٣) مضي تحت رقم : (٧٣٧)
- (٤) مضي تحت رقم : (٧٣٥) : بأقل مما هنا .
- (٥) من م ، وفي الاصل . منتفج .
- (٦) مضي تحت رقم : (١٤٨٥) في كتاب اليوع والاقضية .

[١٨١٠٠] حدثنا ابن أبي زائدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

قال : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقى .

وذكر أن أبا حنيفة قال : لا بأس به .

[١٨١٠١] حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فوقصته ناقته

فمات ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في

ثوبه ولا تحمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة مليئا .

[١٨١٠٢] حدثنا ابن عينة^٢ عن عمرو بن سعيد بن جبير عن ابن

عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خر رجل عن بعيره [فوقصه]

فمات ، فقال : اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبه ولا تحمروا رأسه فإن الله

يبعثه يوم القيامة مليئا .

وذكر أن أبا حنيفة قال : يغطي رأسه .

= (٧) مضى تحت رقم : (٨٥٧) في نفس الباب .

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢/٢٠ من طريق ابن أبي زائدة .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ١/٣٨٤ من طريق يحيى بن يحيى عن هشيم ،

وأخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٣٠) من طريق شعبة عن أبي بشر .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه ابن ماجه

في السنن من طريق وكيع عن ابن عينة .

(٤) زيد من الصحيح .

[١٨١٠٣] حدثنا ابن عيينة عن الزهري سمع سهل بن حنيف يقول :
اطلع رجل من جحر في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم ومعه مدرى يحك
به رأسه فقال : لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك ، إنما الاستئذان
من البصر^١ .

[١٨١٠٤] حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان في بيته ، فاطلع رجل من خلل الباب ، فسدد النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه بمشقص فتأخر^٢ .

[١٨١٠٥] حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن سهيل عن
أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أن رجلا
اطلع على قوم بغير إذنهم حل لهم أن يفقأوا عينه^٣ .

[١٨١٠٦] حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن أبي قيس عن عبدالرحمن
ابن ثروان عن هزيل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أن
رجلا اطلع في دار قوم من كوة فرمى بنواة ففقأت عينه لبطلت^٤ .
وذكر أن أبا حنيفة قال : يضمن .

(١) مضى تحت رقم : (٦٢٨١) في كتاب الأدب ، وهناك « سهل بن سعد »
موضع « سهل بن حنيف » .

(٢) مضى تحت رقم : (٦٢٨٧)

(٣) مضى تحت رقم : (٦٢٨٦)

(٤) أورده السيوطي في جمع الجوامع ١/٦٦١ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٨١٠٧] حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: من اقتنى كلبا إلا كلب صيد أو ماشية نقص من أجره كل يوم قيراطان^١.

[١٨١٠٨] حدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن دينار قال: ذهبت مع ابن عمر إلى بني معاوية فنبحت علينا كلاب، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من اقتنى كلبا إلا كلب ضارية أو ماشية نقص من أجره كل يوم قيراطان^٢.

[١٨١٠٩] حدثنا صفان^٣ عن سليم بن حيان قال: سمعت أبي يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من اتخذ كلبا ليس بكلب زرع ولا صيد ولا ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراط.

[١٨١١٠] حدثنا خالد بن مخلد عن مالك بن أنس عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد عن سفيان بن أبي زهير قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرع ولا ضراعا نقص من عمله كل يوم قيراط، فقيل له: أنت سمعته من رسول الله صلى الله

-
- (١) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/٢١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
 (٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩/٦ من طريق الزعفراني عن ابن عيينة ،
 و مضى عندنا في ٤٠٨/٥
 (٣) مضى في ٤٠٩/٥ - كتاب الصيد .
 (٤) من م ، وفي الأصل : مسلم ، وفي كتاب الصيد : سليمان .

عليه وسلم ؟ قال : أي ورب هذا المسجد .

[١٨١١١] حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : من اقتنى كلبا إلا كلب قنص أو كلب ماشية تقصص من عمله كل يوم قيراط ٢ .

وذكر أن أبا حنيفة قال : لا بأس باتخاذ .

[١٨١١٢] حدثنا عبد الله بن عمير عن ابن أبي ليلى عن الحكم قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذًا وأمره أن يأخذ من كل ثلاثين تبيعا أو تبعية ، ومن كل أربعين مسنة ، فسألوه عن فضل ما بينهما ، فأبى أن يأخذ حتى سأل النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : لا تأخذ شيئا ٢ .

[١٨١١٣] حدثنا عبد الأعلى عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال : ليس فيها شيء ٤ .

[١٨١١٤] حدثنا غندر عن شعبة قال : سألت الحكم ، قلت : إن

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٣٨) من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى

عندنا في ٤٠٩/٥

(٢) مضى عندنا في ٤٠٩/٥

(٣) أورده الهندي في الكنز ٣/٣٠٧ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا

في ١٢٩/٣

(٤) مضى عندنا في ١٢٩/٣ عن الشعبي عن ليث بلفظ « ليس في الاستئناف

شيء ٥ .

كانت خمسين بقرة ، قال الحكم : فيها مسته .

[١٨١١٥] حدثنا عبد الرحيم عن محمد بن سالم عن الشعبي عن علي

قال : ليس في النيف شيء .

[١٨١١٦] حدثنا ابن إدريس عن ليث عن طاوس أن معاذًا قال :

ليس في الأوقاص شيء .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : فيها بحساب ما زاد .

[١٨١١٧] حدثنا ابن إدريس عن عاصم بن كليب عن أبيه قال :

كنا في الغازي لا يؤمر علينا إلا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فكنا بفارس علينا رجل من مزينة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت علينا المسان حتى كنا نشترى المسن بالجذعتين والثلاث ، فقام فينا هذا
الرجل فقال : إن هذا اليوم أدركنا فقلت علينا المسان حتى كنا نشترى المسن
بالجذعتين والثلاث ، فقام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن المسن
يوفي بما يوفي منه النبي .

(١) مضى عندنا في ١٢٩/٣

(٢) أورده الهندي في الكنز ٣٠٦/٢ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى

في ١٢٩/٣

(٣) أورده الهندي في الكنز ٣٠٨/٣ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه عبدالرزاق

في المصنف ٢٣/٤ من طريق الحكم عن معاذ مرفوعا ، ومضى في ١٢٩/٣

(٤) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣٦٨/٥ من طريق غندر عن شعبة عن =

[١٨١١٨] حدثنا قاسم بن مالك عن عاصم بن كليب عن أبيه عن رجل من مزينة أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى في السفر .

[١٨١١٩] حدثنا مشيم عن يونس عن الحسن أنه كان لا يرى بأسا إذا سافر الرجل أن يوصى أهله أن يضحوا عنه .

وذكر أن أبا حنيفة قال : ليس على المسافر أضحية .

[١٨١٢٠] حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

قالت : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع موافين للال ذى الحجة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من أراد منكم أن يهل بعمرة فليهل ، فإني لو لا أني أمديت لأملك بعمرة ، قالت : فكان من القوم من أهل بعمرة ، ومنهم من أهل بجمع ، قالت : فكنت أنا من أهل بعمرة ، قالت : فخرجنا حتى قدمنا مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض لم أحل من عمرتي ، فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : دعى عمرتك وانقضى رأسك وامتشطى وأهل بالحج ، قالت : فقصت ، فلما كانت ليلة الحصة وقد قضى الله حجنا أرسل معي عبد الرحمن بن أبي بكر فأردفني وخرج إلى التعميم فأملك بعمرة ، فقضى الله حجنا وعمرتنا ، لم يكن في ذلك مدى ولا صدقة ولا صوم .^٢

= عاصم ، وأورده الهندي في الكنز ٤٦/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) أورده الهندي في الكنز ٤٦/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٢١) و أورده الهندي في الكنز =

[١٨١٢١] حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد و عطاء قال : سألتها عن امرأة قدمت مكة بعمره فحاضت فحشيت أن يفوتها الحج ، فقالا : تهل بالحج وتمضي .

وذكر أن أبا حنيفة قال : تكون رافضة للحج وعليها دم وعمره مكانها .

[١٨١٢٢] حدثنا ابن عينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : التسيح للرجال والتصفيق للنساء^١ .

[١٨١٢٣] حدثنا هشيم عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي هريرة

قال : صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس ذات يوم ، فلما قلم ليكبر قال :

إن أنساني الشيطان شيئا من صلاتي فالتسيح للرجال والتصفيق للنساء^٢ .

[١٨١٢٤] حدثنا هشيم عن عبد الحميد بن جعفر عن أبي حازم عن

سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : التسيح للرجال والتصفيق

للنساء^٣ .

[١٨١٢٥] حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي الزبير عن

= ٥٨/٣ كلاهما من طريق ابن أبي شيبة .

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٧٣) من طريق ابن أبي شيبة وهشام بن عمار .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٥٨/٢ من طريق ابن جريج عن رجل

عن أبي هريرة ، وأورده الهندي في الكنز ١٠٢/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٧٣) من طريق ابن عينة عن

أبي حازم .

جابر قال: التسيح للرجال في الصلاة والتصفيق للنساء^١.

[١٨١٢٦] حدثنا ابن فضيل عن يزيد قال: استأذنت علي عبد الرحمن ابن أبي ليلى وهو يصلي فسبح بالغلام ففتح لي^٢.

[١٨١٢٧] حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن قال: استأذن رجل علي جابر بن عبد الله فسبح فدخل فجلس حتى انصرف.
وذكر أن أبا حنيفة كان يقول: لا يفعل ذلك وكرمه.

[١٨١٢٨] حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال: كان رجل من المسلمين أعمى، فكان يأوى إلى امرأة يهودية، فكانت تطعمه وتسقيه وتحسن إليه، وكانت لا تزال تؤذيه في رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما سمع ذلك منها ليلة من الليالي قام فخنقها حتى قتلها، فرفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنشد الناس في أمرها، فقام الرجل فأخبره أنها كانت تؤذيه في النبي صلى الله عليه وسلم وتسبه وتقع فيه فقتلها لذلك، فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم دمها^٣.

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣٥٧/٣ من طريق عبيدة بن حميد عن محمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن أبي الزبير، وأورده الهندي في الكنز ٢١٥/٤ من طريق ابن أبي شيبة.

(٢) مضى تحت رقم: (٥٧٢٩) في كتاب الأدب.

(٣) أخرجه ابن تيمية في الصارم المسلول ص: (٦٠) من طريق أحمد عن جرير وأورده الهندي في الكنز ٣٠٤/٧ من طريق ابن أبي شيبة.

[١٨١٢٩] حدثنا وكيع عن سفيان^١ عن حصين عن شيخ عن ابن عمر أنه أصلت^٢ على راهب سب النبي صلى الله عليه وسلم بالسيف وقال : إن لم نصالحكم على شتم نبينا صلى الله عليه وسلم .
وذكر أن أبا حنيفة قال : لا يقتل .

[١٨١٣٠] حدثنا شريك^٣ عن قيس بن وهب عن رجل من بني سؤدة قال : قلت لعائشة : أخبريني عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : أو ما تقرأ القرآن ؟ « وإنك لعل خلق عظيم » ، قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم مع أصحابه فصنعت له طعاما و صنعت له حفصة طعاما ، فسبقتني حفصة ، قالت : فقلت للجارية : انطلي فأكفني^٤ قصعتها^٥ ، قالت : فأهوت أن تضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فكفأتها فانكسرت القصعة وانتثر^٦ الطعام ، قالت : فجمعها النبي صلى الله عليه وسلم وما فيها من الطعام على الأرض^٧ فأكلوا ، ثم بعث بقصعتي فدفعتها النبي صلى الله عليه وسلم إلى

(١) أخرجه ابن تيمية في الصارم المسلول ص : (١٩٧) من طريق سفيان .

(٢) من الصارم ، وفي الأصل وم : لصت - كذا .

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١٧٠) من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) آية ٤/القلم .

(٥) من م والسنن ، وفي الأصل : فالتى .

(٦) ومن هنا انقطعت عنا صفحة من الأصل فملائنا هذا النقص من م .

(٧) في السنن : انتشر .

حفصة قتال : خذوا ظرفا مكان ظرفكم وكلوا ما فيها ، قالت : فما رأيته في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

[١٨١٣١] حدثنا يزيد عن حميد عن أنس قال : أمدى بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم قصعة فيها ثريد وهو في بيت بعض أزواجه ، فضربت القصعة فوقعت فانكسرت ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ الثريد فيرده إلى القصعة بيده ويقول : كلوا ، غارت أمكم ، ثم انتظر حتى جاءت قصعة صحيحة فأخذها فأعطاهما صاحبة القصعة المكسورة .

[١٨١٣٢] حدثنا حفص عن أشعث عن ابن سيرين عن شريك قال : من كسر عودا فهو له وعليه مثله .

وذكر أن أبا حنيفة قال بخلافه وقال : عليه قيمتها .

[١٨١٣٣] حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : أخبرني زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا .

[١٨١٣٤] حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير قال حدثني بشير بن يسار أنه سمع سهل بن أبي حنيفة ورافع بن أبي خديج يقولان : نهى

= (٨) في السنن : انقطع .

- (١) أخرجه ابن ماجه في السنن (١٧٠) من طريق خالد بن الحارث عن حميد .
- (٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣١١/٥ من طريق عقيل عن ابن عيينة .
- (٣) مضى تحت رقم : (٢٦٢٧) في كتاب البيوع والأفضية .

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة إلا أصحاب العرايا فإنه قد أذن لهم .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يصلح ذلك .

[١٨١٣٥] حدثنا ابن عيينة و مروان بن معاوية عن معمر عن الزهري

عن سالم عن ابن عمر أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده ثمان نسوة ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يختار منهن أربعاً .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : الأربع الأول .

[١٨١٣٦] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود

عن عائشة قالت : أراد أهل بريدة أن يبيعوها وبشروطوا الولاء ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : اشترئها وأعتقها فإن الولاء لمن أعتق .

[١٨١٣٧] حدثنا عفان حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن

عباس أن موالها اشترطوا الولاء ففرض أن الولاء لمن أعتق .

[١٨١٣٨] حدثنا شبابة بن سوار عن مالك بن أنس عن نافع عن

(١) في م : المحالقة - خطأ .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٦٢/٧

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٩/٩ من طريق هشام بن عروة عن عائشة بأكثر مما هنا .

(٤) أورده الهندي في الكنز ٢٥١/٥ من طريق ابن أبي شيبة وفيه • أن الولاء لمن أعطى الثمن • .

ابن عمر قال: أرادت عائشة أن تشتري بريرة فقالت: أتبتاعينها على أن ولاها لنا؟ فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يضرك ذلك منها، فأنما الولاء لمن أعتق.

وذكر أن أبا حنيفة قال: هذا الشراء فاسد لا يجوز.

[١٨١٣٩] حدثنا ابن عليه عن سعيد عن قتادة عن عروة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: التيمم ضربة للوجه والكفين.

[١٨١٤٠] حدثنا عباد بن العوام عن برد عن سليمان بن موسى عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم بال ثم ضرب يده إلى الأرض فمسح بها وجهه وكفيه.

[١٨١٤١] حدثنا وكيع عن الأعمش عن سلمة بن كهيل عن ابن أبزي عن أبيه قال: قال عمر لعمار: أما تذكر يوم كنا في كذا وكذا،

- (١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٩٨/١٠ من طريق ابن وهب عن مالك، وأورده الهندي في الكنز ٢٥٢/٥ من طريق ابن أبي شيبة.
- (٢) مضى عندنا في ١٥٩/١
- (٣) أورده الهندي في الكنز ١٤٤/٥ من طريق ابن أبي شيبة.
- (٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢١٠/١ من طريق الأعمش، وأورده الهندي في الكنز ١٤٣/٥ من طريق ابن أبي شيبة، ومضى عندنا في ١٩٥/١
- (٥) من المراجع، وفي م: كهيل.

فأجنبنا فلم نجد الماء فتممكننا في التراب ، فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرنا ذلك له فقال : إنما كان يكفيكما هذا - وضرب الأعمش بيديه ضربة ثم نفخهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه .

وذكر أن أبا حنيفة قال : ضربتين ، لا تجزئه ضربة .

[١٨١٤٢] حدثنا ابن عينة عن شبيب بن غرقدة عن عروة البارقي

أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري به شاة ، فاشترى به شاتين فباع إحداهما بدينار ، وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بدينار وشاة ، فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة في بيعه ، فكان لو اشترى ترابا لربح فيه .

[١٨١٤٣] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حصين عن رجل عن

حكيم بن حزام ؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه يشتري له أضحية بدينار ، فاشتراها ثم باعها بدينارين ، وجاءه بدينار ، فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة ، وأمره أن يتصدق بالدينار .

وذكر أن أبا حنيفة قال : يضمن إذا باع بغير أمره .

[١٨١٤٤] حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عمارة بن عمير

(١) أورده الهمدني في الكنز ٦٣/٨ من طريق ابن أبي شيبة وعبد الرزاق .

(٢) من الكنز ، وفي م : أحدهما .

(٣) ومن هنا تستأنف نسخة الأصل .

(٤) أورده الهمدني في الكنز ٢٥/٨ من طريق ابن أبي شيبة وعبد الرزاق .

(٥) من م و الكنز ، وفي الأصل : بدينار .

عن أبي معمر عن أبي مسعود قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل صلبه فيها في الركوع والسجود.

[١٨١٤٥] حدثنا أبو خالد عن ابن عجلان عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه^٢، وكان بدريا، قال: كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ دخل رجل يصلي، فصلى صلاة خفيفة لا يتم ركوعا ولا سجودا، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقه ولا يشعر، فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أعد فانك لم تصل، ففعل ذلك ثلاثا كل ذلك يقول: أعد فانك لم تصل^٢.

[١٨١٤٦] حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن علي ابن زيد عن المسور بن مخرمة أنه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فقال له: أعد، فأبى فلم يدعه حتى أعاد.
وذكر أن أبا حنيفة قال: تجزئه وقد أساء.

[١٨١٤٧] حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن عطاء بن رافع بن خديج رفعه قال: من زرع في أرض قوم بغير إذنه ردت إليه نفقته ولم يكن له من الزرع شيء.

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١١٧/٢ من طريق شعبة عن الأعمش.

(٢) هو رفاع بن رافع العدوي.

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣٤٠/٤ من طريق يحيى بن سعيد عن ابن

عجلان.

[١٨١٤٨] حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي جعفر الخطمي قال : بعثني عمي وغلاما له إلى سعيد بن المسيب فقال : ما تقول في المزارعة ؟ فقال : [كان^٢] ابن عمر لا يرى فيها بأسا حتى حدث [عن رافع بن خديج^٢] فيها بحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بني حارثة فرأى زرعا في أرض ظهير [فقال : ما أحسن زرع ظهيره] ، فقالوا : إنه ليس لظهير ، قال : أليست الأرض أرض ظهير ؟ قالوا : بلى ، ولكنه زارع فلانا ، قال : فردوا عليه نفقته وخذوا زرعكم ، قال رافع : فأخذنا زرعا ورددنا عليه نفقته .

وذكر أن أبا حنيفة قال : يقطع زرعه .

[١٨١٤٩] حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد وحرام بن سعد أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فأفسدت عليهم ، فقضى النبي صلى الله عليه وسلم أن حفظ الأموال على أهلها بالنهار ، وأن على أهل الماشية ما أصابت الماشية بالليل .

[١٨١٥٠] حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن عبد الله بن عيسى

= (٤) مضى تحت رقم : (٢٤٨٥) في كتاب البيوع والأفضية .

(١) مضى تحت رقم : (٢٤٨٧)

(٢) زيد من م وكتاب البيوع والأفضية .

(٣) زيد من كتاب البيوع والأفضية .

(٤) مضى تحت رقم : (٨٠٢٥) في كتاب الديات ، وتحت رقم : (٩١٠٨) في

كتاب أفضية رسول الله صلى الله عليه وسلم .

عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء أن ناقة لآل البراء أفسدت شيئا ،
فقضى النبي صلى الله عليه وسلم أن حفظ الأموال على أهلها بالنهار ، وضمن
أهل الماشية ما أفسدت ماشيتهم بالليل .

[١٨١٥١] حدثنا ابن عيينة^٢ عن أيوب عن محمد وعن ابن أبي خالد
عن الشعبي أن شاة أكلت عجينا . و قال الآخر : غزلا - نهارا ، فأبطله
[شرح^٣] وقرأ : « إذ نقشت فيه غنم القوم » ، و قال في حديث ابن أبي خالد :
إنما كان النفس بالليل .

[١٨١٥٢] حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن طاؤس عن الشعبي أن
شاة دخلت على نساج فأفسدت غزله فلم يضمن الشعبي ما بالنهاره .
و ذكر أن أبا حنيفة قال : يضمن

[١٨١٥٣] حدثنا ابن عيينة^٤ عن عبد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن
سباع بن ثابت عن أم كرز عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عن الغلام

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١٧١) من طريق حسن بن علي بن

عفان عن معاوية بن هشام .

(٢) مضى تحت رقم : (٨٠٢٦) في كتاب الديات .

(٣) زيد من كتاب الديات .

(٤) آية ٧٨ / الأنياء .

(٥) مضى تحت رقم (٨٠٢٤) وهناك « طارق » موضع « طاؤس » .

(٦) مضى تحت رقم : (٤٢٩٣) في كتاب العقبة .

شأتان [مكافئتان^١] وعن الجارية شاة ، لا يضركم ذكرا أنا كن أم إنا .

[١٨١٥٤] حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن حبيبة ابنة ميسرة

عن أم كرز عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عن الغلام شأتان مكافئتان
وعن الجارية شاة^٢ .

[١٨١٥٥] حدثنا شابة عن المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر

أن النبي صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين^٣ .

[١٨١٥٦] حدثنا محمد بن بشر العبدى عن سعيد عن قتادة عن

الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الغلام رهينة بعقيقته ،
تذبح عنه يوم سابعه ويحلق رأسه ويسمى^٤ .

وذكر أن أبا حنيفة قال : إلا يعق عنه فليس عليه في ذلك شيء .

[١٨١٥٧] حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري [عن أبي

هريرة^٥] أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يمنع أحدكم أخاه أن يضع
خشية على جداره ، ثم قال أبو هريرة : ما لي أراكم معرضين والله

(١) زيد من كتاب العقيقة .

(٢) مضى تحت رقم : (٤٢٩٤)

(٣) مضى تحت رقم : (٤٢٨٤)

(٤) مضى تحت رقم : (٤٢٩٠) و (٤٣٠٦)

(٥) مضى تحت رقم : (٣٠٧٨) في كتاب البيوع والأفضية .

(٦) زيد من م وكتاب البيوع والأفضية .

لأرمن بها بين أكتافكم .

وذكر أن أبا حنيفة قال : ليس له ذلك .

[١٨١٥٨] حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن [أبي ٢]

خزيمة عن عمارة بن خزيمة [عن خزيمة] بن ثابت قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم في الاستطابة ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع .

[١٨١٥٩] حدثنا وكيع عن الأعمش [عن إبراهيم] عن عبدالرحمن

ابن يزيد عن سلمان قال له بعض المشركين وهم يستهزون : إن صاحبكم يعلمكم حتى الخرامة ، فقال سلمان : أجل ! أمرنا أن [لا] نستقبل القبلة ولا نستنجى بأيامتنا ولا نكتفى بدون ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع ولا عظم .

[١٨١٦٠] حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة

عن عبد الله قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته فقال : التمس لي ثلاثة أحجار فأتيته بحجرين وروثة ، فأخذ الحجرتين وألقى الروثة وقال :

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٧) من طريق وكيع عن هشام بن عروة .

(٢) زيد من السنن ، وليس في م د عن أبي خزيمة ، .

(٣) من السنن ، وفي الأصل و م : عمرو .

(٤) زيد من م .

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح ١/١٣٠ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه ابن

ماجه في السنن ص : (٢٧) من طريق علي بن محمد عن وكيع .

(٦) زيد من الصحيح والسنن .

إنها ركس^١.

وذكر أن أبا حنيفة قال : لا يجزئه ذلك حتى يتوضأ إذا بقي بعد

الثلاثة الأحجار أكثر من مقدار الدرهم^٢.

[١٨١٦١] حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن مطر عن عمرو

ابن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا طلاق إلا بعد ملك^٣.

[١٨١٦٢] حدثنا حماد بن خالد عن هشام بن سعد عن الزهري عن

هروة عن عائشة قالت : لا طلاق إلا بعد نكاح^٤.

[١٨١٦٣] حدثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن سمع

طاوسا يقول : قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا طلاق إلا بعد نكاح^٥.

[١٨١٦٤] حدثنا ابن فضيل عن ليث عن عبد الملك بن ميسرة عن

النزال بن سبرة عن علي قال : لا طلاق إلا بعد نكاح^٦.

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٧) من طريق زهير عن أبي إسحاق .

(٢) من م ، وفي الأصل ، الدراهم .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣١٨/٧ من طريق هشام عن مطر .

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٢١/٧ من طريق نعيم بن حماد عن حماد

الخياط .

(٥) أورده الهندي في الكنز ١٥٦/٥ من طريق البيهقي عن طاوس مرسلا ،

و راجع السنن الكبرى ٣٢١/٧

وذكر أن أبا حنيفة قال : إن حلفاً بطلاقها ثم تزوجها طلقت .

[١٨١٦٥] حدثنا وكيع^٢ عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى يمين وشاهد ، قال : [و^٣] قضى بها على بين أظهركم .

[١٨١٦٦] حدثنا زيد بن الحباب عن سيف بن سليمان عن قيس ابن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى يمين وشاهد .

[١٨١٦٧] حدثنا ابن علية عن سوار عن ربيعة قال : قلت له في شهادة شاهد ويمين الطالب ، قال : وجد في كتب سعد .

[١٨١٦٨] حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن مجلان عن أبي الزناد أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عبد الحميد أن يقضى باليمين مع الشاهد ، قال

= (٦) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٢٠/٧ من طريق الضحاك عن الزال .

(١) من م ، وفي الأصل : أحلف .

(٢) مضى تحت رقم : (٣٠٣٩) في كتاب البيوع والأفضية .

(٣) زيد من كتاب البيوع والأفضية .

(٤) مضى تحت رقم : (٣٠٣٧) وتحت رقم : (١٩٠٢) في كتاب أفضية الرسول صلى الله عليه وسلم .

(٥) زيد في الأصل : سيف بن الحباب - خطأ .

(٦) مضى تحت رقم : (٣٠٤١) .

أبو الزناد : وأخبرني شيخ مشيختهم أو من كبارهم أن شريحا قضى بذلك^٢.

[١٨١٦٩] حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن حصين قال : قضى

على عبد الله بن عتبة بشهادة شاهد ويمين الطالب^٣.

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يجوز ذلك .

[١٨١٧٠] حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال : من باع عبدا وله مال فإله للبائع إلا أن يشترط

المبتاع^٤.

[١٨١٧١] حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن سمع جابر

ابن عبد الله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من باع عبدا وله

مال فإله للبائع إلا أن يشترط المبتاع - قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم^٥.

[١٨١٧٢] حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال : قال

على : من باع عبدا وله مال فإله للبائع إلا أن يشترط المبتاع^٦.

(١) مضى تحت رقم : (٣٠٤٢)

(٢) من السنن الكبرى ١٧٤/١٠ وفي الأصل و م : ابن أبي الزناد .

(٣) مضى تحت رقم (٣٠٤٣)

(٤) مضى تحت رقم : (٢٥٦١) في كتاب البيوع والأقضية .

(٥) مضى تحت رقم : (٢٥٦٢) بدون « قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

(٦) مضى تحت رقم : (٢٥٦٥) وتحت رقم : (٩١١٧) في كتاب الأقضية

وزيد في الكتابين : « قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم » فلعل هذا =

[١٨١٧٣] حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من باع عبدا وله مال فماله لسيدته إلا أن يشترط الذي اشتراه .

[١٨١٧٤] حدثنا أبو الأحوص^٢ عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء و ابن أبي مليكة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من باع عبدا فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع ، يقول : أشتريه^٣ منك و ماله . و ذكر أن أبا حنيفة قال : إن كان مال العبد أكثر من الثمن لم يحز ذلك .

[١٨١٧٥] حدثنا ابن عليه عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن عتبة بن عامر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : عهدة الرقيق ثلاثة أيام .

[١٨١٧٦] حدثنا ابن عليه عن يونس عن الحسن قال : قال النبي

= الجزء ألحق بالذي قبله .

- (١) مضى تحت رقم : (٢٥٦٦) من طريق ابن عمر عن عمر موقوفا .
- (٢) مضى تحت رقم : (٢٥٦٣)
- (٣) في كتاب البيوع والأقضية : اشتريته .
- (٤) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١٦٣) من طريق عبدة عن سعيد ، و قال ابن الترمذاني في الجوهر النقي بذيال السنن الكبرى ٣٢٣/٥ : رواه ابن أبي شيبة قال ثنا عبدة و محمد بن بشر عن سعيد .

صلى الله عليه وسلم : لا عهدة فوق أربع^١ .

[١٨١٧٧] حدثنا عباد بن العوام عن محمد بن إسحاق عن محمد بن

يحيى بن جبان قال : قال : إنما جعل ابن الزبير عهدة الرقيق ثلاثة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لمنقذ بن عمرو : قال : لا خلافة إذا بعثت يبعاً فأنت بالخيار ثلاثاً^٢ .

[١٨١٧٨] حدثنا حماد بن خالد عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر

قال : سمعت أبا ن بن عثمان وهشام بن إسماعيل يعلنان العهدة في الرقيق الحمي والبطن ثلاثة أيام وعهدة سنة في الجنون والجذام^٣ .

وذكر أن أبا حنيفة قال : إذا افترقا فليس له أن يرد إلا بعيب كان بها .

[١٨١٧٩] حدثنا أبو خالد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اركبوا الهدى بالمعروف حتى تجدوا ظهراً^٤ .

[١٨١٨٠] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن

أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة فقال :

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١٦٣) من طريق هشيم عن يونس .

(٢) روى معناه في المدونة - راجع أفضية رسول الله صلى الله عليه وسلم

للالكي - تحقيق الدكتور الأعظمي ص : (٤٣٨)

(٣) أخرجه مالك في الموطأ - كما في حاشية أفضية الرسول للبالكي .

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٤٢٦/١ من طريق يحيى بن سعيد عن ابن جريج .

أركبها ، قال : إنها بدنة ، قال : أركبها وإن كانت بدنة^١ .

[١٨١٨١] حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس قال : رأى

رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يسوق بدنة فقال : أركبها ، قال : إنها بدنة ، قال : أركبها^٢ .

[١٨١٨٢] حدثنا أبو الأحوص عن العلاء عن عمرو بن مرة عن

عكرمة قال : قال رجل لابن عباس : أتركب البدنة ، قال . غير منقل ، قال : فتحلبها ، قال : غير مجهد .

[١٨١٨٣] حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن جريج عن حدثه عن

أنس قال : أركبها ، قال : إنها بدنة ، قال : أركبها .

[١٨١٨٤] حدثنا أبو مالك الجنبي^٣ عن حجاج عن أبي إسحاق عن

علي قال : يركب بدنته بالمعروف .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا تركب إلا أن يصيب صاحبها جهد .

[١٨١٨٥] حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن عطاء وعن عبد الكريم

عن معاذ بن سعد عن سنان بن سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في الهدى التطوع : لا يأكل ، فإن أكل غرم^٤ .

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٣١) من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٣١) من طريق قتادة عن أنس ،

وأورده الهندي في الكنز ٤٨/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) من التهذيب ، وفي الأصل و م : الجنبي .

=

[١٨١٨٦] حدثنا حفص عن ليث عن مجاهد عن عمر قال : من امتدى مديا تطوعا فمطب نحره دون الحرم ولم يأكل منه ، وإن أكل منه فعليه البدل .

[١٨١٨٧] حدثنا ابن عليه عن أبي التياح عن موسى بن سلة عن ابن عباس^٢ أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بثمان عشرة بدنة مع رجل ، وأمره فيها بأمره ، فانطلق ثم رجع إليه فقال : رأيت إن ازحف^٢ علينا منها شيء ، قال : انحرما ثم اغمس نعلها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رققتك .

[١٨١٨٨] حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن ناجية الخزاعي قال : قلت : يا رسول الله ! كيف نضع بما عطب من البدن ؟ قال : انحره واغمس نعله في دمه وخل بين الناس وبينه .

وذكر أن أبا حنيفة قال : يأكل منها أهل الرقعة .

[١٨١٨٩] حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال : كان صفوان بن أمية من الطلقاء ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأناخ راحلته ووضع

= (٤) أشار إليه ابن حجر في الإصابة ١٣١/٢ من طريق ابن أبي ليلى .

(١) أورده الهندي في الكنز ٤٨/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أورده الهندي في الكنز من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) من الكنز ، وفي الأصل : خف - كذا .

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢٣١) من طريق ابن أبي شيبة .

رداه عليها ثم تنحى ليقضى الحاجة ، فجاء رجل فسرق رداه فأخذه فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر به أن تقطع يده ، قال : يا رسول الله ! تقطعه في رداه أنا أمبه له ، قال : فهلا قبل أن تأتيني به ١ .

[١٨١٩٠] حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن طاوس قال : قيل لصفوان

ابن أمية وهو بأعلى مكة : لا دين لمن لم يهاجر ، فقال : والله لا أصل إلى أهلي حتى آتي المدينة ، فأتى المدينة فترل على العباس فاضطجع في المسجد وخميصته تحت رأسه ، فجاء سارق فسرقها من تحت رأسه ، فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن هذا سارق ، فأمر به فقطع ، فقال : هي له ، فقال : فهلا قبل أن تأتيني به ٢ .

وذكر أن أبا حنيفة قال : إذا وهبها له درى عنه الحد .

[١٨١٩١] حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن نافع عن ابن

عمر أنه صلى على راحلته وأوتر عليها ، قال : وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها ٣ .

[١٨١٩٢] حدثنا أبو داود الطيالسي عن عباد بن منصور عن عكرمة

عن ابن عباس أنه أوتر وقال : الوتر على الراحلة ٤ .

(١) أورده الهندي في الكنز ٨٤/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أورده الهندي في الكنز من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥٧٨/٢ من طريق ابن جريج عن نافع

و أبي معشر عن نافع ، ومضى عندنا في ٣٠٣٠/٢ =

[١٨١٩٣] حدثنا وكيع عن سفيان عن ثوير عن أبيه أن عليا كان يوتر على راحلته .

[١٨١٩٤] حدثنا ابن أبي عدى عن أشعث قال : كان الحسن لا يرى بأسا أن يوتر الرجل على راحلته .

[١٨١٩٥] حدثنا يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن عمر عن نافع أن أباه كان يوتر على البعير .

[١٨١٩٦] حدثنا عمرو بن محمد عن ابن أبي داود عن موسى بن عقبة قال : صحبت سالما فتخلفت عنه بالطريق فقال : ما خلفك ؟ فقلت : أوترت ، قال : فهلا على راحلتك .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يجزئه أن يوتر عليها .

[١٨١٩٧] حدثنا زيد بن الحباب عن مالك بن أنس عن إسحاق

= (٣) مضى في ٣٠٣/٢

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥٧٩/٢ من طريق سفيان ، و مضى في

٣٠٣/٢

(٢) مضى في ٣٠٤/٢

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥٧٨/٢ من طريق قتادة وأيوب عن نافع .

(٤) مضى في ٣٠٤/٢ - كتاب الصلوات .

(٥) من م وكتاب الصلوات ، وفي الأصل : ابن أبي داود .

(٦) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣٠) من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى =

ابن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري عن حميدة ابنة عبيد بن رفاعة عن كبشة ابنة كعب - وكانت تحت بعض ولد أبي قتادة - أنها صبت لأبي قتادة ماء يتوضأ به ، فجاءت مرة تشرب ، فأصغى لها الإناء فجعلنا ننظر ، فقال : يا بنت أخي ! تعجين ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها ليست بنجس ، هي من الطوافين عليكم أو من الطوافات .

[١٨١٩٨] حدثنا ابن عيينة عن أيوب عن عكرمة قال : كان أبو قتادة يذني الإناء من الهر فيلغ فيه ثم يتوضأ بسوره^٢ .

[١٨١٩٩] حدثنا ابن علي عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال : الهر من متاع البيت^٤ .

[١٨٢٠٠] حدثنا شريك عن الركين عن صفية ابنة داب قال :

= في ٣١/١ كتاب الطهارات .

- (١) من السنن ، و في الأصل و م و كتاب الطهارات : رافع .
 - (٢) من م ، و في الأصل : فيلغ .
 - (٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٩٩/١ من طريق معمر و ابن جريج عن أيوب ، و مضى في ٣١/١
 - (٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٠٢/١ من طريق قتادة و أيوب عن عكرمة ، و مضى في ٣١/١
 - (٥) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٠٢/١ من طريق الثوري عن الركين ، و مضى في ٣١/١
- =

سألت حسين بن علي عن الهر فقال : هي من أهل البيت .

[١٨٢٠١] حدثنا البكراوي عن الجريري قال : ولغت مرة في ظهور

لأبي العلاء قنوصاً بفضلها .

وذكر عن أبي حنيفة أنه كره سور السنور .

[١٨٢٠٢] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس الأودي عن الهزيل

ابن شرحبيل الأودي عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم بال قائماً ثم توضأ ومسح على نعليه^٢ .

[١٨٢٠٣] حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن زيد أن علياً بال

ومسح على النعلين^٣ .

[١٨٢٠٤] حدثنا وكيع عن سفيان عن الزبير عن أكيل عن سويد

ابن غفلة أن علياً بال ومسح النعلين^٤ .

[١٨٢٠٥] حدثنا شريك عن يعلى بن عطاء عن أوس بن [أبي]

أوس عن أبيه قال : كنت مع أبي فاتهى إلى ماء من مياه الأعراب ، فتوضأ

= (٦) في المصنف : عميلة ، وورد في كتاب الطهارات « صفة » فقط .

(١) من م ، وفي الأصل : لأبي - كذا ، ومضى عندنا في ٣٢/١

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٤٢) من طريق علي بن محمد عن وكيع ولم يذكر البول قائماً .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٨٧/١ من طريق يعلى بن عبيد عن سفيان .

(٤) مضى في ١٩٠/١

ومسح على نعليه ، فقلت له في ذلك ، فقال : لا أزيدك على ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع .

[١٨٢٠٦] حدثنا ابن مهدي عن سفيان^٢ عن واصل^٢ عن سعيد بن عبد الله بن ضرار أن أنس بن مالك توطأ فمسح على جوربين من مرعزي .
[١٨٢٠٧] حدثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الله بن سعيد عن جلاس قال : رأيت علياً بال بالرجبة ثم مسح على جوربيه ونعليه .
وذكر أن أبا حنيفة كان يكره المسح على الجوربين والتعلين إلا أن يكون أسفلهما جلود .

[١٨٢٠٨] حدثنا يزيد عن يحيى بن سعيد أن محمد بن يحيى بن حبان أخبره عن ابن محيريز القرشي أنه أخبره عن المخدجي رجل من بني كنانة أنه أخبره أن رجلاً من الأنصار كان بالشام يكتب أبا محمد وكانت له صحبة فأخبره أن الوتر واجب ، فذكر المخدجي أنه راح إلى عبادة بن الصامت فأخبره فقال

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٨٦/١ من طريق هشيم عن يعلى ، وأورده الهندي في الكنز ١١٥/٥ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى في ١٩٠/١

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٨٥/١ من طريق إبراهيم بن طهمان عن سفيان ، وكذلك عبد الرزاق في المصنف ١٩٠/١ ، ومضى في ١٨٨/١
(٣) في السنن الكبرى والمصنف : الأعمش .

(٤) مضى في ١٨٨/١

عبادة : كذب أبو محمد ! سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : خمس صلوات كتبهن الله على العباد ، من جاء بهن لم يضيع من حقهن جاء وله عند الله عهد أن يدخله الجنة ، ومن انتقص من حقهن جاء وليس له عند الله عهد ، إن شاء عذبه ، وإن شاء أدخله الجنة .

[١٨٢٠٩] حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون عن مسلم مولى عبد القيس قال : قال رجل لابن عمر : أرايت الوتر سنة هو ؟ قال : ما سنة أوتر النبي صلى الله عليه وسلم و أوتر المسلمون ، قال : لا ، أسنة هو ؟ قال : مه ، أتعمل أوتر النبي صلى الله عليه وسلم و أوتر المسلمون .

[١٨٢١٠] حدثنا أبو خالد عن حجاج عن أبي إسحاق^٣ عن عاصم ابن ضمرة عن علي قال : قيل له : الوتر [فريضة هي] ؟ قال : قد أوتر النبي صلى الله عليه وسلم وثبت عليه المسلمون .

[١٨٢١١] حدثنا أبو خالد عن حجاج عن أبي إسحاق عن عاصم

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥/٣ من طريق معمر أو ابن عيينة عن يحيى

ابن سعيد ، و مضى عندنا في ٢/٢٩٦

(٢) مضى عندنا في ٢/٢٩٥

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٨٣) من طريق أبي بكر بن عياش عن

أبي إسحاق ، وأورده الهندي في الكنز ٤/١٩٥ من طريق ابن أبي شيبة ،

ومضى عندنا في كتاب الصلوات : ٢/٢٩٦

(٤) زيد من كتاب الصلوات .

ضمرة قال : قال علي : الوتر ليس بجتم كالصلاة المكتوبة^١ .

[١٨٢١٢] حدثنا ابن مبارك عن عبد الكريم عن سعيد بن المسيب

قال : سن النبي صلى الله عليه وسلم الوتر كما سن الفطر والاضحى^٢ .

[١٨٢١٣] حدثنا حفص عن ليث عن مجاهد قال : الوتر سنة^٣ .

[١٨٢١٤] حدثنا ابن فضيل عن مطرف عن الشعبي؛ أنه سئل عن

رجل نسي الوتر ، قال : لا يضره كأنما هوه فريضة .

[١٨٢١٥] حدثنا سهل بن يوسف عن عمرو عن الحسن أنه كان

لا يرى الوتر فريضة^٦ .

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣/٣ من طريق معمر والثوري عن أبي

إسحاق ، وأورده الهندي في الكنز ٤/١٩٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

و مضى في ٢/٢٩٥

(٢) أورده الهندي في الكنز ٤/١٩٧ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا في

٢/٢٩٥

(٣) مضى عندنا في ٢/٢٩٥

(٤) وأخرج عبدالرزاق في المصنف ٣/١٠ من طريق ابن أبي السفر عن الشعبي

أن الوتر لا يصلح تركه ولا يقضى ، ومضى الحديث عندنا في ٢/٢٩٦ في

كتاب الصلوات .

(٥) من كتاب الصلوات ، وفي الاصل و م : هي .

(٦) مضى في ٢/٢٩٦

[١٨٢١٦] حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عطاء و محمد بن علي
قالا : الأضحى و الوتر سنة١ .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : الوتر فريضة .

[١٨٢١٧] حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال :
كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن و يذكر الناس٢ .

[١٨٢١٨] حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه قال : كان
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب خطبتين٣ .

[١٨٢١٩] حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن أبي ذئب عن صالح مولى
التوأمة قال : استخلف مروان أبا هريرة على المدينة ، فكان يصلى بنا يوم
الجمعة فيخطب خطبتين و يجلس جلسيتين٤ .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يجلس إلا جلسة واحدة .

(١) راجع مصنف عبد الرزاق ٣/٣ رواية ابن جريج عن عطاء ، و مضى في

٢٩٦/٢

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٧٩) من طريق سفيان عن سماك ، و أورده

الهندي في الكنز ٢٧٥/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى عندنا في

١١٢/٢

(٣) أورده الهندي في الكنز ٢٧٥/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى في

١١٢/٢

(٤) مضى في ١١٣/٢ من طريق شبابة .

[١٨٢٢٠] حدثنا ابن نمير عن سعد بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن قيس بن عمرو قال: رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أصلاة الصبح مرتين، فقال الرجل: إني لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلها، فصليتها الآن، فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

[١٨٢٢١] حدثنا هشيم عن عبد الملك عن عطاء أن رجلا صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح، فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام الرجل فصلى ركعتين، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ما هاتان الركعتان؟ فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم! جئت وأنت في الصلاة ولم أكن صليت الركعتين قبل الفجر، فكرهت أن أصليها وأنت تصلي، فلما قضيت الصلاة قمت فصليتها، قال: فلم يأمره ولم ينهه.

[١٨٢٢٢] حدثنا هشيم؛ أخبرنا مسمع بن ثابت قال: رأيت عطاء فعل مثل ذلك.

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص: (٨٢) من طريق ابن أبي شيبة، وكذلك

الهندي في الكنز ٣/٣٠٢، ومضى في ٢/٢٥٤

(٢) أورده الهندي في الكنز ٤/٣٠٢ من طريق ابن أبي شيبة، ومضى في

٢/٢٥٤

(٣) مضى في كتاب الصلوات: ٢/٢٥٤

(٤) من كتاب الصلوات، وفي الأصل وم: مسلم.

[١٨٢٢٣] حدثنا ابن عليه عن ليث عن الشعبي قال : إذا فاتته ركعتا الفجر صلاهما بعد الفجر^١ .

[١٨٢٢٤] حدثنا غندر عن شعبة عن يحيى بن كثير قال : سمعت القاسم يقول : إذا لم أصلهما حتى أصلى الفجر صليتهما بعد طلوع الشمس^٢ .
[١٨٢٢٥] حدثنا شريك عن فضيل عن نافع عن ابن عمر أنه صلى ركعتي الفجر بعد ما أضحى^٣ .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : ليس عليه أن يقضيها .

[١٨٢٢٦] حدثنا حفص عن أشعث عن الحسن قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بين القبور^٤ .

[١٨٢٢٧] حدثنا حفص عن حميد عن أنس قال : أبصرني عمر وأنا أصلى إلى قبر فجعل يقول : يا أنس ! القبر ، فجعلت أرفع رأسي أنظر إلى القمر ، فقالوا : إنما يعني القبره .

(١) مضى في ٢٥٤/٢

(٢) مضى عندنا في ٢٥٥/٢ وفيه « يحيى بن سعيد » و رواه البيهقي في السنن ٤٨٤/٢ عن مالك بلاغا .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤٨٤/٣ من طريق أيوب عن نافع ، ومضى في ٢٥٥/٢ من طريق وكيع .

(٤) أورده الهندي في الكنز ٢٢٩/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا في ٣٨٠/٢ =

[١٨٢٢٨] حدثنا جرير عن منصور عن أبي ظبيان عن عبد الله بن عمرو قال: لا يصلى إلى القبرا .

[١٨٢٢٩] حدثنا ابن فضيل عن العلاء عن أبيه وخيثة قالوا: لا يصلى إلى حائط حمام ولا وسط مقبرة^٢ .

[١٨٢٣٠] حدثنا حفص عن الحجاج عن الحكم عن الحسن العرفي قال: الأرض كلها مساجد إلا ثلاثة: المقبرة والحمام والحش^٢ .

[١٨٢٣١] حدثنا حفص وأبو معاوية عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس أنه كره أن يصلى على الجنائز في المقبرة^٣ .

[١٨٢٣٢] حدثنا غندر عن شعبة عن المغيرة عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يصلوا بين القبور^٤ .

= (٥) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤٣٥/٢ من طريق مروان بن معاوية عن حميد، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ٤٠٤/١ من طريق ثابت عن أنس، وأورده الهندي في الكنز ٢٢٨/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره، ومضى عندنا في ٣٧٩/٢

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤٣٥/٢ وعبدالرزاق في المصنف ٤٠٥/١ من طريق أبي ظبيان عن ابن عباس، ومضى في ٣٧٩/٢ وذكر بجواشي مصنف عبدالرزاق أن صاحبنا أخرجه من طريق أبي ظبيان عن عبدالله بن عمرو .

(٢) مضى في ٣٨٠/٢

(٣) أورده الهندي في الكنز ١١٥/٨ من طريق ابن أبي شيبة، ومضى في ٣٨٠/٢ =

و ذكر أن أبا حنيفة قال : إن صلى أجزاءه صلاته .

[١٨٢٣٣] حدثنا ابن عينة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي
رواية قال : قد جاوزت لكم عن صدقة الخيل و الرقيق ١ .

[١٨٢٣٤] حدثنا ابن عينة عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن
يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه و سلم
قال : ليس على المسلم في عبده و لا فرسه صدقة ٢ .

[١٨٢٣٥] حدثنا حاتم بن إسماعيل عن ابن عراك قال : سمعت أبي
يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال النبي صلى الله عليه و سلم : لا صدقة
على المؤمن في عبده و لا فرسه ٣ .

[١٨٢٣٦] حدثنا عبد الرحيم عن ابن خالد عن شميل بن عوف -

= (٤) مضى في ٣٨٠/٢ من طريق وكيع عن سفيان ، و أخرجه عبد الرزاق
في المصنف ٤٠٥/١ من طريق سفيان عن المغيرة .

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١٣١) من طريق سهل بن أبي سهل عن
ابن عينة ، و مضى عندنا في ١٥٢/٣

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١٣١) من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى في
١٥١/٣

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١١٧/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى في
١٥١/٣

(٤) في الأصل و م : عبد الرحمن ، و التصحيح من كتاب الزكاة : ١٥٢/٣ ، =

وكان قد أدرك الجاهلية - قال : أمر عمر بن الخطاب الناس بالصدقة فقال الناس : يا أمير المؤمنين ! [خيلنا] ورقيقنا ، أفرض علينا عشرة عشرة ، قال : أما أنا فلست أفرض ذلك عليكم .

[١٨٢٣٧] حدثنا ابن عيينة عن ابن طاؤس عن أبيه عن ابن عباس قال : ليس على الفرس الغازي في سبيل الله صدقة^٢ .

[١٨٢٣٨] حدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن دينار قال : سئل سعيد بن المسيب : أفي البراذين صدقة ؟ قال : أو في الخيل صدقة^٢ .

[١٨٢٣٩] حدثنا أبو أسامة عن أسامة عن نافع أن عمر بن عبد العزيز قال : ليس في الخيل صدقة^٢ .

[١٨٢٤٠] حدثنا الثقفى عن برد عن مكحول قال : ليس في الخيل صدقة إلا صدقة الفطر^٥ .

= وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٥/٤ من وجه آخر .

(١) زيد من م .
(٢) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : (٤٦٤) من طريق ابن عيينة ، وبجاشيتها :

رواها ابن أبي شيبة ، ومضى في ١٥٢/٣

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١١٩/٤ من طريق مالك عن عبد الله بن

دينار ومضى في ١٥٢/٣

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١١٩/٤ من طريق أبي بكر بن عمرو بن

حزم ، ومضى في ١٥٢/٣

=

وذكر أن أبا حنيفة قال: إن كانت خيل فيها ذكور وإناث يطلب نسلها ففيها صدقة.

[١٨٢٤١] حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رفعه قال: إذا أمن القارئ فأمنوا، فمن وافق تأمينة تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه.

[١٨٢٤٢] حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن عبد الجبار ابن وائل عن أبيه قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم، فلما قال « غير المغضوب عليهم ولا الضالين » قال: آمين.

[١٨٢٤٣] حدثنا وكيع^٢ عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن [كهيل عن] حجر ابن عنبس عن وائل بن حجر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ

= (٥) أخرجه البيهقي ١١٧/٤ من طريق مكحول عن سليمان عن عراك عن أبي هريرة مرفوعا، ومضى في ١٥٢/٣

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص: (٦١) من طريق ابن أبي شيبة وهشام بن عمار، ومضى في ٤٢٥/٢

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص: (٦٢) من طريق محمد بن الصباح وغيره عن أبي بكر بن عياش، ومضى في ٤٢٥/٢

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣١٦/٤ من طريق وكيع، ومضى في ٤٢٥/٢ - كتاب الصلوات .

(٤) زيد من المسند وكتاب الصلوات .

« ولا الضالين » ، فقال : آمين - يمد بها صوته .

وذكر أن أبا حنيفة قال : لا يرفع الامام صوته بآمين ويقولها من خلفه .

[١٨٢٤٤] حدثنا هشيم أخبرنا خالد عن عبد الله بن شقيق عن ابن

عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : صلاة الليل مثنى مثنى والوتر واحدة
وسجدتان قبل طلوع الفجر .

[١٨٢٤٥] حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال : صلاة الليل مثنى مثنى ، فاذا خشيت الصبح
فأوتر بركعة^٢ .

[١٨٢٤٦] حدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن دينار عن سالم عن ابن

عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : صلاة الليل مثنى مثنى ، فاذا خشيت
الصبح فأوتر بركعة توترك ما مضى من صلاتك^٣ .

[١٨٢٤٧] حدثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى

آل طلحة عن أبي سلمة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يسلم في كل

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٧٦/٢ من طريق علي بن عاصم عن خالد ،

ومضى في ٢٧٣/٢ مختصرا .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٢٥٧/١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، ومضى

في ٢٧٣/٢ مختصرا .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٥/٢ من طريق نافع عن ابن عمر ، ومضى

في ٢٧٣/٢ مختصرا .

ركعتين من صلاة الليل^١ .

[١٨٢٤٨] حدثنا يزيد عن ابن عون عن رجاء عن قبيصة بن ذؤيب

قال : مر على أبو هريرة وأنا أصلي ، فقال : أفضل ، فلم أدر ما قال ، فلما انصرفت قلت : ما أفضل ، قال : أفضل بين صلاة الليل وصلاة النهار^٢ .

[١٨٢٤٩] حدثنا وكيع^٣ عن سفيان عن حبيب بن أبي عمرة عن

سعيد بن جبيرة قال : في كل ركعتين فصل .

[١٨٢٥٠] حدثنا وكيع عن عمر بن الوليد عن عكرمة قال : بين

كل ركعتين تسليمة^٤ .

[١٨٢٥١] حدثنا أبو أسامة [عن^٥] خالد بن دينار عن سالم أنه

قال : صلاة الليل مثنى مثنى^٦ .

[١٨٢٥٢] حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال :

صلاة الليل مثنى مثنى ، والوتر ركعة من آخر الليل^٦ .

(١) مضي في ٢٧٣/٢

(٢) مضي في ٢٧٣/٢ ، وكان عندنا عن رجل عن قبيصة « فصحناه من

كتاب الصلوات .

(٣) مضي في كتاب الصلوات : ٢٧٣/٢

(٤) من كتاب الصلوات ، وفي الأصل و م : حبيب .

(٥) زيد من م .

(٦) مضي في ٢٧٣/٢ من طريق يزيد بن هارون مختصرا .

وذكر أن أبا حنيفة قال : إن شئت صليت ركعتين ، وإن شئت
أربعا ، وإن شئت ستا ، لا تفصل بينهما .

[١٨٢٥٣] حدثنا هشيم عن خالد عن عبد الله بن شقيق عن ابن
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الوتر واحدة ١ .

[١٨٢٥٤] حدثنا ابن عينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال : إذا خشيت الصبح فأوتر بركعة ٢ .

[١٨٢٥٥] حدثنا هشيم أخبرنا حجاج عن عطاء أن معاوية أوتر بركعة
فأنكر ذلك عليه ، فسئل عنه ابن عباس فقال : أصاب السنة ٢ .

[١٨٢٥٦] حدثنا هشيم عن حصين عن مصعب بن سعد عن أبيه
أنه كان يوتر بركعة فقليل له فقال : إنما أستنفض تمامها ؛ .

[١٨٢٥٧] حدثنا أبو أسامة عن جرير بن حازم قال : سألت عطاء :
أوتر بركعة ؟ قال : نعم ، إن شئت .

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢/٤٠ من طريق عبد الاعلى عن خالد ،
ومضى عندنا قريبا .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ١/٢٥٧ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣/٢٤ من وجه آخر ، وأورده الهندي
في الكنز ٤/١٩٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣/٢٢ من طريق إسماعيل بن محمد بن سعد
عن مصعب بن سعد بأكثر مما هنا .

[١٨٢٥٨] حدثنا ابن عليه عن ابن عون عن ابن سيرين قال : سمر ابن مسعود وحذيفة عند الوليد بن عقبة ثم خرجا فتقاوما ، فلما أصبحا ركع كل واحد منهما ركعة١ .

[١٨٢٥٩] حدثنا ابن إدريس عن ليث عن طاؤس عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خشيت الصبح فأوتر بركعة٢ .

[١٨٢٦٠] حدثنا ابن إدريس عن ليث أن أبا بكر كان يوتر بركعة ويتكلم فيما بين الركعتين و الركعة .

[١٨٢٦١] حدثنا ابن عدى عن ابن عون عن محمد قال : الوتر ركعة من آخر الليل .

[١٨٢٦٢] حدثنا مرحوم عن عسل بن سفيان عن عطاء عن ابن عباس أنه أوتر بركعة٣ .

[١٨٢٦٣] حدثنا عبد الأعلى عن داود عن الشعبي قال : كان آل سعد وآل عبد الله يسلمون في ركعتي الوتر و يوترون بركعة .

[١٨٢٦٤] حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن سعيد و نافع

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢٥/٣ من طريق إسماعيل بن عبد الله عن ابن عون .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٢٥٧/١ من طريق عمرو عن طاؤس .

(٣) أورده الهندي في الكنز ١٩٦/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

قالا : رأينا معاذا القارئ يسلم^١ في ركعتي الوتر .

[١٨٢٦٥] حدثنا أبو أسامة عن ابن عون قال : كان الحسن يسلم

في ركعتي الوتر .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يجوز أن يوتر بركعة .

[١٨٢٦٦] حدثنا عبد الله بن مبارك و يزيد بن هارون عن سعيد

ابن أبي عروبة عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه قال : نهى النبي صلى الله عليه و سلم عن جلود السباع - قال يزيد : أن تفتش^٢ .

[١٨٢٦٧] حدثنا ابن مبارك عن أشعث عن ابن سيرين أن ابن

مسعود استعار دابة فأتى بها عليها صفة نور فزعمها ثم ركب^٣ .

[١٨٢٦٨] حدثنا ابن عليه عن علي بن الحكم قال : سألت الحكم

عن جلود النور فقال : تكره جلود السباع^٤ .

[١٨٢٦٩] حدثنا ابن نمير عن حجاج عن الحكم أن عمر كتب إلى

أهل الشام يتهاهم أن يركبوا على جلود السباع^٥ .

(١) من م ، وفي الأصل : سلم .

(٢) أخرجه الدارمي في السنن ص : (٢٥٤) من طريق معمر بن بشر عن عبد الله ابن المبارك .

(٣) مضى تحت رقم : (٥٣٠٢) في كتاب العقيدة .

(٤) مضى تحت رقم : (٥٣٠٠)

(٥) مضى تحت رقم : (٥٣٠١)

[١٨٢٧٠] حدثنا ابن علية عن يزيد الرشك عن أبي المليح قال :

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن جلود السباع أن تفتش^١.

[١٨٢٧١] حدثنا هشيم عن منصور عن الحسن عن علي أنه كره

الصلاة في جلود الثعالب^٢.

وذكر أن أبا حنيفة قال : لا بأس بالجلوس عليها.

[١٨٢٧٢] حدثنا حفص عن ابن جريح عن عطاء قال : كان النبي

صلى الله عليه وسلم يخطب فقال للناس : اجلسوا ، فسمعه عبد الله بن مسعود

وهو على الباب فجلس فقال : يا عبد الله ! ادخل^٣.

[١٨٢٧٣] حدثنا عيسى بن يونس عن إسماعيل عن قيس قال : جاء

أبي والنبي عليه السلام يخطب ، فقام بين يديه في الشمس ، فأمر به فحول

إلى الظل^٤.

[١٧٢٧٤] حدثنا شريك عن جابر عن عامر قال : إن كانوا ليسلون

على الامام وهو على المنبر فيرد .

(١) أورده الهندي في الكنز ٦٠/٨ وقال : ورواه ابن أبي شيبة وعبد الرزاق

عن أبي المليح مرسلا ، قال الترمذي : وهو أصح .

(٢) مضى عندنا في ٢٥٨/٢

(٣) أورده الهندي في الكنز ٥٦/٧ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا في

١١٦/٢

(٤) مضى تحت رقم : (٣٧٧١) في كتاب الطب .

[١٨٢٧٥] حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن خالد عن ابن سيرين قال : كانوا يستأذنون الامام و هو على المنبر ، فلما كان زياد وكثر ذلك قال : من وضع يده على أذنه فهو إذنه .

[١٨٢٧٦] حدثنا حفص عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : جاء سليك النطفاني والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة ، فقال له : صليت ، قال : لا ، قال : صل ركعتين تجوز فيهما^٢ .
وذكر أن أبا حنيفة قال : لا يكلم الامام أحدا في خطبته .

[١٨٢٧٧] حدثنا وكيع^٢ عن سفيان عن هشام بن إسحاق بن عبد الله ابن كنانة عن أبيه قال : أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن الاستسقا . فقال ابن عباس : ما منعه أن يسألني ، خرج النبي صلى الله عليه وسلم متواضعا متبذلا متخشعا متضرعا مترسلا ؛ فصلى ركعتين كما يصلي في العيد ولم يخطب خطبكم هذه .

(١) مضى في ١١٦ / ٢ .

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٧٩) من طريق داود بن رشيد عن

حفص ، ومضى في ١١٦ / ٢

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٩١) من طريق علي بن محمد وغيره عن

وكيع ، و أورده الهندى في الكنز ٢٩٠ / ٤ من طريق ابن أبي شيبة ،

ومضى عندنا في ٤٧٣ / ٢ - كتاب الصلوات .

(٤) من السنن وكتاب الصلوات ، وفي الأصل و م : عن .

[١٨٢٧٨] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق قال : خرجنا مع

عبد الله بن يزيد الانصاري نستسقي ، فصلى ركعتين و خلفه زيد بن أرقم ١ .

[١٨٢٧٩] حدثنا معن بن عيسى عن محمد بن هلال أنه شهد عمر بن

عبد العزيز في الاستسقاء بدأ بالصلاة قبل الخطبة ، قال : و استسقى فحول

رداه ٢ .

[١٨٢٨٠] حدثنا شبابة بن سوار عن ابن أبي ذئب عن الزهري

عن عباد بن تميم عن عبدالله بن زيد و كان من أصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقى فحول إلى الناس

ظهره يدعو ، و استقبل القبلة ثم حول رداه ثم صلى ركعتين وقرأ فيهما و جهرا ٣ .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا تصلى صلاة الاستسقاء في جماعة ،

ولا يخطب فيها .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣/٣٤٨ - ٣٤٩ من طريق شعبة وسفيان ،

ومضى في ٢/٤٧٣

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣/٨٦ من وجه آخر و بدون ذكر تحويل

الرداه ، و مضى في ٢/٤٧٣

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣/٢٤٨ من طريق ابن وهب عن ابن أبي

ذئب ، و أخرجه الهندي في الكنز ٤/٢٩٠ من طريق ابن أبي شيبة ،

ومضى في ٢/٤٧٣

(٤) من م ، وفي الأصل : الجماعة .

[١٨٢٨١] حدثنا وكيع^١ عن سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيفة^٢ عن نافع بن جبير ابن مطعم عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمني جبرئيل عند البيت مرتين فصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي من الغد العشاء. ثلث الليل الأول ، وقال : هذا الوقت وقت النبيين قبلك ، الوقت بين هذين الوقتين .

[١٨٢٨٢] حدثنا وكيع عن بدر بن عثمان سمعه من أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه سائلا أني النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مواقيت الصلاة ، فلم يرد عليه شيئا ، ثم أمر بلالا فأقام العشاء الآخرة عند سقوط الشفق ثم صلى من الغد العشاء ثلث الليل ثم قال : أين السائل عن الوقت ؟ ما بين هذين الوقتين وقت^٣ .

[١٨٢٨٣] حدثنا زيد بن الحباب عن خارجة بن عبد الله بن سليمان ابن زيد بن ثابت قال : حدثني حسين بن بشير بن سليمان عن أبيه قال : دخلت أنا ومحمد بن علي على جابر بن عبد الله فقلنا له : حدثنا كيف كانت

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٧٢/١ من طريق عبد الله بن هاشم عن

وكيع ، ومضى عندنا في ٣١٧/١

(٢) من السنن الكبرى ، وفي الأصل و م : حنيفة .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٢٢٤/١ والبيهقي في السنن الكبرى ٣٦٦/١ وأورده

الهندي في الكنز ١٨٨/٤ كلهم من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى في ٣١٧/١

الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء حين غاب الشفق ثم صلى بنا من الغد العشاء حين ذهب ثلثا الليل .

[١٨٢٨٤] حدثنا أبو أسامة عن عبد الله عن نافع عن صفية ابنة أبي عبيد أن عمر بن الخطاب كتب إلى أمراء الأجناد يوقت لهم الصلاة ، قال : صلوا صلاة العشاء إذا غاب الشفق ، فان شغلتم فما بينكم وبين أن يذهب ثلث الليل ولا تشاغلوا عن الصلاة ، فمن رقد بعد ذلك فلا أرقده الله عنه - يقولها ثلاث مراراً .

[١٨٢٨٥] حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : وقت العشاء إلى ربع الليل .

وذكر أن أبا حنيفة قال : وقت العشاء إلى نصف الليل .

[١٨٢٨٦] حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزمري عن سعيد أن القسامة كانت في الجاهلية ، فأقرها النبي صلى الله عليه وسلم في قتيل من الأنصار وجد في جب اليهود . قال : فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم باليهود فكلفهم قسامة خمسين ، فقالت اليهود : لن نحلف ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار : أتحلفون ؟ قالت الأنصار : لن نحلف ، فأغرم النبي صلى الله عليه وسلم

(١) مضى في ٣١٩/١

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥٣٦/١ من طريق عبد الله بن عمر عن

نافع عن ابن عمر عن عمر .

(٣) مضى في ٣٣٠/١

وسلم اليهود ديته لأنه قتل بين أظهرهم^١ .

[١٨٢٨٧] حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري قال : دعاني

عمر بن عبد العزيز فسألني عن القسامة فقال : إنه قد بدا أن أردما ، إن الأعرابي يشهد والرجل الغائب يحجى فيشهد ، فقلت : يا أمير المؤمنين ! إنك لن تستطيع ردما ، قضى بها النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده^٢ .

[١٨٢٨٨] حدثنا الفضل بن دكين^٣ عن سعيد بن عبيد الطائي عن

بشير بن [يسار] أن رجلا من الأنصار يقال له سهل بن أبي حنمة أخبره أن نقرأ من قومه انطلقوا إلى خير ففرقوا فيها فوجدوا أحدم قتيلا ، فقالوا للذين وجدوه عندهم : قتلتم صاحبنا ، قالوا : ما قتلنا ولا علنا قاتلا ، قال : فانطلقوا إلى نبي الله ، فقالوا : يا نبي الله ! انطلقنا إلى خير فوجدنا أحدنا قتيلا ، فقال النبي عليه الصلوة والسلام : الكبر الكبر ، فقال لهم : تأتون بالينة على من قتل ، قالوا : ما لنا بينة ، قال : فيحلفون لكم ، قالوا : لا نرضى بأيمان اليهود ، فكره نبي الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه ، فوداه بمائة من إبل الصدقة .

[١٨٢٨٩] حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عمرو بن شعيب

(١) مضي تحت رقم : (٧٨٥٥) في كتاب الديات .

(٢) مضي تحت رقم : (٧٨٥٦)

(٣) مضي تحت رقم : (٧٨٦٧)

(٤) في الاصل يياض ملائناه من كتاب الديات ، وفي م : حسان . =

عن أبيه عن جده أن حويصة و محيصة ابني مسعود وعبد الله وعبد الرحمن ابني فلان خرجوا يمتارون بخير فعدى على عبد الله فقتل ، قال : فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه و سلم ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تقسمون بخمسين و تستحقون ، فقالوا : يا رسول الله ! كيف تقسم ولم تشهد ؟ قال : فبترككم يهودا ، قالوا : يا رسول الله ! إذا تقتلنا اليهود ، قال : فوداه رسول الله صلى الله عليه و سلم من عنده .

[١٨٢٩٠] حدثنا محمد بن بشر^٢ حدثنا سعيد عن قتادة أن سليمان

ابن يسار قال : القسامة حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه و سلم ، بينما الأنصار عند رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ خرج رجل منهم ، ثم خرجوا من عند النبي صلى الله عليه و سلم فاذا هم بصاحبهم يتشخط في دمه ، فرجعوا إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقالوا : قتلنا اليهود - و سموا رجلا منهم ، ولم تكن لهم بيته ، فقال لهم النبي صلى الله عليه و سلم : شاهدان من غيركم حتى أدفعه إليكم برمته ، فلم تكن لهم فقال^٢ : استحقوا بخمسين تهامة أدفعه إليكم برمته ، فقالوا : يا رسول الله ! إنا نكره أن نخلف على غيب ،

= (٥) مضي تحت رقم : (٧٨٥٨)

- (١) زيد في كتاب الديات : يعنى يخلصون .
 (٢) مضي تحت رقم : (٧٨٥٧) كتاب الديات ، و (٩١٥٤) كتاب أفضية رسول الله صلى الله عليه و سلم .

(٣) من م والأفضية ، وفي الاصل : فقالوا .

فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأخذ قسامة اليهود بخمسين منهم ،
فقلت الأنصار : يا رسول الله ! إن اليهود لا يبالون الخلف ، متى ما تقبل
هذا منهم يأتوا على آخرنا ، فوداه النبي صلى الله عليه وسلم من عنده .
وذكروا أن أبا حنيفة قال : لا تقبل أيمان الذين يدعون الدم .

[١٨٢٩١] حدثنا ابن عيينة عن أبي الزبير عن عبد الله بن باباه عن

جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا بني عبد مناف !
لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أى ساعة من ليل أو نهاراً .

[١٨٢٩٢] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عطاء قال :

رأيت ابن عمر طاف بالبيت بعد الفجر وصلى ركعتين قبل طلوع الشمس .

[١٨٢٩٣] حدثنا أبو الأحوص عن ليث عن عطاء قال :

ابن عمر و ابن عباس طافا بعد العصر وصليا .

[١٨٢٩٤] حدثنا ابن فضيل عن ليث عن أبي سعيد أنه رأى الحسن

و الحسين قدما مكة فطافا بالبيت بعد العصر وصليا .

[١٨٢٩٥] حدثنا ابن فضيل عن الوليد بن جميع عن أبي الطفيل أنه

كان يطوف بعد العصر و يصلى حتى تصفأ الشمس .

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٨٠/٤ من طريق ابن عيينة .

(٢) أورده الهندي في الكنز ٣٧/٣ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه البيهقي في

السنن الكبرى ٩٢/٤ من طريق ابن أبي مليكة عن ابن عباس وقال : وروينا

عن ابن عمر والحسن والحسين وابن الزبير وأبي الدرداء . =

[١٨٢٩٦] حدثنا يعلى عن الأجلح عن عطاء قال : رأيت ابن عمر

و ابن الزبير طافا بالبيت قبل صلاة الفجر ثم صليا ركعتين قبل طلوع الشمس .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : يصلى حتى تغيب أو تطلع وتمكن الصلاة .

[١٨٢٩٧] حدثنا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن يزيد قال :

سمعت خالد بن أبي عمران يحدث عن حنش عن فضالة بن عبيد قال : أتى

صلى الله عليه وسلم يوم خيبر بقلادة فيها خرز معلقة بذهب اتباعها رجل

بسبعة دنائير ، أو بتسعة دنائير ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له

فقال : لا ، حتى تميز ما بينهما ، قال : إنما أردت الحجارة ، قال : لا

حتى تميز ما بينهما^٢ ، قال : فرده حتى^٣ ميز .

[١٨٢٩٨] حدثنا وكيع عن محمد بن عبد الله عن أبي قلابة عن

أنس قال : أئانا كتاب عمر ونحن بأرض فارس ألا تبيعوا السيوف فيها حلقة

فضة بدرهم .

[١٨٢٩٩] حدثنا وكيع عن زكريا عن الشعبي قال : سئل شريح عن

طوق من ذهب فيه فصوص ، قال : تنزع الفصوص ثم يباع الذهب وزنا

= (٣) في م : تصفر .

(١) أورده الهندي في الكنز ٣/٣٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) مضى تحت رقم : (٢٢٦) في كتاب البيوع والأفضية .

(٣) من م ، و في الأصل : يعنى .

(٤) مضى تحت رقم : (٢٢٥)

بوزن^١.

[١٨٣٠٠] حدثنا ابن علية عن أيوب عن محمد كان يكره شراء السيف

المحلى إلا بعرض^٢.

[١٨٣٠١] حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري أنه كان يكره

شراء السيف المحلى بفضة ، و يقول : اشتره بذهب يدا يده^٣.

وذكر أن أبا حنيفة قال : لا بأس أن يشتريه بالدرهم .

[١٨٣٠٢] حدثنا شريك عن هلال الوزن عن عبد الرحمن بن أبي

ليلي قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فاتته أربع قبل الظهر صلاها بعدما ؛

[١٨٣٠٣] حدثنا جرير عن منصور عن أبي جعفر عن إبراهيم قال

إذا فاتته أربع قبل الظهر صلاها بعده .

[١٨٣٠٤] حدثنا وكيع عن مسعر عن رجل من بني أود عن عمرو

ابن ميمون قال : من فاتته أربع قبل الظهر فليصلها بعد الركعتين^٦ .

(١) مضى تحت رقم : (٢٢٧)

(٢) مضى تحت رقم : (٢٣٤)

(٣) مضى تحت رقم : (٢٣٠)

(٤) أورده الهندي في الكنز ١٨٩/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى في

٢٠٣/٢

(٥) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٦٩/٣ من طريق الثوري عن منصور

عن إبراهيم .

وذكروا أن أبا حنيفة قال : الا يصلها ولا يقضيها .

[١٨٣٠٥] حدثنا شبابة بن سوار عن ليث بن سعد^٢ عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في قبر واحد وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا .

[١٨٣٠٦] حدثنا عبيد الله بن موسى عن أسامة بن زيد عن الزهري عن أنس قال : لما كان يوم أحد مر النبي صلى الله عليه وسلم بحمزة وقد جدع ومثل به ، فقال : لو لا أن تجد صفيه لتركته حتى يحشره الله من بطون السباع والطير ، ولم يصل على أحد من الشهداء وقال : أنا شهيد عليكم اليوم^٣ .

وذكروا أن أبا حنيفة قال : يصل على الشهيد .

[١٨٣٠٧] حدثنا ابن عيينة عن عبد الكريم عن حسان بن بلال قال : رأيت عمار بن ياسر توضأ وخلل لحيته ، فقلت له فقال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعله^٤ .

= (٦) مضى في ٢٠٣/٢

(١-١) من م ، وفي الأصل : لا يصلها ولا يقضيها .

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١١٠) من طريق محمد بن ربح عن ليث ،

ومضى في ٣ / ٢٢٥

(٣) أخرجه الترمذى في الجامع ١٢١/١ من طريق أبي صفوان عن أسامة ،

وأورده الهندي في الكنز ٢٧٥/٥ من طريق ابن أبي شيبة . =

[١٨٣٠٨] حدثنا ابن نمير عن إسرائيل عن عامر بن شقيق عن أبي وائل قال: رأيت عثمان توضع لحيته ثلاثاً ثم قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله^١.

[١٨٣٠٩] حدثنا ابن فضيل عن ليث عن نافع عن ابن عمر أنه كان يخلل لحيته^٢.

[١٨٣١٠] حدثنا هشيم عن أبي حمزة قال: رأيت ابن عباس يخلل لحيته^٣.

[١٨٣١١] حدثنا معتمر عن أبي عون قال: رأيت أنسا يخلل لحيته^٤.

[١٨٣١٢] حدثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان يخلل لحيته^٥.

[١٨٣١٣] حدثنا زيد بن حباب عن عمر بن سليمان الباهلي عن أبي غالب قال: رأيت أبا أمامة توضع ثلاثاً ثلاثاً وخلل لحيته وقال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله^٦.

= (٤) أخرجه ابن ماجه في السنن ص: (٣٤) من طريق العدني عن ابن عيينة، وأورده الهندي في الكنز ١٠٨/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره.

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص: (٣٤) من طريق عبد الرزاق عن إسرائيل.

(٢) ومضى عندنا في ١٣/١

(٣) مضى في ١٢/١

(٤) أخرجه الزبلي في نصب الراية ٢٥/١ من طريق ابن أبي شيبة، وأورده الهندي =

[١٨٣١٤] حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسن بن صالح عن موسى بن أبي عائشة عن رجل عن يزيد الرقاشي عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم خلل لحيته^١.

[١٨٣١٥] حدثنا وكيع حدثنا الهيثم^٢ بن حماد عن يزيد بن أبان عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أتاني جبرئيل فقال : إذا توضأت فخلل لحيتك^٣.

وذكره أن أبا حنيفة كان لا يرى تخليل اللحية .

[١٨٣١٦] حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الأعلى ، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد^٤.

= أيضا في الكنز ١٠٨/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣٥) من طريق يحيى بن كثير ، عن يزيد الرقاشي ، وأورده الهندى في الكنز ١١٠/٥ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى في ١٣/١

(٢) من نصب الراية ٢٣/١ ، و في الأصل و م : هشيم .

(٣) أخرجه الزبلى في نصب الراية من طريق ابن أبي شيبة أخذنا من هذا الباب .

(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٣/٣ من طريق قتادة عن سعيد بن

عبد الرحمن بن أبزي ، ومضى عندنا في ٢٩٨/٢ من وجه آخر عن سعيد

ابن عبد الرحمن .

[١٨٣١٧] حدثنا محمد بن أبي عبيدة حدثنا أبي عن الأعمش^١ عن^٢ طلحة عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن [أبيه عن^٣] أبي [بن^٤] كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى، وقل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد.

[١٨٣١٨] حدثنا شبابة عن يونس عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث يقرأ فيهن بسبح اسم ربك الأعلى، وقل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد.

[١٨٣١٩] حدثنا شبابة عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم أوتر بسبح اسم ربك الأعلى.

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص: (٨٣) من طريق أبي حفص عن الأعمش، وأورده الهندي في الكنز ١٩٦/٤ من طريق ابن أبي شيبة، ومضى عندنا في ٣٠٠/٢ في كتاب الصلوات.

(٢) من السنن وكتاب الصلوات، وفي الأصل وم: د، و.

(٣) زيد من السنن وكتاب الصلوات.

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن ص: (٨٣) من طريق أحمد بن منصور عن شبابة، وأورده الهندي في الكنز ١٩٦/٤ من طريق ابن أبي شيبة، ومضى في ٢٩٩/٢

(٥) أورده الهندي في الكنز ١٩٦/٤ من طريق ابن أبي شيبة، ومضى عندنا

في ٢٩٨/٢

وذكر أن أبا حنيفة كره أن يخص سورة يقرأ بها في الوتر .

[١٨٣٢٠] حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه عن عبيد الله

ابن أبي رافع قال : استخلف مروان أبا هريرة على المدينة وخرج إلى مكة ،
فصلى بنا أبو هريرة الجمعة فقرأ بسورة الجمعة في السجدة الأولى ، وفي الآخرة
« إذا جاءك المناقون » ، قال عبيد الله : فأدرت أبا هريرة حين انصرف
فقلت : إنك قرأت بسورتين كان علي رحمه الله يقرأ بهما في الكوفة ، فقال
أبو هريرة : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما .

[١٨٣٢١] حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن أناس من أهل

المدينة أرى فيهم أبا جعفر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الجمعة بسورة الجمعة و المناقنين ، فأما سورة الجمعة فيبشر بها المؤمنين
ويحرضهم ، وأما سورة المناقنين فيؤنس بها المناقنين ويوخبهم .^٢

[١٨٣٢٢] حدثنا جرير عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن

حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى ، وهل أذاك حديث العاشية ،
وإذا اجتمع العيذان في يوم قرأ بهما فيها .^٣

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٧٩) و البيهقي في السنن الكبرى ٣/٢٠٠

كلاهما من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى عندنا في ١٤٢/٢

(٢) أورده الهندي في الكنز ٤/٢٧٦ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى عندنا

=

في ١٤٢/٢

[١٨٣٢٣] حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث جريرا .

[١٨٣٢٤] حدثنا يعلى بن عبيد عن مسعر^٢ عن معبد بن خالد عن زيد بن [عقبة عن^٣] سمرة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية .

[١٨٣٢٥] حدثنا ابن عينة عن ضمرة بن سعيد قال : سمعت عيد الله ابن عبد الله بن عتبة يقول : خرج عمر يوم عيد فسأل أبا واقد الليثي : بأى شيء قرأ النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم ؟ فقال : بقاف واقربت^٤ .
وذكر أن أبا حنيفة كره أن تخص سورة ليوم الجمعة والعيدين .

[١٨٣٢٦] حدثنا يزيد بن هارون حدثنا محمد بن إسحاق^٥ عن سعيد

= (٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٠١/٣ من طريق إسحاق بن إبراهيم عن جرير ، ومضى في ١٤٢/٢

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٩٢) من طريق محمد بن الصباح ، وعبد الرزاق في المصنف ١٨٠/٣ كلاهما من طريق سفيان .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٠١/٣ من طريق محمد بن عبيد عن مسعر ، ومضى في كتاب الصلوات : ١٤٢/٢

(٣) زيد من السنن وكتاب الصلوات .

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٩٢) من طريق محمد بن الصباح عن ابن عينة .

=

ابن السباق عن أبيه عن سهل بن حنيف قال : كنت ألقى من المنذرى [شدة] فكنت أكثر الغسل منه ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنما يكفيك من ذلك الوضوء ، قال : قلت : يا رسول الله فكيف بما يصيب ثوبي ، قال : إنما يكفيك كف ماء تنضح به من ثوبك حيث ترى أنه أصاب .
[١٨٣٢٧] حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : إذا أجنب الرجل في ثوبه فرأى فيه أثرًا فليغسله ، فإن لم ير فيه أثرًا فليغسله بالماء .^٢

[١٨٣٢٨] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق قال : قال رجل من الحنابلة لابي ميسرة : إنى أجنب في ثوبي فأنظر فلا أرى شيئاً ، قال : فإذا اغتسلت فتلف به و أنت رطب فان ذلك يجزئك .^٢

[١٨٣٢٩] حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم في الرجل يحتلم في الثوب فلا يدري أين موضعه ، قال : ينضح الثوب بالماء .^٢

= (٥) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣٩) من طريق ابن المبارك عن محمد بن إسحاق ، وأورده الهندي في الكنز ١١٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى في ١١٧/١ : كتاب الطهارات .

(١) هنا تكرار في الاصل .

(٢) زيد من السنن وكتاب الصلوات .

(٣) مضى في ٨٢/١

(٤) مضى في ٨٣/١

[١٨٣٣٠] حدثنا محبوب القواريري^١ عن مالك بن حبيب عن سالم قال : سأله رجل قال : احتلمت^٢ في ثوبي ، قال : اغسله ، قال : خفي على ، قال : رشه بالماء .

[١٨٣٣١] حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن زيد بن الصلت أن عمر نضح ما لم ير^٣ .

[١٨٣٣٢] حدثنا غندر^٤ عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال : إن ضللت؛ فانضح .

وذكر أن أبا حنيفة قال : لا ينضحه و لا يزيده الماء إلا شراء .

[١٨٣٣٣] حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : جاء سليك الغطفاني والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة ، فقال له : صليت ؟ قال : لا ، قال : صل ركعتين تجوز فيهما .

[١٨٣٣٤] حدثنا وكيع عن عمران عن أبي مجلز قال : إذا جئت

(١) مضى في ٨٣/١

(٢) من كتاب الصلوات ، وفي الأصل و م : أحتم .

(٣) مضى في كتاب الطهارات : ٨٣/١

(٤) من كتاب الطهارات ، وفي الأصل و م : أضلت .

(٥) في م : رسلا - كذا .

(٦) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٧٩) من طريق داود بن رشيد عن

حفص ، ومضى قريبا في قضية كلام الامام حال خطبته .

يوم الجمعة و الامام يخطب فان شئت صليت ركعتين ، وإن شئت جلست^١.

[١٨٣٣٥] حدثنا أزمهر عن ابن عون قال : كان الحسن يجيء

و الامام يخطب فيصلي ركعتين^٢ .

[١٨٣٣٦] حدثنا هشيم أخبرنا منصور و أبو حرة و يونس عن

الحسن قال : جاء سليك الغطفاني والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة

ولم يكن صلى الركعتين ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي ركعتين

يتجاوز فيها^٣ .

و ذكر أن أبا حنيفة قال : لا يصلي .

[١٨٣٣٧] حدثنا وكيعه عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب

ابنة أم سلمة عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم

تتخصمون إلى [وإنما أنا بشر] ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض ،

وإنما أفضى بينكم على نحو مما أسمع منكم ، فمن قضيت له من حق أخيه شيئا

(١) مضى في ١١١/٢

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢٤٤/٣ من طريق ربيع عن الحسن ، ومضى

في ١١١/٢

(٣) مضى في ١١٠/٢

(٤) من م و في الأصل : لا يصلي .

(٥) مضى تحت رقم : (٣٠١٥) في كتاب البيوع والأفضية .

(٦) زيد من كتاب البيوع والأفضية .

فلا يأخذه ، فانما أقطع له قطعة من نار يأتي بها يوم القيامة .

[١٨٣٢٨] حدثنا وكيع^١ عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن رافع عن أم سلمة قالت : جاء رجلان من الأنصار يختصمان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في موارث بينهما قد درست ليست بينهما بينة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم تختصمون إلي وإنما أنا بشر ، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض ، وإنما أفضى بينكم [على نحو ما أسمع منكم^٢] ، فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذه فانما أقطع له قطعة من النار يأتي بها [إسطاما في عنقه^٣] يوم القيامة ، قال : فبكى الرجلان وقال كل واحد منها : حتى^٤ لآخي يا رسول الله ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما إذ فعلتما فاذها فاقسما وتوخيا الحق ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه .

[١٨٣٣٩] حدثنا محمد بن بشر العبدى حدثنا محمد بن عمرو حدثنا

أبو سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما أنا بشر ، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض ، فمن قضيت له من حق أخيه فانما أقطع له قطعة من النار .

وذكر أن أبا حنيفة قال : لو أن شاهدي زور شهدا عند القاضي على

(١) مضى تحت رقم : (٣٠١٦)

(٢) زيد من كتاب البيوع والافضية .

(٣) من م وكتاب البيوع ، وفي الأصل : سقى - كذا .

(٤) مضى تحت رقم : (٣٠١٧)

رجل بطلاق امرأته ففرق القاضى بينهما بشهادتهما أنه لا بأس أن يتزوجها أحدهما .

[١٨٣٤٠] حدثنا سفيان بن عيينة عن أيوب عن عكرمة عن ابن

عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بدل دينه فاقتلوه .

[١٨٣٤١] حدثنا حفص بن غياث وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش

عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال : [قال ٢] رسول الله

صلى الله عليه وسلم : لا يحل دم امرئى مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأنى

رسول الله إلا باحدى ثلاث : الثيب الزانى ، والنفس بالنفس ، والتارك

لدينه المفارق للجماعة ٣ .

[١٨٣٤٢] حدثنا عبد الله بن إدريس عن هشام عن الحسن قال

فى المرتدة : تستتاب ، فان تاب وإلا قتل ٤ .

[١٨٣٤٣] حدثنا حفص عن عبيدة عن إبراهيم قال : تقتل ٥ .

[١٨٣٤٤] حدثنا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن حماد قال : تقتل ٦ .

(١) مضى تحت رقم : (٩٠٤١) فى كتاب الحدود .

(٢) زيد من م .

(٣) مضى تحت رقم : (٧٩٥٠) فى كتاب الديات .

(٤) مضى تحت رقم : (٩٠٤٧) فى كتاب الحدود .

(٥) مضى تحت رقم : (١٢٨٢٤) فى كتاب الجهاد ، ووقع هناك : لا تقتل .

(٦) مضى تحت رقم : (١٢٨١٨)

وذكروا أن أبا حنيفة قال : لا تقتل إذا ارتدت .

[١٨٣٤٥] حدثنا هشيم أخبرنا يونس عن الحسن عن أبي بردة قال : انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد من الناس ، فإذا كان ذلك فصلوا حتى تنجلي .

[١٨٣٤٦] حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : حدثني فلان بن فلان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن كسوف الشمس آية من آيات الله ، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة .

[١٨٣٤٧] حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن عطاء بن عبيد بن عمير عن عائشة قالت : صلاة الآيات؛ ست ركعات في أربع سجعات .

(١) أورده الهندي في الكنز ١٧٧/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى في كتاب

الصلوات : ٤٦٨/٢

(٢) في الكنز : أبي هريرة - مع علامة الشك ، وفي كتاب الصلاة : أبي بكر .

(٣) أورده الهندي في الكنز ١٧٧/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى في

٤٢٩/٢

(٤) من م ، وفي الأصل : آيات .

(٥) أورده الهندي في الكنز ٢٨٩/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا في

٤٧٠/٢

[١٨٣٤٨] حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة : إذا
فزتم من أفق من آفاق السماء فافزعوا إلى الصلاة^١ .

[١٨٣٤٩] حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن
أبي قلابة عن النعمان بن بشير أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف
نحو من صلاتكم يركع ويسجد^٢ .

وذكر أن أبا حنيفة قال : لا يصلى في كسوف القمر .

[١٨٣٥٠] حدثنا مشيم^٣ أخبرنا أبو الزبير عن نافع بن جبير عن
أبي عبيدة عن عبد الله قال : شغل النبي صلى الله عليه وسلم المشركون يوم
الخنديق عن أربع صلوات ، قال : فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى الظهر (ثم
أقام فصلى العصر) ثم أقام فصلى المغرب ثم أقام فصلى العشاء .

[١٨٣٥١] حدثنا يزيد بن مارون أخبرنا ابن أبي ذئب عن المقبري
عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال : حبسنا يوم الخنديق عن

(١) مضى في ٧٠/٢

(٢) أورده الهندي في الكنز ٢٨٨/٤ من طريق ابن أبي شيبة وابن جرير ، ومضى

في ٦٧/٢

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤٠٣/١ من طريق ابن أبي شيبة ، وأورده
الهندي في الكنز ٢٨١/٥ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى في كتاب

الصلوات : ٧٠/٢

(٤) زيد من السنن الكبرى والكنز وم وكتاب الصلوات .

الظهر والعصر والمغرب والعشاء ، حتى كفيينا ذلك ، وذلك قول الله تبارك وتعالى « ركني الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا » ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بلال فأقام فصلى الظهر كما كان يصلها قبل ذلك ، ثم أقام العصر^٢ ، فصلى العصر كما كان يصلها قبل ذلك ؛ ثم أقام المغرب فصلاها كما كان يصلها قبل ذلك ، ثم أقام العشاء فصلاها كما كان يصلها قبل ذلك ، وذلك قبل أن ينزل « فان خضم فرجالا أو ركباناً » .

وذكر أن أبا حنيفة قال : إذا فاتته الصلوات لم يؤذن في شيء منها ولم يقم .

[١٨٣٥٢] حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع مالك بن أوس ابن الخديان يقول : سمعت عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : البر بالبر ربا إلا ما وهاء ، والشعير بالشعير ربا إلا ما وهاء .

[١٨٣٥٣] حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

- (١) آية ٢٥ الأحزاب .
- (٢) من م ، و في الأصل : المغرب .
- (٣) آية ٢٣٩/البقرة ، والحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤٠٢/١ من طريق الزهراني عن ابن أبي ذئب ، وأورده الهندي في الكنز ٢٨٠/٥ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى في ٧٠/٢ .
- (٤) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١٦٤) من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

الشعير بالشعير مثلاً بمثل يدا ييدا .

[١٨٣٥٤] حدثنا وكيع حدثنا إسماعيل بن مسلم العبدى حدثنا

أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : البر بالبر والشعير بالشعير مثلاً بمثل يدا ييدا .^٢

و ذكر أن أبا حنيفة كان يقول : لا بأس ببيع الخنطة الغائبة بعينها

بالخنطة الحاضرة .

[١٨٣٥٥] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن مجالد عن عامر عن

حبشى بن جنادة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الصدقة

لا تحل لغنى ولا لذى مرة سوى^٣ .

[١٨٣٥٦] حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن سالم عن

أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تحل الصدقة لغنى

ولا لذى مرة سوى^٤ .

[١٨٣٥٧] حدثنا وكيع عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن رجحان

(١) مضى تحت رقم : (٦٤٥) فى كتاب البيوع و الأفضية .

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٢٧٨/٥ من طريق ابن أبى شيبة .

(٣) أورده السيوطى فى جمع الجوامع ٣٥٤/٢ من طريق الطبرانى وغيره ، ومضى

عندنا فى ٢٠٧/٣

(٤) أخرجه ابن ماجه فى السنن ص : (١٣٣) من طريق محمد بن الصباح عن ابى

بكر بن عياش ، ومضى فى ٢٠٧/٣

ابن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تحمل الصدقة لغنى ولا لذى مرة سوى^١ .

وذكر أن أبا حنيفة رخص في الصدقة عليه وقال : جائزة .

[١٨٣٥٨] حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ابن جريج^٢ عن

عطاء عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : قد أخذت جملك بأربعة دنائير ولك ظهرك إلى المدينة^٣ .

[١٨٣٥٩] حدثنا يحيى بن زكريا عن زكريا، عن الشعبي عن جابر

قال : بعته بأوقية واستثنت حملانه إلى أهلي ، فلما بلغت المدينة آتته فتقدني وقال : أتراني إنما ما كستك لآخذ جملك ومالك فهما لك .

وذكروا أن أبا حنيفة كان لا يراه .

[١٨٣٦٠] حدثنا سفيان بن عيينة^٤ عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر

[ابن محمد بن عمرو بن حزم عن عمر بن عبد العزيز عن أبي بكر^٥]

(١) أخرجه الدارمى فى السنن ص : (٢٠٥) من طريق أبو نعيم عن سفيان ،

و مضى فى ٢٠٧/٣

(٢) من م ، و فى الأصل : ابن أبي جريج .

(٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٣٣٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٢٩٩/٣ من طريق يحيى بن سعيد عن زكريا .

(٥) من المسند ، و فى الأصل و م : ما كسته .

(٦) مضى تحت رقم : (١٤٢) فى كتاب البيوع والافضية .

=

ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من وجد متاعه عند رجل قد أفلس فهو أحق به .

وذكروا أن أبا حنيفة قال : هو أسوة الغرما .

[١٨٣٦١] حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن

ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل أهل خير بشرط ما خرج من زرع أو تمرا .

[١٨٣٦٢] حدثنا ابن أبي زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن

ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل أهل خير بالشرط .

[١٨٣٦٣] حدثنا إسماعيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي عبيدة

ابن محمد بن عمار عن الوليد بن أبي الوليد عن عروة بن الزبير قال : قال زيد

ابن ثابت : يغفر الله لرافع بن خديج ! إنما أتاه رجلان قد اقتتلا ، فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع .

[١٨٣٦٤] حدثنا شريك عن [عبد الله عن] إبراهيم بن مهاجر

= (٧) زيد من كتاب البيوع والأفضية .

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١٨٠) من طريق يحيى بن سعيد عن عبيد الله .

(٢) مضى تحت رقم : (١٢٩٠) في كتاب البيوع والأفضية .

(٣) مضى تحت رقم : (١٢٨٦)

(٤) مضى تحت رقم : (١٢٦٧)

(٥) زيد من كتاب البيوع والأفضية .

عن موسى بن طلحة قال: كلا جاري قد رأته يعطى أرضه بالثلث والرابع: عبد الله و سعد .

[١٨٣٦٥] حدثنا فضيل بن عياض عن ليث عن طاوس قال: قدم علينا معاذ ونحن نعطي أرضنا بالثلث والنصف فلم يعب ذلك علينا .

[١٨٣٦٦] حدثنا وكيع عن سفيان عن الحارث بن حصيرة الأزدي عن صخر بن وليد عن عمرو بن صليح عن علي قال: لا بأس بالمزاعة بالنصف .

وذكر أن أبا حنيفة كان يكره ذلك .

[١٨٣٦٧] حدثنا ابن عيينة عن أبي الزبير سمع جابرا يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم: لا يبيعن حاضر لباد .

[١٨٣٦٨] حدثنا وكيع حدثنا ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يبيعن حاضر لباد .

[١٨٣٦٩] حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن صالح مولى التوأمة

(١) مضي تحت رقم: (١٢٧٠)

(٢) مضي تحت رقم (١٢٧٥)

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ص: (١٥٨) من طريق هشام بن عمار عن ابن عيينة .

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٤٦/٥ من طريق أبي خيثمة عن أبي الزبير .

(٥) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢٠٠/٨ من طريق سفيان .

أبي هريرة [١] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يبيع حاضر لباد.

[١٨٣٧٠] حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يبيع حاضر لباد^٢.

[١٨٣٧١] حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن يونس بن عيسى عن ابن

سيرين عن أنس قال: نهيتا أن يبيع حاضر لباد وإن كان أخاه لأبيه وأمه^٣.

[١٨٣٧٢] حدثنا ابن عيينة عن سالم الخياط عن أبي هريرة وابن

عمر قال أحدهما: نهى، وقال الآخر: لا يبيع حاضر لباد^٤.

وذكر أن أبا حنيفة رخص فيه.

[١٨٣٧٣] حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى الحسن بن علي أخذ تمرة من الصدقة

فلاكها في فيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كخ كخ! إنا لا تحمل

لنا الصدقة.

(١) زيد بنأما على المصنف.

(٢) مضى تحت رقم: (٩٣٣) من طريق ابن عيينة عن الزهري، وأخرجه

عبد الرزاق في المصنف ١٩٨/٨ من طريق معمر.

(٣) مضى تحت رقم: (٩٤٦) وهناك زيادة «عن الحسن».

(٤) مضى تحت رقم: (٩٢٧) وهناك «مسلم الخياط».

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح ٣٤٤/١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره، ومضى

عندنا في ٢١٤/٣

[١٨٣٧٤] حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن ابن أبي رافع أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة ، فأراد أبو رافع أن يتبعه ، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أما علمت أنا لا نتحل لنا الصدقة ، وأن مولى القوم من أنفسهم .

[١٨٣٧٥] حدثنا الحسن بن موسى حدثنا زهير عن عبد الله بن عيسى عن أبيه عن جده عن أبي ليلى قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فدخل بيت الصدقة فدخل معه الغلام - يعني حسنا أو حسينا - فأخذ تمرة فجعلها في فيه ، فاستخرجها النبي صلى الله عليه وسلم وقال : إن الصدقة لا تتحل لنا .

[١٨٣٧٦] حدثنا الفضل بن دكين حدثنا معروف ، حدثني حفصة

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٢/٧ من طريق الطيالسي عن شعبة ، وأورده الهندي في الكنز ٣/٣١٩ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى عندنا في ٢١٤/٣

(٢) أورده الهندي في الكنز ٣/٣١٩ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى في ٢١٥/٣

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤٨٩/٣ من طريق يحيى بن آدم عن معروف ، وأورده الهندي في الكنز ٣/٣١٩ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى في ٢١٥/٣ مختصرا .

(٤) من المسند ، وفي الاصل و م : معرف .

ابنة طلق امرأة من الحى سنة تسعين عن جدما^٢ أبي عميرة^٣ رشيد بن مالك قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالسا ذات يوم ، فجاء رجل بطبق عليه تمر ، فقال : ما هذا ؟ صدقة أم هدية ؟ فقال الرجل : بل صدقة ، فقدمها إلى القوم والحسن متعفر بين يديه ، فأخذ تمرة فجعلها في فيه ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه ، فأدخل إصبعه في فيه ، ثم قال بها ، ثم قال : إنا آل محمد لا نأكل الصدقة .

[١٨٣٧٧] حدثنا وكيع عن محمد بن شريك عن ابن أبي مليكة أن

خالد بن سعيد بن العاصى بعث إلى عائشة بيقرة فردتها وقالت : إنا آل محمد لا نأكل الصدقة .

[١٨٣٧٨] حدثنا زيد بن الحباب عن حسين بن واقد قال : حدثني

عبد الله بن بريدة عن أبيه أن سلمان لما قدم المدينة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية على طبق فوضعها بين يديه فقال : ما هذا ؟ فذكره بطوله .

(١) من المسند ، وفي الأصل و م : طليق .

(٢) في الأصل و م : جدى ، وليست هذه الكلمة في المسند ، ووقع عندنا في

٢١٦/٢ : قالت حدثني جدى .

(٣) في الكنز : أبي عميرة ، وفي المسند : أبي عمير .

(٤-٤) سقط ما بين الرقين من م .

(٥) أورده المنذرى في الكنز ٣/٣١٩ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى في

[١٨٣٧٩] حدثنا يحيى بن آدم عن حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم وجد ثمرة فقال : لو لا أن تكونى من الصدقة لا كنتك^١.

وذكر أن أبا حنيفة قال : الصدقة تحل لموالى بنى هاشم وغيرهم .

[١٨٣٨٠] حدثنا سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال^٢ : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد بنى عمرو بن عوف يصلى فيه ، ودخلت عليه رجال من الأنصار ودخل معهم صهيب ، فسألت صهيبا : كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع حيث كان [يسلم عليه ، قال : كان^٣] يشير يده .

وذكر أن أبا حنيفة قال : لا يفعل .

[١٨٣٨١] حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس فى أقل من خمسة أوساق صدقة .

= (٦) أورده الهندي فى الكنز ٤٥/٧ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى فى ٢١٤/٣ من وجه آخر .

-
- (١) أخرجه عبدالرزاق فى المصنف ١٤٤/١١ من طريق طلحة عن أنس ، وأخرجه الامام أحمد فى المسند ١٨٤/٣ من طريق عبد الرحمن عن حماد .
(٢) أورده السيوطى فى جمع الجوامع ٤٢٠/٢ من طريق ابن أبي شيبة .
(٣) زيد من م وجمع الجوامع .

[١٨٣٨٢] حدثنا أبو أسامة قال حدثني الوليد بن كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن يحيى بن عماره وعباد بن تميم عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا صدقة فيما دون خمسة أوساق من التمر^٢.

[١٨٣٨٣] حدثنا علي بن إسحاق عن ابن مبارك عن معمر قال : حدثني سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس فيما دون خمسة أوساق صدقة^٣.
وذكر أن أبا حنيفة قال : في قليل ما يخرج وكثيره صدقة .

== (٤) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : (٤٧٩) من طريق حماد بن سلمة عن عمرو بن يحيى ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠٧/٤ من طريق سفيان بن عمرو بن يحيى ، ومضى في ١٣٧/٣

-
- (١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١٢٩) من طريق ابن أبي شيبة .
 - (٢) من السنن ، وفي الأصل و م : الصدقة .
 - (٣) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : (٤٨٠) من طريق معمر .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

(٢٤٠٢) ما ذكر في [أبي] يكسوم وأمر الفيل

[١٨٣٨٤] حدثنا أبو عبد الرحمن يقي بن مخلد قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي قال حدثنا أبو أسامة عن محمد بن إسماعيل قال حدثني سعيد بن جبير قال^٢: أقبل أبو يكسوم صاحب الحبشة ومعه الفيل، فلما انتهى إلى الحرم برك الفيل فأبى أن يدخل الحرم، قال: فاذا وجه راجعا أسرع راجعا، وإذا أريد على الحرم أبي، فأرسل عليهم طير صغار بيض^٣ في أفواها حجارة أمثال الحصص، لا تقع على أحد إلا هلك، قال أبو أسامة: فحدثني أبو مكين عن عكرمة قال: فأظلتهم من السماء، فلما جعلهم الله كعصف ما كول أرسل الله غيثا فسأل بهم حتى ذهب بهم إلى البحر.

[١٨٣٨٥] حدثنا وكيع عن ابن عون عن ابن سيرين عن ابن عباس «طيرا ابابيل، قال: كان لها خراطيم كخراطيم الطير وأكف كأكف الكلاب؛

(١) زيد من م .

(٢) أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/٣٩٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣-٣) في الدر: فأرسل الله عليهم طيرا صغارا بيضا .

[١٨٣٨٦] حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن

عبيد بن عمير قال : طير سود تحمل الحجارة بمناقيرها وأظافيرها .

[١٨٣٨٧] حدثنا الحسن بن موسى عن شيبان عن يحيى قال أخبرني

أبو سلمة أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب راحلته
نخبط فقال : إن الله حبس عن مكة الفيل ، وسلط عليهم رسوله والمؤمنين .^٢

[١٨٣٨٨] حدثنا أبو معاوية^٣ عن الأعمش عن أبي سفيان عن عبيد

ابن عمير قال : لما أراد الله أن يهلك أصحاب الفيل بعث عليهم طيرا أنشئت
من البحر أمثال الخطاطيف ، كل طير منها يحمل ثلاثة أحجار مجزعة : حجرين
في رجله وحجرا في منقاره ، قال : فجاءت حتى صفت على رؤسهم ثم صاحت
فألقت ما في أرجلها ومناقيرها فما يقع على رأس رجل ؛ إلا خرج من دبره ،
ولا يقع على شيء من جسده ؛ إلا خرج من الجانب الآخر قال : وبعث

= (٤) أخرجه الطبري في التفسير ١٦٥/٣٠ من طريق الواسطي عن وكيع ، وأورده

السيوطي في الدر ٣٩٥/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) أخرجه الطبري في التفسير ١٦٥/٣٠ من طريق أبي كريب عن وكيع .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢٣٨/٢ من طريق الأوزاعي عن يحيى .

(٣) مضى الحديث عندنا في «كلام عبيد بن عمير» من كتاب الزهد ، وأخرجه

أيضا أبو نعيم الاصبهاني في دلائل النبوة ص : (١٠٧) من طريق قيس بن

الربيع عن الأعمش .

(٤-٤) تكرر ما بين الرقنين في الأصل فقط .

الله ريحا شديدة فضربت الحجارة فزادتها شدة قال : فأهلكوا جميعا .

(٢٤٠٣) ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة

[١٨٣٨٩] حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا مجالد

قال حدثنا عامر قال : انطلق عمر إلى يهود فقال : أنشدكم الله الذي أنزل

التوراة على موسى ! هل تجدون محمدا في كتبكم ؟ قالوا : نعم ! قال : فما يمنعكم

أن تتبعوه ؟ فقالوا : إن الله لم يعث رسولا إلا كان له من الملائكة كفيلا ،

وإن جبرئيل كفيلا محمد ، وهو الذي يأتيه ، وهو عدونا من بين الملائكة ،

وميكائيل سلنا ، فلو كان ميكائيل هو الذي يأتيه أسلنا ، قال : فاني أنشدكم

بأنه الذي أنزل التوراة على موسى ! ما منزلتهما / من رب العالمين ؟

قالوا : جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره ، قال عمر : فاني أشهد ما

يتزلان إلا بأذن الله ، وما كان ميكائيل ليسالم عدو جبرئيل ، وما كان

جبرئيل ليسالم عدو ميكائيل فبينما هو عندهم إذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم

فقالوا : هذا صاحبك يا ابن الخطاب ، فقام إليه فأناه وقد أنزل عليه « من

كان عدوا لجبرئيل فانه نزله على قلبك بأذن الله ، إلى قوله « فان الله

عدو للكافرين » .

(١) أخرجه الطبري في التفسير ٣٨٥/٢ (طبعة جديدة) من طريق عبد الرحمن بن

مغراء عن مجالد .

(٢) في الأصل و م : ليسال - كذا ، والعبارة في التفسير : ليعادى سلم جبرئيل .

(٣) في الأصل و م : ليسال - كذا .

[١٨٣٩٠] حدثنا قراء أبو نوح^١ قال أخبرنا يونس بن أبي إسحاق عن

أبي بكر بن أبي موسى [عن أبيه^٢] قال : خرج أبو طالب إلى الشام وخرج

معه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشياخ من قريش ، فلما أشرفوا على

الراهب مبطوا فخلوا رحالهم ، فخرج إليهم الراهب ، وكانوا قبل ذلك يعمرون به

فلا يخرج إليهم ولا يلتفت ، قال : فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم حتى

جاء فأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : هذا سيد العالمين ،

هذا رسول رب العالمين ، هذا يبعثه الله رحمة للعالمين ، فقال له أشياخ من

قريش : ما عملك ؟ قال : إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجرة^٣ ولا حجر

إلا خر ساجدا ولا يسجد إلا لني ، وإني لأعرفه بخاتم النبوة أسفل من

غضروف كتفه مثل التفاحة ، ثم رجع صنع لهم طعاما ، فلما أتاهاهم به وكان

= (٤) آية ٩٧ - ٩٨ / البقرة .

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١١٧٨٢) في كتاب الفضائل الى قوله

« ولا يسجد إلا لني » وأخرجه بتمامه أبو نعيم في الدلائل ص : (١٣٩)

من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه أيضا الترمذي في الجامع ٢/٢٠٢ من

طريق عبد الرحمن بن غزوان عن يونس .

(٢) زيد من الفضائل والدلائل .

(٣) من م والفضائل والدلائل ، وفي الأصل : شجرة .

(٤) من الدلائل ، وفي الأصل وم : يسجدون .

(٥) من الدلائل ، وفي الأصل وم : وضع .

هو في رعية الابل قال : أرسلوا إليه ، فأقبل وعليه غمامة تظله^٢ ، قال : انظروا إليه عليه غمامة تظله ، فلما دنا من القوم وجدتم قد سبقوا إلى فيبي الشجرة عليه ، فلما جلس مال^٣ فيبي الشجرة عليه ، فقال : انظروا إلى فيبي الشجرة مال عليه ، قال : فيينا هو قائم عليهم وهو يناشدهم أن لا يذهبوا به إلى الروم ، فان الروم لو رأوه عرفوه بالصفة فقتلوه ، فالتفت فاذا هو بتسعة^٤ نفر قد أقبلوا من الروم فاستقبلهم ، فقال : ما جاء بكم ؟ قالوا : جئنا أن هذا النبي خارج في هذا الشهر ، فلم يبق في طريق إلا قد بعث إليه ناس ، وإنا أخبرنا خبره فبعثنا إلى طريقك هذا ، فقال لهم : ما خلفتم خلفكم أحدا هو خير منكم ، قالوا : لا . إنما أخبرنا خبره [فبعثنا] لطريقك هذا ، قال : أفرايتم أمرا أراد الله أن يقضيه وهل يستطيع أحد من الناس رده ؟ قالوا : لا ، قال : فبايعوه وأقاموا معه ، فأتاهم فقال : أنشدكم بالله أيكم وليه ؟ قال أبو طالب : أنا ،

(١) سقط من م .

(٢) زيد في الأصل : « قال انظروا إليه وعليه غمامة ، فأقبل وعليه غمامة تظله فانظروا إليه غمامة تظله » ولم تكن هذه الزيادة في م فخذفناها ، وفي الدلائل : « فلما دنا نظروا إليه وعليه غمامة تظله » .

(٣-٣) من م والدلائل ، وفي الأصل : فقال انظروا إلى - كذا .

(٤) في الدلائل و جامع الترمذى : بسبعة .

(٥) زيد في الدلائل : الذي بلغنا أنه .

(٦) زيد في الدلائل .

فلم يزل يناشده حتى رده أبو طالب وبعث معه أبو بكر بلالا و زوده الراهب من الكعك و الزيت .

[١٨٣٩١] حدثنا ابن فضيل عن عطاء عن سعيد عن ابن عباس أنه لم تكن قبيلة من الجن إلا ولهم مقاعد للسمع ، قال : فكان إذا نزل الوحي سمعت الملائكة صوتا كه صوت الحديد ألقيتها على الصفا ، قال : فإذا سمعته الملائكة خروا سجدا فلم يرفعوا رؤسهم حتى ينزل ، فإذا نزل قال بعضهم لبعض : ماذا قال ربكم ؟ فإن كان مما يكون في السماء قالوا : الحق وهو العلي الكبير ، وإن كان مما يكون في الأرض من أمر الغيب أو موت أو شيء مما يكون في الأرض تكلموا به فقالوا : يكون كذا وكذا ، فتسمعه الشياطين فينزلونه على أوليائهم ، فلما بعث الله محمدا^ص دحروا بالنجوم ، فكان أول من علم بها ثقيف ، فكان ذو النعم منكم يتطلق إلى غنمه فيذبح كل يوم شاة ، وذو الابل ينحر كل يوم بعيرا ، فأسرع الناس في أموالهم فقال بعضهم لبعض : لا تفعلوا ، فإن كانت النجوم التي يهتدى بها وإلا فانه أمر حدث ، فنظروا فإذا النجوم التي يهتدى بها كما هي ، لم يرم منها بشيء فكفوا ، و صرف الله الجن ، فسمعوا القرآن ، فلما حضروه قالوا : أنصتوا ، قال : وانطلقت الشياطين إلى إبليس فأخبروه فقال : هذا حدث حدث في الأرض ، فأتوني من كل أرض بترية ، فلما أتوه بترية تهامة قال : ما هنا الحدث .

(١) أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة ص : (١٨٠) من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) من م ، و في الأصل : محمد .

[١٨٣٩٢] حدثنا عبد الله بن إدريس و أبو أسامة و / غندر عن
شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بن عسال قال :
قال يهودى لصاحبه : اذهب بنا إلى هذا النبي ، فقال صاحبه : لا تقل « نبي » ،
فانه لو قد سمعك كان له أربع أعين ، قال : فأتيا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألاه عن تسع آيات بينات ، فقال : لا تشركوا بالله شيئا ، ولا تزنوا
ولا تسرقوا ، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ، ولا تمشوا بغيري
إلى ذى سلطان فيقتله ، ولا تسحروا ، ولا تأكلوا الربا ، ولا تقذفوا
المحصنة ، ولا تولوا للفرار يوم الزحف ، وعليكم خاصة يهود : لا تعدوا في
السبت ، قال : قبلوا يديه ورجليه وقالوا : نشهد أنك نبي ، قال : فما
يمنعكم أن تتبعوني ؟ قالوا : إن داود دعا « لا يزال في ذريته نبي » ، وإنا
نخاف أن تقتلنا يهودا .

(٢٤٠٤) ما جاء في النبي صلى الله عليه وسلم

ابن كم كان حين أنزل عليه

[١٨٣٩٣] حدثنا أبو بكر قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن
هشام بن عروة عن ابن عباس قال : أنزل على النبي عليه الصلاة والسلام
وهو ابن أربعين سنة ، ثم مكث بمكة ثلاث عشرة سنة ، وكان بالمدينة

(١) أخرجه الترمذى في الجامع ١٤٢/٢ من طريق يزيد بن هارون وغيره عن

شعبة .

ابن عشر قبض وهو ابن ثلاث وستين^١.

[١٨٣٩٤] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام قال : قال

الحسن : أنزل على النبي عليه الصلاة والسلام وهو ابن أربعين سنة ، فكث
بمكة عشر سنين ، وبالمدينة عشر سنين^٢.

[١٨٣٩٥] حدثنا أبو معاوية عن هشام قال حدثنا شيان عن يحيى

عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبث بمكة عشر سنين ، ينزل عليه الفرقان ، وبالمدينة عشر^٣.

[١٨٣٩٦] حدثنا ابن عليه عن خالد عن عمار مولى بني هاشم

عن ابن عباس قال : توفي النبي عليه الصلاة والسلام وهو ابن خمس
وستين^٤.

[١٨٣٩٧] حدثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد أن

النبي عليه الصلاة والسلام أنزل عليه القرآن وهو ابن ثلاث وأربعين ، أقام
بمكة عشرا وبالمدينة عشرا ، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين^٥.

(١) أخرجه الطبري في التاريخ ٢٠٦/٣ من طريق أبي جرة عن ابن عباس .

(٢) أورده الهندي في الكنز ٣٠٢/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه الطبري في التاريخ ٢٠٦/٣ من طريق عيد الله عن شيان .

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح ٢٦١/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) أخرجه الطبري في التاريخ ٢٠٦/٣ من طريق عبد الوهاب عن يحيى ، وأخرجه

عبد الرزاق في المصنف ٥٩٨/٣ من طريق ابن عينة عن يحيى .

[١٨٣٩٨] حدثنا وكيع عن سفیان عن خالد عن عمار مولى نبي هاشم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث وهو ابن أربعين، وأقام بمكة خمس عشرة وبالمدينة عشرا فقبض وهو ابن خمس وستين^١.

[١٨٣٩٩] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا العلاء بن صالح قال حدثنا المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير أن رجلا أتى ابن عباس فقال: أنزل على النبي عليه الصلاة والسلام عشرا بمكة وعشرا بالمدينة، فقال: من يقول ذلك، لقد أنزل عليه بمكة عشرا وخمسا وستين وأكثر^٢.

[١٨٤٠٠] حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل عليه وهو ابن أربعين سنة، فأقام بمكة ثلاث عشرة، وبالمدينة عشر سنين، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين^٣.

[١٨٤٠١] حدثنا خالد بن محمد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال: سمعت أنس بن مالك يقول: بعث النبي صلى الله عليه وسلم على رأس أربعين فأقام بمكة عشرا، وبالمدينة عشرا، وتوفي على رأس ستين سنة^٤.

(١) مضى بعضه آنفا من طريق ابن علية عن خالد.

(٢) أورده السيوطي في جمع الجوامع ٢/٣٦٥ من طريق ابن أبي شيبة.

(٣) مضى تحت رقم: (١٥٧٣٥) في كتاب التاريخ.

(٤) مضى تحت رقم: (١٥٧٣٧)

(٢٤٠٥) ما جاء في مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

[١٨٤٠٢] حدثنا أبو بكر قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال

حدثنا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم : متى كنت نبياً ؟ قال : كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد .

[١٨٤٠٣] حدثنا علي بن مسهر عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الله

ابن شداد بن الهاد قال : نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : اقرأ ، قال : وما أقرأ ؟ قال : فضمه ثم قال له : اقرأ ، قال : وما أقرأ ؟ قال : « اقرأ باسم ربك الذي خلق » ، فأتى خديجة فأخبرها بالذي رأى ، فأنت ورقة بن نوفل فذكرت ذلك له ، فقال لها : هل رأى زوجك صاحبه / في حضر ؟ قالت : نعم ، قال : فان زوجك نبي سيصيه من أمته بلا .

[١٨٤٠٤] حدثنا عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن

أبي ميسرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا برز سمع من يديه « يا محمد » ، فإذا سمع الصوت انطلق هارباً فأتى خديجة فذكر ذلك لها فقال :

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣٧٩/٥ من طريق حماد عن خالد .

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ١٣٩/٣٠ من طريق عبد الواحد عن الشيباني ،

وأورده السيوطي في الدر ٣٦٨/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) أورده السيوطي في الدر ٢/١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

يا خديجة ا قد خشيت أن يكون قد خالط عقلي شيئا ، إنى إذا برزت أسمع
من يناديني فلا أرى شيئا ، فانطلق هاربا فاذا هو عندي يناديني ، فقالت :
ما كان الله ليفعل بك ذلك ، إنك ما علمت تصدق الحديث وتؤدي الأمانة
وتصل الرحم ، فما كان ليفعل بك ذلك ، فأسرت ذلك إلى أبي بكر - وكان
نديما له في الجاملية - فأخذ أبو بكر يده ، فانطلق به إلى ورقة فقال : وما
ذاك ؟ فحدثه بما حدثه خديجة ، فأنى ورقة فذكر ذلك له فقال ورقة : هل
ترى شيئا ؟ قال : لا ، ولكنى إذا برزت سمعت النداء ، فلا أرى شيئا فانطلق
هاربا فاذا هو عندي ، قال : فلا تفعل ، فاذا سمعت النداء فابث حتى تسمع
ما يقول لك ، فلما برز سمع النداء : يا محمد قال : ليك قال : أشهد أن
لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، ثم قال له : قل الحمد لله
رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ، حتى فرغ من فاتحة الكتاب ،
ثم أتى ورقة ، فذكر ذلك له فقال له ورقة : أبشر ثم أبشر ثم أبشر ، فأنى
أشهد أنك الرسول الذى بشر به عيسى برسول يأتى من بعدى اسمه أحمد ،
فأنا أشهد أنك أنت أحمد ، وأنا أشهد أنك محمد ، وأنا أشهد أنك
رسول الله ، وليوشك أن تؤمر بالقتال ، ولئن أمرت بالقتال وأنا حى لأقاتلن
معك ، فمات ورقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت القس
في الجنة عليه ثياب خضر .

(١) فى م : شيئا .

(٢) من م ، وفى الاصل : ذاك و .

[١٨٤٠٥] حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن الحسن قال : ابتعث الله النبي عليه الصلاة والسلام مرة لادخال رجل الجنة ، قال : فر على كنيسته من كنائس اليهود فدخل إليهم وهم يقرؤون سفرهم ، فلما رأوه أطبقوا السفر وخرجوا ، وفي ناحية من الكنيسته رجل يموت قال : جاء إليه فقال : إنما منعهم أن يقرؤا أنك أتيتهم وهم يقرؤون نعت نبي هو نعتك ، ثم جاء إلى السفر ففتحه ثم قرأ فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، دونكم أخاكم ، قال : فغسلوه وكفونوه وحنطوه ثم صلى عليه .

[١٨٤٠٦] حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبرئيل وهو يلعب مع الغلمان ، فأخذه فصرعه فشق عن قلبه ، فاستخرج القلب ثم استخرج علقته منه فقال : هذا حظ الشيطان منك ، ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ، ثم لأمه ثم أعاده في مكانه ، قال : وجاء الغلمان يسعون إلى أمه - يعني ظئره ، فقالوا : إن محمدا قد قتل ، قال : فاستقبلوه وهو منتقع اللون ، قال أنس : لقد كنت أرى أثر الخيط في صدره .

[١٨٤٠٧] حدثنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر قال : احتبس الوحي عن النبي عليه الصلاة والسلام في أول أمره ،

(١) أورده الهندي في الكنز ٢٨٨/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣٨٨/٣ من طريق عفان عن حماد بن سلمة .

وحبب إليه الخلاء، فجعل يخلو في حراء، فبينما هو مقبل من حراء قال: إذا
 أنا بحس فوق فرفعت رأسي، فاذا أنا بشيء على كرسى، فلما رأيته جثت
 إلى الأرض وأتيت أهلي بسرعة فقلت: دثروني دثروني، فأتاني جبريل فجعل
 يقول: «يا أيها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر» .
 [١٨٤٠٨] حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن داود عن عكرمة
 في قوله «يا أيها المدثر» قال: دثرت هذا الأمر فقم به، وقوله «يا أيها
 المزل» قال: زملت هذا الأمر فقم به٢ .

(٢٤٠٦) في أذى قريش للنبي صلى الله عليه وسلم

وما لقي منهم

[١٨٤٠٩] حدثنا أبو بكر قال حدثنا علي بن مسهر^٣ عن الأجلح /

عن الذيال بن حرمة عن جابر بن عبد الله قال: اجتمعت قريش يوماً
 فقالوا: انظروا أعلمكم بالسحر والكهانة والشعر، فليات هذا الرجل الذي
 فرق جماعتنا وشتت أمرنا وعاب ديننا فليكنمه ولينظر ماذا يرد عليه، فقالوا:
 ما نعلم أحداً غير عتبة بن ربيعة، فقالوا: أنت يا أبا الوليد، فأتاه عتبة فقال:
 يا محمد أنت خير أم عبد الله؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم

(١) أورده الهندي في الكنز ٣٠١/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أورده السيوطي في الدر ٢٧٧/٦ من طريق ابن أبي شيبة وابن نصر .

(٣) أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة ص: (١٨٤) من طريق منجاب بن الحارث

عن علي بن مسهر .

قال : أنت خير أم عبد المطلب ؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن كنت تزعم إن كنت تزعم أن هؤلاء خير منك فقد عبدوا الآلهة التي عبثها ، وإن كنت تزعم أنك خير منهم فتكلم حتى نسمع قولك ، إنا والله ما رأينا سخلة قط أشأم^٢ على قومه منك ، فرقت جماعتنا وشتت أمرنا وعبت ديننا وفضحتنا في العرب حتى لقد طار فيهم أن في قريش ساحرا ،^٣ وأن في قريش كاهنا ، والله ما ننتظر إلا مثل صيحة الجبل أن يقول بعضنا لبعض بالسيوف حتى تنفاني أيها الرجل^٢ ، إن كان إنما بك [الباء] فاختر أي نساء قريش ونزوجك عشرا ، وإن كان إنما بك [الهاء] الحاجة لك حتى تكون أغنى قريش رجلا واحدا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفرغت ؟ قال : نعم ، فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم ، حتى بلغ « فان اعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثموده » ، فقال عتبة : حسبك حسبك ما عندك غير هذا ؟ قال : لا ، فرجع إلى قريش فقالوا : ما وراءك ؟ قال : ما تركت شيئا أرى أنكم تكلمونه به إلا وقد كلمته به ، فقالوا : فهل أجابك ؟ قال : نعم ،

(١) من الدلائل ، وفي الأصل و م : عبت .

(٢) من م والدلائل . وفي الأصل : شيم .

(٣-٢) سقط ما بين الرقنين من م .

(٤) زيد من م والدلائل .

(٥) آية ١٣ / فصلت .

قال : لا والذي نصبها بنية ما فهمت شيئا مما قال غير أنه أنذركم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ، قالوا : ويلك يكلمك رجل بالعريية لا تدري ما قال ، لا والله ما فهمت شيئا مما قال غير ذكر الصاعقة .

[١٨٤١٠] حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة

عن عمرو بن العاصي قال : ما رأيت قريشا أرادوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم إلا يوما ائتمروا به وهم جلوس في ظل الكعبة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند المقام ، فقام إليه عقبه بن أبي معيط فجعل رداه في عنقه ثم جذبه حتى وجب لركبته ساقطا ، وتصايح الناس فظنوا أنه مقتول ، فأقبل أبو بكر يشتد حتى أخذ بضبعي رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورائه وهو يقول : « أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله ، ثم انصرفوا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ، فلما قضى صلاته مر بهم وهم جلوس في ظل الكعبة ، فقال : يا معشر قريش ! أما والذي نفس محمد بيده ! ما أرسلت إليكم إلا بالذبح ، وأشار بيده إلى حلقه ، قال : فقال له أبو جهل : يا محمد ! ما كنت جهولا ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت : منهم .

(١) أخرجه أبو نعيم في الدلائل ص : (١٦٥) من طريق عبد الأعلى عن محمد بن

عمرو ، وأورده السيوطي في الدر ٣٥٠/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره

بعض الاختصار .

(٦) من الدلائل ، وفي الأصل وم : بن .

[١٨٤١١] حدثنا أبو خالد الأحمر عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال : مر أبو جهل فقال : ألم أنك فأتته النبي صلى الله عليه وسلم فقال له أبو جهل : لم تنتهزني يا محمد والله لقد علمت ما بها رجل أكبر ناديا مني ، قال فقال جبريل : « فليدع ناديه » ، قال فقال ابن عباس : والله لو دعا ناديه لأخذته ربانية العذاب .^٢

[١٨٤١٢] حدثنا جعفر بن عون قال أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصل في ظل الكعبة قال : فقال أبو جهل وناس من قريش ، قال : ونحرت جزور في ناحية مكة قال : فأرسلوا فجأوا من سلاما فطرحوه عليه ، قال : فجاءت فاطمة حتى ألقته عنه ، قال : فكان يستحب^٢ ثلاثا يقول : اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش [اللهم عليك بقريش] : بأبي جهل / ابن هشام وعتبة بن ربيعة و / شيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعتبة بن أبي معيط ، قال : قال عبد الله : فلقد رأيتهم قتل في قلب بدر ، قال أبو إسحاق : ونسيت السابع .^٥

(١) آية ١٧ / علق .

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ١٤١/٣٠ من طريق علي بن مسهر عن داود ؛

وأورده السيوطي في الدر ٣٦٩/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) في الأصل بياض ، وليست الكلمة واضحة في م .

(٤) زيد من م .

[١٨٤١٣] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الأعمش قال حدثنا عباد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما أن مرض أبو طالب دخل عليه رمط من قریش فيهم أبو جهل ، قال : فقالوا : إن ابن أخيك يشتم آلهتنا ويفعل ويفعل [ويقول ويقول^٢] ، فلو بعثت إليه فتهيته ، فبعثت إليه أو قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل البيت وبينهم^٢ وبين أبي طالب مجلس رجل ، قال : نخشى أبو جهل إن جلس النبي صلى الله عليه وسلم إلى جنب أبي طالب أن يكون أرق له عليه ، فوثب مجلس في ذلك المجلس ، ولم يجد النبي صلى الله عليه وسلم مجلسا قرب عمه ، فجلس عند الباب ، قال أبو طالب : أي ابن أخي ! ما بال قومك يشكونك ؟ يرعمون أنك تشتم آهتهم وتقول [وتقول^٢] وتفعل وتفعل ، قال : فأكثروا عليه من اللغو ، قال : فتكلم النبي عليه الصلاة والسلام فقال : يا عم ! إنى أريدكم على كلمة واحدة يقولونها تدين لهم بها العرب ، وتؤدى إليهم بها العجم الجزية ، قال : ففزعوا لكلمته ولقوله ، قال : فقال القوم : كلمة واحدة ، نعم وأبيك وعشرا ، قال : وما هي ؟ قال أبو طالب : وأي كلمة هي يا ابن أخي ؟ قال : لا إله إلا الله ، قال : فقاموا فزعين ينفضون ثيابهم وهم يقولون : أجعل الآلهة إلهاً

= (٥) أخرجه أبو نعيم في الدلائل ص : (٢٢١) من طريق الأجلح عن أبي إسحاق .

(١) أخرجه الطبري في التفسير ٧١/٢٣ من طريق ابن وكيع عن أبي أسامة .

(٢) زيد من تفسير الطبري .

(٣) من التفسير ، وفي الأصل وم : بينه .

واحدا إن هذا لشيء عجاب ، قال : وقرأ من هذا الموضع إلى قوله « لما يذوقوا عذابا » .

[١٨٤١٤] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا يزيد بن زياد قال حدثنا أبو صخرة جامع بن شداد عن طارق المحاربي قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوق ذى المجاز وأنا في بياعة أبيعها ، قال : فر وعليه جبة له حمراء وهو ينادى بأعلى صوته : أيها الناس ! قولوا « لا إله إلا الله » ، تفلحوا ، ورجل يتبعه بالحجارة قد أدى كعبه وعرقوبه ، وهو يقول : يا أيها الناس ! لا تطيعوه فإنه كذاب ، قال : قلت : من هذا ؟ قالوا : هذا غلام بنى عبد المطلب ، قلت : فمن هذا الذى يتبعه يرميه [بالحجارة] ؟ قالوا : عمه عبد العزى وهو أبو لهب^٣ .

[١٨٤١٥] حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد أوديت في الله وما يؤذى أحد ، ولقد أخضت في الله وما يخاف أحد ، ولقد أتت على ثلاثة من بين يوم وليلة ومالى ولبلال طعام يأكله ذوكبد الا ما وراه لبطل بلال^٤ .

(١) آية ٨/ص .

(٢) زيد من م .

(٣) أورده الهندي في الكنز ٦/٣٠٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣/١٢٠ من طريق وكيع ، والحديث قد مضى

عندنا تحت رقم : (١١٧٥٠) الفضائل .

[١٨٤١٦] حدثنا عبد الله بن نمير عن حجاج عن منذر عن ابن الحنفية في قوله « وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم » ، قال : كان أبو جهل وصناديد قريش يتلقون الناس إذا جاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسلمون فيقولون : إنه يحرم الخمر و يحرم الزنا و يحرم ما كانت تصنع العرب فارجعوا فحن نحمل أوزاركم ، فنزلت هذه الآية « وليحملن أثقالهم » .

[١٨٤١٧] حدثنا يزيد بن هارون^٢ عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم شج في وجهه وكسرت رباعيته ورمى رمية على كتفه فجعل يمسح الدم عن وجهه ويقول : كيف تفلح أمة فعلت هذا بنبيها و هو يدعوهم إلى الله فانزل الله « ليس لك من الأمر شيء . أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون » .

[١٨٤١٨] حدثنا أبو أسامة حدثنا مجالد عن عامر^٣ قال : قالت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إن كنت نبيا كما تزعم فباعد جبلي مكة أخشيها هذين مسيرة أربعة أيام أو خمسة ، فانها ضيفة حتى نزرع فيها ونرعى ، وابتع

(١) آية ١٣ العنكبوت .

(٢) أورده السيوطي في الدر المنثور ١٤٢/٥ من طريق ابن أبي شيبة وابن المنذر .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المستند ٢٠١/٣ من طريق يزيد بن هارون ، وأورده

السيوطي في الدر المنثور ٧٠/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) آية ١٢٨ آل عمران .

(٥) أورده السيوطي في الدر ٦٣/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

لنا آياتنا من الموتى حتى يكلمونا ويخبرونا أنك نبي ، وإحلتنا إلى الشام أو إلى
 اليمن أو إلى الحيرة حتى نذهب ونجىء / في ليلة كما زعمت أنك فعلته ،
 فأنزل الله ، ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به
 الموتى ٢ ،

(٢٤٠٧) حديث المعراج حين أسرى بالنبي عليه السلام

[١٨٤١٩] حدثنا أبو بكر قال حدثنا الحسن بن موسى بن الأشيب

قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال : أتيت بالبراق وهو دابة أبيض فوق الحمار ودون البغل ،
 يضع حافره عند منتهى طرفه ، فركبته فسار بي حتى أتيت بيت المقدس فربطت
 الدابة بالحلقة التي كان يربط بها الأنبياء ، ثم دخلت فصليت فيه ركعتين ، ثم
 خرجت فجاءني جبريل باناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن ، فقال جبريل :
 أصبت الفطرة قال : ثم عرج بنا إلى السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقيل : من
 أنت ؟ فقال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، فقيل : وقد أرسل
 إليه ؟ فقال : قد أرسل إليه ، ففتح لنا فاذا أنا بآدم فرحب ودعا لي بخير ، ثم
 عرج بنا إلى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل : ومن أنت ؟ قال : جبريل ،

(١) من م والدر ، و في الأصل : رغبت .

(٢) آية ٣١ / الرعد .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ١٤٨/٣ من طريق الحسن بن موسى .

(٤) سقط من م .

فقيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، فقيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : قد أرسل إليه ، ففتح لنا فاذا أنا بابني الخالة يحيى و عيسى فرحبا ودعوا لي بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل : ومن أنت ؟ فقال : جبريل ، فقيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قالوا : وقد أرسل إليه ؟ قال : قد أرسل إليه ، ففتح لنا فاذا أنا يوسف وإذا هو قد أعطى شطر الحسن [فرحب^١] ودعا لي بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة فاستفتح جبريل فقيل : ومن أنت ؟ فقال : جبريل ، فقيل : ومن معك ؟ قال : محمد صلى الله عليه وسلم ، فقيل : وقد أرسل إليه ؟ فقال : قد أرسل إليه ، ففتح لنا فاذا [أنا^٢] بادريس فرحب ودعا لي بخير ، ثم قال : يقول الله د ورفعتاه مكانا عليا ، ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة^٣ فاستفتح جبريل^٣ فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل ، فقيل : ومن معك ؟ فقيل : محمد ، فقال : وقد بعث إليه ؟ قال : قد بعث إليه ، ففتح لنا فاذا أنا بهارون فرحب بي ودعا لي بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل ، فقيل : ومن معك ؟ قال محمد ، فقيل : وقد بعث إليه ؟ قال : قد بعث إليه ، ففتح لنا فاذا أنا بموسى فرحب ودعا لي بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل ، فقيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، فقيل : وقد بعث إليه ؟

(١) زيد من المسند .

(٢) زيد من م والمسند .

(٣-٣) سقط ما بين الرقمين من م .

قال : قد بعث إليه ، ففتح لنا فاذا أنا بآبراهيم وإذا هو مسند إلى البيت المعمور ، وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه ، ثم ذهب بنى إلى سدرة المنتهى فاذا ورقها كأذان الفيلة وإذا ثمرها أمثال القلال ، فلما غشيتها من أمر الله ما غشيتها تغيرت ، فما أحد من خلق الله يستطيع أن يصفها من حسنها ، قال : فأوحى الله إلى ما أوحى ، وفرض على في كل يوم وليلة خمسين صلاة ، فترلت حتى انتهت إلى موسى فقال : ما فرض ربك على أمتك ؟ قال : قلت : خمسين صلاة في كل يوم وليلة ، فقال : ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك ، فإني قد بلوت بنى إسرائيل وخبرتهم ، قال : فرجعت إلى ربي فقلت له : رب خفف عن أمتي ، فخط عنى خمسا فرجعت إلى موسى فقال : ما فعلت ؟ فقلت : خط عنى خمسا ، قال : إن أمتك لا تطيق ذلك ، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك ، فلم أزل أرجع بين ربي وبين [موسى عليه السلام]^٢ فيخط عنى خمسا خمسا حتى قال : يا محمد هي خمس صلوات في كل يوم وليلة ، بكل صلاة عشر ، فقلتك خمسون صلاة ، و من هم بحسنه فلم يعملها^٢ كتبت له حسنة / فان عملها^٢ كتبت له عشرا ، و من هم بسيئة ولم يعملها لم تكتب له شيئا ،

= (٤-٤) تكرر ما بين الرقنين في الأصل .

(١) من المسند ، و في الأصل و م : على .

(٢) زيد من م و المسند .

(٣-٣) تكرر ما بين الرقنين في الأصل فقط .

فان عملها كتبت سيئة واحدة ، فنزلت حتى انتهت إلى موسى فأخبرته فقال
ارجع إلى ربك فأسأله التخفيف لأمتك فان أمتك لا تطيق ذلك ، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد رجعت إلى ربي حتى استجيت .

[١٨٤٢٠] حدثنا أبو أسامة عن سعيد عن قتادة عن أنس بن

مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو منه أو شبيه به .

[١٨٤٢١] حدثنا هودبة بن خليفة قال حدثنا عوف عن زرارة

ابن أوفى قال : قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما كان
ليلة أسرى بي أصبحت بمكة ، قال : فضمت بأمرى وعرفت أن الناس مكذبي ،
فقعده رسول الله صلى الله عليه وسلم معتزلاً حزينا فر به أبو جهل فجاء حتى
جلس إليه فقال كالمستهزئى : هل كان من شيء ؟ قال نعم ، قال : وما هو ؟
قال : أسرى [بي] الليلة قال : إلى أين ؟ قال : إلى بيت المقدس : قال :
ثم أصبحت بين أظهرنا ؟ قال : نعم ، فلم يرد أنه يكذبه مخافة أن يمحده
الحديث إن دعا قومه إليه ، قال : أتحدث قومك ما حدثتني إن دعوتهم
إليك ؟ قال : نعم ، قال : ميا معشر بنى كعب بن لؤى مله ، قال : قتنفضت
المجالس فجأوا حتى جلسوا إليها فقال : حدث قومك ما حدثتني ، قال :
رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنى أسرى بي الليلة ، قالوا : إلى أين ؟ قال :

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١١٧٤٦) في كتاب الفضائل .

(٢) من كتاب الفضائل ، وفي الاصل وم : بن .

(٣) زيد من م وكتاب الفضائل .

إلى بيت المقدس ، قالوا : ثم أصبحت بين ظهرائنا ؟ قال : نعم ، قال : فن بين مصفق ومن بين واضع يده على راسه متعجبا للكذب زعم ، وقالوا : أنتستطيع أن تتعت لنا المسجد ؟ قال : وفي القوم من سافر إلى ذلك البلد ورأى المسجد ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذهبت أنت لهم ، فما زلت أنت حتى التبس على بعض النعت ، فجئني بالمسجد وأنا أنظر إليه حتى وضع دون دار عقيل أو دار عقال ، فعتته وأنا أنظر إليه ، فقال القوم : أما النعت فوالله لقد أصاب .

[١٨٤٢٢] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بالبراق وهو دابة أبيض طويل ، يضع حافره عند منتهى طرفه ، قال : فلم يزايل ظهره هو وجبريل حتى أتيا بيت المقدس ؟ وفتحت لها أبواب السماء رأيا الجنة والنار قال : وقال حذيفة : ولم يصل في بيت المقدس ، قال زر : فقلت : بلى قد صلى ، قال حذيفة : ما اسمك يا أصلح فاني أعرف وجهك ولا أدرى ما اسمك ؟ قال : [قلت^٢] زر بن حبيش ، قال : فقال : وما يدريك وهل تجده صلى ؟ قال : قلت : يقول الله : « سبحان الذي أسرى بعبده ليلا

(١) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١١٧٤٤) في الفضائل ؛ وأخرجه بطوله الامام أحمد في المسند ٣٩٤/٥ من طريق حماد بن سلمة .

(٢) من المسند ، وفي الأصل و م : رأى .

(٣) زيد من المسند .

من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لئريه من آياتنا إنه هو السميع البصير ، قال : وهل تجده صلى ، إنه لو صلى فيه صلينا فيه كما فصلى في المسجد الحرام ، وقيل لحذيفة : وربط الدابة بالحلقة التي يربط بها الأنبياء ؟ فقال حذيفة : أو كان يخاف أن تذهب وقد آتاه الله بها ؟ .

[١٨٤٢٣] حدثنا الحسن بن موسى^٢ قال حدثنا حماد بن سلمة عن

علي بن زيد بن جدعان عن أبي الصلت عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت ليلة أسرى بي لما انتهينا إلى السماء السابعة فنظرت فوقى فإذا أنا ببرد وبرق وصواعق ، قال : وأتيت على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم ، ققلت : من هؤلاء [يا جبريل ، قال : هؤلاء] آكلة الربا ، فلما نزلت إلى السماء الدنيا نظرت أسفل منى^٢ فإذا برمج و دخان و أصوات ، ققلت ما هذا يا جبريل ؟ قال : هذه الشياطين يحومون على أعين نبي آدم ، لا يتفكرون في ملكوت السماوات والأرض ، ولولا ذلك لرأوا العجائب .

[١٨٤٢٤] حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة قال

(١) من المسند ، وفي الأصل وم : معه .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣٥٣/٢ من طريق الحسن بن موسى .

(٣) زيد من م والمسند .

(٤) من المسند ، وفي الأصل وم : شى .

(٥) من المسند ، وفي الأصل وم : محرون - كذا .

أخبرنا سليمان التيمي وثابت البناني عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتيت على موسى ليلة أسرى بي عند الكنثب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره .

[١٨٤٢٥] حدثنا وكيع^٢ عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مررت ليلة أسرى بي على قوم تقرض شفاهم بمقاريض من نار ، فقلت : من هؤلاء ؟ قيل : هؤلاء خطباء من أهل الدنيا ممن كانوا يأمر^٣ون الناس بالبر وينسون أنفسهم و [م] يتلون الكتاب أفلا يعقلون .

[١٨٤٢٦] حدثنا علي بن مسهر عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الله ابن شداد قال : لما أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم أتى بدابة فوق الحمار ودون البغل ، يضع حافره عند منتهى طرفه ، يقال له « براق » فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعير للمشركين فنفرت فقالوا : يا هؤلاء ما هذا ؟ قالوا : ما نرى شيئاً ، ما هذه إلا ربح ، حتى أتى بيت المقدس فأتى بانائين في واحد خمر وفي الآخر لبن ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم اللبن فقال له

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ١٤٨/٣ من طريق الحسن بن موسى ، وأورده

الهندي في السكز ٩٩/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ١٢٠/٣ من طريق وكيع .

(٣-٣) من المسند ، وفي الاصل و م : كان يأمر .

=

(٤) زيد من م و المسند .

جبريل : هديت [و هديت ١] أمتك - ثم صار إلى مصر ٢ .

[١٨٤٢٧] حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما انتهيت إلى السدرة إذا ورقها مثل آذان الفيلة وإذا نبقها أمثال القلال ، فلما غشيها من أمر الله ما غشى تحولت فذكر الياقوت ٢ .

[١٨٤٢٨] حدثنا ابن يمان عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن غزوان قال : سدرة المنتهى صبر الجنة .

[١٨٤٢٩] حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرنى عن هذيل بن شرحبيل عن عبد الله في قوله « سدرة المنتهى » قال : صبر الجنة يعنى وسطها ، عليها فضول السندس والاستبرق .

[١٨٤٣٠] حدثنا أبو خالد عن يحيى بن ميسرة عن عمرو بن مرة عن كعب قال : « سدرة المنتهى » ينتهى إليها أمر كل نبي وملك .

(١) زيد من م كتاب الفضائل .

(٢) مضى تحت رقم : (١١٧٤٥)

(٣) مضى تحت رقم : (١١٧٦٥/٦٤) في كتاب الفضائل ، و تحت رقم : (١٥٨١٢) في كتاب الجنة .

(٤) مضى تحت رقم : (١٥٧٠٩) في كتاب الجنة .

(٥) أرى الحديث مضى في كتاب الزهد ، و أورده السيوطى في الدر ١٢٦/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢٤٠٨) في النبي صلى الله عليه وسلم حين عرض نفسه على العرب

[١٨٤٣١] حدثنا أبو بكر قال حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن
إسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله
قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالموقف
يقول : ألا رجل يعرضني على قومه ، فان قريشا قد منعوني أن أبلغ كلام
ربي ، قال : فأتاه رجل من همدان ، فقال : ومن أنت ؟ قال : من همدان ،
قال : وعند قومك منعة ؟ قال : نعم ، قال : فذهب الرجل ثم إنه خشى
أن يخفزه قومه ، فرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اذهب فاعرض
على قومي ثم آتيتك من قابل ، ثم ذهب وجاءت وفود الأنصار في رجب .

(٢٤٠٩) إسلام أبي بكر رضي الله عنه

[١٨٤٣٢] حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة قال : أتيت ابراهيم فسألته فقال : أول من أسلم
أبو بكر .

[١٨٤٣٣] حدثنا شيخ لنا قال أخبرنا مجاهد عن عامر قال : سألت

(١) أخرجه أبو نعيم في الدلائل ص : (٢٤٦) من طريق مصعب بن المقدم عن

إسرائيل ، وأورده الهندي في الكنز ٣٠١/٦ طريق ابن أبي شيبة .

(٢) مضى في كتاب الاوائل .

- أوستل - ابن عباس : أى الناس كان أول إسلاماً ؟ فقال : أما سمعت قول حسان بن ثابت :

إذا تذكرت شجوا من أخى ثقة ◦ فاذكر أحاك أبا بكر بما فعلا
خير البرية أتقاهما و أعدلها ◦ إلا النبي وأوقاهما بما حملا
و الثاني التالى المحمود مشهده ◦ وأول الناس منهم صدق الرسلا .

[١٨٤٣٤] حدثنا أبو بكر^٢ قال حدثنا [أبو أسامة قال حدثنا^٣] هشام ابن عروة قال : أخبرنى أبى قال : أسلم أبو بكر يوم أسلم وله أربعون ألف درهم .

[١٨٤٣٥] حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال : أول من أظهر الاسلام سبعة : رسول الله صلى الله عليه وسلم و أبو بكر و بلال و خباب وصهيب و عمار و سمية أم عمار ، فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزعه عمه ، و أما أبو بكر فنزعه قومه ، و أخذ الآخرون فألبسوا أدراع الحديد ثم صهروهم فى / الشمس حتى بلغ الجهد منهم كل مبلغ ، فأعطوهم ما سألوا ، فجاء إلى كل رجل منهم قومه بأنطاع الأدم فيها الماء فآلقوهم فيها ثم حملوا بجوانبه إلا بلال ، فلما كان العشى جاء أبو جهل فجعل يشتم سمية ويرفث : ثم طعنها فقتلها فهى أول شهيد استشهد فى الاسلام إلا بلال ، فانه مات عليه نفسه

(١) مضى تحت رقم : (١٥٧٣٢) فى كتاب التاريخ .

(٢) مضى تحت رقم : (١٥٧٠٩) فى كتاب التاريخ .

(٣) زيد من م وكتاب التاريخ .

في الله حتى ملوا فجعلوا في عنقه جبلا ثم أمروا صبيانهم فاشتدوا به بين
أخشي مكة وجعل يقول: أحد أحدًا .

[١٨٤٣٦] حدثنا ابن عيينة عن منصور عن مجاهد مثله^٢ .

[١٨٤٣٧] حدثنا جرير^٣ عن مغيرة عن الشعبي قال: أعطوهم ما سألو

إلا خباب، فجعلوا يلصقون ظهره بالرضف حتى ذهب ما منه^٥ .

[١٨٤٣٨] حدثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل عن قيس قال: اشترى

أبو بكر - يعني بلالا - بخمسة أواق وهو مدفون بالحجارة، قالوا: لو أبيت
إلا أوقية لبعنا له، فقال: لو أبيت مائة أوقية لأخذته^٦ .

[١٨٤٣٩] حدثنا سفيان عن مسعر عن قيس عن طارق بن شهاب

قال: كان خباب من المهاجرين، وكان ممن يعذب في الله^٧ .

[١٨٤٤٠] حدثنا ابن فضيل عن أبيه قال: سمعت كردوسا يقول: ألا

(١) مضي تحت رقم: (١٥٧١٦) في كتاب التاريخ وتحت رقم: (١٢٣٨٤) في

كتاب الفضائل، ومضى أيضا في كتاب الأوائل .

(٢) راجع كتاب الأوائل .

(٣) مضي تحت رقم: (١٥٧١٧)

(٤) من كتاب التاريخ، وفي الأصل وم: خباب .

(٥) في كتاب التاريخ: ما مسه .

(٦) الرواية موجودة في تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣/٣٠٤

(٧) مضي تحت رقم: (١٥٧١٨)

إن خباب بن الارت أسلم سادس ستة ، كان له سدس من الإسلام .
 [١٨٤٤١] حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي
 اللي الكندي قال : جاء خباب إلى عمر فقال : ادنه ، فأحد أحق بهذا
 المجلس منك إلا أعمار ، قال : فجعل خباب يريه آثارا في ظهره مما عذبه
 المشركون . ٢ .

[١٨٤٤٢] حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا زائدة عن عاصم عن
 زر عن عبد الله قال : أول من أظهر إسلامه سبعة : رسول الله صلى الله
 عليه وسلم و أبو بكر وعمار وأمه سمية وصهيب و بلال والمقداد ، فأما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه الله بعمه أبي طالب ، وأما أبو بكر فمنعه
 الله بقومه ، وأما سائرهم فأخذهم المشركون فألبسهم أدراع الحديد وصهروهم
 في الشمس ، فامتهم أحد إلا وأتاهم على ما أرادوا إلا بلال ، فانه هانت
 عليه نفسه في الله ، ومان على قومه ، فأعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في
 شعاب مكة وهو يقول : أحد أحد . ٢ .

(٢٤١٠) إسلام علي بن أبي طالب

[١٨٤٤٣] حدثنا أبو بكر قال حدثنا شيبان قال حدثنا شعبة عن

(١) مضى تحت رقم : (١٥٧١٩)

(٢) مضى تحت رقم : (١٢٢٩٥) في كتاب الفضائل .

(٣) مضى تحت رقم : (١٢٣٨٣) في كتاب الفضائل ، ومضى أيضا في كتاب

الأوائل .

عمرو بن مرة عن أبي حمزة مولى الأنصار عن زيد بن أرقم [قال ١] : أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ٢ .

[١٨٤٤٤] حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبي مالك الأشجعي عن سالم قال : قلت لابن الحنفية : أبو بكر كان أول القوم إسلاما ؟ قال : لا ، قلت : فيم علا أبو بكر وسبق حتى لا يذكر أحد غير أبي بكر ؟ قال : كان أفضلهم إسلاما حين أسلم [حتى لحق ٣] بربه ٤ .

(٢٤١١) إسلام عثمان بن عفان

[١٨٤٤٥] حدثنا أبو بكره قال حدثنا زيد بن حباب عن ابن لهيعة قال : أخبرني يزيد بن عمرو المعافري ٧ قال : سمعت أبا ثور الفهمي يقول : قدم علينا عبد الرحمن بن عديس البلوي وكان ممن بايع تحت الشجرة ،

(١) زيد من م .

(٢) مضى تحت رقم : (١٥٧١٤) في كتاب التاريخ ، ومضى أيضا في كتاب الأوائل .

(٣) زيد من م و كتاب الفضائل .

(٤) مضى تحت رقم : (١١٩٧٩) الفضائل ، و تحت رقم : (١٥٧١٥) التاريخ .

(٥) مضى تحت رقم : (١٢١٠٤) في الفضائل ، و تحت رقم : (١٥٧٢٨) التاريخ .

(٦) من م و الفضائل والتاريخ ، وفي الأصل : إبراهيم .

(٧) من الفضائل والتاريخ ، وفي الأصل : المنقرى .

فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر عثمان ، فقال أبو ثور : فدخلت على عثمان وهو محصور فقال : إني لرابع الاسلام .

(٢٤١٢) إسلام الزبير

[١٨٤٤٦] حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة

قال : أسلم الزبير و هو ابن ست عشر سنة ولم يتخلف عن غزاة غزاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٤١٣) إسلام أبي ذر

[١٧٤٤٧] حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا سليمان بن

المغيرة^٢ قال حدثنا حميد بن ملال قال حدثنا عبد الله بن الصامت عن /

أبي ذر [قال^٢] : خرجنا من قومنا غفار أنا وأخي أنيس وأما ، وكانوا يحملون

الشهر الحرام ، فانطلقنا حتى نزلنا على خال لنا ذى مال وذى هيئة طيبة ،

قال : فأكرمنا خالنا وأحسن إلينا ففسدنا قومه فقالوا : إنك إذا خرجت من

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣/٣٥٩ من طريق ابن أبي شيبة بدون الجزء.

الآخر ، وأخرجه بتمامه أبو نعيم في الحلية ١/٨٩ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الدلائل ص : (٢٠٧) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ

عن سليمان بن المغيرة أخرجه الامام أحمد في المسند ٥/١٧٤ من طريق يزيد

ابن هارون عن سليمان بن المغيرة ، وأخرجه مسلم في الصحيح ٢/٢٩٥ من

طريق هدا ب عن سليمان .

أهلك خالف إليهم أنيس ، قال : فجاء خانا ففتى علينا ما قيل له ، قال : قلت : أما ما مضى من معروفك فقد كدرته ولا جماع لك فيما بعد ، قال : قربنا صرمتنا فاحتملنا عليها ، قال : وغطى رأسه فجعل يبكي ، قال : فانطلقنا حتى نزلنا بمحضرة مكة ، قال : فإفرا أنيس عن صرمتنا وعن مثلنا ، قال : فأتيا الكاهن بجبر أنيس ، قال : فأتانا أنيس بصرمتنا ومثلها معها ، قال : وقد صليت يا ابن أخي قبل أن ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين ، قال : قلت : لمن ؟ قال : لله ، قال : قلت : فأين كنت توجه ، قال : حيث وجهني الله أصلي عشاء حتى إذا كان آخر الليل ألقيت كأنى خفاء حتى تعلقوني الشمس ، قال : قال أنيس : لى حاجة بمكة فاكفى حتى آتيتك ، قال : فانطلق فراث على ، ثم أتاني فقلت : ما حبسك ؟ قال : لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم أن الله أرسله ، قال : قلت : فما يقول الناس له ؟ قال : يزعمون أنه ساحر وأنه كاهن وأنه شاعر ، قال أنيس : فوالله لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ، ولقد وضعت قوله على أقراء الشعر^٢ فلا يلتئم على لسان أحد أنه شاعر ، والله إنه لصادق وإنهم لكاذبون ، وكان أنيس شاعرا ، قال : قلت : اكفى أذهب فأنظر ، قال : نعيم ، وكن من أهل مكة على حذر فانهم قد شنفوا له وتجهموا له ، قال : فانطلقت حتى قدمت مكة ،

(١) من م والدلائل ، وفي الأصل : نزل .

(٢) من م والدلائل ، وفي الأصل : انطلق .

(٣) في الدلائل وصحيح مسلم : الشعراء ، وفي المسند كما عندنا .

قال: قضيفت^١ رجلا منهم، قال: قلت: أين الذي تدعونه الصابغ؟ قال: فأشار إلى، قال: الصابغ، قال فال على أهل الوادي بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا على، قال: فارتفعت حين ارتفعت وكأني نصب أحمر، قال: فأتيت زمزم فغسلت عنى الدماء وشربت من مائها، قال: فبينما أهل مكة في ليلة قمرأه أضحيان إذ ضرب الله على أصمختهم، قال: فما يطوف بالبيت أحد منهم غير امرأتين، قال: فأتتا على وهما تدعوان أسافا ونائلة، قلت: أنكما أحدهما الأخرى، قال: فما^٢ تاهما ذلك^٢ عن قولهما، قال: فأتتا على، فقلت: من مثل الخشبة غير أنى لم أكن، قال: فانطلقتا تولان وتقولان: لو كان ما هنا أحد من أنقارنا، قال: فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وهما مابطان^٣ من الجبل، قال: ما لكما؟ قالتا: الصابغ بين الكعبة وأستارها، قال: ما قال لكما؟ قالتا: قال لنا كعبة تملأ^٤ الفم، قال: وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى إلى الحجر فاستلمه هو وصاحبه، قال: وطاف بالبيت ثم صلى صلاته، قال: فأتيته حين قضى صلاته، قال: فكنت أول من حياه بتحية

(١) في صحيح مسلم والمسند: قضيفت، وقال النووي: وفي رواية ابن همام: قضيفت - بالياء.

(٢-٢) في الدلائل والصحيح: تاهتا، وفي المسند كما هنا.

(٣) من الدلائل وفي الأصل و م: مابطتان.

(٤) في الدلائل: قال.

السلام ، قال : وعليك ورحمة الله بمن أنت ؟ قلت : من غفار ، قال :
فأهوى يده نحو رأسه ، قال : قلت : في نفسي كره أني اتسميت إلى غفار ،
قال : فذهبت آخذ يده ، قال : فقد عنى صاحبه ، وكان أعلم به مني ، فرفع
رأسه فقال : متى كنت ما هنا ؟ قال : قلت : قد كنت ما هنا منذ عشرين
بين يوم وليلة ، قال : فمن كان يطعمك ؟ قال : قلت : ما كان لي طعام غير
ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني ، وما وجدت على كبدي سخفة
جوع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها مباركة إنها طعام طعم ،
قال : فقال صاحبه : ائذن لي في إطعامه الليلة ، فانطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر فانطلقت معهما^٢ ، قال : ففتح أبو بكر بابا فقبض إلى
من زيب الطائف ، قال : فذلك أول طعام أكلته بها ، قال : فلبثت ما لبثت
أو غيرت ثم لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : إني قد وجهت إلى أرض ذات نخل - ولا أحسبها إلا يثرب
- فهل أنت مبلغ عنى قومك ، لعل الله أن ينفعهم بك ، وأن يآجرك فيهم ،
/ قلت : نعم ، فانطلقت حتى أتيت أنيسا فقال : ما صنعت ؟ / قلت :
صنعت أني أسلمت وصدقت ، قال أنيس : وما بي رغبة عن دينك ، إني قد
أسلمت وصدقت ، قال : فأتيت أمنا ، فقالت : ما بي رغبة عن دينك ، فإني
قد أسلمت وصدقت ، قال : فاحتملنا حتى أتينا قوما غفارا قال : فأسلم

(١) في الدلائل والصحيح والمسند : ثلاثين .

(٢) من الدلائل ، و في الأصل وم : معهم .

بعضهم قبل أن يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، قال : وكان يؤمهم إمام بن رحضة وكان سيدهم ، قال : وقال بقيتهم إذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسلمنا ، قال : فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأسلم بقيتهم ، قال : وجاءت أسلم فقالوا : إخواننا نسلم على الذي أسلموا عليه ، قال : فأسلموا ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله .

(٢٤١٤) إسلام عمر بن الخطاب

[١٨٤٤٨] حدثنا أبو بكر قال حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي عن عبد الله ابن المؤمل عن أبي الزبير عن جابر قال : كان أول إسلام عمر قال : قال ضرب أختي المخاض ليلاً فأخرجت من البيت فدخلت في أستار الكعبة في ليلة قارة ، قال فجاء النبي عليه الصلاة والسلام فدخل الحجر وعليه نعلاء ، فصلى ما شاء الله ثم انصرف ، قال : فسمعت شيئاً لم أسمع مثله ، فخرجت فاتبعته فقال : من هذا ؟ فقلت : عمر : قال : يا عمر ! ما تركني نهاراً ولا ليلاً ، قال : تخشيت أن يدعو علي ، قال : فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله ، قال : فقال : يا عمر ! استره ، قال : فقلت : والذي بعثك بالحق لأعلمته كما أعلنت الشرك .

[١٨٤٤٩] حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن هلال

(١) تكرر في الأصل و م .

(٢) مضى في كتاب الأوائل .

ابن يساف قال : أسلم عمر بن الخطاب بعد أربعين رجلا وإحدى عشر امرأة^١.

(٢٤١٥) إسلام عتبة بن غزوان

[١٨٤٥٠] حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن أبي نعام سمعه من خالد بن عمير عن عتبة بن غزوان قال لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة^٢.

(٢٤١٦) إسلام عبد الله بن مسعود

[١٨٤٥١] حدثنا أبو بكر قال حدثنا محمد بن أبي عبيدة قال حدثني أبي عن الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال : قال عبد الله : لقد رأيتني سادس ستة ما على ظهر الأرض مسلم غيرنا^٣.

[١٨٤٥٢] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الله بن عتبة عن القاسم بن عبد الرحمن قال : كان أول من أفشى القرآن بمكة من في رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود ، وأول من بنى مسجدا يصلى فيه عمار بن يسار ، وأول من أذن بلال ، وأول من رمى بسهم في سبيل الله سعيد بن مالك ، وأول من قتل من المسلمين مهجع ، وأول من

(١) مضي تحت رقم : (١٥٧١٣) كتاب التاريخ

(٢) مضي تحت رقم : (١٥٧٣٦) في كتاب التاريخ .

(٣) مضي تحت رقم (١٥٧٢٧)

عدا به^١ فرسه في سبيل الله المقداد ، و أول حى أدى الصدقة من قبل أنفسهم
بنو عذرة و أول حى ألفوا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم جهينة^٢ .

(٢٤١٧) أمر زيد بن حارثة

[١٨٤٥٣] حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبد الملك

قال حدثنا أبو فزارة قال : أبصر النبي صلى الله عليه و سلم زيد بن حارثة
غلاما ذا ذؤابة قد أوقفه قومه بالبطحاء يبيعونه ، فأتى خديجة فقالت : رأيت
غلاما بالبطحاء قد أوقفوه لبيعوه ، ولو كان لي ثمنه لاشتريته ، قالت : وكم
ثمنه ؟ قال : سبعمائة ، قالت : خذ سبعمائة و اذهب فاشتره ، فاشتراه فجاء به
إليها قال : أما إنه لو كان لي لأعتقته ، قالت : فهو لك فأعتقه^٣ .

(٢٤١٨) إسلام سلمان رضي الله تعالى عنه

[١٨٤٥٤] حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الله بن موسى قال أخبرنا

إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي قرّة الكندي عن سلمان قال : كنت من

(١) في م : عذبه خطأ . .

(٢) مضى في كتاب الأوائل .

(٣) الرواية موجودة في تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤٥٤/٥ من طريق ابن أبي

شيبه وغيره .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٩٣/١ من طريق أبي الطفيل البركي ، و قال :

رواه إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي قرّة الكندي عن سلمان ، و أورده

الهندي في الكنز ٤٥/٧ من طريق ابن أبي شيبة ببعض الاختصار .

أبناء أساورة فارس وكنت في كتابي ومعى غلامان ، وكانا إذا رجعا من
معلها أتيا قسا فدخل عليه فدخلت معها ، فقال : ألم أنهكما أن تأتياني بأحد ،
قال : فجعلت أختلف إليه حتى كنت أحب إليه لهنهما ، قال فقال لي : إذا
/ سألك أملك من حبسك / ؟ فقل : معلي ، وإذا سألك معلك : من
حبسك ؟ فقل : أهلي ، ثم إنه أراد أن يتحول ، فقلت له : أنا أتحوّل معك ،
فتحولت معه فزلنا قرية ، فكانت امرأة تأتيه ، فلما حضر قال لي : يا سليمان :
احضر عند رأسي ، فحفرت عند رأسي فاستخرجت جرة من دراهم ، فقال
لي : صبها على صدري ، فصبيتها على صدره ، فكان يقول : ويل لاقتاني ،
ثم إنه مات فهممت بالدرهم أن أخدما ، ثم إنني ذكرت فتركها ، ثم إنني
أذنت القسيسين و الرهبان به فحضره فقلت لهم : إنه قد ترك مالا ، قال :
فقام شباب في القرية فقالوا : هذا مال أئينا ، فأخذوه ، قال : فقلت للرهبان :
أخبروني برجل عالم أتبعه ، قالوا : ما نعلم في الأرض رجلا أعلم من
رجل بجمص ، فانطلقت إليه فلقبته فقصصت عليه القصة ، قال : فقال :
أو ما جاء بك إلا طلب العلم ، قلت : ما جاء بي إلا طلب العلم ، قال :
فاني لا أعلم اليوم في الأرض أعلم من رجل يأتي بيت المقدس كل سنة ،
إن انطلقت الآن وجدت حمارة ، قال : فانطلقت فاذا أنا بحماره على باب

(١) من م والكنز ، وفي الأصل : أسودة .

(٢) زيد في الأصل و م : اذا ، ولم تكن الزيادة في الكنز لخفاها .

بيت المقدس ، فجلست عنده وانطلق ، فلم أره حتى الحول ، فجاء فقلت له :
يا عبد الله ! ما صنعت بي ؟ قال : وإنيك لها هنا ، قلت : نعم ، قال : فاني
والله ما أعلم اليوم رجلا أعلم من رجلٍ خرج بأرض يثما ، وإن تنطلق
الآن تواضعه ، وفيه ثلاث آيات : يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة ، وعند
ضروف كنفه النبي خاتم النبوة مثل بيضة الحمامة لونها لون جلده ، قال :
فانطلقت ترفعي أرض وتخفضني أخرى حتى مررت بقوم من الأعراب
فاستعدوني فباعوني حتى اشترتني امرأة بالمدينة ، فسمعتهم يذكرون النبي عليه
الصلاة والسلام وكان [عزيزاً] فقلت لها ، هي لي يوماً ، قالت : نعم ،
فانطلقت فاحتطبت حطباً فبعته ، [وصنعت طعاماً] فأتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم وكان يسيرا فوضعه بين يديه ، فقال : ما هذا ؟ قلت : صدقة ،
قال : فقال لأصحابه : كلوا ، ولم يأكل ، قال : قلت : هذا من علامته ، ثم
مكثت ما شاء الله أن أمكث ثم قلت لمولاتي : هي لي يوماً ، قالت : نعم ،
فانطلقت فاحتطبت حطباً فبعته بأكثر من ذلك وصنعت به طعاماً ، فأتيت به
النبي عليه السلام وهو جالس بين أصحابه فوضعه بين يديه ، قال : ما هذا ؟
[قلت :] هدية ، فوضع يده وقال لأصحابه : خذوا باسم الله وقت خلفه ،

(١) من م والكنز ، وفي الأصل : رجلاً .

(٢) في الأصل بياض ملائناه من م ، وهذه الجملة ليست في الكنز .

(٣) زيد من الكنز .

(٤) زيد من م والكنز .

فوضع رداءه فاذا خاتم النبوة فقلت : أشهد أنك رسول الله ، قال :
وما ذاك ؟ فحدثته عن الرجل ثم قلت : أيدخل الجنة يا رسول الله فانه
حدثني أنك نبي ؟ قال : لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة .

(٢٤١٩) اسلام عدى بن حاتم الطائي

[١٨٤٥٥] حدثنا أبو بكر قال حدثنا حسين بن محمد قال أخبرنا جرير
ابن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة بن حذيفة أن رجلا قال :
قلت : أسأل عن حديث عن عدى بن حاتم وأنا في ناحية الكوفة ، فأكون
أنا الذي أسمعه منه ، فأتيته فقلت : أتعرفني ؟ قال : نعم ، أنت فلان ابن
فلان ، وسماء باسمه ، قلت : حدثني ، قال : بعث النبي عليه الصلاة والسلام
فكرهته أشد ما كرهت شيئا قط فانطلقت حتى أنزل أقصى أهل العرب مما يعلى
الروم ، فكرهت مكاني أشد مما كرهت مكاني الأول ، فقلت : لآتين هذا
الرجل فان كان كاذبا لا يضرنى ، وإن كان صادقا لا يخفى علي ، فقدمت
المدينة فاستشرفتي الناس وقالوا : جاء عدى بن حاتم ، فقال النبي صلى الله
عليه وسلم : يا عدى بن حاتم ! أسلم تسلم ، قلت : إني من أهل دين ،
قال : أنا أعلم بدينك منك ، قال : قلت : أنت أعلم بديني مني ، قال : نعم ،
أنا أعلم بدينك منك ، قلت : أنت أعلم بديني مني ؟ قال : نعم ، قال :
/ ألسنت ركوسيا ؟ قلت : بلى ، قال : أوألسنت ترأس قومك ؟ قلت : بلى / ،

(١) أخرجه الامام أحمد في المستد ٣٧٨/٤ من طريق ابن عون عن محمد .

قال : أو لست تأخذ المربع ، قلت : بلى ، قال : ذلك لا يحمل لك في دينك ، قال : فتواضعت من نفسي ، قال : يا عدى بن حاتم ! أسلم تسلم ، فاقى ما أظن أو أحسب أنه يمنعك من أن تسلم إلا خصاصة من ترى حولي ، وأنك ترى الناس علينا إلباً واحداً ويدا واحدة ، فهل أتيت الحيرة ، قلت : لا وقد علمت مكانها ، قال : يوشك الظعينة أن ترحل من الحيرة حتى تطوف بالبيت بغير جوار ، ولتفتحن عليكم كنوز كسرى بن هرمز ، قالها ثلاثاً ، يوشك أن يهيم الرجل من يقبل صدقته ، فلقد رأيت الظعينة تخرج من الحيرة حتى تطوف بالبيت بغير جوار ، ولقد كنت في أول خيل أغارت على المدائن ، ولتجيء الثالثة إنه لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله لى .

(٢٤٢٠) اسلام جرير بن عبد الله

[١٨٤٥٦] حدثنا أبو بكر قال حدثنا الفضل بن دكين^٢ قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن المغيرة بن شبل^٣ بن عوف عن جرير بن عبد الله قال : لما أن دنوت من المدينة أنخت راحتي ثم حللت عيتي ولبست حلتي ، فدخلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ، فسلمت على النبي صلى الله عليه وسلم فرماني الناس بالحدق ، قال : فقلت لجلس لى : يا عبد الله ! هل ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمرى شيئاً ؟ قال : نعم ،

(١) فى الأصل : واحداً ، وفى م : وحده .

(٢) مضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٢٣٩١) فى الفضائل .

(٣) من الفضائل ، وفى الأصل و م : شرحيل .

ذَكَرَ بِأَحْسَنِ الذِّكْرِ ، قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ إِذْ عَرَضَ لَهُ فِي خُطْبَتِهِ فَقَالَ : إِنَّهُ سَيَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ أَوْ مِنْ هَذَا الْبَابِ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمِينٍ ، إِلَّا وَإِنْ عَلِيَ وَجْهَهُ مَسْحَةٌ مَلِكٍ ، قَالَ جَرِيرٌ : فَحَمَدْتُ اللَّهَ عَلَى مَا أْبْلَانِي .

(٢٤٢١) مَا قَالُوا فِي مَهَاجِرِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَأَبِي بَكْرٍ وَقُدُومٍ مِنْ قَدَمٍ

[١٨٤٥٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ وَفَاطِمَةَ^٢ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : صَنَعْتُ سَفْرَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَهَاجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَتْ : فَلَمْ نَجِدْ لِسَفْرَتِهِ وَلَا لِسِقَاتِهِ مَا نَرِبُّهَا بِهِ ، فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ : وَاللَّهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا أَرِبُّ بِهِ إِلَّا نَطَاقِي ، قَالَتْ : فَقَالَ : شَقِيهَ بَاتْنِينَ ، فَرِبُّطِي بَوَاحِدِ السَّقَاءِ وَبِالْآخِرِ السَّفْرَةَ ، فَلِذَلِكَ سَمِيَتْ ذَاتِ النِّطَاقِينَ .

[١٨٤٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ^٢ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ عَمِيرِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ - يَعْنِي إِلَى الْمَدِينَةِ - تَبِعَهُمَا

(١) أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ٣٤٦/٦ مِنْ طَرِيقِ أَبِي أُسَامَةَ ، وَأُورِدَهُ الْهِنْدِيُّ فِي السِّكْنِزِ ٩٩/٧ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ .

(٢) بِنْتُ الْمُنْذَرِ - كَمَا فِي الْمُسْتَدْرَكِ .

(٣) مَضَى تَحْتَ رَقْمٍ : (١١٨٢٦) فِي كِتَابِ الْفَضَائِلِ .

سراقة بن مالك ، فلما أتاهما قال : هذان فرا [من ١] قریش لو رددت علی قریش فرما ، قال : فعطف فرسه علیها فساخت الفرس ، فقال : ادعوا الله أن ینخرجها ولا أقربکما ، قال : فخرجت [فعادت ٢] حتی فعل ذلك مرتین أو ثلاثا ، قال : فكف ثم قال : هلما إلى الزاد والحملان ، فقالا : لا نريد ولا حاجة لنا فی ذلك .

[١٨٤٥٩] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل^٣ عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال : اشترى أبو بكر من عازب رجلا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب : أمر البراء فليحمله؛ إلى رحلي ، فقال له عازب : لا حتى نتحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حيث خرجتما والمشركون يطلبونکما ، قال : رحلنا من مكة فأحينا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا ، وقام قائم الظهر فوميت بيمصرى هل أرى من ظل ناوى إليه ، فاذا أنا بصخرة فاتتهينا إليها ، فاذا بقية ظل لها فنظرت بقية ظل فسويته ثم فرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فروة ، ثم قلت : اضطجع يا رسول الله ! فاضطجع ثم ذهبت أتقض ما حولي هل أرى من

(١) زيد من م .

(٢) زيد من كتاب الفضائل .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢/١ من طريق أبي سعيد العنقري عن إسرائيل ،

وأورده المحدث في الكنز ٢٣٠/٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤-٤) من م والمسند ، و في الأصل : قال اشترى أبو بكر - كذا .

الطلب احدا ، فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة ، يريد منها الذي
 / أريد ، فسألته / فقلت : لمن أنت يا غلام ؟ فقال : لرجل من قريش ،
 قال : فسأه فعرفه ، فقلت : هل في غنمك من لبن ؟ قال : نعم ، قلت :
 هل أنت حالب لي ؟ قال : نعم ، قال : فأمرته فاعتقل شاة من غنمه فأمرته
 أن ينفذ ضرعها من الغبار ، ثم أمرته أن ينفذ كفيه ، فقال هكذا ،
 فضرب إحدى يديه بالأخرى ، فحلب كثة من لبن ، ومعى لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم أداة على فيها خرقة ، فصبيت على اللبن حتى برد أسفله ، فأتيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت : اشرب يا رسول الله
 فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ، ثم قلت : أنى الرحيل
 يا رسول الله ، فارتحلنا و القوم يطلبوننا ، فلم يدركنا أحد منهم غير سراقه
 ابن مالك بن جعشم على فرس له ، فقلت : هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله
 [فقال : لا تحزن إن الله معنا حتى إذا دنا منا ، فكان بيننا وبينه قدر رح
 أو رحين أو ثلاثة ، قال : قلت : يا رسول الله ! هذا الطلب قد لحقنا]
 وبكيت فقال ، ما يبكيك ؟ فقلت : اما والله ما على نفسي أبكى ولكنى أبكى
 عليك قال : فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اللهم اكفناه
 بما شئت ، قال : فساخت به فرسه في الأرض إلى بطنها ، فوثب عنها ثم
 قال : يا محمد قد علمت أن هذا عملك فادع الله أن ينجبني بما أنا فيه ، فوالله

(١) زيد ما بين الحاجرین من المسند و السنن .

لأعمين على من ورأى من الطلب ، و هذه كنانتي فخذ سها منها فانك ستمر على إيلي وغنمي بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا حاجة لنا في إيلك ، وانصرف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانطلق راجعا إلى أصحابه ، ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه حتى قدمنا المدينة ليلا ، فقتازعه القوم أيهم ينزل عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني أنزل الليلة على نبي النجار أخوال عبد المطلب ، أكرمهم بذلك فخرج الناس حتى دخل المدينة ، وفي الطريق وعلى البيوت الغلمان والخدم « جاء محمد جاء رسول الله » فلما أصبح انطلق فنزل حيث أمره الله ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب أن يوجه نحو الكعبة فأنزل الله « قد نرى قلبك وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام » ، قال : فوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس « ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم » ، قال : وصلى مع النبي عليه الصلاة والسلام

(١) و لهذا السياق راجع مسند الامام أحمد ٢٨٣/٤ حيث أخرجه من طريق

زهير عن أبي إسحاق .

(٢) آية ١٤٤ / البقرة .

(٣) آية ١٤٢ / البقرة .

رجل ثم خرج بعد ما صلى ، فر على قوم من الانصار وهم ركوع في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال : هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنه قد وجه نحو الكعبة ، قال : فانحرف القوم حتى وجهوا نحو الكعبة ، قال البراء^١ : وكان نزل علينا من المهاجرين مصعب بن عمير أخو بني عبد الدار ابن قصي ، قتلنا له : ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال^٢ : هو ومكانه^٣ وأصحابه على أثرى ، ثم أتانا بعد عمرو بن أم مكتوم أخو بني فهر الأعمى ، قتلنا له : ما فعل من ورائك رسول الله وأصحابه ؟ فقال : هم على أثرى ، ثم أتانا عمر بن الخطاب من بعدهم في عشرين راكبا ، ثم أتانا بعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه ، فلم يقدم علينا حتى قرأت سورا من سور المفصل ، ثم خرجنا حتى نتلق العير فوجدناهم قد حذروا .

[١٨٤٦٠] حدثنا عفان قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت

البراء يقول : أول من قدم علينا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ، فجعلوا يقرئان الناس القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ، ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين راكبا ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فا رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء قط فرحهم به ، قال : فما قدم حتى قرأت « سبح اسم ربك الأعلى » ، في سور من

(١) ومن هنا راجع المسند الامام أحمد ٣/١

(٢) وفي الاصل وم : قتل .

(٣) كذا في الاصل وم .

المفصل ١ .

[١٨٤٦١] حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن سراقه بن مالك المدلجي^٢ حدثهم أن قريشا جعلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر أربعين أوقية ، قال فبينما أنا جالس إذ جاني رجل فقال : إن الرجلين الذين جعلت قريش فيهما ما جعلت قريب منك بمكان كذا وكذا ، فأتيت فرسي وهو في الوعى^٢ فنفرت به ثم أخذت رمعي ، قال فركبته ، قال : فجعلت أجر الرح مخافة أن يشركني فيهما أهل الماء قال : فلما رأيتها قال أبو بكر : ماذا باع بيغينا ، فالتفت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اللهم اكفناه بما شئت قال : قال فوجل فرسي وأنا لفي جلد من الأرض ، فوقمت على حجر فانقلبته ، فقلت : ادع الذي فعل بفرسي ما أرى أن يخلصه ، وعامده أن لا يعصيه ، قال : فدعاه ، فخلص الفرس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوامبه أنت لى !

(١) مضى عندنا في كتاب الأوائل ، والحديث في الكنز ٣٣١/٨ من طريق

صاحبنا .

(٢) أورده السيوطي في جمع الجوامع ٤٠١/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ،

وأخرجه أبو نعيم في الدلائل ص (٢٧٧) من وجه آخر .

(٣) في م : الراعي .

(٤) من م و جمع الجوامع ، وفي الأصل : فرحل .

(٥) من م و جمع الجوامع ، وفي الأصل : فالتفت .

فقلت : نعم ، فقال : فهامنا ، قال : فعمى عنا الناس ، وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم طريق الساحل مما يلي البحر ، قال : فكنت أول النهار لهم طالبا وآخر النهار لهم مسلحة ، وقال لي : إذا استقررتنا بالمدينة فان رأيت أن تأتينا فأتنا ، قال : فلما قدم المدينة وظهر على أهل بدر وأسلم الناس ومن حولهم ، قال سراقة : بلغني أنه يريد أن يبعث خالد بن الوليد إلى بني مدلج ، قال : فأتيته فقلت له : أنشدك النعمة ، فقال القوم : مه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تريد ؟ فقلت : بلغني أنك تريد أن تبعث خالد بن الوليد إلى قومي ، فأنا أحب أن توادعهم ، فان أسلم قومهم [أسلموا معهم] ^٢ وإن لم يسلموا لم تحشن صدور قومهم عليهم ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد خالد بن الوليد فقال له : اذهب معه فاصنع ما أراد ، فذهب إلى بني مدلج ، فأخذوا عليهم أن لا يعينوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فان أسلمت قريش أسلموا معهم ، فأنزل الله « ودوا لو تكفرون » ^٢ ، حتى بلغ « إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم أن [يقاتلوكم أو] يقاتلوا قومهم » ولو شاء الله اسلظهم عليكم فلقاتلوكم » ، قال الحسن : فالذين

(١) ومن هنا أورده السيوطي أيضا في الدر ١٩١/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) زيد من م وجمع الجوامع .

(٣) آية ١٩/النساء .

(٤) زيد من م .

حصرت صدورهم بنو مدج ، فن وصل إلى بني مدج من غيرهم كان في مثل عهدهم .

[١٨٤٦٢] حدثنا عفان قال حدثنا همام قال أخبرنا ثابت عن أنس أن أبا بكر حدثه قال : قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن في الغار : لو أن أحدهم ينظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه ، قال : يا أبا بكر ! ما ظنك باثنين الله ثالثهما .

[١٨٤٦٣] حدثنا أبو أسامة قال : حدثنا هشام عن أبيه أن عبد الله ابن أبي بكر كان الذي يختلف بالطعام إلى النبي عليه الصلاة والسلام و أبي بكر وهما في الغار .

[١٨٤٦٤] حدثنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله « إلا تنصروه » ، ثم ذكر ما كان من أول شأنه حين بعث ، يقول : فالله فاعل ذلك به ناصره كما نصره ثانی اثنين .

= (٥) زيد في الأصل و م : « كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها » هو جزء من

آية ٩١

(٦) آية ٩٠ / النساء .

(١) مضى تحت رقم : (١١٩٧٨) في كتاب الفضائل .

(٢) أورده الهندي في السكز ٣٣٥/٨ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) آية ٤٠ / التوبة .

(٤) أورده السيوطي في الدر ٢٣٩/٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

[١٨٤٦٥] حدثنا وكيع عن شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد قال: مكث أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار ثلاثاً .

[١٨٤٦٦] حدثنا وكيع عن نافع بن عمر^٢ عن رجل عن أبي بكر أنها لما انتهيا ، قال : إذا جحر ، قال : فألقمه أبو بكر رجله^٣ فقال : يا رسول الله ! إن كانت لدغة أو لسعة كانت بي .

[١٨٤٦٧] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسرائيل عن سماك عن ابن جبير عن ابن عباس ، كتتم خير أمة أخرجت للناس ، قال : هم الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم إلى المدينة .

[١٨٤٦٨] / حدثنا وكيع عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه قال : سمعت مسلبة بن مخلد يقول : ولدت حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقبض وأنا ابن عشرة .

[١٨٤٦٩] حدثنا ابن عيينة عن الزهري سمع أنسا يقول : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن عشر ، وقبض وأنا ابن

(١) أورده السيوطي في الدر ٢٤٣/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أورده الهندي في الكنز ٣٢٩/٨ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) في الكنز : رجليه .

(٤) مضى تحت رقم : (١٢٣٩٩) في كتاب الفضائل .

(٥) مضى تحت رقم : (١٥٧٠٥) في كتاب التاريخ .

(٦-٦) تكرر ما بين الرقنين في الأصل فقط .

عشرين ، وكن أمهاتى يحنثنى على خدمته^١ .

[١٨٤٧٠] حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن هشام بن

عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى المدينة هو وأبو بكر وعامر بن فهيرة قال : استقبلتهم هدية طلحة إلى أبي بكر في الطريق فيها ثياب بيض ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فيها المدينة^٢ .

[١٨٤٧١] حدثنا خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام بن

عروة عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر أنها هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حلي بعبد الله بن الزبير ، فوضعه بقباء فلم ترضه حتى أتت به النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخذه فوضعه في حجره فطلبوا ثمرة ليحنكوه حتى وجدوها فحنكوه ، فكان أول شيء دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه عبد الله^٣ .

[١٨٤٧٢] حدثنا جعفر بن عون عن أبي العميس عن الحسن بن

سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله قال : قال عبد الله : إن أول من هاجر من هذه الأمة غلامان من قريش^٤ .

(١) مضى تحت رقم : (١٥٧٠٤) في كتاب التاريخ بدون الجزء الأخير ، وأخرجه

بتمامه الامام أحمد في المسند ١١٠/٣ من طريق ابن عينة .

(٢) أورده الهندي في الكنز ٣٣٥/٨ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) مضى تحت رقم : (٣٥٣٤) في كتاب الطب ببعض الاختصار ، والرواية

بتمامها موجودة في الكنز ٥٧/٧ من طريق ابن أبي شيبة وابن عساكر . =

[١٨٤٧٣] حدثنا أبو أسامة عن أبي ملال عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال : قلت له : ما فرق ما بين المهاجرين الأولين والآخرين ؟ قال : فرق ما بينهما القبلتان ، فمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين فهو من المهاجرين الأولين .

[١٨٤٧٤] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن أنس أن أبا بكر كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة ، وكان أبو بكر يختلف إلى الشام ، فكان يعرف ، وكان النبي عليه الصلاة والسلام لا يعرف ، فكانوا يقولون : يا أبا بكر ! من هذا الغلام بين يديك ؟ قال : ما يهديني السبيل ، قال : فلما دنوا من المدينة نزلا الحرة وبعثا إلى الأنصار فجأوا ، قال : فشهدته يوم دخل المدينة فما رأيت يوما كان أحسن ولا أضوأ من يوم دخل علينا فيه ، وشهدت يوم مات فما رأيت يوما كان أفتح ولا أظلم من يوم مات فيه صلى الله عليه وسلم .

(٢٤٢٢) ما ذكر في كتب النبي عليه السلام وبعوثه

[١٨٤٧٥] حدثنا أبو بكر قال حدثنا محمد بن فضيل عن حصين

= (٤) مضى في كتاب الأوائيل .

(١) أورده السيوطي في الدر ٢٦٩/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢٨٧/٣ من طريق عفان ، وأورده السيوطي

في الدر ٢٤٥/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) من المسند ، وفي الأصل و م : بعث .

عن عبد الله بن شداد قال : كتب كسرى إلى باذام أني نبئت أن رجلا يقول شيئا لا أدرى ما هو ، فأرسل إليه فليقعد في بيته ولا يكن من الناس في شيء والا فليواعدني موعدا ألقاه به ، قال : فأرسل باذام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين حالقي لهما مرسل شواربيهما ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يحملكما على هذا ؟ قال : فقالا له : يأمرنا به الذي يزعمون أنه ربهم ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكننا نخالف سنتكم ، نجز هذا ونرسل هذا ، قال : ففر به رجل من قريش طويل الشارب ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم [أن^٢] يجزهما ، قال : فتركها بضعا وعشرين يوما ، ثم قال : اذمبا إلى الذي يزعمون أنه ربكما ، فأخبراه أن ربي قتل الذي يزعم أنه ربه ، قالا : متى ؟ قال : اليوم ، قال : فذمبا إلى باذام فأخبراه الخبر ، قال : فكتب إلى كسرى ، فوجدوا اليوم هو الذي قتل فيه كسرى .

[١٨٤٧٦] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الرحمن بن حرمة

الأسلمي قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول :

(١) من م ، وفي الأصل : بن .

(٢) في ظ و م : الذين .

(٣) زيد من م .

(٤) أخرجه نحوه ابن سعد في الطبقات ١/٢/١٦ من وجه آخر .

(٥) أخرجه سعيد في السنن ٢/٢٠٣ من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن

عبد الرحمن بن حرمة ، وأورده الهندي في الكنز ٥/٣٢٦ من طريق =

كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقصر و النجاشي :
 أما بعد ! تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ،
 ولا نشرك به شيئا ، ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله ، فإن تولوا
 / فقولوا أشهدوا بأنا مسلمون ، قال سعيد : فزق كسرى الكتاب /
 ولم ينظر فيه ، قال نبى الله : مزق ومزقت أمته ، فأما النجاشي فأمن [وآمن^١]
 من كان عنده ، وأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية حلقة ، فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتركوه ما ترككم ، و أما قصر فقرا كتاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : هذا كتاب لم أسمع به بعد سليمان النبي
 « بسم الله الرحمن الرحيم » ثم أرسل إلى [أبي^٢] سفيان والمغيرة بن شعبة
 كانا تاجرين بأرضه ، فسألها عن بعض شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
 وسألها من تبعه ، فقالا : تبعه النساء وضعفة الناس ، فقال : رأيتما الذين
 يدخلون معه يرجعون ؟ قالا : لا ، قال : هو نبى ، ليلكن ما تحت قدمى ،
 لو كنت عنده لقبلت^٣ قدميه .

[١٨٤٧٧] حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب عن جعفر بن عمرو

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة نفر إلى أربعة وجوه : رجلا

= ابن أبي شيبة .

(١) زيد من الكنز .

(٢) زيد من م والكنز .

(٣) من م ، وفي الأصل : لقبلت ، وفي الكنز : لتسكت .

إلى كسرى ، ورجلا إلى قيصر ، ورجلا إلى المقوقس ، وبعث عمرو بن أمية إلى النجاشي ، فأصبح كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذين بعث إليهم ، فلما أتى عمرو بن أمية النجاشي وجد لهم بابا صغيرا يدخلون منه مكفرين ، فلما رأى عمرو ذلك ولى ظهره القهقري ، قال : فشق ذلك على الحبشة في مجلسهم عند النجاشي حتى هموا به^٢ حتى قالوا للنجاشي : إن هذا لم يدخل كما دخلنا ، قال : ما منمك أن تدخل كما دخلوا ؟ قال : إنا لا نصنع هذا بنينا ، ولو صنعناه بأحد صنعناه به ، قال : صدق ، قال : دعوه ، قالوا للنجاشي : هذا يزعم أن عيسى مملوك ، قال : فما تقول في عيسى ؟ قال : كلمة الله وروحه ، قال : ما استطاع عيسى أن يعدو ذلك .

[١٨٤٧٨] حدثنا أبو أسامة عن مجاهد^٢ قال : كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جدى وهذا كتابه عندنا بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى عمير ذى مران و إلى من أسلم من همدان ، سلام عليكم فاني أحمد إليكم الله الذى لا إله إلا هو ، أما بعد ذلك فانه بلغنا إسلامكم مرجعنا من أرض الروم ، فأبشروا فان الله قد هداكم بهداه ، وأنكم إذا شهدتم أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله وأقمتم الصلاة وآتيتم

(١) إلى هنا أخرجه السيوطى فى الخصائص الكبرى ٢/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) فى م : هجوا .

(٣) أورده الدكتور حميد الله فى الوثائق السياسية ص : (١٨٩) من طريق ابن

أبى شيبة واليهقوبى وغيرهما .

الزكاة فإن لكم ذمة الله وذمة محمد رسول الله على دماءكم وأموالكم وأرض البون التي أسلتم عليها سهلها وجبلها وعيونها، ومراعيها غير مظلومين ولا مضيق عليكم فإن الصدقة لا تحمل لمحمد وأهل بيته، وإنما هي زكاة تزكون بها أموالكم لفقراء المسلمين، وإن مالك بن مرارة الرهاوي حفظ الغيب وبلغ الخبر وأمرك به يا ذامران خيرا، فإنه منظور إليه، وكتب علي بن أبي طالب والسلام عليكم وليحييكم ربكم.

[١٨٤٧٩] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خثعم لقوم كانوا فيهم، فلما غشيتهم المسلمون استمصموا بالسجود، قال: فسجدوا، قال: قتل بعضهم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أعطوهم نصف العقل لصلاتهم، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: ألا إنى برىء من كل مسلم مع مشرك^٢.

[١٨٤٨٠] حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أسامة قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصبخنا الحرقات من جهينة، فأدركت رجلا فقال: «لا إله إلا الله»، فطعنته، فوقع في نفسى من ذلك، فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:

(١) من م والوثائق، وفي الأصل: غيولها - كذا.

(٢-٢) تكرر ما بين الرقنين في الأصل فقط.

(٣) أخرجه سعيد في السنن ٢/٢٦٨ من طريق معتمر بن سليمان عن إسماعيل.

قال : لا إله إلا الله ، وقتلته ؟ قال : قلت : يا رسول الله ، إنما قالها فرقا من السلاح ، قال : فلا شققت عن قلبه حتى تعلم أقالها فرقا من السلاح أم لا ؟ فما زال يكررها حتى تمنيت أني أسليت يومئذ .

[١٨٤٨١] حدثنا يزيد بن هارون^٢ قال أخبرنا محمد بن عمرو عن

عمر بن الحكم / بن ثوبان^٢ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث علقمة بن محرز على بعث أنا فيهم ، فلما انتهى إلى رأس غزاته أو كان ببعض الطريق استأذنته طائفة من الجيش فأذن لهم ، وأمر عليهم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي ، فكنت فيمن غزا معه ، فلما كنا ببعض الطريق أوقد القوم نارا ليصطلوا أو ليصطنعوا ؛ [عليه شيئا] لهم ، فقال عبد الله وكانت فيه دعاية : أليس لي عليكم السمع والطاعة ، قالوا : بلى ، قال : فما أنا بأمركم شيئا إلا صنعتموه ، قالوا : نعم ، قال : فاني أعزم عليكم ألا توائبتم في هذه النار ، قال : فقام ناس فتجهزوا ، فلما ظن أنهم واثبون قال : أمسكوا على أنفسكم ، فانما كنت أمزح معكم ، فلما قدمنا ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : من أمركم منهم بمعضية

(١) مضى تحت رقم : (٨٩٨١) في الحدود وتحت (١٤٠٤٦) في الجهاد .

(٢) مضى تحت رقم : (١٥٥٥٥) في الجهاد .

(٣) من الجهاد والتهذيب ، ، وفي الأصل و م : نوفل .

(٤) في الأصل : ليصطلعوا ، وفي م : ليصطنعوا ، وفي الجهاد : ليصنعوا .

(٥) زيد من م .

فلا تطيعوهم .

[١٨٤٨٢] حدثنا علي بن مسهر عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى العزى ، فجعل يضربها بسيفه ويقول : إني رأيت الله قد أهانك^١ .

[١٨٤٨٣] حدثنا وكيع عن عمرو بن عثمان بن موهب^٢ قال سمعت أبا بردة يقول : كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل من أهل الكتاب « أسلم أنت ، قال : فلم يفرغ النبي عليه الصلاة والسلام من كتابه حتى أتاه كتاب من ذلك الرجل أنه يقرأ على النبي صلى الله عليه وسلم فيه السلام ، فرد النبي صلى الله عليه وسلم في أسفل كتابه^٣ .

[١٨٤٨٤] حدثنا وكيع عن قرة بن خالد السدوسي عن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال : كنا جلوساً بهذا المرید بالبصرة ، فجاء أعرابي معه قطعة أديم أو قطعة من جراب فقال : هذا كتاب كتبه لي النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فأخذته فقرأته على القوم ، فاذا فيه : بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني زهير بن أقيش : « إنكم إن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأعطيتم من المغنم الخمس وسهم النبي والصفى فأنتم آمنون بأمان الله وأمان رسوله » قال : فما سمعت رسول الله صلى الله عليه

(١) أورده الهندي في الكنز ٣١٧/٥ من وجه آخر .

(٢) من م ، و في الأصل : وهب - خطأ .

(٣) مضى تحت رقم : (١٥٣٩٢) في الجهاد .

وسلم يقول شيئاً ؟ قال : سمعته يقول : صوم شهر الصبر و ثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر .

[١٨٤٨٥] حدثنا عبد الله بن إدريس عن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن أنيس إلى خالد بن سفيان ، قال : فلما دنوت منه ، وذلك في وقت العصر ، خفت أن يكون دونه محاولة أو مزاولة ، فصليت وأنا أمشي .

[١٨٤٨٦] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا إسماعيل عن قيس قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمروا على جيش ذات السلاسل إلى لحم وجذام ومسائق الشام ، قال : وكان في أصحابه قلة ، [قال ٢] : فقال لهم عمرو : لا يوقدن أحد منكم نارا ، فشق ذلك عليهم ، فكلموا أبا بكر أن يكلم عمروا فكلمه فقال : لا يوقد أحد نارا إلا ألقته فيها ، فقابل العدو فظهر عليهم واستباح عسكرهم ، فقال الناس : ألا تتبعهم ؟ فقال : لا ، إني أخشى أن يكون لهم وراء هذه الجبال مادة يقتطعون بها المسلمين ، فشكوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين رجعوا فقال : صدقوا يا عمرو ؟ قال : كان في أصحابي قلة خشيت أن يرغب العدو في قتلهم ، فلما أظهرني الله عليهم قالوا :

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣٠/٢/١ من طريق الجريري عن يزيد بن عبد الله .

(٢) زيد من م .

(٣-٣) في الأصل و م : فشكوه آل - كذا .

أتبعهم ، قلت : أخشى أن تكون لهم وراء هذه الجبال مادة يقتطعون بها المسلمين ، قال : فكان النبي صلى الله عليه وسلم حمد أمره .

[١٨٤٨٧] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا إسماعيل عن قيس أن النبي

عليه الصلاة والسلام قال لبلال : أجهزت الركب - أو الرهط - البجليين ؟ قال : لا ، قال : فجهزم وابدأ بالاحسين قبل القسيرين^٢ .

[١٨٤٨٧/١] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن أبي

إسحاق عن الشعبي^٢ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى رعية السجيمى بكتاب ، فأخذ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرقع به دلوه ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فأخذوا أهله وماله ، وأفلت رعية على فرس له عربانا ليس عليه شيء ، فأتى ابنته وكانت متزوجة في بني هلال ، قال : وكانوا أسلموا فأسلت معهم ، وكانوا دعوه إلى الاسلام ، قال : فأتى ابنته وكان يجلس القوم بفناء بيتها ، فأتى البيت من وراء ظهره ، فلما رأته ابنته عربانا ألفت عليه ثوبا ، قالت : مالك ؟ قال : كل الشر ،

(١-١) في م : هذا الجبل ، والحديث أورده السيوطي في جمع الجوامع ٥٨١/٢

بدون رمز .

(٢) مضى تحت رقم : (١٢٥٥٨) في الفضائل .

(٣) أورده الهندي في الكنز ٣٠٩/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) زيد في الاصل : الله ، ولم تكن الزيادة في م والكنز فحذفناها .

(٥-٥) تكرر ما بين الرقنين في الاصل فقط .

ما ترك لي أهل ولا مال ، قال : أين بعلك ؟ قالت : في الابل ، قال : فاتاه فأخبره ، قال : خذ راحتي برحلتها و نزودك من اللبن ، قال : لا حاجة لي فيه ، ولكن أعطني قعود الراعي وأداة من ماء ، فاني أبادر محمدا لا يقسم أهلي ومالي ، فانطلق وعليه ثوب إذا غطي به رأسه خرجت إسته ، وإذا غطي به إسته خرج رأسه فانطلق حتى دخل المدينة ليلا ، فكان يجذاه رسول الله صلى الله عليه وسلم [فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم] الفجر قال له : يا رسول الله ! ابسط يدك^٢ فلأبايمك ، فبسط رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ، فلما ذهب رعيته ليمسح عليها قبضها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال له رعية : يا رسول الله ! ابسط يدك^٣ قال : ومن أنت ؟ قال : رعية السحيمي ، قال : فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضه فرففها ، ثم قال : أيها الناس ! هذا رعية السحيمي الذي كتبت إليه فأخذ كتابي فرقع به دلوه ، فأسلم ، ثم قال : يا رسول الله ! أهلي ومالي ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما مالك فقدم قسم بين المسلمين ، وأما أهلك فانظر من قدرت عليه منهم ، قال : فخرجت فاذا ابن لي قد عرف الراحلة وإذا هو قائم عندهما ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : هذا ابني ، فأرسل معي بلالا ، فقال : انطلق معه فسله : أبوك هو ؟ فان

(١) في الكنز . برحلى .

(٢) زيد من م والكنز .

(٣-٢) تكرر ما بين الرقين في الاصل و م ، وليس التكرار في الكنز .

قال : نعم ، فادفعه إليه ، قال : فأتاه بلال فقال : أبوك هو ؟ فقال : نعم ، فدفعه إليه ، قال : فأتى بلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال : والله ما رأيت أحداً منهما مستعبراً إلى صاحبه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذلك جفاة العرب .

(٢٤٢٣) ما جاء في الحبشة وأمر النجاشي

و قصة إسلامه

[١٨٤٨٧/٢] حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل^٢ عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننطلق مع جعفر بن أبي طالب إلى أرض النجاشي ، قال : فبلغ ذلك قوما ، فبعثوا عمرو بن العاص وعمار بن الوليد ، وجمعوا للنجاشي هدية فقدمنا وقدما على النجاشي ، فأتوه بهديته فقبلها ، وسجدوا ، ثم قال له عمرو بن العاص : إن قوما منا رغبوا عن ديننا وهم في أرضك ، فقال لهم النجاشي : في أرضي ؟ قالوا : نعم ، فبعث إلينا فقال لنا جعفر : لا يتكلم منكم أحد ، أنا خطيبكم اليوم ، قال : فاتتهينا إلى النجاشي وهو جالس في مجلسه و عمرو بن العاص عن يمينه وعمار عن يساره ،

(١) من الكنز ، وفي الأصل : مستعبرا ، والكلمة ليست واضحة في م .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٤/١ من طريق عبد الله بن رجاء عن إسرائيل

وأورده السيوطي في جمع الجوامع ٦٤٧/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

والقسيسون والرهبان جلوس سماطين ، وقد قال له عمرو بن العاص وعمارة :
 إنهم لا يسجدون لك ، قال : فلما اتھينا إليه زبرنا من عنده من القسيسين
 والرهبان : اسجدوا للملك ، فقال جعفر : لا نسجد إلا لله ، فلما اتھينا إلى
 النجاشي قال : ما يمنعك أن تسجد ؟ قال : لا نسجد إلا لله ، قال له
 النجاشي : وما ذلك ؟ قال : إن الله بعث فينا رسوله ، وهو الرسول الذي
 بشره عيسى ابن مريم برسول يأتي من بعدى اسمه أحد ، فأمرنا أن نعبد
 الله ولا نشرك به شيئا ، و تقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ، وأمرنا بالمعروف
 ونهانا عن المنكر ، قال : فأعجب النجاشي قوله ، فلما رأى ذلك عمرو بن
 العاص قال / : أصلح الله الملك ، إنهم يخالفونك في ابن مريم ؟ فقال
 النجاشي لجعفر : ما يقول صاحبك في ابن مريم ؟ قال : يقول فيه قول الله
 « هو روح الله وكلمته ، أخرجته من البتول العذراء التي لم يقربها بشر ، قال :
 فتناول النجاشي عودا من الأرض فقال : يا معشر القسيسين والرهبان !
 ما يزيد ما يقول هؤلاء على ما تقولون في ابن مريم ما يزن هذه ، مرحبا
 بكم وبمن جئتم من عنده ، فأنا أشهد أنه رسول الله والذي بشر به عيسى بن
 مريم ، ولولا ما أنا فيه من الملك لآتيته حتى أحمل نعليه ، أمكثوا في
 أرضي ما شئتم ، وأمر لنا بطعام وكسوة ، وقال : ردوا على هذين هديتهما ،
 قال : وكان عمرو بن العاص رجلا قصيرا ، وكان عمارة بن الوليد رجلا

(١) زيد في الحلية : فرغمه .

(٢) وإلى هنا تنتهي رواية الحلية .

جبيلا ، قال : فأقبلا في البحر إلى النجاشي ، قال : فشربوا ، قال : ومع عمرو بن العاص امرأته ، فلما شربوا الخمر قال عمارة لعمر : مر امرأتك فلتقبلي ، فقال له عمرو : ألا تستحي ، فأخذه عمارة فرمى به في البحر فجعل عمرو يناديه حتى أدخله السفينة ، فحقد عليه عمرو ذلك ، فقال عمرو للنجاشي : إنك إذا خرجت خلف عمارة في أملك ، قال : فدعا النجاشي بعمارة فنفخ في إحليله فصار مع الوحش .

[١٨٤٨٨] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان^٢ عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : لما قدم جعفر من أرض الحبشة لقي عمر بن الخطاب أسماه بنت عيسى فقال لها : سبقناكم بالهجرة ونحن أفضل منكم ، قالت : لا أرجع حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فدخلت عليه فقالت : يا رسول الله ! لقيت عمر فزعم أنه أفضل منا وأنهم سبقونا بالهجرة ، قالت : قال نبي الله عليه الصلاة والسلام : بل أنتم هاجرتم مرتين ، قال إسماعيل : فحدثني سعيد بن أبي بردة قال : قالت يومئذ لعمر : ما هو كذلك ، كنا مطرودين^٢ بأرض البعداء البغضاء و أنتم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يعظ جاهلكم و يطعم جائعكم .

[١٨٤٨٩] حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه في قوله

- (١) من م و جمع الجوامع ، وفي الأصل : احليه - كذا .
- (٢) مضى تحت رقم : (١٢٢٤٦) في الفضائل .
- (٣) من الفضائل ، وفي الأصل وم : مطردين .

« ترى أعينهم تفيض من الدمع بما عرفوا من الحق » ، قال نزل ذلك في النجاشي^٢ .

[١٨٤٩٠] حدثنا علي بن مسهر عن الأجلح عن الشعبي قال : أتى

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خير قبيل له : قدم جعفر من عند النجاشي ، قال : ما أدري بأيهما أنا أفرح ؟ بقدم جعفر أو بفتح خير ؟ ثم تلقاه فالتزمه وقبل ما بين عينيه^٣ .

[١٨٤٩١] حدثنا خالد بن مخلد ، قال حدثنا عبد الرحمن بن

عبد العزيز [قال ثنا الزهري^٦] قال حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام الخزومي قال : دعا النجاشي جعفر بن أبي طالب وجمع له رؤس النصارى ثم قال لجعفر : اقرأ عليهم [ما معك من القرآن ، فقرأ عليهم]^٦ « كـهـيـعـص ، ففاضت أعينهم فزلت » ترى أعينهم تفيض من الدمع بما عرفوا من الحق .

[١٨٤٩٢] حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن ابن سيرين أنه ذكر

(١) آية ٨٣/مائدة .

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ٥٠٨/١٠ من طريق هناد عن عبدة .

(٣) مضى عندنا تحت رقم : (٥٧٧٦) في الأدب ، من طريق ابن أبي شيبة ،

تحت رقم : (١٢٢٥٤) في الفضائل .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٧/١

(٥) من الحلية والتهذيب ، وفي الأصل وم : عبد الرحيم .

(٦) زيد من م والحلية .

عنده عثمان بن عفان ، قال رجل : إنهم يسبونني ، قال : ويجهم يسبون رجلاً .
 دخل على النجاشي في نفر من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فكلهم أعطاه
 الفنتة غيره ، قالوا : وما الفنتة التي أعطوا ؟ قال : كان لا يدخل عليه أحد
 إلا أوما إليه برأسه ، فأبى عثمان فقال : ما منعك أن تسجد كما سجد أصحابك ؟
 فقال : ما كنت لأسجد لأحد دون الله .

(٢٤٢٤) في غزوات النبي عليه السلام كم غزا ؟

[١٨٤٩٣] حدثنا أبو بكر قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا
 [حسين^٢] بن واقد قال : حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان .

[١٨٤٩٤] حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني ليث بن سعد عن
 صفوان بن سليم الزهري عن أبي بسرة / عن البراء بن عازب أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة .

[١٨٤٩٥] حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا وهيب عن أبي إسحاق

(١) مضي تحت رقم : (١٢١١٢) في الفضائل .

(٢) في الأصل يياض ملا نام من م والصحیح مسلم ١١٨/٢

(٣) أخرجه مسلم من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أورده الهندي في الكنز ٢٦٥/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح ١١٨/٢ من طريق ابن أبي شيبة ، وأورده الهندي

في الكنز ٢٦٥/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

عن زيد بن أرقم سمعه منه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة، قال أبو إسحاق: فسألت زيد بن أرقم: [كم] غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: سبع عشرة.

[١٨٤٩٦] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال: غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة غزوة وأنا وعبد الله بن عمر لدة^٢.

[١٨٤٩٧] حدثنا زيد بن حباب قال حدثني حسين بن واقد قال حدثني مطر الوراق عن قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة قاتل في ثمان: يوم بدر ويوم أحد ويوم الأحزاب ويوم قديد^٢ ويوم خيبر ويوم فتح مكة ويوم ماء بني المصطلق ويوم حنين.

(٢٤٢٥) غزوة بدر الأولى

[١٨٤٩٨] حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن زياد بن علاقة عن سعد بن أبي وقاص قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه

= (٦) من صحيح مسلم، وفي الأصل و م: زهير.

(١) زيد من م.

(٢) أخرجه سعيد في السنن ٣٣٧/٢ من طريق خديج بن معاوية عن أبي إسحاق.

(٣) من م، وفي الأصل: حديد.

(٤) أخرجه الامام أحمد في المسند ١٧٨/١ من طريق يحيى بن سعيد عن مجالد.

وسلم المدينة جاءت جهينة فقالت : إنك قد نزلت بين أظهرنا فأوثق لنا حتى نأمنك و تأمننا ، فأوثق لهم ولم يسلبوا ، فبعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب ولا تكون مائة ، وأمرنا أن نغير على حبي من كنانة إلى جنب جهينة ، قال : فأغرنا عليهم وكانوا كثيرا ، فلجأنا إلى جهينة [فمنعونا] وقالوا : لم تقاتلون في الشهر الحرام ؟ قلنا : إنما نقاتل من أخرجنا من البلد الحرام في الشهر الحرام ، فقال بعضنا لبعض : ما ترون ؟ فقالوا : نأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخبره ، وقال قوم : لا ، بل نقيم ما هنا ، وقلت أنا في أناس معي : لا بل نأتى عبر قريش هذه فنصيها ، فانطلقنا إلى العير وكان النبي إذ ذاك « من أخذ شيئا فهو له » فانطلقنا إلى العير ، وانطلق أصحابنا إلى النبي عليه الصلاة والسلام فأخبروه الخبر ، فقام غضبان محمرا لونه ووجهه ، فقال : ذهبت من عندي جميعا وجثمت متفرقين ، إنما أملك من كان قبلكم الفرقة ، لأبعثن عليكم رجلا ليس بخيركم ، أصبركم على الجوع والعطش ، فبعث علينا عبد الله بن جحش الأسدي فكان أول أمير في الإسلام .

[١٨٤٩٩] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن سعيد عن قتادة في

(١) من م والمسند ، وفي الأصل : أظهرها .

(٢) في المسند : فأسلوا .

(٣) زيد من المسند .

(٤) وهذا الجزء الأخير قد مضى في كتاب الأوائل .

(٥) أخرجه الطبري في التفسير ٥٦٧/٣ من طريق همام عن قتادة ، وأورده =

قوله « ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه ١ » ، فأمر نبيه عليه الصلاة والسلام أن لا يقاتلوهم ٢ عند المسجد الحرام إلا أن يبدأوا فيه بقتال نسختها « يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه ٣ » ، نسخها هاتان الآيتان قوله « فاذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم ٤ » .

(٢٤٢٦) غزوة بدر الكبرى ومتى . كانت وأمرها

[١٨٥٠٠] حدثنا أبو بكر قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر

عن أبيه قال : كانت بدر لسبع عشرة من رمضان في يوم الجمعة .

[١٨٥٠١] حدثنا عفان قال ٥ حدثنا خالد بن عبد الله قال أخبرنا

عمرو بن يحيى عن ٨ عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عامر بن ربيعة

= السيوطي في الدر ٣٠٥/١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) آية ١٩١/البقرة .

(٢) في تفسير الطبري : لا يقاتلهم .

(٣) آية ٢١٧/البقرة .

(٤) آية ٥/التوبة .

(٥) في الأصل وم : ما .

(٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٣/١/٢ من طريق خالد بن خدش عن حاتم .

(٧) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٣/١/٢ من طريق عفان .

(٨) زيد في الأصل وم : عمرو بن ، ولم تكن الزيادة في الطبقات فخذناها .

البدري قال: كانت بدر يوم الاثنين لسبع عشرة من رمضان.

[١٨٥٠٢] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود

عن عبد الله قال: قال تحروها لاحدى عشرة تبقى صيحة بدر^٢.

[١٨٥٠٣] حدثنا الفضيل بن دكين^٢ قال حدثنا عمرو بن شبة، قال:

سألت أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: أى ليلة كانت ليلة بدر؟

قال: هى ليلة الجمعة لسبع عشره ليلة مضت من رمضان.

[١٨٥٠٤] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن عامر قال:

إن بدرا إنما كانت بئر الرجل يدعى بدرا^٥.

[١٨٥٠٥] حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن خثيم عن مجاهد قال:

لم تقاتل الملائكة إلا يوم بدر^٦.

[١٨٥٠٦] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان/ عن مسعر عن أبي عون /

(١) زيد فى الأصل: يوم، ولم تكن الزيادة فى م فخذناها.

(٢) أخرجه الطبرى فى التاريخ ٢/٢٦٦ من طريق جحير عن الأسود، وأورده

السيوطى فى الدر ٦/٣٧٢ من طريق ابن أبى شيبة.

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/١٣ من طريق الفضل.

(٤) من الطبقات، و فى الأصل و م: شيبة.

(٥) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢/١٨ من طريق الفضل عن زكريا.

(٦) أخرجه الطبرى فى التفسير ٧/١٧٨ من طريق محمد بن بشار عن سفيان،

وأورده السيوطى فى الدر ٥/٢٧٢ من طريق ابن أبى شيبة.

عن أبي صالح الحنفي عن علي قال : قيل لأبي بكر الصديق و علي يوم بدر :
مع أحدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل ، وإسرائيل ملك عظيم يشهد القتال
أو يقف في الصف .

[١٨٥٠٧] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن عمرو الليثي
عن جده قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر حتى إذا كان
بالروحاء خطب الناس فقال : كيف ترون ؟ قال أبو بكر : يا رسول الله ! بلغنا
أنهم بكذا وكذا ، قال : ثم خطب الناس فقال : كيف ترون ؟ فقال عمر
مثل قول أبي بكر ، ثم خطب فقال : ما ترون ؟ فقال سعد بن معاذ : إيانا
تريد ، فوالذي أكرمك وأزله عليك الكتاب ما سلكتها قط ولا لي بها
علم ، ولئن سرت حتى تأتي برك الغماد من ذي يمن لنسيرن معك ، ولا نكون
كالذين قالوا لموسى من بنى إسرائيل : اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا
قاعدون ، ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكم متبعون ، ولعلك أن
تكون خرجت لأمر وأحدث الله [إليك ٢] غيره فانظر الذي أحدث الله
إليك فامض له ، فصل ؛ جبال من شئت واقطع جبال من جئت ، و سالم

(١) مضى تحت رقم : (١٢٠٠٢) في الفضائل .

(٢) هو علقمة بن وقاص ؛ والحديث أورده المحدث في الكنز ٢٦٨/٥ مختصرا
و بدون رمز ، وأورده السيوطي في الدر ١٦٣/٣ من طريق ابن أبي شيبة
و ابن مردويه .

=

(٣) زيد من الدر .

من شئت ، وعاد من شئت ، وخذ من أموالنا ما شئت ، فنزل القرآن على
 قول سعد « كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين ،
 إلى قوله « ويقطع دابر الكافرين » ، وإنما خرج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يريد غنيمة [ما] مع أبي سفيان فأحدث الله إليه القتال .

[١٨٥٠٨] حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن داود عن عكرمة
 عن ابن عباس قال : لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من
 صنع كذا وكذا فله كذا وكذا ، قال : فتسارع في [ذلك] شبان الرجال ،
 وبقيت الشيوخ تحت الرايات ، فلما كانت الغنائم جاؤا يطلبون الذي جعل
 لهم ، فقال الشيوخ لا تستأثرون علينا فانا كنا ردهم وكنا تحت الرايات ،
 ولو انكشفتم انكشفتم إلينا ، فتنازعوا فأنزل الله « يسألونك عن الأنفال »
 إلى قوله « وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين » .

= (٤) من الدر ، وفي الأصل وم : نخل .

(١) آية ٥-٧ / الأنفال .

(٢) زيد من م .

(٣) من م والدر ، وفي الأصل : لبيبه .

(٤) أخرجه الطبري في التفسير ٣٦٨/١٣ من طريق ابن وكيع عن عبد الأعلى ،
 وأورده السيوطي في الدر ١٥٩/٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥) زيد من تفسير الطبري .

(٦) آية ١ / الأنفال .

[١٨٥٠٩] حدثنا عبد الأعلى عن داود عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس « سيهزم الجمع » قال : كان ذلك يوم بدر قالوا : « نحن جميع منتصر » فنزلت هذه الآية ٢ .

[١٨٥١٠] حدثنا وكيع عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية « سيهزم الجمع ويولون الدبر » قال : يوم بدر ٣ .

[١٨٥١١] حدثنا عبد الأعلى عن داود عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس « حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه ملبسون » قال : ذاك يوم بدره .

[١٨٥١٢] حدثنا ابن عليه عن أيوب عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يثب في الدرع يوم بدر ويقول : هزم الجمع هزم الجمع .

[١٨٥١٣] حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة

(١) آية ٤٥ / القمر .

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ٥٨/٢٧ من طريق خالد بن عبد الله عن داود ، وأورده السيوطي في الدر ١٣٦/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) أورده السيوطي في الدر ١٣٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) آية ٧٧ / المؤمنون .

(٥) أورده السيوطي في الدر ١٤/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٦) أخرجه الطبري في التفسير ٥٨/٢٧ من طريق ابن عليه ، وأورده السيوطي في الدر ١٣٦/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

ابن مضرب عن علي قال : لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أقربنا إلى العدو .

[١٨٥١٤] حدثنا الثقفى عن خالد عن عكرمة أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال يوم بدر : هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب .

[١٨٥١٥] حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تسوموا فان الملائكة قد تسومت ، قال : فهو أول يوم وضع الصوف .

[١٨٥١٦] حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن

مضرب العبدى عن علي قال : كان سبأ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر الصوف الأبيض .

[١٨٥١٧] حدثنا محمد بن فضيل عن داود بن أبي هند عن عامر

قال : لما كان يوم بدر تحدث المسلمون أن كرز بن جابر يمد المشركين /

فشق ذلك على المسلمين فنزلت « بلى إن تصبروا و تقوا و يأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين » ، يقول : إن أمدهم

(١) مضى تحت رقم : (١٢٦٦٠) في الجهاد .

(٢) أخرجه البخارى في الصحيح - المغازي من طريق إبراهيم بن موسى عن

الثقفى ، وأورده الهنذى فى الكنز ٢٧١/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) مضى تحت رقم : (١٢٧٦٨) فى الجهاد .

(٤) مضى تحت رقم : (١٢٧٦٩) =

كرز أمدتكم بهؤلاء الملائكة فلم يمددهم كرز بشيء .

[١٨٥١٨] حدثنا محمد بن أبي عدى عن داود عن الشعبي وسعيد بن

المسيب « و ينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به » ، قالوا : طس يوم بدر .

[١٨٥١٩] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفیان عن جابر

قال : كنت أضحى أصحابي الماء يوم بدر .

[١٨٥٢٠] حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن أبي الضحى عن

مسروق عن عبد الله « يوم نبطش البطشة الكبرى » ، قال : يوم بدر .

[١٨٥٢١] حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن الزهري

= (٥) آية ١٢٥ / آل عمران .

(١) أخرجه الطبري في التفسير ١٧٣/٧ من طريق بشر بن المفضل عن داود ،

وأورده السيوطي في الدر ٦٩/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) آية ١١ / الأتقال .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٤٢٣/١٣ من طريق ابن وكيع عن محمد بن

أبي عدى ، وأورده السيوطي في الدر ١٧١/٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) أورده سعيد في السنن ١٨٧/٢ من طريق أبي معاوية .

(٥) آية ١٦ / الدخان .

(٦) أخرجه الطبري في التفسير ٦٤/٢٥ من طريق مالك بن سعيد عن الأعمش

موقوفا على مسروق ، و من وجه آخر عن عبد الله ، وأورده السيوطي في

الدر ٢٩/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري أن أبا جهل قال يوم بدر : اللهم أقطعنا للرحم وآتانا بما لا يعرف فأحنه الغداة ، قال : فكان ذلك استقتاحا منه ، فنزلت هذه الآية « إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم » ، الآية ٢ .
 [١٨٥٢٢] حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود أنه أتى أبا جهل يوم بدر وبه رمق قال : أخزأك الله ، قال : هل أعمد من رجل قتلتموه ٣ .

[١٨٥٢٣] حدثنا يزيد بن مارون عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه عن جده عن عبد الرحمن بن عوف قال : إني لفي الصف يوم بدر ، فالتفت عن يميني وعن شمالي ، فإذا غلامان حديثا السن ، فكرهت مكانهما فقال لي أحدهما سرا من صاحبه : أي عم ا أرني أبا جهل ، قال : قلت : ما تريد منه ، قال : إني جعلت لله علي إن رأيته أن أقتله ، قال : فقال الآخر أيضا سرا من صاحبه : أي عم ا أرني أبا جهل ، قال : قلت : وما تريد منه ؟ قال : جعلت لله علي إن رأيته أن أقتله ، قال : فما سرني بمكانهما غيرهما ،

(١) آية ١٩ / الأنفال .

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ٤٥٣/١٣ عن يزيد .

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح - المغازي من طريق ابن نمير عن أبي أسامة .

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح - المغازي من طريق يعقوب عن إبراهيم

ابن سعد ، و أورده الهندي في الكنز ٢٧٠/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) من م ، وفي الأصل : عون - خطأ .

قال : قلت : هو ذاك ، قال : أشرت لها إليه فابتدراه كأنهما صقران و هما ابنا عفراء حتى ضرباه .

[١٨٥٢٤] حدثنا جعفر بن عون عن سفیان عن أبي إسحاق عن عمرو ابن ميمون عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : اللهم عليك بقريش - ثلاثا : بأبي جهل بن هشام ، و عتبة بن ربيعة ، و شيبة بن ربيعة ، و الوليد بن عتبة ، و أمية بن خلف ، و عقبه بن أبي معيط ، قال : قال عبد الله : فلقد رأيتهم قتل في قلب بدر^١ .

[١٨٥٢٥] حدثنا يزيد بن هارون عن جرير بن حازم عن أخيه يزيد ابن حازم عن عكرمة مولى ابن عباس قال^٢ : لما نزل المسلمون بدرًا و أقبل المشركون نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عتبة بن ربيعة و هو على جبل له أحمر ، فقال : إن يك عند أحد من القوم خير فعند صاحب الجبل الأحمر ، إن يطيعوه يرشدوا ، فقال عتبة : أطيعوني و لا تقاتلوا هؤلاء القوم ، فانكم إن فعلتم لم يزل ذاك في قلوبكم^٣ ، ينظر الرجل إلى قاتل أخيه و قاتل أبيه فاجعلوا إلى جنبها وارجعوا ، قال : فبلغت أبا جهل فقال : انتفخ والله سحره حيث رأى محمداً و أصحابه ، و الله ما ذاك به ، وإنما ذاك لأن ابنه معهم ، و قد علم أن محمداً و أصحابه أكلة جزور لو قد التقينا ، قال : فقال

(١) مضى في باب قريش أذى للنبي صلى الله عليه وسلم وما لقي منهم - في هذا الكتاب .

(٢) أورده الهندي في الكنز ٢٧٢/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) من م والكنز ، وفي الأصل : قلوبهم .

عتبة : سيعلم مصفر إسته من الجبان المفسد لقومه ، أما والله إنى لأرى تحت
القشع قوما ليضربنكم ضربا يدعون لكم البقيع ، أما ترون كأن رؤسهم
رؤس الأفاعى ، وكأن وجوههم السيوف ، قال : ثم دعا أخاه و ابنه ومشى
بينهما حتى إذا فصل من الصف دعا إلى المبارزة .

[١٨٥٢٦] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن أبي
إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي قال : لما قدمنا المدينة فأصبنا من
تمارها اجتويتاها وأصابنا وعك ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنجر
/ عن بدر ، قال : فلما بلغنا أن المشركين قد / أقبلوا سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، وبدر بئر ، فسبقنا المشركين إليها فوجدنا فيها
رجلين منهم : رجل من قريش ومولى لعقبة بن أبي معيط ، فأما القرشي
فانفلت إليها ، وأما المولى فأخذناه ، فجعلنا نقول له : كم القوم ؟ فيقول : هم
والله كثير عددهم شديد بأسهم ، فجعل المسلمون إذا قال ذلك ضربه حتى
اتتهوا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له : كم القوم ؟ فقال : هم
والله كثير عددهم شديد بأسهم ، فجهد النبي صلى الله عليه وسلم على

(١-١) في الكنز : لهم السبع .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ١١٧/١ من طريق حجاج عن إسرائيل ،
وأخرجه الطبرى في التاريخ ٢٦٩/٢ من طريق مصعب بن المقدم عن
إسرائيل ، وأورده الهندي في الكنز ٢٦٦/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) في م : اقتتلوا .

=

أن يخبرهم كم هم ، فأبى ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله : كم ينحرون ؟ فقال : عسرا كل يوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : القوم ألف ، كل جزور لمائة ، و تبعها ، ثم إنه أصابنا من الليل طش من مطر ، فانطلقنا تحت الشجرة و الجحف نستظل تحتها من المطر ، قال : و بات رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة إذ يدعو ربه ، فلما طلع الفجر نادى : الصلاة عباد الله ، فجاء الناس من تحت الشجر و الجحف ، فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم و حرض على القتال ثم قال : إن جمع قريش عند هذه الضلعة الحمراء من الجبل ، فلما أن دنا القوم منا و صافقناهم إذا رجل منهم على جمل أحمر يسير في القوم [فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا على ! نادى حمزة^٢] و كان أقربهم إلى المشركين من صاحب الجمل الأحمر و ما يقول لهم ، ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن يك في القوم أحد فعسى أن يكون صاحب الجمل الأحمر ، فجاء حمزة فقال : هو عتبة بن ربيعة و هو ينهى عن القتال و يقول لهم : يا قوم ! إني أرى قوما مستميتين لا تصلون إليهم و فيكم خير ، يا قوم ! اعصبوا اللوم^٣ برأسي و قولوا : جبن عتبة ، و قدم علمتم أني لست بأجبنكم ، فسمع ذلك أبو جهل فقال : أنت تقول هذا ، لو غيرك قال

= (٤-٤) من المراجع ، و في الأصل و م : القوم .

(١) زيد في المراجع : من الجزور .

(٢) زيد من المراجع .

(٣-٢) في المراجع : اعصبوها اليوم .

هذا أعضضته ، لقد ملئت رثك وجوفك رعبا ، فقال عتبة : إياي تعير
 يا مصفر استه ، ستعلم اليوم أينا أجبن ، قال : فبرز عتبة وأخوه شيبة وابنه
 الوليد حمية فقالوا : من يبارزا ، فخرج قتية من الأنصار ستة ، فقال عتبة :
 لا يزيد هؤلاء ولكن يبارزنا من بني عمنا من بني عبد المطلب ، قال : فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : قم يا علي ، قم يا حمزة ، قم يا عبيدة بن
 الحارث ، فقتل الله عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ، وجرح
 عبيدة بن الحارث فقتلنا منهم سبعين وأسرنا سبعين ، قال : فجاء رجل من
 الأنصار قصير بالعباس أسيرا ، فقال العباس : إن هذا والله ما أسرنى [لقد
 أسرنى] ٢ رجل أجلح من أحسن الناس وجها على فرس أبلق ، ما أراه في
 القوم ، فقال الأنصاري : أنا أسرته يا رسول الله ، فقال له : اسكت لقد
 أيدك الله بملك كريم ، قال علي : فأسر من بني عبد المطلب العباس وعقيل
 ونوفل بن الحارث .

[١٨٥٢٧] حدثنا وكيع قال حدثنا إسرائيل عن سماك عن مصعب

ابن سعد عن أبيه قال : أصبت سيفا يوم بدر فأعجبني فقلت : يا رسول الله !
 به لي فزلت ، يسألونك عن الأنفال ، الآية ٣ .

(١) من المراجع وفي الأصل و م : مبارز .

(٢) زيد من م والمراجع .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٣٧٣/١٣ من طريق وكيع ، و معنى الحديث

عندنا في ٣٧٠/١٢ من وجه آخر بأكثر مما هنا .

[١٨٥٢٨] حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزمري أن أبا جهل هو الذي استفتح يوم بدر فقال : اللهم أينما كان أجز بك و أقطع لرحمه فأحبه اليوم ، فأنزل الله : إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ، .

[١٨٥٢٩] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث قال : نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر : ليس لأحد من القوم يعني أمانا - إلا أبا البختري ، فن كان أسره فليخل سييله ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آمنه ، فوجدوه قد قتل ٢ .

[١٨٥٣٠] حدثنا وكيع عن سفيان ٢ عن أبي هاشم الواسطي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال : سمعت أبا ذر يقسم : نزلت هؤلاء الآيات / / في هؤلاء الرمط الستة يوم بدر : علي وحزرة وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة هذان خصمان اختصموا في ربهم ، .

[١٨٥٣١] حدثنا قراد أبو نوح قال حدثنا عكرمة بن عمار العجلي ٥

(١) أخرجه الطبري في التفسير ٤٥٣/١٣ من طريق عبد الأعلى ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٤٧/٥ من طريق معمر .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٥/١/٢ من طريق محمد بن عبد الله عن يونس .

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح - المغازي من طريق قبيصة عن سفيان .

(٤) آية ١٩ / الحج .

(٥) أخرجه الطبري في التفسير ٤٠٩/١٣ من طريق ابن مبارك عن عكرمة =

قال حدثنا سماك الحنفي أبو زميل قال حدثنا ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال : لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه ، وهم ثلاثمائة ونيف ، ونظر إلى المشركين فاذا هم ألف وزيادة ، فاستقبل النبي صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مديديه وعليه رداؤه وإزاره ، ثم قال : اللهم أنجز لي ما وعدتني ، اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الاسلام لا تعبد في الأرض أبدا ، قال : فما زال يستغيث ربه ويدعوه حتى سقط رداؤه ، فأتاه أبو بكر ، قال : فأخذ رداه فرداه ثم التزمه من ورائه ، ثم قال : يا نبي الله ! كفاك مناشدتك ربك فإنه سينجز لك ما وعدك ، فأنزل الله « إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين » ، فلما كان يومئذ والتقوا هزم الله المشركين ، فقتل منهم سبعون رجلا ، وأسر منهم سبعون رجلا ، فاستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر وعمر وعليا ، فقال أبو بكر : يا نبي الله ! هؤلاء بنو العم والعشيرة والايحوان ، فاني أرى أن تأخذ منهم الفدية ، فيكون ما أخذنا منهم قوة على الكفار ، وعسى الله أن يهديهم فيكونوا لنا عضدا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ترى يا ابن الخطاب ؟ [قلت ٢] : والله ما أرى

= مختصرا ، وأخرجه أبو نعيم في الدلائل ص : (٤٠٨) من طريق عمرو ابن يونس اليماني ، وأورده الهندي في الكنز ٢٦٥/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) آية ٩/الانفال .

الذي رأى أبو بكر ، ولكن أرى أن تمكنتي من فلان - قريبا لعمر -
فأضرب عنقه ، وتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه ، وتمكن حمزة من أخيه
فلان فيضرب عنقه ، حتى يعلم الله أنه ليس في قلوبنا هودة للشركين ،
هؤلاء ضناديدهم وأمتهم وقادتهم ، فهوى نبي الله صلى الله عليه وسلم ما قال
أبو بكر ، ولم يهو ما قلت ، فأخذ منهم الفداء ، فلما كان من الغد قال عمر :
غدوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو قاعد وأبو بكر يبكيان ، قال :
قلت : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم : أخبرني ماذا يبكيك أنت وصاحبك ،
فان وجدت بكاء بكيت ، وإن لم أجد بكاء تبكيت لبكائكما ، فقال النبي
صلى الله عليه وسلم : الذي عرض على أصحابكم من الفداء لقد عرض على
عذابكم أدنى من هذه الشجرة - لشجرة قرية ، وأنزل الله ، ما كان لنبي
أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا ، إلى قوله
« لو لا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم » ، ثم أحل
لهم الغنائم ، فلما كان يوم أحد من العام المقبل عوقبوا بما صنعوا يوم
بدر من أخذهم الفداء فقتل منهم سبعون ، وفر أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه و سال الدم على وجهه
و أنزل الله « أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثلها قلتم أنى هذا قل هو من

= (٢) زيد من م .

(١) آية ٦٧-٦٨ / الأنفال .

(٢) من السكندر ، وفي الأصل و م : عرفوا .

عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير ، بأخذكم الفداء .

[١٨٥٣٢] حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه أن رقية بنت

رسول الله صلى الله عليه وسلم توفيت نخرج النبي عليه الصلاة والسلام إلى

بدر وهي امرأة عثمان ، فتخلف عثمان وأسامة بن زيد يومئذ ، فبينما هم

/ يدفونها إذ سمع عثمان تكبيرا فقال : يا أسامة ! انظر ما هذا / التكبير ؟

ف نظر فإذا هو زيد بن حارثة على ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجداء

يشر بقتل أهل بدر من المشركين ، فقال المناقون : لا والله ما هذا بشيء ،

ما هذا إلا الباطل ، حتى جرى بهم مصفدين مغليين^٢ .

[١٨٥٣٣] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن ابن

سيرين عن عبيدة السلماني قال : أسر يوم بدر من المشركين سبعون رجلا

وقتل منهم سبعون ، فجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصار فخيرهم

فقال : ما شئتم ؟ إن شئتم اقلوهم ، ويقتل منكم عدتهم ، وإن شئتم أخذتم

فداهم فتقويتهم به في سبيل الله ، قالوا : يا رسول الله ! نأخذ الفداء تقوى به

في سبيل الله ويقتل منا عدتهم ، قال : قتل منهم عدتهم يوم أحد^٣ .

[١٨٥٣٤] حدثنا أبو داود الحفري عن ابن أبي زائدة عن سفيان

(١) آية ١٦٥ / آل عمران .

(٢) أورده الهندي في الكنز ٢٧١/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٦٧/١٤ من طريق ابن فضيل عن أشعث ، وأورده

السيوطي في الدر ٢٠٢/٣ من طريق ابن أبي شيبة و عبد الرزاق .

عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي عن النبي عليه الصلاة والسلام
بنحو حديث عبد الرحيم .

[١٨٥٣٥] حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن
زيد بن يثيع قال : كان أبو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
على العرش ، قال : فجعل النبي عليه الصلاة والسلام يدعو يقول : اللهم
انصر هذه العصابة فانك إن لم تفعل لم تعبد في الأرض ، فقال أبو بكر :
بعض مناشدتك ربك فوالله لينجزن لك الذي وعدك .

[١٨٥٣٦] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن إسحاق عن
عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن
زرارة قال : قدم بأسارى بدر وسودة بنت زمعة زوج النبي عليه الصلاة

- (١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٢١/٦ من طريق ابن عون عن ابن سيرين .
- (٢) زيد في الأصل : جل ، ولم تكن الزيادة في م وتفسير الطبري فخذناها .
- (٣) أخرجه الطبري في التفسير ١٣/٤١٠ من طريق أبي السائب عن أبي معاوية ،
ومضى عندنا مختصراً تحت رقم : (١٢-١٢) في الفضائل
- (٤) أخرجه الطبري في التاريخ ٢/٢٨٧ من طريق سلة عن محمد بن إسحاق ،
وكذلك أخرجه أبو داود في السنن ٨/٢ من طريق سلة عن محمد بن إسحاق
ولكن ببعض الاختصار .
- (٥-٥) من تاريخ الطبري و سنن أبي داود و التهذيب ، و في الأصل و م : عباد
عن عبد الرحيم .

والسلام عند آل عفراء في مناحتهم على عوف ومعوذ ابني عفراء ، وذلك قبل أن يضرب عليهن الحجاب ، قالت : قدم بالأسارى فأتيت منزلى ، فاذا أنا بسهيل بن عمرو في ناحية الحجر ، مجموعة يدها إلى عنقه ، فلما رأيته ما ملكت نفسى أن قلت : أبا يزيد ! أعطيتم بأيديكم ، ألا تمتم كراما ؟ قالت : فوالله ما نهني إلا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من داخل البيت : أى سودة ! أعلى الله و على رسوله ؟ قلت : يا رسول الله ! والله إن ملكت نفسى حيث رأيت أبا يزيد أن قلت ما قلت .

[١٨٥٣٧] حدثنا أبو معاوية^١ عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبدالله قال : لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تقولون في هؤلاء الأسارى ؟ قال أبو بكر : يا رسول الله ! قومك وأصلك ، استقبهم واستبهم ، لعل الله أن يتوب عليهم ، وقال عمر : يا رسول الله : كذبوك وأخرجوك قدمهم نضرب أعناقهم ، وقال عبد الله ابن رواحة : يا رسول الله [أنت في واد كثير الحطب فأضرم الوادى عليهم ناراً ثم ألتهم فيه^٢] [فقال العباس : قطع الله^٣ رحمك ، قال ، فسكت

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦/٣٢١ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه أبو عبيد في الأموال ص : (١١٣) من طريق زائدة عن الأعمش ، وأخرجه الطبري في التاريخ ٢/٢٩٥ من طريق سلم بن جنادة عن أبي معاوية .

(٢) زيد من السنن الكبرى .

(٣) زيد من الأموال .

رسول الله صلى الله عليه وسلم [فلم] يرد عليهم ، ثم قام فدخل ، فقال أناس : يأخذ بقول أبي بكر ، و قال أناس : يأخذ بقول عمر ، و قال أناس : يأخذ بقول عبد الله بن رواحة ، ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن الله ليلين قلوب رجال فيه حتى تكون ألين من اللبن ، وإن الله ليشدد قلوب رجال فيه حتى تكون أشد من الحجارة ، وإن مثلك يا أبا بكر مثل إبراهيم قال « فن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم^٢ » ، وإن مثلك يا أبا بكر كمثل عيسى قال « إن تعذبهم فانهم عبادك وإن تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم^٣ » ، وإن مثلك يا عمر مثل موسى قال « ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم^٤ » ، وإن مثلك يا عمر مثل نوح قال : / رب لا تذر على الأرض من الكافرين دياره ، أنتم عائلة فلا يفلتن أحد منهم إلا بفساد أو ضربة عنق ، فقال ابن مسعود : يا رسول الله إلا سهيل بن بيضاء فاني قد سمعته يذكر الاسلام ، قال : فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما رأيتني في يوم أخوف أن تقع على حجارة من السماء مني في ذلك اليوم حتى قال رسول الله

(١) زيد من م والمراجع .

(٢) آية ٣٦ / إبراهيم .

(٣) آية ١١٨ / المائدة .

(٤) آية ٨٨ / يونس .

(٥) آية ٢٦ / نوح .

صلى الله عليه وسلم : إلا سهيل بن يضاء ، فأنزل الله ما كان لنبى أن يكون له أسرى حتى يثخن فى الأرض ، إلى آخر الآية .

[١٨٥٣٨] حدثنا عبدة عن شعبة عن الحكم قال : لم يقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر صبوا إلا عقبة بن أبى معيط .

[١٨٥٣٩] حدثنا أبو خالد الأحمر عن شعبة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير أن النبى عليه الصلاة والسلام لم يقتل يوم بدر صبوا إلا ثلاثة : عقبة بن أبى معيط والنضر بن الحارث وطعيمة بن عدى ، وكان النضر أسره المقداد .

[١٨٥٤٠] حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حماد بن سلمة عن مشام بن عروة عن أبيه أن رجلا أسرا مية بن خلف فرآه بلال قتلته .

[١٨٥٤١] حدثنا أحمد بن عبد الله قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمى أن أنسا حدثهم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) آيه ٦٧ / الانفال .

(٢) أخرجه أبو عبيدة فى الأموال ص : (١٢٨) من طريق ابن جريج .

(٣) زيد فى الاصل : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم تكن الزيادة فى م خذفناها .

(٤) أخرجه أبو عبيدة فى الأموال ص : (١٢٨) من طريق هشيم عن أبى بشر ، وأورده الهنذى فى الكنز ٢٦٩/٥ من طريق ابن أبى شيبة .

(٥) أورده الهنذى فى الكنز ٢٧١/٥ من طريق ابن أبى شيبة .

من ينظر ما صنع أبو جهل؟ قال: فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد، قال: أنت أبو جهل، فأخذ بلحيته، قال: وهل فوق رجل قتلتموه أو رجل قتله قومه^١.

[١٨٥٤٢] حدثنا وكيع عن جرير بن حازم عن ابن سيرين قال:

أقصر^٢ أبا جهل ابنا عفراء و ذق عليه ابن مسعود^٣.

[١٨٥٤٣] حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت قال:

قال أصحاب أبي جهل وهو يسير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر: أرايت مسيرك إلى محمد؟ أتعلم أنه نبي؟ قال: نعم ولكن متى كنا تبعاً لعد مناف.

[١٨٥٤٤] حدثنا وكيع، قال حدثنا أبي وإسرائيل عن أبي إسحاق عن

أبي عبيدة قال: قال عبد الله: انتهيت إلى أبي جهل يوم بدر وقد ضربت رجله وهو صريع، وهو يذب الناس عنه بسيفه، فقلت: الحمد لله الذي أخزأك يا عدو الله، قال: هل هو إلا رجل قتله قومه، قال: فجعلت أتناوله بسيف لي غير

(١) أخرجه البخاري في الصحيح - المغازي من طريق أحمد بن يونس عن زهير،

و أورده الهندي في الكنز ٢٧٣/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) من م و الكنز ٢٧٢/٥، و في الأصل: قتل .

(٣) أورده الهندي في الكنز من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤٤٤/١ من طريق وكيع ومضى تحت رقم:

(٢١٦٥٩) وتحت رقم: (١٤٠٣٩) في كتاب الجهاد .

طائل ، فأصبت يده فندر سيفه فأخذته فضربته به حتى برد ، ثم خرجت حتى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم كأنما أقل من الأرض - يعني من السرعة ، فأخبرته فقال : الله الذي لا إله إلا هو ، فرددهما على ثلاثا ، فخرج يمشى معي حتى قام عليه فقال : الحمد لله الذي أحزاك يا عدو الله ، هذا كان فرعون هذه الأمة ، قال وكيع : زاد فيه أبي عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال : قال عبد الله : ففطنني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه .

[١٨٥٤٥] حدثنا عيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه قال : لقد قللوا في أعيننا يوم بدر حتى قلت لصاحب لي إلى جنبي : كم تراهم ؟ تراهم سبعين ؟ قال : أراهم مائة ، حتى أخذنا منهم رجلا فيألتناه فقال : كنا ألفا .

[١٨٥٤٦] حدثنا شاذان قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال : قتل يوم بدر خمسة رجال من المهاجرين من قريش مهجع^٣ مولى عمر يحمل يقول : أنا مهجع^٣ ، وإلى ربي أرجع ، وقتل ذو الشمالين ، وابن يضاء ، وعبيدة بن الحارث ، وعامر بن أبي وقاص .

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤٤٤/١ من طريق وكيع ، ومضى تحت رقم :

(١٢٦٥٩) وتحت رقم ، (١٤٠٣٩) في كتاب الجهاد .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٤/١/٢ من طريق عيد الله .

(٣-٣) سقط ما بين الرقين من م .

(٤) من الكنز ٢٦٩/٥ ، وفي الاصل وم : أجزع .

[١٨٥٤٧] حدثنا أبو أسامة قال حدثني سليمان بن المغيرة قال حدثنا

ثابت قال : إن مع عمر بن الخطاب الحربة يوم بدر ، ولا يؤتى بأسير إلا

أوجرما إياه ، قال : فلما أخذ العباس قال لآخذه : أتدرى من أنا ؟ قال :

لا ، [قال ١] : أنا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تذهب بي إلى عمر ،

/ قال : فأمسكه ، وأخذ عقيل وقال / لآخذه : تدرى من أنا ؟ [قال :

لا ١] ، قال : أنا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فأمسك الناس .

[١٨٥٤٨] حدثنا عيسى بن يونس^٢ عن أبيه عن أبيه - يعني جده -

عن ذى الجوشن الضبابي قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن

فرغ من أهل بدر يابن فرس له يقال لها القرحاء ، فقلت : يا محمد ! إني

قد أتيتك يابن القرحاء لتتخذ ، قال : لا حاجة لي فيه وإن أردت

أن أبيضك به المختارة من دروع بدر فعلت ، قلت : ما كنت أبيضك اليوم

بغرة^٣ لا حاجة لي فيه ، ثم قال : يا ذا الجوشن ! ألا تسلم فتكون من أول

هذا الأمر ، قلت : لا ، قال : ولم ؟ قلت : إني رأيت قومك ولعوا بك ،

قال : فكيف ما بلغك عن مصارعهم^٤ ؟ قلت : قد بلغني ، قال : فأني يهدى

= (٥) أورده الهمداني في الكنز من طريق ابن أبي شيبة .

(١) زيد من م .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٣١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) في الطبقات : فرسا بدرع .

(٤) من م والطبقات ، وفي الأصل : مصارم .

بك ، قلت : إن تغلب على الكعبة و تقطنها ، قال : لعلك إن عثيت أن ترى ذلك ، ثم قال : يا بلال ا خذ حقيبة الرجل ا فزوده من العجوة ، فلما أدبرت قال : أما إنه خير فرسان بنى عامر قال : فوالله إنى بأهلى بالعوذاه . إذ أقبل راكب فقلت : من أين أنت ؟ قال : من مكة ، قال : قلت : ما فعل الناس ؟ قال : قد والله غلب عليها محمد وقطنها ، فقلت : هبلتني أمى ، لو أسلم يومئذ ثم أسأله الحيرة لأقطعنها قال : والله لا أشرب الدهر مى كوز ولا يضره الدهر تحتى بردون^٢ .

[١٨٥٤٩] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ من بدر : عليك بالعبير ليس دونها شىء ، فناداه العباس وهو أسير فى وثاقه : لا يصح ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : له ؟ قال : إن الله وعدك إحدى الطائفتين وقد أعطاك ما وعدك .

[١٨٥٥٠] حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن رجل من ولد الزبير قال : كان على الزبير يوم بدر عمامة صفراء معتجرا بها ، فنزلت الملائكة عليهم

(١) من م والطبقات ، وفى الأصل : الرجال .

(٢) فى الطبقات : بالعود .

(٣) هذه الجملة الأخيرة ليست فى الطبقات .

(٤) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣١٤/١ من طريق عبد الرزاق عن إسرائيل ،

وأورده السيوطى فى الدر ١٦٩/٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

عمائم صفراً .

[١٨٥٥١] حدثنا عبدة عن هشام بن عباد بن حمزة عن الزبير

بنحو منه .

[١٨٥٥٢] حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر أن النبي

عليه الصلاة والسلام وقف على قلب بدر فقال : هل وجدتم ما وعد ربكم ؟ ثم قال : إنهم الآن ليستمعون ما أقول .

[١٨٥٥٣] حدثنا أبو أسامة عن هشام قال : لم يكن مع النبي عليه

الصلاة والسلام يوم بدر إلا فرسان كان على أحدهما الزبير .

[١٨٥٥٤] حدثنا عبد الله بن إدريس عن مطرف عن أبي إسحاق

عن البراء قال : عرضت أنا وابن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فاستصغرنا وشهدنا أحده .

[١٨٥٥٥] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن

(١) مضي تحت رقم : (١٢٧٧٠) في الجهاد .

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ١٨٨/٧ من طريق ابن يمان عن هشام .

(٣) أخرجه سعيد في السنن ٣٤٠/٢ من وجه آخر عن عبيد بن عمير .

(٤) مضي تحت رقم : (١٢٢٢٠) في الجهاد .

(٥) مضي تحت رقم : (١٥٥٤٧) في الجهاد .

(٦) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢٢٠/٣ من طريق عفان ، وأورده الهندي

في الكنز ٢٧٣/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حيث باغى إقبال أبي سفيان ، قال : فتكلم أبو بكر ، فأعرض عنه ثم تكلم عمر : فأعرض عنه ، فقال سعد ابن عباد : إيانا تريد يا رسول الله ! والذى قضى يده لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها ، ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغنم لفعلنا ، قال : فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ، قال : فانطلقوا حتى نزلوا بدرأ [١] وردت عليهم روايا قريش ، وفيهم غلام أسود لبني الحجاج ، فأخذوه ، فكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه عن أبي سفيان وأصحابه ، فيقول : ما لي علم بأبي سفيان ، ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأمية بن خلف ، فإذا قال ذلك ضربوه ، قال : نعم أنا أخبركم ، هذا أبو سفيان ، فإذا تركوه سألوه ، قال : ما لي بأبي سفيان علم ، ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأمية بن خلف في الناس ، فإذا قال هذا أيضا ضربوه ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي ، فلما رأى ذلك / / انصرف ، قال : والذى قضى يده ! إنكم لتضربونه إذا صدقكم ، وتركونه إذا كذبكم قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا مصرع فلان - يضع يده على الأرض مهنا و مهنا ، فما ماظ أحدم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

[١٨٥٥٦] حدثنا شيبان بن سوار قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن

(١) زيد من المسند والكنز .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٦/١ من طريق يحيى بن سعيد عن =

ثابت قال حدثنا أنس قال : كنا مع عمر بن مكة والمدينة تترأى الهلال
فرايته وكنت حديد البصر فجعلت أقول لعمر : أما تراه ؟ وجعل عمر ينظر
ولا يراه ، وأنا مستلق على فراشي ، ثم أنشأ يحدثنا عن أهل بدر ، قال :
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ليرى مصارع أهل بدر بالأمس ، يقول :
هذا مصرع فلان غدا إن شاء الله ، وهذا مصرع فلان غدا إن شاء الله ،
قال : فر الذي بعثه بالحق ما أخطأوا تيك الحدود يصرعون عليها ، ثم
جعلوا في بئر بعضهم على بعض^٢ فانطلق النبي عليه الصلاة والسلام حتى انتهى
إليهم فقال : يا فلان بن فلان ! ويا فلان بن فلان : هل وجدتم ما وعدكم
الله ورسوله حقا ؟ فقال عمر : يا رسول الله ! كيف تكلم أجسادا لا أرواح^٣
فيها ؟ قال : ما أنتم بأسمع لما أقول منهم غير أنهم لا يستطيعون مردون
على شيئا .

[١٨٥٥٧] حدثنا يزيد بن مارون قال أخبرنا سليمان التيمي عن أبي

بجلز، عن قيس بن عباد قال : تبارز علي وحمزة وعبيدة بن الحارث

= سليمان بن المغيرة ، و أورده الهندي في الكنز ٢٦٥/٥ من طريق ابن
أبي شيبة وغيره .

(١) من المسند والكنز ، وفي الأصل و م : تلك .

(٢) ومن هنا أورده الهندي في الكنز ٢٦٩/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) في م : روح .

(٤) أخرجه الطبري في التفسير ٩٠/١٧ من طريق أبي هاشم عن أبي بجلز .

وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة فنزلت فيهم « هذان خصمان اختصموا في ربهم » .

[١٨٥٥٨] حدثنا الفضل بن دكين قال اخبرنا يونس عن أبي السفر قال : نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر : من أسر أم حكيم بنت حرام فليخل سبيلها ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمتها ، فأسرهما رجل من الأنصار وكفها بذؤابتها ، فلما سمع منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلى سبيلها^٢ .

[١٨٥٥٩] حدثنا عبد الأعلى عن داود عن أبي نضرة « ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة^٢ ، فأنزلت يوم بدر ، ولم يكن لهم أن ينحازوا ، ولو انحازوا لم ينحازوا إلا إلى المشركين » .

[١٨٥٦٠] حدثنا شبابة بن سوار عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : كان ابن عمي حارثة انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، فانطلق غلاما نظارا ، ما انطلق لقتال ، فأصابه سهم فقتله ، فجاءت عمي أمه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ! ابني حارثة إن يك في الجنة صبرت واحتسبت ، وإلا فستري ما أصنع ؟ فقال :

(١) آية ١٩/الحج .

(٢) راجع الاصابة ٤/٤٤٤ ؛ وقال ابن حجر : سياق ذكر قصتها في المبهات .

(٣) آية ١٦/الأنفال .

(٤) أخرجه الطبري في التفسير ١٣/٤٣٦ من طريق ابن المثنى عن عبد الأعلى .

يا أم حارثة ! إنها جنان كثيرة وإن حارثة في الفردوس الأعلى^١.

[١٨٥٦١] حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن جميع قال حدثنا أبو الطفيل

قال حدثنا حذيفة بن اليمان قال : ما منعى أن أشهد بدرأ إلا أنى خرجت
أنا وأبي حسيل ، قال : فأخذنا كفار قريش فقالوا : إنكم تريدون محمدا ؟
قتلنا : ما نريده ، ما نريد إلا المدينة ، فأخذوا منا عهد الله و ميثاقه لنصرفن
إلى المدينة ولا نقاتل معه ، فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه
الخبر فقال : انصرفا نفي لهم ، ونستعين الله عليهم^٢.

[١٨٥٦٢] حدثنا الفضل بن دكين^٢ قال حدثنا ابن الغسيل عن حمزة

ابن أبي أسيد، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
حين صففنا لقريش و صفوا لنا : إذا أكتبوكم فارموهم بالنبل .

[١٨٥٦٣] حدثنا عبد الله بن نمير عن حجاج عن نافع عن ابن عمر

قال : كان طلحة صاحب رأية المشركين يوم بدر قتلته على بن أبي طالب

(١) أخرجه الامام احمد في المسند ٢/٢٨٢ من طريق عفان عن سليمان ،

وأورده الهندي في السكز ٥/٢٧٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) مضى تحت رقم : (١٢٩٠٢) في الجهاد .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣/٢١ من طريق ابن أبي شيبة ، و أخرجه

عبد الرزاق في المصنف ٥/١٧٨ من طريق إبراهيم بن مالك بن أبي حمزة

عن أبيه عن جده .

(٤) من المستدرک ، و في الاصل و م : أبي أسير .

مبارزة .

[١٨٥٦٤] حدثنا الثقفى / عن خالد عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر : من لقي منكم أحدا من بنى هاشم فلا يقتله فانهم أخرجوا كرهاً .

[١٨٥٦٥] حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي الهيثم قال إبراهيم التيمي أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجلا من المشركين من قريش يوم بدر وصلبه إلى الشجرة^٢ .

[١٨٥٦٦] حدثنا عائذ بن حبيب عن حجاج عن الحكم عن المقسم عن ابن عباس أن أهل بدر كانوا ثلاثمائة و ثلاثة عشر ، المهاجرون منهم خمسة وسبعون ، وكانت هزيمة بدر لسبع عشرة من رمضان ليلة الجمعة .

[١٨٥٦٧] حدثنا عائذ بن حبيب عن حجاج عن أبي إسحاق عن البراء . قال : كان أهل بدر ثلاثمائة وبضعة عشر ، المهاجرون منهم ستة وسبعون .

- (١) أورده المندى فى الكنز ٢٦٩/٥ من طريق ابن أبى شيبة .
- (٢) أورده المندى فى الكنز ٢٧٢/٥ من طريق ابن أبى شيبة ، وأخرجه الطبرى فى تاريخه ٢٨١/٢ من طريق ابن عباس .
- (٣) أورده المندى فى الكنز ٢٦٩/٥ من طريق ابن أبى شيبة .
- (٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٣/١/٢ من طريق نصر الخراسانى عن حجاج .
- (٥) أورده المندى فى الكنز ٢٦٧/٥ من طريق ابن أبى شيبة .
- (٦) من م والكنز ، وفى الاصل : المهاجرين .

[١٨٥٦٨] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن أبي إسحاق

عن البراء بن عازب قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر بضعة عشر و ثلاثمائة ، وكنا نتحدث أنهم على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ، وما جاوز معه إلا مؤمن^١ .

[١٨٥٦٩] حدثنا عبد الرحيم عن أشعث عن ابن سيرين عن عبيدة

قال : عدة الذين شهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بدر كعدة الذين جاوزوا مع طالوت النهر ، عدتهم ثلاثمائة و ثلاثة عشر^٢ .

[١٨٥٧٠] حدثنا وكيع عن ثابت بن عمار عن غنيم بن قيس عن

أبي موسى قال : كان عدة أصحاب طالوت يوم جالوت ثلاثمائة وبضعة عشر^٣ .

[١٨٥٧١] حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان وإسرائيل عن أبي إسحاق

عن البراء بن عازب قال : كان عدة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة وبضعة عشر ، وكانوا يرون أنهم عدة أصحاب طالوت يوم جالوت الذين جاوزوا معه النهر ، وما جاوز معه النهر إلا مؤمن^٤ .

(١) أخرجه البخارى فى الصحيح - المغازى من طريق ابن أبي شيبة عن يحيى عن سفيان عن أبي إسحاق .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٢/١/٢ من طريق هشام عن ابن سيرين .

(٣) أخرجه ابن سعد من طريق وكيع .

(٤) أخرجه ابن سعد فى الطبقات و الطبرى فى التاريخ ٢٧٣/٢ كلاهما من طريق وكيع .

[١٨٥٧٢] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن معاذ ابن رفاعه بن رافع الأنصاري أن ملكا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : كيف أصحاب بدر فيكم ؟ فقال : أفضل الناس ، فقال الملك : وكذلك من شهد بدرا من الملائكة .

[١٨٥٧٣] حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن الحسن بن محمد أن عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي أخبره أنه سمع عليا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه قد شهد بدرا - يعني حاطب بن أبي بلتعة - وما يدريك لعل الله قد اطلع علي أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم .

[١٨٥٧٤] حدثنا ابن فضيل عن حصين عن سعد بن أبي عبيدة عن أبي عبد الرحمن قال سمعت عليا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أو ليس من أهل بدر ؟ وما يدريك لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة .

[١٨٥٧٥] حدثنا أبو أسامة قال أخبرنا عمر بن حمزة قال أخبرني سالم قال : أخبرني ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر : وما يدريك لعل الله قد اطلع إلى أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم .

(١) مضي تحت رقم : (١٢٣٩٥) في الجهاد .

(٢) مضي تحت رقم : (١٢٣٩٦)

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ١/١٠٥ من طريق عفان عن حصين .

[١٨٥٧٦] حدثنا يزيد بن مارون^١ قال أخبرنا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله تبارك وتعالى اطلع إلى أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم .

[١٨٥٧٧] حدثنا شبابة بن سوار^٢ قال أخبرنا ليث عن أبي الزبير أن عبد الحاطب بن أبي بلتعة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتكي حاطبا ، فقال : يا رسول الله ! ليدخلن حاطب النار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : / كذبت ، لا يدخلها ، إنه قد شهد بدرا والحديبية . /

[١٨٥٧٨] حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عباية بن رفاعه عن جده رافع بن خديج قال : جاء جبرئيل أو ملك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما تعدون من شهد بدرا فيكم ؟ قال : خيارنا ؟ قال : كذلك هم عندنا خيار الملائكة .

= (٤) أخرجه الامام أحمد في المسند ١٠٩/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) مضي تحت رقم : (١٢٣٩٧)

(٢) من م و الجهاد ، وفي الأصل : فقالوا .

(٣) مضي تحت رقم : (١٢٣٩٨)

(٤) زيد في الأصل : عن جابرو ، ولم تكن الزيادة في م و الجهاد لحذفها .

(٥) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (١٥) من طريق علي بن محمد عن وكيع ،

و أورده الهندي في الكنز ١٣٧/٧ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٨٥٧٩] حدثنا وكيع عن سفيان عن رجل عن الضحاك ، ومن يولهم يومئذ دبره^١ ، قال : هذا يوم بدر خاصة^٢ .

[١٨٥٨٠] حدثنا وكيع عن الربيع عن الحسن ، ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة ، قال : هذا يوم بدر خاصة ، ليس الفرار من الزحف من الكبائر^٣ .

[١٨٥٨١] حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فداء العربي يوم بدر أربعين أوقية ، [و جعل فداء المولى عشرين أوقية^٤] الأوقية أربعون درهماً .

[١٨٥٨٢] حدثنا أبو خالد الأحمر عن أشعث عن أبي الزناد قال : كان الصنى يوم بدر سيف عاصم بن منبه بن الحجاج^٥ .

[١٨٥٨٣] حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن الزهري^٦ عن محمد بن جبير عن جبير^٧ بن مطعم قال : قدمت على رسول الله صلى الله

(١) آية ١٦ / الأنفال .

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ٤٣٨/١٣ من طريق ابن وكيع عن وكيع .

(٣) زيد من م .

(٤) أورده الهندي في الكنز ٢٦٩/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥) مضى تحت رقم : (١٥١٥٦) في الجهاد .

(٦) أخرجه الامام أحمد في المسند ٨٤/٤ من طريق معمر عن الزهري .

(٧) من م والمسند ، وفي الأصل : حسين .

عليه و سلم في فداء أهل بدر .

[١٨٥٨٤] حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن أبي العالية قال : كنا

تحدث أن قوله « يوم نبطش البطشة الكبرى » يوم بدر ، والدخان قد مضى .^٢

[١٨٥٨٥] حدثنا وكيع قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي

عبيدة عن عبد الله قال : اشتركنا يوم بدر أنا و عمار و سعد فيما^٣ أصبنا يوم^٢

بدر ، فأما أنا و عمار فلم نجى . بشيء ، وجاء سعد بأسيرين^٤ .

[١٨٥٨٦] حدثنا عبد الرحيم عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو

عن عطاء قال : كان سهيل بن عمرو رجلا أعلم من شفته السفلى ، فقال عمر بن

الخطاب لرسول الله صلى الله عليه و سلم يوم أسر بيذر : يا رسول الله ! أنزع

ثنيته السفليين فيدلع لسانه فلا يقوم عليك خطيبا بموطن أبدا ، فقال : لا أمثل

فيمثل الله بي^٥ .

[١٨٥٨٧] حدثنا أبو معاوية^٦ عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة

(١) آية ١٦ / الدخان .

(٢) أورده السيوطي في الدر ٢٩/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣-٣) من م ، وفي الأصل : أصابنا بدر .

(٤) مضى مختصرا تحت رقم : (١٥٤٦١) في الجهاد .

(٥) أخرجه الطبري في التفسير ٢٨٩/٢ من طريق سلة عن ابن إسحاق ، وأورده

السيوطي في جمع الجوامع ٧٩٦/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٦) أخرجه الطبري في التفسير ٦٦/١٤ من طريق أبي كريب عن أبي معاوية .

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم تحل الغنائم لقوم سود الرؤس قبلكم ، كانت نار تنزل من السماء فتأكلها ، فما كان يوم بدر أسرع الناس في الغنائم فأنزل الله ، لو لا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم فكلوا بما غنمتم حلالا طيباً .

[١٨٥٨٨] حدثنا وكيع قال حدثنا المسعودي عن القاسم بن

عبد الرحمن قال : أول من استشهد من المسلمين يوم بدر مهجع^٢ .

(٢٤٢٧) هذا ما حفظ أبو بكر في أحد وما جاء فيها

[١٨٥٨٩] حدثنا أبو بكر قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عطاء

ابن السائب عن الشعبي قال : مكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمشركين يوم أحد ، وكان أول يوم مكر فيه بهم^٣ .

[١٨٥٩٠] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن

عائشة قالت : لما كان يوم أحد هزم المشركون و صاح إبليس : أى عباد الله ، أخراكم ، قال : فرجعت أولامم فاجتلدت هي وأخراهم ، قال : فظفر

(١) ٦٨ - ٦٩ / الأتقال .

(٢) مضى في كتاب الأوائل .

(٣) مضى تحت رقم : (١٥٥١٦) في الجهاد ، و مضى قريبا في الأوائل .

(٤) أورده الهندي في الكنز ٢٤/٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) من م والكنز ، و في الأصل : المشركين .

حذيفة فاذا هو بأية اليمان فقال : عباد الله ، أبي أبي ، قالت : فوالله ما احتجزوا حتى قتلوا ، فقال حذيفة : غفر الله لكم ، قال عروة : فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله .

[١٨٥٩١] حدثنا عبد الأعلى عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال :

لما كان يوم أحد وانصرف المشركون ، فرأى المسلمون باخوانهم مثله سيئة جعلوا يقطعون آذانهم و آذانهم و يشقون بطونهم ، فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم : لئن أنالنا الله منهم / لنفعلن فأنزل الله « و إن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به و لئن صبرتم لهو خير للصابرين » ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : بل نصبر^٢ .

[١٨٥٩٢] حدثنا عبد الرحيم بن^٢ سليمان عن [هشام بن^٤] هاشم

عن سعيد بن المسيب قال سمعته يقول : كان سعد أشد المسلمين بأساً يوم أحد .

[١٨٥٩٣] حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن عمير بن إسحاق أن

الناس انجفلوا عن النبي صلى الله عليه و سلم يوم أحد ، و سعد بن مالك يرمى ، و قتي ينشل له ، فكلما فئيت نبلة ، دفع إليه نبلة ، ثم قال : ارمه

(١) آية ١٢٦ / النحل .

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ١٣/١٢٣ من طريق معتمر عن داود ، وأورده

السيوطي في الدر ٤/١٣٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) مضى تحت رقم : (١٢٦٦٧) في الجهاد .

(٤) زيد من م و الجهاد إلا أن في الأول : « هاشم بن » .

أبا إسحاق ، فلما كان بعد طلبوا الفتى فلم يقدرُوا عليه .

[١٨٥٩٤] حدثنا وكيع عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله

ابن شداد عن علي بن أبي طالب قال : ما سمعت رسول الله صلى الله عليه
و سلم يفدى أحدا بأبويه الا سعدا ، فاني سمعته يقول يوم أحد : إرم سعد
فذاك أبي وأمي .

[١٨٥٩٥] حدثنا عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن

المسيب قال : سمعت سعدا يقول : جمع لي رسول الله صلى الله عليه و سلم
أبويه يوم أحد .

[١٨٥٩٦] حدثنا محمد بن بشر و أبو أسامة عن مسعر عن سعد بن

إبراهيم عن أبيه عن سعد قال : رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه
و سلم وعن شماله يوم أحد [رجلين] عليهما ثياب يابض ، لم أرهما قبل
و لا بعد .

[١٨٥٩٧] حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال :

(١) أخرجه السيوطي في الخصائص الكبرى ٢١٥/١ من طريق البيهقي وغيره
عن ابن عون .

(٢) مضى تحت رقم : (١٢١٩٤) في الفضائل .

(٣) مضى تحت رقم : (١٢١٩٥)

(٤) مضى تحت رقم : (١٢٢٠٢)

(٥) زيد من م والفضائل .

كان حمزة يقاتل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد بسيفين ويقول أنا أسد الله ، قال : فجعل يقبل ويدبر فعثر فوقع على قفاه مستلقيا و انكشط ، و انكشفت الدرع عن بطنه ، فأبصره العبد الحبشي فزرقه برمح أو حربة فبقرا بها .

[١٨٥٩٨] حدثنا وكيع عن سفيان عن سالم عن سعيد بن جبيرة « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون ، قال : لما أصيب حمزة بن عبد المطلب ومصعب بن عمير يوم أحد قالوا : ليت إخواننا يعلمون ما أصبنا من الخير كي يزدادوا رغبة ، فقال الله : أنا أبلغ عنكم ، فزلت « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا ، إلى قوله « المحسنين » .

[١٨٥٩٩] حدثنا زيد بن الحباب عن أسامة بن زيد قال حدثنا الزهري عن أنس بن مالك^٢ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بحمزة يوم أحد وقد مثل به فوقف عليه فقال : لو لا أني أخشى أن تجحد صفة في

= (٦) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٦ من طريق أبي أسامة ، ومضى عندنا مختصرا تحت رقم : (١٢٢٥٦) الفضائل .

(١) من الطبقات ، وفي الأصل وم : سفد - كذا .

(٢) مضى تحت رقم : (١٢٢٥٨)

(٣) أورده الهندى في ٥/٢٧٥ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى نحوه في كتاب الرد على أبي حنيفة .

نفسها لتركته حتى تأكله العافية ، فيحشر من بطونها ، ثم دعا بنمرة ، فكانت إذا مدت على رأسه بدت رجلاه ، وإذا مدت على رجله بدأ رأسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مدوها على رأسه واجعلوا على رجله الحرمل ، وقلت الثياب ، وكثرت القتلى ، فكان الرجل والرجلان والثلاثة يكفنون في الثوب ، وكان عليه السلام يسأل : أيهم أكثر قرآنا ، فيقدمه .

[١٨٦٠٠] حدثنا شبابة قال حدثنا ليث بن سعد عن ابن شهاب

عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي عليه الصلاة والسلام كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في الثوب الواحد ثم يقول : أيهم أكثر أخذنا للقرآن ، فاذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد ، وقال : أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة ، وأمر بدفنتهم بدمائهم ، ولم يصل عليهم و [لم] يغسلوا .

[١٨٦٠١] حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا أسامة بن زيد عن

نافع عن ابن عمر قال : رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، فبينما نساء نبي عبد الأشهل يبكين على هلكاهن فقال : لكن حمزة لا بواكي له ، فجئن نساء الانصار يبكين على حمزة و قد فاستيقظ ، فقال : يا ويجهن !

(١) من م والكنز ، وفي الاصل : رأسه .

(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه البخارى فى الصحيح - المغازى من طريق قتبية بن سعيد عن ليث ،

ومضى عندنا فى ٣/٢٢٥

/ إنهن لهنها حتى الآن ، مروهن فليرجعن ولا يكنين على / مالك
بعد اليوم .

[١٨٦٠٢] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن خباب قال :
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ، فوجب أجرنا
على الله ، فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا ، منهم مصعب بن عمير قتل
يوم أحد ، فلم يوجد له شيء يكفن فيه إلا نمرة ، كانوا إذا وضعوها على رأسه
خرجت رجلاه ، وإذا وضعوها على رجله خرج رأسه ، فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : اجعلوها مما يلي رأسه ، واجعلوا على رجله من الأذخر ،
ومنا من أتعت له ثمرته فهو يهدبها .

[١٨٦٠٣] حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني محمد بن صالح قال
حدثني يزيد بن زيد مولى أبي أسيد البدرى عن أبي أسيد قال : أنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبر حمزة ، فمدت النمرة على رأسه فأنكشفت
رجلاه ، فحذبت على رجله فأنكشفت رأسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : مدوها على رأسه ، واجعلوا على رجله شجر الحرمل .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/١/٣ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه

الامام أحمد في المسند ٤٠/٢ من طريق عبد الله عن نافع .

(٢) أخرجه البخارى في الصحيح - المغازى من طريق زهير عن الأعمش .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/١/٣ من وجه آخر ، وأورده السيوطى

في جمع الجوامع ٦٢٣/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٨٦٠٤] حدثنا عيسى بن يونس عن محمد بن إسحاق عن أبيه عن أشياخ من الأنصار قالوا : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن عمرو بن حرام و عمرو بن عمرو بن جموح قتيلين فقال : ادفنوهما في قبر واحد فانهما كانا متصافين في الدنيا .

[١٨٦٠٥] حدثنا عيسى بن يونس عن محمد بن إسحاق قال أخبرني أبي عن رجال من بني سلمة قالوا : لما صرف معاوية عينه التي تمر على قبور الشهداء جرت عليها فبرز قبرهما ، فاستصرخ عليهما فأخرجتهما يتثنيان تنثيا كأنما ماتا بالأمس ، عليهما بردتان قد غطو بهما على وجوههما وعلى أرجلهما من نبات الاذخر ٢ .

[١٨٦٠٦] حدثنا وكيع عن سفيان عن الأسود عن قيس عن نبيح عن جابر قال : قال لي أبي عبد الله : أي ابني ! لو لا بنات أخلفهن من بعدى من أخوات وبنات لأحببت أن أقدمك أمامي ، ولكن كن في نظاري المدينة قال : فلم البث أن جاءت بهما عمى قتيلين - يعني أباه وعمه ، قد عرضتهما على بعير ٢ .

(١) أخرجه الطبري في التاريخ ٢٦/٣ من طريق سلمة عن ابن إسحاق ومضى عندنا في ٣٢٥/٣ .

(٢) أخرجه الطبري في التاريخ ٢٧/٣ من طريق سلمة عن ابن إسحاق ببعض الاختصار .

(٣) أورده المندى في الكنز ٢٧٤/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٨٦٠٧] حدثنا علي بن ماشم عن ابن أبي لبيبي عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : قتل رجل من المشركين يوم أحد فأراد المشركون أن يذروه فأبى فأعطوه حتى بلغ الدية فأبى .

[١٨٦٠٨] حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا إبراهيم بن إسماعيل قال أخبرني عبد الرحمن بن ثابت وداود بن الحصين عن فارسي مولى بني معاوية أنه ضرب رجلاً يوم أحد فقتله وقال : خذما وأنا الغلام الفارسي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما منعك أن تقول : الأنصاري ، وأنت منهم ، إن مولى القوم منهم .

[١٨٦٠٩] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد عن أنس بن مالك أن عمه غاب عن قتال بدر فقال : غبت عن أول قتال قاتله رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين ، ليرين الله ما أصنع ، فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون فقال : اللهم إني اعتذر إليك بما صنع هؤلاء - يعني المسلمين ، وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء - يعني المشركين ، و تقدم فلقية سعد بأخراها ما دون أحد ، فقال سعد ، أنا معك ، فلم أستطع أصنع ما صنع ، و وجد [به] بضع وثمانون من ضربة بسيف وطعنة برمح و رمية بسهم فكنا نقول : فيه و في أصحابه نزلت ، فمنهم من قضى نحبه و منهم من ينتظر .

(١) مضى تحت رقم : (١٥٤٢٦) في الجهاد ببعض المفارقات .

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ٨٥/٢١ من طريق ابن بكير عن حميد .

(٣) آية ٢٣ / الأحزاب .

[١٨٦١٠] حدثنا يزيد بن مارون قال أخبرنا همام عن قتادة عن الحسن و سعيد بن المسيب أن قتلى أحد غسلوا ١١ .

[١٨٦١١] حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : رأيت يد طلحة بن عبيد الله شلاه ، وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ٢ .

[١٨٦١٢] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا / عن الشعبي قال : قتل حمزة بن عبد المطلب يوم أحد ، وقتل حظلة بن الراعب الذي طهرته الملائكة يوم أحد ٣ .

[١٨٦١٣] حدثنا عبد الله بن إدريس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة فاستصغرنى ، وعرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازنى ، قال نافع : فحدثت به عمر بن عبد العزيز فقال : هذا حد بين الصغير والكبير ، فكتب إلى عماله أن يفرضوا لابن خمس عشرة فى المقاتلة ، ولابن أربع عشرة فى الذرية ٤ .

(١) أورده الهندي فى الكنز ٢٧٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) مضى تحت رقم : (١٢٢٠٥) فى الفضائل .

(٣) مضى تحت رقم : (١٢٢٥٧)

(٤) مضى تحت رقم : (١٥٥٤٥) فى الجهاد ، ومضى أيضا فى كتاب الرد على

أبي حنيفة .

[١٨٦١٤] حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا محمد بن عمرو عن سعيد ابن المنذر قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد ، فلما خلف ثبة الوداع فنظر خلفه فاذا كتيبة خشناء ، فقال : من هؤلاء ؟ قالوا : عبد الله بن أبي ابن سلول ومواليه من اليهود ، قال : أقد أسلموا ؟ قالوا : لا ، بل على دينهم ، قال : مروهم فليرجعوا فانا لا نستعين بالمشركين .

[١٨٦١٥] حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم ابن عمر بن قتادة أن قتادة بن النعمان سقطت عينه على وجته يوم أحد ، فردما رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكانت أحسن عين و أحدهما .

[١٨٦١٦] حدثنا معتمر بن سليمان عن معمر^٢ عن الزمري عن رجل عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالقتلى يوم أحد فزلوا بدمائهم وان يقدم أكثرهم أخذاً لقرآن وأن يدفن إثنان في قبر قال : فدفت أبي وعمي في قبر .

[١٨٦١٧] حدثنا زيد بن حباب عن موسى بن عبيدة قال حدثني محمد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد : اقدم

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٧٠/٩ من طريق الفضل بن موسى عن

سعيد عن أبي حميد الساعدي ، مضى في كتاب الجهاد ص : ١٥٠٠٧

(٢) مضى تحت رقم : (١٢٤١٤) في الفضائل .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤٣١/٥ من طريق عبد الرزاق عن معمر .

(٤) هو ابن أبي صغير - كما في المسند .

مصعب ، فقال له عبد الرحمن : يا رسول الله ! ألم يقتل مصعب ؟ قال : بلى ، ولكن ملك قام مكانه وتسمى باسمه .

[١٨٦١٨] حدثنا يزيد بن مارون عن حماد بن سلمة عن عطاء بن

السائب عن الشعبي عن عبد الله قال : كن النساء يوم أحد يجهزن على الجرحى ويسقين الماء ويداوين الجرحى .^٢

[١٨٦١٩] حدثنا عثمان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت

عن أنس^٣ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ سيفاً يوم أحد فقال : من يأخذ مني هذا ؟ فبسطوا أيديهم ، فجعل كل إنسان منهم يقول : أنا أنا ، [فقال : من يأخذه بحق] ؟ قال : فأحجم القوم ، فقال سماك أبو دجاجة : أنا أخذه بحق ، قال : فأخذه ، فقلق به هام المشركين .

[١٨٦٢٠] حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه قال : كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا رأى أحداً قال : هذا [جبل^٥] يحبنا ونحبه .

(١) أخرجه السيوطي في الخصائص الكبرى ٢١٥/١ من طريق ابن أبي شيبة مسنداً .

(٢) مضى عندنا تحت رقم : (١٥١٢٧) ببعض الاختصار .

(٣) أورده الهندي في الكنز ٢٧٥/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) زيد من الكنز .

(٥) زيد من م .

(٦) أخرجه البخاري في الصحيح - المغازي من طريق أنس ، وأورده الهندي =

[١٨٦٢١] حدثنا هاشم بن القاسم [عن أبيه] قال حدثنا شعبة عن

الحكم قال : لم يصل عليهم و لم يغسلوا - يعني قتلى أحد .

[١٨٦٢٢] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن عامر قال :

أصيب يوم أحد أنف النبي صلى الله عليه و سلم و ربا عيته ، و زعم أن طلحة و قى رسول الله صلى الله عليه و سلم يده ف ضرب فشلت أصابعه ٢ .

[١٨٦٢٣] حدثنا عبد الله بن بكر التيمي عن حميد عن أنس عن

أبي طلحة قال : كنت فيمن أنزل عليه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا ٣ .

[١٨٦٢٤] حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا

علي بن زيد وثابت عن أنس أن النبي عليه الصلاة و السلام لما رفق المشركون يوم أحد قال : من يردم عنا فهو في الجنة ، فقام رجل من الأنصار فقاتل حتى قتل ، ثم قام آخر يردم حتى قتل سبعة فقال النبي عليه السلام : ما أنصفنا أصحابنا .

= في الكنز ١٥٦/٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) زيد من م .

(٢) أورده الهندي في الكنز ٢٧٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة ، و مضى تحت

رقم : (١٦٦١٠) الفضائل ببعض الوجازة .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٣١٧/٧ من طريق ابن أبي عدى عن حميد .

(٤) أخرجه الامام في المسند ٢٨٦/٢ من طريق عفان عن حماد ، و أورده

الهندي في الكنز ٢٧٥/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٨٦٢٥] حدثنا زيد بن حباب قال حدثنا موسى بن عبيدة قال أخبرني عبد الله بن عبيدة عن أبي صالح مولى أم هانئ أن الحارث بن سويدا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وآمن به ثم لحق بأهل مكة وشهد أحداثا / فقاتل المسلمين ثم سقط في يده فرجع إلى مكة فكتب إلى أخيه جلاس بن سويد : يا أخى ! إني قد ندمت على ما كان منى فأتوب إلى الله ، وأرجع إلى الاسلام ، فاذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان طمعت لى فى توبة فاكتب إلى ، فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله : كيف يهدى الله قوما كفروا بعد إيمانهم^٢ ، قال : فقال قوم من أصحابه من كان عليه يتمتع ثم يرجع إلى الاسلام ، فأنزل الله : إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون ، .

[١٨٦٢٦] حدثنا زيد بن حباب قال أخبرنا موسى بن عبيدة قال أخبرني محمد بن كعب القرظى أن عليا لقي فاطمة يوم أحد فقال : خذى السيف غير مذموم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا على ! إن كنت أحسنت القتال اليوم فقد أحسنه أبو دجانة ومصعب بن عمير والحارث بن الصمة

(١) أخرجه الطبرى فى التفسير ٥٧٣/٦ من طريق آخر عن مجاهد ، و أورده

السيوطى فى الدر ٤٩/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) من الدر ، وفى الاصل وم : بدرا .

(٣) آية ٨٦ / آل عمران .

(٤) آية ٩٠ / آل عمران .

و سهل بن حنيف : ثلاثة من الأنصار ، و رجل من قريش^١ .

[١٨٦٢٧] حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال : جاء

علي بسيفه فقال : خذيه حميدا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن كنت أحسنت القتال اليوم فقد أحسنه سهل بن حنيف و عاصم بن ثابت و الحارث ابن الصمة و أبو دجانة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من يأخذ هذا السيف بحقه ، فقال أبو دجانة : أنا ، و أخذ السيف ف ضرب به حتى جاء به قد حناه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعطيته حقه ؟ قال : نعم^٢ .

[١٨٦٢٨] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن

عبد الله بن الحارث بن نوفل أن النبي عليه السلام استقبله رجل من المشركين يوم أحد مصلتا يمشى ، فاستقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى ، فقال : أنا النبي غير الكذب • أنا ابن عبد المطلب

قال : فضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتله^٣ .

[١٨٦٢٩] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عطاء

ابن السائب عن الشعبي أن امرأة دفعت إلى ابنها يوم أحد السيف ، فلم يطلق حمله فشدته على ساعده بنسعة ، ثم أتت به النبي عليه الصلاة والسلام فقالت : يا رسول الله ! هذا ابني يقاتل عنك ، فقال النبي عليه الصلاة والسلام :

(١) أورده الهندي في الكنز ٢٧٥/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) مضى تحت رقم : (١٢٥٥٧) في الفضائل .

(٣) أورده الهندي في الكنز ٢٧٦/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

أى بنى ! احمل ما هنا أى بنى احمل مهنا فأصابته جراحة ، فصرع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أى بنى ! لملك جزعت ؟ قال : لا يا رسول الله .

[١٨٦٣٠] حدثنا عفان^٢ قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عطاء ابن السائب عن الشعبي عن ابن مسعود أن النساء كن يوم أحد خلف المسلمين يجهزن على جرحى المشركين ، فلو حلفت يومئذ لرجوت أن أبر أنه ليس أحد منا يريد الدنيا حتى أنزل الله « منكم من يريد الدنيا و منكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم^٣ ، فلما خالف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعصوا ما أمروا به ، أفرد رسول الله صلى الله عليه وسلم في تسعة سبعة من الأنصار ورجلين من قريش وهو عاشرهم ، فلما رمقوه قال : رحم الله رجلا ردهم عنا ، قال : قدام رجل من الأنصار فقاتل ساعة حتى قتل ، فلما رمقوه ، أيضا قال : يرحم الله رجلا ردهم عنا ، فلم يزل يقول حتى قتل السبعة ، فقال النبي عليه السلام لصاحبيه : ما أنصفنا أصحابنا ، فجاء أبو سفيان فقال : اعل هبل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قولوا : الله أعلى وأجل ، فقال أبو سفيان : لنا عزي ولا عزي لكم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قولوا : الله مولانا والكافرون لا مولى لهم ، فقال أبو سفيان :

(١) أورده الهندي في الكنز ٢٧٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤٦٣/١ من طريق عفان ، وأورده السيوطي

في الدر ٨٤/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) آية ١٥٢ / آل عمران .

يوم يوم بدر ، يوم لنا ويوم علينا ، ويوما نساء ويوما نسر حنظلة /
بحنظلة ، وفلان بفلان وفلان بفلان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لا سواء ، أما قتلانا فأحياء يرزقون ، وقتلناكم في النار يعذبون ، ثم قال
أبو سفيان : قد كان في القوم مثله ، وإن كانت [لعنوا] بغير ملاء منى ،
ما أمرت ولا نهيت ، ولا أحببت ولا كرهت ، ولا سامني ولا سرتني ،
قال : فنظروا فإذا حمزة قد بقر بطنه ، وأخذت ممد كبده فلاكتها فلم تستطيع
أن تأكلها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكلت منه شيئا ؟ قالوا :
لا ، قال : ما كان الله ليدخل شيئا من حمزة النار ، فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمزة فصلى عليه ، وجرى برجل من الأنصار فوضع إلى جنبه
فصلى عليه ، ورفع الأنصاري وترك حمزة ، ثم جرى بآخر فوضعه إلى جنب حمزة
فصلى عليه ، ثم رفع وترك حمزة ، حتى صلى عليه يومئذ سبعين صلاة .
[١٨٦٣١] حدثنا محمد بن مروان^٢ عن عمارة بن أبي حفصة عن
عكرمة قال : شج النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه يوم أحد وكسرت
رباعيته ، وذلق من العطش حتى جعل يقع على ركبته ، وتركه أصحابه ، فجاء
أبي بن خلف يطلبه بدم أخيه أمية بن خلف ، فقال : أين هذا الذي يزعم
أنه نبي فليبرز لي ، فانه إن كان نبيا قتلني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) زيد من المسند والكنز .

(٢) أخرجه الهندي في الكنز ٢٧٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة مستندا .

أعطوني الحربة ، فقالوا : يا رسول الله ! وبك حراك ؟ فقال : إني قد استسقيت الله دمه ، فأخذ الحربة ثم مشى إليه فطعنه فصرعه عن دابته و حمله أصحابه فاستنقذوه ، فقالوا له : ما نرى بك بأساً ، قال : إني قد استسقيت الله دمي ، إني لأجد لها ما لو كانت على ربيعة ومضر لو سعتهم .

[١٨٦٣٢] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير مثله ٢ .

[١٨٦٣٣] حدثنا أحمد بن عبد الله قال حدثنا أبو بكر عن يزيد عن مقسم عن ابن عباس قال : لما قتل حمزة يوم أحد أقبلت صفيه تطلبه لا تدري ما صنع ، قال : فلقيت علياً والزبير ، فقال علي للزبير ، اذكر لأمك ، وقال الزبير : لا ، بل اذكر أنت لعمتك ، قالت : ما فعل حمزة ؟ قال : فأرياهما أنهما لا يدريان ، قال : فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني لأخافه على عقلها ، قال : فوضع يده على صدرها ودعا لها ، قال : فاسترجعت وبكت ، قال : ثم جاء فقام عليه وقد مثل به ، فقال : لولا جزع النساء لتركته حتى يحشر من حواصل الطير وبطن السباع ، قال : ثم أمر

(١) من الكنز ، وفي الأصل : استسقيت ، وليس واخفا في م .

(٢) من الكنز ، وفي الأصل : استسقى .

(٣) أخرجه الهندي في الكنز من طريق ابن أبي شيبة مسنداً .

(٤) أورده السيوطي في جمع الجوامع ٤٦٦/٢ من طريق ابن أبي شيبة والطبراني .

(٥) في جمع الجوامع : لا أخاف .

بالتقتي فجعل يصلي عليهم ، قال : فيضع تسعة وحمزة فيكبر عليهم سبع تكبيرات ثم يرفعون ويترك حمزة ، ثم يجاء بتسعة فيكبر عليهم سبعا حتى فرغ منهم .

[١٨٦٣٤] - حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز قال حدثنا الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد : من رأى مقتل حمزة ؟ فقال رجل اعزل : أنا رأيت مقتله ، قال : فانطلق فأرنا ، فخرج حتى وقف على حمزة فرآه قد بقر بطنه وقد مثل به ، فقال يا رسول الله ! مثل به والله ، فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينظر إليه ، ووقف بين ظهرائي القتلى فقال : أنا شهيد على هؤلاء القوم ، لقوم في دماهم فانه ليس جرح يجرح إلا جرحه يوم القيامة يدي ، لونه لون الدم ، وريحه ريح المسك ، قدموا أكثر القوم قرآنا فاجعلوه في اللحد^٢ .

[١٨٦٣٥] حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن ملال عن سعد بن هشام بن عامر عن أبيه قال : اشتكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الجراح يوم أحد فقال :

(١) في جمع الجوامع . خمسة .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤٣١/٥ من وجه آخر عن الزهري عن

عبد الله بن ثعلبة ، و أورده الهندي في الكنز ٢٧٥/٥ من طريق ابن أبي

شيبة وغيره .

احضروا وأوسعوا وأحسنوا وادفنوا في القبر الاثني والثلاثة / ،
وقدموا أكرم قرآنا ، قدموا أبي بين يدي رجلين^١ .

[١٨٦٣٦] حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن صدى بن ثابت عن عبد الله
ابن يزيد عن زيد بن ثابت قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى أحد خرج معه ناس فرجعوا ، قال : فكان أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيهم فرقين : قالت فرقة : نقتلهم ، وفرقة قالت : لا نقتلهم ،
فزلت . فما لكم في المناقنين قتلين والله أركبهم بما كسبوا^٢ ، قال : فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها طيبة وإنها تنفي الخبث كما تنفي النار
خبث الفضة^٣ .

[١٨٦٣٧] حدثنا كثير بن هشام قال حدثنا هشام الدستوائي عن أبي
الزبير عن جابر ، قال : صرخه إلى قتلانا يوم أحد إذ أجرى معاوية العين
فاستخرجنا بعد أربعين سنة لينة أجسادهم تنفي أطرافهم .

[١٨٦٣٨] حدثنا صفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس
عن أبي طلحة قال : رفعت رأسي يوم أحد فجعلت أنظر ، فما أرى أحدا

(١) أورده الهندي في الكنز ٢٧٦/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) آية ٨٨ / الفساد .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٨/٩ من طريق أبي كريب عن أبي أسامة .

(٤) أورده الهندي في الكنز ٢٧٤/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) في الكنز : خرج .

من القوم إلا يمد تحت حجفته من الناس^١ .

[١٨٦٣٩] حدثنا مالك قال حدثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر ابن أبي المغيرة عن ابن أزي قال : بارز علي يوم أحد من بني شيبة طلحة ومسافعا ، قال : وسمى إنسانا آخر ، قال : فقتلهم سوى من قتل من الناس فقال لفاطمة حيث نزل : خذي السيف غير ذميم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لئن كنت أبلت فقد أبل فلان الأنصاري وفلان الأنصاري حتى انقطع نفسه أو كاد ينقطع نفسه .

[١٨٦٤٠] حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي عتيبة عن أبيه عن الحكم قال : لما كسرت^٢ ربيعة رسول الله يوم أحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اشتد غضب الله على ثلاثة : من زعم أنه ملك الأملاك ، اشتد غضب الله على من كسر ربيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأثر في وجهه ، اشتد غضب الله على من زعم أن لله ولدا .

[١٨٦٤١] حدثنا خالد بن مخلد^٣ قال حدثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر عن رجل قال : مشمت الليضة على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، وكسرت رباعيته ، وجرح في وجهه ،

(١) أخرجه أبو نعيم في الدلائل ص : (٤٢١) من طريق بهز عن حماد ، وأورده

السيوطي في الدر ٨٨/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) في الأصل : كثير - كذا .

(٣) أخرجه الهندي في الكنز ٢٧٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة مسندا .

و دووى بخصير محرق ، وكان على بن أبي طالب ينقل إليه الماء في الجحفة .

[١٨٦٤٢] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال :

قال عبد الرحمن بن أبي بكر لأبي بكر : رأيتك يوم أحد فصدفت^٢ عنك ،

قال : فقال أبو بكر : لكنى لو رأيتك ما صدفت^٢ عنك .

(٢٤٢٨) غزوة الخندق

[١٨٦٤٣] حدثنا أبو بكره قال حدثنا يزيد بن مارون قال أخبرنا

محمد بن عمرو عن أبيه عن جده^١ عن عائشة قالت : خرجت يوم الخندق

أقوى آثار الناس ، فسمعت وثيد الأرض ورائى فالتفت فإذا أنا بسعد بن

معاذ و معه ابن أخيه الحارث بن أوس ، يحمل مجنه ، فجلست إلى الأرض ،

قالت : فر سعد و عليه درع قد خرجت منها أطرافه ، فأنا أتخوف على

أطراف سعد ، قالت : وكان من أعظم الناس و أطولهم ، قالت : فمر يرتجز

و هو يقول :

(١) في السكز : الجفنة .

(٢) أورده الهمدنى في السكز ٢٧٤/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) من السكز ، وفي الأصل وم : فصدفت .

(٤) من السكز ، وفي الأصل وم : صفت .

(٥) أخرجه الهمدنى في السكز ٤٠/٧ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه ابن سعد

في الطبقات ٣/٢/٣ من طريق يزيد بن مارون .

(٦) هو علقمة .

لبث قليلا يدرك الهيجا حمل . ما أحسن الموت إذا حان الأجل .
 قالت : قصمت فافتحمت حديقة ، فاذا فيها نقر من المسلمين فيهم عمر بن
 الخطاب وفيهم رجل عليه تسبغة له - تعنى المغفر ، قال : فقال عمر : ويحك
 ما جاء بك ؟ ويحك ما جاء بك ؟ والله إنك لجرئئة ، ما يؤمنك أن يكون
 تحوز وبلاء ، قالت : فما زال يلومنى حتى تمت أن الأرض انشقت فدخلت
 فيها ، قال : فرفع الرجل التسبغة عن وجهه فاذا طلحة بن عبيد الله ، قال
 فقال : يا عمر ! ويحك قد أكثرت منذ اليوم ، وأين التحوز أو الفرار
 إلا إلى الله ، قالت : ويرى سعدا رجل من المشركين من قريش يقال له
 / / حبان بن العرقة بسهم ، فقال : خذما وأنا ابن العرقة ، فأصاب
 أكله فقطعه فدعا الله فقال : اللهم لا تمنى حتى تقر عيني من قريظة - وكانوا
 حلفاءه ومواليه في الجاهلية - فرقا كلبه ، وبعث الله الرياح على المشركين
 « فكنى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا » ، فلحق أبو سفيان بتهامة ،
 ولحق عيينة بن بدر بن حصن ومن معه بنجد ، ورجعت بنو قريظة فتنصنوا
 في صياصيمهم ، ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فأمر
 بقبة فضربت على سعد في المسجد ووضع السلاح ، قالت : فأتاه جبريل
 فقال : أقد وضعت السلاح ، والله ما وضعت الملائكة السلاح ، فأخرج
 إلى بنى قريظة فقاتلهم ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرحيل

(١) آية ٢٥ / الأحزاب .

ولبس لامته ، فخرج فر على بنى غنم ، وكانوا جيران المسجد ، فقال : من
 مر بكم ؟ فقالوا : مر بنا دحية الكلبي ، وكان دحية تشبه لحيته وسنته ووجهه
 بجبريل ، فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاصرهم خمسة وعشرين يوماً ،
 فلما اشتد حصرهم واشتد البلاء عليهم قيل لهم : انزلوا على حكم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ، فاستشاروا أبا لبابة فأشار إليهم بيده أنه الذبح ، فقالوا :
 نزل على [حكم] ابن معاذ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انزلوا
 على حكم سعد بن معاذ ، فنزلوا وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
 سعد ، فحمل على حمار له إكاف من ليف ، وحف به قومه ، فجعلوا
 يقولون : يا أبا عمرو ! خلفائك ومواليك وأهل النكابة ومن قد علمت ،
 لا يرجع إليهم قولا حتى إذا دنا من دارهم التفت إلى قومه فقال : قد أتى
 لسعد أن لا يبالي في الله لومة لائم ، فلما طلع على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ، قال أبو سعيد : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قوموا إلى
 سيدكم فأنزلوه ، قال عمر : سيدنا الله ، قال أنزلوه ، فأنزلوه ، قال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : احكم فيهم ، قال : فاني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم
 وتسبي ذراريهم وتقسم أموالهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) في الكنز : سنه .

(٢) زيد من م .

(٣) من م ، وفي الأصل : انزلوا .

لقد حكمت فيهم بحكم الله وحكم رسوله ، قال : ثم دعا الله سعد فقال : اللهم إن كنت أجهت على نبيك من حرب قريش شيئا فأبقي لها ، وإن كنت قطعت الحرب بينه وبينهم فأقبضني إليك ، فقال : فاتفجر كله وكان قد برأ حتى ما بقي منه إلا مثل الخرص ، قالت : فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع سعد إلى قبته التي كان ضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : فحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر ، قالت : فوالذي نفسي بيده إني لأعرف بكاء أبي بكر من بكاء عمر وأنا في حجرتي ، وكانوا كما قال الله « رحما بينهم » ، قال علقمة : فقلت : أي أمه ! فكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ؟ قالت : كانت عينه لا تدمع على أحد . ولكنه كان إذا وجد فانما هو آخذ بلحيته .

[١٨٦٤٤] يزيد بن مارون^٢ قال أخبرنا محمد بن عمرو قال حدثني

عاصم بن عمر بن قتادة قال : لما نام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أمسى أتاه جبريل أو قال ملك فقال : من رجل من أمتك مات الليلة ، استبشر بموته أهل السماء ، فقال : لا إلا أن يكون سعد فإنه أمسى دفقا ،

(١) من م ، وفي الأصل : قبة .

(٢) آية ٢٩ / الفتح .

(٣) أورده الهندي في الكنز ١/٧٤١ من طريق ابن أبي شيبة مستندا استمرارا

للحديث السابق ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/٤٧٢ من طريق يزيد .

(٤) من الكنز ، وفي الأصل وم : ما .

ما فعل سعد ؟ قالوا يا رسول الله ! قد قبض ، و جاءه قومه فاحتملوه إلى دارهم ، قال : فضلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ثم خرج و خرج الناس ، فبت رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس مشيا حتى أن شسوع نعالهم لتقطع من أرجلهم ، وأن أرديتهم لتسقط عن عواتقهم ، فقال رجل : يا رسول الله ! بتت الناس ؟ فقال إني أخشى أن تسبقنا إليه الملائكة كما سبقتنا إلى حنظلة ، قال محمد : فأخبرني أشعث بن إسحاق قال : فحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغسل ، قال : فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ركبته فقال : دخل ملك ولم يكن له مجلس فأوسعت له ، و أمه تبكى وهي تقول :

ويل أم سعد سعدا • براعة جدا

[بعد آيادى له ومجداً] • مقدم سد به مسدا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل البواكى يكذبن إلا أم سعد ، قال محمد : وقال ناس من أصحابنا : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج لجنائزه قال ناس من المنافقين : ما أخف سرير سعد أو جنازة سعد ؟ قال : فحدثني سعد بن إبراهيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم مات سعد : لقد نزل سبعون ألف ملك شهدوا جنازة سعد ما وطئوا الأرض قبل

(١) من م و الكنز ، وفي الاصل : هو .

(٢) زيد من م و الكنز .

(٣) تكرر ما بين الرقين في الاصل فقط .

يومئذ ، قال محمد : فسمعت إسماعيل بن محمد بن سعد ودخل علينا الفسطاط
و نحن ندفن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ فقال : ألا أحدنكم بما سمعت
أشياخنا ؟ سمعت أشياخنا يحدثون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم مات
سعد : لقد نزل سبعون ألف ملك شهدوا جنازة سعد ما وطئوا الأرض قبل
يومئذ ، قال محمد : فاخبرني أبي عن أبيه عن عائشة قالت : ما كان أحد أشد
فقدا على المسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم و صاحبه أو أحدهما
من سعد بن معاذ ، قال محمد : و حدثني محمد بن المنكدر عن محمد بن شرحبيل
أن رجلا أخذ قبضة من تراب قبر سعد يومئذ ففتحها بعد فاذا هو مسك ،
قال محمد : و حدثني واقد بن عمرو بن سعد قال : وكان واقد من أحسن
الناس و أطولهم ، قال : دخلت على أنس بن مالك قال فقال لي : من
أنت ؟ قالت : أنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ ، قال : يرحم الله سعدا ،
إنك بسعد لشييه ، ثم قال : يرحم الله سعدا كان من أجمل الناس و أطولهم ،
قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم [إلى ٢] أكيدر دومة فبعث إليه
بجبة ديباج منسوج فيها ذهب ، فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
على المنبر فجلس فلم يتكلم ، فجعل الناس يلبسون الجبة و يتعجبون منها ؟
فقال : أتعجبون منها ؟ قالوا : يا رسول الله ! ما رأينا ثوبا أحسن منه ، قال :
فو الذي نفسى بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن مما ترون .

(١) ومضى هذا الجزء عندنا تحت رقم : (١٢٣٦٩) في الفضائل .

(٢) زيد من الكنز والفضائل .

[١٨٦٤٥] حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال :
أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير ، فجعلوا يتعجبون من لونه ، فقال
النبي صلى الله عليه وسلم : لمناديل سعد في الجنة ألين مما ترون ١ .

[١٨٦٤٦] حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال :
سمعت المهلب بن أبي صفرة يقول و ذكر الحرورية تبييتهم فقال : قال أصحاب
محمد : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حفر الخندق و هو يخاف أن
بييتهم أبو سفيان : إن يتم فإن دعواكم حم لا ينصرون ٢ .

[١٨٦٤٧] حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن
ابن عمر قال : لقد اهتز العرش لحب لقاء الله سعدا ، قال : و رفع أبويه
على العرش ، قال : تفسخت أعواده ، قال : دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبره فاحتبس ، فلما خرج قالوا : يا رسول الله ! ما حبسك ؟ قال :
ضم سعد في القبر ضمة فدعوت الله أن يكشف عنه ٣ .

[١٨٦٤٨] حدثنا عبد الله بن إدريس عن الأعمش عن أبي سفيان
عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد اهتز العرش لموت
سعد بن معاذ .

(١) مضى تحت رقم : (١٢٣٧٠)

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥٢/١/٢ من طريق الحسن بن موسى عن
زهير ، وأورده الهندي في الكنز ٢٨٢/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) مضى تحت رقم : (١٢٣٦٦)

[١٨٦٤٩] حدثنا يزيد بن هارون^١ قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن إسحاق بن راشد عن امرأة من الأنصار يقال لها أسماء بنت زيد بن سكن قالت^٢ : لما خرج بجنازة سعد بن معاذ صاحت أمه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأم سعد : الا يرقأ دمك ويذهب حزنك أن ابنك أول من ضحك / الله له واهتز له العرش .

[١٨٦٥٠] حدثنا زيد بن هارون^٣ قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن عائشة قالت : قدمنا من حج أو عمرة فتلقينا بذي الحليفة ، وكان غلمان الأنصار يتلقون أهاليهم ، فلقوا أسيد بن حضير فتعوا له امرأته فتقع ، فجعل يبكي ، فقلت : غفر الله لك ، أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولك من السابقة والقدم مالك وأنت تبكي على امرأة ، قالت : فكشف رأسه ، فقال : صدقت لعمري ! ليحزن أن لا أبكي على أحد بعد سعد بن معاذ ، وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ، قلت :

= (٤) مضى تحت رقم : (١٢٣٦٣)

- (١) مضى تحت رقم (١٢٣٦٨) في الفضائل ، ومضى أيضا في كتاب الأوائل .
- (٢) من الفضائل ، وفي الأصل وم : قال .
- (٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢/٢/٣ من طريق يزيد بن هارون . وأورده الهندي في الكنز ٢٤٢/٧ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
- (٤) من الطبقات والكنز ، وفي الأصل وم : في .
- (٥) من م ، وفي الأصل : قالت .

و ما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لقد اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ ، قالت : هو يسير بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم .

[١٨٦٥١] حدثنا هوزة بن خليفة عن عوف عن أبي نضرة عن أبي

سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اهتز العرش لموت سعد بن معاذ .

[١٨٦٥٢] حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق

عن رجل حدثه عن حذيفة قال : لما مات سعد بن معاذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اهتز العرش لروح سعد بن معاذ .

[١٨٦٥٣] حدثنا عبدة بن سليمان قال حدثنا هشام بن عروة عن

أبيه عن عائشة قالت : أصيب أكل سعد يوم الخندق رماه رجل يقال له ابن العرقة ، قالت : نحوله رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد وضرب عليه خيمة ليعوده من قريب .^٢

[١٨٦٥٤] حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن

عائشة في قوله « اذ جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم و اذ زاغت الابصار و بلغت القلوب الحناجر » ، قالت : كان ذلك يوم الخندق .

(١) مضى تحت رقم : (١٢٣٦٥) في الفضائل .

(٢) مضى تحت رقم : (١٢٣٦٧)

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/٢/٦ من طريق ابن نمير عن هشام .

(٤) آية ١٠ / الأحزاب .

(٥) أورده السيوطي في الدر ٥/١٨٧ من طريق ابن أبي شيبة .

[١٨٦٥٥] حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صاف المشركين يوم الخندق قال : وكان يوما شديدا لم يلق المسلمون مثله قط ، قال : ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس و أبو بكر معه جالس ، وذلك زمان طلع النخل ، قال : وكانوا يفرحون به إذا رأوه فرحا شديدا لأن عيشهم فيه ، قال : فرفع أبو بكر رأسه فصر بطلعة وكانت أول طلعة رثيت ، فقال هكذا يده طلعة يا رسول الله من الفرح ، قال : فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسم وقال : اللهم لاتزع منا صالح ما أعطيتنا أو صالحا أعطيتنا .

[١٨٦٥٦] حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال : لما أصيب سعد بن معاذ بالرمية يوم الخندق ، وجعل دمه يسيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء أبو بكر فجعل يقول : وا انقطاع ظهراه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : مه يا أبا بكر ، فجاء عمر فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون .

[١٨٦٥٧] حدثنا يزيد بن مارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن هشام عن أبيه قال : كان في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له مسعود ، وكان نتما ، فلما كان يوم الخندق بعث أهل قريظة إلى أبي سفيان

(١) أورده الهندي في الكنز ٢٨١/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) من م والكنز ، وفي الأصل : هذا .

(٣) أورده الهندي في الكنز ٢٩٥/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

ان ابنت إلينا رجالا يكونون في آطمانا حتى نقاتل محمداً بما يلي المدينة ،
و تقاتل أنت بما يلي الخندق ، فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم أن
يقاتل من وجهين ، فقال لمسعود : يا مسعود ! إنا نحن بعثنا إلى بني قريظة
أن يرسلوا إلى أبي سفيان فيرسل إليهم رجالا ، فاذا أتوهم قتلوهم ، قال :
فأعدا أن سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم قال : فأتالك حتى أتى
أبا سفيان فأخبره ، فقال : صدق والله محمد ما كذب قط ، فلم يبعث إليهم
أحدًا .

[١٨٦٥٨] حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا عبد الواحد بن أمين
عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال^٢ : مكث النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
يحفرون الخندق ثلاثا ما ذاقوا طعاماً ، فقالوا : يا رسول الله ! إن
ههنا كدية من الجبل - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رشوا عليها
الماء فرشوها ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ المعول أو المسحاة ثم
قال : بسم الله ، ثم ضرب ثلاثا فصارت كتيبا ، قال جابر : خانت منى التفاته ،
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شد على بطنه حجراً .

[١٨٦٥٩] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن البراء قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ، ينقل التراب حتى وارى التراب

(١) من الكنز ، وفي الأصل وم : اسمع .

(٢) أورده الهندي في الكنز ٢٧٩/٥ من طريق ابن أبي شيبة ، و أورده

السيوطي في الدر ١٨٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة والبيهقي

شعر صدره ، وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة يقول :

لام لو لا أنت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينتنا علينا • وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأولى قد بنوا علينا • وإن أرادوا فتنة أبينا

[١٨٦٦٠] حدثنا أبو خالد الأحمر^٢ عن حميد عن أنس قال : خرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة باردة والمهاجرون والأنصار يجفرون الخندق ، فلما نظر إليهم قال :

[ألا] إن العيش عيش الآخرة • فاغضر للأنصار والمهاجرة

فأجابوه :

نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما بقينا أبدا

[١٨٦٦١] حدثنا يزيد بن مارون قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن

المقبري عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال : حبسنا يوم الخندق عن الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتى كفينا ذلك ، وذلك قول الله • وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بلالا فاقام ثم صلى الظهر كما كان يصلها قبل ذلك ثم أقام

(١) مضى عندنا تحت رقم : (٦١٢٠) في كتاب الأدب ، والحديث أخرجه ابن

سعد في الطبقات ٥١/١/٢ من طريق شعبة عن أبي إسحاق .

(٢) مضى تحت رقم : (١٢٤٢١) في الفضائل .

(٣) زيد من الفضائل .

العصر فصلا ما كما كان يصلها قبل ذلك ثم أقام فصلى المغرب كما كان يصلها قبل ذلك ثم أقام فصلى العشاء كما كان يصلها قبل ذلك ، وذلك قبل أن ينزل ، فان ختم فرجالا أو ركبانا ، .

[١٨٦٦٢] حدثنا خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن سعيد أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصل يوم الخندق الظهر والعصر حتى غابت الشمس . ٢ .

[١٨٦٦٣] حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبي معشر قال : جاء الحارث

ابن عوف وعيينة بن حصن فقالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عام الخندق : نكف [عنك] غطفان على [أن] تعطينا ثمار المدينة ، قال : فراوضه حتى استقام الأمر على نصف ثمار المدينة ، فقالوا : اكتب بيننا وبينك كتابا ، فدعا بصحيفة ، قال : والسعدان : سعد بن معاذ وسعد بن عباد جالسان ، فاقبلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا : أشيء أتاك عن الله ليس لنا أن نعرض فيه ، قال : لا ، ولكني أردت أن أصرف وجوه هؤلاء عنى ويفرغ وجهى لهؤلاء ، قال : قال له : ما نالت منا العرب في جاهليتنا شيئا إلا بشرى أو قرى .

(١) أورده السيوطى فى الدر ٣٠٩/١ من طريق ابن أبى شيبة ، ومضى فى كتاب

الرد على أبى حنيفة .

(٢) أورده الهندى فى الكنز ٢٧٨/٥ عن عمر .

(٣) زيد من م .

[١٨٦٦٤] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن عبيدة عن علي بن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسوننا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ، ملائكة الله يوتهم وقبورهم ناراً .

[١٨٦٦٥] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان وابن إدريس عن عيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني إلا أن ابن إدريس قال : عرضت^٢.

[١٨٦٦٦] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق : من رجل يذهب فيأتينا بخبر نبى قريظة ، فركب الزبير لجأه بخبرهم ، ثم عاد فقال ثلاث مرات : من يجيئني بخبرهم ؟ فقال الزبير : نعم ، قال : وجمع النبي صلى الله عليه وسلم للزبير أبويه فقال : فذاك أبي وأمي ، وقال للزبير : لكل نبى حوارى ، و حوارى / الزبير وابن عمته^٣ .

[١٨٦٦٧] حدثنا هودبة بن خليفة قال حدثنا عوف عن ميمون قال حدثنا البراء بن عازب قال : لما كان حيث أمرنا رسول الله صلى الله عليه

= (٤) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٣٢/٦ من رواية الطبرانى عن أبى هريرة .

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١/١٤٤ من طريق يزيد ، وأورده السيوطى فى الدر ١/٣٠٣ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .

(٢) مضى تحت رقم : (١٥٥٤٥) فى الجهاد .

(٣) مضى تحت رقم : (١٢٢١٦) فى الفضائل .

و سلم ان نحفر الخندق عرض لنا في بعض الجبل صخرة عظيمة شديدة ،
لا تدخل فيها المعاول ، فاشتكيننا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رأما أخذ المعول و أتى ثوبه ،
و قال : باسم الله ، ثم ضرب ضربة فكسر ثلثها ، و قال : والله أكبر !
أعطيت مفاتيح الشام ، والله إني لأبصر قصورها الحمر الساعة ، ثم ضرب
الثانية فقطع ثلثا آخر فقال : الله أكبر ! أعطيت مفاتيح فارس ، والله إني
لأبصر قصر المدائن الأبيض ، ثم ضرب الثالثة فقال : باسم الله ، قطع بقية
الحجر ، و قال : الله أكبر ، أعطيت مفاتيح اليمن ، والله إني لأبصر أبواب
صنعاء .

[١٨٦٦٨] حدثنا مشيم قال أخبرنا أبو الزبير عن جابر عن نافع بن
جبير عن أبي عبيدة عن عبد الله أن المشركين شنغوا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق عن أربع صلوات حتى ذهب من الليل ما شاء الله فأمر بلالا ،
فأذن و أقام الظهر ثم أقام فصلى العصر ، ثم أقام فصلى المغرب ، ثم أقام
فصلى العشاء .

[١٨٦٦٩] حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن عكرمة أن

(١) أخرجه أبو نعيم في الدلائل ص : (٤٣٢) من طريق بشر بن موسى عن
هوذة ، وأورده السيوطي في الدر المنثور ١٨٦/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أورده الهندي في الكنز ٢٨١/٥ من طريق ابن أبي شيبة ، وأرى الحديث

مضى في كتاب الرد .

صفة كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق .

[١٨٦٧٠] حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن عكرمة قال :
لما كان يوم الخندق قام رجل من المشركين فقال : من يبارز ؟ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : قم يا زبير ، فقالت صفة : يا رسول الله ! واجدى ،
فقال : قم يا زبير ، فقام الزبير ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيهما
علا صاحبه قتله ، فعلاه الزبير فقتله ، ثم جاء بسلبه فقتله النبي صلى الله عليه
وسلم إياه .

[١٨٦٧١] حدثنا وكيع عن جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم
والزبير بن الحرث و أيوب السخيتاني كلهم عن عكرمة^٢ أن نوفلا - أو ابن
نوفل - تردى به فرسه يوم الخندق فقتل ، فبعث أبو سفيان إلى النبي صلى الله
عليه وسلم بديته مائة من الأبل ، فأبى النبي صلى الله عليه وسلم وقال :
خذوه فانه خيبت الدية ، خيبت الجنة .

(١) مضى تحت رقم : (١٥٥٠١) في الجهاد .

(٢) أخرجه الواقدي في المغازي ص : (٥٠٤) من طريق سفيان ، و مضى

مختصراً تحت رقم : (١٤٠٣٨) في الجهاد ، وأخرجه سعيد في السنن

٢٧٨/٢ من طريق شريك عن عبد الكريم .

(٣) أورده الهندي في السكز ٢٨١/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤-٤) في م : خيبت الجيفة ، وما بين الرقين ساقط من م .

[٢٤٢٩] ما حفظت في بني قريظة

[١٨٦٧٢] حدثنا أبو بكر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن
عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خوات بن جبير إلى بني قريظة على
فرس يقال له جناح .

[١٨٦٧٣] حدثنا عبد الله بن تمير وعبدة عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة^٢ قالت : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ،
ووضع السلاح واغتسل ، أتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار ، فقال :
وضعت السلاح ؟ فوالله ما وضعته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
فأين ؟ قال : ههنا ، وأوماً إلى بني قريظة ، قال : نخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليهم^٢ .

[١٨٦٧٤] حدثنا أبو خالد الأحمر عن هشام عن أبيه قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة : الحرب خدعة .

[١٨٦٧٥] حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا هشام عن محمد بن قال :

(١) أورده الهندي في الكنز ٢٨٢/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أورده الهندي في الكنز من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) من م والكنز ، وفي الأصل : اللهم .

(٤) أورده الهندي في الكنز ٢٩٤/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) أورده الهندي في الكنز ٢٨٢/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

عاهدا حيي بن أخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يظاهر عليه أحدا وجعل الله عليه كفيلا ، قال فلما كان يوم قريظة أتى به وبانه سلما ، قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوفى الكيل ، فأمر به فضربت عنقه وعنق ابنه .

[١٨٦٧٦] حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن عبد الله

ابن عروة عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال : جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبويه يوم قريظة فقال : / فداك أبي وأمي ٢ .

[١٨٦٧٧] حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة

ابن سهل سمعه يقول : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ ، قال : فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد ، قال : فأتاه على حمار ، قال : فلما أن دنا قريبا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قوموا إلى سيدكم أو خيركم ، ثم قال : إن هؤلاء نزلوا على حكمك ، قال : تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قضيت بحكم ، وربما قال : قضيت بحكم الله ٣ .

[١٨٦٧٨] حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة قال : أخبرني

أبي أنهم نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فردوا الحكم إلى سعد

(١) زيد في الأصل وم : الله ، ولم تكن الزيادة في الكنز فخذناها .

(٢) مضى تحت رقم : (١٢٢١١) في الفضائل .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/٢/٥ من طريق عفان وغيره .

ابن معاذ ، فحكم فيهم سعد بن معاذ أن تقتل مقاتلتهم وتسبي النساء و الذرية و تقسم أموالهم ، قال هشام : قال أبي : فاخبرت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : لقد حكمت فيهم بحكم الله^١ .

[١٨٦٧٩] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عطاء بن السائب عن عامر قال : رمى أهل قريظة سعد بن معاذ فأصابوا أكله فقال : اللهم لا تمتني حتى تشفيني منهم ، قال : فنزلوا على حكم سعد بن معاذ ، فحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : بحكم الله حكمت^٢ .

[١٨٦٨٠] حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي أوفى يقول^٣ : دعا رسول الله صلى الله عليه و سلم على الأحزاب فقال : اللهم منزل الكتاب سريع الحساب ، هازم الأحزاب امزهم وزلزمهم .

[١٨٦٨١] حدثنا كثير بن هشام عن جعفر قال حدثنا يزيد بن الأصم قال : لما كشف الله الأحزاب ورجع النبي صلى الله عليه و سلم إلى بيته فأخذ

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦/٢/٣ من طريق ابن نمير عن هشام ، وأورده الهندي في الكنز ٢٨٢/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/٢/٣ من طريق أبي ميسرة ، و أورده الهندي في الكنز ٢٨٢/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) مضى تحت رقم : (٩٦٣٥) في الدعاء ، و (١٥٢٧٢) في الجهاد .

(٤) من م و الدعاء ، و في الأصل : الكتاب .

يغسل رأسه أتاه جبريل ، فقال : عفا الله عنك ، وضعت السلاح و لم تضعه ملائكة السماء ، أتينا عند حصن بني قريظة ، فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس أن اتوا حصن بني قريظة ، ثم اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاهم عند الحصن .

(٢٤٣٠) ما حفظت في غزوة بني المصطلق

[١٨٦٨٢] حدثنا أبو بكر قال حدثنا عيسى بن يونس عن ابن عون قال : كتبت إلى نافع أسأله عن دعاء المشركين ، فكتب إلى : أخبرني عبد الله ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون ونعمهم تسقى على الماء ، فكانت جويرية بنت الحارث بما أصاب ، وكنت في الخيل .^٢

[١٨٦٨٣] حدثنا يحيى بن إسحاق قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيرز قال : دخلت أنا وأبو صرمة المازني على أبي سعيد الخدري فسألناه عن العزل فقال : أسرنا كرائم العرب ، أسرنا نساء بني عبد المصطلق ، فأردنا العزل ،

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/١/٥٤ من طريق كثير بن هشام ، وأورده الهندي في الكنز ٥/٢٨٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المستد ٢/٣٢ من طريق يزيد عن ابن عون ، وأورده الهندي في الكنز ٥/٣١١ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى عندنا تحت رقم : (١٤٠١٦) في الجهاد .

ورغبنا في الفداء ، فقال بعضنا : أتعزلون ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهركم ؟ فأتيناها فقلنا : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ! أسرنا كرائم العرب ، أسرنا نساء بني المصطلق ! فأردنا العزل ورغبنا في الفداء ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا عليكم أن لا تفعلوا ، فانه ليس من نسمة كتب الله عليها أن تكون إلى يوم القيامة ألا وهي كائنة .

[١٨٦٨٤] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا مشام عن أبيه^٢ أن [أصحاب^٣]

رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق لما أتوا المنزل ، وقد جلا أمهله أجهضوم ، وقد بقي دجاج في المعدن فكان بين غلبان من المهاجرين وغلبان من الأنصار ، قتال ، فقال غلبان من المهاجرين : يا للمهاجرين ، وقال غلبان من الأنصار يا للأنصار ، فبلغ ذلك عبد الله بن أبي بن سلول فقال : أما والله لو أنهم لم يتفقوا عليهم انفضوا من حوله ، أما والله ، لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعرز منها الأذل ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بالرحيل مكانه يشغلهم ، فأدرك ركبا من بني عبد الأشهل في المسير فقال لهم : ألم تعلموا ما قال المنافق عبد الله بن أبي ؟ قالوا : ماذا

(١) أخرجه البخارى في الصحيح - المغازي من طريق إسماعيل بن مظفر عن

ربيعة بن أبي عبد الرحمن .

(٢) أورده السيوطى في الدر ٢٢٥/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) زيد من الدر .

(٤) من الدر ، وفي الأصل وم : ركب .

قال يا رسول الله ؟ قال : قال : أما والله لو لم تنفقوا عليهم لاتفضوا من حوله أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعرض منها الأذل ، قالوا : صدق يا رسول الله ! فأنت والله العزيز وهو الذليل .

(٢٤٣١) غزوة الحديبية

[١٨٦٨٥] حدثنا أبو بكر قال حدثنا غندر عن شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس أنه قال في هذه الآية « إنا فتحنا لك فتحا مبينا ، قال : الحديبية .

[١٨٦٨٦] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام عن أبيه قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحديبية ، وكانت الحديبية في شوال ، قال : فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بعسفان لقيه رجل من بني كعب فقال : يا رسول الله ! إنا تركنا قريشا وقد جمعت لك أحاييها تطعمها الخزير ، يريدون أن يصدوك عن البيت ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا تبرز من عسفان لقيهم خالد بن الوليد طليعة لقريش ، فاستقبلهم على الطريق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هلم ههنا ، فأخذ بين سروعتين - يعني شجرتين - ومال عن سنن الطريق حتى نزل الغميم ، فلما نزل الغميم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ، ثم قال :

(١) أخرجه الطبري في التفسير ٢٦/٤٠ من طريق ابن المثنى عن غندر ، وأورده

السيوطي في الدر المنثور ٦٨/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) أخرجه الهندي في الكنز ٢٨٩/٥ من طريق ابن أبي شيبة مسندا .

أما بعد فإن قريشا قد جمعت لكم أحاييسها تطعمها الخزير ، يريدون أن يصدونا عن البيت ، فأشيروا على بما ترون ؟ أن تعمدوا إلى الرأس - يعني أهل مكة ، أم ترون أن تعمدوا إلى الذين أعانوهم فتخالفوهم^١ إلى نسائهم وصيائنهم ، فإن جلسوا جلسوا موتورين مهزومين ، وإن طلبونا طلبونا طلبا متداريا^٢ ضعيفا ، فأخزاهم الله ، فقال أبو بكر : يا رسول الله ! أن تعمد إلى الرأس فإن الله معيناك [وإن الله ناصر^٣ك] وإن الله مظهرك ، قال المقداد بن الأسود وهو في رحله : إنا والله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لديها « اذهب أنت وربك فقاتلا ، إنا ههنا قاعدون ، ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا ، إنا معكم مقاتلون ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا غشي الحرم ودخل أنصابه بركت ناقته الجداء فقالوا : خلأت ، فقال : والله ما خلأت ، وما الخلاء بعادتها ، ولكن حبسها حابس الفيل عن مكة ، لا تدعوني قريش إلى تعظيم المحارم فيسبقوني إليه ، ولم ههنا - لأصحابه ، فأخذ ذات اليمين في ثنية تدعى ذات الحنظل حتى مط على الحديدية ، فلما نزل استقى الناس من البئر ، فترفت ولم تقم بهم ، فشكوا ذلك إليه فأعطاهم سهما من كنانته فقال : اغرزوه في البئر [فغرزوه في البئر] فحاشت وطما ماؤما

(١) من الكنز ، وفي الأصل وم : فتخالفهم .

(٢) من م والكنز ، وفي الأصل : مداريا .

(٣) زيد من م والكنز .

(٤) زيد من م والكنز .

حتى ضرب الناس بالعطن ، فلما سمعت به قريش أرسلوا إليه أخا بني حليس
وهو من قوم يعظمون الهدى ، فقال : ابعثوا الهدى [فلما رأى الهدى]
لم يكلمهم كلمة ، وانصرف من مكانه إلى قريش ، فقال : يا قوم القلائد والبدن
والهدى اغذروهم وعظم عليهم ، فسبوه وتجهموه وقالوا : إنما أنت أعرابي
جلف لا نعجب منك ، و لكننا نعجب من أنفسنا إذ أرسلناك ، اجلس ،
ثم قالوا لعروة بن مسعود : انطلق إلى محمد ولا تؤتينا من ورائك ، فخرج
عروة حتى أتاه فقال : يا محمد ! ما رأيت رجلا من العرب سار إلى مثل
ما سرت إليه ، سرت بأوباش الناس إلى عترتك و يضتك التي تفلقت عنك
لتبيد خضراءها ، تعلم أني جئتك من كعب بن لؤى و عامر بن لؤى ، قد لبسوا
جلود النمر عند العوذ المطافيل^٢ يقسمون بالله / لا تعرض لهم خطة
إلا عرضوا لك أمرا^٣ منها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنا لم نأت
لقتال ، و لكننا أردنا أن نقضى عمرتنا وننحر هدينا ، فهل لك أن تأتي قومك ،
فانهم أهل قتب ، و إن الحرب قد أخافتهم ، و إنه لا خير لهم أن تأكل
الحرب منهم إلا ما قد أكلت ، فيخلون بيني و بين البيت ، فنقضى عمرتنا
وننحر هدينا ، و يجعلون بيني و بينهم مدة ، نزيل فيها نساءهم و يأمن فيها
سريهم ، و يخلون بيني و بين الناس ، فاني و الله لأقاتلن على هذا الأمر

(١) زيد من م و الكنز .

(٢) من الكنز ، و في الأصل وم : المطافل .

(٣) من الكنز ، و في الأصل وم : أمر .

الاحمر و الاسود حتى يظهرني الله أو تنفردا سالفتي ، فان أصابني الناس فذاك الذي يريدون ، وإن أظهرني الله عليهم اختاروا ، إما قاتلوا معدين ، وإما دخلوا في السلم وافرين ، قال : فرجع عروة إلى قريش فقال : تعلمن والله ما على الأرض قوم أحب إلي منكم ، إنكم لآخواني و أحب الناس إلى ، ولقد استصرت لكم الناس في الجامع ، فلما لم ينصروكم أتيتكم بأهلي حتى نزلت معكم إرادة ان أواشيكم ، والله ما أحب الحياة بعدكم ، تعلمن أن الرجل قد عرض نصفاً فاقبلوه ، تعلمن أني قد قدمت على الملوك ، ورأيت العظماء فأقسم بالله إن رأيت ملكاً ولا عظيماً أعظم في أصحابه منه ، لن يتكلم منهم رجل حتى يستأذنه ، فان هو أذن له تكلم ، وإن لم يأذن له سكت ، ثم إنه ليتوضأ فيبتدرون وضوءه و يصبونه على رؤوسهم ، يتخذونه حناناً ، فلما سمعوا مقاتله أرسلوا إليه سهيل بن عمرو ومكرز بن حفص فقالوا : انطلقوا إلى محمد فان أعطاكم ما ذكر عروة فقاضياه على أن يرجع عامه هذا عنا ، ولا يخلص إلى البيت ، حتى يسمع من يسمع بمسيره من العرب أنا قد صددناه ، فخرج سهيل ومكرز حتى أتياه وذكرنا ذلك له ، فأعطاهما الذي سألا فقال : اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم ، قالوا : والله لا نكتب هذا أبداً ، قال : فكيف ؟ قالوا : نكتب بسمك اللهم ، قال : وهذه فاكتبوها ، فكتبوها ، ثم قال :

= (٤) من الكنز ، وفي الأصل وم : سريها .

(١) من م والكنز ، وفي الأصل : تفرد .

(٢-٢) من الكنز ، وفي الأصل وم : اليكم .

اكتب ، هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا :
 والله ما نختلف إلا في هذا ، فقال : ما اكتب ؟ فقالوا : انتسب^١ فاكتب^٢ محمد
 ابن عبد الله ، قال : وهذه حسنة اكتبوها ، فكتبوها ، وكان في شرطهم أن
 ينالوا للبيعة المكفوفة ، وأنه لا أغلال ولا أسلال ، قال أبو أسامة : الاغلال :
 الدروع ، و الأسلال : السيوف ، ويعنى بالبيعة المكفوفة أصحابه يكفهم^٣
 عنهم ، وأنه من أتاكم منا رددموه علينا ، ومن أتانا منكم لم نردده عليكم ،
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : و من دخل معي فله مثل شرطى ،
 فقالت قريش : من دخل معنا فهو منا ، له مثل شرطنا ، فقالت بنو كعب :
 نحن معك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقالت بنو بكر : نحن مع
 قريش ، فبيناهم في الكتاب إذ جاء أبو جندل يرسف في القيود ، فقال
 المسلمون : هذا أبو جندل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو لى ،
 وقال سهيل : هو لى ، وقال سهيل : اقرأ الكتاب ، فإذا هو لسهيل ، فقال
 أبو جندل : يا رسول الله ! يا معشر المسلمين ! أريد إلى المشركين ؟ فقال عمر :
 يا أبا جندل ! هذا السيف فأنما هو رجل ورجل ، فقال سهيل : أعنت على
 يا عمر ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسهيل : به لى ، قال : لا ، قال
 فأجره لى ، قال : لا ، قال مكرز : قد أجرته لك يا محمد فلم ينبج .

(١) فى الكنز : إن شئت .

(٢) زيد فى الأصل وم : قال اكتب ، ولم تكن الزيادة فى الكنز فخذناها .

(٣) من م والكنز ، وفى الأصل : يكفوم .

[١٨٦٨٧] حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عروة بن الزبير عن مروان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام صدوه ، فلما انتهى إلى الحديبية اضطرب في الحل ، وكان مصلاه في الحرم ، فلما كتبوا القضية وفرغوا منها دخل [على] الناس من ذلك أمر عظيم قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس انحلوا و/احلقوا وأحلوا ، فما قام رجل من الناس ، ثم أعادها فما قام أحد من الناس ، فدخل على أم سلمة فقال : ما رأيت ما دخل على الناس ، فقالت : يا رسول الله ! اذهب فانحر مديك واحلق وأحل ، فان الناس سيحلون ، فحمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق وأحل .

[١٨٦٨٨] حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن البراء قال : لما أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البيت صالحه أهل مكة على أن يدخلها فيقيم بها ثلاثا ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح : السيف وقوابه ، ولا يخرج معه أحد من أهلها ولا يمنع أحدا أن يمكث بها بمن كان معه ،

= (٤) من الكنز ، وفي الأصل : فلم يبع ، والكلمة ليست واضحة في م .

(١) أخرجه الامام أحمد في المستد ٣٢٦/٤ من طريق يزيد بن هارون عن محمد ابن إسحاق .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ١٠٥/٢ من طريق عيسى بن يونس عن زكريا ، وأورده الهندي في الكنز ٢٨٦/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) من الكنز ، وفي الأصل وم : بأحد .

قال لعلی : اكتب الشرط بيننا ، بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله ، فقال المشركون : لو تعلم أنك رسول الله تابعتك ، ولكن اكتب ، محمد بن عبد الله ، قال : فأمر عليا أن يمحوا ، فقال علي : لا والله لا أمحوا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرني مكانها ، فأراه مكانها فحاما ، وكتب ، ابن عبد الله ، فأقام فيها ثلاثا أيام ، فلما كان يوم الثالث قالوا لعلی : هذا آخر يوم من شرط صاحبك ، فراه فليخرج ، فخذته بذلك ، فقال : نعم ، فخرج .

[١٨٦٨٩] حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن البراء قال :

نزلنا يوم الحديبية فوجدنا ماء ما قد شربه أوائل الناس ، جلس النبي صلى الله عليه وسلم على البئر ، ثم دعا بدلو منها ، فأخذ منه بفيه ثم مجه فيها ودعا الله ، فكثر ماؤما حتى تروى الناس منها .

[١٨٦٩٠] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن عطاء قال :

خرج النبي صلى الله عليه وسلم معتمرا حتى أتى الحديبية ، فخرجت إليه قريش فردوه عن البيت ، حتى كان بينهم كلام و تنازع حتى كاد يكون بينهم قتال ، قال : فبايع النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه وعدتهم ألف خمسمائة تحت

(١) مضى تحت رقم : (١١٧٧٤) في الفضائل ، و أورده الهندى فى الكنز ٢٨٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أورده الهندى فى الكنز ٢٩٢/٥ والسيوطى فى الدر ٨١/٦ كلاهما من طريق ابن أبي شيبة .

الشجرة ، وذلك يوم يعة الرضوان ، قضاهم النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
 قريش : نقاضيك على أن تنحر الهدى مكانه وتلحق وترجع حتى إذا كان العام
 المقبل نخلي لك مكة ثلاثة أيام ، ففعل ، قال : فخرجوا إلى عكاظ فأقاموا
 فيها ثلاثاً ، واشتروطوا عليه أن لا يدخلها سلاح إلا بالسيف ، ولا تخرج
 بأحد من أهل مكة إن خرج معك ، فححر الهدى مكانه وحلق ورجع ،
 حتى إذا كان في قابل تلك الأيام دخل مكة ، وجاء بالبدن معه ، وجاء الناس
 معه ، فدخل المسجد الحرام ، فأنزل الله عليه ، لقد صدق الله رسوله الرؤيا
 بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمين^٢ ، قال : وأنزل عليه « الشهر
 الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل
 ما اعتدى عليكم^٣ ، فان قاتلوكم في المسجد الحرام فقاتلوهم ، فأحل لهم إن
 قاتلوه ، في المسجد الحرام أن يقاتلوه ، فاتاه أبو جندل بن سهيل بن عمرو ،
 وكان موثقاً أوثقه أبوه ، فردّه إلى أبيه .

[١٨٦٩١] حدثنا علي بن ماشم عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن

مقسم عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه في

(١) في م : لا يدخلوها .

(٢) آية ٢٧ / الفتح .

(٣) آية ١٩٤ / البقرة .

(٤) من الكنز ، وفي الأصل : قاتلوه ، وفي م : قاتلوا .

(٥) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣٥٦/١ من طريق وكيع عن ابن أبي ليلى .

الهدنة التي كانت قبل الصلح الذي كان بينه وبينهم ، قال : والمشركون عند باب الندوة بما يلي الحجر ، وقد تحدثوا أن برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه جهدا ومزلا ، فلما استلبوا ؛ قال : قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنهم قد تحدثوا أن بكم جهدا ومزلا ؛ فارملوا ثلاثة أشواط حتى يروا أن بكم قوة ، قال : فلما استلبوا الحجر رفعوا أرجلهم فرملوا ، حتى قال بعضهم لبعض : أليس زعمتم أن بهم مزلا ، وهم [لا] يرضون بالمشي حتى يسعوا سعيا .

[١٨٦٩٢] حدثنا يونس بن محمد^٢ قال حدثنا مجمع بن يعقوب قال

/ حدثني أبي عن عمه / عبد الرحمن بن يزيد عن مجمع بن جارية قال : شهدت الحديدية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما انصرفنا عنها إذا الناس يوجفون الأباغر ، فقال بعض الناس لبعض : ما للناس ؟ فقالوا : أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فخرجنا نوجف مع الناس حتى وجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا عند كراع الغميم ، فلما اجتمع إليه بعض ما يريد من الناس قرأ عليهم « انا فتحا لك فتحا مينا » فقال رجل من أصحابه : يا رسول الله ! أوفتح هو ؟ قال : إي والذي نفسى بيده ، إنه لفتح ؛ قال : قسمت^٣ على أهل الحديدية على ثمانية عشر سهما ، وكان الجيش

(١) زيد من م المسند .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧٦/١/٢ من طريق يونس بن محمد ، والجزء

الآخر لقد مضى عندنا تحت رقم : (١٥٠٣١) في الجهاد . =

الفا وخسمائة ، ثلاثمائة فارس ، فكان للفارس سهمان .

[١٨٦٩٣] حدثنا عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن أبياس

ابن سلة عن أبيه قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الحديبية فحرمنا مائة بدنة ونحن سبع عشرة مائة ومعهم عدة السلاح والرجال والخيل وكان في بدنه جمل ، قتل الحديبية فصالحه قريش على أن هذا الهدى محله حيث حبسناه .

[١٨٦٩٤] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد العزيز بن سياه قال

حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل عن سهل بن حنيف قال : لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لو نرى قتالا لقاتلنا ، وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين ، فجاء عمر بن الخطاب فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! ألسنا على حق وهم على باطل ؟ قال : بلى . قال : أليس قتلنا في الجنة وقتلهم في النار ؟ قال : بلى ، قال : فقيم نعطي الدنيا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم ؟ قال : يا ابن الخطاب ! إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا ، قال : فانطلق عمر ولم يصبر متغيظا حتى أتى أبا بكر فقال : يا أبا بكر ! ألسنا على حق وهم على باطل ؟ قال : بلى ، قال : أليس قتلنا في الجنة وقتلهم في النار ؟ قال : بلى ، قال : فعلام نعطي الدنيا في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا

= (٣) زيد في الطبقات : خبير .

(١) أورده الهندي في الكنز ٢٨٨/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

ويبتهم؟ قال : يا ابن الخطاب ! إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبداً ، قال : فتزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفتح ، فأرسل إلى عمر فأقرأه إياه فقال : يا رسول الله ! أوفتح هو؟ قال : نعم ، فطابت نفسه ورجع .

[١٨٦٩٥] حدثنا عفان^٢ قال حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن

قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سهيل بن عمرو ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : اكتب « بسم الله الرحمن الرحيم » ، فقال سهيل : أما « بسم الله الرحمن الرحيم » ، فما ندرى ما « بسم الله الرحمن الرحيم » ، ولكن اكتب بما نعرف « باسمك اللهم » ، فقال : اكتب « من محمد رسول الله » ، قالوا : لو علمنا أنك رسول الله اتبعناك ، ولكن اكتب اسمك واسم أبيك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اكتب « من محمد بن عبد الله » ، فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم أن من جاء منكم لم نرده عليكم ، ومن جاءكم منا رددتموه علينا ، فقالوا : يا رسول الله ! أتكتب هذا؟ قال : نعم ، إنه من ذهب منا إليهم فأبعده الله ، ومن جاءنا منهم سيجعل الله له^٢ فرجا ومخرجا .

[١٨٦٩٦] حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول : كنا يوم

(١) أخرجه مسلم في الصحيح ١٠٤/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وأورده

السيوطي في الدر ٧٩/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ١٠٥/٢ من طريق ابن أبي شيبة ، وأورده الهندي

في الكنز ٢٨٨/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) من صحيح مسلم والكنز ، وفي الأصل : لهم ، والكلمة ساقط من م .

الحديبية ألفا وأربع مائة ، قال لنا : أتم اليوم خير أهل الأرض .

[١٨٦٩٧] حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن المسور

و مروان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية خرج في بضع
عشرة مائة من أصحابه ، فلما كان بذي الحليفة قلد الهدى وأشعر وأحرم .

[١٨٦٩٨] حدثنا عبيد الله بن موسى^٢ عن موسى بن عبيدة عن

أياس بن سلمة عن أبيه قال : بعثت قريش سهيل بن عمرو و حويطب بن

عبد العزى و [مكرز بن] حفص إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليصالحوه ، فلما

رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم سهيل ، قال : قد سهل من أمركم ،

القوم يأتون إليكم بأرحامهم و سائلوكم الصلح فابعثوا الهدى و أظهروا بالتلبية ،

لعل ذلك يلين قلوبهم ، فلبوا من نواحي العسكر حتى ارتجت أصواتهم /

بالتلبية ، قال : فجأوه فسألوا الصلح ، قال : فبينما الناس قد توادعوا ، و في

المسلمين ناس من المشركين و في المشركين ناس من المسلمين ، ففتك .

(١) أخرجه البخاري في الصحيح - المغازي من طريق ابن عيينة ، و أورده

الهندي في السكز ٢٨٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح - المغازي من طريق علي بن عبد الله عن ابن عيينة .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٥٥/٢٦ من طريق محمد بن عمارة عن عبيد الله

ابن موسى ، و أورده الهندي في السكز ٢٨٨/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) زيد من السكز ، وليست الزيادة في تفسير الطبري بل فيه : « حفص بن فلان » .

(٥) في السكز : فقيل ، وفي التفسير : فقيل به .

أبو سفيان ، فإذا الوادي يسيل بالرجال و السلاح ، قال : قال أياض : قال
سلة : فجئت بسته من المشركين مسلحين أسوتهم ، ما يملكون لأنفسهم نفعا
ولا ضرا ، فأتينا بهم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسلب ولم يقتل و عفا ،
قال : فشددنا على ما في أيدي المشركين منا ، فتركنا فيهم رجلا منا إلا
استنقذناه ، قال : وطلبنا على من في أيدينا منهم ، ثم إن قريشا أتت سهيل
ابن عمرو و حويطب بن عبد العزى فولوا صلحهم ، وبعث النبي صلى الله عليه
وسلم عليا وطلحة ، فكتب على بينهم بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح
عليه محمد رسول الله قريشا : صلحهم على أنه لا أغلال و لا أسلال ، وعلى
أنه من قدم مكة من أصحاب محمد حاجا أو معتمرا أو يبتغي من فضل الله
فهو آمن على دمه و ماله ، و من قدم المدينة من قريش مجتازا إلى مصر أو إلى
الشام يبتغي من فضل الله فهو آمن على دمه و ماله ، و على أنه من جاء محمدا
من قريش فهو رد ، و من جاءهم من أصحاب محمد فهو لهم ، فاشتد ذلك على
المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من جاءهم منا فأبعده الله ،
و من جاءنا منهم رددناه إليهم ، يعلم الله الاسلام من نفسه يجعل الله له
مخرجا ، وصالحوه على أنه يعتمر عاما قابلا في مثل هذا الشهر لا يدخل
علينا بخيل و لا سلاح إلا ما يحمل المسافر في قرابه فيمكث فيها ثلاث ليال ،
و على أن هذا الهدى حيث حبسناه فهو محله لا يقدمه علينا ، فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : نحن نسوقه و أنتم تردون وجهه .

(١-١) من م والسكز ، و في الأصل : فان .

[١٨٦٩٩] حدثنا عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة قال حدثني أبياس بن سلمة عن أبيه قال : بعثت قريش خارجة بن كرز يطلع عليهم طليعة ، فرجع حامدا يحسن الثناء ، فقالوا له : إنك أعرابي فعمقوا لك السلاح فطار فؤادك فما دريت ما قيل لك وما قلت ، ثم أرسلوا عروة ابن مسعود فجاءه فقال : يا محمد ! ما هذا الحديث ؟ تدعو إلى ذات الله ، ثم جئت قومك بأوباش الناس ، من تعرف ومن لا تعرف ، لتقطع أرحامهم وتستحل حرمتهم ودماءهم وأموالهم ، فقال : إني لم آت قومي إلا لأصل أرحامهم ، يبدلهم الله بدين خير من دينهم ، ومعاش خير من معاشهم ، فرجع حامدا يحسن الثناء ، قال : قال أبياس عن أبيه : فاشتد البلاء على من كان في يد المشركين من المسلمين ، قال : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر فقال : يا عمر ! هل أنت مبلغ عنى إخوانك من أسارى المسلمين ، قال : بلى يا نبي الله ! والله ما لي بمكة من عشيرة غيري أكثر عشيرة منى ، فدعا عثمان فأرسله إليهم فخرج عثمان على راحلته حتى جاء عسكر المشركين ، فعتبوا به وأسأوا له القول ، ثم أجاره أبان بن سعيد بن العاص ابن عمه وحمله على السرج وردفه ، فلما قدم قال : يا ابن عم ! ما لي أراك متخشعا

(١) أخرجه الطبري في التفسير ٤٩/٢٢ من طريق محمد بن عمار عن عبيد الله ابن موسى مختصرا ، وأورده السيوطي في جمع الجوامع ٤٠٦/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) من جمع الجوامع ، وفي الاصل : أبى ، والكلمة ليست واضحة في م .

أسبل ، قال : وكان إزاره إلى نصف ساقه ، فقال له عثمان : هكذا إزرة صاحبنا ، فلم يدع أحداً بمكة من أسارى المسلمين إلا أبلغهم ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال سلبه : فيينا نحن قائلون نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيها الناس ! اليعبة اليعبة ، نزل روح القدس ، قال : قرنا^٢ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : وهو تحت شجرة^٢ سمرة فبايعناه ، وذلك قول الله ، لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ، قال : فبايع لعثمان إحدى يديه على الأخرى ، فقال الناس : هنيئا لأبي عبد الله ! يطوف بالبيت ونحن مهنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو مكث كذا وكذا سنة ما طاف حتى أطوف .

[١٨٧٠٠] حدثنا يحيى بن سعيد بن محمد بن أبي يحيى عن أبيه عن

أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية : لا توقدوا / / نارا بليل ، ثم قال : أقدوا واصطنعوا فإنه لن يدرك قوم بعدكم منكم ولا صاعكم .

(١) في جمع الجوامع : قائمون .

(٢) من جمع الجوامع ، وفي الأصل وم : فسرنا .

(٣) من الدر وجمع الجوامع ، وفي الأصل وم : الشجرة .

(٤) آية ١٨ / الفتح .

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرک ٣ / ٢٦ من طريق عبد الرحمن الحارثي عن يحيى

ابن سعيد .

[١٨٧٠١] حدثنا ابن إدريس عن حصين عن سالم عن جابر قال :

أصاب الناس عطش يوم الحديبية ، قال : فهش الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فوضع يده في الركوة ، فرأيت الماء مثل العيون ، قال : قلت : كم كنتم ؟ قال : لو كنا مائة ألف لكفانا ، كنا خمس عشرة مائة .

[١٨٧٠٢] حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز

الأنصاري قال حدثني ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الحديبية في ألف وثمانمائة ، وبعث بين يديه عينا له من خزاعة يدعى ناجية يأتيه بخبر القوم ، حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم غديرا بمسفان يقال له غدير الأسطاط فلقبه عينه بغدير الأسطاط فقال : يا محمد ! تركت قومك كعب بن لؤي و عامر بن لؤي قد استنفروا لك الأحابيش و من أطاعهم قد سمعوا بمسيرك ، و تركت عبدانهم^٢ يطعمون الخزير في دورهم ، وهذا خالد بن الوليد في خيل بعثوه ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما ذا تقولون ؟ ما ذا ترون ؟ أشيروا علي ، قد جاءكم خبر قريش مرتين و ما صنعت ، فهذا خالد بن الوليد بالغميم ، قال لهم

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/١/٧١ من طريق عمرو بن مرة عن سالم ،

و أورده الهندي في الكنز ٧/٢٨١ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه الهندي في الكنز ٥/٢٩٠ من طريق ابن أبي شيبة مسندا .

(٣) في الكنز : غدواتهم .

(٤) من الكنز ، وفي الاصل وم : تأمرون .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : أترون أن نمضي لوجهنا ، ومن صدنا عن البيت قاتلناه ، أم ترون أن نخالف هؤلاء إلى من تركوا وراهم ، فان اتبعنا منهم عنق قطعه الله ، قالوا : يا رسول الله ! الأمر أمرك والرأي رأيك ، قيامنا في هذا الفعل ، فلم يشعر به خالد ولا الخيل التي معه حتى اجاوز بهم قرة الجيش وأوفت به ناقته على ثنية تهبط على غائط القوم يقال له بلدح ، فبركت فقال : حل حل ، فلم تنبعث ، فقالوا : خلأت القصواء ، قال : إنها والله [ما^٢] خلأت ، ولا هو لها بخلق ، ولكن حبسها حابس الفيل ، أما والله لا يدعونى اليوم إلى خطة يعظمون فيها حرمة ولا يدعونى فيها إلى صلة إلا أجبتهم إليها ، ثم زجرما فوثبت ، فرجع من حيث جاء عوده على بدنه ، حتى نزل بالناس على ثمد من ثمد الحديدية ظنون قليل الماء يتبرض [الناس^٢] ما ما تبرضا ، فشكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلة الماء ، فانتزع سهما من كنانته ، فأمر رجلا ففرزه في جوف القليب ، فجاش بالماء حتى ضرب الناس عنه بعطن ، فبينما [هو^٢] على ذلك إذ مر به بديل بن ورقاء الخزاعي في ركب من قومه من خزاعة ، فقال : يا محمد ! هؤلاء قومك قد خرجوا بالعوذ المطافيل ، يقسمون بالله ليحولن بينك وبين مكة حتى لا يبق منهم أحد ، قال : يا بديل ! إني لم آت لقتال أحد ، إنما جئت أفضى نسكى وأطوف بهذا البيت ، وإلا فهل لقريش في غير ذلك ، هل لهم إلى أن أمادهم مدة

(١-١) من الكنز ، وفي الأصل : جاوزتهم .

(٢) زيد من م والكنز .

يأمنون فيها ويستجمعون ، ويخلون فيها بيني وبين الناس ، فان ظهر [فيها] أمرى على الناس كانوا فيها بالخيار أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس ، وبين أن يقاتلوا وقد جمعوا وأعدوا ، قال بديل : سأعرض هذا على قومك ، فركب بديل حتى مر بقريش فقالوا : من أين ؟ قال : جئتكم من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإن شئتم أخبرتكم بما سمعت منه فعلت ، فقال أناس من سفهائهم : لا نخبرنا عنه شيئا ، وقال ناس من ذوى أسنانهم وحكائهم : بل أخبرنا ما الذى رأيت وما الذى سمعت ؟ فاقص عليهم بديل قصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عرض عليهم من المدة ، قال : و في كفار قريش يومئذ عروة بن مسعود الثقفى ، فوثب فقال : يا معشر قريش ! هل تهموننى فى شىء ، ألسنت بالولد ولستم / بالوالد ، أو لست قد استنفرت لكم أهل عكاظ ، فلما ملجوا^٢ على نفرت إليكم بنفسى وولدى ومن أطاعنى ، قالوا : بلى ، قد فعلت ، [قال^١] : فاقبلوا من بديل ما جاءكم به وما عرض عليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وابعثونى حتى آتيكم بمصادقتها^٣ من عنده ، قالوا : فاذهب ، فخرج عروة حتى نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية فقال : يا محمد ! هؤلاء قومك كعب بن لؤى و عامر بن لؤى قد خرجوا بالعوف المطافيل ، يقسمون لا يخلون بينك وبين مكة حتى تبيد

(١) زيد من الكنز .

(٢) من الكنز ، وفى الأصل وم : بلحوا .

(٣) فى الكنز : بمصافيتها .

خضراءهم ، وإنما أنت من قتلهم بين أحد أمرين : أن يجتاح قومك ، فلم تسمع برجل قط اجتاح أصله قبلك ، وبين أن يسلبك من أرى معك ، فإني لا أرى معك إلا أوباشا من الناس ، لا أعرف أسماءهم ولا وجوههم ، فقال أبو بكر - وغضب : أمصص بظر اللات ، أنحن نخذله أو نسله ، فقال عروة : أما والله لولا يد لك عندي لم أجرك بها لأجبتك فيما قلت ، وكان عروة قد تحمل بديعة فاعانه أبو بكر فيها بعون حسن ، والمغيرة بن شعبة قائم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى وجهه المغفر ، فلم يعرفه عروة ، وكان عروة يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكلما مديده يمس لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم قرعها المغيرة بقدرح كان في يده ، حتى إذا أخرجه قال : من هذا ؟ قالوا : هذا المغيرة بن شعبة ، قال عروة : أنت بذاك يا غدر ، وهل غسلت عنك غدرتك الأمس^٢ بمكاظ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعروة بن مسعود مثل ما قال لبديل ، فقام عروة فخرج حتى جاء إلى قومه فقال : يا معشر قريش إني قد وفدت على الملوك على قيصر في ملكه بالشام ، وعلى النجاشي بأرض الحبشة ، وعلى كسرى بالعراق ، وإني والله ما رأيت ملكا هو أعظم فيمن هو بين ظهريه من محمد في أصحابه ، والله ما يشدون إليه النظر وما يرفعون عنده الصوت ، وما يتوضأ من وضوء إلا ازدحوا عليه أيهم يظفر منه بشيء ، فاقبلوا الذي جاءكم به بديل ،

(١) من الكنز ، وفي الأصل وم : أحرقة .

(٢) من الكنز ، وفي الأصل وم : الأمس .

فانها خطه رشد ، قالوا : اجلس ودعوا رجلا من بنى الحارث بن عبد مناف
يقال له : الحليس ، فقالوا : انطلق فانظر ما قبل هذا الرجل وما يلقاك به ،
فخرج الحليس فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا عرفه ؛ قال :
هذا الحليس ، وهو من قوم يعظمون الهدى ، فابعثوا الهدى في وجهه ، فبعثوا
الهدى في وجهه ، قال ابن شهاب : فاختلف الحديث في الحليس ، فمنهم من
يقول : جاءه فقال له مثل ما قال لبديل وعروة ، ومنهم من قال : لما رأى
الهدى رجع إلى قريش ، فقال : لقد رأيت أمرا لئن صددموه لئى لخائف
عليكم أن يصيبكم عنت^٢ فأبصروا بصركم ، قالوا : اجلس : ودعوا رجلا من
قريش يقال له : مكرز بن حفص بن الأحنف من بنى عامر بن لؤى ،
فبعثوه ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال : هذا رجل فاجر ينظر بعين ،
فقال له مثل ما قال لبديل ولأصحابه في المدة ، فجاءهم فأخبرهم ، فبعثوا سهيل
ابن عمرو من بنى عامر بن لؤى يكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الذى دعا إليه ، فجاءه سهيل بن عمرو فقال : قد بعثنى إليك أكايبك
على قضية نرتضى أنا وأنت ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : نعم اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم ، قال : ما أعرف الله ولا أعرف الرحمن ، ولكن
اكتب كما كنا نكتب بسمك اللهم ، فوجد الناس من ذلك وقالوا :

(١) من الكنز ، و في الأصل و م : عبد مناة .

(٢) في الكنز : غب .

لا نكتبك على خطه حتى تقر بالرحمن الرحيم ، قال سهيل : إذا لا أكاتبه / على خطه حتى / أرجع ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اكتب « باسمك اللهم هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله ، قال : لا أقر ، لو أعلم أنك رسول الله ما خالفتك ولا عصيتك ، ولكن محمد بن عبد الله ، فوجد الناس منها أيضاً ، قال : اكتب « محمد بن عبد الله سهيل بن عمرو ، فقام عمر بن الخطاب فقال : يا رسول الله ! أسنا على الحق ، أو ليس عدونا على الباطل ؟ قال : بلى ، قال : فعلام نعطي الدنية في ديننا ؟ قال : إني رسول الله ولن أعصيه ولن يضيعني ، وأبو بكر متنع بناحية ، فأتاه عمر فقال : يا أبا بكر ! فقال : نعم ، قال : أسنا على الحق ؟ أو ليس عدونا على الباطل ؟ قال : بلى ، قال : فعلام نعطي الدنية في ديننا ؟ قال : دع عنك ما ترى يا عمر ! فإنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ولن يعصيه ، وكان في شرط الكتاب أنه « من كان منا فأناك فان كان على دينك رددته إلينا [و٤] من جانا من قبلك رددناه إليك ، قال : أما من جاء من قبلي فلا حاجة لي برده ، وأما التي اشترطت لنفسك قبلك بيني وبينك ، فبيننا الناس على ذلك الحال إذ طلع عليهم أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في

(١) من الكنز ، وفي الأصل وم : خط .

(٢) من م و الكنز ، وفي الأصل : لا .

(٣) من م و الكنز ، وفي الأصل : فقال .

(٤) زيد من م و الكنز .

الحديد قد خلى له أسفل مكة متوشحا السيف ، فرفع سهيل رأسه فاذا هو
بإبنة أبي جندل ، فقال : هذا أول من قاضيتك على رده ؛ فقال النبي صلى الله
عليه وسلم : يا سهيل ، إنا لم نقض الكتاب بعد ، قال : ولا أكاتبك
على خطة حتى نرده ، قال : فشأنك [به ٢] قال : فهش ٢ أبو جندل إلى
الناس فقال : يا معشر المسلمين اأرد إلى المشركين يفتنونى فى دينى ، فلصق
به عمر وأبوه أخذ بيده يحتره وعمر يقول : إنما هو رجل ، وممك السيف ،
فانطلق به أبوه ، فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم من جاء من قبلهم
يدخل فى دينه ، فلما اجتمعوا نفر فيهم أبو بصير ردهم إليه وأقاموا بساحل
البحر ، فكانهم قطعوا على قريش متجرهم إلى الشام ، فبعثوا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم : إنا نراها منك صلة أن تردهم إليك وتجمعهم ، فردهم
إليه ، وكان فيما أرادهم النبي صلى الله عليه وسلم فى الكتاب أن يدعوهم
يدخل مكة فيقضى نسكه وينحر هديه بين ظهرهم ، فقالوا : لا تحدث العرب
أنك أخذتنا ضنطة أبداً ولكن ارجع عامك هذا ، فاذا كان قابل أذنالك
فاعمرت وأقت ثلاثا ، وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للناس :
قوموا فاتحروا هديكم واحلقوا وحلوا ، فما قام رجل ولا تحرك ، فأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بذلك ثلاث مرات ، فما تحرك رجلا

(١) من الكنز ، وفى الأصل وم : خط .

(٢) زيد من م والكنز .

(٣) فى الكنز : فهش .

و لا قام من مجلسه ، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك دخل على أم سلمة ، وكان خرج بها في تلك الغزوة ، فقال : يا أم سلمة ! ما بال الناس امرتهم ثلاث مرار أن ينحروا و أن يحلقوا [و أن يحلوا] فاقام رجل إلى [ما] امرته به ، قالت : يا رسول الله ! اخرج أنت فاصنع ذلك ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يمّم هديه فتحره و دعا حلاقا فحلقه ، فلما رأى الناس ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبوا إلى هديهم فتحروه ، و أكب بعضهم يحلق^٢ بعضا حتى كاد بعضهم أن يضم بعضا من الزحام ، قال ابن شهاب : و كان الهدى الذي ساقه^٣ رسول الله صلى الله عليه وسلم و أصحابه سبعين بدنة ، قال ابن شهاب : فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر على أهل الحديبية على ثمانية عشر سهما ، لكل مائة رجل سهم .

[١٨٧٠٣] حدثنا أبو أسامة عن أبي العميس عن عطاء قال : كان

منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية في الحرم .

[١٨٧٠٤] حدثنا الفضل عن شريك عن أبي إسحاق عن البراء قال :

كنا يوم الحديبية ألفاً و أربعمائة .

(١) زيد من م والكنز .

(٢-٢) تكرر ما بين الرقنين في الأصل فقط .

(٣) من الكنز ، وفي الأصل و م : ساق .

(٤) أورده الهندي في الكنز ٢٩٢/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧١/١/٢ من طريق الفضل .

[١٨٧٠٥] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا موسى بن عبيدة قال :

أخبرني أبو مرة مولى أم هانئ عن ابن عمر قال : لما كان الهدى دون الجبال التي تطلع على وادي الثنية عرض له المشركون ، فردوا وجوه بدنه ، فحمر رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث حبسوه وهي الحديدية ، وحلق واتسى به ناس فخلقوا ، و تربص آخرون ، قالوا : لعننا نطوف بالبيت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رحم الله المحلقين . قيل : والمقصرين ، قال رحم الله المحلقين - ثلاثا .

[١٨٧٠٦] حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا الدستوأي عن يحيى بن

أبي كثير عن أبي إبراهيم الأنصاري عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم / حلق يوم الحديدية هو وأصحابه إلا عثمان وأبا قتادة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يرحم الله المحلقين ؛ قالوا : والمقصرين ، قال يرحم الله المحلقين ، قالوا : والمقصرين يا رسول الله ؟ قال : يرحم الله المحلقين ، قالوا : والمقصرين يا رسول الله ، قال : والمقصرين .^٢

[١٨٧٠٧] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا موسى بن عبيدة

عن عبد الله بن عمرو بن أسلم عن ناجية بن جندب بن ناجية قال : لما كنا بالغميم لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر قريش أنها بعثت خالد

(١) أخرجه الطبري في التفسير ٥٥/٢٦ من طريق محمد بن عمار عن عبيد الله

ابن موسى .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢٠/٣ من طريق يزيد بن هارون .

ابن الوليد في جريدة خيل تلتقي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلقاه، وكان بهم رحبا، فقال: من رجل يعدلنا عن الطريق؟ قلت: أنا بآبى أنت وأمى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم! قال: فأخذت بهم في طريق قد كان مهاجري بها فداهد وعتاب، فاستوت بي الأرض حتى أنزلته على الحديدية وهي نزع، قال: فألقى فيها سهما أو سهمين من كنانته ثم بصق فيها ثم دعا، قال: فعادت عيونها حتى أتى لأقول - أو تقول: لو شئنا لاغترقتا بأقداحتنا.

[١٨٧٠٨] حدثنا يزيد بن مارون قال أخبرنا محمد بن إسحاق عن ابن

أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الحديدية: يرحم الله المحلقين، قالوا: يا رسول الله والمقصرين؟ قال: يرحم الله المحلقين - ثلاثا قالوا: والمقصرين يا رسول الله؟ قال: والمقصرين، قالوا: ما بال المحلقين ظاهرت لهم الترحم؟ قال: إنهم لم يشكوا.

[١٨٧٠٩] حدثنا غندر عن شعبة عن جامع بن شداد قال: سمعت

عبد الرحمن بن أبي علقمة قال: سمعت عبد الله بن مسعود قال: أقبلنا مع

(١) أورده الهندي في الكنز ٢٨٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره، وأخرجه

أبو نعيم في الدلائل ص: (٣٤٩) من طريق البهراني عن عبيد الله بن

موسى .

(٢) أخرجه الطبري في تاريخه ٨١/٣ من طريق سلمة عن ابن إسحاق، وأورده

السيوطي في الدر ٨١/٦ من طريق ابن أبي شيبة .

رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديدية ، فذكروا أنهم نزلوا دهاسا من الأرض - يعنى بالدهاس الرمل - قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يكلونا ، قال : فقال بلال : أنا ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا ننام ، قال : فناموا حتى طلعت الشمس فاستيقظ أناس فيهم فلان و فلان وفيهم عمر : قال : فقلنا : امضوا - يعنى تكلموا ، قال : فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال : افعلوا كما كنتم تفعلون : قالوا : فعلنا ، قال : كذلك فافعلوا لمن نام أو نسي ، قال : وضعت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلبتها ، قال : فوجدت جملها قد تعلق بشجرة ، فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب فرسنا ، قال : وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي اشتد ذلك عليه و عرفنا ذلك فيه ، قال : فتدحى متبذرا خلفنا ، قال : فجعل يغطي رأسه بثوبه ويشد ذلك عليه حتى عرفنا أنه قد أنزل عليه فأتونا فأخبرونا أنه قد أنزل عليه ، أنا فتحنا لك فتحا مينا ، .

(٢٤٣٢) غزوة بنى لحيان

[١٨٧١٠] حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن شيان

عن يحيى بن أبي كثير^٢ عن سعيد بن أبي سعيد مولى المهري ، أن أبا سعيد

(١) فى الأصل وم : دهاس .

(٢) مضى فى كتاب الرد على أبى حنيفة .

(٣) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٥٧/١/٢ من طريق حسين المعلم عن يحيى

ابن أبى كثير .

أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم في غزوة غزاهما بنو لحيان :
لينبئ من كل رجلين رجل والأجر بينهما .

[١٨٧١١] حدثنا جعفر بن عون قال أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل
الأنصاري عن الزهري قال : أخبرني عمرو أو عمر بن أسيد عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عشرة رهط سرية عينا ، وأمر عليهم
عاصم بن ثابت ، فخرجوا حتى إذا كانوا بالهدة ذكروا لحي^٢ من هذيل يقال
لهم بنو لحيان ، فبعث إليهم مائة رجل راميا ، فوجدوا ما كلهم حيث أكلوا
التمر ، فقالوا : هذه نوى يثرب ، ثم اتبعوا آثارهم حتى إذا أحس بهم عاصم
وأصحابه لجئوا إلى جبل ، فأحاط بهم الآخرون ، فاستنزلوهم وأعطوهم العهد ،
فقال عاصم : والله لا أنزل على عهد كافر ، اللهم أخبر نبيك عنا ، ونزل
إليه ابن دثنة البياض .

(٢٤٣٣) ما ذكر^٢ في نجد وما نقل منها

[١٨٧١٢] حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد
ابن إسحاق عن ابن عمر قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية

= (٤) في الطبقات : المهدي .

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢/٢٩٤ من طريق سليمان بن داود عن إبراهيم .

(٢) في السكز : حيا .

(٣) من م ، وفي الأصل : ذكروا .

(٤) أخرجه الهندي في السكز ٣/٤٣٤ (القطع الصغير) من طريق ابن أبي شيبة ، =

إلى نجد ، قل : فأصبنا نعمًا كثيرة ، قال : فضلنا صاحبنا الذي كان علينا بغيرا / / بغيرا ، ثم قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بما أصبنا ، فكانت سهمانا بعد الخمس اثني عشر بغيرا اثني عشر بغيرا ، فكان لكل رجل منا ثلاثة عشر بغيرا بالبغيرا الذي نقلنا صاحبنا ، فما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صاحبنا ما حاسبنا به في سهماننا .

[١٨٧١٣] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية إلى نجد فبلغت سهمانا اثني عشر بغيرا ، ونقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيراً بغيراً ٢٠ .

[١٨٧١٣/١] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج بن أرطاة عن مكحول عن زيد بن جارية عن حبيب بن مسلمة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفل من المنعم في بدايته الربع وفي رجته الثلث ٣ .

[١٧٨١٤] حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث

= وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٩٠/٥ من طريق نافع عن ابن عمر .

(١) من م والكنز ، وفي الأصل : لبغير .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ٨٦/٢ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٩٠/٥ من طريق أيوب عن نافع .

(٣) أخرجه الامام احمد في المسند ١٦٠/٤ من طريق العلاء بن الحارث عن مكحول ، وأخرجه الهندي في الكنز ٣٤٠/٤ من طريق ابن أبي شيبة و أبي نعيم .

ابن عياش بن أبي ربيعة الزرقى عن سليمان بن موسى عن مكحول الشامي عن
أبي سلام الأعرج عن أبي امامة الباهلي عن عبادة بن الصامت أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نقل في البدأة الربع وفي الرجعة الثلث ١ .

[١٨٧١٥] حدثنا وكيع قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن

مكحول عن زيد بن جارية عن حبيب بن مسلمة قال : شهدت النبي صلى الله
عليه وسلم نقل الثلث ٢ .

[١٨٧١٦] حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر

عن مكحول عن زيد بن جارية عن حبيب بن مسلمة أن النبي صلى الله عليه
وسلم نقل الثلث بعد الخمس ٣ .

[١٨٧١٧] حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو قال : تذاكر

أبو سلة ويحيى بن عبد الرحمن وعبد الملك بن المغيرة - وأنا معهم - الأتقال ،
فأرسلوا إلى سعيد بن المسيب يسألونه عن ذلك ، فجاء الرسول فقال : أبي

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢١٠) من طريق علي بن محمد عن وكيع ،

وأورده الهندي في الكنز ٣٤٣/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ١٥٩/٤ من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد بن

عبد العزيز ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٨٩/٥ من طريق سعيد بن

عبد العزيز .

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٢١٠) من طريق ابن أبي شيبة وغيره ،

و أورده الهندي في ٣٤٠/٤ من طريق ابن أبي شيبة و أبي نعيم .

أن يخبرني شيئا ، قال : فارس سعيده غلامه فقال : إن سعيدا يقول لكم :
إنكم أرسلتم تسألونني عن الانتقال ، وإنه لا نقل بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

[١٨٧١٨] حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن
مكحول قال : حدثني الحجاج بن عبد الله النضري قال : النقل حق ، نقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٤٣٤) غزوة خيبر

[١٨٧١٩] حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن أبي جعفر عن قتادة
عن أنس « انا فتحنا لك فتحا مبينا ، قال خيبر » .
[١٨٧٢٠] حدثنا هاشم بن القاسم ، قال حدثنا عكرمة بن عمار قال

(١) أخرجه الطبري في التفسير ٣٧٢/١٣ من طريق ابن وكيع عن عبدة ، وأورده
السيوطي في الدر ٢٦١/٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .
(٢) أخرجه سعيد في السنن ٢٨٣/٢ من طريق إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن
ابن يزيد ، وأورده الهندي في الكنز ٣٤٠/٤ (القطع الصغير) من طريق
ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) أورده السيوطي في الدر ٦٨/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وأورده
الحاكم في المستدرک ٤٥٩/٢ من طريق شعبة عن قتادة .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨٠/١/٢ من طريق هاشم بن القاسم ، وأورده
الهندي في الكنز ٢٨٤/٥ (القطع الكبير حسب المعتاد) ، و السيوطي =

حدثني أياس بن سلمة قال : أخبرني أبي قال : بارز عمي يوم خيبر مرحباً اليهودي ، فقال مرحب :

قد علمت خيبر أني مرحب ◦ شاكي السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب .

فقال عمي عامر :

قد علمت خيبر أني عامر ◦ شاكي السلاح بطل معافرا
فاختلفا ضربتين ، فوقع سيف مرحب في ترس عامر ، فرجع السيف على
ساقه فقطع أكله ، فكانت فيها نفسه ، قال سلمة : فلقيت من صحابة النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا : بطل عمل عامر ، قتل نفسه ، قال سلمة : فجئت
إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم أبكي ، قلت : يا رسول الله ! بطل عمل عامر ،
قال : من قال ذلك ؟ قلت : أناس من أصحابك ، قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : كذب من قال ذلك ، بل له أجره مرتين ، حين خرج إلى
خيبر جعل يرجز بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيهم النبي عليه
الصلاة والسلام ، يسوق الركب وهو يقول :

تا الله لولا الله ما اهتدينا ◦ ولا تصدقنا ولا صلينا
إن الذين قد بغوا علينا ◦ إذا أرادوا فتنة أينا
ونحن عن فضلك ما استغنيا ◦ فثبت الأقدام إن لاقينا

= في جمع الجوامع ٤٠٧/٢ كلاهما من طريق ابن أبي شيبة .

(١) في الطبقات والكنز : مغامر .

و أنزلن سكينه علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هذا ؟ قال : عامر يا رسول الله !
قال : غفر لك ربك ، قال : وما استغفر لانسان قط يخصه إلا استشهد ، فلما
سمع ذلك عمر بن الخطاب قال : يا رسول الله ! لو لا ما متعتنا بعامر ا فقام
فاستشهد ، قال سلمة : ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلنى إلى على
/ فقال : لأعطين / الرؤية اليوم رجلا يحب الله ورسوله أو يحبه الله
و رسوله ، قال : فنجئت به أقوده ا أرمده ، قال : فبصق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عينيه ثم أعطاه الرؤية ، فخرج مرحب يخطر بسيفه فقال :

قد علمت خير أنى مرحب • شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب

فقال على بن أبي طالب رضى الله عنه .

أنا الذى سمئى أمى حيدر • كليث غابات كرىه المنظره

أوفيهم بالصاع كيل السندره

فقلق رأس مرحب بالسيف ، وكان الفتح على يديه - رحمه الله .

[١٨٧٢١] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن

الزهري عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم قال : قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم سهم ذوى القربى من خير على بنى هاشم وبنى المطلب ،
قال : فمشيت أنا وعثمان بن عفان حتى دخلنا عليه فقلنا : يا رسول الله ا مؤلا .

(١) من م ، وفى الاصل : أفود .

إخوتك من بني هاشم ، لا ينكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله به منهم ،
أرأيت أخوتنا من بني المطلب أعطيتهم دوننا وإنما نحن وهم بمنزلة واحدة في
النسب ، فقال : إنهم لم يفارقونا في الجاهلية والاسلام .

[١٨٧٢٢] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن

ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يغير حتى يصبح
فيستمع ، فإن سمع أذانا أمسك ، وإن لم يسمع أذانا أغار ، قال : فأتى خيبر
وقد خرجوا من حصونهم ففرقوا في أرضهم ، معهم مكاتلهم وفوسهم ، فلما
رأوه قالوا : محمد والخميس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الله أكبر ،
خربت خيبر ، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ، فقاتلهم حتى فتح
الله عليه ، فقسم الغنائم فوقت صفية في سهم دحية الكلبي ، فقيل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم : إنه قد وقعت جارية جميلة في سهم دحية الكلبي ،
فاشترها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة أرؤس ، فبعث بها إلى أم سليم
تصلحها ، قال : ولا أعلم إلا أنه قال : وتعتد عندها ، فلما أراد الشخصوص
قال الناس : ما ندرى اتخذها سرية أم تزوجها ؟ فلما ركب سترها وأردفها
خلفه ، فأقبلوا حتى إذا دنوا من المدينة أوضاعوا ، وكذلك كانوا يصنعون

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٨١/٤ من طريق يزيد بن هارون عن ابن
إسحاق ، و أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : (٢٣١) من طريق يزيد بن
هارون عن ابن إسحاق ، و مضى عندنا مختصرا تحت رقم : (١٥٢٩٥)
في الجهاد .

إذا رجعوا ، فدنوا من المدينة ، فمئرت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقط وسقطت ، ونساء النبي صلى الله عليه وسلم ينظرن مشرفات ، فقلن : أبعده الله اليهودية وأسحقها ، فسترها وحملها .

[١٨٧٢٣] حدثنا يزيد بن مارون قال أخبرنا ابن عون عن عمرو بن سعيد عن أبي طلحة قال : كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر ، فلما انتهينا وقد خرجوا بالمساحي ، فلما رأونا قالوا : محمد والله محمد والخميس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الله أكبر ، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين .^٢

[١٨٧٢٤] حدثنا يزيد بن مارون قال أخبرنا داود بن أبي هند عن عامر^٣ أن النبي صلى الله عليه وسلم أكرى خيبر بالشرط ، ثم بعث ابن رواحة عند القسمة بخرصهم .^٤

[١٨٧٢٥] حدثنا هوزة بن خليفة قال حدثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله عن عبد الله بن بريدة الأنصاري الأسلمي عن أبيه قال : لما نزل

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/٨٧ من طريق يزيد ، وأخرجه الامام أحمد في المسند ٣/٢٤٦ من طريق عفان عن حماد .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤/٢٨ من طريق أنس عن أبي طلحة ، وأورده الهندي في الكنز ٥/٢٨٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أورده الهندي في الكنز ٨/٧٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) من م والكنز ، وفي الأصل : فخيرهم - كذا .

رسول الله صلى الله عليه وسلم بحضرة خير فرع أهل خير وقالوا : جاء محمد في أهل يثرب ، قال : فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب بالناس فلقى أهل خير ، فردوه وكشفوه هو وأصحابه فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبن أصحابه ويحبته أصحابه ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأعطين اللوا غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال : فلما كان الغد تصادرا لها أبو بكر وعمر قال : فدعا عليا وهو يومئذ أرمذ ، فنقل في عينه وأعطاه اللوا ، قال : فانطلق بالناس ، قال : فلقى أهل خير ولقي مرحبا الخيري وإذا هو يرتجز ويقول :

قد علمت خير أنى مرحب • شاكي السلاح بطل مجرب
إذا الليوث أقبلت تلهب • أطنن أحيانا وحينما أضرب

قال : فالتقى هو وعلى فضربه ضربة على ماوته بالسيف ، عض السيف منها بالاضراس ، وسمع صوت ضربته أهل العسكر ، قال : فما تمام آخر الناس حتى فتح لأولهم .

[١٨٧٢٦] حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن

قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى خير في ثلثي عشرة بقيت من رمضان ، فصام طائفة من

= (٥) أخرجه الطبري في التاريخ ٩٣/٣ من طريق محمد بن جعفر عن عوف ، و أورده الهندي في الكنز ٢٨٤/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) في الكنز : تصاور ، وفي التاريخ : تطاول .

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأظفر آخرون فلم يعب ذلك ١ .

[١٨٧٢٧] حدثنا وكيع عن المسعودي عن الحكم أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قسم لجعفر وأصحابه يوم خيبر ولم يشهدوا الواقعة ٢ .

[١٨٧٢٨] حدثنا شاذان قال حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل عن

أبيه عن أبي هريرة قال : قال عمر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

لأدفعن اللواء غدا إلى رجل يحب الله ورسوله ، يفتح الله به ، قال عمر :

ما تمنيت الامرة إلا يومئذ ، فلما كان الغد تطاولت لها ، قال : فقال : يا علي !

قم اذهب فقاتل ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك ، فلما قفي كره أن يلتفت ،

فقال : يا رسول الله ! علام أقاتلهم ؟ قال : حتى يقولوا : لا إله إلا الله ،

فاذا قالوا حرمت دماؤهم وأموالهم إلا بحقها ٣ .

[١٨٧٢٩] حدثنا علي بن ماشم ، قال حدثناه ابن أبي ليلى عن المنهال

والحكم وعيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال علي : ما كنت معنا

يا أبا ليلى بخير ؟ قلت : بلى والله ، لقد كنت معكم ، قال : فان رسول الله

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/١/٧٩ من طريق مشام عن قتادة .

(٢) مضى تحت رقم : (١٥٠٧١) في الجهاد .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/١/٨٠ من طريق وهيب عن حماد .

(٤) مضى تحت رقم : (١٢١٢٩) في الفضائل .

(٥) زيد في الأصل : المنهال عن ، ولم تكن الزيادة في الفضائل لخذفها ، والمبارة

مطبوسة في م .

صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع [إليه] ،
 وبعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى إليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، يفتح
 الله له ليس بفرار ، قال : فأرسل إلى فدعاني فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئا ،
 فدفعت إلي الراية ، فقلت يا رسول الله كيف وأنا أرمد لا أبصر شيئا ،
 قال : ففضل في عيني ، ثم قال : اللهم ! اكفه الحر والبرد ، قال : فما آذاني ؟
 بعد حر ولا برد .

[١٨٧٣٠] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن يزيد
 ابن أبي حبيب عن أبي مرزوق مولى تجيب قال : غزونا مع رويغ بن ثابت
 الأنصاري نحو المغرب ، ففتحنا قرية يقال لها جربة قال : فقام فينا خطيبا
 فقال : إني لا أقول فيكم إلا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 فينا يوم خير : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسقين ماءه زرع غيره ،
 ولا يبيعن مغنما حتى يقسم ، ولا يركبن دابة من فيء المسلمين ، فإذا أعجنها
 ردما فيه ، ولا يلبس ثوبا حتى إذا أخلفه رده .^٣

[١٨٧٣١] حدثنا هاشم بن القاسم ، قال حدثنا عكرمة بن عمار قال

(١) زيد من الفضائل .

(٢) من الفضائل ، وفي الأصل : أراني .

(٣) مضى تحت رقم : (١٢٦١١) و (١٥١٦٩) في كتاب الجهاد .

(٤) أخرجه الامام أحمد في المستد ٣٠/١ من طريق هاشم بن القاسم .

حدثني سماك الخنفي أبو زميل قال حدثني عبد الله بن عباس قال : حدثني عمر بن الخطاب قال : لما كان يوم خيبر أقبل نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : فلان شهيد ، حتى مروا على رجل فقالوا : فلان شهيد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلا ، إني رأيته في النار في بردة غلها أو في عباءة غلها ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ابن الخطاب ! اذهب فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون .

[١٨٧٣٢] حدثنا زيد بن الحباب^٢ قال حدثنا رافع بن سلمة الأشجعي قال حدثني حشرج بن زياد الأشجعي عن جدته أم أيمن أنها غزت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر سادسة^٣ ست نسوة ، فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث إلينا ، فقال : بأمر من خرجت ؟ ورأينا فيه الغضب ، قلنا : يا رسول الله ! خرجنا ومعنا دواء نداوى به ، وتناول السهام ، ونسقى / / السويق ، ونغزل الشعر ، نعين به في سبيل الله ، فقال لنا : أقم ، فلما أن فتح الله عليه خيبر قسم لنا كما قسم للرجال .

[١٨٧٣٣] حدثنا حفص بن غياث عن محمد بن زيد قال حدثني عمير مولى أبي اللحم قال : شهدت خيبر وأنا عبد مملوك ، فلما فتحها أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفاً فقال : تقلد هذا ، وأعطاني من خرثي

(١) من المسند ، وفي الأصل : المؤمنين .

(٢) مضى تحت رقم : (١٥٤٩٨) في الجهاد .

(٣) من الجهاد ، وفي الأصل : سادس .

المتاع ، ولم يضرب لي بسهم .

[١٨٧٣٤] حدثنا حفص بن غياث عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح خيبر بثلاث ، فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا .

[١٨٧٣٥] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام بن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال : لما كان يوم خيبر فبج الناس الحجر فأغلوا بها القدور ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا طلحة فنادى : إن الله ورسوله ينهيكم عن لحوم الحجر الأملية فإنها رجس ، فكفنت القدور .

[١٨٧٣٦] حدثنا أبو داود عن شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال : سمعته يقول : دلى جراب من شحم يوم خيبر ، قال : فالتزمته ، وقلت : هذا لا أعطى أحدا منه شيئا ، قال : فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم يتبسم ، فاستحييت .

[١٨٧٣٧] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن إسحاق عن عبد الله بن ضمرة الفزاري عن عبد الله بن أبي سليط عن أبيه أبي سليط - وكان بدريا - قال : لقد أتانا نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل

(١) مضى تحت رقم : (١٥٠٥٣)

(٢) مضى تحت رقم : (١٥٠٦٨)

(٣) مضى تحت رقم : (٤٣٨٣) في كتاب العقيدة .

(٤) مضى تحت رقم : (١٥١٨١) في كتاب الجهاد .

الحرم ، وإن القدور لتغلي بها ، قال : فكفأنا ما على وجوهها .

[١٨٧٣٨] حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال :

حدثنا القاسم ومكحول عن أبي أمامة^٢ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [نهى^٣] يوم خيبر عن أكل الحمار الأهلي ، وعن كل ذى ناب من السباع ، وأن توطأ الجبال ؛ حتى يضعن وعن [أن^٤] تباع السهام حتى تقسم ، وأن تباع الثمرة حتى يبدو صلاحها ، ولعن يومئذ الواصلة والموصولة والواشمة والموشومة والخامشة وجهها والشاقة جيبها .

[١٨٧٣٩] حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا عكرمة بن عمار عن

يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال : لما كان يوم خيبر أصاب الناس مجاعة ، وأخذوا الحمر الانسية ، فذبحوها وملاؤا منها القدور ، فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم ، قال جابر : فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكفأنا القدور ، وقال : إن الله سيأتيكم برزق هو أحل من ذا وأطيب ، فكفأنا القدور يومئذ وهي تغلي ، فحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ لحوم الحمر الانسية ولحوم البغال ، وكل ذى ناب من السباع ، وكل ذى مخلب من الطير ، وحرم الجمجمة والخالصة والنهية .

(١) مضى تحت رقم : (٤٣٧٧) في العقيقة .

(٢) أورده السيوطي في جمع الجوامع ٢/٦٢٦ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) زيد من م وجمع الجوامع .

(٤) من م وجمع الجوامع ، وفي الأصل : الحبل .

[١٨٧٤٠] حدثنا عبيد الله قال حدثنا نعيم بن حكيم عن أبي مرثد عن علي قال : سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر ، فلما أتاهما بعث عمر ومعه الناس إلى مدينتهم أو إلى قصرهم ، فقاتلوه^٢ فلم يلبثوا أن انهزم عمر وأصحابه ، فجاء يجنبهم ويجنبونه ، فساء ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لأبعثن إليهم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، يقاتلهم حتى يفتح الله له ؛ ليس بفرار ، فتناول الناس لها ، ومدوا أعناقهم يرونه أنفسهم رجاء ما قال ، فكث ساعة ثم قال : أين علي ؟ فقالوا : هو أرمد ، فقال : ادعوه لي ، فلما أتته فتح عيني ثم ثقل فيهما ثم أعطاني اللواء فانطلقت به سعيًا خشية أن يحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم حدثًا أوفى ، حتى أتيتهم فقاتلتهم ، فبرز مرحب^٣ يرتجز ، وبرزت له أرتجز كما / يرتجز حتى التقينا ، فقتله/ الله يدي ، وانهزم أصحابه فتحصنوا وأغلقتوا الباب ، فأتينا الباب ، فلم أزل أعالجه حتى فتحه الله .

[١٨٧٤١] حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا أبو منين عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : لأدفعن اليوم الرأية

= (٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣/٣٢٣ و ابن سعد في الطبقات ٢/١/٨٢ كلاهما من طريق هاشم .

(١) أورده الهندي في الكنز ٥/٢٨٣ من طريق ابن أبي شيبة والبخاري .

(٢) من م والكنز ، وفي الأصل : فقاتلهم .

(٣) من م والكنز ، وفي الأصل : مرحبا .

إلى رجل يحببه الله ورسوله ، فطاوول القوم فقال : أين علي ؟ فقالوا : يشتكي عينه ، فدعاه فبزق في كفيه ومسح بهما عين علي ، ثم دفع إليه الراية ، ففتح الله عليه يومئذاً .

[١٨٧٤٢] حدثنا ابن إدريس^٢ عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : سمعت عمر يقول : لو لا أن يترك آخر الناس لا شيء لهم ما اقتتح المسلمون قرية من قرى الكفار الا قسمتها بينهم سهمانا ؛ كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خير سهمانا ، ولكني أردت أن تكون جرية تجرى على المسلمين ، وكرهت أن يترك آخر الناس لا شيء له^٣ .

[١٨٧٤٣] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : سبي رجل امرأة يوم خيبر ، فحملها خلفه فنازعته قائم سيفه ، فقتلها ، فأبصر ما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : من قتل هذه ، فأخبروه ، فنهى عن قتل النساء .

[١٨٧٤٤] حدثنا عبد الرحيم عن ابن إسحاق عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النفر الذين

(١) مضي تحت رقم : (١٢١٤٥) في الفضائل .

(٢) مضي تحت رقم : (١٣٠٢٣) في الجهاد .

(٣) في الجهاد : لهم .

(٤) مضي تحت رقم : (١٤٠٥٩) في الجهاد مختصراً ، وراجع الكنز ٣٠٦/٤

(القطع الصغير) .

بعثوا إلى ابن أبي الحقيق بخير ليقتلوه ، فنهام عن قتل النساء والولدان .

(٢٤٣٥) حديث فتح مكة

[١٨٧٤٥] حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا سليمان بن

المغيرة^٢ قال حدثنا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح قال : وفدت وفود إلى

معاوية وفيها أبو هريرة ، وذلك في رمضان فجعل بعضنا يصنع لبعض الطعام ،

قال : فكان أبو هريرة بمن يصنع لنا فيكثر فيدعوننا إلى رحله ، قال : قلت :

ألا أصنع لأصحابنا فأدعومهم إلى رحلي ؟ قال : فأمرت بطعام [يصنع] ولقيت

أبا هريرة من العشي ، فقلت : الدعوة عندي الليلة ، قال : أسبقني ؟ قال :

قلت : نعم ، قال : فدعوتهم فهم عندي ، قال : قال أبو هريرة : ألا أعلمكم

بحديث من حديثكم يا معشر الأنصار ، قال : ثم ذكر فتح مكة ، قال : أقبل

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل مكة ، وبعث الزبير بن العوام على

إحدى المجنبتين ، وبعث خالد بن الوليد على المجنبة الأخرى ، وبعث أبا عبيدة

على الحسر ، فأخذوا بطن الوادي ، قال : ورسول الله صلى الله عليه وسلم في

(١) في الأصل وم : بعث .

(٢) مضى تحت رقم : (١٤٠٦١) في الجهاد ببعض المفارقات .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ١٠٢/٢ من طريق شيبان عن سليمان بن المغيرة .

(٤) زيد من م وصحيح مسلم .

(٥) في صحيح مسلم : ألا أعلمكم .

كتيبة ، قال : فساداني ، قال : يا أبا هريرة ^١ قلت : ليك يا رسول الله ، قال : امنت لي بالأنصار ، ولا يأتي إلا أنصاري ، قال : فهنت بهم ، قال : جازوا حتى أطافوا به ، قال : وقد ولشت ^١ قريش ^٢ أو باشاما ^٢ و أتباعا ، قالوا : فان تقدم هؤلاء كان لهم شركنا معهم ، وإن أصيبوا أعطينا الذي سئلنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأنصار حين أطافوا به : أترون إلى أوباش قريش و أتباعهم ، ثم قال يديه إحداهما على الأخرى : احصدوم ^٣ ، ثم ضرب سليمان بجرف كفه النبي على بطن كفه اليسرى : احصدوم ^٣ ، ثم ضرب سليمان بجرف كفه النبي على بطن كفه اليسرى : احصدوم ^٣ حصدا حتى توافوا بالصفاء ، قال : فانطلقنا فإحد منا يشاء أن يقتل منهم أحدا إلا قتله ، وأما أحد منهم يوجه إلينا شيئا ، فقال أبو سفيان : يا رسول الله ! أبحث خضراء قريش بعد هذا اليوم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أغلق بابه فهو آمن ، قال : فخلق الناس أبوابهم ، قال : فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر وطاف بالبيت ، فأتى على صنم إلى جنب البيت يعبدونه ، وفي يده قوس وهو آخذ بسية القوس ، فجعل يطعن بها في عينه ويقول :

« جاء الحق وزهق الباطل »

(١) من م والصحيح ، وفي الأصل : لبست - كذا .

(٢-٢) من الصحيح ، وفي الأصل وم : أوباشها .

(٣-٣) سقط ما بين الرقمين من م .

حتى إذا فرغ من طوافه أتى الصفا فعلاما حيث ينظر إلى البيت / فرفع يديه وجعل يحمد الله ويذكره ويدعو بما شاء أن يدعو ، قال : والأنصار تحته ، قال : يقول الأنصار بعضها لبعض : أما الرجل فأدركته رغبة في قرينته و رافة بعشيرته ، قال : قال أبو هريرة : وجاء الوحي ، وكان إذا جاء الوحي لم يخف علينا ، فليس أحد من الناس يرفع طرفه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضى ، فلما قضى الوحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر الأنصار ! قالوا : ليك يا رسول الله ، قال : قلت : أما الرجل فأدركته رغبة في قرينته و رافة بعشيرته ، قالوا : قد قلنا ذلك يا رسول الله ، قال : فما أسئى إذا ، كلا إني عبد الله ورسوله ، هاجرت إلى الله وإليكم ، المحيا محياكم والمات ماتكم ، قال : فأقبلوا إليه ليكون ، يقولون : والله يا رسول الله ، ما قلنا الذي قلنا إلا للضن بالله و برسوله ، قال : فان الله ورسوله يعذرانكم ويصدقانكم .

[١٨٧٤٦] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قالا : كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين هدنة ، فكان بين بني كعب وبين بني بكر قتال بمكة ، فقدم صريح بن كعب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : اللهم إني ناشد محمدا . حلف أئينا وأبيه الأتلا

= (٤) آية ٨١ / الأسراء .

(١) أخرجه الهندي في الكنز ٣٠٢/٥ من طريق ابن أبي شيبة مسندا .

(٢) من م والكنز وفي الأصل : بين .

فانصر مداك الله نصر اعتدا . و ادع عباد الله يأتوا مددا
فمرت سحابة فرعدت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن هذه لترعد
بنصر بنى كعب ، ثم قال لعائشة : جهزيني ولا تعلن بذلك أحدا ، فدخل
عليها أبو بكر فأنكر بعض شأنها ، فقال : ما هذا ؟ قالت : أمرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن أجهزه ، قال : إلى أين ؟ قالت : إلى مكة ، قال :
فو الله ما اقتضت الهدنة بيننا وبينهم بعد ، فجاء أبو بكر إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر له ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنهم أول من
غدر ، ثم أمر بالطريق فخبست ، ثم خرج وخرج المسلمون معه ، فغم لأهل
مكة لا يأتيهم خبر ، فقال أبو سفيان لحكيم بن حزام : أي حكيم ! والله
لقد غمنا و اغتمنا^٢ ، فهل لك أن تركب ما بيننا وبين مر ، لعلنا أن نلقى
خبرا ، فقال له بديل بن ورقاء الكعبي من خزاعة : و أنا معكم ، قالا : وأنت
إن شئت ، قال : فركبوا حتى إذا دنوا من ثنية مرو أظلموا فأشرفوا على
الثنية ، فاذا النيران قد أخذت الوادي كله ، قال أبو سفيان لحكيم : ما هذه
النيران ؟ قال بديل بن ورقاء : هذه نيران بنى عمرو ، جوعتها^٣ الحرب ، قال
أبو سفيان : لا وأبيك لبنو عمرو أذل وأقل من هؤلاء ، فتكشف عنهم
الآراك ، فأخذهم حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ففر من الأنصار ،

(١) في الكنز : عبدا ، والكلمة ساقطة من م .

(٢-٢) من م و الكنز ، و في الأصل : غمنا و اغتمنا .

(٣) في الكنز : خدعتها .

وكان عمر بن الخطاب تلك الليلة على الحرس ، فجأوا بهم إليه ، فقالوا :
 جئناك بفرأخذناهم من أهل مكة ، فقال عمر وهو يضحك إليهم : والله
 لو جئتموني بأبي سفيان ما زدتم ، قالوا : قد والله أتيناك بأبي سفيان ، فقال :
 احبسوه ، فحبسوه حتى أصبح ، فندى به على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقيل له : بايع ، فقال : لا أجد إلا ذاك أو شرا منه ، فبايع ، ثم قيل
 لحكيم بن حزام : بايع ، فقال : أبايعك ولا أبايعك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما من قبلنا فلن تخر إلا قائما ، فلما ولوا قال
 أبو بكر : أي رسول الله ! إن أبا سفيان رجل يحب السماع - يعنى الشرف ،
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من دخل دار أبي سفيان فهو آمن
 إلا ابن خطل ، ومقيس بن صباية اللثي ، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح ،
 والقيتين ، فان وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة فاقتلوهم ، قال : فلما ولوا
 قال أبو بكر : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ! لو أمرت بأبي سفيان فحبس
 على الطريق وأذن في الناس بالرحيل ، فأدركه العباس فقال : هل لك إلى
 أن تجلس حتى تنظر ؟ قال : بلى ، ولم يكن ذلك إلا أن يرى / ضعفة
 فيتأولهم ، فرت جهينة فقال : أي عباس ! من هؤلاء ؟ قال : هذه جهينة ،
 قال : مالي ولجهينة ، والله ما كانت بيني وبينهم حرب قط ، ثم مرت
 مزينة فقال : أي عباس ! من هؤلاء ؟ قال : هذه مزينة ، قال : مالي ولمزينة ،
 والله ما كانت بيني وبينهم حرب قط ، ثم مرت سليم فقال : أي عباس !

من هؤلاء؟ قال: هذه سليم، قال: ثم جعلت تمر طوائف [العرب] فمرت عليه أسلم وغفار فيسأل عنها فيخبره العباس، حتى مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس في المهاجرين الأولين والأنصار في لامة تلتمع البصر، فقال: أي عباس! من هؤلاء؟ قال: هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المهاجرين الأولين والأنصار، قال: لقد أصبح ابن أخيك عظيم الملك، قال: لا والله، ما هو بملك، ولكنها النبوة، وكانوا عشرة آلاف أو اثني عشر ألفاً، قال: ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤية إلى سعد بن عباد، فدفعها سعد إلى ابنه قيس بن سعد، وركب أبو سفيان فسبق الناس حتى اطلع عليهم من الثنية، قال له أهل مكة: ما وراءك؟ قال: ورائي الدم، ورائي ما لا قبل لكم به، ورائي من لم أر مثله، من دخل داري فهو آمن، فجعل الناس يقتحمون داره، وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف بالحجون بأعلى مكة، وبعث الزبير بن العوام في الخيل في أعلى الوادي، وبعث خالد بن الوليد في الخيل في أسفل الوادي، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله، إني والله لو لم أخرج منك ما خرجت، وإنها لم تحل لأحد كان قبلي، ولا تحل لأحد بعدي، وإنما أحلت لي ساعة من النهار، وهي ساعتى هذه، حرام لا يعضد شجرها، ولا يجتث حشيشها^٢، ولا يلتقط

(١) زيد من م والكنز.

(٢) زيدت الواو في الأصل ولم تكن في م فخذناها.

ضالتها إلا منشد ، فقال له رجل يقال له شاه ، والناس يقولون : قال له العباس : يا رسول الله ! إلا الأذخر ، فانه ليوتنا وقبورنا وقيوننا أو لقيوننا وقبورنا ، فأما ابن خطل فوجد متعلقا بأستار الكعبة قتل ، وأما مقيس بن صبابة فوجدوه بين الصفا والمروة فبادره نقر من بني كعب ليقتلوه ؛ فقال ابن عمه نميلة : خلوا عنه ، فوالله لا يدنو منه رجل إلا ضربته بسيفي هذا حتى يبرد ، فتأخروا عنه فحمل عليه بسيفه فقلق به هامته ، وكره أن يفخر عليه أحد ، ثم طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت ، ثم دخل عثمان بن طلحة فقال : أي عثمان ، أين المفتاح ؟ فقال هو عند أمي سلامة ابنة سعد ، فأرسل إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : لا واللات والعزى ! لا أدفعه [إليه] أبدا ، قال : إنه قد جاء أمر غير الأمر الذي كنا عليه ، فانك إن لم تفعل قتلت أنا وأخي ، قال : فدفعته إليه ، قال : فأقبل به حتى إذا كان وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عثر فسقط المفتاح منه ، فقام إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخى عليه ثوبه^٢ ، ثم فتح له عثمان ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة ، فكبر في زواياها وأرجائها ، وحمد الله ، ثم صلى بين الأسطواتين ركعتين ، ثم خرج فقام بين البابين^٣ ،

= (٣) من الكنز ، وفي الأصل وم : جياها .

(١) زيد من م والكنز .

(٢) في الكنز : بثوبه .

(٣) في الكنز : الناس .

فقال علي : فتناولت لها ورجوت أن يدفع إلينا المفتاح ، فتكون فينا السقاية والحجابة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين عثمان ! ماكم ما أعطاكم الله ، فدفع إليه المفتاح ، ثم رقى بلال على ظهر الكعبة فأذن ، فقال خالد ابن أسيد : ما هذا الصوت ؟ قالوا : بلال بن رباح ، قال : عبد أبي بكر الحبشي ، قالوا : نعم ، قال : أين ؟ قالوا : على ظهر الكعبة ، قال : علي مرقبة بنى أبي طلحة ؟ قالوا : نعم ، قال : ما يقول ؟ قالوا : يقول : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا رسول الله ، قال : لقد أكرم الله أبا خالد / عن أن يسمع هذا الصوت - يعني أباه ، وكان ممن قتل / يوم بدر في المشركين ، وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حنين ، وجمعت له موازن بحنين ، فاقتتلوا ، فهزم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال الله « و يوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلن تغن عنكم شيئا » الآية ، ثم أنزل الله سكنته على رسوله وعلى المؤمنين ، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دابته فقال : اللهم إني شئت لم تعبد بعد اليوم ، شامت الوجوه ، ثم رماهم بحصاء كانت في يده ، فولوا مدبرين ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السبي و الأموال فقال لهم : إن شئتم فالفداء ، وإن شئتم فالسبي ، قالوا : لن نؤثر اليوم على الحسب شيئا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا خرجت فاسألوني فاني سأعطيكم الذي لي ، ولن يتعذر على أحد من

(١) من م والسكنز ، وفي الاصل : قال .

(٢) ٢٥ / التوبة .

المسلمين ، فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحوا إليه ، فقال :
أما الذى لى فقد أعطيتكموه ، وقال المسلمون مثل ذلك إلا عيينة بن حصن
ابن حذيفة بن بدر [فانه] قال : أما الذى لى فانى لا أعطيه ، قال : أنت على
حقك من ذلك ، قال : فصارت له يومئذ عجوز عوراء ، ثم حاصر رسول الله
صلى الله عليه وسلم أهل الطائف قريبا من شهر ، فقال عمر بن الخطاب :
أى رسول الله صلى الله عليه وسلم ا دعنى أدخل عليهم فأدعوم إلى الله ،
قال : إنهم إذا قاتلوك ، فدخل عليهم عروة فدعاهم إلى الله فرماه رجل من
بنى مالك بسهم فقتله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثله فى قومه
مثل صاحب ياسين ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خذوا مواشيهم
وضيقوا عليهم ، ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا حتى إذا
كان بنحلة جعل الناس يسألونه ، قال أنس : حتى انتزعوا رداه عن ظهره .
فأبدوا عن مثله فلقه القمر ، فقال : ردوا على رداى ، لا أبا لكم ، أتبخلوتنى
فو الله أن لو كان لى ما بينهما إبلا وغنما لأعطيتكموه ، فأعطى المؤلفقة يومئذ
مائة مائة من الابل ، وأعطى الناس ، فقالت الانصار عند ذلك ، فدعاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : قلتم كذا وكذا ، ألم أجدكم ضلالا
فهداكم الله بى ، قالوا : بلى ، قال : ألم أجدكم أعداء فألف الله بين قلوبكم بى ،
[قالوا : بلى] قال : أما إنكم لو شتمتم قلتم : قد جئتنا مخذولا فنصرناك ،

(١) زيد من م والكنز .

(٢) زيد من الكنز .

قالوا : الله ورسوله آمن ، قال : لو شئتم قلتم : جئنا طريدا آويناك ، قالوا :
الله ورسوله آمن ، ولو شئتم لقلتم : جئنا عائلا فأسيناك ، قالوا : الله
ورسوله آمن ، [قال ١] : أفلا ترضون أن ينقلب الناس بالشاه والبعير ،
وتتقلبون برسول الله إلى دياركم ، قالوا : بلى ، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : الناس دثار ، والأنصار شعار ، وجعل على المقاسم عباد بن وقش^٢
أخا بني عبد الأشهل ، فجاء رجل من أسلم عاريا ليس عليه ثوب ، فقال :
اكسني من هذه البرود برده ، قال : إنما هي مقاسم المسلمين ، ولا يحل لي
أن أعطيك منها شيئا ، فقال قومه : اكسه منها برده ، فان تكلم فيها أحد
فهى من قسمنا وأعطياتنا ، فأعطاه برده ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال : ما^٢ كنت أخشى هذا عليه ، ما كنت أخشاكم عليه ، فقال :
يا رسول الله ! ما أعطيتهم إياها حتى قال قومه : إن تكلم فيها أحد فهى من
قسمنا وأعطياتنا ، فقال : جزاكم الله خيرا ، جزاكم الله خيرا .

[١٨٧٤٧] حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفیان عن أبي السواد
عن ابن أسباط أن النبي صلى الله عليه وسلم ناول عثمان بن طلحة المفتاح من
وراء الثوب .

[١٨٧٤٨] حدثنا سليمان بن حرب ، قال حدثنا حماد بن زيد عن

(١) زيد من الكنز .

(٢) هو عباد بن بشر بن وقش ، وفي الكنز : عباد بن قيس .

(٣) من م والكنز ، وفي الأصل : من .

أيوب عن عكرمة قال : لما وادع رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل مكة ، وكانت خزاعة حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية ؛ وكانت / بنو بكر / حلفاء قريش ، فدخلت خزاعة في صلح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودخلت بنو بكر في صلح قريش ، فكان بين خزاعة وبين بنى بكر قتال ، فأمدتهم قريش بسلاح وطعام ، وظلوا عليهم ، فظهرت بنو بكر على خزاعة ، وقتلوا منهم ، فخافت قريش أن يكونوا نقضوا فقالوا لأبي سفيان : اذهب إلى محمد فأجر الحلف وأصلح بين الناس ، فانطلق أبو سفيان حتى قدم المدينة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد جاءكم أبو سفيان ، وسيرجع راضيا بغير حاجته ، فأتى أبا بكر فقال : يا أبا بكر ! أجر الحلف وأصلح بين الناس ، أو قال : بين قومك ، قال : ليس الأمر إلى : الأمر إلى الله وإلى رسوله ، قال : وقد قال له فيما قال : ليس من قوم ظللوا على قوم وأمدوهم بسلاح وطعام أن يكونوا نقضوا ، فقال أبو بكر : الأمر إلى الله وإلى رسوله ، ثم أتى عمر بن الخطاب فقال له نحو ما قال لأبي بكر ، قال : فقال له عمر : أتقضتم فما كان منه جديدا فأبلاه الله ، وما كان منه شديدا أو متينا فقطعه الله ، فقال أبو سفيان : ما رأيت كالיום شاهد عشيرة ، ثم أتى فاطمة فقال : يا فاطمة ! هل لك في أمر تسودين فيه نساء قومك ، ثم ذكر لها نحو ما ذكر لأبي بكر فقالت : ليس الأمر إلى ، الأمر إلى الله

= (٤) أخرجه الهندي في الكنتز ٣٠٠/٥ من طريق ابن أبي شيبة مسندا .

(١) من الكنتز ، وفي الأصل وم : فيهم .

وإلى رسوله ، ثم أتى عليا فقال له نحو ما قال لأبي بكر ، فقال له علي :
 ما رأيت كالיום رجلا أضل ، أنت سيد الناس ، فأجر الحلف وأصلح بين
 الناس ، قال : فضرب إحدى يديه على الأخرى وقال : قد أجرت الناس
 بعضهم من بعض ، ثم ذهب حتى قدم على مكة فأخبرهم بما صنع ، فقالوا :
 والله ما رأينا كالיום وافتد قوم ، والله ما أتينا بحرب فنحدر ، ولا أتينا
 بصلح فأنم ، ارجع ، قال : وقدم وافتد خزاعة على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فأخبره بما صنع القوم ودعا إلى النصرة ، وأنشده في ذلك شعرا :

لاهم إني ناشد محمدا ◦ حلف أيينا وأييه الأتلا
 ووالدا كنت وكنا ولدا ◦ إن قريشا أخفوك الموعدا
 وققضوا ميثاقلك المؤكدا ◦ وجعلوا لي بكدا. مرصدا
 وزعمت أن لست أدعو أحدا ◦ فهم أذل وأقل عددا
 وهم أنونا بالوتير هجدا ◦ تتلو القرآن ركعا وسجدا
 ثم أسلنا ولم نزع يدا ◦ فانصر رسول الله نصرا اعتدا
 وابعث جنود الله تأتي مددا ◦ في فيلق كالبحر يأتي مزبدا

(١) من الكنز ، وفي الأصل وم : أتينا .

(٢) راجع لهذه الآيات الكنز ٢٩٣/٥ - ٢٩٤ مع التقديم والتأخير .

(٣) في الكنز : ندعو .

(٤) في الكنز : فقتلونا ركعا وسجدا ، وفي مغازي الواقدي ص : (٧٨٩)

كما هنا .

فيهم رسول الله قد تجردا . إن سيم خسفا وجهه تربدا
قال حماد: هذا الشعر بعضه عن أيوب ، وبعضه عن يزيد بن حازم وأكثره
عن محمد بن إسحاق ، ثم رجع إلى حديث أيوب عن عكرمة قال : قال
حسان بن ثابت :

أناي ولم أشهد يبطحاء مكة . رحال بني كعب تحز رقابها
وصفوان عود حزم من ودق استه . فذاك أوان الحرب شد عصاها
فلا تجزعن يا ابن أم مجالد . فقد صرحت صرفا وعصل نابها
فياليت شعري هل ينالن مرة . سهيل بن عمرو حوبها وعقابها
قال : فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرحيل فارتحلوا ، فساروا حتى
نزلوا مرا ، قال ؛ وجاء أبو سفيان حتى نزل مرا ليلا ، قال : فرأى العسكر
والديران فقال : من هؤلاء ؟ فقيل : هذه تميم حملت بلادها و انتجعت بلادكم ،
قال : والله لهؤلاء أكثر من أهل منى ، فلما علم أنه النبي صلى الله عليه
وسلم قال : دلوني على العباس ، فأتى العباس فأخبره الخبر ، وذهب به إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة
له ، فقال له : يا أبا سفيان ! أسلم تسلم ، فقال : كيف أصنع باللات
والعزى ؟ قال أيوب : فخذثنى أبو الخليل عن سعيد بن جبير ، قال : قال له
عمر بن الخطاب وهو خارج من القبة في عنقه / السيف أخر عليها .

(١) ليست الآيات الآتية في الكنز ، وإن هي في تاريخ الطبري ١١٣/٣

(٢) من الكنز ، وفي الأصل و م : قبضة .

أما والله أن لو كنت خارجا من القبة ما قلتها أبدا ، قال : قال أبو سفيان : من هذا ؟ قالوا : عمر بن الخطاب ، ثم رجع إلى حديث أيوب عن عكرمة ، فأسلم أبو سفيان و ذهب به العباس إلى منزله ، فلما أصبحوا ثار الناس لظهورهم ، قال : فقال أبو سفيان : يا أبا الفضل ! ما للناس أمروا بشيء ؟ قال : لا ، ولكنهم قاموا إلى الصلاة ، قال : فأمره العباس فتوضأ ثم ذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة كبر ، فكبر الناس ثم ركع فركعوا ثم رفع فرفعوا ، فقال أبو سفيان : رأيت كالיום طاعة قوم جمعهم من ههنا و ههنا ، و لا فارس و لا الروم و ذات القرون بأطوع منهم له ، قال حماد : و زعم يزيد بن حازم عن عكرمة أن أبا سفيان قال : يا أبا الفضل أصبح ابن أخيك والله عظيم الملك ، قال : فقال له العباس : إنه ليس بملك ولكنها النبوة ، قال : أو ذاك ؟ أو ذاك ؟ ثم رجع إلى حديث أيوب عن عكرمة قال : قال أبو سفيان : و أصبح قريش ، قال : فقال العباس : يا رسول الله ! لو أذنت لي فأتيتهم فدعوتهم فأمنتهم ، و جعلت لأبي سفيان شيئا يذكر به ، فانطلق العباس فركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهباء ، وانطلق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ردوا علي أبي ، ردوا علي أبي ، فان عم الرجل صنو أبيه ، إنى أخاف أن تفعل به قريش ما فعلت ثقيف بعروة بن مسعود ، دعاهم إلى الله فقتلوه ، أما والله لئن ركبوها منه لأضر منها عليهم نارا ، فانطلق العباس

حتى قدم مكة ، فقال : يا أهل مكة ! أسلوا تسلوا ، قد استبطنتم بأشهب
بأذل ، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الزبير من قبل أعلى
مكة ، وبعث خالد بن الوليد من قبل أسفل مكة ، فقال لهم العباس : هذا
الزبير من قبل أعلى مكة ، وهذا خالد من قبل أسفل مكة ، وخالد ما خالد ؟
وخزاعة المجذعة الأنوف ثم قال : من أتى سلاحه فهو آمن ، ثم قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتراموا بشيء من النبل ، ثم إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ظهر عليهم فأمن الناس إلا خزاعة من بني بكر ، فذكر
أربعة : مقيس بن صباية ، وعبد الله بن أبي سرح ، وابن خطل ، وسارة
مولاة بني ماشم ، قال حماد : سارة - في حديث أيوب ، وفي حديث غيره :
قال : قتلهم خزاعة إلى نصف النهار ؛ وأنزل الله « ألا تقاتلون قوما نكثوا
أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدوكم أول مرة ، أنتخشونهم فالله أحق
أن تخشوه إن كنتم مؤمنين » ، « قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم ويصركم عليهم
ويشف صدور قوم مؤمنين » ، « ويذهب غيظ قلوبهم » ، قال خزاعة :
« ويتوب الله على من يشاء » .

[١٨٧٤٩] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا بن أبي زائدة

قال : كنت مع أبي إسحاق فيما بين مكة والمدينة فسايرنا رجل من خزاعة ،
فقال له أبو إسحاق : كيف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد رعدت

(١) راجع ١٣ - ١٥ / التوبة .

هذه السجادة بنصر بني كعب ، فقال الخزاعي : لقد وصلت بنصر بني كعب .
ثم أخرج إلينا رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خزاعة ، وكتبها
يومئذ كان فيها : « بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى بديل وبسر
وسروات بنى عمرو ، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد ذلكم
فإني لم أئتم بالكم ولم أضع في جنبكم ، وإن أكرم أهل تهامة على أئتم
وأقربه رحما ومن تبعكم^١ ومن المطيبين ، وإني قد أخذت لمن هاجر منكم مثل
ما أخذت لنفسى ، ولو هاجر بأرضه غير ساكن مكة إلا معتمرا أو حاجا ،
وإنى لم أضع فيكم إن أسلتم وإنكم غير خائبين^٢ من قبل ولا محصرين ،
/ أما بعد فإنه / قد أسلم علقمة بن علاثة وابناه هوزة وبابعا وماجرا
على من اتبعهما من عكرمة ، أخذ لمن تبعه مثل ما أخذ لنفسه ، وإن بعضا
من بعض في الحلال والحرام ، وإنى والله ما كذبتكم وليحجكم ربكم ، قال :
وبلغنى عن الزهرى قال : مؤلف خزاعة ، وهم من أهلى ، قال : فكتب إليهم

(١) والرسالة أخرجها أبو عبيد في الأموال ص : (٢٠١) من طريق الشعبي
وعروة ، وأوردها الهندي في الكنز ٢/٢٨٧ من وجه آخر وقال : وروى
ابن أبي شيبة بعضه من وجه آخر ، وأخرجه الواقدي في المغازي ص :
(٧٤٩) من طريق قبيصة بن ذؤيب .

(٢) من الأموال والكنز ، وفي الأصل : سبقكم .

(٣) في الأموال والكنز : خائفين .

(٤) من الأموال والكنز ، وفي الأصل : ابن .

النبي صلى الله عليه وسلم وهم يومئذ نزول بين عرفات ومكة ، لم يسلبوا حيث كتب إليهم ، وقد كانوا حلفاء النبي صلى الله عليه وسلم .

[١٨٧٥٠] حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا حسين المعلم عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة : كفوا السلاح إلا خزاعة من بني بكر ، فأذن لهم حتى صلوا العصر ، ثم قال لهم : كفوا السلاح ، فلقى من الغد رجل من خزاعة رجلا من بني بكر ، فقتله بالمزدلفة فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال : إن أعدى الناس على الله من قتل في الحرم ، ومن قتل غير قاتله ، ومن قتل بذحول الجاهلية .

[١٨٧٥١] حدثنا شعبة بن سوار قال حدثنا المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر قال : دخلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مكة [في البيت^٢] و حول البيت ثلاثمائة وستون صنبا تعبد من دون الله ، قال : فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبت كلها لوجوهها ، ثم [قال^٣] : جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ، ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : (١١٠) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن حسين المعلم .

(٢) أورده الهندي في الكنز ٢٩٣/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) زيد من الكنز .

(٤) آية ٨١ / الاسراء .

البيت فضلى فيه ركعتين ، فرأى فيه تمثال إبراهيم وإسماعيل وإسحاق وقد جعلوا في يد إبراهيم الأزرار يستقسم بها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قاتلهم الله ، ما كان إبراهيم يستقسم بالأزلام ، ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بزعفران فطخه بتلك التماثيل .

[١٨٧٥٢] حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاثمائة وستون صنبا ، فجعل يطعنها بعود كان في يده ويقول : « جاء الحق وزمق الباطل إن الباطل كان زموقا » ، « جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد » .

[١٨٧٥٣] حدثنا شعبة بن سوار قال حدثنا نعيم بن حكيم قال حدثني أبو مرثد عن علي قال : انطلق بي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى بي الكعبة ، فقال : اجلس ، فجلست إلى جنب الكعبة ، وصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على منكبى ، ثم قال لى : انهض بي ، فنهضت به ، فلما رأى ضعفى تحته قال : اجلس ، فجلست فزل عنى وجلس لى فقال : يا على ، اصعد على منكبى ، فصعدت على منكبى ، ثم نهض بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما نهض بي خيل إلى أنى لو شئت نلت أفق السماء ، فصعدت على

(١) أخرجه البخارى فى الصحيح - المغازى من طريق صدقة بن المفضل عن

ابن عيينة .

(٢) آية ٤٩ / سبأ .

الكعبة ، وتحتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى : ألقى صنمهم
لأكبر فضنم قريش ، وكان من نحاس ، وكان موتودا بأوتاد من حديد فى
الأرض ، فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : عاجله فجعلت أعاجله
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إيه ، فلم أزل أعاجله حتى استمكنت
منه ، فقال : أقذفه ، فقففته و نزلت ١ .

[١٨٧٥٤] حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم يوم الفتح و صورة إبراهيم
و إسماعيل فى البيت ، و فى أيديهما القداح ، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : ما لابراهيم و للقداح ، و الله ما استقسم بها قط ، ثم أمر بثوب قبل
و محى به صورهما ٢ .

[١٨٧٥٥] حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن أبى الخليل عن مجاهد ٢ أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم يوم الفتح
و الأنصاب بين الركن و المقام ، فجعل يكفئها لوجوهها ، ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال : ألا إن مكة حرام أبدا إلى يوم القيامة ،
لم تحل لأحد قبلى و لا تحل لأحد بعدى ، غير أنها أحلت لى ساعة من

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ١/٨٤ من طريق أسباط بن محمد عن نعيم بن
حكيم ، و أورده الهنذى فى الكنز ٦/٤٠٧ من طريق ابن أبي شيبة و غيره .

(٢) أورده الهنذى فى الكنز ٥/٣٠١ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أورده الهنذى فى الكنز من طريق ابن أبي شيبة .

النهار ، لا يتخلى خلاها ، و لا ينفر صيدها ، و لا يعصد شجرها ، و لا يلتقط لقطتها إلا أن تعرف ، فقام العباس فقال : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ! إلا الاذخر لصناعتنا و بيوتنا و قبورنا ، فقال : إلا الاذخر إلا الاذخر .

[١٨٧٥٦] حدثنا شعبة بن سوار قال حدثنا ابن أبي ذئب عن

عبد الرحمن بن مهران عن عمير مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد قال : دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة ، فرأى في البيت صورة فأمرني فأتيته بدلو من ماء ، فجعل يضرب تلك الصورة و يقول : قاتل الله قوما يصورون مالا يخلقون^٢ .

[١٨٧٥٧] حدثنا علي بن مسهر و وكيع عن زكريا عن الشعبي عن

الحارث بن مالك بن برصاء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة : لا تغزى بعد اليوم إلى يوم القيامة^٢ .

[١٨٧٥٨] حدثنا علي بن مسهر و وكيع عن زكريا عن الشعبي عن

عبد الله بن مطيع عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يقتل قرشي صبوا بعد هذا اليوم أبداً .

(١) من الكنز ، و في الأصل : لصاغتنا .

(٢) أخرجه الواقدي في المغازي ص : (٨٣٤) من طريق ابن أبي ذئب ، و مضى عندنا تحت رقم : (٥٢٦٥) في كتاب العقيدة .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/٢/١٠٥ من طريق محمد بن عبيد عن زكريا و أورده الهندي في الكنز ٢٩٣/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره . =

[١٨٧٥٩] حدثنا أحمد بن مفضل قال حدثنا أسباط بن نصر قال :
 زعم السدي عن مصعب بن سعد عن أبيه قال : لما كان يوم فتح مكة أمن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس إلا أربعة نفر وامرأتين ، وقال : اقلوهم
 وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة : عكرمة بن أبي جهل ، وعبدالله بن خطل ،
 ومقيس بن صباية ، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح ، فأما عبد الله بن خطل
 فأدرک وهو متعلق بأستار الكعبة فاستبق إليه سعيد بن حريث وعمار ، فسبق
 سعيد عمارا ، وكان أشب الرجلين فقتله ، وأما مقيس بن صباية فأدرکه الناس
 في السوق فقتلوه ، وأما عكرمة فركب البحر فأصابتهم عاصف ، فقال أصحاب
 السفينة لأهل السفينة : أخلصوا ، فإن آهتكم لا تغني عنكم شيئا ههنا ، فقال
 عكرمة : والله لئن لم ينجينني في البحر إلا الاخلاص ما ينجينني في البر غيره ،
 اللهم إن لك عهدا إن أنت عافيتني بما أنا فيه أني آتي محمدا حتى أضع يدي
 في يده فلا جدنه عذوا كريما ، قال : فجاء وأسلم ، وأما عبد الله بن سعد بن
 أبي سرح فإنه اختبأ عند عثمان ، فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
 للبيعة جاء به حتى أوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله !
 بايع عبد الله ، قال : فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثا كل ذلك يأبى فبايعه بعد
 الثلاث ، ثم أقبل على أصحابه فقال : ما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا
 حيث رأي كفت يدي عن بيعة فيقتله ، قالوا : وما يدرينا يا رسول الله

= (٤) مضى تحت رقم : (١٢٤٤٨) في الفضائل .

ما في نفسك ، ألا أومات إلينا بعينك ؟ قال : إنه لا ينبغي لني أن تكون له خاتنة أعين .^١

[١٨٧٦٠] حدثنا شيبان قال حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح وعلى رأسه مغفر ، فلما أن دخل نزعه فقيل له : يا رسول الله ! هذا ابن خطل متعلق بأستار الكعبة ، فقال : اقلوه .^٢

[١٨٧٦١] حدثنا معتمر بن سليمان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان أن أبا يرزة قتل ابن خطل وهو متعلق بأستار الكعبة .^٣

[١٨٧٦٢] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت عن أنس أن ثمانين من أهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم عند صلاة الفجر ، فأخذهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سلماً ،

(١) أورده الهندي في الكنز ٢٩٨/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، وأورده الهيثمي في المجمع ١٦٨/٦ و أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠٢/١/٢ من وجه آخر عن ابن المسيب .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠١/١/٢ من طريق شيبان ، وأورده الهندي في الكنز ٢٩٩/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠٢/١/٢ من وجه آخر عن ابن المسيب .

(٤) أخرجه الطبري في التفسير ٥٤/٢٦ من طريق عبيد الله بن عائشة عن حماد

ابن سلمة ، وأورده السيوطي في الدر ٧٥/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

فغفا عنهم ، ونزل القرآن ، وهو الذي كف أيديهم عنكم و أيديكم عنهم يظن مكة من بعد أن أظفركم عليهم' . .

[١٨٧٦٣] حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نعيم عن مجاهد / قال : قالت أم هانئ ، قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة وله أربع غدائر - تعني ضفائر^٢ .

[١٨٧٦٤] حدثنا وكيع قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه عمامة سوداء^٣ .

[١٨٧٦٥] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمرو؛ عن أخيه عبد الله بن عبيدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة حين دخلها وهو معتجر بشقة برد أسود ، فطاف على راحلته القصواء في يده محجن يستلم به الأركان ، قال : قال ابن عمر : فما وجدنا لها مناخا في المسجد حتى نزل على أيدي الرجال ، ثم خرج بها حتى أتيت في الوادي ، ثم خطب الناس على رجله فحمد الله وأثنى عليه بما هو له أهل ، ثم قال : أيها الناس ! إن الله قد وضع عنكم هيبة الجاهلية وتعظما بأبائها ، الناس رجлан ، فبر تقي كريم على الله ، وكافر شقي

(١) آية ٢٤ / الفتح .

(٢) مضي تحت رقم : (٥١١٩) العقيقة .

(٣) مضي تحت رقم : (٥٠٠٤) .

(٤) أورده السيوطي في الدر ٩٨/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

مين على الله ، أيها الناس ! إن الله يقول : يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبيراً ، أقول هذا وأستغفر الله لي ولكم ، قال : ثم عدل إلى جانب المسجد فأتى بدلو من ماء زمزم فغسل منها وجهه ، ما تقع منه قطرة إلا في يد إنسان ، إن كانت قدر ما يحسوها حساماً ، وإلا مسح بها ، والمشركون ينظرون ، فقالوا : ما رأينا ملكاً قط أعظم من اليوم ، ولا قوما أحق من اليوم ، ثم أمر بلالا فرقى على ظهر الكعبة ، فأذن بالصلاة ، وقام المسلمون فتجردوا في الأزر ، وأخذوا الدلاء وارتجزوا على زمزم يغسلون الكعبة ظهرها وبطنها ، فلم يدعوا أثراً من المشركين إلا محوه أو غسلوه .

[١٨٧٦٦] حدثنا عبيد الله بن موسى^٢ قال أخبرنا موسى بن عبيدة

عن يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي ومحمد بن المنكدر قالا : وكان بها يومئذ ستون وثلاثمائة وثن على الصفا ، و [على^٢] المروة صنم ، وما بينها محفوف بالأوثان ، والكعبة قد أحيطت بالأوثان ؛ قال ؛ محمد بن المنكدر : فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه قضيب يشير به إلى الأوثان ؛ فما هو إلا أن يشير إلى شيء منها فيتساقط حتى أتى أسفاً و نائلةً وهما قدام المقام

(١) آية ١٣ / الحجرات .

(٢) أخرجه الهندي في الكنز ٣٠١/٥ من طريق ابن أبي شيبة مسنداً .

(٣) زيد من م والكنز .

(٤) من الكنز ، وفي الأصل : قال ، وفي م : قال فقال .

مستقبل باب الكعبة ، فقال : عفروهما ، فألقاهما المسلمون ، قال : قولوا ، قالوا : ما نقول يا رسول الله ؟ قال : قولوا : صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده .

[١٨٧٦٧] حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا شيان عن يحيى قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة أخبره أن خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه ، فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال : إن الله حبس عن مكة الفيل و سلط عليها رسوله والمؤمنين ، ألا وإنها أحلت لي ساعة من النهار ، ألا وإنها ساعتي هذه حرام ، لا يحتل شوكرها ولا يعضد شجرها ، ولا يلتقط ساقطها إلا مشد ، ومن قتل له قتيل [فهو^٢] بخير النظرين : إما أن يقتل وإما أن يفادي أهل القتل ، قال : فجاء رجل يقال له : أبو شاه فقال : اكتب لي يا رسول الله ا قال : اكتبوا لأبي شاه ، فقال رجل من قريش : إلا الاذخر يا رسول الله ا فانا نجعله في بيوتنا و قبورنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إلا الاذخر^٢ .

[١٨٧٦٨] حدثنا أبو أسامة قال حدثنا مسعر عن عمر بن مرة

(١) من م ، و في الأصل : نخل - كذا .

(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢/٢٣٨ من طريق الأوزاعي عن يحيى ، و أرى الحديث مضى في كتاب الرد على أبي حنيفة بأحصر مما هنا ،

عن الزهري قال : قال رجل من بني الدئل بن بكر : لوددت أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت منه ، فقال لرجل : انطلق معي ، فقال : إني أخاف أن تقتلني خزاعة ، فلم يزل به حتى انطلق ، فلقبه رجل من خزاعة / فعرفه فضرب بطنه بالسيف / ، قال : قد أخبرتك أنهم سيقتلونني ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إن الله هو حرم مكة ليس الناس حرموها ، وإنما أحلت لي ساعة من نهار وهي بعد حرم ، وإن أعدى الناس على الله ثلاثة : من قتل فيها ، أو قتل غير قاتل أو طلب بذحول الجاهلية ، فلا دين هذا الرجل ، قال عمرو بن مرة : فحدثت بهذا الحديث سعيد بن المسيب فقلت أعدى الله ، فقال : أعدى .

[١٨٧٦٩] حدثنا يحيى بن آدم عن ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس^٢ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح لما جاءه العباس بن عبد المطلب بأبي سفيان فأسلم بمر الظهران ، فقال له العباس : يا رسول الله ! إن أبا سفيان [رجل^٣] يحب هذا الفخر ، فلو جعلت له شيئاً ؟ قال ، نعم ، من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، ومن أغلق بابها فهو آمن .

[١٨٧٧٠] حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد عن مجاهد عن [طاوس

(١) أورده الهندي في الكنز ٣٠١/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أورده الهندي في الكنز ٢٩٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) زيد من الكنز .

عن [ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذه حرم -
يعنى مكة - حرمها الله يوم خلق السماوات و الأرض ، و وضع هذين
الأخشيين ، لا تحل لأحد قبلي و لا تحل لأحد بعدي ، و لم تحل لي إلا ساعة
من النهار ، لا يعضد شوكتها ، و لا ينفر صيدها ، و لا يتحلى خلاها ، و لا يرفع
لقطتها إلا منشد ، فقال العباس : يا رسول الله ! إن أهل مكة لا صبر لهم
عن الأذخر لقينهم و لبنيانهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إلا الأذخر .

[١٨٧٧١] حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة
قال : لما فتحت مكة صعد بلال البيت فأذن فقال صفوان بن أمية للحارث
ابن هشام : ألا ترى إلى هذا العبد ، فقال الحارث : إن يكرمه الله يغيره .
[١٨٧٧٢] حدثنا أبو خالد الأحمر عن هشام بن عروة عن أبيه
أن بلالا أذن يوم الفتح فوق [الكعبة] .

[١٨٧٧٣] حدثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد بن المسيب
قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من المدينة بثمانية آلاف

= (٤) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣١٥/١ من طريق منصور عن مجاهد .

(١) زيد من المسند .

(٢) أورده الهمداني في الكنز ٣٠١/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أورده الهمداني في الكنز ٢٩٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) زيد من م والكنز .

أو عشرة آلاف ، ومن أهل مكة بألفين^١ .

[١٨٧٧٤] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت : لما اقتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فرأى رجلاً من أحماني من بني مخزوم قالت : نخبأتها في بيتي ، فدخل علي أخي علي ابن أبي طالب فقال : لأقتلنها ، قالت : فأغلقت الباب عليهما ، ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة وهو يغتسل في جفنة إن فيها أثر العجين ، وفاطمة ابنته تستره ، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسله أخذ ثوباً فتوشح به ثم صلى ثمانى ركعات من الضحى ، ثم أقبل فقال : مرحباً وأهلاً بأم هانئ ، ما جاء بك ؟ قالت : قلت : يا نبي الله ! فرأى رجلاً من أحماني ، فدخل علي بن أبي طالب فزعم أنه قاتلها ، فقال : لا ، قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ وأما من أمنت^٢ .

[١٨٧٧٥] حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البخترى عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : لما نزل هذه السورة ، إذا جاء نصر الله والفتح ، قال : قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها ، وقال : الناس حيز وأنا وأصحابي حيز ، وقال :

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠٠/١/٢ من طريق يزيد بن هارون عن

يحيى ، وأورده الهمذني في الكنز ٢٩٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) مضى تحت رقم : (٥٢٢٣٧) في الجهاد .

لا هجرة بعد الفتح ، ولكن جهاد ونية ، فقال له مروان : كذبت وعنده زيد ابن ثابت ورافع بن خديج وهما قاعدان معه على السرير ، فقال أبو سعيد : لو شاء هذان لحدثاك ، ولكن هذا يخاف أن تنزعه عن عرافة قومه ، وهذا يخشى أن تنزعه عن الصدقة ، فسكتا ، فرفع مروان الدرة ليضربه ، فلما رأيا / / ذلك قالوا : صدقوا .

[١٨٧٧٦] حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا هجرة بعد الفتح ، ولكن جهاد ونية ، وإذا استنفرتم فاقفروا .

[١٨٧٧٧] حدثنا عبيد الله بن موسى عن عبيد الله بن أبي زياد عن أم يحيى بنت يعلى عن أبيها قال : جئت بأبي يوم فتح مكة فقلت : يا رسول الله ! هذا يبأيحك على الهجرة ، فقال : لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية .

[١٨٧٧٨] حدثنا ابن نمير عن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن ابن أبي حسين عن عطاء عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية .

- (١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢/٢٢ و ١٨٧/٥ من طريق غندر ، وأورده السيوطي في الدر ٦/٤٠٦ من طريق ابن أبي شيبة .
- (٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ١/٣٥٥ من طريق وكيع ، وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ٥/٣٠٩ من طريق سفيان .
- (٣) أورده السيوطي في جمع الجوامع ٢/٦٢٢ من طريق ابن أبي شيبة . =

[١٨٧٧٩] حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم^١ عن أبي عثمان عن مجاشع^٢ ابن مسعود قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي قال : قلت : يا رسول الله : بايعنا على الهجرة ، فقال : مضت الهجرة لأهلها ، قلت : سلام نبأيك يا رسول الله ؟ قال : على الإسلام والجهاد ، قال : فلقيت أخاه فسألته فقال : صدق مجاشع .

[١٨٧٨٠] حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صام عام الفتح حتى بلغ الكديد ثم أفطر ، وإنما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم^٣ .

[١٨٧٨١] حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام حيث فتح مكة خمس عشرة يقصر الصلاة حتى سار إلى حنين .

[١٨٧٨٢] حدثنا إسحاق بن منصور عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن أنس قال : لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم فتح مكة

= (٤) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : (٢١٩) من طريق الأوزاعي عن عطاء .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک ٦١٦/٣ من طريق زهير بن معاوية عن عاصم .

(٢) من م والمستدرک ، وفي الأصل : مجاهد .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩٩/١/٢ من طريق ابن إسحاق عن الزهري .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٠٣/١/٢ من طريق يزيد بن هارون عن

ابن إسحاق .

أمن الناس إلا أربعة ١ .

[١٨٧٨٣] حدثنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس قال : أنزلت على النبي صلى الله عليه وسلم « إنا فتحنا لك فتحا مبينا ، إلى آخر الآية مرجعه من الحديبية ، وأصحابه مخالطوا الحزن والكآبة ، قال : نزلت على آية هي أحب إلى من الدنيا وما فيها جميعا ، فلما تلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل من القوم : منيئا مريئا ، قد بين الله ما يفعل بك ، فماذا يفعل بنا ؟ فأنزل الله الآية التي بعدما « ليدخل المؤمنون والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار ٢ ، حتى ختم الآية ٣ .

[١٨٧٨٤] حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثنا مكحول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة تلقته الجن بالشرر يرمونه ، فقال جبرئيل : تعوذ يا محمد ، فتعوذ بهؤلاء الكلمات

(١) أورده الهيثمي في المجمع ٦/١٦٧ من رواية الطبراني وقال : وفيه الحكم بن

عبد الملك وهو ضعيف ، و أورده ابن حجر في المطالب العالية ٤/٢٤١

مختصرا كما هنا .

(٢) في م : مخالطون .

(٣) آية ٥ / الفتح .

(٤) أخرجه الطبري في التفسير ٢٦/٤٠ من طريق أبي داود عن همام ، وأورده

السيوطي في الدر ٦/٧١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٥) مضى تحت رقم : (٩٦٦٧) في الدعاء .

فدحروا عنه ، فقال : أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما نزل من السماء وما يعرج فيها ، ومن شر ما بث في الأرض وما يخرج منها ، ومن شر الليل والنهار ، ومن شر كل طارق إلا طارق [يطرق^١] بخير يا رحمن . .

[١٨٧٨٥] حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن عبد الله ابن حبيب قال : مر خالد بن الوليد على اللات فقال :

كفرانك لا سبحانه ٥ إني رأيت الله قد أهانك^٢

[١٨٧٨٦] حدثنا الفضل بن دكين قال : حدثنا يونس بن أبي إسحاق

عن أبي السفر قال : لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة دعا شيبة ابن عثمان بالفتح مفتاح الكعبة ، فلكأ فقال لعمر : قم فاذمب معه ، فان جاء بها وإلا فاجلد رأسه ، قال : جاء بها ، قال : فأجالها في حجره و شيبة قائم ، قال : فبكى شيبة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هاك فخذها ، فان الله قد رضى لكم بها في الجمالية والاسلام .

[١٨٧٨٧] حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي السوداء عن ابن سابط

أن النبي صلى الله عليه وسلم ناول عثمان بن طلحة المفتاح من وراء الثوب^٣ .

(١) زيد من م والدعاء .

(٢) أورده الهيثمي في المجمع ١٧٦/٦ من طريق الطبراني ومضى عندنا في هذا الكتاب .

(٣) مضى الحديث في هذا الباب بنفس الطريق ، وأخرجه ابن عائد من مرسل =

[١٨٧٨٨] حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا محمد بن إسحاق عن الزهري

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح لعشر مضت من رمضان^١.

[١٨٧٨٩] حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه

وسلم أمر أن تطمس التماثيل التي / حول الكعبة يوم فتح مكة^٢.

[١٨٧٩٠] حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله

عليه وسلم اعتمر عام الفتح من الجعرانة ، فلما فرغ من عمرته استخلف أبا بكر على مكة وأمره أن يعلم الناس المناسك ، وأن يؤذن في الناس : من حج العام فهو آمن ، ولا يجز بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان^٣.

[١٨٧٩١] حدثنا أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن

أبي حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح يقول : إن الله ورسوله حرما بيع الخمر والخنازير والميتة والأصنام ، قال : فقال رجل : يا رسول الله ! ما ترى في شحوم الميتة

= عبد الرحمن بن سابط - كما في فتح الباري ٣٩/١٧ ، وأورده الهندي في الكنز ١٤٧/٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٩٩/١/٢ من طريق محمد بن عبيد عن ابن إسحاق ،

وأورده الهندي في الكنز ٢٩٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أورده الهندي في الكنز ٣٠١/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أورده الهندي في الكنز ٢٩٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

فإنها تدمن بها السفن والجلود ويستصبح بها ؟ قال : قاتل الله اليهود إن الله لما حرم عليهم شومها أخذوها فجملوها ثم باعوها و أكلوا أثمانها .

[١٨٧٩٢] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا أسامة بن زيد عن الزهري عن عبد الرحمن بن الأزهر قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح وأنا غلام مثاب يسأل عن منزل خالد بن الوليد ، فأتى بشارب فضربوه بما في أيديهم ، فنتهم من ضرب بالسوط وبالنعل وبالعصى ، وحثا عليه النبي صلى الله عليه وسلم التراب ، فلما كان أبو بكر أتى بشارب فسأل أصحابه : كم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ضرب ؟ فخرره أربعين فضرب أبو بكر أربعين .

[١٨٧٩٣] حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عمرو بن عبد الرحمن بن أمية بن يعلى بن أمية ، أن أباه أخبره أن يعلى قال : جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي أمية

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣/٣٣٦ من طريق أبي عاصم عن عبد الحميد ابن جعفر ، ومضى الحديث عندنا مفرقا تحت رقم : (٤٢٧) و (١٦٦٨) و (٢٢٨٦) في كتاب البيوع والأفضية .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٨/٣٢٠ من طريق يعقوب بن سفيان عن عبيد الله بن موسى .

(٣) أورده السيوطي في جمع الجوامع ٢/٦٢٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) من جمع الجوامع ، وفي الأصل وم : منه .

يوم الفتح فقلت : يا رسول الله [بايع أبي علي الهجرة ، فقال رسول الله ١]
صلى الله عليه وسلم : بل أبايعه على الجهاد فقد انقطعت الهجرة .

[١٨٧٩٤] حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبد الله بن عثمان

ابن خيثم عن مجاهد عن السائب أنه كان يشارك رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام في التجارة ، فلما كان يوم الفتح أتاه فقال : مرحبا بأخي وشريكى كان لا يدارى ولا يمارى ، يا سائب ! قد كنت تعمل أعمالا في الجمالية لا تقبل منك ، وهى اليوم تقبل منك ، وكان ذا سلف وصلة ٢ .

[١٨٧٩٥] حدثنا حسين بن علي عن حمزة الزيات قال : لما كان يوم

فتح مكة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة ، ودخل خالد ابن الوليد من أسفل مكة ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقتلن ، فوضع يده فى القتل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقتلن ، فوضع يده فى القتل ، فقال : ما حملك على ما صنعت ؟ فقال : يا رسول الله ! ما قدرت على أن لا أصنع إلا الذى صنعت ٣ .

[١٨٧٩٦] حدثنا هريرة بن خليفة قال حدثنا ابن جريج قال : محمد

ابن جعفر ، حدثنى حديثا رفعه إلى أبى سلمة بن سفیان و عبد الله بن عمرو

(١) زيد من م و جمع الجوامع .

(٢) أورده السيوطى فى جمع الجوامع ٢ / ٤٠٠ من طريق ابن أبى شيبة .

(٣) أورد القصة فى تهذيب تاريخ ابن عساکر ٥ / ٩٧ بأكثر مما هنا .

(٤) هو محمد بن عباد بن جعفر .

عن عبد الله بن السائب قال : حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فضلى في قبل الكعبة ، فخلع نعليه فوضعهما عن يساره ، ثم استفتح سورة المؤمنين ، فلما جاء ذكر عيسى أو موسى أخذته سعة فركع^١ .

[١٨٧٩٧] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو ملك الأشجعي قال

حدثنا سالم بن أبي الجعد عن محمد بن الحنفية قال^٢ : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض حجره فجلس عند بابها ، وكان إذا جلس وحده لم يأنه أحد حتى يدعوه ، قال : ادع لى أبا بكر ، قال : فجاء فجلس بين يديه فاجاء طويلا ، ثم أمره فجلس عن يمينه أو عن يساره ، ثم قال : ادع لى عمر ، فجاء فجلس مجلس أبى بكر فاجاء طويلا ، فرفع عمر صوته فقال : يا رسول الله ! هم رأس الكفر ، هم الذين زعموا أنك ساحر ، وأنت كاهن ، وأنت كذاب ، وأنت مفتر ، ولم يدع شيئا مما كان أهل مكة يقولونه إلا ذكره ، فأمره أن يجلس من الجانب الآخر فجلس أحدهما عن يمينه والآخر / عن يساره ، ثم دعا الناس فقال : ألا أحدثكم بمثل صاحبكم هذين ؟ قالوا : نعم ، يا رسول الله ، فأقبل بوجهه إلى أبى بكر فقال : إن إبراهيم كان ألين فى الله من الدهن^٣ فى اللبن^٣ ، ثم أقبل على عمر فقال : إن نوحا كان أشد

= (٥) فى م : حدثنا .

(١) أخرجه الامام أحمد فى المسند ٤١١/٣ من طريق وكيع عن ابن جريج ،

وأورده السيوطى فى جمع الجوامع ٤٤٢/٢ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أورده الهندى فى الكنز ٣٠١/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

في الله من الحجر ، وإن الأمر أمر عمر ، فتهجزوا فقاموا فقبوا أبا بكر فقالوا : يا أبا بكر ! إنا كرهننا أن نسأل عمر ما هذا الذي ناجاك به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : قال لي : كيف [تأمروني] في غزوة مكة ؟ قال : قلت : يا رسول الله ! هم قومك ، قال : حتى رأيت أنه سيطعني ، قال : ثم دعا عمر فقال عمر : إنهم رأس الكفر حتى ذكر كل سوء كانوا يذكرونه ، وأيم الله لا تذلل العرب حتى يذل أهل مكة ، فأمركم بالجهاد ولتغزوا مكة .

(٢٤٣٦) ما ذكروا في الطائف

[١٨٧٩٨] حدثنا أبو بكر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو وقال مرة : عن ابن عمر قال : حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فلم ينل منهم شيئاً ، فقال : إنا قافلون غدا ، فقال المسلمون : نرجع ولم نقتحه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اغدوا على القتال ، فغدوا ، فأصابتهم جراح ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنا قافلون غدا ، فأعجبهم ذلك ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم .

= (٣-٣) من الكنز ، وفي الأصل : بالين ؛ وليست العبارة واضحة في م إلى بضعة أسطر .

(١) زيد من الكنز .

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح ١٠١/٢ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه سعيد في السنن ٣٣٦/٢ من طريق سفيان .

[١٨٧٩٩] حدثنا عبيد الله بن موسى^١ عن طلحة بن جبر عن المطلب ابن عبد الله عن مصعب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عوف قال : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة انصرف إلى الطائف ، فحاصرهم تسع عشرة أو ثمان عشرة فلم يفتتحها ، ثم ارتحل روحة أو غدوة ، فقتل ثم قال : أيها الناس ! إني فرط لكم فأوصيكم بعترتي خيراً ، وإن موعدكم الجحوض ، والذي نفسى بيده ليقين الصلاة وليؤتن الزكاة أو لابعثن إليهم رجلاً مني أو كنفسى فليضربن أعناق مقاتلتهم وليسين ذراريهم ، قال^٢ : فرأى الناس أنه أبو بكر أو عمر ، فأخذ بيد علي فقال : هذا .

[١٨٨٠٠] حدثنا عبد الوهاب الثقفي^٣ عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاصر أهل الطائف ، فجاءه أصحابه فقالوا : يا رسول الله ! أحرقتنا نبال ثقيف ، فادع [الله] عليهم ، فقال : اللهم ! اهد ثقيفاً - مرتين ، قال : وجاءته خولة فقال : إني نبئت أن بنت خزاعة ذات حلي ، فنفاني حليها إن فتح الله عليك الطائف غداً ، قال : إن لم يكن أذن لنا في قتالهم ؟ فقال رجل - نراه عمر - : يا رسول الله !

(١) مضى تحت رقم : (١٢١٣٥) في الفضائل .

(٢) من الفضائل ، وفي الأصل و م : قالوا .

(٣) مضى تحت رقم : (١٢٥٤٢) في الفضائل مختصراً ، وراجع أيضاً مغازي

الواقدي ص : (٩٣٥)

(٤) زيد من الفضائل .

ما مقامك على قوم لم يؤذن لك في قتالهم ، قال : فأذن في الناس بالرحيل ،
فقتل الجرانة ، فقسم بها غنأم حنين ، ثم دخل منها بعمرة ، ثم انصرف
إلى المدينة .

[١٨٨٠١] حدثنا أبو معاوية عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن
ابن عباس قال : اعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف كل من
خرج إليه من رقيق المشركين .

[١٨٨٠٢] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الحجاج عن الحكم عن
مقسم عن ابن عباس قال : خرج غلامان إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الطائف فاعتقهما ، أحدهما أبو بكر فكانا موليه .

[١٨٨٠٣] حدثنا أبو أسامة عن كهمس عن عبد الله بن شقيق قال :
كان النبي صلى الله عليه وسلم محاصر وادى القرى .

[١٨٨٠٤] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا قيس عن أبي حصين
عن عبد الله بن سنان أن النبي صلى الله عليه وسلم حاصر أهل الطائف

(١) من م ، وفي الأصل : ما .

(٢) أورده الهمداني في الكنز ٣٠٧/٥ والمخاض في الفتح ٥٣/١٧ كلاهما من
طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أورده الهمداني في الكنز ٣٠٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص : (٣٠٥) من طريق الجريري عن عبد الله
ابن شقيق .

خمسة وعشرين يوما ، يدعو عليهم في [دبرا] كل صلاة .

[١٨٨٠٥] حدثنا وكيع عن سعيد بن السائب قال سمعت شيخا من بني عامر أحد بني سواة يقال له عبيد الله بن معية قال : أصيب رجلان يوم الطائف ، قال : فحملا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فأخبر بهما ، فأمر بهما أن يدفنا حيث أصيبا ولقيا .

[١٨٨٠٦] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا نافع بن عمر عن أمية / ابن صفوان عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبيه / أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته بالنبأة أو بالنباوة [٢] النباوة من الطائف : توشكون أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار و خياركم من شراركم ، قالوا : بم يا رسول الله ؟ قال : بالثناء الحسن والثناء السيء ، أتم شهداء الله في الأرض .

[١٨٨٠٧] حدثنا حسين بن علي عن زائدة قال : قال عبد الملك : قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو محاصر ثقيفا : ما رأيت الملك منذ نزلت منزلي هذا ، قال : فانطلقت خولة بنت حكيم السلية ، فحدثت ذلك عمر ، فأتى

(١) زيد من م .

(٢) مضى في ٣/٣٩٥ كتاب الجنائز ، وأخرجه الحافظ في الاصابة ٤٤١/٢ من طريق وكيع .

(٤) زيد من م .

(٥) أخرجه ابن ماجه في السنن ص : (٣٢١) من طريق ابن أبي شيبة .

عمر النبي صلى الله عليه و سلم فذكر له قولها فقال : صدقت ، فأشار عمر على النبي صلى الله عليه و سلم بالرحيل فارتحل النبي عليه الصلاة و السلام .

[١٨٨٠٨] حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب قال : لما انصرف رسول الله صلى الله عليه و سلم من حنين بعد الطائف قال : أدوا الحياض و الخيط ، فان الغلول نار و عار و شنار على أهله يوم القيامة إلا الخمس ، ثم تناول شعرة من بعير فقال ما لي من مالكم هذا إلا الخمس ، و الخمس مردود عليكم^٢ .

[١٨٨٠٩] حدثنا محمد بن الحسن الأسدي قال حدثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن عتبة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم من الطائف نزل الجعرانة فقسم بها الغنائم ثم اعتمر منها ، و ذلك لليتين بقتنا من شوال^٣ .

[١٨٨١٠] حدثنا أبو معاوية عن حجاج [عن محمد] بن عبد الرحمن

(١) راجع الواقدي ص : (٩٣٥)

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢٤٣/٥ من طريق ابن عجلان عن عمرو ابن شعيب .

(٣) أورده السيوطي في جمع الجوامع ٤٦٨/٢ من طريق ابن أبي شيبة ، وأورده ابن حجر في المطالب ٢٥٠/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) زيد من م و كتاب البيوع و الأفضية حيث مضى الحديث برقم : (١٢١) وهناك « أبى » موضع « زرارة » .

ابن زرارة عن أشياخه عن الزبير أنه ملك يوم الطائف خالات له فاعتقن بملكه لإيمان .

(٢٤٣٧) ما حفظت في غزوة مودة

[١٨٨١١] حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى مودة ، فاستعمل زيدا فان قتل زيد فجعفر ، فان قتل جعفر فان رواحة ، فتخلف ابن رواحة يجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما خلفك ؟ قال : أجمع معك ، قال : لعدوة أو روضة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها .

[١٨٨١٢] حدثنا سليمان بن حرب^٢ قال حدثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير قال : قدم علينا عبد الله بن رباح الأنصاري ، قال : وكانت الأنصار تفقهه ، قال : حدثنا أبو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش الأمراء وقال : عليكم زيد بن حارثة ، فان أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب ، فان أصيب جعفر فبعد الله بن رواحة ، فوثب جعفر فقال : يا رسول الله ! ما كنت أرهب

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢٥٦/١ وأورده الهندي في الكنز ٣٠٩/٥ كلاهما من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه الطبري في التاريخ ١٠٩/٣ من طريق قاسم بن بشر عن سليمان بن حرب ، وأورده الهندي في الكنز ٣٠٨/٥ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

أن تستعمل على زيدا ، فقال : امض ؛ فانك لا تدري أى ذلك خير ؛ فانطلقوا
فلبثوا ما شاء الله ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر وأمر
فتودى : الصلاة جامعة ، فاجتمع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال : اثاب خير ثاب خيرا - ثلاثا ؛ أخبركم عن جيشكم هذا الغازي ،
فانطلقوا فلقوا العدو فقتل زيد شهيدا فاستغفروا له ، ثم أخذ اللواء جعفر بن
أبي طالب فشد على القوم حتى قتل شهيدا ، اشهدوا له بالشهادة واستغفروا له ،
ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فأثبت قدميه حتى قتل شهيدا فاستغفروا له ،
ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ولم يكن من الأمراء ، هو أمر نفسه ، ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم إنه سيف من سيوفك فأنت تنصره ،
فمن يومئذ سمى سيف الله ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انقروا
فأمدوا إخوانكم ، ولا يتخلفن منكم أحد ، فنفروا مشاة وركبانا ، وذلك في
حر شديد^٢ ، فينهمام ليلة ما يلين^٢ عن الطريق إذ نعى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى مال عن الرحل ، فأتيته فدعمته يدي ، فلما وجد مس يد رجل
/ / اعتدل فقال : من هذا ؟ فقلت : أبو قتادة ، قال في الثانية أو
الثالثة ، قال : ما أراى إلا قد شققت عليك منذ الليلة ، قال : قلت : كلا بأبي
أنت وأمي ، ولكن أرى الكرى والنعاس قد شق عليك ، فلو عدلت فنزلت

(١-١) من التاريخ والكنز وفي الأصل وم : ثاب خير ثاب خير .

(٢) وهنا تنتهى رواية الطبرى .

(٣) من الكنز ، وفي الأصل وم : مسائلين .

حتى يذهب كراك ، قال : إنى أخاف أن يخذل الناس ، قال : قلت : كلا بأبي
وأمى ، قال : فابغنا مكانا خميرا ، قال : فعدلت عن الطريق ، فاذا أنا بعقدة
من شجر ، فجئت فقلت : يا رسول الله ! هذه عقدة من شجر قد أصبتها ، قال :
فعدل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدل معه من يليه من أهل الطريق ،
فزلوا واستروا بالعقدة من الطريق ، فما استيقظنا إلا بالشمس طالعة علينا
فقمنا ونحن وهلين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رويدا رويدا ،
حتى تعالت الشمس ؛ ثم قال : من كان يصلى هاتين الركعتين قبل صلاة
الغداة [فليصلهما ، فصلاهما] من كان يصلهما ، ثم أمر فتودى بالصلاة ،
ثم تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا ، فلما سلم قال : إنا نحمد
الله ، لم تكن فى شيء من أمر الدنيا ، يشغلنا عن صلاتنا ، ولكن ارواحنا
كانت بيد الله ، أرسلها أنى شاء ، ألا فمن أدركته هذه الصلاة من عبد صالح
فليقض معها مثلها ، قالوا : يا رسول الله ! العطش ، قال : لا عطش يا أبا
قتادة ! أرنى الميضة ، قال : فأتيته بها فجعلها فى ضبته ، ثم التقم بها ، فالله
أعلم أنفك فيها أم لا ، ثم قال : يا أبا قتادة ! أرنى النعمر على الراحلة ،
فأتيته بقدر بين القدرين فصب [فيه] فقال : اسق القوم ، و نادى

(١) زيد من الكنز .

(٢) زيد فى الكنز : ومن كان لا يصلها .

(٣) من الكنز ، وفى الأصل : من ، والعبارة ليست واضحة فى م .

(٤) زيد من الكنز .

رسول الله صلى الله عليه وسلم و رفع صوته : ألا من أتاه إناؤه فليشربه ، فأثبت رجلا فسقيته ، ثم رجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بفضلة القدح ، فذهبت فسقيت الذي يليه حتى سقيت أهل تلك الحلقة ، ثم رجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بفضلة القدح فذهبت فسقيت حلقة أخرى حتى سقيت سبعة رفق ، وجعلت أطاول أنظر هل بقي فيها شيء ، فصب رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدح فقال لي : اشرب ، قال : قلت : بأبي [أنت] وأمي ، إنى لا أجد بي كثير عطش ، قال : إليك عنى ، فاني ساقى القوم منذ اليوم ، قال : فصب رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدح فشرب ثم صب في القدح فشرب^٢ ثم صب في القدح فشرب^٢ ثم ركب وركبنا ، ثم قال : كيف ترى القوم صنعوا حين فقدوا نبيهم وأرهمقتهم صلاتهم ، قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : أليس فيهم أبو بكر وعمر ! إن يطيعوهما فقد رشدوا ورشدت أمهم ، وإن يعصوهما فقد غووا وغوت أمهم قالها ثلاثا ، ثم سار وسرنا حتى إذا كنا في نحر الظهر إذا ناس يتبعون ظلال الشجرة فأتيناهم فاذا ناس من المهاجرين فيهم عمر بن الخطاب ، قال : فقلنا لهم : كيف صنعتم حين فقدتم نبيكم وأرهمقتكم صلاتكم ؟ قالوا : نحن والله نخبركم ، وثب عمر فقال لأبي بكر : إن الله قال في كتابه : إنك ميت وإنهم ميتون^٣ ،

(١) زيد من الكنز .

(٢-٢) ليس ما بين الرقنين في الكنز .

(٣) آية / ٣٠ الزمر .

وإني والله ما أدرى لعل الله قد توفي نبيه فقم فصل وانطلق ، إني ناظر
بعدك ومقاوم ، فان رأيت شيئا وإلا لحقت بك ، قال : وأقيمت الصلاة ،
واقطع الحديث .

[١٨٨١٣] حدثنا عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن عمرة أنها
سمعت عائشة تقول : لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة
وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعرف في وجهه
الحزن ، فقالت عائشة : وأنا أطلع من شق الباب ، فأتاه رجل فقال :
يا رسول الله ! إن نساء جعفر - فذكر بكامن ، فأمره رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن ينهمن^٢ .

[١٨٨١٤] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن الشعبي زعم
أن جعفر بن أبي طالب قتل يوم موة بالبلقاء ، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : اللهم اخلف جعفر في أهله بأفضل ما خلفت عبدا من عبادك
الصالحين^٢ .

[١٨٨١٥] حدثنا عبدة [و٤] ابن إدريس ووكيع عن إسماعيل عن
قيس قال : سمعت خالد بن الوليد يقول : لقد اندق في يدي يوم موة تسعة

(١) من الكنز ، وفي الأصل : متلوم .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٧/١/٤ من طريق ابن نمير .

(٣) مضى تحت رقم : (١٢٢٥٣) في الفضائل .

(٤) زيد ولا بد منه .

أسياف ، فما صبرت في يدي إلا صفيحة لي يمانية^١ .

[١٨٨١٦] حدثنا جعفر بن عون عن ابن جريح عن عطاء أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى الثلاثة الذين قتلوا بموتة ثم صلى عليهم .

[١٨٨١٧] حدثنا عيسى بن يونس عن صفوان بن عمرو السكسكي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال : لما اشتد حزن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على من أصيب منهم مع زيد يوم موتة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليدركن المسيح من هذه الأمة أقوام إنهم لمثلكم أو خير - ثلاث مرات - ولن يخزي الله أمة أنا أولها والمسيح آخرها .

[١٨٨١٨] حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : لما أتت وفاة جعفر عرفنا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحزن ، قالت : فدخل عليه رجل فقال : يا رسول الله إن النساء يبكين ، قال : فارجع إليهن فأسكتهن ، فان أبين فاحث في وجوههن التراب ، قال : قالت عائشة : قلت في نفسي : والله ما تركت نفسك ولا أنت مطيع رسول الله^٢ .

[١٨٨١٩] حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يحيى ابن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده قال : أخبرني الذي أَرْضَعَنِي من نبي مرة ، قال : كَأَنِّي ، أَنْظَرُ إِلَى جَعْفَرِ يَوْمِ مَوْتِهِ ، نَزَلَ عَنِ فَرْسٍ لَهُ

(١) مضى تحت رقم : (١٢٦٦٦) في الجهاد .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٧/١/٤ من طريق ابن نمير .

شقره فعرقها ، ثم مضى فقاتل حتى قتل^١ .

[١٨٨٢٠] حدثنا أبو أسامة عن مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد قال : لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم خبير قتل زيد و جعفر و عبد الله بن رواحة نعام إلى الناس وترك أسماء حتى أفاضت من عبرتها ، ثم أتاما فغزاهما وقال : ادعى لي بني أخي ، قال : فجأت بثلاثة بين كأنهم أفراخ ، وقالت : فدعا الحلاق فخلق رؤسهم ؛ فقال : أما محمد فشيء عمن أبي طالب ، وأما عون الله فشيء خلقي و خلقي ، وأما عبد الله - فأخذ يده فشالها ثم قال : اللهم بارك في صفقة يمينه ، قال : فجعلت أمهم تفرح لهم ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتخشين عليهم الضيعة ، وأنا وليهم في الدنيا والآخرة^٢ .

[١٨٨٢١] حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا قطبة عن الأعمش عن عدى بن ثابت عن سالم بن أبي الجعد قال : أريهم النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فرأى جعفرًا ملكًا ذا جناحين مضرجا بالدماء ، وزيد مقابله على السرير ، قال : وابن رواحة جالس معهم كأنهم معرضون عنه^٣ .

[١٨٨٢٢] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان؛ عن إسماعيل بن أبي خالد

(١) مضى تحت رقم : (١٥٥١٩) في الجهاد .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٥/١/٤ من طريق جرير عن محمد بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر .

(٣) مضى تحت رقم : (١٢٢٤٨) في الفضائل .

عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة أنه لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قتل جعفر
وزيد و عبد الله بن رواحة ذكر أمرهم فقال : اللهم اغفر لزيد ، [ثلاثاً] /
اللهم اغفر لجعفر و عبد الله بن رواحة .

[١٨٨٢٣] حدثنا يزيد بن مارون قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد
عن قيس بن أبي حازم قال : جاء أسامة بن زيد بعد قتل أبيه ، فقام بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم فدمعت عيناه ، فلما كان من الغد جاء فقام /
مقامه ذلك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أتيتك اليوم ٢ ما أتيتك منك
أمس ٣ .

[١٨٨٢٤] حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا وائل بن داود قال :
سمعت البهي يحدث ؛ أن عائشة كانت تقول : ما بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم زيد بن حارثة في جيش قط إلا أمره عليهم ولو بقي بعده لاستخلفه .

[١٨٨٢٥] حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا إسماعيل بن مجالد بن
سعيد عن عامر أن عائشة كانت تقول : لو أن زيدا حي لاستخلفه رسول الله

= (٤) مضي تحت رقم : (١٢٢٤٧)

(١) زيد من الفضائل .

(٢-٢) من م ، و في الأصل : فدمعت عيناه فلما كان .

(٣) مضي تحت رقم : (١٢٣٥٤)

(٤) ومن هنا انقطعت صفحة من نسخة م .

(٥) مضي تحت رقم (١٢٣٥٧)

صلى الله عليه وسلم .

[١٨٨٢٦] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن عروة عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قطع بعثا قبل موته وأمر عليهم
أسامة بن زيد ، وفي ذلك البعث أبو بكر وعمر ، قال : فكان أناس من
الناس يطعنون في ذلك لتأثير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسامة
عليهم ، قال : فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس ثم قال :
إن أناسا منكم قد طعنوا علي في تأثير أسامة ، وإنما طعنوا في تأثير أسامة
كما طعنوا في تأثير أبيه من قبله ، وأيم الله إن كان لحقيا للامارة ، وإن
كان لمن أحب الناس إلي ، وإن ابنه من أحب الناس إلي من بعده ، وإني
أرجو أن يكون من صالحكم فاستوصوا به خيرا .

[١٨٨٢٧] حدثنا علي بن مسهر عن الأجلح عن الشعبي قال :
لما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل جعفر بن أبي طالب ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرأته أسماء بنت عميس حتى أفاضت عبرتها [فذهب
بعض حزنها] ثم أتاها فعزاها ودعا بني جعفر فدعا لهم ، ودعا لعبد الله بن
جعفر أن يبارك له في صفقة يده ، فكان لا يشتري [إلا ربح فيه] ، فقالت
له أسماء : يا رسول الله ، إن هؤلاء يزعمون أنا لسنا من المهاجرين ، فقال :

(١) مضى تحت رقم : (١٢٣٥٥)

(٢) أورده الهندي في الكنز ١٨/٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) زيد من الكنز .

كذبوا ، لكم الهجرة مرتين ، هاجرتم إلى النجاشي و هاجرتم إلى .

[١٨٨٢٨] حدثنا أبو إسحاق الأزدي قال حدثني أبو أويس عن

عبيد الله بن عمرا عن نافع عن ابن عمر قال : كنت بموتة ، فلما فقدنا جعفر
ابن أبي طالب طلبناه في القتلى فوجدنا فيه بين طعنة [ورمية بضعا وتسعين^٢]
ووجدنا فيما أقبل من جسده .

(٢٤٣٨) غزوة حنين و ماجاء فيها

[١٨٨٢٩] حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا أبو بكر حدثنا أبو أسامة

عن زكريا^٢ عن أبي إسحاق قال قال رجل للبراء : هل كنتم وليتم يوم حنين
يا أبا عمارة ؟ فقال : أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم [أنه] ما ولى ،
ولكن انطلق إخفاء من الناس وحسر إلى هذا الحى من هوازن ، وهم قوم
رماة فرموهم برشق من نبل كأنها رجل من جراد ، قال : فانكشفوا ، فأقبل
القوم هنالك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم و أبو سفيان بن الحرث يقود
بغلته ، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستنصر وهو يقول :

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/١/٢٦ من طريق عبد الله بن أبي أويس عن

عبد الله بن عمر .

(٢) زيد من الطبقات .

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح ٢/١٠٠ من طريق عيسى بن يونس عن زكريا ،

و أورده الهندي في المكنز ٥/٣٠٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) زيد من صحيح مسلم والمكنز .

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

اللهم نصرك ، قال : كنا والله إذا احمر البأس تقى به ، وإن الشجاع الذي يحاذى [به ٢] .

[١٨٨٣٠] حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن البراء قال : لا والله

ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين دبره ، قال : والعباس وأبو سفيان آخذان بلجام بغلته وهو يقول :

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب^٢

[١٨٨٣١] حدثنا يزيد بن مارون عن حميد عن أنس قال : كان

من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين : اللهم إنك إن تشأ لاتعبد بعد هذا اليوم .

[١٨٨٣٢] حدثنا عفان حدثنا سليم بن أخضر حدثني ابن عون حدثني

هشام بن زيد عن أنس قال : لما كان يوم حنين جمعت هوازن وغطفان للنبي صلى الله عليه وسلم جمعا كثيرا والنبي عليه الصلاة والسلام يومئذ في عشرة آلاف أو أكثر من عشرة آلاف ، قال : ومعه الطلقاء ، قال : فجأوا بالنفر والذرية فجعلوا خلف ظهورهم ، قال : فلما التقوا ولى الناس ، والنبي

(١) مضى هذا الجزء تحت رقم : (١٢٦٦١) في الجهاد .

(٢) زيد من صحيح مسلم والكنز .

(٣) مضى تحت رقم : (٢١٦١) في الأدب و (١٥٤٣٠) في الجهاد .

(٤) مضى تحت رقم : (٩٦٣٣) في الدعاء .

عليه الصلاة والسلام يومئذ على بغلة بيضاء ، قال : قتل فقال : إني عبد الله
ورسوله ، قال : ونادي يومئذ ندائين لم يخط بينهما كلاما ، فالتفت عن
يمينه فقال : أي معشر الأنصار ، فقالوا : ليك يا رسول الله ! نحن معك ،
ثم التفت عن يساره فقال : أي معشر الأنصار ! فقالوا : ليك يا رسول الله !
نحن معك ، ثم نزل إلى الأرض فالتقوا فهزموا وأصابوا من الغنائم ، فأعطى
النبي صلى الله عليه وسلم الطلقاء وقسم فيها ، فقالت الأنصار : ندعى عند
الشدة و تقسم الغنيمة لغيرنا ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فجمعهم
وقعد في قبة فقال : أي معشر الأنصار ! ما حديث بلغني عنكم ؟ فسكتوا
فقال : يا معشر الأنصار ! لو أن الناس سلكوا واديا وسلكت الأنصار شعبا
لأخذت شعب الأنصار ، ثم قال : أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا
وتذهبوا برسول الله تحوزونه إلى بيوتكم ؟ فقالوا : رضينا يا رسول الله ! قال
ابن عون : قال هشام بن زيد : قلت لأنس : وأنت شاهد ذلك ؟ قال :
وأين أغيب عن ذلك ؟

[١٨٨٣٣] حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن

أنس قال : جاء أبو طلحة يوم حنين يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) في الكنز ومسنند الامام أحمد : كلام .

(٢) من الكنز والمسنند ، وفي الأصل : في .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣/٢٨٠ من طريق عفان ، وأورده الهندي

في الكنز ٥/٣٠٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

فقال : يا رسول الله ! ألم تر إلى أم سليم معها خنجر ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ! يا أم سليم ! ما أردت إليه ؟ قالت : أردت إن دنا إلى أحد منهم طعنته به^١ .

[١٨٨٣٤] حدثنا يزيد بن مارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين : من قتل قتيلًا فله سلبه ، فقتل يومئذ أبو طلحة عشرين رجلاً ؛ فأخذ أسلابهم^٢ .

[١٨٨٣٥] حدثنا وكيع عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف قال : انهزم المسلمون يوم حنين فنودوا : يا أصحاب سورة البقرة ، قال : فرجعوا ولهم حنين - يعني بكاء^٣ .

[١٨٨٣٦] حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بردة؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين أنكشف الناس عنه ، فلم يبق معه إلا رجل يقال له زيد أخذ بعنان بغلته الشهباء ،

(١) أورده الهندي في الكنز ٣٠٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) سيأتي عندنا تحت رقم : (١٨٨٤٥) في نفس الباب ، ومضى تحت رقم :

(١٤٠٣٠) في الجهاد .

(٣) مضى تحت رقم : (١٥٤١٩) في الجهاد .

(٤) أورده الهندي في الكنز ٣٠٤/٥ من طريق ابن أبي شيبة كما هنا ، والأصح

عن أبيه .

وهي التي أهداها له النجاشي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ويحك يا زيد ! ادع الناس ، فنادى : أيها الناس ، هذا رسول الله يدعوكم ، فلم يجب أحد عند ذلك ، فقال : ويحك ! حضرا الأوس والخزرج فقال : يا معشر الأوس والخزرج ، هذا رسول الله يدعوكم ، فلم يجبه أحد عند ذلك ، فقال : ويحك ! ادع المهاجرين فان لله في أعناقهم يبعة ، قال : فحدثني بريدة أنه أقبل منهم ألف قد طرحوا الجفون وكسروها ، ثم أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فتح عليهم .

[١٨٨٣٧] حدثنا عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة قال

أخبرني عمر مولى عمرة قال : نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلة كان عليها فجعل يصرخ بالناس : يا أهل سورة البقرة ! يا أهل يعة الشجرة ، أنا رسول الله ونيه ، فتولوا مدبرين .

[١٨٨٣٨] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد

قال : رأيت عبد الله بن أوفى يده ضربة فقلت : ما هذا ؟ فقال : ضربتها يوم حنين ، قال : قلت له : وشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ ؟ قال : نعم .^٢

[١٨٨٣٩] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا موسى عن أخيه

(١) من الكنز ، وفي الأصل وم : حصر .

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح - المغازي من طريق ابن نمير عن يزيد

ابن هارون .

عبد الله بن عبيدة أن فقرا من هوازن جاؤا بعد الوقعة فقالوا : يا رسول الله !
 إنا نرغب في رسول الله ، قال : في أي ذلك ترغبون ، أ في الحسب أم في
 المال ؟ قالوا : بل في الحسب و الأمهات و البنات ، و أما المال فسيرزقنا الله ،
 قال : أما أنا فأرد ما في يدي و أيدي بني هاشم من عورتكم ، و أما الناس
 فساأشفع لكم إليهم إذا صليت إن شاء الله ، فقوموا فقولوا كذا و كذا ، فعدوهم
 ما يقولون ففعلوا ما أمرهم به و شفيع لهم ، فلم يبق أحد من المسلمين إلا
 ردما في يديه من عورتهم غير الأقرع بن حابس و عيينة بن حصن ، أمسكا
 امرأتين كانتا في أيديهما .

[١٨٨٤٠] حدثنا محمد بن فضيل عن أشعث عن الحكم بن عيينة قال :

لما فر الناس عن النبي صلى الله عليه و سلم يوم حنين جعل النبي صلى الله
 عليه و سلم يقول :

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

قال : فلم يبق معه إلا أربعة : ثلاثة من بني هاشم و رجل من غيرهم : علي
 ابن أبي طالب و العباس و هما بين يديه و أبو سفيان بن الحرث أخذ بالعنان
 و ابن مسعود من جانبه الأيسر قال : فليس يقبل نحوه أحد إلا قتل و المشركون
 حوله صرعى بحساب الأكليل .

[١٨٨٤١] حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد عن أنس بن

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ١٨٤/٢ من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه

عن جده .

مالك قال : أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين الأقرع ابن حابس مائة من الإبل وعيينة بن حصن مائة من الإبل ؛ فقال ناس من الأنصار : يعطى رسول الله غنائمنا ناسا تقطر سيوفنا من دمائهم أو سيوفهم من دمائنا ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فarsل إليهم فجأوا فقال لهم : [هل] فيكم غيركم ؟ قالوا : لا إلا ابن اختنا ، قال : ابن أخت القوم منهم ، فقال : قلت كذا وكذا ، أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بمحمد إلى دياركم ، قالوا : بلى يا رسول الله [فقال رسول الله] صلى الله عليه وسلم : الناس دثار والأنصار شعار ، الأنصار كرشى وعينتى ، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار .

[١٨٨٤٢] حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا موسى بن عبيدة عن

عبد الله بن عبيدة أن أبا سفيان وحكيم بن حزام وصفوان بن أمية خرجوا يوم حنين ينظرون على من تكون الدبرة ، فر بهم أعرابي فقالوا : يا عبد الله ما فعل الناس ؟ قال : يستقبلها محمد أبدا ، قال : وكذلك حين تفرق عنه أصحابه ، فقال بعضهم لبعض : لرب من قريش أحب إلينا من رب الأعراب ، يا فلان اذهب فأتنا بالخبر - لصاحب لهم ، قال : فذهب حتى كان بين ظهراني

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢٠١/٣ من طريق يزيد بن هارون ، وأورده

الهندى في الكنز ٣٠٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة ، ومضى الجزء الأخير

تحت رقم : (١٣٤١١) في الفضائل .

(١) زيد من المسند .

القوم ، فسمعهم يقولون : يا للاوس يا للخزرج ، وقد علوا القوم ، وكان شعار النبي عليه الصلاة والسلام .

[١٨٨٤٣] حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر ابن قتادة عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد الخدري قال : لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم السبي بالجزعانة أعطى عطايا قريشا وغيرها من العرب ، ولم يكن في الأنصار منها شيء ، فكثرت القالة وفشت حتى قال قائلهم : أما رسول الله فقد لقي قومه ، قال : فأرسل إلى سعد بن عبادة فقال : ما مقالها بلغتنى عن قومك أكثروا فيها ، قال : فقال له سعد : فقد كان ما بلغك . قال : فأين أنت من ذلك ؟ قال : ما أنا إلا رجل من قومي ، قال : فاشتد غضبه وقال : اجمع قومك ولا يكن معهم غيرهم ، قال : فجمعهم في حظيرة من حظائر النبي صلى الله عليه وسلم وقام على بابها وجعل لا يترك إلا من كان من قومه وقد ترك رجالا من المهاجرين ، وزاد أناسا ، قال : ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب فقال : يا معشر الأنصار ، ألم أجدكم ضاللا فهداكم الله ، فجعلوا يقولون : نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ، يا معشر الأنصار ! ألم أجدكم عالة فأغناكم الله ؟ فجعلوا يقولون : نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ، يا معشر الأنصار ! ألم أجدكم أعداء فألف الله بين قلوبكم ، فيقولون : نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ،

(١) أخرجه الطبري في التاريخ ١٣٨/٣ من طريق سبله عن ابن إسحاق ، وأخرجه

الامام أحمد في المسند ٧٦/٣ من طريق ابن إسحاق .

/ / فقال : ألا تجيبون ؟ قالوا : الله ورسوله آمن وأفضل ، فلما سرى عنه قال : ولو شئتم لقتلتم فصدقتم : ألم نجدك طريدا فأوتيناك ، ومكذبا فصدقناك ، وعائلا فأسيناك ، ومخذولا فصرناك ، فجعلوا يكون ويقولون : الله ورسوله آمن وأفضل ، [قال] : أوجدتم من شيء من دنيا أعطيتها قوما أتألفهم على الإسلام ، وكنتم إلى إسلامكم ، الو سلك الناس واديا أو شعبا وسلكتم واديا أو شعبا لسلكت واديكم أو شعبكم ، أنتم شعار والناس دنار ، و لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار ، ثم رفع يديه حتى إني لأرى ما تحت منكبيه فقال : اللهم اغفر للأنصار ولأبناء أبناء الأنصار ، أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير ، وتذهبون برسول الله إلى بيوتكم ، فبكى القوم حتى اخضلوا لحامهم ، وانصرفوا وهم يقولون : رضينا بالله ربا وبرسوله حظا ونصيبا .

[١٨٨٤٤] حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا يعلى

ابن عطاء عن أبي همام عبد الله بن يسار عن أبي عبد الرحمن الفهري قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين ، فسرنا في يوم قاطظ شديد الحر ، فزنا تحت ظلال الشجر ، فلما زالت الشمس لبست لامتى وركبت فرسى ، فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في فسطاطه

(١) مضى هذا الجزء الآتي تحت رقم : (١٢٤٠٢) في الفضائل .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١١٣/١/٢ من طريق عفان ، وأورده السيوطي

في الدر ٢٢٤/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

فقلت : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله ، الرواح حان الرواح ،
 فقال : أجل ، فقال : يا بلال ! قار من تحت سمرة كأن ظله ظل طائر ،
 فقال : ليك وسعديك وأنا فداؤك ، فقال : أسرج لي فرسي ، فأخرج سرجا
 دفعاه من ليف ، ليس فيها أشر ولا بطر ، قال : فأسرج ، قال : فركب
 وركبنا فصادقناهم عشتينا وليلتنا ، قشامت الخيلان ، فولى المسلمون مدبرين
 كما قال الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عباد الله : أنا عبد الله
 ورسوله ؛ ثم قال : يا معشر المهاجرين ! أنا عبد الله ورسوله ، ثم اقتحم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرسه فأخذ كفا من تراب ، فأخبرني الذي
 كان أدنى إليه منى أنه ضرب به وجوههم ، وقال : شامت الوجوه ، قال :
 فهزمهم الله ، قال يعلى بن عطاء : فحدثني أبناؤهم^٢ عن آباتهم أنهم قالوا :
 لم يبق منا أحد إلا امتلأت عيناه وفه ترابا ، وسمعنا صلصلة بين السماء
 والأرض كامرار الحديد على الطست الجديد .

[١٨٨٤٥] حدثنا عفان^٣ قال حدثنا حماد بن سلية عن إسحاق بن

عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن هوازن جاءت يوم حنين
 بالصبيان والنساء والابل والغنم ، فجعلوها صفوفًا يكثرون على رسول الله

(١) من الطبقات ، وفي الأصل : فصادقناهم .

(٢) من الطبقات والدر ، وفي الأصل : أبناؤهم .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٢٧٩/٣ من طريق عفان ، وأورده الهندي

في الكنز ٣٠٧/٥ من طريق ابن أبي شيبة .

صلى الله عليه وسلم ، فلما التقوا ولى المسلمون كما قال الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عباد الله ! أنا عبد الله ورسوله ثم قال : يا معشر المهاجرين ! أنا عبد الله ورسوله ٢ ، قال : فهزم الله المشركين ولم يضرب بسيف ولم يطعن برمح ، قال : و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ : من قتل كافرا فله سلبه ، قال : فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا ، فأخذ أسلحتهم ٣ ، و قال أبو قتادة : يا رسول الله ! إنى ضربت رجلا على جبل العاتق و عليه درع له فأجهضت عنه ، وقد قال حاد : فأعجلت عنه ، قال : فانظر من أخذها ، قال : فقام رجل فقال : أنا أخذتها فارضه منها و أعطنيها ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل شيئا إلا أعطاه أو سكت ، فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فقال عمر : لا والله لا يفيئها الله على أسد من أسده ويعطيها ؛ قال : فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : صدق عمر ، ولقي أبو طلحة أم سليم ومعها خنجر فقال أبو طلحة : يا أم سليم ! ما هذا معك ؟ قالت : أردت إن دنا منى بعض المشركين أن أبيع به بطنه ، فقال أبو طلحة : يا رسول الله ! ألا تسمع ما تقول أم سليم ؟

(١) في المسند : الأنصار .

(٢) زيد في الأصل : ثم قال يا معشر المهاجرين أنا عبد الله ورسوله ، وهو تكرر ليس في الكنز ولا المسند .

(٣) مضى هذا الجزء تحت رقم : (١٤٠٣٠) في الجهاد .

(٤) مضى هذا الجزء تحت رقم : (١٤٠٣٦) ببعض الاختلاف وبسند آخر .

قالت : يا رسول الله ! قتل من بعدنا من الطلقاء ، انهزموا بك يا رسول الله ، فقال : إن الله قد كفى وأحسن .

[١٨٨٤٦] حدثنا هاشم بن القاسم^١ قال حدثنا عكرمة^٢ بن عمار قال حدثنا اياس بن سلمة قال حدثني أبي قال : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اوزن فينما نحن نتضحى و عامتنا مشاة فينا ضعفة إذ جاء رجل على جمل أحمر ، فأنزع طلقا من حقه^٣ فقيده به جملة رجل شاب ، ثم جاء يتغدى مع القوم ، فلما رأى ضعفهم وقلة ظهورهم خرج يعدو إلى جملة فأطلقه ثم أناخه فقعده عليه ثم خرج يركضه ، واتبه رجل من أسلم من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم على ناقة ورقاه هي أمثل ظهر القوم ، فقعده فاتبه ، فخرجت أعد فأدركته ورأس الناقة عند ورك الجمل وكنت عند ورك الناقة؛ وكنت تقدمت حتى أخذت بخطام الجمل فأنجته ، فلما وضع ركبتيه بالأرض اخترطت سيني فأضرب رأسه ، فندر فجئت براحلته وما عليها أقوده فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا فقال : من قتل الرجل ؟ فقالوا : ابن الآكوع ، فنقله سلبه .

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤/٩٠ من طريق هاشم بن القاسم ، وأورده

الهندي في الكنز ٥/٣٠٥ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) ومن هنا تستأنف نسخة م .

(٣) من المسند و الكنز ، وفي الاصل وم : جفنة .

(٤) من م والمسند والكنز ، وفي الاصل : الجمل .

[١٨٨٤٧] حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد ابن تميم عن عبد الله بن زيد قال : لما أفاه الله على رسوله يوم حنين ما أفاه قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ، ولم يقسم ولم يعط الأنصار شيئا ، فكأنهم وجدوا إذ لم يصيبهم ما أصاب^٢ الناس فخطبهم فقال : يا معشر الأنصار ! ألم أجدكم ضللا فهداكم الله بي ، وكنتم متفرقين فجمعكم الله بي ، وعالة فأغناكم الله بي ، قال : كلما قال شيئا قالوا : الله ورسوله آمن ، قال : فما يمنعكم أن تهبوا ؟ قالوا : الله ورسوله آمن : قال : لو شئتم قلتم : جئنا كذا وكذا ، أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله إلى رحالكم ، لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ، لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبهم ، الأنصار شعار والناس دثار ، وإني سأتقون بعدى إثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض^٣ .

(٢٤٣٩) ما جاء في غزوة ذي قرد

[١٨٨٤٨] حدثنا أبو بكر قال حدثنا هاشم بن القاسم؛ أبو النصر

= (٥) مضى هذا الجزء الأخير تحت رقم : (١٤٠٣٧) في الجهاد .

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤/٤٢ من طريق عفان .

(٢) من م والمسند ، وفي الأصل : افاه .

(٣) وهذا الجزء الأخير مضى تحت رقم : (١٢٤١٩) في الفضائل .

(٤) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤/٥٢ من طريق هاشم بن القاسم ، وأخرجه

الطبري في التاريخ ٣/٦٠ من طريق أبي عامر عن عكرمة بن عمار .

قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني أياس بن صلبة عن أبيه قال : قدمت المدينة زمن الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فخرجت أنا و رباح غلام^٢ رسول الله صلى الله عليه وسلم^٣ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم^٣ مع الأبل وخرجت معه بفرس طلحة أبله مع الأبل فلما كان بغلس أغار عبد الرحمن ابن عينة على إبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل راعيها وخرج يطرد بها هو وأناس معه في خيل ، فقلت : يا رباح ، اعد على هذا الفرس فألقه بطلحة وأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد أغير على سرحه ، قال : فقممت على تل وجعلت وجهي من قبل المدينة ثم ناديت ثلاث [مرات] : يا صباحاه ، ثم اتبعت القوم معي سبغي ونبلي فجعلت أرميهم وأعقر بهم ، وذلك حين يكثر الشجر ، قال : فاذا رجعت إلى فارس جلست له في أصل شجرة ثم رميت فلا يقبل على فارس إلا عقرت به ، فجعلت أرميهم وأقول :

أنا ابن الأكوع • واليوم يوم الرضع

فألحق برجل فأرميه وهو على رحله فيقع سهمي في الرجل ، حتى انتظمت^٥ كنفه ، قلت : خذما .

(١) من المسند ، وفي الأصل وم : من .

(٢) العبارة من هنا الى « بفرس طلحة » ساقطة من م .

(٣-٣) تكرر ما بين الرقنين في الأصل .

(٤) زيد من م والمسند .

(٥) من م والمسند ؛ وفي الأصل : انظمت .

وأنا ابن الأكواع . واليوم يوم الرضع

فاذا كنت في الشجرة أحرقتهم بالنبل ، وإذا تضايقت الثيايا علوت الجبل
فرديتهم بالحجارة ، فما زال ذلك شأني وشأنهم أتبعهم وأرتجز حتى ما خلق
الله شيئا من [ظهر ٢] النبي صلى الله عليه وسلم إلا خلفته وراء ظهرى ،
وامتقذته من أيديهم ، قال : ثم لم أزل أرميهم حتى ألقوا أكثر من ثلاثين
رحا وأكثر من ثلاثين بردة ، يستخفون منها ، ولا يلقون من ذلك شيئا
إلا جعلت عليه آراما من الحجارة ، وجمعت على طريق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، حتى إذا امتد الضحى أناهم عينة بن بدر الفزارى عدا لهم وهم
في ثنية ضيقة ، ثم علوت الجبل فأنا فوقهم ، قال عينة : ما هذا الذى أرى ؟
قالوا : لقينا من هذا البرح ، ما فارقنا بسحر حتى الآن ، وأخذ كل شيء فى
أيدينا وجعله وراء ظهره ، فقال عينة : لو لا أن هذا يرى أن وراءه طلبا
لقد ترككم ، قال : ليقم إليه نفر منكم ، فقام إلى نفر منهم أربعة ، فصعدوا فى
الجبل ، فلما أسمعتهم الصوت قلت لهم : أتعرفونى ؟ قالوا : ومن أنت ؟ قلت :
أنا ابن الأكواع ، والذى كرم وجه محمد لا يطلبنى رجل منكم فيدركنى ،
ولا أطلبه فيفوتنى ، قال رجل منهم : أظن ، قال : فما برحت مقعدى ذلك
حتى نظرت إلى فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر ،
وإذا أولهم الأخرم الأسدى وعلى أثره أبو قتادة فارس رسول الله صلى الله

(١) من م والمسند؛ وفى الأصل : رديته .

(٢) زيد من م والمسند .

عليه وسلم ، وعلى أثر أبي قتادة المقداد الكندي ، قال : فولوا المشركين مدبرين ، وأزل من الجبل فأعرض للأخرم فأخذ عنان فرسه ، قلت : يا أخرم ! أئذ بالقوم - يعني احذرهم ، فإني لا آمن أن يقطعوك ، فأتد حتى يلحق رسول الله وأصحابه ، قال : يا سلة ! إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم أن الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة ، قال : غليت عنان فرسه فيلحق بعبد الرحمن بن عيينة ويعطف عليه عبد الرحمن ، فاختلفا طعنتين فمقر الأخرم بعبد الرحمن ، وطعن عبد الرحمن فقتله ، وتحول عبد الرحمن على فرس الأخرم ، فيلحق أبو قتادة بعبد الرحمن واختلفا طعنتين فمقر بأبي قتادة ، وقتله أبو قتادة ، وتحول أبو قتادة على فرس الأخرم ، ثم إني خرجت أعدو في أثر القوم حتى ما أرى من غبار صحابة النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ، ويعرضون قبل غيبوبة الشمس إلى شعب فيه ماء يقال له : ذوقرد ، فأرادوا أن يشربوا منه فأبصروني أعدو وراءهم فعطفوا عنه وشدوا في الثنية ثنية ذى بئر^٢ وغربت الشمس فألحق بهم رجلاً فأرميه ، فقلت : خذما وأنا ابن الأكوع . ◦ واليوم يوم الرضع

فقال : يا ثكلتي أمي أكوعى بكرة ، قلت : نعم أي عدو نفسه ، وكان الذي رميته بكرة فاتبعته بسهم آخر فعلق فيه سهمان ، وتحلفوا فرسين ، فجئت بهما أسوقهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي جليتهم^٢ عنه

(١) من م والمسند ، وفي الاصل : نحوا .

(٢) من المسند ، وفي الاصل وم : ذى بئر .

ذی قرد ، فاذا نبی الله صلی الله علیه وسلم فی خمسمائة ، وإذا بلال قد نحر
جزورا مما خلفت ، فهو یشوی لرسول الله صلی الله علیه وسلم من كبدها
وسنامها ، فأتیت رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلت : یا رسول الله !
خلفی ، فأتخب من أصحابك مائة رجل ، فأخذ علی الكفار بالعشوة فلا یبقی
منهم مخبر إلا قتلته ، قال : أكنت فاعلا ذاك یا سلمة ؟ قال : نعم والذی
أكرم وجهك ، فضحك رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی رأیت نواجذه
/ فی ضوء / النهار ، قال : ثم قال : یقرون الآن بأرض غطفان ؛ فجاء
رجل من غطفان ، قال : مروا علی فلان الغطفانی ، فنحر لهم جزورا ، فلما
أخذوا یكشطون جلدما رأوا غبرة فتركوها وخرجوا مرابا ؛ فلما أصبحنا قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم : خیر فرساننا الیوم أبو قتادة ؛ وخیر رجالنا
سلمة ، فأعطانی رسول الله صلی الله علیه وسلم سهم الفارس والراجل
جمیعا ، ثم أردفنی وراه علی العصابة راجعین إلی المدینة ، فلما كان بیننا وبینها
قرب من ضحوة^١ ، وفی القوم رجل من الأنصار ، كان لا یسبق [فجعل^٢]
ینادی : هل من مسابق ، ألا رجل یشابق إلی المدینة ، فعل ذلك مرارا ،
وأنا وراه رسول الله صلی الله علیه وسلم مردفا ، قلت له : أما تكرم کریمنا
ولا تهاب شریفنا ؟ قال : لا إلا رسول الله ، قلت : یا رسول الله ! بأبی أنت

= (٣) من المسند ، وفی الاصل وم : خلاتهم .

(١) من م والمسند ؛ وفی الاصل : ضحوة .

(٢) زید من م والمسند .

وأمي خلني ، فلا سابق الرجل ؛ قال : إن شئت قلت : أذهب إليك ، فظفر
عن راحته وثبت رجلي فظفرت عن الناقة ثم إني ربطت عليها شرفاً
أو شرفين ، يعني استبقيت نفسي ثم إني عدوت حتى ألحقه فأصك بين كتفيه
بيدي ، فقلت سبقتك والله أو كلمة نحوها ، قال : فضحك وقال : أن أظن ،
حتى قدمنا المدينة .

[١٨٨٤٩] حدثنا وكيع^٢ حدثنا سفیان عن أبي بكر بن أبي الجهم بن
صخير العدوي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بذي قرد أرض [من أرض]^٣
بنو سليم ، فصف الناس خلفه صفين : صف خلفه ، وصف موازي العدو ،
فصلى بالصف الذي يليه ركعة ، ثم نهض هؤلاء إلى مصاف هؤلاء وهؤلاء
إلى مصاف هؤلاء فصلى [بهم]^٢ ركعة .

[١٨٨٥٠] حدثنا وكيع حدثنا سفیان عن الركين الفزاري عن القاسم
ابن حسان عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة
الخوف - قذكر مثل حديث ابن عباس .

(١) من المسند ، وفي الأصل : وم : عليه .

(٢) مضي الحديث عندنا في ٤٦١/٢ ؛ وأورده الهندي في الكنز ٢٨٦/٤ من
طريق ابن أبي شيبة .

(٣) زيد من م والحديث الماضي والكنز .

(٤) والحديث أخرجه أيضاً الامام أحمد في المسند ٢٣٢/١ من طريق وكيع . =

(٢٤٤٠) ما حفظ أبو بكر في غزوة تبوك

[١٨٨٥١] حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن

عبد الرحمن بن كعب عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد غزوة ورى بغيرها حتى كان غزوة تبوك ؛ سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ، فجلى للسلبين عن أمرهم وأخبرهم بذلك ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بالوجه الذي يريدوا .

[١٨٨٥٢] حدثنا عفان ٢ حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن

العباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك حتى جئنا وادي القرى ، وإذا امرأة في حديقة لها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : احرصوا ، قال : نفرص القوم ، وحرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق ، وقال للمرأة : أحصى ما يخرج منها حتى أرجع إليك إن شاء الله ، قال : فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم تبوك ، فقال : إنها ستذهب

= (٥) أخرجه الامام أحمد في المسند ١٨٣/٥ من طريق وكيع ؛ ومضى عندنا في ٤٦١/٢ .

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤٥٦/٣ من طريق يونس عن الزهري ؛ وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٢٠/١/٣ من طريق عتاب بن زياد عن عبد الله بن المبارك .

(٢) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤٢٤/٥ من طريق عفان .

عليكم الليلة ريح شديدة ، فلا يقومون رجل فيها ، فمن كان له بعير فليوثق عقاله ، قال : قال أبو حميد : فعقلنا ما ، فلما كان من الليل هبت ريح شديدة ، فقام فيها رجل فألقته في جبل طعى ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ملك أيلة ، فأهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة يضاء ، فكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم [بردا ، وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم] فقال : ثم أقبل وأقبلنا معه حتى جئنا وادي القرى ، فقال للمرأة : كم حديثك ؟ قالت عشرة أوسق ، خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني متعجل ؛ فمن أحب منكم أن يتعجل فليفعل ، قال : فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه حتى إذا أوفى على المدينة قال : هذه طابة ، فلما رأى أحدا قال : هذا جبل يحبنا ونحبه .

[١٨٨٥٣] حدثنا خالد بن مخلد حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز

/ الأنصاري قال حدثني ابن شهاب^٢ قال : حدثني عبد الرحمن بن عبد الله

(١) زيد من م والمسند .

(٢) في المسند : يجره .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤٥٦/٢ من طريق عم محمد بن عبد الله عن

الزهري ، و أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٩٧/٥ من طريق معمر

عن الزهري ؛ و أورده السيوطي في الدر ٢٨٧/٣ من طريق ابن أبي

شيبة وغيره .

ابن كعب بن مالك [قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك^١] عن أبيه كعب قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هم^٢ ببني الأصفر أن يغزوهم جلي للناس أمرهم؛ وكان قل ما أراد غزوة إلا وري عنها بغيرها، حتى كانت الغزوة، فاستقبل حرا شديدا وسفرا وعدوا جديدا، فكشف للناس الوجه الذي يخرج بهم إليه ليتأهبوا أهبة عدوهم، فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجهز الناس معه، وطفقت أعدو لا تجهز فأرجع ولم أقض شيئا؛ حتى فرغ الناس وقيل: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم غاد وخارج إلى وجهه، فقلت: أتجهز بعده يوم أو يومين ثم أدركهم، وعندى راحلتان، ما اجتمعت عندى راحلتان قط قبلهما، فأنا قادر، في نفسي قوى بعدتي، فازلت أعدو بعده وأرجع ولم أقض شيئا حتى أمعن القوم وأسرعوا، وطفقت أعدو للحديث، وشغلني الرحال، فأجمعت القعود حتى سبقني القوم، وطفقت أعدو فلا أرى إلا سي^٣، لا أرى إلا رجلا من عذر الله أو رجلا مغموصا عليه في النفاق، فيحزنتني ذلك، فطفقت أعد العذر لرسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا جاء وأهيبني الكلام، وقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يذكرني حتى نزل تبوك، فقال في الناس بتبوك وهو جالس: ما فعل كعب بن مالك؟ فقام إليه رجل من قومي فقال: شغله برداه والنظر في

(١) زيد ولا بد منه .

(٢) من م ، وفي الاصل : وهم .

(٣) كذا في الاصل وم ؛ وربما يكون : نفسى .

عظييه ، قال : فتكلم رجل آخر فقال : والله يا رسول الله ! إن علمنا عليه إلا خيرا ، فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما قيل : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاحا [عنى ٢] الباطل وما كنت أجمع من الكذب والعذر ، وعرفت أنه لن ينجيني منه إلا الصدق ، فأجمعت صدقه ، وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقدم ، فغدوت إليه فإذا هو في الناس جالس في المسجد [وكان إذا قدم من سفر دخل المسجد فركع فيه ركعتين ، ثم دخل على أهله فوجدته جالسا في المسجد ٢] فلما نظر إلى دعاني فقال : هلم يا كعب ما خلفك عني ؟ وتبسم تبسم المغضب قال : قلت : يا رسول الله ! لا عذر لي ، ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك ، وقد جاءه المتخلفون يلحفون فيقبل منهم ويستغفر لهم ويكل سرايرهم في ذلك إلى الله عز وجل ؛ فلما صدقته قال : أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضى الله فيك ما هو قاض ، فقممت فقام إلى رجال من بني سلمة فقالوا : والله ما صنعت شيئا ، والله إن كان لكافيك من ذنبك الذي أذنتب استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك كما صنع ذلك لغيرك ، فقد قبل منهم عذرهم واستغفر لهم ، فما زالوا يلومونني حتى هممت أن أرجع فأكذب

(١) من المسند ؛ وفي الأصل وم : زاغ .

(٢) في الأصل يياض ملائناه من م والمسند .

(٣) زيد من م .

(٤-٤) من م ؛ وفي الأصل : فلما رأ .

نفسى ، ثم قلت لهم : هل قال هذه المقالة أحد أو اعتذر بمثل ما اعتذرت به ؟ قالوا : نعم ، قلت : من ؟ قالوا : هلال بن أمية الواقفي و اسرارة بن ربيعة العامري ، و ذكروا لى رجلين صالحين قد شهدا^٢ بدرا قد اعتذرا بمثل الذى اعتذرت به ، و قيل لهما مثل الذى قيل لك ، قال : ونهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن كلامنا فظفقتنا نفدو فى الناس ، لا يكلمنا أحد و لا يسلم علينا أحد و لا يرد علينا سلاما ، حتى إذا مضت أربعون ليلة جانا رسول الله صلى الله عليه و سلم أن اعتزلوا نساءكم ، فأما هلال بن أمية فجاءت امرأته إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالت له : إنه شيخ قد ضعف بصره ، فهل تكره أن أصنع له طعامه ؟ قال : لا ، ولكن لا يقربك ، قالت : إنه والله ما به حركة إلى شيء ، والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يوم هذا ، قال : فقال لى بعض أهلى : لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه و سلم فى إمرأتك كما استأذنت امرأة هلال بن أمية ، فقد أذن لها أن تخدمه ، قال : فقلت : والله لا أستأذنه فيها ، وما أدرى ما يقول رسول الله صلى الله عليه و سلم [إن^٣] استأذنته ، و هو شيخ كبير وأنا رجل شاب ، فقلت لامرأتى : الحق بأهلك حتى يقضى الله ما هو قاض ، و ظفقتنا نمشى فى الناس ولا يكلمنا أحد ولا يرد علينا سلاما ، قال :

(١-١) من المراجع ، وفى الأصل وم : ربيعة بن مرارة العمري - خطأ .

(٢) من م والمسند ، وفى الأصل : شهدوا .

(٣) زيد من م .

فأقبلت / حتى تسورت جدارا لابن عم لي في حائطه ، فسلمت فاحرك
شفتيه يرد على السلام ، فقلت : أنشدك بالله ! أتعلم أني أحب الله ورسوله ،
فما كلني كلمة ، ثم عدت فلم يكلمني حتى إذا كان في الثالثة أو الرابعة قال :
الله ورسوله أعلم ، فخرجت فاني لأمشي في السوق إذا الناس يشيرون إلى
بأيديهم ، وإذا نبطي من نبط الشام يسأل عني ، فظفقتوا يشيرون له إلى حتى
جانني فدفع إلى كتابا من بعض قومي بالشام أنه قد بلغنا ما صنع بك صاحبك
وجفوته عنك فالحق بنا ، فإن الله لم يجعلك بدار هوان ولا دار مضيفة ،
نواسك في أموالنا ، قال : قلت : إنا لله وإنا إليه راجعون ؛ قد طمع في أهل
الكفر ، فيممت به تنورا فسجرت به ، فوالله إني لعلى تلك الحال التي
قد ذكر الله ، قد ضاقت علينا الأرض بما رحبت ، وضاقت علينا أنفسنا ،
صاحبة خمسين ليلة من نهى عن كلامنا ، أنزلت التوبة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، ثم أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين
صلى الفجر ، فذهب الناس يشيروننا ، وركض رجل إلى فرسا وسعى ساع
من أسلم فأوفى على الجبل ، وكان الصوت أسرع من الفرس ، فنادى :
يا كعب بن مالك ! أبشر ، فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء الفرج ، فلما
جانني الذي سمعت صوته حصصت له ثوبين يبشراه ، والله ما أملك يومئذ
ثوبين غيرهما ، واستعرت ثوبين ، فخرجت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلقيني الناس فوجا فوجا يهتفونني بتوبة الله علي حتى دخلت المسجد فقام إلى

(١) كذا في الأصل وم .

طلحة بن عبيد الله يهروول حتى صاحني وهأني ، ما قام إلى من المهاجرين غيره ، فكان كعب لا ينسأما لطلحة ، ثم أقبلت حتى وقفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن وجهه قطعة قر ، كان إذا سر استنار وجهه كذلك ، فناداني : هلم يا كعب ! أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك ، قال : قلت : أمن عند الله أم من عندك ؟ قال : لا ، بل من عند الله ، إنكم صدقتم الله فصدقكم ، قال : فقلت : إن من توتيت اليوم أن أخرج من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمسك عليك بعض مالك ، قلت : أمسك سهمي بخير ، قال كعب : فر الله ما أبلى الله رجلا في صدق الحديث ما أبلاني .

[١٨٨٥٤] حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك خلف عليا في النساء والصبيان ، فقال : يا رسول الله ! تخلفني في النساء والصبيان ، فقال : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

[١٨٨٥٥] حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن موسى عن الحسن أن عثمان أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنانير في غزوة تبوك ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلها في حجره ويقول : ما على عثمان بن عفان ما عمل بعد هذا .

(١) مضى تحت رقم : (١٢١٢٣) في الفضائل .

(٢) أورده السيوطي في جمع الجوامع ٧٧١/٢ من طريق ابن أبي شيبة ، =

[١٨٨٥٦] حدثنا يزيد بن مارون أخبرنا حميداً عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من غزوة تبوك ودنا من المدينة قال : إن بالمدينة لأقواما ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم من واد إلا كانوا معكم فيه ، قالوا : يا رسول الله : وهم بالمدينة ، [قال : نعم] حبسهم العذر .

[١٨٨٥٧] حدثنا هشيم أخبرنا داود بن عمرو عن بشر بن عبيد الله الحضرمي عن أبي إدريس الخولاني حدثنا عوف بن مالك الأشجعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالمسح على الخفين في غزوة تبوك ثلاثة أيام وليالهن للمسافر ويوما وليلة للقيم .^٢

[١٨٨٥٨] حدثنا جعفر بن عون أخبرنا المسعودي عن إسماعيل / ابن أوسط عن محمد بن أبي كبشة الأنماري عن أبيه قال : لما كان في غزوة تبوك سارع ناس إلى أصحاب الحجر ، فدخلوا عليهم ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمر فنودي ، إن الصلاة جامعة ، قال : فأتيته وهو ممسك ببيعته وهو يقول : علام تدخلون على قوم غضب الله عليهم ؟ قال : فناداه رجل تعجبا منهم : يا رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

= وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٥٩ من وجه آخر عن عبدالرحمن بن سمرة .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/١٢١ من طريق محمد بن عبد الله عن حميد .

(٢) زيد من الطبقات .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١/٢٧٥ من طريق إبراهيم بن محشر عن

هشيم ، ومضى عندنا في ١/١٧٦

أفلا أنبئكم بما هو أعجب من ذلك؟ رجل من أنفسكم يحدثكم بما كان قبلكم وبما يكون بعدكم، استقيموا وصدقوا، فإن الله لا يعاب بعذابكم شيئا وسيأتى الله بقوم لا يدفعون عن أنفسهم بشيء^١.

(٢٤٤١) حديث عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي

[١٨٨٥٩] حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن إسحاق^٢ عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي عن أبيه عبد الله بن [أبي] حدرد قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية إن أضْم، قال: فلقينا عامر بن الأضبط، قال: فحيا بتحية الإسلام، فزعنا عنه، وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله، فلما قتله سلبه بعيرا له^٣ ومتيعا كان له، فلما [قدمنا] جئنا بشأنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه بأمره فنزلت هذه الآية: يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فقتلوا ولا تقولوا، الآية^٤، قال ابن إسحاق: فأخبرني محمد بن جعفر عن زيد

(١) أورده الهندي في الكنز ١٦٥/٧ والسيوطي في جمع الجوامع ٦٦٩/٢ كلاهما من طريق ابن أبي شيبة.

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ٧٣/٩ من طريق سلمة عن ابن إسحاق إلى الآية

الآية، وأورده السيوطي في الدر ٤٣٦/٢ من طريق ابن أبي شيبة مسندا.

(٣) زيد في الأصل: أهباء ولم تكن الزيادة في م ولا في التفسير فخذناها.

(٤) زيد من م.

(٥) ٩٤/النساء.

ابن ضميرة قال : حدثني أبي وعمي وكانا شهدا حينما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ، ثم جلس تحت شجرة ، فقام إليه الأقرع بن حابس وهو سيد خندف ، يرد عن أم محلم ، وقام عيينة بن حصن يطلب بدم عامر بن الأضبط القيسي وكان أشجعياً ، قال : فسمعت عيينة بن حصن يقول : لأذيقن نساءه من الحزن مثل ما أذاقا نساءي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : تقبلون الدية ؟ فأبوا ، فقام رجل من بني ليث يقال له مكثيل [قال ٢] : والله يا رسول الله ! ما شبهت هذا القتل في عزة الاسلام إلا كغتم^٣ وردت فرميت فنفر آخرها ، أسير اليوم وغير غدا ، قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم يديه : لكم خمسون في سفرنا هذا ، وخمسون إذا رجعنا ، قال : قبلوا الدية ، قال : فقالوا : اتوا بصاحبكم يستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فجيئ به ، فوصلت حلته ، وعليه حلة قد تهيأ فيها للقتل حتى أجلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما اسمك ؟ قال : محلم بن جثامة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم يديه ووصف أنه رفعها ، اللهم لا تغفر لمحلم بن جثامة ، قال : فتحدثنا بينما أنه إنما أظهر هذا ، وقد استغفر له في السر ، قال ابن إسحاق : فأخبرني عمرو

(١) من جمع الجوامع ، وفي الأصل وم : ذاق .

(٢) زيد من جمع الجوامع .

(٣) من م ، وفي الأصل : كغتم ، وفي جمع الجوامع : نعيم بن - كذا .

(٤-٤) ليس ما بين الرقنين في جمع الجوامع .

ابن عبيد عن الحسن قال : قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمتي بالله ثم قتلته ، فوالله ما مكث الا سبعا حتى مات محلم ، قال : فسمعت الحسن يحلف بالله : لدفن ثلاث مرات كل ذلك تلفظه الأرض ، قال : فجعلوه بين سدي جبل ورسوا عليه من الحجارة ، فأكلته السباع فذكروا أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أما والله ! إن الأرض لتطبق على من هو شر منه ، ولكن الله أراد أن ينجركم بجرمتكم فيما بينكم .

(٢٤٤٢) ما ذكروا في أهل نجران

و ما أراد النبي صلى الله عليه وسلم

[١٨٦٠] حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال : لما أراد رسول الله

صلى الله عليه وسلم أن يلاعن أهل نجران قبلوا الجزية أن يعطوما ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد أتاني البشير بهلكة أهل نجران لو تموا على الملاعة حتى الطير على الشجر أو العصفور على الشجر ، ولما غدا إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ يمد حسن و حسين ، وكانت فاطمة تمشي خلفه .

(١) من م وجمع الجوامع ، وفي الأصل : صدى .

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ٤٧٨/٦ (طبعة جديدة) من طريق ابن حميد عن

جرير ، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٣٩/٢ من طريق ابن أبي شيبة

وغيره ، ومضى الجزء الأخير تحت رقم (١٢٢٣٣) الفضائل .

[١٨٨٦١] حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي قال : كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل نجران وهم نصارى أن من بايع منكم بالربا فلا ذمة له .

[١٨٨٦٢] حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد / أن عمر أجلى أهل نجران اليهود والنصارى ، واشترى بياض أرضهم وكرومهم ، فعامل عمر الناس إن هم جاؤا بالبقر والحديد من عندهم فلم يملكوا ، وإن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر ، وعاملهم النخل على أن لهم الخمس ولعمر أربعة أخماس ، وعاملهم الكرم على أن لهم الثلث ولعمر الثلثان .

[١٨٨٦٣] حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن سالم قال : كان أهل نجران قد بلغوا أربعين ألفا ، قال : وكان عمر يخافهم أن يميلوا على المسلمين فتحاسدوا بينهم ، قال : فأتوا عمر ، فقالوا : إنا قد تحاسدنا بيننا فأجلنا ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كتب لهم كتابا أن لا يجلوا ،

- (١) أورده الهندي في الكنز ٢/٢٣٤ من طريق ابن أبي شيبة .
- (٢) أورده السيوطي في جمع الجوامع ١/١١٦٢ من طريق ابن أبي شيبة .
- (٣) زيد في الأصل وم : منهم ، ولم تكن الزيادة في جمع الجوامع لحذفها .
- (٤) أخرجه أبو عبيد في الأموال ص (٩٨) من طريق أبي معاوية عن الأعمش ، وأورده السيوطي في جمع الجوامع ١/١١٦٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره ، ومضى الحديث عندنا تحت رقم : (١٢٠٥٣) الفضائل ببعض المفارقات .

قال : فاعتمها عمر فأجلام ، فقدموا فأتوه فقالوا [أقتنا ، فأبي أن يقلبهم ، فلما قدم على أتوه فقالوا] : إنا نسألك بخط يمينك وشفاعتك عند نبيك ألا أقتنا ، فأبي وقال : ويحك ، إن عمر كان رشيد الأمر ، قال سالم : فكانوا يرون أن عليا لو كان [طاعتنا] على عمر في شيء من أمره طعن عليه في أهل نجران .

[١٨٨٦٤] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم اسقفا نجران العاقب والسيد فقالا : ابعت معنا رجلا أمينا حق أمين ، فقال : لأبعثن معكم رجلا حق أمين ، فأستشرف لها أصحاب محمد ، قال : قم يا أبا عبيدة بن الجراح ، فأرسله معهم^٣ .

[١٨٨٦٥] حدثنا ابن [إدريس] عن أبيه عن سماك عن علقمة بن وائل عن المغيرة بن شعبة قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى نجران فقالوا لي : إنكم تقرأون « يا أخت هارون » ، وبين موسى وعيسى ما شاء الله من السنين ؟ فلم أدر ما أجيبهم به ، حتى رجعت إلى النبي صلى الله عليه

(١) زيد من م .

(٢) في الأصل بياض ملائناه من م وجمع الجوامع .

(٣) مضى تحت رقم : (١٢٣٤٧) في الفضائل .

(٤) في الأصل بياض ملائناه من م .

(٥) آية ٢٨ / مريم .

و سلم فسأته فقال : ألا أخبرتهم أنهم كانوا يسمون بأبنيائهم و الصالحين من قبلهم^٢ .

[١٨٨٦٦] حدثنا معمر عن أبيه عن قتادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لأسقف نجران : يا أبا الحارث ! أسلم ، فقال : إني مسلم ، قال : يا أبا الحارث ! أسلم ، قال : قد أسلمت قبلك ، قال نبي الله صلى الله عليه و سلم : كذبت ، منعك من الاسلام ثلاثة : ادعائك لله ولدا ، و أكلك الخنزير ، و شربك الخمر^٣ .

(٢٤٤٣) ما جاء في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

[١٨٨٦٧] حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم كان أبو بكر في ناحية المدينة ، فجاء فدخل على رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو مسجى ، فوضع فاه على جبين رسول الله صلى الله عليه و سلم فجعل يقبله ويبيكي ويقول : بأبي و أمي طبت حيا و طبت ميتا ، فلما خرج مر بعمرو بن الخطاب و هو يقول : ما مات

(١) من صحيح مسلم ٢/٢٠٧ ، وفي الأصل وم : يسمعون .

(٢) أخرجه مسلم من طريق ابن أبي شيبة ، و الامام أحمد في المسند ٤/٢٥٢ من طريق ابن إدريس .

(٣) أورده السيوطي في جمع الجوامع ٢/٨٠٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) أورده السيوطي في الدر ٤/٣١٨ من طريق ابن أبي شيبة ، و أورده الهندي في الكنز ٤/٥٠ من طريق ابن أبي شيبة و البزار .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يموت حتى يقتل الله المنافقين ، قال :
 وكانوا قد استبشروا بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرفعوا رؤسهم ،
 فقال : أيها الرجل ! اربع على نفسك ، فان رسول الله قد مات ، ألم تسمع
 الله يقول : « انك ميت وانهم ميتون » ، وقال « وما جعلنا لبشر من قبلك
 الخلد أفان مت فهم الخالدون » ، قال : ثم أتى المنبر فصعد فحمد الله وأثنى
 عليه ثم قال : أيها الناس ! إن كان محمد إلهكم الذي تعبدون فان إلهكم
 قد مات ، وإن كان إلهكم الذي في السماء فان إلهكم لم يميت ، ثم تلا « وما
 محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرجل أفان مات أو قتل انقلبتم على
 أعقابكم » ، حتى ختم الآية ، ثم نزل وقد استبشر المسلمون ؛ بذلك واشتد
 فرحهم ، وأخذت المنافقين « [الكآبة] » ، قال عبد الله بن عمر : فوالذي
 نفسى بيده لكأنما كانت على وجوهنا أعطية فكشفت .

[١٨٨٦٨] حدثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن أبيه أنهم شكوا

في قبر النبي صلى الله عليه وسلم أين يدفونوه ؟ فقال أبو بكر : سمعت النبي

(١) آية ٣٠ / الزمر .

(٢) آية ٣٤ / الانبياء .

(٣) آية ١٤٤ / آل عمران .

(٤) من م والدر والكنز ، وفي الاصل : المنافقون .

(٥) من م والدر والكنز ، وفي الاصل : المسلمين .

(٦) زيد من م والدر والكنز .

صلى الله عليه وسلم يقول : إن النبي لا يحول عن مكانه ، يدفن حيث يموت ، فتحوا فراشه / فحفروا له موضع فراشه .

[١٨٨٦٩] حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم عن جرير^٢ قال : كنت [بالين فلقيت^٣] رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو ، فجعلت أحدثهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا : إن كان حقا ما تقول فقد مر صاحبك على أمله منذ ثلاث ، فأقبلت و أقبلنا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق وقع لنا ركب من قبل المدينة ، فسألناهم فقالوا : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر والناس صالحون ، قال : فقالا لي : أخبر صاحبك أنا قد جئنا ، ولعلنا سنعود إن شاء الله ، ورجعا إلى اليمن ، قال : فأخبرت أبا بكر بحديثهم ، قال : أفلا جئت بهم ؟ قال : فلما كان بعد قال لي ذو عمرو : يا جرير ! إن بك على كرامة ، وإني مخبرك خيرا ، إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا ملك أمير تأمرتم في آخر فاذا كانت ؛ بالسيف كانوا ملوكا يفضبون غضب

(١) أورده الهندي في الكنز ٥٠/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، والامام أحمد ؛

وفي الكنز : قال ابن كثير : هذا منقطع فان والد ابن جريج فيه ضعف

ولم يدرك أبا بكر الصديق .

(٢) أورده الهندي في الكنز ٥٧/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه الامام

أحمد في المسند ٣٦٣/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) زيد من م والكنز .

الملوك ويرضون رضی الملوك .

[١٨٨٧٠] حدثنا جعفر بن عون عن ابن جريج عن عطاء ، قال :

بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ، قال : أقبل الناس يدخلون فيصلون عليه ثم يخرجون و يدخل آخرون كذلك ، قال : قلت لعطاء : يصلون ويدعون ؟ قال : يصلون ويستغفرون^١ .

[١٨٨٧١] حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه قال : لم يؤم على النبي

صلى الله عليه وسلم إمام ، وكانوا يدخلون أفواجا يصلون ويخرجون^٢ .

[١٨٨٧٢] حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن قيس بن مسلم عن

طارق بن شهاب قال : لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم جعلت أم أيمن تبكي ؛ فقيل لها : لم تبكين يا أم أيمن ؟ قالت : أبكى على خير السماء انقطع عنا^٣ .

[١٨٨٧٣] حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة ؛ عن ثابت [عن

= (٤) في الكنز : كانوا .

(١) أورده الهندي في الكنز ٦٠/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧٠/٢/٢ من طريق ابن عيينة عن جعفر ، و أورده الهندي في الكنز ٦٠/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أورده الهندي في الكنز ٦٠/٤ من طريق ابن أبي شيبة ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٦٤/٧ من طريق محمد بن عبد الله ، و أبو نعيم في الحلية ٦٨/٢ من طريق أبي حذيفة كلاهما عن سفيان .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦٨/٢ من طريق عمرو بن عاصم عن سليمان =

أنس^١] قال : لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر لعمر أو عمر
 لأبي بكر : انطلق بنا إلى أم أيمن نزورهما ، فانطلقا إليها فجعلت تبكي ، فقالا
 لها : يا أم أيمن ! إن ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ،
 فقالت : قد علمت أن ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكنني
 أبكي على خبر السماء ، انقطع عنا ، فهيجتهما على البكاء : فجعلتا يبكيان معها .
 [١٨٨٧٤] حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه قال : خرجت صفة
 وقد قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهي تلمع بثوبها - يعني تشير به - وهي
 تقول :

قد كان [بعدك^٢] أنباء^٣ وهنئة^٤ . لو كنت شامدا لم تكثر الخطب
 [١٨٨٧٥] حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن
 المسيب أن الذي ولى دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإجنانه أربعة نفر
 دون الناس : علي وعباس والفضل وصالح مولى النبي صلى الله عليه وسلم ،
 فلحدوا له ونصبوا عليه اللبن نصبا .

= ابن المغيرة .

(١) زيد من الحلية .

(٢) في الأصل ياض ملائناه من م .

(٣) من الطبقات ٩٧/٢/٢ ، وفي الأصل و م : هبنا - كذا ، والبيت لهنه
 بنت أمانة .

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٥٣/٤ من طريق عبد الواحد بن زياد =

[١٨٨٧٦] حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال : دخل [قبر^٢] النبي صلى الله عليه وسلم [على^٢] والفضل وأسامة ، قال الشعبي : وحدثني مرحب - أو ابن أبي مرحب - أن عبد الرحمن بن عوف دخل معهم القبر .

[١٨٨٧٧] حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن الشعبي قال : غسل النبي صلى الله عليه وسلم على والفضل وأسامة ، قال : وحدثني ابن أبي مرحب أن عبد الرحمن بن عوف دخل معهم القبر ، قال : وقال الشعبي : من يلي الميت إلا أهله ، وفي حديث ابن إدريس عن أبي خالد : وجعل على يقول : بأبي وأمي طبت حيا وميتا^٢ .

[١٨٨٧٨] حدثنا ابن إدريس عن ابن جريح عن محمد بن علي قال : غسل النبي صلى الله عليه وسلم في قيص ، فولى على سفله ، والفضل محتضنه ، والعباس يصب الماء ، قال : والفضل يقول : أرحني قطعت وتيني ، إني لأجد شيئا ينزل على ، قال : وغسل من بئر سعد بن خيشمة بقاء وهي البئر التي يقال لها : بئر أريس ، قال : وقد والله شربت منها واغتسلت .

= عن معمر ، وأورده الهندي في الكنز ٦٠/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧٦/٢/٢ من طريق وكيع ، وأورده الهندي

في الكنز ٦٠/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) زيد من م والطبقات والكنز .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦٠/٢/٢ - ٧٦ من طريق وكيع عن إسماعيل =

[١٨٨٧٩] حدثنا عبد الأعلى و ابن مبارك عن معمر عن الزهري /

عن سعيد بن المسيب أن عليا التمس من النبي كرمه الله ما يلتمس من الميت ، فلم يجد شيئا ، فقال : بأبي وأمي طببت حيا وطبت ميتا .

[١٨٨٨٠] حدثنا يحيى بن سعيد عن جعفر عن أبيه قال : لما أرادوا

أن يغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه قميص ، فأرادوا أن ينزعوه ، فسمعوا نداء من البيت أن لا تنزعوا القميص^٢ .

[١٨٨٨١] حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى ابن أبي عائشة

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة و ابن عباس أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات^٣ .

[١٨٨٨٢] حدثنا عبد العزيز بن أبان بن عثمان عن معمر، عن الزهري

= (٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦٢/٢/٢ من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن ابن جريج ، وأورده الهندي في الكنز ٦٠/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦٣/٢/٢ من طريق يحيى بن عباد عن ابن المبارك .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥٩/٢/٣-٦٠ من طريق سليمان بن بلال عن جعفر ، ومن وجه آخر عن أنس ، وأورده الهندي في الكنز ٦٠/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥٣/٢/٢ من طريق أبي سلمة عن عائشة و ابن عباس .

عن أنس قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى الناس ، فقام
عمر في المسجد خطيباً ، فقال : لا أسمع أحدا يزعم أن محمداً قد مات ،
ولكن أرسل إليه ربه كما أرسل إلى موسى ربه ، فقد أرسل الله إلى موسى
فلبث عن قومه أربعين ليلة ، والله إنى لأرجو أن تقطع [أيدي رجال] ^١
وأرجلهم يزعمون أنه مات ..

[١٨٨٣] حدثنا حاتم بن إسماعيل عن أنيس بن أبي يحيى عن أبيه
عن أبي سعيد الخدرى ^٢ قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً
ونحن في المسجد وهو عاصب رأسه بخرقة في المرض الذي مات فيه ، فأهوى
قبل المنبر حتى استوى عليه فاتبعناه ، فقال : والذي نفسي بيده ! إنى لقاتم
على الحوض الساعة ، وقال : إن عبداً عرضت عليه الدنيا وزينتها فاختار
الآخرة [فلم يفتن بها أحد] ^٣ إلا أبوبكر ، فذرفت عيناه فبكى وقال : بأبي
[أنت] ، وأمي ، بل نقد بك بآبائنا وأمهاتنا وأنفسنا وأموالنا ، قال : ثم هبط
فما قام عليه حتى الساعة - صلى الله عليه وسلم .

= (٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/٢/٥٥ من طريق ابن المبارك عن معمر .

- (١) في الأصل بياض ملائناه من م والطبقات .
(٢) أورده الهندي في الكنز ٤/٥٨ من طريق ابن أبي شيبة ، وكذلك ابن
حجر في المطالب العلية ٤/٣٢
(٣) في الأصل بياض ملائناه من م والكنز .
(٤) زيد من الكنز .

[١٨٨٤] حدثنا حاتم عن جعفر عن أبيه قال : لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم قال : أين أكون غدًا ؟ قالوا : عند فلانة ، قال : أين أكون بعد غد ؟ قالوا : عند فلانة ، فمرفق أزواجه أنه إنما يريد عائشة ، فقلن : يا رسول الله ! قد وهبنا أيامنا لآختنا عائشة .

[١٨٨٥] حدثنا حسين بن علي عن زائدة^٢ عن موسى بن أبي عائشة قال : حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : أتيت عائشة فقلت : حدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : نعم ، مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فثقل فأغشى عليه فأفاق ، فقال : ضعوا لي ماء في الخضب ، ففعلنا^٢ ، قالت : فاغتسل [ثم ذهب لينوء فأغشى عليه ثم أفاق فقال : ضعوا لي ماء في الخضب ، ففعلنا^٢ ، قالت : فاغتسل ، فذهب] لينوء فأغشى عليه ، قالت : ثم أفاق فقال : ضعوا لي ماء في الخضب ، قالت : قلت : قد فعلناه ، قالت : فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغشى عليه ثم أفاق ، فقال : أصلي الناس

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/٢/٣٠ من طريق محمد بن عمر عن حاتم ، وأورده الهندي في الكنز ٤/٦٠ من طريق ابن أبي شيبة .
(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/٢/١٩ من طريق هشام بن عبد الملك عن زائدة ، وأورده الهندي في الكنز ٤/٥٩ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) في م : قالت قد فعلنا .

(٤) زيد من م والكنز .

(٥-٥) في م : فعلنا .

بعد ؟ قلنا : لا يا رسول الله ! هم ينتظرونك ، قالت : والناس عكوف ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي بهم عشاء الآخرة ، قالت : فاغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهب لينوء فأغمى عليه ثم أفاق فقال : أصلى الناس بعد ؟ قلت : لا ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر أن يصلي بالناس ، قالت : فأتاه الرسول فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تصلي بالناس ، فقال : يا عمر ! صل بالناس ، فقال : أنت أحق ، إنما أرسل إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : فصلى بهم أبو بكر تلك الأيام ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد خفة من نفسه ، فخرج لصلاة الظهر بين العباس ورجل آخر ، فقال لهما : أجلساني عن يمينه ، فلما سمع أبو بكر حسه ذهب يتأخر ، فأمره أن يثبت مكانه ، قالت : فأجلساه عن يمينه^٢ ، فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس ، والناس يصلون بصلاة أبي بكر ، قال : فأتيت ابن عباس فقلت : ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة ؟ قال : مات ، فعرضت عليه [مذ ٢١] فلم ينكر منه شيئاً إلا أنه قال : أخبرتك من الرجل الآخر ؟ قال : قلت : لا ، فقال : هو علي رحمه الله .

[١٨٨٨٦] حدثنا عفان ، حدثنا وهيب حدثنا داود عن أبي نضرة عن

(١) زيد في الأصل وم : قال .

(٢-٢) سقط ما بين الرقين من م .

(٣) في الأصل بياض ملائناه من م والسكنز .

أبي سعيد قال : لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطباء الأنصار ، فجعل الرجل منهم يقول : يا معشر المهاجرين ! إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استعمل رجلا منكم قرن معه رجلا منا ، فترى أن يلي هذا الأمر رجلا من أحدهما [منكم] و الآخر منا ، قال : فتتابعت خطباء الأنصار على ذلك ، فقام زيد بن ثابت فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من المهاجرين [وإن الامام إنما يكون من المهاجرين] ونحن أنصاره كما كنا أنصار رسول الله ، فقام أبو بكر فقال : جزاكم الله خيرا يا معشر الأنصار ! وثبت قائلكم ، ثم قال : والله لو فعلتم غير ذلك لما صالحتكم .

[١٨٨٨٧] حدثنا خالد بن مخلد^٢ حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الرحمن بن حرمة قال : سمعت سعيد بن المسيب قال : لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع على سريره ، فكان الناس يدخلون زمرا زمرا يصلون عليه ويخرجون ولم يؤمهم أحد ، وتوفي يوم الاثنين ، ودفن يوم الثلاثاء - صلى الله عليه وسلم .

= (٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١٥١ من طريق عفان .

(١) في الأصل بياض ملائنه من م والطبقات .

(٢) زيد من الطبقات .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/٦٨ من طريق خالد بن مخلد ، وأورده

الهندى في السكز ٤/٦٠ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) وهذا الجزء الأخير أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/٥٨ بنفس الطريق .

(٢٤٤٤) ما جاء في خلافة أبي بكر و سيرته في الردة

[١٨٨٨٨] حدثنا غندرا [عن] شعبة عن سعد بن إبراهيم قال : سمعت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة يحدث عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال : [حجج^٢] عمر فأراد أن يخطب الناس خطبة ، فقال عبد الرحمن بن عوف : إنه قد اجتمع عندك رعاة الناس و سفلتهم ، فأخر ذلك حتى تأتي المدينة ، قال : فلما قدمت المدينة دنوت قريبا من المنبر ، فسمعته يقول : إني قد عرفت أن أناسا يقولون : إن خلافة أبي بكر فلتة ، [وإنما كانت فلتة^٢] ولكن الله وقي شرها ، إنه لا خلافة إلا عن مشورة .

[١٨٨٨٩] حدثنا عبد الأعلى عن ابن إسحاق عن عبد الملك بن أبي بكر عن الزهري^٢ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : كنت أختلف إلى عبد الرحمن بن عوف ونحن بمنى مع عمر بن الخطاب ، أعلم عبد الرحمن بن عوف القرآن ، فأتيته في المنزل فلم أجده فقليل : هو عند أمير المؤمنين ، فانتظرت حتى جاء فقال لي : قد غضب هذا اليوم غضبا

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٥٠/١ من طريق غندر (وراجع أيضا ص : ٥٦) و أورده الهندي الجزء الأخير في الكنز ١٣٩/٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) زيد من م .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٥٥/١ من طريق مالك عن الزهري ؛ وأورده الهندي في الكنز ١٣٩/٣ من طريق ابن أبي شيبة من « فلما اجتمع الناس » .

ما رأته غضب مثله منذ كان ، قال : قلت لم ذاك ؟ قال : بلغه أن رجلين من الأنصار ذكرا بعة أبي بكر فقالا : والله ما كانت إلا فلتة ، فما يمنع امرء إن ملك هذا أن يقوم إلى من يجب فيضرب على يده فتكون كما كانت ؛ قال : فهم عمر أن يكلم الناس ، قال : فقلت : لا تفعل يا أمير المؤمنين ، فانك يولد قد اجتمعت إليه أفناء العرب كلها ، وإنك إن قلت مقالة حملت عنك وانتشرت في الأرض كلها ، فلم تدر ما يكون في ذلك ، وإنما يعينك من قد عرفت أنه سيصير إلى المدينة ، فلما قدمنا المدينة رحمت مهجرا حتى أخذت عضادة المنبر اليمنى ، وراح إلى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل حتى جلس معي ، فقلت : ليقولن هذا اليوم مقالة ما قالها منذ استخلف ، قال : وما عسى أن يقول ، قلت : ستسمع ذلك ، قال : فلما اجتمع الناس خرج عمر حتى جلس على المنبر ثم حمد الله وأثنى عليه ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ثم قال : إن الله أبقى رسوله بين أظهرنا ينزل عليه الوحي من الله يحل به ويحرم ، ثم قبض الله رسوله فرفع منه ما شاء أن يرفع ، وأبقى منه ما شاء أن يبقى ، فتشبهنا ببعض ، وفاتنا [بعض^٢] ، فكان بما كنا نقرأ من القرآن « لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم » ، ونزلت آية الرجم ، فرجم النبي صلى الله عليه وسلم ورجنا معه ، والذي نفس محمد بيده لقد حفظتها [وعليتها وعقلتها^٣] لو لا أن يقال : كتب

(١) من الكنز ، وفي الأصل وم : معه .

(٢) زيد من م والكنز .

عمر في المصحف ما ليس فيه ، لكتبتها يدي كتابا ، والرجم على ثلاثة منازل :
 / حمل بين ، أو اعتراف من صاحبه ، أو شهود / عدل ، كما أمر الله ،
 وقد بلغني أن رجالا يقولون في خلافة أبي بكر أنها كانت [فلتة ولعمري
 إن كانت ٢] كذلك ، ولكن الله أعطى خيرا ما ووقى شرما ؛ وإياكم ٣ هذا الذي
 تنقطع إليه الأعتاق كاقطاعها إلى أبي بكر ، أنه كان من شأن الناس أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي فأتينا فقيل لنا : إن الأنصار قد اجتمعت
 في بني ساعدة مع سعد بن عبادة يبائعونه ، فقمتم وقام أبو بكر وأبو عبيدة
 ابن الجراح نحوهم فزعين أن يحدثوا في الاسلام فتقا ، فلقينا رجلا من
 الأنصار رجله صدق عويم بن ساعدة ومعن بن عدي ، فقالا : أين تريدون ؟
 قلنا : قومكم لما بلغنا من أمرهم ، فقالا : ارجعوا فانكم لن تخالفوا ، ولن يؤت
 شيء تكرهونه ، فأينا إلا أن نمضي ، وأنا أزوى كلاما أريد أن أتكلم به ،
 حتى انتهينا إلى القوم وإذا هم عكوف ٤ منالك على سعد بن عبادة وهو على

= (٣) زيد من م والكنز إلا أن في الكنز : قلنا - مكان : علتها .

(١) من الكنز ، وفي الأصل وم : عن .

(٢) زيد من م والكنز .

(٣) من الكنز ، وفي الأصل وم : ايكم .

(٤) في الكنز : رجلين .

(٥) في م والكنز : رجلا .

(٦) من الكنز ، وفي الأصل وم : فقال .

=

سرير له مريض ، فلما غشيناهم تكلموا فقالوا : يا معشر قريش ! منا أمير ومنكم أمير ، فقام الحباب بن المنذر فقال : أنا جذيلها المحكك و عذيقها المرجب ، إن شئتم والله رددناها جذعة ، فقال أبو بكر على رسلكم ، فذهبت لأتكم فقال : أنصت يا عمر ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا معشر الأنصار ! إنا والله ما نكر فضلكم ولا بلائكم في الإسلام ولا حركم الواجب علينا ، ولكنكم قد عرفتم أن هذا الحى من قريش بمنزلة من العرب ليس بها غيرهم ، وأن العرب لن تجتمع إلا على رجل منهم ، فنحن الأمراء وأنتم الوزراء ، فاتقوا الله ولا تصدعوا الإسلام ، ولا تكونوا أول من أحدث في الإسلام ، ألا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين لى ولأبى عبيدة بن الجراح ، فأيهما بايعتم فهو لكم ثقة ، قال : فوالله ما بقى شىء كفت أحب أن أقوله إلا وقد قاله يومئذ غير هذه الكلمة ، فوالله لأن أقتل ثم أحيأ (ثم أقتل ثم أحيأ) في غير معصية أحب إلى من أن أكون أميراً على قوم فيهم أبو بكر ، قال : ثم قلت : يا معشر الأنصار ! يا معشر المسلمين ! إن أولى الناس بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعده ثانى اثنين إذ هما فى الغار أبو بكر السباق المين ، ثم أخذت يده وبادرنى رجل من الأنصار فضرب على يده قبل أن أضرب على يده ، ثم ضربت على يده واتباع الناس ، و ميل على سعد بن عبادة فقال الناس : قتل سعد ، فقلت : اقتلوه قتله الله ، ثم انصرفنا وقد جمع الله

= (٧) من الكنز ، وفى الأصل وم : عكر - كذا .

(١) زيد من م والكنز .

أمر المسلمين بأبي بكر فكانت لعمر الله كما قتلتم ، أعطى الله خيرها ووقى شرها ،
فمن دعا إلى مثلها فهو للذي لا يبيعه له ولا لمن يابعه .

[١٨٨٩٠] حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن

عبد الله قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الأنصار : منا
أمير ومنكم أمير ، قال : فأتاهم عمر فقال : يا معاشر الأنصار ! أستم تعلمون
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر أن يصلي بالناس ؟ قالوا :
بلى ، قال : فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر ، فقالوا : نعوذ بالله أن نتقدم
أبا بكر .^٢

[١٨٨٩١] حدثنا محمد بن بشرنا عبيد الله بن عمر حدثنا زيد بن أسلم

عن أبيه أسلم^٢ أنه حين بويح لأبي بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان علي والزبير يدخلان على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيشاورونها ويرتجعون ؛ في أمرهم ، فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب خرج حتى
دخل على فاطمة فقال : يا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ! والله ما من
أحد أحب إلينا من أيك ، وما من أحد أحب إلينا بعد أيك منك ، وأيم الله

(١) من م ، وفي الأصل : قال .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١٢٦ من طريق حسين بن علي ؛ وأورده

الهندي في الكنز ٣/١٣٨ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٣) أورده الهندي في الكنز ٣/١٤٠ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) في الكنز : يرجعون .

ما ذاك بما نعى أن اجتمع هؤلاء النفر عندك ؛ إن أمرتهم أن يحرق عليهم البيت ، قال : فلما خرج عمر جاؤا ما فقالت : تعلمون أن عمر قد جاءني وقد حلف بالله لئن عدتم ليحرقن عليكم البيت و أيم الله [ليصين^١] لما حلف / / عليه ، فانصرفوا راشدين ، فرؤا رأيكم و لا ترجعوا إلى ، فانصرفوا عنها فلم يرجعوا إليها حتى بايعوا لأبي بكر .

[١٨٨٩٢] حدثنا ابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه^٢ أن أبا بكر وعمر لم يشهدا دفن النبي صلى الله عليه و سلم ؛ كانا في الأنصار فدفن^٣ قبل أن يرجعا .

[١٨٨٩٣] حدثنا ابن إدريس عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : دخل عمر على أبي بكر و هو أخذ بلسانه ينضنضه ، فقال له عمر : الله الله يا خليفة رسول الله ! و هو يقول : ما ه إن هذا أوردني الموارد ؛ .

[١٨٨٩٤] حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال : قال رجل لأبي بكر : يا خليفة الله ، قال : لست بخليفة الله ، ولكني خليفة رسول الله ، أنا راض بذلك .

(١) في الأصل بياض ملائناه من م والكنز .

(٢) أورده الهندي في الكنز ١٤٠/٣ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) من الكنز ؛ وفي الأصل وم : فبويعا .

(٤) مضى تحت رقم : (٦٥٥١) في كتاب الأدب .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٣٠/١/٣ من طريق وكيع ، وأورده =

[١٨٨٩٥] حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربي بن حراش عن ربي عن حذيفة قال : كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم ، فاقعدوا بالذين من بعدي ، وأشار إلى أبي بكر وعمر ، واهتدوا بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود من شيء فصدقوه .

[١٨٨٩٦] حدثنا وكيع^٢ عن سالم المرادي أبي العلاء عن عمرو بن مرم^٢ عن ربي بن حراش وأبي عبد الله رجل من أصحاب [حذيفة عن] حذيفة قال : كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم - فذكر مثل حديث عبد الملك بن عمير إلا أنه قال : تمسكوا بعهد ابن أم عبد .

[١٨٨٩٧] حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن محمد عن رجل من بني زريق قال : لما كان ذلك اليوم خرج أبو بكر وعمر حتى أتيا الأنصار ، فقال أبو بكر : يا معشر الأنصار إنا لا ننكر حنككم ؛ ولا ينكر حنككم مؤمن ، وإنا والله ما أصبنا خيرا إلا ما شاركتمونا فيه ، ولكن لا ترضى العرب

= الهندي في الكنز ٣/١٢٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

- (١) مضى تحت رقم : (١١٩٩١) في الفضائل ببعض الاختصار .
- (٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/٩٨/٢ من طريق وكيع .
- (٣) من الطبقات ، و في الأصل وم : مرة .
- (٤) زيد من م ؛ وزيد موضعه في الطبقات : رسول الله صلى الله عليه وسلم عن .
- (٥) أورده الهندي في الكنز ٣/١٤٠ من طريق ابن أبي شيبة .

و لا تقر إلا على رجل من قريش لأنهم أفصح الناس ألسنة ، وأحسن الناس وجوها ، وأوسط العرب دارا ، وأكثر الناس سجية^١ في العرب ، فهلوا إلى عمر فبايعوه ، قال : فقالوا : لا ؛ فقال عمر : لم ؟ فقالوا : نخاف الاثرة ، قال عمر : أما ما عشت فلا ، قال : فبايعوا أبا بكر ، فقال أبو بكر لعمر : أنت أقوى مني ، فقال عمر : أنت أفضل مني ، فقالا ما الثانية ، فلما كانت الثالثة قال له عمر : إن قوتي لك^٢ مع فضلك ، قال : فبايعوا أبا بكر ، قال محمد : وأتى الناس عند بيعة أبي بكر أبا عبيدة بن الجراح فقال : أتأتوني وفيكم ثالث ثلاثة - ^٢ يعني أبا بكر قال ابن عون : فقلت لمحمد : من ثالث ثلاثة^٣ قال : قول الله « ثانی اثنين اذهما في الغار » .

[١٨٨٩٨] حدثنا جعفر بن عون عن أبي العنبر عن ابن أبي مليكة قال : سمعت عائشة وسئلت : يا أم المؤمنين من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستخلف أو استخلف ؟ قالت : أبو بكر قال : ثم قيل لها : ثم من ؟ قالت : ثم عمر ، قيل : من بعد عمر ؟ قالت : أبو عبيدة بن الجراح .

[١٨٨٩٩] حدثنا ابن نمير عن عبد الملك بن سبع عن عبد خير^٤

(١) من م ، وفي الأصل : شجعة ؛ وفي الكنز : سحمة .

(٢) سقط من م .

(٣-٣) تكرر ما بين الرقنين في الأصل فقط .

(٤) آية ٤٠ / التوبة .

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/١٢٨ من طريق جعفر بن عون .

قال : سمعت عليا يقول : قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم على خير ما قبض عليه نبي من الأنبياء ، قال : ثم استخلف أبو بكر فعمل بعمل رسول الله صلى الله عليه و سلم وبسنه ، ثم قبض أبو بكر على خير ما قبض عليه أحد ، وكان خير هذه الأمة بعد نبيها ، ثم استخلف عمر فعمل بعملها وسنتها ثم قبض على خير ما قبض عليه أحد ، وكان خير هذه الأمة بعد نبيها وبعد أبي بكر .

[١٨٩٠٠] حدثنا يزيد بن هارون^٢ عن سفیان بن حسين عن الزهري

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : لما ارتد على عهد أبي بكر أراد أبو بكر أن يجاهدهم فقال عمر : أتقاتلهم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم

يقول : من شهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله حرم ماله و دمه

/ إلا بحقه و حسباه على الله / ، فقال أبو بكر : أنا لا أقاتل^٣ من فرق بين

الصلاة و الزكاة ؟ و الله لأقاتلن من فرق بينهما حتى أجمعهما ، قال عمر :

فقاتلنا معه فكان و الله رشدا ، فلما ظفر [بمن ظفروا] به منهم قال : اختاروا

بين خطتين : إما حرب مجلية ؛ وإما الخطة المخزية ، قالوا : هذه الحرب المجلية

قد عرفناها ، فما الخطة المخزية ؟ قال : تشهدون على قتلنا أنهم في الجنة و على

= (٦) من م ، وفي الاصل : عبد الملك .

(١) أورده الهندي في الكنز ٣٦٩/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) مضى تحت رقم : (٨٩٩٤) في الحدود و تحت رقم : (١٤٠٥٦) في الجهاد .

(٣) في الحدود : أنا لأقاتل ، وفي الجهاد : أنا لا نقاتل .

(٤) زيد من م و الحديث الماضي .

قتلناكم أنهم في النار ، ففعلوا .

[١٨٩٠١] حدثنا يزيد بن مارون عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن أبي عون عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها كانت تقول : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل أبي بكر ما لو نزل بالجبال لهاضها ، اشرب النفاق بالمدينة ، وارتدت العرب ، فوالله ما اختلفوا في نقطة إلا طار أبي بجزها وفنائها في الاسلام ، وكانت تقول مع هذا : ومن رأى عمر بن الخطاب عرف أنه خلق غناء للاسلام ، كان والله أحوذبانسج وحده ، قد أعد للامور أقرانها .

(٢٤٤٥) ما جاء في خلافة عمر بن الخطاب

[١٨٩٠٢] حدثنا وكيع وابن إدريس^٢ عن إسماعيل بن أبي خالد عن زيد بن الحارث أن أبا بكر حين حضره الموت أرسل إلى عمر يستخلفه ، فقال الناس : تستخلف علينا فذا غليظا ، ولو قد ولينا كان أفض وأغلظ ، فاقول لربك إذا لقيته وقد استخلفت علينا عمر ، قال أبو بكر : أبرني تخوفوني ؛ أقول اللهم استخلفت عليهم خير خلقك ، ثم أرسل إلى عمر فقال : إني موصيك بوصية إن أنت حفظتها : إن لله حقا بالتهار لا يقبله بالليل

(١) أخرجه ابن حجر في المطالب العالية ٣٩/٤ من طريق موسى بن مناخ عن

القاسم بن محمد ، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٥٠/٩ من طريق الطبراني .

(٢) مضى تحت رقم : (١٦٢٨٠) في الزهد .

[وإن لله] حقا بالليل لا يقبله بالنهار ، وأنه لا يقبل نافلة حتى تؤدي الفريضة ؛ وإنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم في الدنيا الحق وثقله عليهم ، وحق لميزان لا يوضع فيه إلا الحق أن يكون ثقيلًا ، وإنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل وخفته عليهم ، وحق لميزان لا يوضع فيه إلا الباطل أن يكون خفيفًا ، وأن الله ذكر أهل الجنة بصالح ما عملوا ، وأنه تجارز عن سيئاتهم ، فيقول القائل : ألا أبلغ هؤلاء ، وذكر أهل النار بأسوأ ما عملوا ، وأنه رد عليهم صالح ما عملوا ، فيقول قائل : أنا خير من هؤلاء ، وذكر آية الرحمة وآية العذاب ، ليكون المؤمن راغبًا وراهبًا ، لا يتمنى على الله غير الحق ولا يلقي يده إلى التهلكة ؛ فإن أنت حفظت وصيتي لم يكن غائب أحب إليك من الموت ، وإن أنت ضيعت وصيتي لم يكن غائب أبغض إليك من الموت ، وإن تعجزه .

[١٨٩٠٣] حدثنا وكيع^٢ عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال : رأيت عمر بن الخطاب ويده عسيب نخل وهو يجلس الناس ويقول : اسمعوا لقول خليفة رسول الله ، قال : فجاء مولى لآبي بكر يقال [له] شديد

(١) في الأصل يياض ملائناه من م والزهد .

(٢) من الزهد ؛ وفي الأصل وم : لم .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٣٧/١ من طريق وكيع ، وأورده الهندي في

الكنز ١٤١/٣ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) زيد من م والمسند .

بصحيفة ، فقرأ ما على الناس فقال : يقول أبو بكر اسمعوا وأطيعوا لمن في هذه الصحيفة ، فوالله ما ألوتمكم ، قال قيس : فرأيت عمر بن الخطاب بعد ذلك على المنبر .

[١٨٩٠٤] حدثنا وكيع^١ عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : أفرس الناس ثلاثة : أبو بكر حين تفرس في عمر فاستخلفه ، والتي قالت : « استجره إن خير من استأجرت القوى الامين^٢ » ، والعزير حين قال لامرأته : « أكرمي مثواه^٣ » .

[١٨٩٠٥] حدثنا ابن فضيل^٤ عن حصين عن عمرو بن ميمون قال : جئت وإذا عمر واقف على حذيفة وعثمان بن حنيف ، فقال : تخافان / أن تكونا حملتا الأرض ما لاتطيق ، فقال حذيفة : لو شئت / لأضعفت أرضي ، وقال عثمان^٥ : لقد حملت أرضي أمرا هي له مطيقة ،

(١) أخرجه الطبري في التفسير ٩٨/١٢ من طريق وكيع ؛ وأورده السيوطي في

الدر ١١/٤ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٢) آية ٢٦ / القصص .

(٣) آية ٢١ / يوسف .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٤٤/١/٣ من طريق ابن فضيل ، ومضى تحت

رقم : (١٢٧٦٤) في الجهاد مختصرا .

(٥) في الطبقات : عثمان .

(٦) في الطبقات : حذيفة .

وما فيها كثير فضل ، فقال : انظروا ما لديكما أن تكونا حملتا الأرض مالا تطيق ، ثم قال : والله لئن سلني الله لأدعن أرامل [أهل] العراق لا يحتجن بعدى إلى أحد أبدا ، قال : فما أتت عليه إلا أربعة حتى أصيب ، وكان إذا دخل المسجد قام بين الصفوف فقال : استووا ، فإذا استووا تقدم فكبر ، قال : فلما كبر طعن مكانه^٢ ، قال فسمعتة يقول : قتلني^٣ الكلب - أو أكلني الكلب ، قال عمرو : ما أدري أيهما قال ؟ قال : وما بيني وبينه غير ابن عباس ، فأخذ عمر بيد عبد الرحمن بن عوف فقدمه وطارء العليج ويده سكين ذات طرفين ، ما يمر برجل^٤ يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى أصاب منهم ثلاثة عشر رجلا ، فمات منهم تسعة ، [قال : فلما] رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا ليأخذه ، فلما ظن أنه مأخوذ نحر نفسه ، قال فصلينا الفجر صلاة خفيفة ، قال : فأما نواحي المسجد فلا يدرون ما الأمر إلا أنهم حيث فقدوا صوت عمر جعلوا يقولون : سبحان الله - مرتين ، فلما انصرفوا كان أول من دخل عليه ابن عباس فقال : انظر من قتلني ؟ قال : بجال ساعة ثم جاء فقال : غلام المغيرة الصناعم ، وكان نجارا ، قال : فقال عمر : الحمد لله الذي

(١) زيد من م والطبقات .

(٢) ليس في الطبقات .

(٣) في م : طعني .

(٤) من الطبقات ؛ وفي الأصل وم : كان .

(٥) من الطبقات ، وفي الأصل : رجلا ، والكلمة ساقطة من م .

لم يجعل منيتي بيد رجل يدعى الاسلام ، قاتله الله ، لقد أمرت به معروفًا ، قال : ثم قال لابن عباس : لقد كنت أنت وأبوك تجبان أن تكثر العلوج بالمدينة ، قال : فقال ابن عباس : إن شئت فعلنا ، فقال : بعد ما تكلموا بكلامكم وصلوا صلاتكم ونسكوا نسككم ؟ قال : فقال له الناس : ليس عليك بأس ، قال : فدعا بنبيذ فشرب شجره من جرحه ، ثم دعا بلبن فشربه شجره من جرحه ، فظن أنه الموت ، فقال لعبد الله بن عمر : انظر ما على من الدين فاحسبه ، فقال : ستة وثمانين ألفًا ، فقال : [إن] وفي بها مال آل عمر فأدما عني من أموالهم ، وإلا فسل بني عدي بن كعب ، فإن تفي من أموالهم وإلا فسل قريشا ولا تعدم إلى غيرهم ، فأدما عني ، اذهب إلى عائشة أم المؤمنين فسلم وقل : يستأذن عمر بن الخطاب - ولا تقتل : أمير المؤمنين ، فاني لست لهم اليوم بأمرير - أن يدفن مع صاحبيه ، قال : فأتاها عبد الله بن عمر فوجدما قاعدة تبكي ، فسلم ثم قال : يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه ، قالت : قد والله كنت أريده لنفسي ، ولاؤثرنه اليوم على نفسي ، فلما جاء قيل : هذا عبد الله بن عمر ، قال : فقال : ارفعاني ، فأسنده رجل إليه فقال : ما لديك ؟ قال : أذنت لك ، قال : فقال عمر : ما كان شيء أهم عندي من ذلك ، ثم قال : إذا أنا مت فاحملوني على سريري [ثم قف بي على الباب]^٢ ثم استأذن فقل : يستأذن عمر بن الخطاب ، فان أذنت لك

(١) زيد من م .

(٢) سقط من م .

=

فأدخلني ، وإن لم تأذن فردني إلى مقابر المسلمين ، قال : فلما حمل كان الناس لم تصبهم مصيبة إلا يومئذ ، قال : فسلم عبد الله بن عمر وقال : يستأذن عمر ابن الخطاب ، فأذنت له حيث أكرمه الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر ، فقالوا له حين حضره الموت : استخلف ، فقال : لا أجد أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض ، فأبهم استخلفوا فهو الخليفة بعدى ، فسمى عليا و عثمان وطلحة و الزبير و عبد الرحمن بن عوف و سعدة ، فان أصابت سعدة فذلك ، وإلا فأبهم استخلف فليستنن به ، فاني لم انزعه عن عجز ولا خيانة ، قال : وجعل عبد الله بن عمر يشاور معهم وليس له من الأمر شيء ، قال : فلما اجتمعوا قال عبد الرحمن بن عوف : اجعلوا أمركم إلى ثلاثة/ نفر ، قال : فجعل الزبير أمره إلى علي وجعل طلحة أمره إلى [عثمان ، وجعل سعد أمره إلى ١] عبد الرحمن ، قال : فآتمروا أولئك الثلاثة حين جعل الأمر إليهم ، قال : فقال عبد الرحمن : أيكم يتبره من الأمر ؟ ويجعل الأمر إلى ، ولكم الله على أن لا آلو عن أفضكم وخيركم للمسلمين ، [فأسكت الشيخان علي و عثمان ، فقال : عبد الرحمن : تجعلانه إلى وانا أخرج منها ، فوالله لا آلو عن أفضكم وخيركم للمسلمين ٢] قالوا : نعم ، فخلا بعلي فقال : إن لك من القرابة

= (٣) زيد من الطبقات .

(١) زيد من م .

(٢) زيد ما بين الحاجزين من الطبقات .

من رسول الله صلى الله عليه وسلم و القدم ولى الله عليك لئن استخلفت [لتعدن
ولئن استخلف^١] عثمان لتسمعن ولتطيعن ، قال : فقال : نعم ، قال : وخلا بعثمان
فقال مثل ذلك ، فقال له عثمان : نعم ، ثم قال : يا عثمان ! ابسط يدك ،
فبسط يده فبايعه وبايعه على والناس ، ثم قال عمر : أوصى الخليفة من بعدى
بتقوى الله و المهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ، ويعرف لهم حرمتهم ،
و أوصيه بأهل الأمصار خيرا ، فانهم رده الاسلام وغيظ العدو وجاء الأموال
أن لا يؤخذ منهم فيثمنم إلا عن رضا منهم ، و أوصيه بالانصار خيرا : الذين
تبوؤا الدار و الايمان أن يقبل من محسنهم [و يتجاوز عن سيئهم^٢] و أوصيه
بالاعراب خيرا فانهم أصل العرب و مادة الاسلام ، أن يؤخذ من حواشى
أموالهم فترد على ققرائهم ، و أوصيه بذمة الله و ذمة رسوله أن يوفى لهم
بعهدهم و أن لا يكلفوا إلا طاقتهم [و أن يقاتل من وراه^٣] .

[١٨٩٠٦] حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن
ميمون الأودى أن عمر بن الخطاب لما حضر قال : ادعوا لى عليا و طلحة
و الزبير و عثمان و عبد الرحمن بن عوف و سعدا ، قال : فلم يكلم أحدا منهم
إلا عليا و عثمان ، فقال : يا على ! لعل هؤلاء القوم يعرفون قرابتك و ما آتاك
الله من العلم و الفقه ، و اتق الله ، و إن وليت هذا الأمر فلا ترفعن بنى فلان
على رقاب الناس ، و قال لعثمان : يا عثمان ! إن هؤلاء القوم لعلهم يعرفون

(١) زيد من م .

(٢) زيد ما بين الحاجرين من الطبقات .

ذلك صهرك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنك وشرفك ، فان أتت
وليت هذا الأمر فاتق الله ، ولا ترفع بنى فلان على رقاب الناس ، فقال :
ادعوا لي صهيبا ، فقال : صل بالناس ثلاثا ، وليجتمع هؤلاء الرهط فليخلوا ،
فان اجمعوا على رجل فاضربوا رأس من خالفهم .^١

[١٨٩٠٧] حدثنا ابن إدريس عن طلحة بن يحيى عن عميه عيسى بن
طلحة وعروة بن الزبير قالوا : قال عمر : ليصل لكم صهيب ثلاثا ، وانظروا
فان كان ذلك وإلا فان أمر محمد لا يترك فوق ثلاث سدى .^٢

[١٨٩٠٨] حدثنا ابن عليه عن شعبة عن قتادة عن سالم بن أبي
الجمد الغطفاني عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى أن عمر بن الخطاب قام
خطيبا يوم الجمعة - أو خطب يوم الجمعة - فحمد الله وأثنى عليه ، ثم ذكر نبى
الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثم قال : أيها الناس ! إنى قد رأيت رؤيا
كان ديكا أحمر تقرنى تقرنين ، ولا أرى ذلك إلا لحضوره أجلى ، وإن

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٢٤٦ من طريق عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل ، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٥/٤٨٠ من طريق سالم
عن ابن عمر .

(٢) فى الأصل وم : قال .

(٣) أورده الهنذى فى الكنز ٣/١٥٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) فى الأصل وم : سعيد ، والحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/١/٢٤٢

= من طريق شيبان عن شعبة .

الناس يأمروني أن أستخلف ، وإن الله لم يكن ليضيع دينه و خلافته ، والذي بعث به نبيه فإن عجل بي أمر فالحلقة شوري بين هؤلاء الرمط الستة الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض ، فأبيهم بايعتم له فاسمعوا له وأطيعوا ، وقد عرفت أن رجلا سيطعنون في هذا الأمر ، وإني قاتلتهم يدي هذه على الاسلام ، فان فعلوا ذلك فأولئك أعداء الله الكفرة الضلال ، إني والله ما أدع بعدي أم إلى من أمر الكلاله ، وقد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما أغلظ لي في شيء ما أغلظ لي فيها حتى طعن باصبعه في جنبي أو صدري ، ثم قال : يا عمر ! تكفيك آية الصيف التي أنزلت في آخر النساء ، وإن أعش فسأضى فيها قضية لا يختلف فيها أحد يقرأ القرآن أو لا يقرأ القرآن ، ثم قال : اللهم إني أشهدك على أمراء الأمصار ، فإني إنما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم ، ويقسموا فيهم فينتهم ، ويعدلوا فيهم ، فمن أشكل عليه شيء رفعه إلي ، ثم قال : أيها الناس ! إنكم تأكلون شجرتين لا أراهما إلا خيبتين : هذا الثوم وهذا البصل ، لقد كنت أرى الرجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجد ربحه منه فيؤخذ يده حتى يخرج به إلى البقيع ، فمن كان أكلها لا بد فليمتها طنجا ، قال : فخطب بها عمر يوم الجمعة ، وأصيب يوم الأربعاء لأربع بقين لذى الحجة .

= (٥) في الطبقات . حضور .

(١-١) في الطبقات : الآية .

[١٨٩١٠] حدثنا ابن إدريس عن شعبة^١ عن أبي حمزة عن جارية ابن قدامة السعدي قال : حججت العام الذي أصيب فيه عمر ، قال : فخطب فقال : إني رأيت أن ديكا تقرني^٢ تقرتين أو ثلاثا ، ثم لم تكن إلا جمعة أو نحوها حتى أصيب ، قال : فأذن لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أذن لأهل المدينة ، ثم أذن لأهل الشام ، ثم أذن لأهل العراق ، فكنا آخر من دخل عليه وبطنه معصوب يبرد أسود و الدماء تسيل ، كلما دخل قوم بكوا وأثوا عليه ، فقلنا له : أوصنا - وما سأله الوصية أحد غيرنا - فقال : عليكم بكتاب الله ، فانكم لن تضلوا ما اتبعتموه ، وأوصيكم بالمهاجرين فان الناس يكثرون و يقلون ، و أوصيكم بالانصار فانهم شعب الايمان الذي لجأ إليه ، و أوصيكم بالاعراب فانها أصلكم و مادتم ، و أوصيكم بدمتكم فانها ذمة نبيكم ، و رزق عيالكم ، قوموا عني ، فما زادنا على هؤلاء الكلمات .

[١٨٩١١] حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون

قال : لما طعن عمر ماج الناس بعضهم في بعض ، حتى كادت الشمس أن تطلع ، فنادى مناد : الصلاة ، فقدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم ، فقرأ بأقصر سورتين في القرآن « انا أعطيناك الكوثر » ، و « إذا جاء نصر الله » فلما أصبح دخل عليه الطيب ، وجرحه يسيل دما ، فقال : أي الشراب

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٢٤٣ من طريق يزيد بن هارون وغيره عن شعبة .

(٢) من م والطبقات ؛ وفي الاصل : تقرني - كذا .

أحب إليك؟ قال: النيد، فدعا بنيد فشربه فخرج من جرحه، فقال له الطبيب: أوصه فإني لا أظنك إلا ميتا من يومك أو من غدٍ . . .

[١٨٩١٢] حدثنا إسحاق الرازي عن أبي سنان عن عطاء بن السائب

عن عامر قال: أحلف^٢ بالله؛ لقد طعن عمر وإنه لني النحل يقرؤها .

[١٨٩١٣] حدثنا ابن إدريس^٣ عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن

ابن ميناء عن المسور بن مخزومة قال: سمعت عمر وإن إحدى أصابعي؛ في جرحه هذه أو هذه أو هذه، وهو يقول: يا معشر قريش! إني لا أخاف الناس عليكم، إنما أخافكم على الناس، إني قد تركت فيكم ثنتين لن تبرحوا بخير ما لزمتموهما: العدل في الحكم، والعدل في القسم، وإني قد تركتكم على مثل محرقة النعم إلا أن يتعوج قوم فيعوج بهم .

[١٨٩١٤] حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٤٦/١/٣ من طريق إسرائيل بن يونس عن

أبي إسحاق، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٢٠/٢ من طريق الثوري

عن أبي إسحاق مختصرا .

(٢) في الأصل وم: حلف .

(٣) من هنا انقطعت نسخة م، وهذا الحديث مضى تحت رقم؛ (١٠٦٥٨) في

كتاب الأمراء .

(٤) من كتاب الأمراء، وفي الأصل: أصابعه .

(٥) مضى تحت رقم: (١٠٤١٠) في كتاب الايمان .

عن سليمان بن يسار عن المسور بن مخرمة قال : دخلت أنا وابن عباس على عمر بعد ما طعن وقد أغشى عليه ، فقلنا : لا يتبه لشيء أفرغ له من الصلاة ، فقلنا : الصلاة يا أمير المؤمنين ، فأنبه وقال : ولا حظ في الإسلام لامرئى ترك الصلاة ، فصلى وجرحه ليثب دماً .

[١٨٩١٥] حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن عمرو ابن ميمون قال : كنت أدع الصف الأول هية لعمر ، وكنت في الصف الثاني يوم أصيب ؛ فجاء فقال : الصلاة عباد الله ، استووا ، قال : فصلى بنا فطعنه أبو لؤلؤة طعنتين أو ثلاثاً ، قال : وعلى عمر ثوب أصفر ، قال : لجعله على صدره ثم أهوى وهو يقول : « وكان أمر الله قدرا مقدورا ، فقتل وطعن اثني عشر أو ثلاثة عشر ، قال : وما الناس عليه فاتكأ على خنجره فقتل نفسه^٢ .

[١٨٩١٦] حدثنا ابن نمير عن سفيان عن الأسود بن قيس عن عبد الله بن الحارث الخزاعي قال : سمعت عمر يقول في خطبته : إني رأيت البارحة ديكا تقرني ، ورأيتُه يجليه الناس عني ، وإني أقسم بالله لئن بقيت لأجعلن سفلة المهاجرين في العطاء على ألفين ألفين ، فلم يمكث إلا ثلاثاً حتى قتل غلام المغيرة أبو لؤلؤة^٣ .

[١٨٩١٧] حدثنا جعفر بن عون عن محمد بن شريك عن ابن أبي

(١-١) ليس ما بين الرقمين في كتاب الايمان .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٢٥٢ من طريق وكيع .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٢١٩ من طريق قبيصة بن عقبة مختصراً .

مليكة قال : ما خص عمر أحدا من أهل الشورى دون أحد إلا أنه خلا
/ / بعلي وعثمان ، كل واحد منهما على حدة ، فقال : يا فلان ! اتق الله
فإن ابتلاك الله بهذا الأمر فلا ترفع بني فلان على رقاب الناس ، وقال
للآخر مثل ذلك .

[١٨٩١٨] حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن حسن بن محمد
قال : قال عمر لعثمان : اتق الله وإن وليت شيئا من أمور الناس فلا تحمل
بني أبي معيط على رقاب الناس ، وقال لعلي : اتق الله وإن وليت شيئا من
أمور الناس فلا تحمل بني ماشم على رقاب الناس .

[١٨٩١٩] حدثنا ابن إدريس عن عبد العزيز بن عمر عن إبراهيم
ابن زرعة عالم من علماء أهل الشام قال : قلت له : من صلى على عمر ؟
قال : صهيب .

[١٨٩٢٠] حدثنا ابن نمير^٢ عن يحيى بن سعيد عن القاسم ان عمر
حيث طعن جاء الناس يثنون عليه ويدعون له فقال عمر رحمه الله : أ بالامارة
تزكوتني ؟ لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقبض وهو عنى
راض ، وصحبت أبا بكر فسمعت وأطعت ، فتوفى أبو بكر وأنا سامع مطيع ،
وما أصبحت أخاف على نفسى إلا أمارتكم [هذه] .

(١) مضى عندنا قريبا من وجه آخر .

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢٥٧/١/٣ من طريق ابن نمير ، وأورده
الهندى فى الكنز ٣٥٩/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

[١١٩٢١] حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وأشياخ قالوا : رأى عمر بن الخطاب في المنام فقال : رأيت ديكا أحمر تقرن ثلاث تقرات بين الثنة والسرة ، قالت أسماء بنت عميس أم عبد الله بن جعفر : قولوا له فليوص ، وكانت تعبر الرؤيا ، فلا أدري أبلغه أم لا ، فجاءه أبو لؤلؤة الكافر المجوسى عبد المغيرة بن شعبة ، فقال : إن المغيرة قد جعل على من الخراج مالا [أطبق^٢] ، قال : كم جعل عليك ؟ قال ، كذا وكذا ، قال : وما عملك ؟ قال : أجوب الأرحاء ، قال : وما ذاك عليك بكثير ، ليس بأرضنا أحد يعملها غيرك ، ألا تصنع لى رعى ؟ قال : بلى والله لأجعلن لك رعى يسمع بها أهل الآفاق ، فخرج عمر إلى الحج ، فلما صدر اضطجع بالمحصب ، وجعل رداه تحت رأسه ، فظفر إلى القمر فأعجبه استواؤه وحسنه ، فقال : بدأ ضعيفا ثم لم يزل الله يزيده وينميه حتى استوى ، فكان أحسن ما كان ، ثم هو ينقص حتى يرجع كما كان ، وكذلك الخلق كله ، ثم رفع يديه فقال : اللهم إن رعيتى قد كثرت وانتشرت فاقبضنى إليك غير عاجز ولا مضيع ، فصدر إلى المدينة فذكر له أن امرأة من المسلمين ماتت بالبيداء مطروحة على الأرض يمر بها الناس لا يكفنها أحد ، ولا يوارئها أحد حتى مر بها كليب بن البكير اللثي ، فأقام

= (٣) زيد من المراجع .

(١) أخرجه الهندي في السكز ٦/٣٦٢ من طريق ابن أبي شيبة مسندا .

(٢) زيد من السكز .

عليها حتى كنفها وواراما ، فذكر ذلك لعمر فقال : من مر عليها من المسلمين ؟ فقالوا : لقد مر عليها [عبد الله بن عمر فيمن مر عليها] من المسلمين ، فدعاه وقال : ويحك ! مررت على امرأة من المسلمين مطروحة على ظهر الطريق ، فلم توارما ولم تكنفها ؟ قال : ما شعرت بها ولا ذكرها^٢ لي أحد ، فقال : لقد خشيت أن لا يكون فيك خير ، فقال : من واراها وكنفها ؟ قالوا : كليب بن بكير الليثي قال : والله لحرى أن يصيب كليب خيرا ، فخرج عمر يوقظ الناس بدرته لصلاة الصبح ، فلقبه الكافر أبو لؤلؤة فضعه ثلاث طعنات بين اثنتي عشرة والسرة ، وطعن كليب بن بكير فأجهز عليه و تصايح الناس ، فرمى رجل على رأسه بفرنس ثم اضطبعه إليه ، وحمل عمر إلى الدار فصلى عبد الرحمن ابن عوف بالناس ، وقيل لعمر : الصلاة فصلى وجرحه يشعب ، وقال : لا حظ في الاسلام لمن لا صلاة له ، فصلى ودمه يشعب ، ثم انصرف الناس عليه فقالوا : يا أمير المؤمنين ، إنه ليس بك بأس ، وإنما نرجو أن ينسى الله في أترك ويؤخرك إلى حين ، أو إلى خير ، فدخل عليه ابن عباس وكان يعجب به ، فقال : اخرج فانظر من صاحبي ؟ [ثم خرج^٣] فجاء فقال : / أبشريا أمير المؤمنين صاحبك أبو لؤلؤة / الجوسى عبد المغيرة بن شعبة ، فكبر حتى خرج صوته من الباب ؛ ثم قال : الحمد لله الذى لم يجعله رجلا من

(١) زيد من الكنز .

(٢) من الكنز ، وفي الأصل : ذكرها .

(٣) زيد من الكنز .

المسلمين ، يحاجني بسجدة سجدهما لله يوم القيامة ، ثم أقبل على القوم فقال :
 أكان هذا عن ملاء منكم ؟ فقالوا : معاذ الله ؛ والله لوددنا أنا فدينك بأبائنا ،
 وزدنا في عمرك من أعمارنا ، إنه ليس بك بأس ، قال : أى يرفأ ؛ ويحك ،
 اسقني ، فجاءه بقدر فيه نبيذ حلو فشربه ، فألصق رداه ببطنه ، قال : فلما وقع
 الشراب في بطنه خرج من الطعنات ، قالوا : الحمد لله ، هذا دم استكن في
 جوفك ، فأخرجه الله من جوفك ؛ قال : أى يرفأ ، ويحك ؛ اسقني لبنا ،
 فجاء بلبن فشربه فلما وقع في جوفه خرج منه الطعنات ، فلما رأوه ذلك علموا أنه
 هالك ، قالوا : جزاك الله خيرا ، قد كنت تعمل فينا بكتاب الله وتببع سنة
 صاحبيك ؛ لا تعدل عنها إلى غيرها ، جزاك الله أحسن الجزاء ، قال :
 بالامارة تغبطوني ، فوالله لوددت أنى أنجو منها كفافا لاعلى ولا لى ، قوموا
 فتشاوروا فى أمركم ، أمروا عليكم رجلا منكم ، فمن خالفه فاضربوا رأسه ،
 قال : فقاموا و عبد الله بن عمر مسنده إلى صدره ، فقال عبد الله : أتومرون
 وأمير المؤمنين حى ؟ فقال عمر : لا وليصل صهيب ثلاثا ، وانتظروا طلحة ،
 وتشاوروا فى أمركم ، فأمروا عليكم رجلا منكم ، فان خالفكم فاضربوا رأسه ،
 قال : اذهب إلى عائشة فاقرأ عليها منى السلام ، وقل : إن عمر يقول :
 إن كان ذلك لا يضر بك ولا يضيق عليك فانى أحب أن أدفن مع صاحبي ،
 وإن كان يضر بك ويضيق عليك فلعمري لقد دفن فى هذا البقيع من أصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمهاة المؤمنين من هو خير من عمر ، فجاءها

(١) من السكندر ، وفى الأصل : سجدة .

الرسول فقالت : إن ذلك لا يضر ولا يضيق علي ، قال : فادفوني معها ، قال عبد الله بن عمر : فجعل الموت يغشاه وأنا أمسكه إلى صدري ، قال : ويحك ضع رأسي بالأرض ، قال : فأخذته غشية فوجدت من ذلك ، فأفاق فقال : ضع رأسي بالأرض ، فوضعت رأسه بالأرض فغفره بالتراب فقال : ويل عمر وويل أمه إن لم يغفر الله له ، قال محمد بن عمرو : وأهل الشورى : علي وعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف .

(٢٤٤٦) ما جاء في خلافة عثمان و قتله

[١٨٩٢٢] حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن أبي إسحاق عن حارثة ابن مضرب قال : حججت في إمارة عمر فلم يكونوا يشكون أن الخلافة من بعده لعثمان .

[١٨٩٢٣] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن سنان قال :

قال عبد الله حين استخلف عثمان : ما ألونا عن إعلاننا ذا فوق ٢ .

[١٨٩٢٤] حدثنا محمد بن بشر عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم

ابن جابر قال : سمعت ابن مسعود يقول حين بويع عثمان : ما ألونا عن إعلاننا ذا فوق ٢ .

[١٨٩٢٥] حدثنا أبو أسامة عن كهيمس عن عبد الله بن شقيق قال :

(١) أورده الهندي في الكنز ٣/١٦٠ من طريق ابن أبي شيبة .

(٢) مضى تحت رقم : (١٢٠٨١) في الفضائل .

(٣) مضى تحت رقم : (١٢٠٨٢) .

حدثني هرم بن الحارث و أسامة بن حريم ، قال : وكانا يغازيان فحدثاني جميعا ولا يشعر كل واحد منهما أن صاحبه حدثيه عن مرة البهزي ، قال : بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في طريق من طرق المدينة فقال : كيف تصنعون في قننة ثور في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر ؟ قالوا : فنصنع ماذا يا نبي الله ؟ قال : عليكم بهذا و أصحابه ، قال : فأسرعت حتى عطف على الرجل ، فقلت : ماذا يا نبي الله ؟ قال : هذا ، فإذا هو عثمان .

[١٨٩٢٦] حدثنا إسماعيل بن علي^٢ عن ابن عون عن الحسن قال :

أبأني وثاب وكان بمن أدركه عتق أمير المؤمنين عمر ، وكان يكون بعد بين يدي عثمان ، قال : فرأيت في حلقة [أثر^٣] طعنتين ، كأنهما كيتان طعنهما /

يوم الدار دار عثمان ، قال : بعثني أمير المؤمنين عثمان ، قال : ادع لي الأشر بقاء ، قال ابن عون : أظنه قال : فطرح لأمير المؤمنين وسادة [وله وسادة^٢] فقال : يا أشر ما يريد الناس مني ؟ قال : ثلاثا ليس [لك^٢] من إحداهن بد ، يخبرونك بين أن تخلع لهم أمرهم و تقول : هذا أمركم ، اختاروا قاتلوك ، قال : ما من إحداهن بد ؟ قال : ما من إحداهن بد ، قال : أما له من شئتم ، وبين أن تقصص من نفسك ، فان أبيت هاتين ؛ فان القوم

(١) مضى تحت رقم : (١٢٠٧٣)

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٥٠ من طريق إسماعيل بن علي .

(٣) زيد من الطبقات .

(٤) من الطبقات ، وفي الأصل : هذين .

قاتلوك ، قال : ما من إحداهن بد ؟ قال ما من أحداهن بد ، قال : أما أن أخلع لهم أمرهم فما كنت أخلع سربالا سربليه الله عز وجل أبداً ، قال ابن عوف : وقال غير الحسن : لأن أقدم فيضرب عني أحب إلى من أن أخلع أمرأة محمد بعضها عن بعض ، قال ابن عوف بكلامه : ولا أن أقص لهم من نفسي ، فوالله لقد علمت ، أن صاحبي بين يدي كانا يقصان^١ من أنفسهما ، وما يقوم بدني بالقصاص ، وأما أن يقتلوني ، فوالله لو قتلوني لا يتحابون بعدي أبداً ، ولا يقتلون بعدي عدوا جميعا أبداً ، قال : فقام الأشر وانطلق ، فكثنا قتلنا : لعل الناس ، ثم جاء رويحل كأنه ذئب ، فاطلع من الباب ، ثم رجع وقام محمد بن أبي بكر في ثلاثة عشر حتى انتهى إلى عثمان ، فأخذ بلحيته فقال بها حتى سمعت^٢ وقع أضراسه وقال : ما أغنى عنك معاوية ، ما أغنى عنك ابن عامر ، ما أغنت عنك كتبك ، فقال : أرسل لي لحيتي ابن أخي ، أرسل لي^٣ لحيتي ابن أخي ، قال : فأنا رأيتك استعدى رجلا من القوم يعينه ، فقام إليه بمشقص حتى وجأ به في رأسه فأثبته ، قال : ثم مه ؟ [قال] : ثم دخلوا عليه حتى قتلوه .

[١٨٩٢٧] حدثنا أبو أسامة عن عبد الملك بن أبي سليمان قال :

(١) في الطبقات : يعاقبان .

(٢) في الطبقات : سمع .

(٤) من الطبقات ، وفي الأصل : علي .

(٤) زيد من الطبقات .

سمعت أبا ليلى الكندي قال : رأيت عثمان اطلع إلى الناس وهو محصور فقال :
أيها الناس ! لا تقتلوني واستعبوا ، فوالله لئن قتلتموني لا تصلونني جميعا
أبدا ، ولا تجاهدون عدوا أبدا ، ولتختلفن حتى تصيروا هكذا - وشبك بين
أصابعه ، يا قوم ! لا يجرمنكم شقاقى أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح
أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم يبعيد ، قال : وأرسل إلى عبد الله
ابن سلام فسأله فقال : الكف الكف ، فانه أبلغ لك في الحجة ، فدخلوا
عليه فقتلوه .

[١٨٩٢٨] حدثنا ابن إدريس عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن

عامر قال : سمعت عثمان يقول : إن أعظمكم عندي غنا من كف سلاحه ويده ٢ .

[١٨٩٢٩] حدثنا ابن إدريس عن هشام عن ابن سيرين قال : جاء

زيد بن ثابت إلى عثمان فقال : هذه الأنصار بالباب ، قالوا : إن شئت
أن نكون أنصار الله مرتين ، فقال : أما القتال فلا .

[١٨٩٣٠] حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله

ابن الزبير قال : قلت لعثمان يوم الدار : اخرج فقاتلهم ! فان معك من

= (٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٤٩ من طريق أبي أسامة .

(١) في الطبقات : استتيبوني .

(٢) من الطبقات ، وفي الأصل : لا تقاتلون .

(٣) مضى تحت رقم : (١٢٠٨٧) في الفضائل .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٤٨ من طريق ابن إدريس .

قد نصر الله بأقل منه ، والله إنه لحلال ، قال : فابي وقال : من كان لي عليه
سمع وطاعة فليطع عبد الله بن الزبير ، وكان أمره يومئذ على الدار ، وكان
يومئذ صائماً .

[١٨٩٣١] حدثنا عبد الله بن إدريس عن عبيد الله بن عمر عن نافع
أن رجلاً يقال له جهجاه تناول عصا كانت في يد عثمان فكسرها بركبته ،
فرمى في ذلك الموضوع بأكلة^٢ .

[١٨٩٣٢] حدثنا إسحاق الرازي عن أبي جعفر عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر أن عثمان أصبح يحدث الناس قال : رأيت النبي صلى الله عليه
و سلم الليلة في المنام فقال : يا عثمان ! أظفر عندنا ، فأصبح صائماً و قتل
من يومه^٣ .

[١٨٩٣٣] حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن قيس عن سعيد بن
زيد قال : لقد رأيتني موثق عمر وأخته على الاسلام لو أرفض أحد بما
صنعتم بعثمان كان حقيقاء .

[١٨٩٣٤] حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح قال : قال

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٨/١/٣ من طريق أبي أسامة .

(٢) مضى تحت رقم : (١٢٠٨٤)

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥٢/١/٣ من طريق يعلى بن حكيم عن نافع ؛

وأورده الهندي في الكنز ٣٨٥/٦ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥٥/١/٣ من طريق ابن إدريس .

عبد الله بن سلام لما حصر عثمان في الدار قال : لا تقتلوه فإنه لم يبق من أجله إلا قليل ؛ والله لئن قتلتموه لا تصلون جميعا أبداً .

/ [١٨٩٣٥] حدثنا أبو أسامة / عن صدقة بن أبي عمران قال حدثنا أبو يعفور عن أبي سعيد مولى عبد الله بن مسعود قال : قال عبد الله بن مسعود : والله لئن قتلتم عثمان لا تصيبون منه خلفاً .

[١٨٩٣٦] حدثنا ابن عليه عن أيوب عن أبي قلابة أن رجلاً من قريش يقال له ثمامة كان على صنعاء ، فلما جاء قتل عثمان بكى فأطال البكاء ، فلما أفاق قال : اليوم انتزعت النبوة - أو قال : - الخلافة من أمة محمد : وصارت ملكاً وجبرية ، فمن غلب على شيء أكله .

[١٨٩٣٧] حدثنا ابن عليه^٢ عن أيوب [عن أبي^٣] قلابة قال : لما قتل عثمان قام خطباء إيليا ؛ فقام من آخرهم رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له مرة بن كعب فقال : لولا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قتلت ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر قنته - أحسبه قال : فقربها ، فرجل مقنع بردائه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا يومئذ وأصحابه على الحق ، فانطلقت فأخذت ؛ [بمنكبيه فأقبلت^٤] بوجهه

(١) مضى تحت رقم : (١٠٥٩٨) في الأمراء وتحت رقم : (١٢٠٨٧) في الفضائل .

(٢) مضى تحت رقم (١٢٠٧٥) في كتاب الفضائل .

(٣) زيد من كتاب الفضائل .

(٤) من كتاب الفضائل ، وفي الأصل : فاحدر - كذا .

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : هذا ؟ فقال : نعم ، فاذا هو عثمان .

[١٨٩٣٨] حدثنا ابن إدريس عن ليث عن زياد بن أبي المليح عن

أبيه عن ابن عباس قال : لو أن الناس اجتمعوا على قتل عثمان رجوا بالحجارة كما رجم قوم لوط ٢ .

[١٨٩٣٩] حدثنا يزيد بن هارون عن ابن عون عن محمد بن سيرين

قال ٣ : أشرف عليهم عثمان من القصر فقال : اتتوني برجل أتاليه كتاب؛ الله ،

فأتوه بصعصة بن صوحان ، وكان شابا ، فقال : أما وجدتم أحدا تأتوني به

غير هذا الشاب ، قال : فتكلم صعصة بكلام ، فقال له عثمان : اتل ،

فقال : « أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير ، فقال :

كذبت ! ليست لك ولا لأصحابك ، ولكنها لي ولأصحابي ، ثم تلا عثمان « أذن

للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير ، حتى بلغ « وإلى

الله عاقبة الأمور » . . .

(٢٤٤٧) ما جاء في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه

[١٨٩٤٠] حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح قال : كان الحادي

(١) ومن هنا تستأنف نسخة م .

(٢) مضى تحت رقم : (١٢٠٨٣)

(٣) أورده السيوطي في جمع الجوامع ٢/٩ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) من م جمع الجوامع ، وفي الأصل : بكتاب .

(٥) آية ٣٩-٤١ / الحج .

يحدو بعثمان وهو يقول :

إن الأمير بعده علي ٥ وفي الزبير خلف رضي

قال : فقال كعب : ولكنه صاحب البغلة الشهباء - يعني معاوية ، فقيل لمعاوية :
إن كعبا يسخر بك ويزعم أنك تلى هذا الأمر ، قال : فأتاه فقال : يا أبا
إسحاق ! وكيف وهنتا علي والزبير وأصحاب محمد ، قال : أنت صاحبها .

[١٨٩٤١] حدثنا هشيم عن العوام عن إبراهيم التيمي قال : لما بويح

أبو بكر قال : قال سلمان : أخطأتم وأصبتم ، أما لو جعلتموها^٢ في أهل بيت
نبيكم لا كنتموها^٢ رغدا .

[١٨٩٤٢] حدثنا يزيد بن مارون ، عن عينة بن عبد الرحمن بن

جوشن عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال : ما رزأ علي من بيت
مالنا حتى فارقنا إلا جبة محشوة وخميصة درا بجرديّة .

[١٨٩٤٣] حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال : سمعت

عبيد الله بن أبي رافع قال : رأيت عليا حين ازدحوا عليه حتى أدموا رجله ،
فقال : اللهم إني قد كرهتهم وكرهوني فأرحني منهم وأرحهم مني .

(١) في م : زعم .

(٢) في م : جمعتموها .

(٣) من م ، وفي الأصل : لاملتموها .

(٤) أخرجه أبو عبيد في الاموال ص : (٢٧٠) من طريق يزيد .

(٥) من م والاموال ، وفي الأصل : محشرة .

[١٨٩٤٤] حدثنا علي بن مسهر عن الأجلح عن الشعبي قال : اكتنف عبد الرحمن بن ملجم وشيب الأثيمى عليا حين خرج إلى الفجر ، فأما شيب فضربه فأخطأه وثبت سيفه في الحائط ثم أحصر نحو أبواب كندة ، وقال الناس : عليكم صاحب السيف ؛ فلما خشي أن يؤخذ رمى بالسيف ودخل في عرض الناس ، وأما عبد الرحمن فضربه بالسيف على قرنه ، ثم أحصر نحو باب الفيل ؛ فأدركه عريض أو عويض الحضرمي ؛ فأخذه فأدخله على علي ، فقال علي : إن أنا مت فاقتلوه ، وإن شئتم أودعوه ؛ وإن أنا نجوت كان القصاص ٢ .

[١٨٩٤٥] حدثنا وكيع ٢ عن الأعمش عن سالم عن عبيد الله بن سبيع ؛ قال : سمعت عليا يقول : لتخضبن هذه من هذا - فما ينتظر بالأشقي ، قالوا : فأخبرنا به بنين عترته ، قال : إذا تالله تقتلون غير قاتلي ، قالوا : أفلا تستخلف ، قال : لا ، ولكني أترككم إلى ما ترككم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالوا : فما تقول لربك إذا لقيته ؟ قال : أقول : اللهم تركتني فيهم ثم قبضتني إليك وأنت فيهم ؛ فان شئت أصلحتهم ، وإن شئت أفسدتهم .

(١) من م ، وفي الأصل : عريض .

(٢) ذكره ابن سعد في الطبقات ٣/١/٢٣ من غير اسناد .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/١/٢٢ من طريق وكيع ، وأورده الهندي

في الكنز ٦/٤١١ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(٤) في الطبقات : سبع .

[١٨٩٤٦] حدثنا هشيم عن أبي حمزة عن أبيه قال : سمعت عليا

يقول : يا للدماء ! لتخضين هذه من هذا - يعني لحيته من دم رأسه .

[١٨٩٤٧] حدثنا يزيد بن هارون عن هشام بن حسان عن محمد عن

عبيدة قال : قال علي : ما يحبس أشقاما أن يجيء فيقتلني ، اللهم إني قد سئمتهم
و سئمتوني فأرخني منهم وأرحهم مني ٢ .

(٢٢٤٨) ما جاء في ليلة العقبة

[١٨٩٤٨] حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن

أبي بكر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة : أخرجوا إلى

اثني عشر منكم يكونوا كفلاء على قومهم ككفالة الحوارين لعيسى ابن مريم ،

فكان تقيب بنى النجار ، قال ابن إدريس : وهم أخوال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : أسعد بن زرارة أبو أمامة ، وكان تقيبي بنى الحارث [بن ٣]

الخزرج عبد الله بن رواحة وسعد بن ربيع ؛ وكان تقيبي بنى سلة عبد الله

ابن عمرو بن حرام والبراء بن معرور ، وكان تقيبي بنى ساعدة سعد بن عبادة

و المنذر بن عمرو ، وكان تقيب ؛ بنى زريق رافع بن مالك ، وكان تقيب

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣ / ٢ / ٢٢ من طريق نبل بنت بدر عن زوجها .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣ / ١ / ٢٢ من طريق يزيد بن هارون ، وأورده

الهندي في الكنز ٦ / ٤١١ من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) زيد من م .

(٤) في م : تقيبي .

بنى عوف بن الحزرج ، وهم القوافل ، عبادة بن الصامت ، وكان تقيبي بنى
عبد الأشهل الأسيد بن الحضيرا وأبو الهيثم بن التيهان ، وكان تقيب بنى
٢ عمرو بن عوف ٢ سعد بن خيثمة ٢ .

[١٨٩٤٩] حدثنا عبد الرحيم عن مجالد عن الشعبي عن عقبة بن
عمرو الأنصارى قال : وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أصل العقبة يوم
الأضحى ونحن سبعون رجلا ، قال عقبة : إني من أصغرهم ، فأتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال : أوجزوا فى الخطبة فإني أخاف عليكم كفار
قريش ، قال : قلنا : يا رسول الله ! سلنا لربك وسلنا لنفسك وسلنا لأصحابك
وأخبرنا ما الثواب على الله وعليك ، فقال : أسألكم لربى أن تؤمنوا به
ولا تشركوا به شيئا وأسألكم لنفسى ، أن تطيعونى أهدىكم سبيل الرشاد ، وأسألكم
لى ولأصحابى أن تؤمنوا فى ذات أيديكم وأن تمنعونا مما منعتم منه أنفسكم ،
فاذا فعلتم ذلك فلكم على الله الجنة وعلى ، قال : فمددنا أيدينا فبايعناه .

[١٨٩٥٠] حدثنا ابن نمير عن إسماعيل عن الشعبي قال : انطلق

(١-١) سقط ما بين الرقنين من م .

(٢-٢) من م ، وفى الأصل : عوف بن عمرو .

(٣) أخرجه الطبرى فى التاريخ ٢/٢٣٩ من طريق سلمة عن محمد بن إسحاق

مختصرا ، وراجع أيضا ٢/٢٣٥

(٤) سقط من م .

(٥) من م ، وفى الأصل : لآبى .

العباس مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى الأنصار فقال : تكلموا ولا تطيلوا الخطبة ، إن عليكم عيونا وإني أخشى عليكم كفار قريش ، فتكلم رجل منهم يكنى أبا أمامة ، وكان خطيبهم يومئذ وهو أسعد بن زرارة فقال للنبي صلى الله عليه وسلم سلنا لربك و سلنا لنفسك و سلنا لأصحابك ، و ما الثواب على ذلك ، [فقال النبي صلى الله عليه وسلم] : أسألكم لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ، ولنفسي أن تؤمنوا بي و [تمنعوني بما] تمنعون منه أنفسكم وأبناءكم^٢ ولأصحابي المواساة في ذات أيديكم ، قالوا : فما لنا إذا فعلنا ذلك ، قال : لكم على الله الجنة .

[١٨٩٥١] حدثنا الفضل بن دكين عن الوليد بن جميع عن أبي الطفيل^٣

قال : كان بين حذيفة وبين رجل منهم من أهل العقبة بعض ما يكون بين الناس ، فقال : أنشدك بالله ، [كم] كان أصحاب العقبة ؟ فقال القوم : فأخبره فقد سألك ، فقال أبو موسى الأشعري : قد كنا نخبر أنهم أربعة عشر ، فقال حذيفة : وإن كنت فيهم فقد كانوا خمسة عشر ، أشهد بالله أن إثني عشر منهم حزب الله ورسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ، وعذر ثلاثة ،

= (٦) أورده السيوطي في جمع الجوامع ٧٨٤/٢ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(١) زيد من م .

(٢) من م ، وفي الأصل : انبائكم ، وفي جمع الجوامع : أسألكم .

(٣) أورده الهندي في الكنز ١٤٢/٧ من طريق ابن أبي شيبة .

(٤) زيد من م والكنز .

قالوا : ما سمعنا منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علمنا ما يريد القوم .
 [١٨٩٥٢] حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد
 قال : سمعت عبد الله بن أبي أوفى ، وكان ممن بايع تحت الشجرة ، يقول :
 دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال : اللهم منزل الكتاب
 سريع الحساب هازم الأحزاب ، اللهم اهزمهم وزلزلهم .

[١٨٩٥٣] حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال :
 سمعت ابن أبي أوفى يقول : كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين بايعوا
 تحت الشجرة ألفا وأربع أو ألفا وثلاثمائة ، وكانت أسلم من المهاجرين .^٢

[١٨٩٥٤] حدثنا عبدة بن سليمان عن مجالد عن عامر قال : أول
 من بايع تحت الشجرة أبو سنان الأسدي وهب ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال : أبايك ؛ قال : علام تباعني ؟ قال : على ما في نفسك ، قال : فبايعه ؛
 قال : و أتاه رجل آخر فقال : أبايك على ما بايعك عليه أبو سنان ، فبايعه
 ثم بايعه الناس .^٣

(١) مضى تحت رقم : (٩٦٣٥) في الدعاء . وتحت رقم : (١٥٢٧٢) في الجهاد ،
 وفي كتاب المغازي .

(٢) زيد في الأصل و م : هازم الأحزاب ، ولم تكن الزيادة في الكتب السابقة
 فحذفناها .

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٥٠/٢٦ من طريق أبي داود عن شعبة .

(٤) مضى في كتاب الاوائل .

[١٨٩٥٥] حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسماعيل عن عامر قال :
السابقون الأولون من أدرك بيعة الرضوان .

تم بحمد الله سبحانه و تعالى الجزء الرابع عشر
و يليه انشاء الله الجزء الخامس عشر
و أوله باب « من كره الخروج في الفتنة و تعوذ عنها ،
من كتاب الفتن

(١) هذا أيضا مضمي في كتاب الأوائل ،

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس أبواب الكتاب المصنف الجزء الرابع عشر

(كتاب الزهد)

الصفحة	أبواب
٣	كلمة المحقق
٥	كتاب الزهد
٥	ما قالوا في البكاء من خشية الله
٦٨	كتاب الأوائل
٦٨	باب أول ما فعل و من فعله
١٤٨	كتاب الرد على أبي حنيفة
١٤٨	هذا ماخالف به أبوحنيفة الأثر الذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٨٣	كتاب المغازى
٢٨٣	ما ذكر في أبي يكسوم وأمر الفيل
٢٨٥	ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة
٢٨٩	ما جاء في النبي صلى الله عليه وسلم ابن كم كان حين أنزل عليه
٢٩٢	ما جاء في مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
٢٩٥	في أذى قريش للنبي صلى الله عليه وسلم و ما لقي منهم
٣٠٢	حديث المعراج حين أسرى بالنبي عليه السلام
٣١٠	في النبي صلى الله عليه وسلم حين عرض نفسه على العرب

إسلام أبي بكر رضى الله عنه	٣١٠
إسلام على بن أبي طالب	٣١٣
إسلام عثمان بن عفان	٣١٤
إسلام الزبير	٣١٥
إسلام أبي ذر	٣١٥
إسلام عمر بن الخطاب	٣١٩
إسلام عتبة بن غزوان	٣٢٠
إسلام عبد الله بن مسعود	٣٢٠
أمر زيد بن حارثة	٣٢١
إسلام سليمان رضى الله تعالى عنه	٣٢١
إسلام عدى بن حاتم الطائى	٣٢٤
إسلام جرير بن عبد الله	٣٢٥
ما قالوا فى مهاجر النبى عليه السلام و أبى بكر و قدوم من قدم	٣٢٦
ما ذكر فى كتب النبى عليه السلام و بعونه	٣٣٦
ما جاء فى الحبشة و أمر النجاشى و قصة إسلامه	٣٤٦
فى غزوات النبى عليه السلام كم غزا ؟	٣٥٠
غزوة بدر الأولى	٣٥١
غزوة بدر الكبرى و متى كانت و أمرها	٣٥٣
هذا ما حفظ أبو بكر فى احد و ما جاء فيها	٣٨٨
غزوة الخندق	٤٠٨
ما حفظت فى بنى قريظة	٤٢٤

ما حفظت في غزوة بني المصطلق	٤٢٧
غزوة الحديبية	٤٢٩
غزوة بني لحيان	٤٥٤
ما ذكر في نجد و ما نقل منها	٤٥٥
غزوة خيبر	٤٥٨
حديث فتح مكة	٤٧١
ما ذكروا في الطائف	٥٠٧
ما حفظت في غزوة مودة	٥١٢
غزوة حنين و ما جاء فيها	٥٢١
ما جاء في غزوة ذي قرد	٥٢٣
ما حفظ أبو بكر في غزوة تبوك	٥٢٩
حديث عبد الله بن أبي حدرد الأسلى	٥٤٧
ما ذكروا في أهل نجران و ما أراد النبي صلى الله عليه و سلم	٥٤٩
ما جاء في وفاة النبي صلى الله عليه و سلم	٥٥٢
ما جاء في خلافة أبي بكر وسيرته في الردة	٥٦٣
ما جاء في خلافة عمر بن الخطاب	٥٧٢
ما جاء في خلافة عثمان وقتله	٥٨٨
ما جاء في خلافة علي بن أبي طالب رضى الله عنه	٥٩٤
ما جاء في ليلة العقبة	٥٩٧